٧٤٨

كتاب حدائق الأزهار وشرح مشارق

الأنوار تأليف سيد العلماء والفضلاء

مولانا وأستاذنا في الإسلام والمسلمين

مولانا نور الدين عمر بن عبد المحسن

الأزهري الشافعي

تم أن جميع ما أورد في هذا الكتاب مما يتعلق فيه على النقل من كتب الحديث فهو منقول من شرح

حسنه للإمام محدث زمن مؤلف الأصول للشيخ ومن الفائق في أحاديث الكشاف ومن

نهاية الغريب لمولانا الكامل أبي السعادات مجد الدين الجزري ومن البحر في شرح المصابيح

لشيخ الدين القدوسي ومن شرح الحصن الحاصن المتضاد من للمصابيح ومن جمع الفوائد

للإمام شهاب الدين الفاضل محمد النيسابوري ومن طالع الأنوار فوغرائب الترمذي ومن الجمع

للإمام رزين رحمه الله ورفع الغشاوة من تحرير جده المسمى بحسن العين وسبعا بيه

تقلد تاريخ الطوف

توفي مؤلف هذا الشرح

سنة ٦٤٢

نمرة وصول الكتاب	٧٠٨٦
" مقابلة	١٧٢١ ب
" الخزانة	
" الرف	

رتب الشيخ هذا الكتاب مرتب أبنيه والتعبير نهد بنيه بأبنية فاريد ان اذكر ... وفصول الأبواب ... يسير الطالبة وصوناً من

الباب الأول رتب على فصلين الفصل الأول ... الفصل الثاني ... الباب الثاني ... ستة أبنية

الفصل الأول ذكر فيه آت ... الفصل الثاني ... الفصل الثالث ... الفصل الرابع ...

الفصل السابع ذكر فيه أنك ... الفصل الثامن ... الفصل التاسع ... الفصل العاشر ...

الباب الرابع رتب على فصلين الفصل الأول ... الباب الخامس رتبه على فصلين الفصل الأول ...

النوع الأول فيما آت ... النوع الثاني ... النوع الثالث ... النوع الرابع ... النوع الخامس ...

الفصل الثاني رتب على اربعة انواع النوع الأول فيما آت ... النوع الثاني ... النوع الثالث ... النوع الرابع ...

النوع الثالث اعلم ... النوع الرابع ... الباب السادس رتبه على اثني عشر فصلاً ...

الفصل الثاني ... الفصل الثالث ... الفصل الرابع ... الفصل الخامس ... الفصل السادس ...

الفصل السابع ... الفصل الثامن ... الفصل التاسع ... الفصل العاشر ...

الباب السابع رتب على خمسة عشر فصلاً ... الفصل الأول ... الفصل الثاني ... الفصل الثالث ...

الفصل الرابع ... الفصل الخامس ... الفصل السادس ... الفصل السابع ... الفصل الثامن ...

الفصل التاسع ... الفصل العاشر ... الفصل الحادي عشر ... الفصل الثاني عشر ...

الفصل الثالث عشر ... الفصل الرابع عشر ... الفصل الخامس عشر ...

الباب الثامن رتبه على ستة عشر فصلاً ... الفصل الأول ... الفصل الثاني ... الفصل الثالث ...

الفصل الرابع ... الفصل الخامس ... الفصل السادس ... الفصل السابع ... الفصل الثامن ...

الفصل التاسع ... الفصل العاشر ... الفصل الحادي عشر ... الفصل الثاني عشر ...

الفصل الثالث عشر ... الفصل الرابع عشر ... الفصل الخامس عشر ... الفصل السادس عشر ...

الباب التاسع رتبه على ثمانية فصول ... الفصل الأول ... الفصل الثاني ... الفصل الثالث ...

الفصل الرابع ... الفصل الخامس ... الفصل السادس ... الفصل السابع ... الفصل الثامن ...

الباب العاشر رتبه على ثمانية فصول ... الفصل الأول ... الفصل الثاني ... الفصل الثالث ...

الفصل الرابع ... الفصل الخامس ... الفصل السادس ... الفصل السابع ... الفصل الثامن ...

الباب الحادي عشر رتبه على ثلاثة فصول ... الفصل الأول ... الفصل الثاني ... الفصل الثالث ...

الباب الثاني عشر في معرفة جوامع الادعية ...

وترتيبه ...

... وفي ... وفي ... وفي

بعباده باذكاره المنجيه وباسمائه المتاح بسببه للاحقه آمن موجبات المآزق والمآثم ونهاياته وعن اتيانه المذموم من اذعاه واذ قرّ به والتصوير المحض من تحكّن الفقر واذ ارفض ومنه قبل الذنوب الخافي والمآل السحق لامّه بعد من امل نفاع والمقوى لمبلغنا وموجعل الغريب غنيا والمفيق والاذى ذهبت مآلهم وانتفاض مالها واذ اذهب الله والزجر من يحبب اي سعته والحق من الماء الكدر فالماء الله اعلم ماء عذب والمراد سايق السحاب الذي موسب لحصول الغوث وسايق الماء الكثير للجارية في مجاريها وقوله تعالى معالذين وهبت لهم النعم الدنيوية وكانت سايقة ومعنى لبيك لبيك الباء زايدة تعالى كل واحد من الموجودين على حسّ صفة يدبرها والسواد من الليل والسرب مصدر سرب اذا ذهب في سربه اي طريقه ووجهه والمعنى لبيك في ليلة بعد ليلة اي ترجع اوقاتك عليك بالطاعة والعمل الصالح والمطلوب منك ومنه قولهم اجعل لله في الطاعة وجاء الطاعة اي اجعل نوابه وعبوديته لله ولرسوله وقيل لبيك اجابة بعد اجابة المرجع لمن لوجوبه وسوالرجوع والكرة الفضل الذي ينتظر ويرتجى والله ولرسوله وقيل لبيك اجابة لدينك الذي ارتضيته لنفسك في الكتاب وقيل لبيك لمن مرّ من الملائكة في الغيب من قولهم لراكع الهواء الذي يشاء واذا اشتكى الكريم الى الكريم وهو من معانه على حاجته عرّفه بها خيرا وزيد عباده وترجمه عند ابراهيم الخليل عليه السلام لقوله ربي الذي يحيي ويميت والمناسبة والملابسة الذي قد تضاف الى الشيء بادنى ملابسة وتطرح الحساب فيه معنيان احدهما الله تعالى انه تعالى يتم النعمة على عباده ويحاسبهم الحساب الجميل عما تفرّد به من علم الغيب الذي لا يعلمه الا هو وقد وصف الله تعالى بسرعة حساب الخلائق على كثرتهم وعدهم لكثرة اشغاله الجليلة بل على كمال قدرته وعجيب الحكمة ومنه روي انه يتولى حسابهم بنفسه فيما روي وروي انه يحاسبهم ملك واحد وروي انه يحاسبهم جبريل عليه السلام وروي انه يحاسبهم الجليل جلّ جلاله في ساعة واحدة كما يرزقهم في ساعة واحدة وروي انه يحاسبهم على قدر حلب شاة وروي انه يحاسبهم على قدر حلبة شعير وروي انه يحاسبهم على قدر لمحة وروي انه يحاسبهم على قدر قوائم الناقة وروي انه يحاسبهم على قدر ظمأ يوم والمعنى ان الله تعالى يحاسبهم في اسرع وقت وادق حساب وقوله تعالى ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اي ليجزي الذين اساءوا بما عملوا من الكفر والمعاصي الحسنى الجنة والنعيم المقيم وقوله تعالى ان الذين كفروا بآياتنا وكذبوا بلقائنا اولئك يئسوا من رحمتي اولئك لهم عذاب اليم اي ان الذين جحدوا بآياتنا وكذبوا بلقائنا اولئك يئسوا من رحمتي اولئك لهم عذاب اليم في الآخرة وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ضل ضلالا بعيدا اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن دين الله ضل ضلالا بعيدا عن الحق وقوله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا اي ان الذين كفروا بالله وظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الى الجنة وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن دين الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ذنوبهم وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن دين الله قد ضلوا عن الحق ضلالا بعيدا وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن دين الله اضل الله اعمالهم اي ابطلها وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار لن يغفر الله لهم اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن دين الله ثم ماتوا وهم كفار لن يغفر الله لهم ذنوبهم وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ضلوا ضلالا بعيدا اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن دين الله

الموصل وسوبر الغنى والصحيح شرب الغداة والضمير للماتح لله تعالى وبهوته وصبوحه
للماتح والحمد معنى المحمود يقال رجل محمود اذا كثرت خصاله الحميدة ومشتملي الحال من ضمير
المفعول فى اماته واحياه والمال اقبرت الرجل اذا جعلت له مكانا يقبر فيه واعنت على فلان وفرقوله
تعالى ثم اماته فاقبره اسم الآمر كيف تأمر فلانا وتنهاه والقبر فعل ماض وهو خبر لمبتدا محذوف
واشره اى احياه والضمير للماء والمقبور الميت والحركة الهاء بعد قوله تعالى ارضا تقبر احياء
الموتى وقيل هو على النسبة اى ذات قبور والمراد بالمقبور المدفون والمراد بالماء الماء الذى
رحم الله اشاره الى معنى الكلام وسور من ورد الماء اى كتاب ماء ماء ويتصل بالمورد
مسائله المثالى فاستلزام الربط بالجزء الجزء فائدته بيان الكلام التوكيد يقول ذهبت ذهاب
ذكاء والمعنى الحال ذهابت ذلك اشارات وقد اشبعت فى شرح مفصل التفصيل السبب يقول اشارات فعالم
واما تعرف فعالم على تقديم ما لم يسم فاعله اذكر التعظيم فعلى هذا تذكر كما تذكر بعدها اذا تذكرى وبعد كل حين وزمان
مبنى على الضم لانه من المضافات اليه محمد وفاء موسى الى اتباعه محمد الله والصلوة على رسوله ظاهر الكلام
ان الرجل اذا خطب يقول بعد الثناء على الله تعالى والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد وانك
من قاله داود عليه السلام وهو من نجز اى صدق فى قوله ومعناه على تقدير زمان مضاف اى بعد
زمان تنجز ومنه من الطب وهو المطبوخ عن الطبخ ومعنى طبخ الماء قلى الدقيق بالسمن ونحوه
من نجز ومنه وضع المرقاة بكسر الميم وفتحها الآلة التى يعرج عليها والمرقى الشرف بالنصب مفعول
من نجز ومنه وضع المرقاة بكسر الميم وفتحها الآلة التى يعرج عليها والمرقى الشرف بالنصب مفعول
الخروج من مساق الشرق فى من واصنعه صحيح الشعاع بفتح الميم ومن وضع الشرب والشرب بالسين
المهملة مجاورة الجيد وعطوف بعض تتالوك وعوض ابن ومن طرق له بمعنى فعل عطوف عطف على واو الى
عطوت اول زمان نوبتى ما عطوت نيال عطا زيد الشئ اذا ناله وله يتعدى بالحرف يجعل المتعدى منقولا
وصار معنى عطيت زيدا الدرهم جعلته عاطيا الدرهم كما تقول حفر زيد البئر واحفرته الشيء
جعلته حافرا البئر وشفار آلة الحجم بفتح الشين التى بالسايب والحجم بالسين تضم الشين والفاء
والحجم عقد الكلب على الشئ تريد ان تتعلمه واعراف الجمل العنق والجمع عرف واستعير لريش
الفرس والديك وبزاة الجمع ان كان بالضم فالضمير للسلوان وهو بعد ان يرمى الصيد يرسل ثانيا ليدل الكلب
وعلى القرابين الجمع فى محل الحال او مستعملا على اعراب الجمل وطرت بمعنى عرت عطف على عطوت
وبقباب الجمع بضم العين معناه بكل الجمع واجمعه على جاءا بهما على اى بجمعه والجمع والاجمع
بالفتح وجوخ متعلق بطرت وبجوخ كل شئ وسطه والضمير فى تجيبها للعيس وبه والام
لتعلق بطوت والزمع احياء وموسى شتر فتر المثالى ضربها وما سردت قال فى آخره
سرد سند معطوف على العمل كما تقول جلست ان زيدا قايم ومن قسم موصول صلته تسم اى علما
وقنن

وقنز المثالى بالنصب نعتا لمفعول تسم وحوجح قبة وس اصلى الجمل كالقلادة والعلماء كالسبب الشرب
والمثالى بالنصب مفعول ثان لاستردا كان عدى بالهمزة اى ذودنا كما تقول استحسن الشئ اذا عده حسنا وهذا معطوف
على الجمل قبلها والمعنى ما استردنا الى ذودنا كما تقول استحسن الشئ اذا عده حسنا وهذا معطوف
القوائم الدراية والمصطفى اسم الجمل والضمير فى فدته يحتمل ان يكون لله تعالى وهو الظاهر
والضمير فى فدته يحتمل ان يكون لله تعالى وهو الظاهر
واعلا اعلا من المثالى بالنصب والضمير فى اعلاه للجمل وهو جزء من الاصل على الاستئناف
والمثالى مرجع المنسية سنح الظبى والغراب ومر البعير الكاسر والسنية الجمل المسن والكبار
بالمثنى ومر والوسوعة والوسعت بمعنى انفادت والضمير فى رمالها للجمل والضمير فى جبلته
والقضيض بعض الصفاء فاد افلت جاؤا اقضيه بقضيته مما كانوا قلصوا والباء بالكبد والصبر على الزمع
الجمل والزمع والضبا بالمثنى فى عدا اذا تكلف اللام اى اذا عدت اللام كلها والنصب على انه حال من الام اى
اذا عدت اللام حال كونها مجتمعة مع ومواركان مع ومواركان مع ومواركان مع ومواركان مع ومواركان مع
العصر والمراد بالمراكز القطع جمع ظلم ومعنى ظلم ومعنى تظلم على الجمل ضربه بكرة والمخصوص جمع
حضر مع موجود والضمير فى حضرن للصحاح الحديث والحديث للصحيح ما سمع للحفظ ومعناه ان اتصل
اسناده الى الآخر بنقل العدل الضابط بنقل العدل الضابط عن مثله متصلا الى منتهاه ومعنى المعلل ما اطلع
فيه على علة تقدح فى صحته مع ان ظاهره السلامة منها والشاذ ما يرويه الثقة مخالفا لما رواه الناس
التجاوز رده على الاساس البخارى وسلم رحمهما الله وما جاء مجيئا وان كانت زوائده فرادى فى كل الطبقات
او فى بعضها فموضوع من حسن وحذف ذاته والضمير فى جمعه يرجع الى من باعتبار اللفظ ثم نمزه
الفظ والتسوية نفذ البصر بمعنى شرع فى انفاذ والمراد منه ما ذكر الحاديث التى نصبت على المفاعيب
والضمير فى شواردها يرجع للصحاح الحديث وعادى عفاء اى من البداية والمولى الحلف من الضمير فى
ان يصرح احسن من ان يصرح والحلف واصل وقد قيل من الحلف قال الراغب النفس فداء فى عبارة
من نور وسحابة والتوابت حيث ثابت والمعنى فى الصحيح والذى يقتضيه صنيع الشارح ان قوله على الله
والله ترتب على ما قبله وقوله صلى الله عليه وسلم معترض بين المبتدا والخبر والمراد بالصحابى كما
من الجواد مهما الجواد من ثوابت الخبر والمؤنث فى الخط والضبط والمراد بالجواد ما يعم الفرس
ونفرت من الناس مخففة من فعل لان لها طويلا الوسط كالعنق والمتوسط كالوسط والمعنى ان الجيد
انما تثبت بذلك لطول جيدها والمراد بالعرب ما يرادف العربية والمعنى ان اسمها صار علما بالغلبة
بالنصب وهو الشرف كما فى الفائق والقصير فى ابا يريد بها ثوابت الخير والمراد فى نذرتها التعريض
التعليل والتعريب تأكيد معنى الحظر من الماء الذى من قلل حظه ونذرته نومه اى وطرته فاذ جرى اى
لك زمام امرهم وتفل تعرق فيهم والحرب بالكسر طايفة من الناس وساد من السيادة والقوم
فى المثل صدر قام فوصف به غلب على الرجال فى الشدة والنساء ان يتزين بما هو لهن على الرجال
ليس للنساء ان يتزين بما هو لهن فلان من القوم فى موضع المدح هناك اذ من الرجال

يطلق عليهم هذا الاسم لاستكمال شرائط الرجولية وكذلك يا ابن القوم والاسدة العزم كذا
في القاموس المحيط مقطع الطريق ويسكن الهزيمة من الكفاء واحلت الرجل بصره والمخطل الموات
من الارض ومحلة نصب على الحال من رباع الحديث وهي الدار كانت خربة لغة اهل الحجاز انتهى
معنى كونك صفرا من دنانيرها والتمائيل ما في سمه الشاعر من صفة الفعل اي شيء اثبت الى رباع
الحديث اعلم يا حال كونها من ينبع خالية من اهلها ومخطلة صفة محذوفة الموصوف
واذا الكظرة من قولهم اكظرني الى اهلها اضطرني اليها ومعنى البيت ان الشاعر قصد في جعلها رباع الحديث
وعزت بمعنى غلبت ومنه الحديث من عزبز اي من غلب والعزبز الرجل الشديد والطريف والتلاد
يراد بكل منهما ما يحمد من الاباء قال ابو زيد يقال هذا طريف ابيه اذا كان قد اكرم ما له الخليل
واصله من الرفق خلاف العنف والمراد بتعرف للبيع موضع المطلب من الرفق به والطلب والتعبير في
مراد هما للرباع وعفا اذا ياتي بمعنى موضع عفو وهو العافية بالمد ومعنى الاية بالعفو والتعبير في
اذا ظلم وتوالت مراد هما وعفا اذا درس ومحا ومنه قولهم عفت الديار محلها اذا ظلم بمعنى الظالمة مرتفعا
المكان المرتفع والتعبير في مصاحفها للرباع وتعاويذها بالنصب صفة لها اي كانت وهي مع ذلك مكتوبة
وتعاويذها جمع معوذة بمعنى عطلة تاركة من تعاهدي اذا اندثر وانمحى وتعاهدي اذا اتاعهدي وتعاهد
المعهد ساكنة الدال وهي الحرجة وتحت صفة ثانية للاماكن والمحل الذي لا يحرث الصدى وهو الصوت الذي
يجيبك اذا صحت بقرب جبل والمراد بها هنا الجبل الوعر ساكن الحاء وهو المرتفع من الارض والصعب
في اجبالها للاماكن وتضاءلت معنى تضاءلت بالحاء في جميع عاديه وهي دارة لماء وتضاءب بالضاد
عطف على تجاوب والضاءب كالوعل يكلم بعيل وبير اخر ومنه الخطيب وكل من رقم فقد زبر ومنه المزبر و
الزبور جمع اليوم وهو اجمع اليوم وهو طير يشكل في المواضع التي يريد ان يقدرت بها الهوام
في الماكن فتاتي الهوام اكل ما مر به وهو جمع الضفيضة وهي الغيث العميم والنعيم الشرقية جمع الجلوس بمال
مؤنث الجالم وفيل الضفيضة من الجلم الجبل الذي يحرجه الجبل الوعر وهو جمع ينفع بها ينتظر من شرقة
واذا ميل للخطيب الصبيح ذو ضفيضة فانما شبهه بالجبل وفواله الحجر الجانب الايمن صفة
ثالثة للاماكن بعالي الجبال الشوب اذا اختلط في الفحمة وهو خلاف السدى والكثب جمع
الجنوب وهي الريح التي تقابل الشمال ومعاني هذا البيت ما اسست منقوله الجرش والتعبير في جاريح الرياح
كونه بمعنى الجرح وهي كلمة هذا المثال المراد بها ان الرباع المذكورة ما الدرست بالكلية بل زال
اذا اختلفت على نوع لا تعهدوا وانما يعهدوا اذا دامت على واحد وقوله بين الريح الواحدة صفة على
الريح فيدرس واذا ما عتوه ترجمان صفة على احد ما فقطعته ثم صبت المطر حتى فتفتت
عنه استعارة الاولى والتعبير الهما ان الرباع والمراد اصلها جمع الحصيل وهو ما بعد العصر الى
المغرب

المشتملة المذكورة من تعطل رياح الحدث وكون موارده عادة من الباب العادية وكون الوارد بحسب
على برها المذكور ممارسة وسوغ سبب لغة المضروب وامر سهل لغة المصدور لما تقرف ان
اى وحسن السنى لله تعالى التاج اى الاكليل والسنى الواضح والخصب والعادة تشهده فارسى
معرب فالواو بدل الهاء ومصباح المرتجى سمى كتاب الله المؤلف رحمه الله محمد بن المساعد والفه للسيرة
اينما اسكن الصدر رحمه الله المساعد والفاء فوق المذكور من مادة اذا ذكرنا الواو اليا قبلها نحو موعود
مأتى من رسم المأتى والتأنى تعنى ما رجى فى الاصل بمعنى الطلب والتصريف بهما المكتسبون المذكورين الجد
والجهاد فى الامر والبلغة من الوادة والسكون ونصب حتى على الاستثناء من صفة فجر اى فى اى ليلة احداً
بمعنى اخرج الى الليلة احد الى ليحال من الفاعل او مال الناس الى الاستغلال بها حال كونه جاذبين فيخير
ساكنين عنه والمعنى اسم للصوت الذى هيئة اسم الموجودات الخارجة عن الحد فى عبارة من العين الذى لا
العالى وذلك بالذات وهو الصوت الذى هيئة والعروض لاشياء الخارجة عن الحد فاذا جئت اراد القائل بهذه اللفظة
هذا المعنى فالواو اما قسمية بان كون الفعل ذلك لهذا المذكور تنال ثبت فلا اداة الواو الثانية والتعجب اذا
لحقته والجمان بالكسر الكريم من الخلق الجميل سمى به لانه ضمن بما به يلهج بذكر الاصل كريمة وكان حق يحمدوا
كل ذكر من الجميل حسانا والرسن الحبل والجراح ثوبه لجوزه غيره وتسقط منصوب بالجر اى واجراد
رسن حسان الحبل واجرس رسن فلانا رسنا اذا تركت وشاء ما يصنعه والسنة والحدة السير والذاهب
الهاء للوقف شبيهة والسبة مأتى تلزم الترحم من النقو الذى سنى الدعاء والجمان بالرفع خبر الله ودعاء
اكرام والتصريح البيه يعود الى ما وقع به تصريح الجمان والشوارع بالرحمة تصريح البحر الرحيم من
شرح البعوض عنده اذا رفعوا والعوالى جمع العالية من العلو واحسن عطف على الحسن والمرعوات
الميل والمرتعة جمع سنان الرمح والبحر الجارى على الوضاح وهى جمع البحيرة وهى الضلب من الرماح
والشوارع الرماح الطوال وذو نعامها على كونها يده من اسبة والعوالى جمع العالية وهى بالرمى الرماح
وحركت لمعنى حسن واراد بالجوى جمع الكساء من الكاورين والقرمين النزول تحت الماء والدرزج
الدرة وهو اللؤلؤ الكبير والقيمان جمع قيمان اللؤلؤ والبحر النفوذ الجيد الرمان والرصانة مصدر رزين
اذا ثبت والمتقان المحكام والمتانة الشدة بالفوة والمرنين صفة لمحذوف تعلق من الناس خلق الوحشة المشتمة
المتقبل الضاعية وهى السؤال فى التجاور من الجوار من العاشرة المؤلف من عشرة فلانا اذا اعانه والتقبل
من الخلق والجنة معنى العظمة والتعجيمة بسرة وجه الطلسان والمعنى كمثل الذى سمى من وضع تعجيمة
خذ طويل بخلى عطية الله تعالى والعاشرة الثانى من عشرة الشهر اذا خلطوها ووضع معنى اسرع من وضع الصبور
وغير اذا اسرع والعصا الهلاك والجنة معنى الحظ والحب والتمرى مجاورة المنى الى عمره والجهة
الجاهر بسر الشهر المعنى فاطع مرع اسرع فى تعدى ذوى وتربيت طويل هلاكه حظه وحنه وجوزا لكم

ضمير تحدثه تعالى ومن حكمته جل جلاله وعلا من الحاجين مرحبتين على الحق والباطل قال الله تعالى ومن تعمل
عز وجل الله تعالى وتعالى نصيب على الضرر فى وكفى الله من رحمت العالمية اى وكفى الله المؤلف على قوله
ذكرى حاتى بن رجاء الحاتى والساعاتا وتعاتبت بمعنى الدعاء بمعنى النصيب وموعد مأتى بمعنى
ملاء فى التأليف متعلق بعاتبت اى بعنائى فى تأليف هذا الكتاب وترتيبه وبيان ترتيبه هو
انه اذا ذكر كلمة مما بناء الكلمة التى بلها يجرى الوصف بمرأة اراد به قابلها حاتى بنتى الحرف
ان لا مثل قول الكلمة العرة التى بلها مرفوع وكذلك تفعل فى الكلمة التى اذا بلها باء الاثنين الرفع
اياه ومنه قولك اليا فى ما بعد الحروف وكذلك النصب والجر فى سائر ابواب الكتاب وقد ذكر المؤلف رحمه الله
مثل له هذا الترتيب الخرب والخط الغريب المائل على كلمة وترسوخه فى هذا الفن مكن الكتاب منه
اسمى سماء علمت وشمخت والتصنيف تميز الشيء بعضه من بعض وبالى تصنيف الشجرة
اذا اخرجت ورقها وتصنيف الكتاب ما حث عن فنون كذا فى كتاب الجليل والتبت بمعنى التنقيب والتقال
جمع الرجل اذا وضع جنبه بالمرض نجعا وخوعا والجوع النوم والمتوى مكان النائم واستوى انتعل
الرسن وقد انتوى مبلغه والعمارة العالم بالتوى وهو بصيرته والتصريح البرهان والمستعمل
الشيء وكله من الوضوح ومن العالمين بكسر اللام جمع العالم والمبارك من البركة وهى الخير الكثير الثابت
والزيادة والعسرية هى الصعوبة والرب المالك وخوارزم كورة معلوم بلدها من البلدان جليل جدا
ذو جمال الرب مطلقا بالجلى واللام الموئلة هنا لا يعلل الغرض على التعليل بما لهما فى كلام رب الناقة
ربت الناقة والعالم جمع اللام اسم لذوى العلم مما لهما للتغليب وقيل لكل ما علم به الخالق
من الجسام والاعراض والزاكيه من الزكاة وهو الطهارة والنماء والبنى هو الذى ينبغى من النقط
ان لا يكن معه كما يبنى كوضع والرسول هو الذى معه كتاب من سماء كذا فى الكشاف والنبات جمع
لنبت بمعنى النبات وهو الذى نبت فى الحرب ولم يجرح يقال رجل لم ينبت عند الحملة بمعنى الهلا يقال
يقاسم الحكم بكذا الى بنبت اى يحكمه بأن المؤلف رحمه الله استماء الباب الاول المؤلف يكلمه من وقدم
لوصوله مرة على اخيه بالرطبة والمستعمل به كقوله ما هن امهاتهم فاستحقت التقدم لشرفها او
لكونها لم تضرم معنى لكونى بالرطبة والمستعمل به فقدم الرطبة لكونها اشرف منه لكثرة
الحاجات المتعلق بها ولكثرة الفوائد فيها مرحبا استماء على نقل السطوط والجراء المخالى المستعمل به
الله اعلم

الباب الاول

ح الواو مورد وعن ابى هريرة رضى الله عنه من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان الحديث للمجاز ان
فعالى مولانا من نعمه على الطالبة بقال المتكبير فلان امتنه اى حمد فضه وحقيقته آمنته من
المكذب به والمشاقة وتعديته بالباء لتضمنه معنى اقر واعترف والصلوة فى اللغة عبارة عن

من حاجت ان ينظر الى رجل الحديث يعنى الرجل الذى قتل نفسه من اجل ما حصل له من الجراح كان من المنافقين اسمه قزمان م ابو موسى وعاصم والذى نفسى بيده عنهما من احب لقاء الله احب لقاءه قال ابو عبيد ليس فى وجه قزمان ولكن لقاء الله ان كان حقا الموت سبيل كل عباد الله ولكن يكاد يجلوه اصل ولفظه اعلى غير واصل من الجلاء بمعنى الخروج والذهاب والكراهة من ذلك ما كان ايثارا للدنيا على الآخرة وكرها للموت فهذا الذى يخطط العاصلة وقد يجاب انه تعالى قد اعلم قزمان اعلى ذلك فقال ولعلى لم اعرف الناس الغنى عنه موته الا من حديث ابى هريرة ان يعذب الله تعالى الامة بعذاب من دون ما يعذب جاء الجملة خ ابو مروان رضى الله عنه ما حبسنى فرسانى سهيل الله الحديث احتبس اى وقف والشيخ ساكن الياء والشيخ الكبير من طعام قال ابو سعيد معنى قوله اصابت شيخته وهذا شبعه اى قد ما شبعه ونظن ملأت السعاة ملأة وهذا قول من قال ذكر ذلك قتادة شيخا الجلسم وشيخ الغنى لهم اذا اجتاح صاحبه الذى يعتصب المال كان يأخذه تعالى والنفقة ويعطى دون ما يعتصب جاء الجملة خ ابو مروان رضى الله عنه ما حبسنى فرسانى سهيل الله الحديث احتبس اى وقف والشيخ ساكن الياء والشيخ الكبير من طعام قال ابو سعيد معنى قوله اصابت شيخته وهذا شبعه اى قد ما شبعه ونظن ملأت السعاة ملأة وهذا قول من قال ذكر ذلك قتادة شيخا الجلسم وشيخ الغنى لهم اذا اجتاح صاحبه الذى يعتصب المال كان يأخذه تعالى والنفقة ومنه قوله فان شئتم ورثتم أجر ما شئتم وما بين ربيعة والعاصية ما بين عبد الله بن عمر م عمر بن عبد الله بن نافع رضى الله عنهم من اجل ذو طاوس عمر بفتح الميمين وسكون العين المهملة والجيم كمر من شترى طعاما الى اعطاء وجب لغة فيعلوه المكيلة الراسم وجاء طاوس حسب فضل المكيال كعلق الله تعالى به وقع التفاوت في الاقوات فمنهم من يتصل قوته ومنهم من يتأخر بقوته ومنهم من يتعذر عليه القوت ومنهم من يكون احتكارا لهذا الطعام واذا طالت مكون احتكارا لو مرض فعذر بأربعين يوما وقيل شهرا وقال الحسن المحتكر من عترض ومنع سوق المسلمين وكان عمر رضى الله عنه يحتكر وصار بعد الى ان المطعوم منه نوع دون نوع اذا نظرنا بالصحابة الى ما يروى الحديث في عائشة والى من ذهب الكرمى من العلماء رحمهم الله ق عائشة رضى الله عنها من احسن ما رأيتها الحديث لفظ الحسن حسناء في القول والفعال والمراد به من المسلم وانما عبر عنه بهذا اللفظ تنبيها على ان الدين مراعى بالذات فهو كمال شخص به بحيث ان علامة حتى من انواع الفضائل والعقائل وقوله ذوروة اى على ذروة ذلك الشيء وعلا الحديث اصل في اعتصام المالك بالملك ذروة العلو معوا والسيد هشام اجمع النبي صلى الله عليه وسلم جميع امر الحرة في كلمة من احسن ما امرنا بها الحديث وجه بالنيات ق ابن مسعود رضى الله عنه حين رأيت الرجل يحسن في الاسلام اى ابتدأ في اعمال الخاصة احسن في اسلام وقوله احسنت في الاسلام اى الخير موجود ومن كان مخالف للخاصة فقد اساء في الاسلام ست على الاسلام الخير موجود ومن كان مخالف ذلك قد مضت من اخذ اموال الناس يريد بذلك اهل البوت اخذ اموال الناس لحال كونه شريكا اداها ان اداها ابو الدرداء والضيف الامين عن سعيد بن زيد رضى الله عنه من اخذ شبرا من الارض ظلما

ظلما الحديث اصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ونصب ظلما على انه مفعول له او حال من الفاعل اى من اجل ظلمه او موصوفا بالظلم لمصدر محذوف اى اخذ ظلما او نقال ظلم فلان الشيء اى كلفه شيئا وكل ما استدار بشيء حيز وطوق والفضل الستر في طوق الله القايم مقام الفاعل بعود الى من والمراد الى الشيء اى طوق المحشر الذي هو ما لزمه من الكلف وسوء ان يطوق وجعلها يوم القيامة ذاهبا الى منع ارضه اشبه طوق التقليد واراد انه يخسف به الارض فتصير البقعة كالطوق وهو الطريح وبوبن قوله في الحديث المهر خمسمائة يوم القيامة الى سبع ارضين والمسن عوض طاير الرمض ق ابو سعيد رضى الله عنه من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة ذهب الشافعي رحمه الله الى ان صلوة الصبح لمن يطلع اعتراض طلوع الشمس بظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة

استعملناه اى جعلناه معاملا يقال عمل على اداء الخراج وعمل عليه غيره واستعمله بمعنى واحد والعامل هو المحل والضريح استعملناه بمعنى ظننا وهو من وزن على يقال استعملنا واستعملنا وكلتا هما صحيحة كذا مو ايانا بمعنى كتبت السوق لفظا وكذا ما وقع الخط المرئى وحصه على ان يدل على ضمير المتكلم بدل المشافهة اى كتم مخطيا لنا وقولكان علوما اى كان ما كتم علوما باقى على اى حالة كانت او تواليا والغلول هو الخيانة فى المغنم وكل من خان فى شئ فقد غل ح ابن عباس رضى الله عنهما عن اسنح الحديث نوم الحديث الواو فى ومع لم يكن معه مال والمال ومع الجمل الذى يحمل عليه امتعته المحمل وهو المحامل فاعل اسنح والذى سمع كيف نهاه عن نقضها صفيه وعجوزان تكون الجملة صفة القوم والواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف وان الكواعب اجمالها لهم الجملة وتظنين قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين سمعته منهم كلهم هذا الحائض والجنب فكل منهما لو اى يحال له الشرب وعلى كل لو اى على كل انسان من معنى ان سبع اعراب يبتاعون هذا بصاعين الآكل والمخالفين والمجمع جمع بمعنى جمع الناس الواحد عشر هذا اللفظ وعلى عن الخليل انه لم يجد احدا الا المجمعا عشرا اثنى وقيل يكتفى بواحد كما فى الملك فاعلمه اعلما او اعلمنا اعلاما ق عايشة رضى الله عنها من اسلم لله يحل له اسلم الرجل فى الطعام اذا اسلف فيه قبل ان يحل اجله اسلم له اذا سلمه له ايضا اذا سلمه له اذا لم يحل له الشرب حتى يحل له الشرب فى مجلس واحد وقيل مجلس واحد والكيل مصدر كال يكيل يده مبتدا ما يكال به مبتدا ثان والجملة خبر المبتدا الاول والثانى الى منتهى ذى مجلس ذى مجلس

اغبرت قدماه ـ لسبل اتته الحديث ابو عيسى هذا هو بضم الغين المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم المخففة وسكون الواو وفتح الضاد المعجمة وفي آخره سين مهملة هو ابن مرثد بن رضي الله عنه من اغتسل يوم الجمعة الحديث الجمهور على ان صلاة الكسوف للاستماع خلافا لمن نفاه وقضت العقد وقوله حتى يزيغ الامام الخطيب والخطبة بالضم اخص من الخطاب وهو كل كلام يفصل ويبين آخر قوله غير ان مايسبب اوسع الساعة التي يصلى فيها الجمعة الخ هذا على مثل ابن الجهم الاخرى وفضل بكثير ايام الحكم الحسنة بشرط اعمالها وفيه فضل الاغتسال يوم الجمعة وفضل الابتكار فيها بحسب ما يمكنه ابو هريرة رضي الله عنه من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة الحديث غسل الجنابة بالنصب كقولك ضرب الامير اي مثلا كغسل الجنابة يعني غسلا كاملا وأصل الرواح هو المشي بعد الزوال وكذا ساعات العدد ودة في الحديث ساعات الطبيعة أبعد الزوال الى الساعات التي يرى وعليها حساب الليل والنهار كذلك فعدت كل ساعة من يوم أعني الزمان وقيل الرواح الى الجمعة بمعنى الذهاب اليها اي وقت كان يقال راح القوم وتروحوا اذا سار وا اية وقت كان والمراد من الساعات ساعات النهار فيه فضل من جاء في الساعة الاولى من النهار وبكر أول الزوال على من جاء بعده وقيل ذكر بلفظ الرواح ليشير الى ان يفعل بفضله وقت الرواح كما قال القاصد من المكان يحتاج كل ساعة يخرج الستة والنهاية الى ان الصلوة تحل عليه وسلم ضوؤها وما سكم كما في الكتاب ونقش بمعنى النمرة وقراط فاعلة وكل يوم بالنصب على اذ ظرفين ونقش لزمنى ومنصوبا يوم بدل اليوم ومعنى القرطق الجزء وهو في المؤصل نصفه وانى وقيل جزء من اربعة وعشرين جزءا من نهار والهاء منه بدل من الواو م جابر رضي الله عنه من اكل البصل والثوم والكراث الحديث فيه تحريم ذلك على من يحضر اهل المساجد وعلة النهي ان الملائكة تتأذى بما يتأذى به بنو آدم ويطيب المساجد وذكر خلاف المالكية في النهي عن المساجد الثلاثة أكل منه في غير هذا لما ثبت من الفضيلة على غيره لاسيما مسجد النبوة ثم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لان النهي مختص بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والاول اولى لكن في المسير سعدين ابي وقاص رضي الله عنه من اكل ثوما نيئا الحديث فيه تحريم اكل ما ذكر في حال ارادة حضور المسجد وقد ثبت بهذه الاحاديث ونحوها ان ما يتأذى به الانسان من الروائح يتأذى به الملائكة المؤذية وفي رض ثبت بهذه الاحاديث والجملة ونوت والمدوت وقعت بين البيتين والتتمة بالنبع سواء الفاعل وقد حكاه اصل اللغة ما بالحق ما بمعنى الذي المذكور انما كان بين عائشة رضي الله عنها وبين النبي صلى الله عليه وسلم م انس وابو هريرة رضي الله عنهما من اكل من هذه الشجرة الحديث المراد من قوله من هذه الشجرة الثوم والبصل ونحوهما سماها شجرة اذ الشجرة ما يحتمد اللغة ساقها بنية اصلية في الارض وتكلف اذا قطع ونسبت في الصيف ما يبين في الشتاء وكان ذلك بحسب العامة مالها من ساق واغصان وليس كذلك ثوم م ابو هريرة رضي الله عنه من أنظر معسرا الحديث الحق بظاهره والمهل والمعسر ذو العثرة والمنبئ ومعنى وضع له حط له من الدين وقيل يوم يظل الله ظله الا ظله اي ظل عرشه وقيل ظله كنفه وستره ثم لهما عسارة في كلام العرب وقد يكرر الفعل تعجبا من لواحق ماعين عليه وقد تجيء اذا كان النظر من حيث حالة الذي تعلق عليه فيسخو ما لا تزيد على اقسم كما في فحل الغراب ق ابو هريرة رضي الله عنه ما نفق زوجين

هذا المنوه الى علمكم به في حق الموتى لكان محل على بحر بهما وذهب دون التأييد وانما نحن جعله الشرع ذا الخروج تعظيما للامر وبالمنفذ الزوجان مركب صفة للحريمة قد يلغى في المعتدة والغاية

في سبيل الله للخروج الصفت والنوع من كل مال يزكى ضعفين من مال وزكى
اوله يزكيان ومن من طعام اوما شبه ذلك ويحتمل ان يراد به تكرار المنفاق في مرة بعد مرة
لله ذا انفق درهما في سبيل الله يُعاد فانفق آخر بعين درهمين ومعنى الكلام المنفاق بعد
المنفاق اى تعوقه ذلك ويحتمل ان يراد به المبتدء ثم يعاد ثانيا فيكون من خرج من الجنة
الكل ومن حرمن نواء وذل سكن الظلام عند الملك وروى بفتح الظاء وضمها وهو عين ينبع صيفا
ارتحلت به باب الفناء وليست بترجمة وقيل هو ترجمة فلان من قعد الغنم الترجمة والمراد الغنم
ويروى مثله عن المصنف رحمه الله وفي هذا القول نظر لان شرط ما حذف منه حرف الجر ان
يكون ان يبقى بعد الحذف على حاله أحرف نحو مرون وظهر معناه أقبل وهو كلمة دعوة الى شئ
اصلها هَلُمَّ اُمْ وذاك اسارة للاثنين المذكورة والنوى الضباع والمفارع والضبر جمع ضبر
من يحسب المعنى لم مزد الالفاظ مثل المعنى ح ابن عباس رضى الله عنهما من يذل دشه فما
العمل مهذا الحديث عند العلماء اجيح رحمهم الله فحن من ارتد بعد الاسلام كانه عندى اسلم
بعد الاستتابة وعدم قبول التوبة وقيل ان كان مسلما فارتد استتاب وان كان مسركا ثم
اسلم لم تستتاب والله اليهود حتى اذا انتصر او النصارى اذا اسودّ او تحمّس فعند الشافعي
تجبر على ان يعود على ما كان عليه فان لم ينعل قتل بنفس الحسد واحتجاجه انه تجبر على ذلك
بناء على ان الكفر كلة عندهم ملة واحدة والحديث غير محمول على ظاهره اذ التبديل يحتمل من الكفر
الى الاسلام ومن هذا لم يقتل فعلم ان مطلق التبديل بل غير ذلك وانما المراد المتبدل منه وهو ما علم
من دين الاسلام بالضرورة كالصلوات الخمس والصلاة في المسجد ونحو ذلك مما ثبت بالتواتر
الحديث التوبة الرجوع من الذنب وأما كيفيتها طلوع الشمس من مغربها فنى حديث ابن عباس من
قال ربما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غربت الشمس فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
وتحبس حتى العرش فتستاذن فان ابن نؤمر بالطلوع آبن تطلع من مغربها أم من مطلعها فتكث ما شاء الله
ثم يطلق بها ما بين السماء السابعة وبين الارض فتسجد وتجلت الجبال في مرتبة طيران الغمام
حتى تمكث ما شاء الله فاذا ما وصلت الى عين السماء الدنيا فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل ثم تكون الارض كفة الميزان فتميد بأهلها فتضطرب وتبقى كذلك ما شاء الله
ثم تمطر مطرا كأنه الطل فتنبت منه أجساد الخلق ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فذلك يوم يجعل الولدان شيبا
وذلك يوم يكشف عن ساق وهو شدة الامر وقيل هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل هو
صفة من صفاته وقيل هو عبارة عن القدرة والعظمة وقيل هو عبارة عن الجلال والكبرياء
والله اعلم بمراده وقيل هو عبارة عن الشدة والعظمة وقيل هو عبارة عن الامر الشديد
والخطب الفظيع وقيل هو عبارة عن الامر الذي يقع فيه الشدة والمشقة وقيل هو عبارة عن
الوقت الذي يظهر فيه الحق ويضمحل فيه الباطل وقيل هو عبارة عن الوقت الذي يظهر فيه
الحق ويضمحل فيه الباطل وقيل هو عبارة عن الوقت الذي يظهر فيه الحق ويضمحل فيه الباطل
وقيل هو عبارة عن الوقت الذي يظهر فيه الحق ويضمحل فيه الباطل وقيل هو عبارة عن
الوقت الذي يظهر فيه الحق ويضمحل فيه الباطل وقيل هو عبارة عن الوقت الذي يظهر فيه الحق

ثم يُطلعان على الناس ويُتبرّيان كما كانا قبل ذلك يُطلعان ۞ ويُخبران واما الناس فانهم لا يزالون
ما وارتدين قطاعة تلك المهلة ويخطوا فيخبرون على الله حاشى محمد وانما المهتدون ۞ ويعرفون
على محمد و يكتبوا البنيان ۞ وانما الذين انها فلو نوح رجل مهر الم ركب حوض جوج السماء عين السلام
طوارح الشمس من مغربها الى ان نوح في الصبر ف ابوهريرة رضي الله عنه من تصدق
الحديث تردّى اي الّذي نفسه ومن كسب بتلك الغاية والمقاد بها الثبات الدائم والبقاء اللانهائي
لم ينقطع قال الله تعالى واجعلنا للبشر من تبكك الخلائق والمعنى من ونصبه على الظرفية
ومعنى تحتنا شربت والرتباء القطع والدق ف بُردة بن الخصيب رضي الله عنه من تمك
صلوة العصر فقد حبط عمله الحديث بفتح الجاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الباء المثناة تحت
وحبط عمله اي بطل او احبطه غيره وتخصيص عمل الوعيد بصلوة العصر ملائ
النائب بالتجارة المعايش كما قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال سعد
ابي وقاص رضي الله عنه من تصبح بسبع تمرات لم يضرّه تلك اليوم سحر ولا السم ۞ اي سُفيان
الصبوح والمصل في الصبوح شربة الغداة وقد يستعمل في الهلال ايضا سلمان شربت اللبن عند العرب
منزله للمرء كل ونصب اليوم على الظرفية وفي بعض الروايات بسبع تمرات عجوة او العجوة خير من
اجود التمر بالمدينة وهو الخاصيته التي تربتها فيها فانها كانت بدعائه صلى الله عليه وسلم وقد كان اكل التمر
تصبح واعين الله لموتوا آية بالفرح عبر قالوا الحرق بطوننا التمر وكان قد كان طعام المن سخبر مسرة
واعلم الله تعالى ما جعل فيه من البركة ووضع فيه من المنفعة مع سخاء الفقر الذي كان اكثر طعام
اطعمهم ما اعلمه الله تعالى به ليعرفوا مواقع نعمه الله فيشكروها فان الناس قد اختفوا ما هيه
السبي على نفسه او مولاه المولى ما ذهب اليه الذين ليتمن وهو الذي اسرع خداع و بجيلات له حقيقة
له وانما اعتقاد الساحر على تمثل القلوب بشعوذة صارفة للابصار وتضرب الجهل بسيل قال تعالى
سحروا اعين الناس الآية ما ذهب اليه العوام وجماعة الجهل شرار الناس اسم فعل من قولهم تخير
الطباع وتقل الصور كجعل الجن سان حيوانا آخر الاسالف ما ذهب اليه المحققون اهل الحق وعامة
المفسرين بالحكمة وهو الاصل يقرب الا الشيطان بعوذته وهو الذي ان يؤتم الساحر وتعذيبه على ما
يريد فعله بالغرض نظما بكلمات من الكفر ما مجا الشيطان مستعينا به والعرف بشرا كفر
من فعل السحر وشرا كفر من يعتبر به عليه السلام وهو ان تأثير السحر كغيره الجهل فساد جزئي من
كل مركب جبيك في ثياب متى شرع بن ده ولذلك اكره ما يبيع من خيش النساء وعبرة للمعتصام
وفي الجهد بكسر الدال بكعد الجهد الندرة وبقي قبيل الجهد سعادة ما ذكره تعالى بطل سلطانه
فلما ما كان من الجن نساء عليهم السلام فلا تحمل الجن من كل مؤمن منهن شيء نفسه طاهر فيه من
ولا كفر

بيوت امته الحديث تطهر تغسل من الطهارة وقوله في بيته خرج مخرج العادة وقولهم مشى الى بيت من بيوت الله اى ما شابهه وكما ورد في قول من قال انه كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة الحديث خ عبادة بن الصامت رضى الله عنه من نقباء الانصار من الليل الحي من عبادة بصم العين المهملة وتعال تعالوا الرجل من الليل الاستبطاء من قوم هم صوت وقيل من تعالوا بضم وقيل بفتح والهول مواضع يخاف الهول الاستعلاء فقال الهمام شهاب الدين الرملي رحمه الله يحتمل ان المراد من عبارة الظلم ويحتمل ان يكون المراد بالظلم عدلا كما قالوا ورد النعام زمام الحق اى الحق الذي اراده الله صلى الله عليه وسلم ان يحرر بان من هيئة من توميه فاكرا ما الله تعالى عنه ان يجاوز الله تعالى اجرا اعطاه اياه فاوجز في اللفظ واعرض عن المعنى فاتى من جوامع الكلم بقولهم تعالى ليبدل لك المغنين بفتح الواو وتشديد النون جمع مغن وهو المتغني اى المترنم بالغناء وقوله فان الله اغنى عن ص

الحديث انما قال بستة جاهلية لان اهل الجاهلية لم يكونوا مشتركين بطاعة امير وبخلع فرد لك
اى الضلالة كالقتال في العصبية والموت موتة جاهلية والقتلة قتلة جاهلية كذا في النهاية والقتلة بكسر القاف
الحالة والنوع من القتل ق ابو موسى رضى الله عنه من خذل دارابى سفيان الحديث قال ابو موسى فتح
مكة اكرم الله بى سفيان قال ثابت البنانى انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لقوم كان
اذا اوذى مكة فدخل دار ابى سفيان امن ومن اغلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد من المؤمنين
اتبعه الحديث الهدى خلاف الضلال والدعاة الى الهدى شبههم بالرسل في الرسل بعثت
للدعوة الى عبادة الله تعالى وهم دعاة الى الله فهذى الى الله به عبدا فهدى لحق شبههم
من الرسالة واحتفى من ثواب الرسل حظا من الكرامة قال تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله
اى عبادة الفقلين ومن عبادة الله الجهاد بداءة الغاية والنقص بنقص ولم ير به سوء سمنا
متعلق وقوله ذلك اشارة الى ما دل عليه دعى وهو الدعاة ومن دعى من اجور مثل اجور من تبعه
اى يقوم الى من تبعه اجر مثل اجر من دعاه ومن دعى من اجور مثل ما تقدم انفا والضمير
في اجورهم يقوم الى من تبعه اى من دعاه ومثلها نقص والمختص بنقص دعاة هم من اجور
الضمير كسابقيها ان كان الدعاة اذا تعلموا من الناس بعد ما جعلوا العلم م ابو سعيد سمعته من عمرو
ابن الصامت رضى الله عنه من دل على خير فله مثل اجر فاعله قال له حيوة اراه رجل فعال يا ابا عبد
الرحمن هو قال فاتيقن فقال على الله عليه وسلم والجهل ما الهلك ولكن ايت فلانا فاتاه فعلمه فانا لنجزى
فاخبره فقال الحديث ابن ابى الراجلة اذا انطفت عند السير بكلال او انقطع حمل انقطاعا كان
مستمرا عليه من عادة السير ابدا فانها اى انشأ او استمر خارج عما اعتيد منها وابلا كذا في الفائق
ق ابن عباس رضى الله عنهما من رأى من اهله شيئا الحديث فليصبر عليه اى ولم يغار على الجاهلية
بل لانها ونهيه امرئ عند الغضب وقد تقدم ذكر باقى الحديث بتمثل صنا ق ابن عباس
رضى الله عنهما من رأى منكرا رؤيا الحديث فليقصها بفتح الصاد المهملة وضمها وقص الحديث وقصصه
رد ابتدائه على وجهه والقصة الحديث وقوله آجرن صارا موجوه الراء جوابا للقسم وحقيقه من الرؤيا
وكرت عقابها والزمارها كما تقول عبرت النهر اذا قطعته حتى بلغت آخره عبره وعبورا ومعبرا
والرؤيا بالتخفيف والزاى عبارة كما تقول عبرت الدنانير بالتشديد والتعبير والمعبر الذى يعبر
الدنانير وصدق التركيب على العبور والعبارة والعبر ومنه التعبير لما يؤل اليه امر الانسان في المنام
ومنه المعبر الذى يعبر الرؤيا بلسان يتمثل به واسطته من احد طرفى الجمل الثانى م ابو سعيد رضى الله عنه
من رأى منكم منكرا الحديث المنكر ما تجتنبه الطبع وحق مقاله النفى رحمه الله كانوا اذا اراد الرجل

سلم عبر الصلوة على فهم فان لم يستطع فبلسانه اى فان لم يقدر على التغيير بيده فليغير بلسانه
فان لم يقدر على ذلك ايضا بوجود مانع شرعى فبقلبه اى فلينكر بقلبه قال عطا الله عليه وسلم
ليس الخبر ان يزل نفسه قالوا وكيف يزل نفسه قال يتكلم من البلاء ما لا يطيق حمله وقد
علم انه ان صبر انكر على القوى اتقى به وكف عنه وانكر عليه لان ما يفسد اكثر مما يصلح
قواعد الاصول وذلك اضعف الايمان اى الانكار بالقلب وهو اضعف الايمان فان لم تفعل ذلك
واستقبل عليه عرض دنيا دنية ولان آت عاجلة حق يموّن الله دينه كما يسر على الخلفى والتليدى
خرج محمد بن داود الطيالسى فى الزهد والمعروف تابع المعروف اى كان واجبا واجبت ان كان
فندبت واما النهى عن المنكر فواجب كذلك فى جميع المنكر تركه واجب تضاعف بالفتح
عن المنكر بنوعى ان يتشدق بالسهل فان لم يمنع نزل الى الصعب الى العرض كذا المنكر
فاصلحوا بينهم قال فقاتلوا فقاتلوا فجعوا ان من رأى غيره تاركا للصلوة وجب عليه الهلم ذكرا
معلوم لكل احد واما المنكر الذى يختلف فيه الامام والذى يقال فيه الامام مخالف فى اولى له اعلم بالسياسة
عن ابنه وجب النهى عن المنكر على مرتكب المنكر لمن ترك انكاره وانكار واجبان وتركه كما سبق
ان سقط عنه الواجب الآخر ح ابو سعيد واو قتادة الحارث بن ربعى رضى الله عنه من رأى
رأى الحق ينهى عنه بيده بكسر الراء وسكون الهاء الموجدة والعين المهملة وفتح الميم وقاف
رأى الحق فى المنام الحق ق ابو هريرة رضى الله عنه من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة
ثلاث مرات لم يضره منها ما يؤيه الملك الموكل على الرؤيا فان كل حق ومنها ما يمثل له الشيطان وهو
به المرأة تفسيره فى وكل ما يؤيا ملك يضرب من الحكمة المؤمثال وفى اطلع على نصيب ولو اذا
اللوح المحفوظ فرؤيته منها وتضرب لكل على تقسم مثلا فاذا انام عقلى له ملك الهشيا اجعل له
الحكمة كمن له بشارة او نذارة او معاتبة لكن يرى على صورة من امره ورؤوى صورة الله عليه السلام
الرؤيا على رجل طاير مالم تعبر فاذا عبرت وقعت قوله فسيرانى فى اليقظة اى كأنانى فى المنام
او كأنما رأنى فى اليقظة لكن من الراوى والبيقظة مع القاف خلاف النوم وقوله فى مثال
فى جماعة فاعتبر مرة بقوله فسيرانى فى اليقظة كأنانى فى المنام لان الشيطان لا يتمثل
أراده البخارى لفظ فى صورتى مع ان رؤية الله تعالى فى النوم ورؤية الله فى اليقظة
ورؤية الشمس والقمر والنجوم الحسنة والسحاب الذى ينزل منه الغيث مثل الشيطان بل هى
م ابو سعيد رضى الله عنه من سأل الناس اموالهم تكثرا لحديث اموالهم بل من سأل الناس
اى من سأله اموال الناس وتكثرا مفعول له اى لتكثر بالجمع للاحتياج او القرن فانا نحن نعطيه
تلك المسألة وهى قليلة اموالهم جمرة والجمرة واحد من جمر وهو ما يقطعة من النار والمستقل الذى

والضبر فى منه بعود الى الجمر لانه اسرع على الرجع اى والمستكثر من معنى الكثار وهو
م صفية بنت
والذى بعثه بالحق اى محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا اى بالجنة لمن اطاعه ونذيرا اى بالنار لمن عصاه
الى هنيدة رضى الله عنها من سأل عن آية من القرآن وهو الذى يأتى على الرجوع الى الخير والطرق
وقيل الفرائض وهو الذى يخبر بما أتى والكاهن هو الذى يخبر بما كون فى المستقبل كذا فى المظاهر
فى العرب كهنة منهم من يزعم ان له من الجن من يأتيه بالخبر ومنهم من يدعى انه يستدل على
الامور بمقدمات أعطيت وتخصيص العدد بالسبع يعبر عن عادة العرب فى الرجل يعبر ونحوه للتكثير والتفخيم
وكذا تخصيص بالليلة بعد ما ذهب فى تغليب الليالى على الايام م ابو هريرة رضى الله عنه من سبح الله
دبر كل صلوة الجمع سبح الله اى قال سبحان الله والتسبيح تنزيه الله تعالى وتعالى من كل سوء
ومعنى فى دبر كل صلوة عقيبها وجزا الله اى قال الحمد لله والكبر والتكبير والتعظيم
واختصاص الحمد بالمرة دون الكبر لكثرة تحققها وقيل تمام الآية نصب على الظرفية والعامل فيه قال الملك
بضم الميم مصدر بمعنى قال تبارك بنو الملك ومالك بنو الملك فالملك بالضم يعم التصرف فى
ذوى العقول وغيرهم من الاعيان المملوكة والملك بالكسر يخص بالجوز وسمى بذلك لانه
ف انس رضى الله عنه من سره ان يبسط له فى رزقه الحديث فليصل رحمه ونسأته اى فى عمره
السنة الآخرة من ولده او أثره اى فى الحديث فى حياتى ثم قال ثم ذكر لى موت ابى وانا معاتى
بعد قد اعاد الله على الخير حتى فى الموت وأصل معنى الموت فى الارض فانا مأتى الى ربوب
سلم قوله اعاد الله الخير اى فى الموت ق ابو قتادة رضى الله عنه من سره ان يجيبه الله الحديث
التهيئة الخلاص والكرب على وزن الضرب والغم الذى يأخذ بالنفس ومعنى فليفرج عن معسر
فليدل وليترح من نفس اخذ عنه كربته اى فرجها وقوله او يضع عنه اى او اخط عن المعسر من دينه
فى الدين حتى لا يحل الرجال والمراد بالمعسر من عسر من سنة ان ظلم فى حق رجل
من اهل الجنة الحديث تعيين الله بوعده الزلال نزله نحن عدن من الناصب والجاهم والتقدير ان
تعرض الله وقوله لم تشرك بوزن الكاف حال من الضمير المستتر فى تعبده ونودى بكسر الياء مرفوع
تقديرا لكونه معتلا خطب على الرفع م ومعنى تعبيد قوله لم تزل بين على هذا تشاء والنفس منه كثير من
الناس يجر بها ظن الحق اى اقصر على الغرض الذى ذكرته وذلك مستعد جدا لقوله نبينا الله
عليه وسلم يرغب الشارع فى قوله فى العبادات ذكيف بدع الكثير على من يحاول حضوره ان لم تفعل
شيئا من ذلك فعلا ان يرتضى قوله وانا تاويل هذا الكلام ما قال من يرى ان الرجل موصوفا
وافق فى بعض امور الرجل كان متحدا بالبداية عن النهى عليه الله عليه وسلم فلما استمع قوله وارتضاه
حلف له يجتهد فى التبليغ اليه بحيث لم يزل من على المسموع وطن نفس منه وان كان لم يحلف بالى ذلك
فالتاويل سواء محتمل ان تصل الكلام صدر منه على معنى المبالغة فى القصد وان القبول اى قبلت

قولك فما السؤال عنه قبول السلم من بلد عليه من جنس السؤال وعلى نقصان فمن طرق القبول كما سمع وقوله تعجبه فقيه فقبول لما ذين على هذا لا يقتضي منه كذا في الميسر خ ابو ذر وابو الهيثم رضي الله عنهما من شكك طرقا بالنص على الجنوب يلغض فيه جدا وقعت صفة لطريق ذكر وتكرر على التناول نوع من انواع علوم الدين وبين رجحت قليل الهم وكثيره والضمير في يعود الى ما دل عليه شكك وهو الشكوك او الى الظن من قوله والحديث دليل على شرف العلم وفضله

م سلمة بن الاكوع رضي الله عنه من سل علينا السيف ليس الحديث تقدم وكذبه في قوله من حمل السلاح الحديث م ابو موسى رضي الله عنه من منع رجلا يبتغي علما الحديث يبتغي طلبه اي يطلبه من المتعلمين وبلوا هذا الحديث دعاة الله عليه وقوله لبدا السائر في الضلالة ويخطبه في غير كفؤ امر لم يبن له المعنى من مناهلات الناس واقتضاء حوقوهم وغيرهم ذلك وانحصر في البيع والشراء المعنى من غير احضار البلعة فيه للحاجة م جرير رضي الله عنه من سن في الاسلام سنة حسنة الحديث جاء رسول الله تقوم غرا محجلين السيوف كلهم من ذهب فتحمى وجوههم اي تغير بالنار في بعض من الخافة فيدخل فم خرج فامر بالنار فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال ايها الناس اتقوا الله ولينظر نفس ما قدمت لغد بتصدق من رجل من دينار من درهم من صاع من صاع بره من صاع تمر حتى قال ولو بشق تمرة فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى جمع ثوبان من طعام وثياب فتهلل وجه صلى الله فقال الحديث فهو من سن في الاسلام سنة حسنة اي التي يطلع عليها ويقتدى به فيها فله اجرها وهو عام في جميع انواع الخير وهو مقيد بما ورد به الشرع ومعنى وانما الصواب اجرى والضمير يعود الى من وهو صاحب الخلق بفتح اللام اي له اجر عليه واجر من عمل بسنته كما في الميسر والكوع عند بالضم القطعة من الرأس وهي الكلام بمنزلة قولك ضربع من الطعام م عائشة رضي الله عنها من شاء فليصله الحديث عاشوراء سواليوم العاشر من المحرم عند الكوفي وليس كذلك هو عاشوراء عنده بالمدينة والحجاز هو تاسوعاء واليوم التاسع من المحرم في قول ابن عباس والعاشر هو اليوم من المحرم رواه مسلم من الحشر بالكسر وجود ورد الليل يوم التاسع وقد كان الصوم فيه فرضا ثم استحب خ ابن عمر رضي الله عنهما من شرب الخمر في الدنيا الحديث قد قيل ان توبة من شرب منها وعيد يأتي له وجه لدخول الجنة تخلى من دخلها لخوف من دخلها م ابو سعيد رضي الله عنه مكتم الحديث بذل الحق بذا الاذا الفضة ومنه النبيين لطن الغرقد الماء والبئر من بكى شئ العنقزي يقال نبات بنس اناء خزف وماء بسر ع الجمل العمل بما هذا الحديث عشر مالك واحمد رحمهما الله فانهما ذهبا الى ان

قبل خروج الشدة فهو آخر بجمعة واحدة وان كان شديدا فبجمعين احدهما شرب الخليطين والمزر شرب السكر ومن يأتي العمل به يحمله على حالة الشدة والظباطن ما في الشرابات المتخذة من التمر والزبيب والنبيذ م ام سلمة رضي الله عنها من شرب في اناء من ذهب وفضة الحديث م جرير صوت البعير عند الضرب اصل صوت جرع الرمضان الماء في صدره والماني لوقوع النون عنها والحرجرن صوت البعير عند الضرب اصل صوت جرع الرمضان الماء في صدره والماني لوقوع النون عنها واستحقان العقاب على استعمالها لجرجرة نار جهنم بطنه كذا في النهاية والضبط المستفيض بجرجرة بعد الياء من الجرجرة وهي رد الشئ في الجوف ومعنى يصيب ق ابو هريرة رضي الله عنه من شهد الجنائز الحديث الشهود الحضور والجنائز بكسر الجيم الميت بسريره والعامة يقولون بالفتح واشعثا قوما منتفشة الشعث اذا استرسل ته ذكره في الحديث سلمان عمر رضي الله عنهما ارسلني الى عائشة رضي الله عنها بما لها فقالت صدق ابو سعيد من نظر اين ضع لقد فرطت في طاعة فرأيت كثيرة ق عبادة بن الصامت رضي الله عنه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث ذكر عيسى عليه السلام تصويضا للنصارى وابانا بأن ابانهم مع القول بالتثليث شركة محض لم تخلصه عن النار فما ظنهم اذا كانوا جحودا وانا سترتبه كلمة الله تعالى خلقه من تراب وتفخه شبه ايجادا بجرد تعلق الارادة والطير كما قال تعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اولما له لما تكلم في غير اوانه شبه بالكلمة لغاية فصاحته وقرئ استغلب الكلام منه كما سبق العادل بالعدل والواطيء على الصوم والناتجب منه بالعجب واضيف الى الله تعالى لانه خلقه بلا واسطة وكثر كلام الناس في العادة وفي القاموس الجنة البهاء وجهها ذبها وروح منها ومنزلة من منازل الجنة ومنه ثم خلا لمن نذر ابتداء بلا واسطة اصل وسبق مادة او طريقا اجابه الموات كما اجابها بالمد وروح الجنة بدأن شئ بجنة لذلك وآثروا الجنة بالذكر من مصدر ثراه على تأويل كل والجنين وقد عد مالك من العمل حال من الضمير المكنون في أوخطه اي اخطه الجنة كائنا على ما كان من العمل الحائط كان او عصيدة قال الوليد حدثني ابن جابر وناد من ابواب الجنة شاء وصدا الجنة دليل على الجنة في مقابر اجر معان الفضة م من اهل الغفلة عما خلقت له النار لعموم قولهم من شهد وتأويلها انه تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة واستبعاد العقوبة لفرد على ما كان الواسع حمال كما ذكره م ابو هريرة وابو ايوب رضي الله عنهما من صام رمضان الحديث انما قال هما الى الليالي للكثرة تغليبا لليالي على الايام ولم يراع التغليب في قوله ثم اتبعه ستا من شوال لان التذكير هو الاصل

ولو ذكرت خرجت من كلامهم وقد اختلف العلماء رحمهم الله في كراهة صل رمضان متتابعة ثم ذهب مالك رحمه الله الى كراهة على ظاهر الحديث وذهب وقال كانوا يخافون زيادته عن اصل الجاهلية بتحديد شهر رمضان ما ليس منه عشر من صام يوما الحديث المراد من الخريف بعد السنة الى الخريف الآخرة

ضبط قوله وضبط وضبط قال شيخنا وضبط

ق ابو موسى رضى الله عنه من صلى البردين الحديث الملائم من البردين صلوة الفجر والعصر لكونهما طرفى النهار والبردان الغداة والعشى والمراد ان كل من حافظ على صلوة الفجر والعصر طلبا لحسن نصائه وتحافظ على العصر من مالى وما كنت لغنائه فهو ما العصران قال ابن قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها وانما سمى باسم الوقت المختار والمحافظ عليها مما جاء فيه من الفضل والزيادة اذ فيها تشهد ملائكة الليل والنهار وكان احدهما تقام فى وقت تنازل النصوص لتدرك الفضلة واستغلالا الغوم والحرى تقام عند قيام الحرسوان فى البلدان واستغلال الناس بالمعاملات فنبه المكلف على المعالى بزيادة تاكيد فى التيسير وفيل المعنى ان المسلم اذا حافظ على صلاتى الصبح والعصر كان من اشد قتل والتبتل على الله بالطاعة من حيث ان محافظ على احرص الاشياء عليه وما عنى يقع منه تفرط فيه لان نفع مكفرة فيغفر له ويدخل الجنة م عثمان بن عبد الله رضى الله عنه من صلى الصبح الحديث صلوة الصبح والمراد بها صلوة الفجر فالكلام على حذف مضاف او كان موسما لها كما قيل وفيه دفعة الله اى فى عهده وامانه فلا يطلبكم الله منه بشئ الا الصبح لحرصه الشديد وسعيه فى ذلك بكرده فانه فى عهد الله تعالى وامانه فى يعلم ذلك فيعرضكم لطلبه ليتم عليكم انعامه بتفضل عهده واختياره دمه فظاهره يوشك ان يطلبكم الله من دمه وان لا يخلى الذى من طلبه الله ايا هم بشئ من عهده لكن المعنى نهيهم عما يوجب مطالبته تعالى اياهم من نقض عهده بالقتل ظلما او غيره دمه وتعديه كما مر ذكره ويحتمل ان يكون المراد بالذمة المطلوبة للامان وهو المعنى المشهور ان صلوة الصبح والعشاء تواطئ منها فيتضمن به العدو الذى يقتلكم ويسرتكم فيطلبكم به ومن طلبته الصلوة لخلوقة بما وطئ لحقه والعتام بعهده اذ كله وسراد كه كيشيع وجهه فى ناجيه كذا فى المبتر وغيره يقال كبته اذا صرعه فاكبت وهو مجزوم عطفا على الجزم فى يدم وهو بدل او الجزم على الجواب والمراد بالمطالبة تتبعه وزيادة ملازمته وقولهم يكبت بفتح الباء المؤنثة ظاهر على ما ضبط على الجز

قاعدًا فإن صحت هذه الرواية ولم يكن لحمل الزوائد إدراجه في الحديث وقياسه على من لم القائم بصلوة المريض أداء لم يقدر على القعود في ذلك صلوة المتنفل تيمم أي المتطوع جائزة كذا قاله في زمن المرض وعاده وقال في أعلام الستة لكنه نازعك صلى الله عليه وسلم عن المراد به صلوة التطوع الإزار قد يشعر بأنها بغير عذر هذا التأويل لكن المتطوع إذا شاء صلوة النفل قاعدًا مع القدرة على القيام فرأيت أن المراد بالمريض المفترض الذي لكنه أن يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل أجره ضعف أجر القاعد إذا صلى قاعدًا لعذر القعود وجواز صلوته بناءً وكذلك جعل صلوته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلوته إذا صلى قاعدًا مع الجواز خ ابن عباس رضي الله عنهما من مرض مرضًا الحديث وقد ذكر الحديث على كراهة التصوير قال الهمام محيي السنة رحمه الله وفي الصبيان رخصة وروى أنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر تهتك ريح فكشفت ناحية البيت عن بنات لعب لعائشة فقال ما هذا يا عائشة فقالت بناتي ورأى بينهن فرسًا له جناحان من رقاع فقال ما هذا يا سليمان فقال فرس له جناحان قال أما سمعت أن لسليمان خيلًا أجنحة فضحك وهكذا ينبغي أن تصور حتى لو روح له مثل هذا جاز وبه احتج من جوز تصوير ذوات الروح لغير ما كرم ومن نهى عنه نهى تحريم غلاه الحلبي بأنه لم يأت من وجوب الحق والظاهر أنه نهى عن الوجه بياض الراحة والأظهر أنه نهى تنزيه م عن عبيد الله عن نافع قال قال رجل يا رسول الله كيف ترى في رقبتنا أقوام المسلمين يتصدقون ويصومون صيامنا ويحسنون نصرهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذو نهيهم وعقوبتهم أي إياهم فإن كان يعفو بتكم أي المزين فيتهم أحذوا وإن كان يعذبكم أي إياهم قال فإذا يزين ذو نهيهم وعقوبتهم أي إياهم فإن كان أحاكم أنعم أحذوا منكم أي عقابه إلا ذنب أتاه الله تعالى الصبيان في الأدب بقول فوا أنفسكم وأهليكم نارًا الموالي فوقايتك نفسك وأهلك أن تعظوها وتزجر هم عما يورد هما النار قيل أورد هم يا نواع المهلوب فوالله الموجب الوعيد ومنه الضرب وحبس المنافع ومنه الرقبة والعقوبة وقد جعل الله تعالى الجدة غاية للعبادة وحرج غاية الآخرين وقد جعل تعالى مدة الموجدين الله إلى مجيء عيسى عليه السلام فقال وإن منكم إلا واردها فأدب المؤمن إلى السلطان وأدب المالك والمولى إلى السادات والمولاة قال صلى الله عليه وسلم لكل بوادة يحدث أحدكم ولده خير له من أن تصدق كل يوم بنصف صاع والقائل

من فاتته صلوة القصر الحديث وزنه على البناء المفعول اي نقص و سلب شيئ فيزيد بالالف والميم مثل
فليكن حذرك من فوتنا بحذف من فوت اهله وماله والويل دعوة بمعنى الوتر بمعنى الهلاكة شبه ما تفوته من
فاتتهم صلوة العصر ما يلحق من يقتل جميعهم و سلب اهله وماله وتردد اهله بالويل والنصب والحمد
على انه مفعول ثان لوتر و القصر المستر فيه قايم مقام الفاعل عايد الى الذى فاتته الصلوة و الرفع على انه
مفعول ما لم يسم فاعله وما بمعنى من وتر بتر فيهن حذف كما كان اكثر البدء النهاية و ذكر ه القايلون ما كانوا فوتوا
وماله اى بترت اهله وماله من وتر بتر فلانا اذا قتلت حميمه او نفس و قليل من الوتر و هو الفرد
قوله ولئن تركم الخ اى لئن تركم الجهاد لقلة العدد الضعف مولى بمعنى الكتاب حتى الله اعلم و حكم الله
الحمل على الخبر اى وتر من حيث الحمل خبر بتر اى قطع و الم راسه و كعوله والحق بعدنا بان ناسب بعض
اجبت الظهر لبسيله شمام و كقوله بخلا الملوم شيمة نفسي عن جاد ف ابو موسى المشهور في رواية
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا الحديث كلمة الله هي قوله تعالى الا الله الا الله والسلام في لتكون سلم كي تعلم الامر من
الله ان كان للجهاد و تقدم في الضرع عليه الخصاص ان فيه نوع سبب الله لغيره والمراد بقوله للتاكيد والتحقيق
ابو موسى رضي الله عنه من قال ناخير الحديث متى سوجع الميم و شدد بعد الالف والمشهور فوق مفتوحة
اتاريح اي القاتل او الى الرسول صلوات الله عليه فان كان فالمراد في ما مضى بقول احدهن الناس
من الكاء اذا بالغ الاخبر من وتر بتر فهو مبالغ اذا بالغ اخبر من شاء وماله من وتر فلم يحصر هنا على
قوله حتى قال لقاتل الرسول صلى الله عليه وسلم لم قتل الكن لصاحب الجوت الجوبة فان درجة النبوة اعلى وافضل ان
قال له ذلك فقد كرت وان كان الفاعل هو الله تعالى فالمراد به الامر بسبب الجهاد والقتال في سبيله صلى الله عليه وسلم
والمراد بدينه منع التفضيل من جهة النبوة كما تقدم او التفضيل في زيادة المهر اي التفاضل في زيادة المهر
كما مال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات المهر اومن
ان معراجه صلى الله عليه وسلم كان جليا و معراج يونس عليه السلام كان سفليا لان ذلك يوجب تفضيلا
لكونه وسيلة مقصودا بالذات ح جابر رضي الله عنه من قال حين يسمع النداء الحديث النداء و
المراد منه سماع الاذان و المعنى اذا اذن عوض من حرف النداء و دل على الاجتماع و سومين هب الحمل في
وانكر الفراء هذا القول وقال و لم يجئ العرب زادت مثل هذه الميم في نواصب سواء الحق محققة بمثل الم
ثم قال نرى انها كانت في الحرمل اذ لم تكن اليوم يريدون انها اشد تاخيرا كذا في الكلام ش اختلفت
محذوف الخبر اي المستحق لها والمعبود بها حق هذا القول و قال لولان للجزم حالا قال لجاز ان تقال انها اشد تاخيرا
اصله كما يقال ليقم زيد بالله و قيل لولا الله و قيل لولا ان للجزم حالا ما ذكر الفراء لما لم يجز ان تقال ليقم زيد
العلم والله و انما حذفت الميم لكثرة ما تجري من حذف غير و ذهب منصوب على نية منادى مضاف و انما وصف
الدعوة بالقيام لانها ذكروا انه عز و جل يدعى بها لاجابة ما و عد في الاشياء و ما يثبت بها مما لم يستحق
بعد

لمحكم باسلامه حتى يقرّ أنه مبعوث الى كافة الخلق وقد صح جماعة الى أنّ اسلام الزيد بن
الباطل لم يُقبل ويُقتل بكل حال وبه قال مالك واحمد رحمهما الله كذا في التحفة ق ابو موسى
رضي الله عنه من قام برمضان الحديث اي الى تمام رمضان وهو التراويح او ايام الى صلوة العيد
او الى صلوة ليلى رمضان ايمانا بانه حق وتصديقا بانه يُثاب عليه واحتسابا بالثواب
تعالى اجرا لمن تحمله من غير غرامة سوى الذنوب كذا ذكره القاضي ناصر الدين رحمه الله
ونصبه ايمانا على انه مفعول له لحال اي قام مؤمنا ح ابو موسى رضي الله عنه من قام ليلة
الحديث اي أحيى بصلوتها واحياها وسميت ليلة القدر لما لها من القدر والخطر عند الله تعالى
وفيها للملائكة ما يكتب الى مثلها من العام القابل كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم اما الخطر
وشرفها على سائر الليالي وقيل ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا اي تصديقا بانه وعد واجب
الوفاء به طلبا للاجر على الله تعالى وهو ان يصوم بنية التصدق لله به والوفاء له في ثوابه غير مستثقل لصيامه
ولا كاره له لكدر من كدورات الدنيا او لمشقة طول أيامه لعظم ثوابه ولكونه الرجل صياما على هذا الاعتماد الذي هو
التوحيد والاقرار بالنبوّة لا على الاعتماد الذي هو كالعدم بمنزلة من لا يصوم اصلا ولا يثاب على صومه
لعدم اقترانه بالايمان وقد ورد في الحديث ان الصوم نصف الصبر وفي حديث آخر الصوم نصف الطهور
وكسر الفاء وكسر اللام وسكون الياء المثناة تحت وبالشين المعجمة بعدها هو من رضي الله عنه
من قتل وما زاله فهو شهيد وما زاله اي ما دام في مكان منه من الدنو وهو القرب ومنه دون ذلك
اذا جعله الى دون حق شيأ او شأ او بعضها من بعض وتقليل المسافة حتى فوق ذهب عامته الحمأة وهو
الحمأ الذي اذا ذرّ على الماء غلبه وفي القاموس الحمأة بالكسر الطين الاسود المنتن او الحمأة بالفتح
ابو موسى رضي الله عنه من قتل دون مظلمته فهو شهيد الحديث الظاهر ان المراد بالقتل قتاله فدونه هو ما
الظاهر دون موضع الحال اي كائنا في ارض الظاهر ومعناه من مات بسبب الظاهر كمرض على ما
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها اي بسببها فهو ومن مات في البطر على أحد المعنيين الكبر والرئاء
شهيدا في حكم الله في الدنيا والعقبى في حكم الدنيا من سقوط الغسل والصلوة وسوى ذلك من القتل في سبيل الله
فانه عليه في حكم الدنيا والآخرة ان لم يكمل له ارتشاف ما يذهب العقل ق الزعيم الكفيل
من قتل دون ماله الحديث قال في معالم يُتبَيَّن من قتل فدنيا هو من قبيل تسمية الشيء باسم ما يؤول
اليه والسلب هو ما يأخذ من احد القرنين في الحرب من فرسه او سلاحه عليه ومعه من ثياب
ودابة وغير ذلك فعلى بمعنى مفعول ح عبد الله بن عمرو رضي الله عنه من قتل دون ماله فهو شهيد
الحديث اي لو بحيث يقال راح يروح وراح يراح وأراح يريح اذا وجد رائحة الشيء وقد ورد
الحديث بالثلاث كذا في النهاية والواو في قوله وان يحكما للحال ه ابو موسى رضي الله عنه

من قتل ونَزَعَهُ الحديث النَّزْعُ تحريك الرماة ذُوَيْبَة والنبع حال لما ساء ابو هُرَيْرة من كبار الوزع والورع
وزِيَع وزِيع ق في حديث جابر بن عتيك قتل كما قال فارا والشرّة ذكاء الماء الذي يرعبه على السلام
الناريطلق على بطني هذا النار الموزع فاركن شفيرها نا ق ابو موسى رضي الله عنه من
قذف مملوكه الحديث القذف الرمي بالزنا والمراد به هنا النفي بالكلية وقيد المملوك لكمال الملوك
ال ان القاذف قلا يجلد جيدا ق ابو هريرة شفيت من عمرة الجاهلية من عمرة رضي الله عنه من قرأ بالمعوذتين
الحديث اي من آخر البقرة الحديث والايمان
معا قوله آمن الرسول الى آخر السورة وقوله كفتاه اي اغنتاه عن قراءة صلوة الليل وقيل تكفيان
المرّة وتجزيان من المكروه كذا في النهاية ح الربيع بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء وسُمِّيَتْ بها لأن
صح صايا الحديث قاله يوم عاشوراء قبل النسخ فرضيته بوم رمضان الرُّبَيِّع بضم الراء المهملة وفتح
الباء الموحدة وكسر الباء المثناة تحت مشدّدة وآخره مهملة بعدها والجمع الربابيع ق اسيد الفاعل
وغيره هو بضم الهمزة المهملة وسكون الفاء ق ابو سعيد رضي الله عنه من ان اعتكف الحديث
صبيحة ليلة احدى وعشرين من رمضان حين خرج من معتكفه ق قال فانصرفنا في العشر الاواخر
والصوماء بكل وتوالدها على لغة القاف وهي لغة النبي والمكان وشرعا الامساك عن الكلام
ونيته الصمت عن الناس والليل مع نية الصمت كان على حسب الحال ق ابو هريرة رأيت هذا البناء اي
ابصرت لبنة الدور وارتبني اي ابصرت نفسي أرتبني ان يحال كوني ساجدا في ماء طين قال ابو سعيد
مطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فأبصرت عيناي رسول الله صلى الله
انصرف عليها وجبهته رانفه آثار الماء والطين من جبهته ح احدى وعشرين ح ابو سعيد رضي الله عنه
من رأى منكم ظلامة فليغيرها بكسر اللام ما يفعل من الظلم ومن ذلك ما يرتكبه من الفجور
موضع المعروف والانكر هو كل ما يستقبح في حكم الشرع ومن سلطانه او من بلاده ان كذا في النهاية وذكر ابن
الاثير الحديث الذين يصومونه من نصب وجهه وتجاهي عليه ان تتقشع وجه على لوادي جانبه ومعنى
فتحلقه ليسألن ان يحلقه او يجلي وقوله دعواه انكر على ظلمته فان ماحت عنه سألني فلم يكن عليه له ثم ان
الحمل اذا اعتاد غيره فان بلغه فذاك فالا من أن يحمله وان لم يبلغه فانه يستعفر لغة عند الله والحجر
من ذكى شيأ ق ابو موسى رضي الله عنه مر بكاتبة له ارض فلين رجعها الحديث المجحفة ذكر بعضهم
ان الملك وقد يكون عارية والمراد منها ههنا العارية كذا في شرح السنة وقوله فان ابى اي اخبى من قبول
العارية والمراد من الملوك الجائر الذي كان مر بغير رضى الله عنه من كل حالقا في الحلق بالله
او لبعضه قال الجوهري كل عرس بن الخطاب وهو شبيه الركب وجلد بأبيه ق انس رضي الله عنه

ليلة القدر ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
الحديث اي كان صومه
لله تعالى
درء الشيء
دفعه

من كان ذبح قبل الصلوة فليعد العمل بهذا الحديث عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وحد العمل الاصحية
حيث قالوا انه يجزيه لهم الذبح حين يطلع الامام صلوة العيد وعند الشافعي رحمه الله يجوز اذا مضى بعد
ارتفاع الشمس قدر ذبح اوقدر اكثير وخطبتين خفيفتين سواء كان الامام لم يصل واما اصل الفريضة
فانه يجزيه لهم الذبح بعد طلوع الفجر عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يجزيه لهم
المذكورهم سريج بن عبيد الجهني رضي الله عنه من كان عنده ثني الحديث نكاح المتعة ان يقول الرجل
لامرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال وموكان يقال اذا انقضى وقت الصحابة رضي الله عنهم ان تعد
وابيه ذهب اكثر العلماء رحمهم الله وذهب مالك رحمه الله الى جوازه واما وري عن ابن عباس رضي الله عنهما
من الرخصة للمضطر اليه يحمل الجزء به فقد نسخ الله ذلك بما يلفه القوي سيرة نسخ السير المحلل
وسكون الباء الموحدة وفتح الميم وسكون الجيم المهملة وفتح الباء الموحدة ق عبد الرحمن براي بكرة رضي
من كان عنده طعام الشفن الحديث بكرة بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف فقله بسادس لي ومن كان عنده
خاصر فليثن فعب بساد بعين وفي رواية ابي من كان عنده طعام الواحد كافي الثلاث وطعام الثلاثة كافي الاربعة
وقد فسرها بحيّ وقال بفتح الواحد وتوث الخمس وقيل اوكما قال مثل من الواحد ق جابر رضي الله عنهما
من كان له شريك في الحديث البركة بسكون الموحدة وفتح الراء المهملة وفتح الباء الموحدة ق عبيد الله بن ابي رافع
اخشن بن الرجيع ومعنى جمع يؤذن في حيّ بعد الحيّ والحديث دليل على ثبوت الشفعة بخليط في نفس المبيع والبيه ذهب
اهل الحجاز آ اجمعوا ابو سعيد رضي الله عنه من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل
التوقع يظن على الواحد والجمع كوازع للمبتدع والخبيث في به للظهر م احمالا بنت ابي بكر رضي الله عنهما من كان
هذين الحديث فالله حرم قيم مكة ق العجماء جرحها جبار علم مجهة الموادع والعجل على هذا الحديث ان المتحيّ اذا اصاب
هذين وهو يسيرها احراسه الى ان يترك من نفسه زمن ذهابه الى الماء ورجوعه الى مربطه او مأواه المعتاد ثم عاد الى
الحديث فالمعدن جبار والبئر جبار والبيوت كذلك عشرية ق المشهور المكاتب بالاقضية السابقة ق الكتاب بما يكاتب
عليه حقيقة بالوصيد المعروف عن شيبة اهل الحرم من الحل والحرم بالحاء المهملة والراء المشددة المكسورة
قد صلى كذا في المبتدع وذكرة نظام الموانع اذا قال لها ساداتها أدّ شيرازين بالكاف ثم ابتاك بالوزن
قال فعلا السلف رحمهم الله فعلى الكاتب بالقرء حرام ق وجب بضم من جرّ الدابة بفتح الجيم من جرح خطأ فان بين
عاقلة المدعى عليه ق جابر رضي الله عنه ومن ادعى عليه مطلقا ع جابر رضي الله عنه من ادعى عليه حق
الحدث فالمدعى عليه يمين فان حلف سقط عنه الحق ولا يلتفت الى نكول ولا يرد اليمين على المدعي
في اصح قولي الشافعي رحمه الله ق ابن عباس رضي الله عنهما من ادعى عليه حق فانكره ثم ادعى عليه
البينة فله ذلك ق ابن عباس رضي الله عنهما من ادعى حقا او خصه فله ان يحلفه ولا يستحلفه الا ان يرى
القاضي

نايرة الغضب وتطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فاذا لم يحصل للصايم شئ من ذلك ولم تتاثر به نفسه
ولم يكن صومه الا الجوع والعطش لم يبال الله تعالى بصومه ولم ينظر اليه نظر قبول وقوله فليس لله
مجاز عن عدم القبول والالتفات اليه نفى السبب واراد نفى المسبّب اى لم يبالى بعمله ذلك ولم ينظر اليه
امسك عما اتبح له فى غير حين الصوم ولم يمسك عما حرّم عليه فى ساير الحايين والضمير فى قوله ان يدع للصا
دل عليه السياق اذ الحديث ورد فى حقه خ ابو ذر رضى الله عنه من مات من امتى الحديث الامة جمع
جامع من جن او زمان او مكان وامة محمد صلوات الله عليه تطلق تارة ويراد بها كل من كان مبعوثا
اليهم امن به او لم يؤمن وتسمون امة الدعوة وتطلق اخرى ويراد بها المؤمنون به والمراد هنا هم والمراد من
الاجابة وقوله لم يشرك بالله برفع الكاف حال من الفاعل والحديث دليل على ان صاحب الكبيرة مؤمن
مذهب اهل السنة خلافا لما يقوله اهل المعتزال انه يخرج من الايمان ولم يدخل فى الكفر ف عايشة
رضى الله عنها من مات وعليه صيام صام عنه وليه العمل على هذا الحديث عند احمد واسحق رحمهما الله
الحسن رحمه الله ان صام عنه ثلاثون رجلا كل واحد يوما جاز وقال ابو حنيفة ومالك والشافعى فى احد قو
لا يجزان يصوم احد عن احد وانما يطعم عن الميت مكان كل يوم مسكينا ويحتمل ان يكون تاويل قوله صام
وليه اطعم عنه فانه اذا اطعم عنه يسقط ذلك من فرضه فكانه صام عنه م ابو مرة رضى الله عنه من ما
ولم يعزّ الحديث قوله ولم يغز جلد وقعت حالا من الضمير فى مات والشعبة الطايفة من كل شئ والمرا
منه كذا فى النهاية ومعنى مات على شعبة من نفاق اى على قطعة وبعض منه قال عبد الله بن
كنا نرى لزوم ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ف ابن مسعود رضى الله عنه من مات و
دون الله ندًّا الحديث الند المثل وله تعالى الهة لا تخالف تعالى نادّت الرجل اى خالفته ونافر
ندّ ندودًا اذا نفر ومعنى قولهم ليس لله ندّ وله ضدّ نفى ما يسند منسوب ونفى ما يثبت فيه ومعنى الحديث
مات والحال انه تعبد الاصنام والها وثانا دخل النار م عثمان رضى الله عنه من مات وهو يعلم انه لا
الله دخل الجنة روى ان عبد الله بن المبارك لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقنه كلمة الشهادة ويكر
فقال له عبد الله اذا قلت ذلك مرة فانى على ذلك ما لم اتكلم بكلام دل الحديث على ان من مات عالما بانه لا
غير الله فهو مؤمن وان لم يتلفظ بكلمة الشهادة م ابو مرة رضى الله عنه من منح منيحة الحديث المنيحة
ناقة او شاة تعطى للرجل ينتفع بلبنها ويعيدها والغدو سير اول النهار والرواح يقيضه والضمير المستتر
فى غدت وراحت للمنيحة وبصدقة فى موضع الحال اى ملتبسة بصدقة وصبوحها وغبوقها نصبا على
الظرفية والصبوح والغبوق اصلهما فى الشرب ثم استعملا فى الغير فذلك م عمر رضى الله عنه من نام عن حز
الحديث الحزب ما جعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة نحو الورد ح عايشة رضى الله عنها من نذر ان
يطيع الله الحديث الناذر فى معصية الله تعالى غير ملزم وصاحبه منهى عن الوفاء به م خولة بنت حكيم
مزنول

من نزل منزلا الحديث قال ابو عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذى رحمه الله الاستعاذة بالله تعالى تعلق
به محضا والاستعاذة بكلمته تعلق بتدبيره لانه دبر لنا بكلمه الاشياء بالكلمة وانما وصف كلامه تعالى
بالقيام لعراته عن النقص والعيب او لنفع المعوّق بها ف ابو مرة رضى الله عنه من نسى وهو صايم
الحديث العمل على هذا الحديث عند اكثر العلماء وان الصايم اذا اكل او شرب ناسيا لا يفطر وذهب
مالك وربيعة بن ابى عبد الرحمن الى انه يفطر ف عايشة رضى الله عنها من نوقش الحساب عذب المناقشة
الاستقصاء فى الحساب حتى لا يترك منه شئ تقول انتقشت منه حتى جميعه ومنه نقش الشوكة من الرجل
وهو استخراجها منها نصب الحساب على الظرفية خ عمر رضى الله عنه من نيح عليه الحديث يعذب يروى
بالجزم على انه جزاء الشرط وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى فهو يعذب وما نيح عليه موصولة اى بالذى
نيح عليه او مصدرية اى بالنياحة عليه ظاهر الحديث يقتضى ان تعذيب الميت بالنياحة عليه وهو مخالف لنص
الكتاب قال الله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى فلا نترك على ظاهره ويحمل على الوصية بذلك وقد ثبت ان اهل
الجاهلية كانوا يوصون اهليهم بالبكاء عليهم وذلك فى اشخاص هم موجود حال نايلهم اذا مت فانعينى
بما انا اهله وشقى على الجيب يا ام معبد ومن وصى بالبكاء عليه فعل بعده كان ذلك ذنبا عليه فيزاد فى عذابه
بذنبه لا بذنب غيره او يحمل على انه كان يفعل ذلك اهله فلا بنهايهم عنه قاله الامام محيى السنة رحمه الله ومارون عن
عمر رضى الله عنه عن صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فهو على هذا التاويل او نقول انما يعذب الميت
الذى اشرف على الموت كقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم وبكاء اهله عليه نفس العذاب لا سببا للعذاب والمعنى
انه اذا حضره الموت فرحوا عليه ومنعوه كرب الموت صار ضيقهم ذلك منه موقع التعذيب وما روى ابن عمر عنه
صلى الله عليه وسلم الميت يعذب فى قبر بما نيح عليه محمول على الميت الذى اوصى بالنياحة قاله الامام الاجل شهاب
الدين التوربشتى رحمه الله م جبير رضى الله عنه من يجرم الرفق الحديث الرفق ضد العنف ونصبه على انه
المفعول الثانى ليحرم والمفعول الاول هو الضمير المستتر فيه القايم مقام الفاعل والحرمان تتعدى الى مفعولين
تقول حرمت الرجل العطية جرما دل الحديث على فضيلة الرفق وشرفه فينبغى للمسلم ان يتعامل الرفق
فى كل شئ وعنه صلى الله عليه وسلم ما دخل الرفق فى شئ الا زانه وما دخل الخرق الا شانه الخرق بضم الخاء
نقيض الرفق وعنه صلى الله عليه وسلم لو نظر الناس الى خلق الرفق لم يروا خلقا احسن منه ولو نظروا الى خلق
الخرق لم يروا مخلوقا اقبح منه م ابو مرة رضى الله عنه من يدخل الجنة الحديث ينعم اى يصيب نعمة
ولا يبوس اى لا يحزن وقوله ولا يفنى شبابه مصداقه قوله تعالى ولدان مخلدون ترى يبقون ابدا لا يهرمون خ
ابو مرة رضى الله عنه من يرد الله به خيرا الحديث وله يصب منه اى ينل منه ويبتليه بالمصايب ليثيبه
عليها والمصيبة هى الامر المكروه ينزله بالانسان ومن فى نصب منه للابتداء الغاية ف ابو مرة رضى الله عنه
من يرد الله به خيرا الحديث الفقه فى الاصل هو الفهم يقال فقه الرجل بالكسر اذا فهم وفقه بالضم اذا صار
فقيها

وفى جعله العرض خاصا بعلم الفروع وقوله لتفهمه فى الدين اى لتجعله عالما باحكام الشريعة فانه صير فليس يلزم ان يقوم العلم بمسمى جزء منه من اللام والعين والحاء المشددة وهو الحسن والجمال والسوس نقال اعتان له اذا اتاه بالغرض والحث على الخير مع ان الحث مقتض لسرعة الاتيان والعجلة اشد مما امر به وفى بعض النسخ وعجل ان يرجع والكشف له الغطاء عن تقديره فيما امر به وفى بعض نسخ العبادة والخالصة وذلك ان الذى يؤمر بالشئ قد يؤمر به ويتشبث منه بعلل ما فيعجل فيه ويصير فى وقت كان عليه اقوى والقلب عليه اقوى والحق كذلك وشكوره الله عن ذلك ان يؤجر اذا تغلب كسلان الجوارح والقعود مستحق من قضاء الذى يقال قضاء والشئ اذا انتهى فقضاء الخروج اذا انتهى فى الاسم فى الواو والياء والقعود يختلفان فى انهم يعدان فى الذى يعرض من العلة عن فعل فتح بحضر الفعل فرأى معوق ذلك الشئ فالاقتاح مواقعة والعارض هو الهم والدين معنى دين فلان اى مستحق دع ذلك فالفقيه الذى يتدبر عظيم تولى الله عز وجل به اهل البصيرة الدين عاينوا الامور وشاهدوا سبلها فان وصيف بن ماهك قال كان معاذ يقرئ رجلا فقال للعلم يا عبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتا قام خطيبا فاثنى حمد ربه واثنى عليه ثم صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل قد ضرب للدنيا امثالا فتعلموا منها وانتهوا عما نهيتم عنه فان الدنيا حبيبة الى من عاداها وعاداها من احبها فهى كالعروس تزف الى قوم فتسر بعضهم وتحزن بعضهم فتعيش فيما كان فيه ما شاء الله ثم ترتحل عنه فتعود كما كانت فلا تسرن بما سرك منها فلعل ذلك يكون سببا لحزنك فيما بعد ولا تحزن بما حزنك منها فلعل ذلك يكون سببا لسرورك فيما بعد ولا تعجبن بشئ منها فلعل ذلك يكون سببا لهلاكك فيما بعد ولا تهلكن بشئ منها فلعل ذلك يكون سببا لنجاتك فيما بعد ولا تجزعن من مصيبة فيها فلعل ذلك يكون سببا لرغبتك فيما بعد ولا ترغبن فى شئ منها فلعل ذلك يكون سببا لبلائك فيما بعد ولا تبلين فى شئ منها فلعل ذلك يكون سببا لعافيتك فيما بعد ولا تعافين فى شئ منها فلعل ذلك يكون سببا لمصيبتك فيما بعد ولا تصيبن

رأسه تحمة مريضة وقطع نسباً وفي علمه الغضي ورسوله ما بسط الله عليه مكسوراً بالعين تحوجه ة
وجهه في علاه الغضي وظلمه لم يحمله يوم يحوج به القدوس به كلما أعده كما حزن المسلم كبر فاذن فيه بسكان أسدوه ال
الشعب وكان عليه صلى الله عليه وعلى فهمه لم يعان فهمه لم الصوح فإن يستطع فاعمل عليه لم يحمح وصعود حتى لا معاوية
الصعود وموعود أوجب عليه نزوى أن المكر كبر نزولها بالصعود يوم الأحد وآتى وصح يوم رسول الله صلى
يوم الجمعة بعيل وصوعها بالمدينة ما تعلق بالمدينة من أعمال وما يتبع وطن يقتل أنواع الشاة التي لا تعلف
وتسمن وعوض مع الفتح إن صرفا واتقوا فإن يكسر فإن يخلص عن الخيانة مع ما يتعلق أحيانا وما أتى بالخيانة للشاة
اللاتة الفتح إلى حيث بسوء يصح الملك من الإمام ومع المخابرة والزرع والقرعة أن يكون أحيانا وما أتى بالخيانة للشاة
قوله وصانعة وجبران يكون ظاهر ما يعمل جامعة المرتفع المعيون من ملة يكمله أذا جعله والله صانعة بالجبر
وجد وموانع جبران يخبر أحد عن عبد الله الخبر الذي والإجهاض به لتضاعا نفسه وخطلاً من بعض
الوجع وذلك إذا من الله تعالى لعباده ليتمتع عقوبته من يغرم مسئول الحقق عند فعل الله ويقول
عزيمة موانع الجبر من أخبر رضي الله عنهما أن أبا الزبير الحديث الربع موالاة الحديث
وقيد يعمان يوم الأبت إلى يعمان يغيب أبوه أو موت لأنا في المتبرع من أخبر رضي الله عنهما أن ابن عمر
أبي الحديث قوله الذي في الحال أن ما ث فاعل كونه رضيعا وابن عمر أخته ماربة القبطية وولد
في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وموابن ستين عمر شهرا وقيل ثماني عشر وموالأصح وكان عمره
في يوم الملك أو العشرين أو ثلاث من يوم الأول خ أبو عمر رضي الله عنه أن ابن عمر رضي الله عنهما
أن ابن أبي الحديث زيد أباه آزره والحال لأن يتعلق أبيه الخبر أي الخبار والقرعة أن الخبار والمخابرة وبقاء
على الخبار والأول الوجه ق عائشة رضي الله عنها أن بعض الرجال الحديث الأول الذي يدل الخصوم
والله بيان ما بها الواو وي وجابا الرجم الخصم الله تعالى كلما أخرج في جانب من الحجة أخرى موضع
جانب آخر منها وقيل يخرج ما الحال له لي يدي به الخصومة كما أخرج في الشتم م جابر رضي الله عنه أن ابن سلمى
يضع عريس كان الحديث الإبل إلى الماء الذي قال تعالى فأما ذهب فأما يسلمون من ظلم أما مع أبو جهل قال ويم
وهي سن سن والبر ما جمع من القطع عمر الجمل من معنى فأذا هم فاتق بهذه مسلمة وخبره أعظم
فتنة وقيل فيل نبه من أبي يزيد إلى نفسه وقول الله تعالى أنت أعوانك صنعت شيئا والسبب في إبليس
ما يأذه بالتزين من أن الرجز ما نهى من انقطاع النسل وما يتوقع من الوقوع في الزنا الذي هو الفحش
الكبائر والكل فعلها نهى ذ أبو موسى الأشعري كنا في سفر فكنا نعد من أبواب الحديث الحديث قوله عشر علامات
الشيوخ كناية عن أن نوعين الضرائب في الجهاد حتى يعلوه السبت فيصير فلم يحل عليه وكل ما دان من شيء
فقد أظله ذ أبو الحديث على فضيلة الجهاد وعلى أنه سبب الله من خول في الجنة م ابن عمر رضي الله عنهما
إن أحبت أسماء الكل الذي أبا الحديث المعنى فذلك أن الله أن الرجم مختصان من ولي الاشتراك فيما غيره ولذلك
قال إن أحبت أسماء الكل الذي الله تعالى المختصة بالإضافة إليه وأنا قول على حنيفة في مسيلمة رحمن الجامعة
والكلام لفظ له تعالى معنى مفرد بالوضع وتقع على الألفاظ المنظومة وعلى المعاني التي تحتها بحروف وله أن تقول الحرب
لكل شيء كلمة وتقول أيضا الحجر كلمة قال الله تعالى وعوض الحج بكلماته فأتمهن فعله وقوله بكلمات الله
الثابتة أسماؤه وصفاته وكتبه المنزلة الواقعة على القول الألفاظ التي ورد بها الحديث على معنى الاستعانة
كما في المبتدئ ووضعها بالمعاجلة ما تعاون ما من العوارض والنواقص والبادئة واحدة الجوائح والباقي أصل الأصل
المحرض من الأجناس ثم للجمادات وكل ذي سمع يتقبل وما يتسع وطن يقتل أنواع الشاة التي لا تعلف للعرب والبهائم
اللاتة الفتح إلى حيث بسوء يصح الملك من الإمام ومع المخابرة والزرع والقرعة أن الخبار والمخابرة للشاة
قوله وصانعة وجبران يكون ظاهر ما يعمل جامعة المرتفع المعيون من ملة يكمله أذا جعله والله صانعة بالجبر
وجد وموانع جبران يخبر أحد عن عبد الله الخبر الذي والإجهاض به لتضاعا نفسه وخطلاً من بعض
الوجع وذلك إذا من الله تعالى لعباده ليتمتع عقوبته من يغرم مسئول الحقق عند فعل الله ويقول
عزيمة موانع الجبر من أخبر رضي الله عنهما أن أبا الزبير الحديث الربع موالاة الحديث
وقيد يعمان يوم الأبت إلى يعمان يغيب أبوه أو موت لأنا في المتبرع من أخبر رضي الله عنهما أن ابن عمر
أبي الحديث قوله الذي في الحال أن ما ث فاعل كونه رضيعا وابن عمر أخته ماربة القبطية وولد
في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وتوفي وموابن ستين عمر شهرا وقيل ثماني عشر وموالأصح وكان عمره
في يوم الملك أو العشرين أو ثلاث من يوم الأول خ أبو عمر رضي الله عنه أن ابن عمر رضي الله عنهما
أن ابن أبي الحديث زيد أباه آزره والحال لأن يتعلق أبيه الخبر أي الخبار والقرعة أن الخبار والمخابرة وبقاء
على الخبار والأول الوجه ق عائشة رضي الله عنها أن بعض الرجال الحديث الأول الذي يدل الخصوم
والله بيان ما بها الواو وي وجابا الرجم الخصم الله تعالى كلما أخرج في جانب من الحجة أخرى موضع
جانب آخر منها وقيل يخرج ما الحال له لي يدي به الخصومة كما أخرج في جانب الشتم م جابر رضي الله عنه أن ابن سلمى
يضع عريس كان الحديث الإبل إلى الماء الذي قال تعالى فأما ذهب فأما يسلمون من ظلم أما مع أبو جهل قال ويم
وهي سن سن والبر ما جمع من القطع عمر الجمل من معنى فأذا هم فاتق بهذه مسلمة وخبره أعظم
فتنة وقيل فيل نبه من أبي يزيد إلى نفسه وقول الله تعالى أنت أعوانك صنعت شيئا والسبب في إبليس
ما يأذه بالتزين من أن الرجز ما نهى من انقطاع النسل وما يتوقع من الوقوع في الزنا الذي هو الفحش
الكبائر والكل فعلها نهى ذ أبو موسى الأشعري كنا في سفر فكنا نعد من أبواب الحديث الحديث قوله عشر علامات
الشيوخ كناية عن أن نوعين الضرائب في الجهاد حتى يعلوه السبت فيصير فلم يحل عليه وكل ما دان من شيء
فقد أظله ذ أبو الحديث على فضيلة الجهاد وعلى أنه سبب الله من خول في الجنة م ابن عمر رضي الله عنهما
إن أحبت أسماء الكل الذي أبا الحديث المعنى فذلك أن الله أن الرجم مختصان من ولي الاشتراك فيما غيره ولذلك
قال إن أحبت أسماء الكل الذي الله تعالى المختصة بالإضافة إليه وأنا قول على حنيفة في مسيلمة رحمن الجامعة

الباء

خ ابن عباس رضي الله عنهما إن أبا كان لا يعرف بها أصعبها واحسن الحديث قوله أن أباكما وارد على ما أراد
العرب فأنهم يسمون الجد الأعلى أبا ولخلان عند أهل النسب ذ أنساب قريش لي ابن عم سمي سلمة
والله

وقول بعضهم وات غيث الوزى لعلك رجانا فيأتى من تعنتهم فى كفرهم قاله جازاه الله عنا
رضى الله عنه ان احب الكلام الى الله الحديث الصحيح كما ان احب الكلام من الخلق الى الله
عز وجل القفايس وعلى تحميده وتمجيده وتعديد نعمه قوله ان احب الكلام الى الله ما
ان احب كلام الخلق ق وفى سورة
الحديث ان الله اصطفى من كلامه اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال
سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله مثل ذلك
ومن قال لا اله الا الله مثل ذلك ومن قال الله اكبر مثل ذلك فمن قالها لقى الله
مغفورا له وقوله من قالها عند مريض لم يمت ذلك اليوم حتى يبرأ وقوله من قالها
عند ميت لم يمت ذلك اليوم حتى يحيا وقوله من قالها عند ميزانه ثقل ميزانه
وقوله من قالها عند الصراط جاز الصراط وقوله من قالها عند باب الجنة فتح له
وقوله من قالها عند قبره لم يسأل عن ربه وقوله من قالها عند الموت لم ير النار
بعينه ولا ترى عينه النار وقوله من قالها عند الصباح اعطى خير الدنيا والاخرة
وقوله من قالها عند المساء اعطى خير الدنيا والاخرة وقوله من قالها عند
العطاس لم يشتك عينه ولا ضرسه ولا اذنه ولا بطنه ولا ظهره ولا شيئا من
جسده الا الموت وقوله من قالها عند الغضب اطفأ غضبه وقوله من قالها عند
الحاجة قضيت حاجته وقوله من قالها عند الكرب فرج كربه وقوله من قالها
عند الهم ذهب همه وقوله من قالها عند الدين قضى دينه وقوله من قالها
عند الفقر اغناه الله وقوله من قالها عند الضيق وسع الله عليه وقوله من
قالها عند الخوف امنه الله وقوله من قالها عند الضلالة هداه الله وقوله من
قالها عند الجوع اشبعه الله وقوله من قالها عند العرى كساه الله وقوله من
قالها عند الذل اعزه الله وقوله من قالها عند الوحدة انسه الله وقوله من
قالها عند الوحشة آنسه الله وقوله من قالها عند الشدة فرج عنه وقوله من
قالها عند الشيطان لم يقدر عليه وقوله من قالها عند السلطان هابه وقوله
من قالها عند الشهوة حالت بينه وبين الحرام وقوله من قالها عند الشيب
كان نورا له يوم القيامة وقوله من قالها عند الشر كفى شره وقوله من قالها
عند الرزق اتاه الله رزقا حلالا طيبا وقوله من قالها عند الشدة جعل الله
له مخرجا وقوله من قالها عند الرخاء كان من الشاكرين وقوله من قالها
عند الصلاة كان من المصلين وقوله من قالها عند الزكاة كان من المزكين
وقوله من قالها عند الصوم كان من الصائمين وقوله من قالها عند الحج كان
من الحاجين وقوله من قالها عند الجهاد كان من المجاهدين وقوله من قالها
عند الصدقة كان من المتصدقين وقوله من قالها عند الامر بالمعروف كان من
الآمرين بالمعروف وقوله من قالها عند النهى عن المنكر كان من الناهين عن
المنكر وقوله من قالها عند الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم كان من
المصلين عليه وقوله من قالها عند الاستغفار كان من المستغفرين وقوله من
قالها عند الدعاء كان من المستجاب دعوتهم وقوله من قالها عند الشكر كان
من الشاكرين وقوله من قالها عند الصبر كان من الصابرين وقوله من قالها
عند الرضا كان من الراضين وقوله من قالها عند الخشية كان من الخاشعين
وقوله من قالها عند الخشوع كان من الخاشعين وقوله من قالها عند الخوف
كان من الخائفين وقوله من قالها عند الرجاء كان من الراجين وقوله من
قالها عند الخلوة كان من الخالين وقوله من قالها عند الجلوة كان من
الجالين وقوله من قالها عند الحزن كان من المحزونين وقوله من قالها عند
الفرح كان من الفرحين وقوله من قالها عند الحياء كان من المستحيين وقوله
من قالها عند الهيبة كان من المهيبين وقوله من قالها عند الرجاء كان من
الراجين وقوله من قالها عند الخوف كان من الخائفين وقوله من قالها عند
الخلوة كان من الخالين وقوله من قالها عند الجلوة كان من الجالين وقوله
من قالها عند الحزن كان من المحزونين وقوله من قالها عند الفرح كان من
الفرحين وقوله من قالها عند الحياء كان من المستحيين وقوله من قالها عند
الهيبة كان من المهيبين وقوله من قالها عند الرجاء كان من الراجين وقوله
من قالها عند الخوف كان من الخائفين وقوله من قالها عند الخلوة كان من
الخالين وقوله من قالها عند الجلوة كان من الجالين وقوله من قالها عند
الحزن كان من المحزونين وقوله من قالها عند الفرح كان من الفرحين وقوله
من قالها عند الحياء كان من المستحيين وقوله من قالها عند الهيبة كان من
المهيبين وقوله من قالها عند الرجاء كان من الراجين وقوله من قالها عند
الخوف كان من الخائفين وقوله من قالها عند الخلوة كان من الخالين وقوله
من قالها عند الجلوة كان من الجالين وقوله من قالها عند الحزن كان من
المحزونين وقوله من قالها عند الفرح كان من الفرحين وقوله من قالها عند
الحياء كان من المستحيين وقوله من قالها عند الهيبة كان من المهيبين وقوله
من قالها عند الرجاء كان من الراجين وقوله من قالها عند الخوف كان من
الخائفين وقوله من قالها عند الخلوة كان من الخالين وقوله من قالها عند
الجلوة كان من الجالين وقوله من قالها عند الحزن كان من المحزونين وقوله
من قالها عند الفرح كان من الفرحين وقوله من قالها عند الحياء كان من
المستحيين وقوله من قالها عند الهيبة كان من المهيبين وقوله من قالها عند
الرجاء كان من الراجين وقوله من قالها عند الخوف كان من الخائفين وقوله
من

رسول الله صلى الله عليه فصادف في الحجة فوقف بعرفة يوم التاسع فعظم امر الله تعالى النبي
ورجع حساب السنة الى الاصل الموضوع يوم خلق الله السموات والارض كما في الميقات وقد قدمنا ذلك
مهلا تأكيد في ابطال ما فعلته النسأة كما يجعلون السنة الاولى بالمحرم سفير المنسيء مهلا على ما ذكره ابو
جعفر الطبري ورجحه ابو الفرج وحينئذ بالكسر من خشف الله تعالى أفعالهم أي قبحها ومنه قبح الله فلانا
أصله اذا رأى قبيلة مضر انها كانوا اشد تعظيما لله واستحلوه استحلال حرمه والذي وعد بن حماد في شعبان
زيادة تأكيد كما قيل في الاولى وجعل الزجاج اوليان بأن رجبا معلوم بين جمادى وشعبان لا الذي كان يسميه
رجبا على حساب المنسيء مع ينعم بن أسيد الغساني رضي الله عنه بان الساعة الكوم جمع كوماء كطوال جمع طويلة
أسيد بضم الهمزة وكسر السين المهملة والغساني بكسر الغين المعجمة والساعة اسم للوقت الذي تقوم فيه القيامة
سمي بها لانها ساعة خفيفة تحدث فيها امر عظيم قاله الزجاج او لانه وعد بها في ساعة بعد ساعة
لطولها او لانها عند الله تعالى على طولها كساعة من الساعات عند الخلق وقيل لانها كغيرها في الوجود والانخفاض وقال
مجاهد كغيرها في وجود وخفض وقيل الوقت الذي يموت فيه كل حي وقيل بعثه وقيل الحساب وقال
ابن عباس رضي الله عنهما هي ساعة الموت وهو ضعيف لقوله عز وجل يسئلونك عن الساعة ايان مرساها
وقوله تعالى ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم آمنا به وما يذكر الا اولوا الالباب وقوله تعالى
انما علمها عند ربي وقوله تعالى علم الساعة وعلى هذا فالمراد بها القيامة وقد تقدم ذلك مبسوطا في
خشف بالشين المعجمة بعد الخاء المعجمة وآخره فاء قال ابن دريد الخشف بالضم ولد الظبية
حتى يأتي موسى الا الشهرة التي اقصى اليمن طولها وما يليه من البحر ينقطع اسعاد عن هذا قاله ابو عبيدة والسعاد
بادية بالبصرة والصلاة اسم جنس واقع على كل صلاة وهي من الملائكة استغفار وتزكية والصلاة من الله
تعالى رحمة وتشريف وقد تقدم ذلك مبسوطا في الفاتحة واما الحيوان فيخصه هنا قوله
سبيل رشيد اي سبيل استعد له عنه فقال بعد ما بين المشرق والمغرب ملك راكب يسير بين يدي الله تعالى
كقيد الرمكاء وهو الناقة التي تولد الكرام قال ابو عبيد الرمكاء الناقة التي يقال انها من الموالي فتضبب
واما الدجال فانه يجيء من خربة بالمدينة يقال لها يهودية وقيل انه يولد بها ويتربى بها وقيل انه
الزمان الاول من السنام وقال ابو عبيد الزمن الزمان الذي يكثر فيه الموتان وقيل الزمن الذي يكثر فيه
وعينه اليمنى عوراء كأنها عنبة طافية وقد تقدم ذلك مبسوطا في الفتن وغيرها وقد تقدم ذلك
ويخرج معه سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم الطيالسة وقد تقدم ذلك مبسوطا في الفتن
وقد تقدم ذلك مبسوطا في الفتن وغيرها وقد تقدم ذلك مبسوطا في الفتن وغيرها

اذا اخذ عنه وقولهم والكرخي المحوس منهم اي خلاير على الفتن والحروب فما بتهم ليس بأبيس بل طريق
ق انس بن مالك رضي الله عنه من الصحابة ادخم عجمي من اولاد فارس قتله المختار بن ابي عبيد الثقفي
تزوج في اعتكافه فجعلت تمشط رأسه وهو معتكف وهي حائض فقال اسقطت بالمسجد
رجلا من الانصار فضحك على النبي فقال يا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسحاق بن راهويه قول النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث وقال في آخره اني خشيت ان تقرن في قلوبكما شيئا فقال ابن الاثير في قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف ان يقع في
الكفر اذ وقوع مثله في قلوبهما ريبة ومراده بالكفر المعاصي وقيل ان فاعل ذلك يكفر وقيل لا يكفر وقيل ان فعل ذلك مستحلا
بكسر السين المهملة اي ابتذل فيه كما يقال في عبدتك والمراد مرقوقه يجري على اللام أنه تسلط
ويجري وساوس في الصدور يجري الدم في العروق جوفه كذا في النهاية ط حكى ويجري رضي الله عنه ان
سبح الظعام الحديث قال الراوي كنا اذا حضرنا طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نشرع ايدينا حتى يبدأ
وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع ذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدها ثم جاء أعرابي فأخذ بيده ثم قال الحديث معنى يسمى الطعام جملا لما ان به قوام البدن كما ان الجمل
عليه والضمير في وانه للشيطان ومعنى ليستحل به ليستعمل الطعام بسبب تركها اسم الله والضمير في يستحل
وفي الحديث تنبيه على ادب الاكل وهو ان يبدأ الاكل أحدكم طعامنا فليذكر اسم الله تعالى وليسم الله تعالى في
اوله فليقل في اول سطر الآخر ق ابن سعد رضي الله عنه ان الصدق يهدي الى البر الحديث اصل
ان تعدوني بالام وابالي والحفظ خلاف الرضا ومعنى يهدي يدل على ان الصدق سبب الى البر وهو مؤدي اليه
معا الى الجنة الموصلة الى النعيم المقيم ط بتمامه ونقله والكذب الاشارة والتلميح بالنهي عن ما هو
من الفجور الذي يهدي الى النار ساعدني في المعاصي خ ابو هريرة رضي الله عنه ان الحمد لله لتكلأ ما بالكلأ مرعى وليس الله تعالى
الرضا ليس مرضيا ومعنى لا يرضى له الا بالا يجعل قلبه محل الكفر من قولهم ما اقول به الا بالا اي ما اسمح
الا بجعل قلبه محلي والحفظ خلاف الرضا ومعنى يهدي يدل على ان الصدق سبب الى البر الحديث اصل
بعثها اذا هبطت واما هبط واما منوي يهدي مثوبا بالتخم بهجع يضرط كناية في النهاية والالام في بالكلاء اما للتبيين
الجنوح قولهم لا يليق الا بالاحمق والعقل اشتريته ليتكلأ اي ليتكلأ بالكلاء حالي كونه مشبها بالكلاء اما للتبيين
لغير الناس من اي ليتكلأ بالكلاء وانا يأتي له بالا صفة لكلاء جيدة كالعوام والمراد تشبيه الطليم بشيء
ليس من الطيام وليدل على ان الجمل يأتي له بالا صفة لكلاء جيدة ط حكى ابو سعيد رضي
الله عنه ان الجمل ليتكلأ بالكلاء الحديث اللام في بالكلاء على ما مر ان كلاء ونوقه مرتب اي على منزل البدل من
التكلم بتلك الكلاء في النار وقوله أبعد منصوب على انه صفة لمصدر محذوف معناه فتوا البعد او نصب على
انه صفة للنار والواقعة موقع المذكر والمعنى أبعد فتوا وما موصول والظرف صلته على حذف العائد
اي أبعد فتوا الذي حصل بين المشرق والمغرب وفي الحديث ذب اللام حفظ اللسان ق ابو هريرة وابن عباس

الاسماء تصحيف او اختلاف ق انس رضي الله عنه ان الله أمرني أن اقرأ عليك لم يذكر ابيا الشيخ
على وجه قراءة تعليم وقراءة تعلم وكان قراءة ابيّ حياً ليتعلم على النبي صلى الله عليه وسلم قراءة تعليم قرأ عليك لم
موافقة كما يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر من عدم صيغة التلاوة وبتعلم لحسن التلاوة والتأدية كما يأتي عن عمر
ولم يكن ذكر نبيا لما لا بقراءة الرسول صلى الله عليه وآله وانا اخشى ان يفوتني مرّ الاسامة في صلاة الليل
وانما لم تعلم ابيا بنبيّ من ذكر ابيا لكن عن عمر رضي الله عنه ان ابيا عرض عليّ ثم ماذا عرض على صلى الله عليه وآله
الاول والخلف عن السلف وقد اخذ عن ابن عباس رضي الله عنه كثيرٌ من التابعين قال قتادة فذا انبئت
قرأ صلى الله عليه وآله على الذين كفروا اراد على الكتاب كما في شرح السنة قوله ان الله امرني ان اقرأ عليك
كذا في اكثر النسخ الذين كفروا قوم ويحتمل ان الكل في معنى واحد اي ابيّ اتاها انبأها وخبرها وشرفها
فقال اياه واشار فاخر الجواب بتمامه شكوى لذلك ح ابو الدرداء رضي الله عنه ان الله يقرئك السلام ويقول لك
وعن رضي الله عنهما قال فاسرع ابو بكر اليه وسأل أن يحمله فاتى عليه فاتيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
عباءتي هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر لقد اعطاك الله تعالى اعطاك الله المبارك من الدنيا والآخرة
واصل الواو الدرة فقلبت واوا واجتمعتا قال الجوهري وانما ادغمت فصيغة في الآحاد وقد ورد في الجمع
عشري بدأ الاعظم بما ورائي يكذب الآسا في بعضه وعلى بعض لعمل بعض اذا رؤوه بالجهل فقال ورواه
وقوله فيما ترى تركك يريد صاحبي اخطأ في الانباء عن طلب تركك المتوضأ على صاحبه عن رؤيتي تتركه في صلاة
او في اصلها ثم تترك ترى في صاحبي لما ان فعل تترك فتركه شديد المجهود وفعل ثم تترك لم يكن لك ما تقدرون عليه
اتترك بعد

وقطع الشر وسائر محاسنهم على الناس فمنه ومنهم من يجاسر عليه بما رآه من المنع
يحتج الى اثباته في الكتب فمنهم من ضاف ذلك الى ان راوه حدثا ومنهم من يجاسر عليه بما رآه من المنع
اى الاعتراض له بالاصطياد والايماء فيتبرز والتنفير هنا كناية عن الاصطياد كما في حديث الوداع
سفيان بن عيينة معناه ان يكبر الصيد ويرسل ظن السبع فيتبرز الرجل ليتمكن ويستطاد
والاختلاء والاتعقل من رخلي اذا جرى في رواية لا تحقدن شيئا مما ارى فانى متوب صروف الى
دون ما يتعمد الناس عند راى حقد وصاحبه رحم الله امرأ اهدى الى عيوبي الكلام وعند
الموسى على الاطلاق وقوله والاكثر ساقطها اى لفظها واللقطة ما يوجد ملقوطا الا المنشد في اصل
انشد الضالة اذا ذاعرفها وناشدها اى طلبها وهو الذي يطلب الضالة ويسوها اى يطلبها
سايرا لبتاع كذا في جمل الغرائب وقد اخذت هذا من الحاكم في لفظ الرحم فذهبت به وتحته وهو
الى الاخر في منها وبين لفظ الحاكم في مادة التوقف وغيرها لفظ صلة الرحم فذهبت به وتحته وهو
ثم عرفتها سنة معرفة فصار وذهبت ان فيه رحمة له الى آخره كما في التوجه الى ان يجيء صاحبها والله
لظاهر الحديث وتمسكه به لا يجب الا بان يكون المنشد طالب الضالة وهو ما اليها وفيه نظر لان
لغة هو المعرف والسائل هو طالب الضالة فهو هو يوجه الى ان المراد في الحديث أن ولى التقييد بحضور من
اى فضلها وذكر انا ان يقدى القتيل وانا ان يقبل القاتل ويقدى هنا في مثل البتاء للمفعول ويقبل هنا
للفاعل من العقود وهو التماس وظاهر في بعض بلدنا ان يقبل القاتل ويقدى بنا على أن موجب القتل العمد القصاص والدية
تعيين وتخيير باختيار ولى المقتول في قول الشافعي رحمه الله وعند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله
ما لقصاص عينا ولا يجب الدية الا برضا القاتل لقوله تعالى فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
محمول على ان يكون الدية اذا يكون برضا القاتل ثم فيما سوى الآية في السنة وقد اجمع الامة على ذلك
وعلى تحمل ما كان بالدية وظاهر يدل على جواز اتصال الاستثناء وقد اختلف فيه العلماء فذهب قوم الى
شروط الاستثناء الاتصال فقط او هكذا كالتتمة للسؤال وتنفيس وهو ما وقع من ارباب حواشي
جواز الانفصال في شهر وقال اصحاب مالك رحمه الله يجوز الانفصال لكن مع اظهار الاستثناء والا فلا
وعليه حمل قول ابن عباس ما رواه عنه الفريابي وعلى هذا فيجوز ان يكون قول ابن عباس الا الاذخر
الا الاذخر او على نية الاستثناء عند غير هم والا فالاذخر لم يكن بالمدينة طيبة الرائحة
بها ابعدت فوت للخشب ونحن بها نأبه وتوهم الكتبوا لابي شاه اى الخطبة التي خطب بها بمكة
ثم ذكر الاصل كذا في نوادر الاصول وابو شاه هو بالهاء بعد الالف وفي الحديث دليل على جواز كتابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخطب الخطب من غير ان يرضى بعضهم فيجوز ان يكون قول ابن عباس
فانه يوشك ان يذهب العلماء وتبقى القراء الا يعاون قراءة احدهم قراءته وكان اهل القرآن القائلين
عنه صلى الله عليه اهل بيته او خواصه وتحليه قلوب يحفظونه عن ظهر قلب اى سادوا الى الزمن الذي يليه وظهروا

على ما تقدم اذ معناه التفصيل للجملة المتقدمة والمعنى ان الارض ذويت جملتها له مرة واحدة فرآها
له جزءا جزءا حتى يأتي عليها كلها والتفصيل لا ينافي الجملة كذا في شرح السنة م جابر بن سمرة رضي الله
ان الله سمى المدينة طابة كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه يثرب فنهى صلى الله عليه ان تسمى بهذا الاسم
لكونه من الثرب وهو الفساد وامر بان تسمى طابة وهي من الطيب لتطيب سكناها للمسلمين او لتطيب
او لتطيب الدين فيها او لتطيب في نفسها وتطهر من الشرك وخبث الكفرة والمنافقين ق انس رضي الله
لتزاد عن تعذيب هذا لغني قال الراوي رأى النبي صلى الله عليه شيخا يهادى بين ابنين فقال ما بال هذا
قالوا نذر ان يمشي الى البيت فقال الحديث ثم امر فركب يقال جاء فلان يهادى بين ابنين اذا كان يتمشى
معتمدا عليهما من ضعف وتمايل ولعل هذا اللفظ اخذ من الهادي وهو العنق لان الماشي بين ابنين يصير
الى ذاك وتان الى هذا كذا في الميسر والتعذيب مصدر مضاف الى الفاعل وهو هذا ونفسه بالنصب مفعول
خ ابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه ان الله قبض ارواحكم الحديث قاله حين كان في سفر مع اصحابه
آخر الليل فناموا فما ايقظهم الا حر الشمس فقال فزعا كان منكم لم يركع ركعتي الفجر فليركعهما فركعوا ثم امر ان يتوضأ
بالصلوة حين ارتفعت الشمس فقام فصلى دل الحديث على ان سنة الفجر تقضى اذا فاتت مع الفرض وعليه اتفاق
العلماء واما اذا فاتت من وجدها ففيه الاختلاف م عبد الله بن عمر رضي الله عنه لتزاد الله قدرا هو ذكر
نفر من بني هاشم على اسماء زوجة ابي بكر رضي الله عنه فدخل ابو بكر فرآهم فلكن ذلك ثم ذكر ذلك لرسول الله صلى الله
وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله الحديث الضير في براها للاسماء وهو من ذلك اي مما كرهه ابو بكر ومعنى براها
جعلها بريئة الساحة نقية العرض مما كرهه ابو بكر ق زيد بن ارقم رضي الله عنه ان الله قد صدق ذكر سبب
مولى رسول الله صلى الله عليه غزا بني المصطلق فنزل على مياههم فازدحم على الماء جهجاه بن سعيد الغفاري اجير عمر
الجهني حليف لبني الخزرج فصرخ كل واحد بقومه فاعان الغفاري رجل من المهاجرين يقال له جعيل وكان
فقال له عبد الله بن ابي وانكر لهناك قال وما يمنعني ان افعل ذلك واستدل لسان جعيل على عبد الله فغضب
عبد الله وقال ما مثلنا ومثلهم الا كما قال القائل سمن كلبك يأكلك اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل اراد بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه ثم اقبل على قومه وقال لهم هذا ما فعلتم بانفسكم
لو اسكتم الطعام على جعيل وذويه لتحولوا عن بلادكم ولانفضوا من حول محمد وكان زيد بن ارقم حاضرا يسمع ذلك فقال
انت والله الذليل القليل المبغض في قومك ومحمد في عز من الرحمن ومودة من المسلمين فقال عبد الله اسكت فانما
العب فمشى زيد الى النبي صلى الله عليه وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبره الخبر فقال عمر دعني اضرب
عنقه يا رسول الله فقال اذن ترعد له انوف كثيرة فقال عمر ان كرهت ان يقتله رجل من المهاجرين فمر سعد بن عبادة او محمد بن مسلمة او عباد بن بشير فليقتلوه فقال اذن تحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
فارسل رسول الله الى عبد الله بن ابي فاتاه فقال له انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني فقال عبد الله والذي
انزل

انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا قط وان زيدا لكاذب وكان عبد الله في قومه شريفا فقال من حضر من الانصار
يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا تصدق عليه كلام غلام من غلمان الانصار فعذره رسول الله صلى الله عليه
وشتمته الملامة في الانصار لزيد وكذبوه فاستحيي زيد فلما اتى رسول الله المدينة انزل الله تعالى سورة
المنافقين في تصديق زيد وتكذيب عبد الله اي اخبر زيد فاتاني رسول الله فعرك اذني وضحك في وجهي وقال
ان الله قد صدقك وقد كاذبا اخبرا ي كاذبين اخبر زيد رسول الله بقولي عبد الله وما لا تنفقوا الى آخره وليس
بالجر عطفا على المجرور في قوله بقول عبد الله اي اخبر زيد رسول الله بقولي عبد الله وما لا تنفقوا الى آخره وليس
الى آخره م شداد بن اوس رضي الله عنه ان الله كتب الاحسان على كل شيء الحديث كتب بمعنى اثبت والقتلة
بالكسر النوع من القتل وهو ههنا القتل قصاصا وكذا الذبحة بالكسر النوع من الذبح ومن الاحسان في الذبح اجادة
الشفرة لكونه ايسر على الذبيحة وان لا يسلخها الى ان تبرد ولهذا قال وليحد احدكم شفرته بضم ياء المضارعة وكسر
الدال والشفرة بالفتح هي السكين العظيم وقوله وليرح ذبيحته بضم ياء المضارعة وكسر الراء وارتاحتها ايصال
الراحة اليها بما ذكرنا آنفا ق ابو موسى رضي الله عنه ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا الحديث كتب
معناه قضى واثبت عليه بان خلق له الجوارح التي يجد بها لذة ذلك الشيء واعطاه القوى التي بها تقدر على ذلك
الفعل بالعينين وما ركب فيهما من القوة الباصرة يجد لذة النظر وليس المعنى انه اخبر عليه بل ركز في جبلته حب
الشهوات ثم انه سبحانه يعصم برحمته من يشاء كذا في الميسر وقيل معناه قضى واثبت في اللوح المحفوظ واراد بالزنا
منه ما يناله من التمني والتخطي للجلد والتكلم بما يطابقها او حكاية واستماع ذكره ونحوها قوله والفرج يصدق ذلك ما يمنيه النفس وتشتهيه او يكذبه بالاتيان بما هو المقصود من ذكر او بالترك والكف عنه م عائشة رضي الله عنها
ان الله لا يحب الفحش والتفحش قاله لها حين اتاه ناس من اليهود فقالوا السام عليكم يا ابا القاسم فقال عليكم وفي رواية
وعليكم فغضبت بهم فسبتهم الفحش كلمة جامعة لكل خصلة قبيحة والتفحش التكلف في ذلك ونحوه والسام الموت
ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا الحديث انتزاعا نصب على انه مصدر ينتزعه قدم
عليه وينتزعه حال من الضمير في يقبض او نصب على انه مفعول له اي لا يقبض للانتزاع او على انه حال من المفعول اي في
حال كون العلم منتزعا وينتزعه جواب عما يقال ممن ينتزع العلم والله اعلم والضمير البارز في ينتزعه يعود الى العلم وقوله
ولكن يقبض العلم من باب اقامة المظهر مقام المضمر لازدياد تكبير المظهر كقوله الشاعر ان تسألوا الحق نعطى الحق
سائليه من تعطيه وقوله عز وعلا قل هو الله احد الله الصمد هو من الصمد والضمير المستتر في اذا لم يترك به تعالى
اي حتى اذا لم يترك الله عالما في الدنيا في حيز معنى التدريج وفي اذا استعارة بالمذكر معناها واقع لا محالة اذ الاصل
فيها القطع بوقوع الشرط ثم قال اتخذ الناس بلفظ الماضي وفي يتخذ لكونه في حكم المقطوع به لانه مضمون الوقوع
نظرا الى اخبار المخبر الصادق والماضي اقرب الى القطع نظرا الى لفظه لان لفظ مع قطع النظر عن المعارض يدل
على القطع والتحقيق ورأس العلوم كبيرهم والافتاء بيان حكم المسئلة والفتوى ما خوذ من الفتى وهو الشاب القوي

لان المفتى تقوب السائل في جواب الحادثة م ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام
النوم استراحة للقوى والجوارح وهو كان بريا عن ذلك لا يشغله شان عن شان لا ينام وان قيام السموات
والارض بقدرته وارزاق العباد نازلة من عنده فلا ينبغى له ان ينام والقسط هو الميزان لما روى ابو هريرة
يخفض الميزان ماخوذ من والقسط الذى هو العدل اى ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه
النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده عند الوزن ويخفضها وهو تمثيل لما يتقبله الله ويثيب له وقيل المراد بالقسط
كل مخلوق من الرزق وخفضه ورفعه كنايتان عن التقليل والتكثير فيرفع اليه عمل الليل الى النهار وعمل
حمل المال الى الملك فيضبط الى يوم الجزاء او يعرض عليه تعالى وان كان اعلم به لما امر ملايكته بامضاء ما قضى
جزاءة على فعله وقوله قبل عمل النهار اى قبل ان يشرع فى عمل النهار او قبل ان يصدر عنه ذكر وهو بيان لما
الملايكة الموكلين على العباد الى رفع الاعمال وشرعة خرقهم الى ما فوق السموات فى محال العرض فى ادنى ساعة من
الليل والنهار لا فاصلة منها والعبد يعمل ما دام الليل باقيا فاذا انقضى اخذ فى عمل النهار فمهما رفع السعمل الليل
قبل عمل النهار خرجت المشارعة فى ذكر عن حد اللمحات فضلا عن الساعات وقيل يقدر من قبل ان يرفع اليه عمل
النهار والمراد منه ان عمل الليل لا يوخر عن محل العرض حتى يضم اليه عمل النهار بل يعرض كل منهما على حدة اذ قد
كل منهما الى ملايكة شعاقبون تعاقب الليل والنهار والوجه الاول ابلغ فى بيان عظم شان الله تعالى وبيان قوة عباده الكرام
وحسن قيامهم بما امروا وقوة بحابة النور اشارة الى ان حجابه خلاف الحجب المعهودة فهو يحتجب عن الخلق بانوار علمه
وكبريايه وسعة عزه وسلطانه وهو الحجاب الذى يدهش دونه العقول وتذهب الابصار وتحير الانظار وهو
كشف ذلك الحجاب فتجلى ما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذات لاحترقت عظمة جلاله فى ذاته ما انتهى اليه بصره
من خلقه لعدم الطاقة وهو بعد فى الدنيا منغمس فى الشهوات محجوب بالشواغل البدنية عن حضرة القدس ومشاهدة
جمالها كذا فى المير وذكر فى حمل الغرايب تاويل حجاب النور بوجه الى العباد وكذا كل ما مر من اعراض الاجسام هو
فى الاضافة مخصص بطرف العباد والسبحات بضم السين والباء جمع سبحة وهى الجلالة او النور وقال بعض اهل التحقيق
انها الانوار التى اذا راتها الملايكة المقربون سبحوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته كذا فى المير وقيل سبحات الوجه
محاسنه كذا فى النهاية وما فى ما انتهى اليه موصولة والضمير فى اليه يعود اليها والضمير فى بصره ومن خلقه يعود الى الله
وهو بيان لما والخلق بمعنى المخلوق م ابو هريرة رضى الله عنه ان الله لا ينظر الى صوركم الحديث القلب عضو شريف
من نور الايمان وانه موضع التقوى قال صلى الله عليه التقوى ههنا واشار الى قلبه والاعمال وسائر ما يتقرب به
العباد الى الله تعالى وبها يظهر المطيع من العاصى فصار كل منها محل نظره تعالى بخلاف الصور لان المقصود منها ما هو مخفى
بواطنها من معرفة حالتها والعلم بذاته وصفاته وبخلاف الاموال لان كل الدنيا ما يزن عند الله تعالى جناح بعوضة
فما ظنك بالاموال ق ابو هريرة رضى الله عنه ان الله لا ينظر الى فرج ازان بطرا الازار ما يوتزر به ماخوذ من
الازر وهو القوة لان المؤتزر يشتد به وسطه والبطر تجاوز الحد فى المرح وهو شدة الفرح ونصبه على انه مفعول

خ ابو هريرة رضى الله عنه ان الله لما قضى الخلق الحديث قضى الخلق اى خلق المخلوقات قال الله تعالى فتضمن
سبع سموات فوقه سبقت رحمتى وفى رواية غلبت والمراد من هذا الكلام سعة الرحمة على الخلق حتى كانها السابق
والغالب وهو جار على مجارى كلام العرب فى المبالغة تقول غلب على فلان العطاء وانما اول الحديث على هذا
لان رحمة الله تعالى وغضبه صفتان من صفاته راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته تعالى لا توصف
بالسبق والغلبة لاحد بعضها على الاخرى لان كلها قديمة ق عايشة رضى الله عنها ان الله لم يامرنا ان نستر الجدران
والطين اخذت عايشة رضى الله عنها قطا فسترته على الباب فجذبه رسول الله حتى هتكه او قطعه م ذكر
الحديث دليل ظاهر الحديث على كراهية تعليق الاستار على الابواب لانه مزرى المتكبرين وبه ذهب بعض العلماء
وروى الحكيم بن عمير ان رجلا من الانصار ارسل الى رسول الله صلى الله عليه يدعوه الى طعام وكان رسول الله يحب الخبز المثرد
فجاء واصحابه فقال ادخل يا نبى الله البيت فدخل فراى البيت مستترا فخرج فقال اطعمنا بالبناء فاطعمهم
فلما تفرقوا قال يا رسول الله لو كنت دخلت فان البيت كان ابرد واطيب قال انى سترت البيت وهذا
لم يجل شبرت بيت الله ولو شئت بسطت فيه وطرحت فيه وسائد م عايشة رضى الله عنها ان الله لم يعنى
معنت الحديث لما نزل عليه صلى الله عليه اية التخيير اخبر عايشة بذلك فاختارت الله ورسوله ثم قالت اسالك
ان لا تخبر امراة من نسائك بالذى قلت فقال الحديث المعنت ضد المبشر من العنت وهو المشقة م ابن مسعود
رضى الله عنه ان الله لم يهلك قوما الحديث قال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هى مما مسخ قوم قبل
ذلك فى قبل اهلاكهم او تعذيبهم خ ابو هريرة والنعمان بن مقرن رضى الله عنهما ان الله ليوكد هذا الدين
بالرجل الفاجر قال ابو هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر فقال رسول الله لرجل ممن كان معه يدعى
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فجاء رجل من اصحاب النبى فقال
لرسول الله ارايت الذى تحدثت انه من اهل النار فقد قاتل فى سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبى اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح
فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله فقالوا يا رسول الله
صلى الله عليه صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله الحديث وهو فى الجمع بين الصحيحين مذكور
فى المتفق عليه من مسند ابى هريرة اهوى الى الشئ بيده اذا اومأ بها ليأخذه والكنانة هى التى تجعل فيها
السهام واستدل بعض علماءنا ومقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة م انس رضى الله عنه ان الله
ليرضى عن العبد الحديث اللام فى ليرضى هى اللام الابتدائية تدخل للتاكيد والاكلة بفتح الهمزة هى المرة
من الاكل وفتحهن بالنصب عطفا على ياكل والضمير البارز فيه يعود الى الله تعالى والمستتر الى العبد والضمير فى
عليها يعود الى الاكلة واشرب بالنصب عطفا على المنصوب المذكور م انه من عز يحمد الله تعالى اذا
فرغ من الطعام ولا يرفع صوته بالحمد الا ان يكون جلسائه قد فرغوا من الاكل لان فى رفع الصوت منافاة

من الاكل ق ابو مرثد رضي الله عنه ان الله ليضحك من رجلين الحديث تمام قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يقتل هذا فيدخل الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد الضحك صفة من صفات الله تعالى يجب الايمان بها كما يليق به تعالى مجتنبا عن التشبيه وقيل معنى الضحك الرضاء بفعلهما ق ابو موسى رضي الله عنه ان الله ليملي للظالم الحديث الاملاء مو الامهال والتاخير والفرصة في اخذ للظالم والمستريحة تعالى ومعنى لم يفلته لم يفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته احد منه تعالى اي لم يخلصه كذا في النهاية والاوجه الثاني ق ابو مرثد رضي الله عنه ان الله ورسوله تصدقانكم ويثنيان لما قال النبي صلى الله عليه يوم الفتح من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن بعد ان قال له ابو سفيان يا رسول الله ابيدت خضراء قريش لا قريش بعده اليوم قالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله فقال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته انا محمد عبد الله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا اضنا بالله ورسوله فقال الحديث فوالله لمحياكم والممات مماتكم اي ما حييت انا وانتم في بلدكم كما تحبون فيه وتوفيت في بلدكم كما تتوفون فيه لا اغادر فيكم حيا ولا ميتا وقولهم الا اضنا اي بخلا وحبا ان يشارك كنا في الله ورسوله غيرنا في رواية الا اضنا برسول الله م ابو موسى رضي الله عنه ان الله يبسط يده بالليل الحديث بسط اليد مجاز عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق العطايا باليد والاسنان مبسوط اليدين وان كان لا يد له منها شيء بيده ولا بسطها بالبتة ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان فان المراد به الجود والانعام لا غير وتصوير يد ولم بسطها لان قولهم مبسوط اليد وجواد معبر ان عن معنى واحد والمعنى ان الله جواد بالغفران للمسيء التائب وقوله حتى تطلع الشمس من مغربها غاية لهذا الامر اذ التوبة بعدها لا تقبل م ابو مرثد رضي الله عنه ان الله يبعث ركانا اليمن الحديث قوله اليمن بالنصب صفة ركانا وفي فلا تدع ضمير مستتر يعود الى الزنج وقوله في قلبه مثقال حبة اوذرة من ايمان صفة اخرى ومعنى مثقال حبة وزن حبة والذر صغار النمل والذرة واحدة منها والضمير المستتر في قبضتنه للزنج والبارز للاحد والمعنى قبضت روحه وهذا من اشراط الساعة ق عائشة رضي الله عنها ان الله يحب الرفق في الامر كله قالته لها حين دخل عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليكم ففهمت فقالت وعليكم السام واللعنة م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي كان سعد بن ابي وقاص في ابل له وغنم فاتاه ابنه عمر فلما رآه قال اعوذ بالله من شر الراكب فلما انتهى اليه قال يا ابة ارضيت ان تكون اعرابيا في ابلك وغنمك والناس بالمدينة يتنازعون في الملك فضرب صدره بيده قال اسكت يا بني اني سمعت رسول الله يقول ثم ذكر الحديث التقي صفة مشبهة من وقاه فاتقى والوقاية فرط الصيانة والمراد من الغني غنى النفس والخفي من الذي اعتزل عن الناس حتى خفي عليهم مكانه خ ابو مرثد رضي الله عنه ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب الحديث العطاس انما يكون وانتشاح المشام

المسام وخفة البدن وموت الخفة في الدماغ وبزيل كدر النفس ولهذا عده الشارع نعمة من الله تعالى فيستوجب الحمد عقيبه وسبب هذه الامور تخفيف الغذاء والتثاؤب انما يكون من ثقل البدن وامتلائه ويورث الغفلة والكسل ويدل على ان الشيطان سبب لاقصاد العطاس محبوبا لانه يعين على الطاعات والتثاؤب مذموما لانه يفتح ابواب الخيرات وقد اضاف الشارع التثاؤب الى الشيطان بقوله فليرد ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك الشيطان منه والشيطان لانه هو الذي يزين للنفس شهواتها وقد قيل ما تثاءب نبي قط وفيه نظر فقد ثبت ان الله دليل على انه انما يشمت العاطس اذا رفع صوته بالتحميد حتى يسمع من عنده وقوله فحق على كل مسلم اي انه فرض من فروض الكفاية وفي رواية عن ابي هريرة كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله والتشميت مالشين والسين المعجمة الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما واشتقاقه من الشوامت وهي قوائم الدابة يقال لا ترك الله شامتة اي قائمة كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك وما روى بالسين المهملة اشتقاقه من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تتزيح للعطاس كذا في النهاية وذكر في نوادر الاصول العطاس تنفس الروح وسطوعه الى الملكوت حنينا الى قرب الله لانه من عنده جاء فاذا عطس المؤمن فانما ذلك وقت ذكر الله تعالى العبد ونفخ به الروح بما وقع منه من الرشين فاذا خلص الى الروح تاق الى موطنه فتلك الصيحة منه فالمؤمن يرى عظيم صنع الله تعالى في جسده فيحمده على صنعه وكراهتهم اياه بالروح والمبادرة بالحمد انهم لذلك ق ابن عمر رضي الله عنهما لتزيدن في المؤمن الحديث الادناء التقريب والكنف بالتحريك الجانب والناحية والاصل فيه الصيانة يقال كنفت الرجل اي صنته فمعنى قوله يضع عليه كنفه يصونه عن الجنى ما يستر عن غير اهل الموقف كذا في التيسير وقيل معناه يرحمه ويلطف به وهذا تمثيل اي يجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة كذا في النهاية والضمير المستتر في قال الله تعالى والبارز في ستر تها للذنوب وكتاب بالنصب مفعول ثان لبعطى اي يعطى العبد كتاب حسناته والاشهاد جمع شهيد بمعنى شاهد وهم الملائكة او الانبياء او المؤمنون م ابو مرثد رضي الله عنه ان الله يرضى لكم ثلثا الحديث الاعتصام بحبل الله مو اتباع القرآن وترك الفرقة قاله ابو عبيدة فالاعتصام بالحبل تمثيل لوثوق المعتصم بحمايته المعتصم به بامتساك المتدلي من مكان مرتفع بحبل وثيق يأمن انقطاعه او استعارة لعهده والاعتصام لوثوقه بالعهد او ترشيح لاستعارة الحبل بما يناسبه وجميعا نصب على الحال والمعنى واجتمعوا على دينكم بالله واستعانتكم به ولا تتفرقوا عنه او واجتمعوا على التمسك بعهده الى عباده وهو الايمان والطاعة او بكتابه لقوله صلى الله عليه القرآن حبل الله المتين وقوله ولا تفرقوا اي ولا تتفرقوا عن الحق بوقوع الاختلاف بينكم كما اختلفت اليهود والنصارى وولاة الامور مم الخلفاء الراشدون فمن بعدهم ممن ولي امر هذه الامة ونصيحة مولاة اتباع اقوالهم والذب عنهم والدعاء لهم والمحبة وترتيبهم في الفضيلة كترتيبهم في الخلافة وعدم الخروج عليهم والنصيحة عليهم بالسيف اذا ظهر منهم حيف وتنبيههم عند الغفلة

وان لا يغرّوا بالثناء الكاذب عليهم وان يدّعى بالصلاح لهم وقد يتأوّل ذلك ايضا في علماء الدين والقيل
والقال مصدران كالقول هذا اذا اعرب باواجر بما يجرى الاسماء واخلياء العضم اما اذا بنيا فهما فعلان
ماضيان متضمنان للضمير ومنه قولهم دكرّه لكم قيل وقال وفيه وجهان احدهما منع عن حكاية اقاويل الناس الجهة
عنها فيقال قال فلان كذا وقيل لفلان كذا وهو من باب التجسس المنهى عنه والثاني ما يرجع الى امر الدين وذكر
ما وقع فيه من الاختلاف يقول قال فلان كذا ولا يثبت بل يقلل ذكر من سمع ولا يحتاط لموضع اختيار من الاقوال
وكثرة السؤال هي مسئلة الناس اموالهم بالشرّه وترك الاقتصاد فيه وقد يكون من السؤال عن الامور وكثرة البحث
عنها وقد يكون من المتشابه الذي امرنا بالايمان بظاهره امّا السؤال للحاجة فخسيسة يؤجر عليه واضاعة
المال هي الانفاق في المعاصي وما خلا فيه الاسراف في النفقة وفي البناء والملبوس والمفروش وتموية الاواني
والسقوف بالذهب وبين خلا فيه فهو قسم ما لا ينتفع به الشرع كاللؤلؤ والسيف وقيل هي دفع مال من
لم يؤنس منه الرشد اليه كذا في شرح السنة والنهاية م عمر رضي الله عنه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما
الحديث بهذا الكتاب اي بالقرآن وقوله اقواما هم العاملون به ويضع به اي يحط بالكتاب الذي كرّ اقواما وهم
الذين لم يعملوا به م هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان الله يعذّب الذين يعذّبون الناس في
الدنيا دخل الراوي على غير الانصاري بالشام وكان عاملا لعمر رضي الله عنه فوجد عنده ناسا مشمسين فقال
ما بال مولاء قال حبستهم في الجزية فذكر لهم عمير حزام بكسر الحاء الواقعة قبل الزاي ق
ابو سعيد رضي الله عنه لبّزاد يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة الحديث لبيك مصدر ثنّى للتكثير والمبالغة في قضية
اجابة بعد اجابة كقوله تعالى الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة وقولهم ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وقيل
معنى لبيك داري تلبّث داوك اي تواجهها فمعنى لبيك انا مواجهك بما يحبّ ومن هذا القبيل سعديك اي اسعادا
بعد اسعاد وبيّنا نصب على انه منادى مضاف حذف عنه حرف النداء والواو في قوله وقد اعطيتنا للحال
من الضمير في لا نرضى وقوله واي شيء بالرفع لكونه مبتدأ وخبره افضل من ذلك ومعنى احلّ انزلك والرضوان مرادف الرضا
وابدا نصب على الظرفية م ابن عباس رضي الله عنهما ان الذي حرّم شربها حرّم بيعها ان رجلا اهدى الى
النبي صلى الله عليه راوية خمر فقال له النبيّ اما علمت ان الله حرّم شربها فسارّ الرجل انسانا الى جنبه
فقال رسول الله الحديث ففتح الرجل المراد تبين حتى ذهب ما فيها ق ام سلمة رضي الله عنها ان الذي يشرب
في اناء الفضة الحديث يجرجر في بطنه نار جهنم يروى برفع النار والاكثر النصب قال الحاجاز الله وقوله يجرجر
مجاز لان نار جهنم لا تجرجر في الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الاناء
للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه
وشرط بن المجاز هذا وجه الرفع امّا النصب فعلى ان الشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجره فلان
الماء اذا جرعه متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم كذا في النهاية وانما قال تجرجر بالياء على الوجه
الاول

الاول للفصل بينه وبين النار او على ان تانيثها غير حقيقي وانت في ظامر عن الحقيقي بالخيار م ابو الدرداء
رضي الله عنه ان اللعانين لا يكونون شهداء الحديث اللعانون جمع اللعان وهو الكثير اللعن واللعان متكلف
لان اللعنة مستاصلة فان اجيبت الى ذلك فقد اهلك وان لم تجب فقد عمل على نفسه من الافراط والتعسف فهو
جائر والجائر لا شهادة له وفي رواية لا يكون اللعانون شهداء لما عندهم من الاجنة والعداوة والجور ولا يكونون
شفعاء لان قلوبهم خالية من الرحمة قولهم لا يكونون شهداء اي يوم القيامة على الذين كذبوا انبياءهم في تبليغ
الرسالة اليهم ق انس رضي الله عنه ان المؤمن اذا كان في الصلوة الحديث المناجي المخاطب للانسان والمحدث
له قوله فلا يبزقنّ بفتح القاف اي المؤمن المصلي والبزاق معروف والمعنى ان المؤمن مأمور بصيانة تلك الجهة
عن البزاق لشرفها ق ابو هريرة رضي الله عنه ان المؤمن لا ينجس لقي ابو هريرة النبي صلى الله عليه في بعض
طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فلما جاء قال رسول الله اين كنت قال لقيتني وانا جنب
فكرهت ان اجالسك وانت جنب فقال الحديث م جابر رضي الله عنه ان المرأة تقبل في صورة شيطان قاله
حين رأى امرأة فاتى امرأته زينب فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
رضي الله عنه ان المؤمن اذا انفق على اهله الحديث الواو في وهو محتسبها للحال من الفاعل واحتساب النفقة
ان يراها لله تعالى والضمير المستتر في كانت للنفقة والبارز في لها للانفاق دلّ الحديث على ان ما ينفقه المسلم على
اهله صدقة بعد نواياها اليه اذا نوى بذلك وجه الله تعالى م عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان المقسطين عند الله
على منابر من نور الحديث المقسط هو العادل من اقسط اذا عدل واعطى نصيب غيره وقسط اذا جار واخذ
قسط غيره فالهمزة في اقسط للسلب كالقسوط وهو الجور والنور هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره والمراد من قوله
عن يمين الرحمن كرامتهم على الله تعالى وقرب محلهم وذلك لان من شأن من عظم قدره في الناس ان يبوّأ عن يمين الملك
ثم انه صلى الله عليه نزّه ربه تعالى عما يسبق الى فهم من لم تقدر الله حق قدره من مقابلة اليمين باليسار وكشف
حقيقة المراد بقوله وكلتا يديه يمين لان الشمال يدل على النقص والضعف فقوله وكلتا يديه يمين جملة اعتراضية
وقوله الذين يعدلون اما مرفوع المحل على انه خبر بعد خبر لان او خبر مبتدا محذوف اي هم الذين واما منصوب
على المدح وقوله وما ولوا اي وفيما ولوا وهو من الولاية خ عايشة رضي الله عنها ان الملايكة تنزل في العنان
الحديث العنان هو بفتح العين المهملة قوله فتذكر الامر اي امرا على اجرايه مجرى المنكر وقضي في السماء صفته و
تسترق تفتعل من السرقة والسمع بمعنى المسموع اي ان الشياطين تستمع مختفية كما يفعل السارق والفهيل
البارز في فتستمع وفي فتوحيه للسمع والوحي من الالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت
وقوله منها اي مع وحي الشياطين يحدثون المضاف خ جابر رضي الله عنه ان الموت فزع الحديث مرّت جنازة
فقام رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله انها يهودية فقال الحديث الفزع هو الخوف جعل نفس الموت
فزعا للمبالغة كقولك رجل عدل ثم الباعث على الامر بالقيام اما تعظيم الميت واما تهويل الموت والتنبيه

على الحال بنبغي ان يضطرب ويرتاع بتنا استعظاما منه وزعيما والبيت شاهد على حال لعدم المثالة

م اسرى من اسعده ان الميت اذا وضع في قبره الحد الفرج الصوت والتصويت بعالم الاحوال لانه اذا في رواية عراني ابن الجد اذا وضع في قبره توفى عنه اهله الحي ث وقيل ان اهل القبور تؤذيهم صوت النعال

خ ابن عمر رضي الله عنهما ان الميت ليعذب ببكاء الحي مما الحي ث من كبرة الجزع ويروى الصحيح في أوراد مسلم وقد تقدم الكلام على الحي ث في الباب الاول في علم من حق عليه الحي ث

خ ابن عباس رضي الله عنهما ان النار لا يعذب الا الله ذكر وي انه أتى على رضي الله عنه بزناد فزنادقة فدعا بهم فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله كما قال محمد أنا مربوب وبنو فاقتلوهم كما لفظ الحي ث في الصحيح فاراد البخاري

م انس بن مالك رضي الله عنه ان الناس قد اصابوا دما وما الحي ث قال حبر آخر ذات الحاء والكاف مثل ظفر الميت وقيل ليلة الحاء وتاخير العاء

ق نجا احمد بن سعيد رضي الله عنه ان النبي ﷺ قد مشت الاهوال الحي ث قال حبر آخر نجا احمد مع اخيه محمد الى البيت بعد فتح مكة فقال يا بعثت الى العجم اللدن في الاهوال للاختصام في مودته وكرمه اي ولكن ابايعك على الاسلام وهذا الحي ث اورده البخاري في كتاب الحديد ي ث ابو هريرة رضي الله عنه ان اليهود والنصارى لا تصبغون فخالفوهم اي فخالفوهم في الصبغ اي بصبغ لحاكم يا هيا وعكسه ياهيا بسواد وقد خضب ابو بكر رضي الله عنه بالحناء والكتم وعمر رضي الله عنه بالحناء وحده وقيل ابن الخطاب رضي الله عنه

تقالم لم تشيبوا الشيب والكتم بسكون الطاء مع الوسعة وتشديد به الشحي سوداء ومنه الحي ث ان ابا بكر كان يخضب بالحناء والكتم وانه كان يزداد استعمالا لكثرة شعر راسه ولحيته بالحناء فاذا خضب به مع الكتم جاء اسود خالصا

التهر من السواد ولعل المعنى في الحناء والكتم كما قاله بعض المتحبرين قاله ابو اسحاق وات وذكر في نظم الغريب زوى احمر من خلوقه به الشيب الحناء والكتم وكان ابو بكر رضي الله عنه يخضب بهما بدلان كان يرفعهما الا احيانا فلم نوري فكان تركه في بدء الاسلام وقد خضب به اصحابه رضي الله عنهم عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه لا يخضب بهما الحي ث رضي الله عنهما قد روي كعمر قوم في اخر الزمان يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة والحواصل كراهة السواد لانه فعال قوم من مؤمني هذه الامة في نفسه حرام

ق ابن عمر رضي الله عنه ان امامك جملا شديدا صعبا من دون فريدا ذا ناب وجاء جرئي يقصد الا ذا في المخاتم واذ رخ ينفع اهله ويضر اهله والراد ولهذا اهله مراة في الشام كلمي في المنام وجاء في غير هذا الحرف كما ترى ن

بعد أن كان مزيلاً وبالعكس فالاجزاء المتبدلة والانسان المعيّن هو الذي كان موجوداً والباقي غير الزائل
أمر وراء هذا الهيكل المحسوس فلا امتناع في بقاء ذلك الشيء مع تفرق التغير الى هذا الهيكل وهذا هو الحق
وعلى هذا يحمل في الملك الذي يكون حشمته في غاية العظم ان يدخل حجرة رسول الله صلى الله عليه والأمان بحسب
الامة فثبت بذلك جواز المسح ولم يكن بنا حاجة الى التاويل الذي ذكره مجاهد رحمه الله كذا في التفسير الكبير
اي الدوات بالنصب مفعول ثان لقوله مسخت وقد اختلف العلماء رحمهم الله في اكل الضب فذهب ابو حنيفة
رحمه الله الى كراهة اكله وذهب مالك والشافعي رحمهما الله الى اباحة اكله ق عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر
اذا كان فيهم الرجل الصالح الحديث لما مرض النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة بارض الحبشة يقال لها
مارية وذكرت من حسنها وتصاويرها فرفع رسول الله رأسه ثم ذكر الحديث فهو اولئك اشارة الى اصل الموصول
وهو فيهم الرجل الصالح اي الصالح على زعم قومه والتعريف في الرجل للجنس او انه جار مجرى المشكر وتيك للبعيد
الى صور تلك الرجال الصالحة الخاصة فيهم م عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان اول الآيات خروجا الحديث
اسم لزمن سابق والآيات هي العلامات والمعنى ان اول آيات الساعة وخروجا نصب على التمييز اي اول الآيات
وحيث الخ وجه ما كانت اي التي كانت وضحى منصوب بتقدير على الظرفية والضحى اسم لضوء الشمس اذا ارتفعت
وارتفعت وقريبا نصب على التمييز عن النسبة في الاضافة وانما ذكر قريبا على تأنيثهم بتأنيث الذي هو بمعنى مفعول
تأنث الاخرى غير حقيقي وفي حديث عبد الله بن عمر ان اول ما خروجا الدجال وسيأتي عليه كلام في الباب الثاني
ممكن التوفيق بينه بنحو امثال هذا م ابو هريرة رضي الله عنه ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
الزمرة الجماعة وتدخل الجنة صفة لزمرة وعلى صورة القمر في موضع خبر ان وشبّه القمر قمر البياض ومنه جارية قمراء
اي ابيض وليلة البدر نصب على الظرفية وكل شيء تم فهو بدر ومنه البدر لتمام وقوله والتي تليها اي والزمرة
التي تقارب الزمرة الاولى واضوء افعل التفضيل من ضاء يضوء مضموم العين معناه شدة الانارة وهو منصوب
الى الدرّ في صفائه وحسنه وان كان الكواكب اكثر ضوءاً من الدرّ وانما قيل كوكب دري ولم يقل شمس درية لقوة
دري ان الشمس والقمر يلحقها الكسوف والخسوف ولا كذلك الكواكب والضمير في منهم يعود الى الزمرة وحيث المعنى
والتنازع صفة لزوجتان او بيان وتفسير لما هو الاصل في الغرض وهو العلو فان لفظ زوجتين يحتمل معنى الجنسية
ومعنى التثنية والذي سبق له الكلام هو العلو ونظره قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فان لفظ الهين
يحتمل معنى الجنسية ومعنى التثنية وكذا لفظ اله يحتمل الجنسية والوحدة والمقصود هو العلو في الاول والوحدة
في الثاني ففسّر الهين باثنين والله بواحد بيانا لما هو المقصود وهو يروى مخ ساقها مرورا آه اللحم هو ايضا صفة
دالة على الصفاء واللطافة والسوق جمع ساق وراء بمعنى خلف والمشهور في اللغة عرب وهو الذي لا زوجة له
عن الازهري اعرب ق ابو سعيد رضي الله عنه ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف مرفوعهم الحديث التراؤي
هو الرؤية وهو على وجوه يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا ومنه قوله تعالى فلما تراءى الجمعان وتراءى
الناران

هرت لي حتى رأيتها وتراءى القوم الهلال اذا رأوه باجمعهم ومنه الحديث كذا في الغايق والغرف جمع
فة وهي منزلة رفيعة في الجنة والغابر البعيد كذا في المطالع وفي الأفق تعلق بقوله ترآءون والأفق
حية وهو في المشرق لابتداء الغاية وقوم رجال آمنوا بالله اي منازل رجال فحذف المضاف واقيم
ان اليه مقامه واعرب باعرابه والمعنى المنازل منازل رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وانما قال
بالام الدالة على بعد المشار اليه مع ان المشار اليها قريب ذكره لان المقتضى كالمتباعد يقال منها وهو
اولاك المفصول بالبعد تعظيم المشار اليها كما تقول في مقام التعظيم ذلك الفاضل اولئك النحارير وكقوله
قابل الم ذلك الكتاب ذهابا الى بعد درجة المشار اليه وكقوله زيخا فيما يحكيه جل وعلا قال فان كان
الذي تتمنى فيه ولم تقل هنا ويوسف عليه السلام حاضر رفقا لمنزلته في الحسن ومنه قوله تعالى وتلك الجنة التي
تموها ق النعمان بن بشير رضي الله عنه ان ادنى اهل النار عذابا الحديث ادنى افعل التفضيل من
ن وهو اليسر والسهولة والعذاب مثل النكال بناء ومعنى لانك تقول اشتكيت عن الشيء اذا امسكت عنه
ول نكل عنهم اشبع فيهم فتشفي كل الم فادح عذابا وان لم يكن نكالا اي عقابا يرتدع به الجاني عن المعاودة
ب عذابا على التمييز وشراك النعل معروف والمراد قدر شراكين او حجر وخرف شحمتي بن لك لانه اذا
ب فكانه اقيم على رجل كذا في الغايق وما في ما يرى على صيغة ملم بسر فاعله للنفي اي ما يظن يوم ابو سعيد
اقه عنهم ان بالمدينة جنانا قد اسلموا الحديث عن السائب قال دخلت على ابي سعيد الخدري فسمعت
كانحت سرين في بيته فاذا حية فقمت لاقتلها فاشار اي ان اجلس فاشار الى بيت في الدار فقال
هذا البيت انه كان فيه فتى متاحدث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله الخندق فكان ذلك
يستأذنه بانصاف النهار يرجع الى اهله فاستأذن يوما فقال خذ سلاحك فاني اخشى عليك قريظة
الرجل سلاحه ثم ذهب فاذا امرأته بين البابين فهيأتها الرمح فقالت اكفف عليك رمحك حتى
ما في بيتك فدخل فاذا حية عظيمة منطوية على فراشه فاهوى اليها بالرمح فانظلها فيه ثم خرج به فركزه
الدار فاضطربت الحية في رأس الرمح وخر الفتى صريعا فما ندري ايتهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى
فجئنا رسول الله صلى الله عليه فذكرنا له ذلك وقلنا ادع الله ان يحييه قال استغفروا الله لصاحبكم
الحديث قوله فاذنوه اي فاعلموه ثلثة ايام بالامهال ولا تقتلوه فاذا بدا لكم اي ظهر لكم بعد ذلك اي بعد
لام بالامهال فاقتلوه وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه خلق الله عز وجل الجان ثلثة اثلاث
ة كلاب وحيات وخشاش الارض وثلث ريح هفافة وثلث كبني آدم لهم الثواب وعليهم العقاب
رواية لثعلبة الخشني رضي الله عنه صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وعن ابن ابي مليكة قال
عائشة جانا فاتيت في المنام فقيل اما والله لقد قتلتيه مسلما فقلت لو كان مسلما ما دخل على
ت المؤمنين فقيل ما ضاع عليك الا وانت مستترة فتصدقت واعتقت رقابا وعن الربيع بن بدر

قال الحافظ مرالحيتاب التي نهى رسول الله صلى الله عليه عن قتلها حيات تسمى ولا تكتفوى كما
الأسود ق عائشة رضي الله عنها ان بلالا لا يؤذن بليل الحديث معناه ان بلالا لا يؤذن بليل
تايكم وترجع قائمكم ويتنحنح ساكنكم للصلوة ويتراجع اهل الى ان يؤذن ابن ام مكتوم الاذان
للصلوة وكان يؤذن بعد طلوع الفجر الصادق ق ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
برزين الساعة اي قبلها كما ترهب منها والساعة من الاسماء الغالبة كالنجم للثريا وعيسى القيامة السا
تقوم منه قبيل هذا م ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين
البلوغ اثنا عشر الا الاسود العنسي وصيلمة صاحب اليمامة والدجال وهو اشارة بهم الى الكذب والتلبيس
ابوبكر رضي الله عنه ان الله تعالى لما خلق بني اسرائيل الحديث معناه تعذبت عليه السلام والتوبة وصفة
لسانهم تعقوى الله وقيل حمد الله وهو يوزنهم ابرهيم غيرهن في الوجود العلية والنبي والابرص
الرئيس وموذاة امرء وقيل الاقرع مولاهن ذهبت شعور رأسه والابتلاء ما يمتحان والاختبار وقوله
ان يختلفهم الى جميعهم اصابة شيء فعل المخبر والفقه زعمة الفطانة يقال فقه يفقه السني فقها اذا
وشاوط ما عليه فاوط اذا تباعد والغارب ما بين السنام والعنق والكور ما يشد على الابل لتحمل
ويقال تجد الناقة اذا دلكت ونجعها اهلها وقيل فاتح عكاظ وذي المجاز وقيل هضاب ماء
والاقرع هو الذي الجلد الشاة توليدا اذا حفرت ولادتها فعلها اهلها حتى تأكل اولادها وقيل هضاب
الأخي وذي الكتيفة ذو به انا بالجل كثير والجبال جمع الجبل والمراد بالجبل ما ارتفع
الجبال في سري انقطعت من الطرق وعجزت عن السفر في سري وهي كما يراه من كابر وزوجته
واجباري كبير على تمرين في العزم والرشد كذا في النهاية ومعنى لا احمدك الى يوم ولا اثني عليك كثيرا
ثني عليه اذا ظلمه ومرسلي وقيل الا احمدك اي على ان يكون طلب شيء ما محتاج اليه من مالي واهلي
كما قيل لمرسلي طول الحبوة لقد ام اوى عدت طول الحبوة ولا ملام يتضح بمعضم هذا المعنى قال العلماء المراد
بالساعة الجم اي لا اسئلك شيأ وهنا تكون وتجبر الدواب مرض مزمن كذا في المطالع ومعنى اتحنى اتعطف
فقال له الملك م ميمونة رضي الله عنها ان جبريل كان يعدني ان يلقاني في الليلة في
ميمونة فلما ذهبت لقيها استكثرت هيئتك في اليوم قال فظل رسول الله يومه كئيبا حتى قرح
نفسه جزع وكلبة تحت فسطاط لنا فامر بي فاخرج ثم اخذ بيده مآ فنضح مكانه قال المحي ليقيم بيده

والموالي ان ترمأ بعضهم واموالهم بعضهم حرام على بعض كما وانا ذكرنا مختصرا الكفاية لعمل الخطابي
ذلك في الشرح يوم عرفة وفي البلد لانهم لا تؤخذ يعتمدون فيها انها مخرجة استن الحرم وقيم الاكل فيها مرة
تحت قدمي موضوع في اي لطلاق ذكرا لكن تخافون عنه كالشيء الموضوع تحت قدمي هذا ما يسيء الاستعمال
بلدان وضع وما له الجاهلية وربا بها بن اسلام الاسلام باطل بيعته لكن المركبة كقلوب الساعين
اقلهم الشجع من ربا ليتنا الى آخره وأراد بقوله من ربا بنا اهل الاسلام الذي الجاهلية منه والحارث
عبد المطلب وهب المطلب اسم نخبة الحديث قول الجمهور وقال ابن قتيبة ابن عامر وهذا
سنة وهو عبد المطلب لا تحت المطلب لانه قد ذكر خلاف ذلك ابن اسحاق وغيره ان اسمه عمرو
وقيل كان رسول قومه اذا كان ابن بعشر سنين مشا والربوا كتب بالواو على الخط مصحف كما كتبت الصلوة
وزيد به الالف بعد عالما شبها بواو الجمع والمراد بركبه الله قوله تعالى فاسكن معروفين اوسع بحر الحديث
وقيل هي باسم الله والواو زائدة مثله والحق ان استعمالا كم فوجز وكم نهت عنه ابدكم انا كم
وحكمه فيما سرح كم مرة الروض كان نقضتم عهدي الذي عهد الكم فيهن انتم مسلكم لهن عهد وقوله وقوله
يوطئن فرشكم اصلا انكم مومنة والبينة بدن الاذن من ذكر مع ذكر الجواب كما مر بقال من عمل من
عادة العرب وابطاله المرئي كناية عما ذكرنا كان كناية عن فلانة كانت مقوية تمر الرجم
فانه قائم فاض يومين نهارا غير مرج اي غير سن يده بالرمح ومواشارة والمعروف وعوان الاسلام
واصل مرا مرج حيرة مالي بين في وسعه وكتاب الله بالرفع خبر مبتدأ اي هو كتاب الله وبالنصب
عن مفعول تركت وما مالم تضلوا بعده او بعطف بيان له ومالي فما انتم تأملون استفهام انكاري والله
مرالاصابع الله تعالى الله بالهام وكانت في الجاهلية ثم بحي الصابئة لانهم كانوا يستعيرها من الجيران والله
يعود الى الاصبع وقوله بكفيها الى قبيلها مشهدا لله عليهم مرتكبتم اصبعه اذا اماتها ح خولة
ثابت رضي الله عنها ان رجلا يتخير تمر في مال الله بغير حق لها ثابت بالثاء المثلثة اسم ابي حسان
وقيل اسم ابيها عبد ثابت بن قيس وهي زوجة حمزة رضي الله عنه والتخير تخير تفعل من الخير وهو الباطل
في الباطل والاثم في الجار اي انتهاك ان الذين يتمرن تمر فيرجع مالي من الله تعالى ملتمسين بما الارضاء الله تعالى
التاريوم القيامة ح ابو سعيد رضي الله عنه ان رجلا رأى كليا باكل الثمر في المطعم الذي اشتراه
التراب الذي نبسه بلة وسكر الله عليه والثواب على الطاعم م ابو سعيد رضي الله عنه ان رجلا زار اخا له
في قرية اخرى فاقعد الله له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية
قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير انني احبه في الله قال فان رسول الله اليك بانه قد احبك كما احببته
فيه الحديث الاستئذان في الحج ان يقطن في ذلك الى اخره حتى زيارته وبالجملة من ذكر وان رآه مستقيما
اوغير ها او رآه يحب الخلوة بنفسه زيارته حتى لا يشغل من عزلته وكذلك عابد الله المريض لا يطيب الحضور
الا الاذن

وانما آتى بصيغة مفعول له والفعل زيادة الشيء على مقداره وقيل كل فعل فيه تعجب م مخافة ان يقول
ان طول الموالاة بعد ثبوت مدته ان خلافة ابائه وعلمه السلام كان بريكم الله في ارضه فلما ورث سليمان
ملكه الدنيا علم الله تعالى انه تنقصه وذلك ان آباءه علمه السلام كانوا يعلم الله في ارضه فلما ورث سليمان
داود سأل سليمان ملك الدنيا لا يبقى الى انباء واهلها وحكم غيره كما يشاء فنبه حكمه ونفع العلم عند الله
ونصب بعضهم ريح على الحيرة والنون والشين والطير والبهائم والوحوش السباع والجبال والجان فكان له
حكم في ذلك كله ملكا وسلطانا وأمين بالريح والسابلة والجن فسخر له ذلك اذا شاء سليمان عليه السلام ملكا لا ينبغي
لاحد من بعده فلا يزال ان خاتمه الله تعالى شأنا فسخر في المدن ثم بعده وبكاء لعدم أن يتقدمه من غير نظر إلى
قال صلى الله عليه وسلم حديث المعراج لقيت موسى في السماء السادسة فلما جاوزته بكى فقال يزعم بنو اسرائيل
أني أكرم ولد آدم على الله وهذا آدم عن يمين وشماله فرحت به وقلت يا أخي فلا تبك فقال يزعم بنو اسرائيل
أن قبل ربنا ولا أدري أنه سأل ربه ملكا كملك سليمان فضحك م قال فلعل لصاحبكم عند الله أفضل من
ملك سليمان كذا في نوادر الأصول ومعنى خاسئا مهانا ثم قوله ضأن الكبش أي ترجى ثم مستهزءا وذا إذا
قيل لا أحسنا على الحديث ط ان رؤية الجن ممكنة خ عائشة رضي الله عنها أنه عيني تنامان ولا ينام قلبي
سأل ابن سلمة عائشة كيف كانت صلاة رسول الله في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى
وثمانين ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت قلت
يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائش ان عيني تنامان ولا ينام قلبي الصبح لبقاء التعريس مع النوم أو لعدم
الإنام فلم يقم ليلة من ليالي التعريس إلى النوم ولم يرقد ليلة التعريس إلا نوم عبثه عن وتر نبهه النشر وأنا كيس من قبل
الكيس واعلم أن الحديث الصحيح من كبر ما تخطب على رضي الله عنه على المنبر صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر
فاذن لم تفقد إليه حاجته ومع هذا في المرة الصحيح جاء عمر وعثمان فاستأذن عليه فاذن لهم ففتح عليه
على ذلك الحال فخرج ثم استأذن عثمان وعمر فاذن عليه فأصلح عليه ثيابه ولم يتحدث في تلك الحاجة ثم خرج قالت
عائشة فقلت يا رسول الله استأذن عليك أبو بكر فلم تفتح له على الحالة التي جاءك بها استأذن عليك عمر ففعل
حاجتك جاءك ثم استأذن عليك عثمان فلم تفتح له على الحالة التي جاءك بها فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه
فعيل من الحياء وإني حديث موجب الحث فلو فتح عليه على هذه لم أن يتحدث وأن لا يبلغ مراده
حديث م ابو الدرداء رأى رجلا يتوضأ عند إحدى البيوت جاء بشهاب من نار الحديث ليس بالقصير
عطف بيان لا يدل وهو مشتق من زلل الإناء وهو الإسراع لتنهاب شعلة منه يا ساهدة ومرمى من نار القصير
مراب خطوتي يا العنكبوت والموتى الذين سألوا الرد وهو في الوقاع وثوبي خاخر أي صبح واحد الصر الستر شاع
ابن الجليل ق ابو هريرة رضي الله عنه ان عفريتا من الجن الحديث تفلت علي البارحة أي الحين العفريت
القوي للشيطان الذي يعز ز قرنه والتاء للمبالغة يقال يعفرني ولا يقال عفريت نفرت ط والفلت التخلص
الشيء في ذاهبا والمعنى تمرد عليه فأخذته لأربطني في سارية من سواري المسجد والمكنة القدرة على الشيء مع ارتفاع الحائل
والمانع

بعوف الاشجعي م انس رضي الله عنه ان في الجنة لسوقا الحديث الصغير يأتيه الصالحون في الجنة والزائر اعلى سياق الكلام ويقال جفي وجهه جفوا وجفاء وتجافيا اذا دارى والواو فيه وفي زاده والهاء للمبالغة ابن الملك خ اليوسي رضي الله عنه ان في الجنة مائة درجة واحدة الدرجات هي الخلد ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس جنة فيها ثلثمائة درجة ان في الجنة لاسواقا ما فيها سوق يحشر اليها الرجال على قدر جمالهم وطولهم فيأتي الرجل وهو ابن ثلثين سنة على صورة ابن ثلثين سنة وان اهل الجنة ليتزاورون على نجائب من ياقوت وزبرجد وذهب ومراكبها ما شاء الله ان تسير فيها الراكب مائة سنة ما يرى طرفها ولا يمر بشيء الا اعجبه حسنه ولا يمر بشيء الا رأى فيه ما لم ير قبله ولا يرى شيئا الا رأى فيه ما لم ير قبله ولا يرى شيئا الا رأى فيه ما لم ير قبله ولا يرى شيئا

ما قول فى ذلك يا عائشة رضى الله عنها فقالت لابل قال انتم الآن أن الذى كنت اقول لكم اولا ان ذكره رسول الله عليه السلام حكاية فهب الراوى انه قال من تلقاء نفسه كما ترون أنتم انه قال المتوهم فى الشيخ المازنى والفراء والدارقطنى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تحتمل سبب فضل الله عنهم كما ذكرون رواه قال عليه السلام التاجر فاجر فقالت عائشة رضى الله عنها انما قال ذكر فى تلك الرواية او قيل تجد انما عن المطاوع طعنا فى الدين وانما عن الوضاء المتعبد بترك مداراة صبيهم ودنياهم وانما عن جهلة القصاص ترقيقا لقلوب العوام وترغيبا لهم فى الاذكار كما حكى ان احمد بن يحيى بن معين رحمهما الله حضر مسجدا فرأى فى جماعة نقام يزيد بهم فاعجبه قال اخبرنى حنبل قال سمعت يحيى بن معين قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان واظفاره فى فضة طويلة فنظر يحيى الى احمد وقال له انت حدث فقال واحد ما سمعت الا الساعة فاى شاء يحيى قال له اذهب فقد حدثت بما لم يكن ولم يسمع بمثله قط فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لابد من الكذب فعلى غير هذا فقال انت اسمع أن يحيى حدثنى وما تحققت الا الساعة يسرح الله من عنقه كل واحد ويحيى الله من كل واحد منهم سبعين الف لسان كل لسان يسبح الله بسبعين الف لغة يخلق الله من كل لغة ملكا يقول سبحان الله وبحمده فهذا الذى يسبح الله بسبعين الف لغة يخلق الله من كل لغة سبعين الف ملك

وذن متضمنا معنى الاطلاق مالم يرد به التوقيف وان جوز العقل كان الخطب في ذلك غير هين وكان الاحتمال في سم الخياط واقعا بانتباه سبعة وسبعين زلة الكاتب وهكذا القلم سبعة وسبعون اصبعا وسبعين فيشاه الاصلعاني في المجموع من السطر فاكره بقوله صلا حسنا لماهة الغلمان وارشادا الى الاحتياط في هذا الباب قالم للامام شهاب الدين القرافي يشكل ن و قوله من أحصاها اى من أتى على جميعها وتعدادها وايمانا بذلك فيها الله بها وذكره وسبحه وأثنى بها عليه استحق بذلك ان يدخل الجنة قيل معناه عن فهمها وعقل معانيها وآمن بها يقال فلان ذو حصاة وأصاة اذا كان عاقلا حيزبونا وقيل معناه حفظها على قلبه ولو بدليه ما ورد في بعض الروايات من حفظها دخل الجنة واما قال دخل الجنة بلفظ الماضي تحقيقا لذلك وتحبيبا الى الناطقين في الصلاة والمؤمنين عموما ق رافع بن خديج رضي الله عنه ابن رافع بن خديج بن عدي بن الاشتر اعتبل الحالة السابقة والوجس خلاف الرئس وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة م سلم رضي الله عنه ان رجلا من الانصار يقال له سهل ساتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ما نرى سهلا الا قد وجع وجعا شديدا فهل أتاك سهل فقال لا يا نبي الله فلما خرج سهل من عند النبي صلى الله عليه وسلم لقيه رجل من بني عمرو بن عوف فقال له أين تريد يا سهل فقال اريد يا ابن عمي هذا الرجل من الانصار فأخبره بوجع سهل فقال له فهلا أتيته فنظرت اليه فقال له سهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ولا يأتيه فلما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ائت سهلا فمره فليتوضأ ثم ليغسل فيه وجهه ويديه الى المرفقين ثم ليغسل فيه ركبتيه ثم ليغسل فيه ازاره ثم ليرسل الاناء خلفه ففعل فراح سهل مع الرجل ليس به قلبة ق ابو موسى رضي الله عنه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر الاشعري الفقيه الصحابي رضي الله عنه اسلم بمكة وهاجر الى الحبشة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر وقيل بمكة وقيل بالطائف وقيل بالجعرانة وقيل بالمدينة وقيل بزبيد وقيل بعدن وقيل بالسفينة التي قدمت من الحبشة وهو الذي قدم بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل قدم بها جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل بل قدم بها عمرو بن العاص رضي الله عنه وقيل بل قدم بها عمار بن ياسر رضي الله عنه وقيل بل قدم بها عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقيل بل قدم بها الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه وقيل بل قدم بها ابو موسى رضي الله عنه وقيل بل قدم بها ابو بكر رضي الله عنه وقيل بل قدم بها ابو طالب رضي الله عنه وقيل بل قدم بها ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه وقيل بل قدم بها ابو سلمة بن عبد الاسد رضي الله عنه وقيل بل قدم بها ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وقيل بل قدم بها ابو عبيدة بن الحارث

بلطفه والطايفة من الشئ قطعة منه والكلاء النبات والعشب الكلاء الرطب وعطف الاخص على العام
جايز اذا كان بحيث يهتم باقراده قال الله تعالى من كان عدوا لله وملايكته ورسله وجبريل وميكايل
الآية والاجاديب جمع جدب وهى الارض التى لا تنبت الكلاء ماخوذ من الجدب وهو القحط والمراد بها
الارض الصلبة التى لا ينصب فيها الماء سماها اجاديب لانها لصلابتها لا تنبت وقال الخطابى رحمه الله
اما اجاديب فهو تصحيف كانه يريد ان اللفظ اجادد بالدال جمع جدداء وهى التى لا تنبت الكلاء والذى
وقع فى الصحيحين اجاديب بالجيم وقيل انما هى اخاذات سقط منها الالف فصحفت والاخاذات الغدران
التى تاخذ ماء السماء فتمسكه الواحدة اخاذة والقيعان جمع قاع وهى الفضاء الواسع الخالى قال الجوهرى
فيها شئ قال الامام محيى السنة رحمه الله جعل النبى صلى الله عليه مثل العلم مثل المطر ومثل قلوب
الناس فى مثل الارض فى قبول الماء فشبه من تحمل العلم والحديث وتفقه فيه بالارض الطيبة اصابها
المطر فنبتت وانبعث بها الناس وشبه من تحمل ولم يتفقه بالارض الصلبة التى لا تنبت ولكنها تمسك
الماء وشبه من لم يفهم ولم يحمل بالقيعان التى لا تمسك الماء ولا تنبت فهو الذى لا خير فيه فوقع واصاب
طايفة بالنصب عطف على اصاب ارضا اى واصاب الغيث طايفة منها اى من الارض واخرى بالرفع
لقوله طايفة وقوله فذلك اشارة الى المثل المذكور وفقه بكسر القاف والفقه هو العلم بالشئ ثم اختص
بعلم الشريعة والدين هو الوضع الالهى الذى ينقاد اليه اولو الالباب باختيارهم المحمود وقيل هو ما
اقامه الكتاب والسنة والاجماع والاثر والقياس وقوله لم يرفع بذلك راسا كناية عن عدم الالتفات
اى لم يلتفت الى التعلم والتعليم ولم يشتغل فى ذلك ف ابو موسى رضى الله عنه ان مثلى ومثل الانبياء
من قبلى الحديث اى ان صفتى العجيبة الشان وصفة الانبياء من قبلى كصفة رجل بنى بنيانا الى آخره
وهو الاولى للابتداء والثانية للتبعيض وسميت زاوية البيت زاوية للاجتماع يقال زوى المال اذا
جمع وانزوت الجلدة فى النار اذا اجتمعت وهلا من حروف التحضيض تدخل على الماضى الفعل الماضى
على اللزوم على تركه وعلى المضارع لمعنى طلب والحض عليه وقوله فانا اللبنة اى فانا المتمم لدار النبوة معنى
ومراتب الكمالات البشرية وفى ختم ذلك وقد صدر هذا الكلام منه صلى الله عليه على جهة تمثيل النبوة
بالبنيان والحايط لما فيها من الاحاطة بالاوضاع الشرعية والاسرار الدينية قد وضعها الله تعالى فى كتبه
وعلى السنة رسله قبل مجئ سيد بعبد المصطفى صلى الله عليه ولكنها كانت ناقصة فكملت به صلى الله
لانه خاتم النبوة المبعوث لتتميم مكارم الاخلاق ف ابو موسى رضى الله عنه ان مثلى ومثل ما بعثنى
الله به الحديث بعينى تاكيد والنذير الريان مثل سايرين يضرب لشدة الامر ودنو الخطر
وبراءة المخذر عن التهمة وفى قوله وانى انا تنبيه على انه هو المخبر لضرب هذا المثل له والمختص
فى انذاره بالصدق الذى لا شبهة فيه واصل هذا المثل ان الرجل كان اذا راى العدو قد جاء

على قومه واراد ان ينذرهم وكان يخشى لحوقهم عند لحوقه تجرد عن ثيابه وجعلها على راس خشبة
ولوح بها وصاح ليأخذ حذرهم ويستعدوا قبل لحوقهم وقيل ان امراة رقية بن عامر البهرانى
لما اتت الشام من الجمرة منذرة قومها بهرا من الشهباء والدوسر كتيبتى المنذرين ماء السماء
قالت لهم انا النذير ان فارسلتها مثلا وخص العريان بالذكر لانه ابين للعيز وقيل ان النذير
العريان رجل من خثعم حمل عليه عوف بن عامر يوم ذى الخلصة فقطع يده وبدد امراته فاتى قومه
عريانا فطرب بالمثل والاول اوجه للمطابقة التى بين اللفظ والمعنى والظاهر ان قوما سمعوا من
البهرانية فاسندوه اليهم وقوم سمعوه من الخثعمى فاسندوه اليه كما قال الامام الاجل شهاب الدين
الشهر بشتى رحمه الله والنجاء بالمد مصدر نجا ينجو اذا اسرع يقال ناقة ناجية اى سريعة ونصبه على المصدر
اى انجوا النجاء اوعلى الاغراء واد لجوا بالتخفيف اى سيروا من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار
من آخره والاسم منها الدلجة والدلجة بالضم والفتح ومنهم من جعل الادلاج لليل كله كذا فى النهاية والمهلك
بالتحريك الهيئة والسكون ومعنى اجتاحهم استاصلهم واهلكهم والجايحة الهلاك وسمى بها الآفة لانها مهلكة
وقوله فذلك اشاره الى المثل المذكور ق حذيفة رضى الله عنه ان معه ماء ونارا الحديث اى ليرغب الدجال
وفى رواية ابى سعود الانصارى رضى الله عنه ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذى يراه
الناس ماء فنار تحرق واما الذى يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع فى الذى
يراه نارا فانه ماء عذب طيب ق ابو شريح الخزاعى رضى الله عنه ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس الحديث ابو شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء المهملة والخزاعى منسوب الى خزاعة وهى اسم
قبيلة من الخزع وهو القطع لانهم تخزعوا عن اصحابهم واقاموا بمكة وقوله حرمها الله ولم يحرمها الناس
اى لم يكن تحريمها من الناس باجتهاد شرع بل كان من الله تعالى بامر سماوى واما قوله اللهم انى
احرم المدينة كما حرم ابرهيم مكة فيحتمل انه اضاف تحريم مكة الى ابرهيم عليه السلام لان الله
تعالى بين تحريمها للناس على لسانه ويكون المعنى اللهم حرمها وبين تحريمها على لسانى كما بينت
تحريم مكة على لسان ابرهيم وقوله ان يسفك بها دما اى ان يريق فيها دما وهذا يدل على ان مراق بالحرم
خارج الحرم ما يوجب القتل ثم دخل الحرم لا يحل قتله فيه واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله
خلافا لما يقوله الشافعى رحمه الله انه يحل ذلك فيه والعضد القطع وقوله فان احد ترخص اى فان ترخص
احد وجذف الفعل فى مثل هذا الموضع واجب لئلا يجمع بين المفسر والمفسر كقولهم ان احد من
المشركين استجارك وقوله وانما اذن لى فيها ساعة من نهار اى فى اراقة دم كان مباحا خارج الحرم
وكان دخول الحرم محرما فصار الحرم فى حقه عليه السلام فى تلك الساعة بمنزلة الحل لانى اراقة دم
كان جرا اراقته وقوله وليبلغ الشاهد اى الحاضر ما سمع منى من الاحكام الشرعية الغايب عنا

ق انبرى رضي الله عنه ان من اشراط الساعة الحديث اذا رايت الساعة علامتها واجهز شرطة
بالتوبة وان يوضع العلم في محل النصب على الاغراء اي رفع العلم والغير تبعيل من قام
والثانية الاصوغ ويقوى الله عنه ان من اعظم الزنى الحديث الذين يحلون الزنا جزم وقوله بكسر التاء وضمها
الكلمة بتاء من يرى عينيه مالم ترايا ان يقول رايت في المنام كذا وكذا ولم يكن رأى شيئا واما كاذب
صائم اعظم الزنى ان يكذب على الله تعالى ح علي رضي الله عنه ان من البيان لسحرا قال جرير قيم وبطان من المثاقيف
فخطب الحجاج ثم قال يا بنيها والبيان الطواء على المراد وعلى الخ والمعنى ان من البيان ما يحصل
فاورب السامعين ان يكون سحرا حق وفي رواية ان من البيان ما يكتسب به مرء الاثم ما يكتسب السالي بسحره
وعقله فمن وقع في الاثم وقبل الاثم منه الخطب كما ان الوقوف عند الشبهة وذكر في حل الغرائب
فمن تحصصه انه كان يعيب على الترك وعلى الجن بالجهم ومراسلهم فيعيب القوم بعيبهم وعذرا لمن عيب من
البيان على ذم التصنع والترين في الكلام والتكلف في تحسينه كالسجع الذي موخيل وتوبيخ كما في حديث
آخر من تعلم علما من الكلام ليسبي به قلوب الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ح وروي
ان من السجع سجع الحديث تمام فحق قول ساحي قال الراوي فوقع الناس في حيرة بوادية ووقع في نفسي
الخطأة فاسكتهم ثم قالوا من شاء ساحي ارسل الله فاعي الخطأة قال الراوي فلوكوت ذلك لغو فقال
لأن كفر تلك من الخطأة اجبت اليّ وكذا وكذا قوله وانها تكثر الشر الى صفته ثم كثر كلمة نفاقه في الحديث دليل
على أنه يجوز للعالم ان يخرج على اصحابه ما يختبرهم بعلمهم وانما سارعوني اتوبيخ الله عليه ثم يخرج الغلوطات قصد
ان يقابل العالم بصعاب المسائل التي يكمن فيها الغلط ليستزل فيها رأيه ويكون للرجل ان يتكلف لسؤال
ما لا حاجة به اليه كما في حرص السنة وذكر في المنابر ثم من الغلوطات وزوى الأغلوطات قال بعضهم
الغلوطة المسئلة التي يغلط بها العالم ليستزل ويستنقط رأيه تقال سئلته غلوطة كما يقال ضربته
تركوب يفعل اسنا بزياده الناء فيقال للغلوطة م جابر رضي الله عنه ان من قليل ساعة الحديث ان يكثر الهرج
ليجتهد طالبها في استغراق ليله بعبادة وترك تعالى في بيانها ق ابو سعيد رضي الله عنه ان من اشراط
الناس على ان يحبب وما له بالكبر الحديث يوشك ان يرى الرجل وما يحبهم وما يحبهم من ثم من عليه منها
اذا اعطاه سئل الامر من عليه منه اذ ليس لاحد ان يمن على رسول الله صلى الله عليه وآله وردوه
الا الايجاد واذا تجمل على مولاه الامتنان فما دُخنا على ما سيجيء الآن ينتسبه نهدم الصنيعة كذا في المغرب للطيبي
مع المصدر من فعيل معنى فاعل من الخلة وقيل من الخلة وهي الحاجة لان الكامل الصديق يقضي حاجاتي بغير
وانا قال عليه السلام ولو كنت متخذا خليلا الآية لتعلم انه لم أحد من الناس بالنسبة عنه ولكن صحبتي عنه
تقتضي عليه السلام الشارع الى الآخرة الوزير والنذير ولكن اخوة ومودة في ديننا وقولهم لا يعقبني تتبع
الأثر

يتشن الآيات الى بكر صور رضي الله عنه مرتبه الذي توفي في سنة اخر خطبة خطبها والاخبار
ان ذلك نعي نبيه وان ابا بكر رضي الله عنه مات قبله بعده ثم ان اريد بهذا الغرار الحديث فما معنى ان
صاحب الملاحم اللاصعة بالمسيح دجالوا بعد تهم تختص ثم من عرفه الى المسيح الدجال سنة جاء الوزير
موى بابيه رضي الله عنه تكريما له بذكر اله تنبيها للناس على حرمة ذلك على ما الخاف نبأ حبيب
ما منتحلا له ذلك وهي سار الناس وان اريد به الجهاد فهو كناية عن الخلافة ومن ثم ولي ابوبكر المقام
والمتولي اليها قال الامام شهاب الدين اتعبر بشيء به اري لحاجة ذلك قوي اذ لم يحج عمر ذا
لما بكر حج لما ترك ابن عمر ان مزيله ما استخلع عمر وهو الى المدينة ثم اتوفر ذلك الحاج
فيه عمر و لو كنت متخذا خليلا الآية لتعلم ان أحدا من الناس بالنسبة عنه ولكن صحبتي عنه اقتضت
عدم اتخاذه خليلا ثم ان ابا بكر حج في سنة تسع وحج عمر في سنة عشر ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم
غيرها وأبى في الصفوة وأبا وه ان يقف عمر ذلك الموقف كآبائه م عائشة رضي الله عنها ان
سرية الرعاة المظلمة الرعاة بكسر الراء جمع راع نحو جائع وجياع وبضاد رجل نظمة اذا كان قليل الرحمة
لماشية بهم بعضها ببعض و في المثل سرية الرعاة المظلمة ضربه صلى الله عليه وآله مثلا لولاة السوء
ابو سعيد رضي الله عنه ان من سرية الله عز وجل الحديث نصب سرية على الخبر والرفع قرئ
بالرفع والنصب فالرفع على انه مبتدأ خبره عظيم الامانة والمعنى من اعظم الامانات امانة الرجل في
الغنائم وأغرب المضاف المحذوف اعني عبارة والنصب على انه اسم ان اي ان من اعظم الامانة الرجل في امانة الغزو
يا كو ساس ما الامام الرجل الذي له الولاية للامر في الحرب والجهاد الخ بعده وجرى فيه بنحو ما مر في
سفني اما معه الرجل من خرج معه ومعنى اعطائه اياها سياسة الناس بها وادارتهن ومنع الجهاد ومنع من يريد
ان يجاهد بالليل كذا قرره وانما قيل للجاهد بئر لانه كمن يرى خفايا الناس ق ابو سعيد رضي الله عنه
ان من ضئضئ هذا قوما الحديث الضئضئ الاصل ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو معنى الاول والمراد
أن قوما منهم يصلون الصلاة حتى يجز من استقبل الزمان من اصحاب الرأي الذين هو مسند في السنن
الاصل الذي هو عليه في المتن ومن ثم عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان من قليل ساعة الحديث ان تكثر الفوارج
قوم من زلل فيما لم تجز به عبادة ثم ان الزمان الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله هذا القول الى آخر
تأويل المارقة على ما ذكره بعض المتأخرين ولا يخفى ما فيه ق ابو سعيد رضي الله عنه ان من ضئضئ
الامام شهاب الدين الوزير الشيخ ح و الحجاز جرم حجزة وحجور وحجاز وهي ما دار الشيء فاحتجز به
ما تتأمر مخاريج الجبل و معنى وهو يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم لا يقضي الى قلوبهم بما ينشأ القراءة
من صالح عمل فلا تحدث مزيدة كما الاصوتا لا حقيقة وراءه لحلاوة الغلب من التأثير وجودة وغيره وقلة
البلاغة لجهالة وجهالة مراعاة وتهيئه وعيه للاتعاظ والاعتبار وعواطفه وتقصيره ومعنى من قرؤن من
الاسلام مخ جمزة بن الدين و طاعة للإثم كما خرج السهم من الرمية عن تعشيق بغير شيء ثم بعد ما

منا بنا الملوك الذين تعهدونهم في الدنيا وكان في أيام أفريدون قبل موسى عليه السلام وكان عالما
ذو القرنين الأكبر وبقي إلى أيام موسى عليه السلام قاله مجاهد وقيل اختلف ابيضاض حياته وسواده
واسمه بليا وقيل الخضر لأنه جلس على أرض بابسة فصارت خضراء وقيل استطاعة السير معه
التأنس بقولهم لن تستطيع معي صبرا كأنها نهاه أن يسبح وأن يستعين وعلل ذلك بأنه يتولى أمورا
من غاب عنه مكاسن وقيل ولا أعصي لك أمرا وفي محل النصب عظيم على سائر إلى سخطه وقيل
وعزيمة على ترك موسى عليه السلام فيما يخص به العلم وإن وجد به أن يستطيع معه صبرا وقيل فإنه
بالخضر الخضر وقيل من شرطه أنها متى رأى أنه أذا رأت مني شيئا وخيل عليك وجه صحته فلا تعجل
في نسكي أن أنبأك بحتى بالسؤال حتى أكون أنا الفاتح عليك وهذا من آداب المتعلم مع المعلم
مع التابع وقيل فانطلقا ليركبا في سفينة على ساحل البحر أي يطلبان في السفينة ومعنى فكلموهم
السفينة وحملوا أهلها صيغة ما لم يسم فاعله ومعنى بغير نولٍ بغير أجرة فلما دخلوا لجة البحر الماء
العذب وهو بالتحريك الغامر الكثير وقيل الخضر في السفينة بأن قلع لوحين من ألواحها ما بالي أخرقتها
ذكر بضمة أو موضعي فيها أو فجعل موسى عليه السلام ينشق الخرق في ثيابه ومعنى لقد جئت شيئا
إمرا أتيت شيئا عظيما من أمر الأمر الداهية العظيم ومعنى بما نسيت أو بشيء نسيته أو بنسياني أراد أو
شيء ونسيته والمؤاخذة على الناس والوا توخذني من أمري عسرا أي والا تضيقني عسرا من عسره
اتباعه إياه أي والا تعسرني علي مثابعتي وبعسر بما يعسر على بالإغضاء وترك المناقشة فقال له قال
ومعنى فكانت الأولى فكانت المسألة الأولى والاعتراض الأولى وقيل نسيانا وما ومخصوص نسيانا
لقول موسى عليه السلام لا تواخذني بما نسيت وعن ابن عباس رضي الله عنه كانت الأولى من موسى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا فوبخه فقال له الخضر ما يعلم وعلمك وعلم الخلائق في علم الله تعالى إلا كما نقص الطير
ذلك القدر القليل الذي أخذه ذلك العصفور من ذلك البحر إلى كلمة المألة نسبة منتهاه إلى منتهاه ونسبة
المعلوم ق

ومعوظلمه آخر الليل والمراد بالسبع موضع مكة وموضع قرن منازل الحج سميت بذلك لاقتران
الناس الى منى بعد الافاضة يقال اقرن الفرس اقرنه واقرنه والقرن بالتحريك الذروة والمراد
ابرد موضع عشية من يوم الخميس رضي الله عنه ان صح اتباعها الخ ثبت بذلك اقتران
لجريان محمد وفلان ان شئت رجع قدره وان شئت ان ترجع رجع والضمير البارز
للدعاء المليح عليه والخامس مثل على معنى ان كفر اسما للواحد من الخمسة واسم قابل من خمسة
القوم اذا كانوا اربعة فانتم بكسر خمسة فالاولى ساكنة الى العدد الذي منه اسم وتحذف خامس
اضافة مجمعة من يوم احل خمسة والسادس يضاف الى العدد الذي قبله فيقال خامس الاربعة اضافة
غير من اسماء الله علم كضارب زيد والمعنى خامس ربعة وقوم خامس خمسة نصبت على انها حالة
من ضمير المفعول في دعاة ق جابر رضي الله عنه ان هذا اخترق على سيفي الحديث قاله وخرقه
قبيل يخرق بالكسر تخرق يخرق بالضم يخرق بفتحتين ونام وتخن ذا البأس مستظلم وبالاشجار معرض
على سيفي سلم من غيره وموا تعمل من الخرق والوارثة وزيم والنا نايم للحال ومعنى صلتنا مجرد من
غيره ومعنى قتلك انه فقلت منعوا الله مكى ولا نا معناه قلت هذا القول ثلاث مرات ومن
هذه القصة عُثمان بن الحارث كان ملك قومه فمعاذ عنه رسول الله عليه فانصرف وقال لأكفرن
في قومي حيث كنت ح معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ان هذا الامر في قريش لحسد الحلاوة
من الأمر الى الحلاوة والا عامة العقبى في معنى كيف ضربه بعال كيف فأكيت وصل من الفواء وقوله
ما أقاموا الدين في مدة اقامتهم الدين وموه تعالى عقوبة كيف الله ق عمر رضي الله عنه ان
هذا القرآن أنزل على سبعة احرف لكل حرف شافٍ كاف وقد والمراد بالاحرف الطرق اللغات
فكانه قال على سبع اللغات المشهورة لما بالفصاحة من لغات العرب وهي لغة قريش وهذيل
وهوازن والأزد وتميم وطيء وثقيف وبني تميم قاله ابو عبيد وقيل المراد بها القراءات السبع المعروفة
الخ اختار هذا الائمة السبعة وهو على سبعة احرف على معنى اما من الرخصة والتوسعة ولهذا قيل
سبعة احرف وقيل المراد بها جنس الاختلافات التي يقع فيها اختلاف القراءات اذا اختلفا
اما لكسر حرف المفردات او المركبات والثاني كالتذكير والتأنيث مثل وجاءت سكرة الحق بالموت
والاول اما ان يكون بوجوه الكلمة وعن هذا قال الله هو الذي انزل عليك الكتاب بالضم وهو ما يتبادل
الكلمة بغير هامع اتفاق اما بتغيير صيغة كاعلم مثل علم الطرف كم بالرفع والنصب او هو مع مثل
وانظر الى الحمار كيف ننشزها وننشرها او حرف نحو ما يعلمون ما ساءنا وقيل المراد ان
القرآن ما هو مقروء على سبعة اوجه كمولك هلم الا تقل الما ان فانه يُرى بالضم والفتح والكسر
وغير مقروء بالكسر وقيل معناه انزل مُثنى على سبعة معان الامر والنهي والقصص والامثال الخ
والوعيد والموعظة وعندالاكثر المراد بالسبع بيان التوسعة الانكر العدد والعرب تضع البيع
موضع الاعداد العامة لانها قواعد الزمان والمكان قال الامام شهاب الدين الخفاجي رحمه الله والقاضي
ناصر الدين رحمه الله المعاني السبعة هي العقائد والاحكام والاخلاق والقصص والامثال والوعد
والوعيد ق عائشة رضي الله عنها ان صفا ومن شعائر الله فمن حج بيت الله او اعتمر خاف
ان يسرف عامة حجة الوداع وقد اهلت بعمرة فقال لها ما شأني النفوت قالت فتعلمت فلما قضينا الحج
أرسلني رسول الله مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فاعتمرت فقال هذا مكان عمرتك سرف
موضع السرف الراء اسم موضع على ستة اميال من مكة وقيل على سبعة وسمي بذلك لسرف وقع
الخطاب الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه ذكر الله في الميسر وقولهم ذي العرة امرأة ولا ينسخ العرة والخروج
عنها حتى تقضي وعرين نعيا هذا كان غير نهار من التمتع قضاء الله او قيل انها ما يأمر صاحبها بترك العمرة
اصلا وانما امرها بترك انها المار من الطواف والسعي وان لم تحل الحج عليها مكروه تاركها ومعقول الشافعي
وغيره كانت عزمها بالعمرة اعرها رسول الله صلى الله عليه وسلم تطييبا لقلبها كذا في شرح السنة م زيد بن
ثابت رضي الله عنه ان هذه الامة تبتلى في قبورها الحديث الابتلاء الاختبار وهو بمعنى الفتنة في السؤال
والمراد هنا هو الثاني والمعنى ابتلى الله الميت من قدم لولا ان تدافنوا الخ ثبت بهذا لو سمعوا ذلك
لتركوا الدفن قال ابن حجر رأى عقاب القبر وهو عذاب الآخرة فالمعنى نظر الامر الا يليق به ذلك يريد عليه
ان يعتقد ان احد يقدر على الصلوة والسلام بعد اذا اراد ان يعذب احدا عذبه ولو في بطون الحيتان واما المعنى في ذلك ما ان
الناس لو سمعوا صياح المعذبين لكان ذهب من هيبتها العصبية وخوف الفضيحة في ذهب وقرأ بها
ان نبيذ من هؤلاء ليلا فجاء بحبر من عالم نجيز كذا في المرقاة م ابو بصرة الغفاري رضي الله عنه
ان صوم الصلوة عرضت على من كان قبلكم الخ وت الناهي الذي يمنع الناس ليلة الفطر اي
يحضر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة الناهي م معاوية بن الحكم رضي الله عنه ان هذه الصلوة
لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الحديث قال الراوي بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس
رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم ما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحديث فيه دليل على ان الكلام ينقد الصلوة وابو حنيفة ومالك وابو يوسف رحمهم الله وذهب الشافعي رحمه الله

اللهم اجعل العلم في صدورنا النور في بيوتنا
واذهب ظلام الجهل عن صدورنا وبيوتنا
آمين يا رب العالمين

الى انه لا ينبغي لها وما ضاق صلى الله عليه الكلام الى الناس يخرج منه الدعاء والتسبيح والذكر
فانه لا اراد به خطاب الناس م ابو موسى رضي الله عنه ان هذه القصور مملوءة ظلما الفرس فقال
جرحات واصل الجرح فلن تخلو ما ان يكون الجرح في مكان مني ومنهم وكون
استعمالا الاثنان ما ق انس رضي الله عنه ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما
قال حبر ابراهيم آخر ما يتبع بزيادة المسجد القذر رضي النظافة يقال منه وقد قذر يقذر قذرا ق ابو هريرة
رضي الله عنه ان هذه النار التي ما هي عندكم جزء من سبعين جزءا من حر نار جهنم قالوا يا رسول الله
فهي لكفت قال ابن الانبارية يقال وجل عند وحارة عند وحر عند الله عز وجل انه كان صيفها كصيف
هذه من ايام الشتاء الحديث الراد بالجزاء الاقتداء بتبيع او بصيغة او اهلك صيغها بفصل وصيد
بلفظ الاجزاء تنبها على سنة التكرير كما في الجزية المراد من المضمضة المشروع عند النبي للوضوء فانا
ما شرع خرج لم تخرج ولم كن لم ناجحة فقد وخرج في بعض العلماء فصل م ابو هريرة رضي الله عنه
اني آخر الانبياء الحديث المراد من المساجد هو المسجد الحرام والمسجد الاقصى وحسبي وصيد الله عليه وسلم
وفي المساجد المضمضة لكونها مساجد الانبياء م عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان ابرأ الى الله الحديث
قالة فيقال لن تفوت تحيتي وقد تقدم الكلام عليه قبيل صلى م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اني
آخر من ما يبر لابن المدينة الحديث اللابة الحرة ومن بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وقعت بين حرتين
والبعداء بحرتين بحرة الوبر وبحرة السوبر كالطعم والوجيه واحد بمعنى الاتباع وعضوضة وقد تشبيها لك
رحمه الله عن الزنج في الحجر قطع نخل المدينة فقال انا نبني منها ايلا بتحتس ولسبق بها نخيرا هاتين
بل لك من هاجر اليها ويستظل بها وقد اخطأ العلماء رحمهم الله في تخريم المدينة وذهب ابو حنيفة
رحمه الله الى ان تحريمها انما هو تعظيم جرمها ومزيد حرمتها وخيرها وبركاتها كما ذكر فيلزم صلى الله عليه
الاخ صغير الس يا ما تخيير ما تخير الشوك كالطعم والوجيه واحد بمعنى ما يعضد به ولو كان من ذلك حرام ما حل لفعله
به ولا كره صلى الله عليه وسلم قطع شيء الشاة فيه ولا كره الله تعالى ان آخر بها انما هو تخريم سيدها و
قطع شجرها يعلم بطلان ما ذهب ك ق انس رضي الله عنه اني آخرها بخبل خرها ما هو تخريم سيدها و
لا يدخل على بيوت النساء الا على ازواجه الا ام سليم ام انس بن مالك فانه كان يدخل عليها فقيل له في
ذلك فقال لها الحديث قال للجليس في رحمه الله لعله اراد بالبيوت الاوطان فانه يدخل على ام حرام وفي قباء انس
و ابو موسى رضي الله عنه اني لاعلم ان الاشعريين اذا قل الجيش الاسكان في العكوش وهو الاقامة عند الحي
وبالمكان ولزومها وقيل النفس حال اوجبلها مستقذة وهذه الليلة اشارة الى ليلة القدر ق عائشة
رضي الله عنها اني ذاكر لك امرا قال الخطابي فاله لها تحريم امته قال ان تحريم ازواجه فقالت له فيقال استئناس
ابوي فانج اريد الله ورسوله والدار الآخرة فلم يقل عليك ان تستعفي اي فلا يلزم عليك ان لا تستعفي
لا يلزم

وحضوره لا يسيء في موضع الامن مرا الاباس او مستاء فلا باس عليك الاستعفي ان تركه الاستعفال
على جزء المصاص م عائشة رضي الله عنها اني لاقي الحوض الحديث معنى على الحوض على جزء من الموقف
وانظر جلية الاستئناف والاقتطاع انتصاب عن الفظ ومعنى دون اي على مكان مني ومنهم دون
الكتب اذا جمعا الان جمع الاشارة ايتاء بعضهما من بعض وتقليل المسافة بينهما وأما حرفي نفاذا
ومعنى ما لوا بن جبير ط اعتبار الاعراض عن قبول احاد الاسلام وهو المحتوى لواجبة والتأخير
ق عقبة بن عامر رضي الله عنه اني فرطكم لحديث الفرط بفتح الراء والمعنى ستقدمهم الواردة
فيهيئ لهم الازسان والبلاد ولا يمكن الجماعة وستقي بمعنى ما يعمل فرطا اما جرحا متقدمة
والفهم حال رجل شرط وقوم شرط ومنه قيل للطفل الميت الذاهب الصالح جعل لنا فرطا اما جرحا متقدمة
حتى نتوفه عليه واني فرطكم معناه انا قبله السلام متقدم الامة فيهيئ لهم في الجنة منزلا ونزلا كالمتقدم
فرطا القافلة ويعدل لهم ما يصلحهم من الاسباب ثم الله عليه السلام شهيدا لامته لا على امتهم وانا
قال وانا شهيد عليكم لا انه تعرض منعي المؤمنين والرقيب كما تم قال وانا رقيب عليكم والآن الزمان
الحاضر ونصبه على الظرفية والعدل فيه لا نظرة والى حوضي معناه الى حوضي كما في الموقف والحشر و
المفاتيح جمع مفتاح ومع ما يفتح به وقوم ان مفاتيح الارض تردين مفاتيح الرازق والمعنى بها والله اعلم
العلوم التي بها تفتح الاشياء المختبئة وتظهر عليها او الاسباق التي فتح القلاع والمدن واجماعا لا فتنام
وان تنافسوا بفتح التاء الثانية حذفت نون احدى التاءين كقوله تعالى تظاهرون تتظنى وهو
في كل الامر لكونه معمولا لخان اي اخان عليكم التنافس وهو التباغض والتحاسد والتغاير قوم
فيها يقولون في خراب الارض على المعنى الثاني اولى والارض على من في المكان اي في اموالها ق ابن عمر
رضي الله عنه اني خيرت فاخترت الخروج قالوا لما قام ليصلي على عبد الله ابن ابي ثار فقام اليه عمر فجبذ ثوبه
فاضل ثوبه فقال يا رسول الله اتصلي على عدو الله وقيل اراد ان يصلي عليه فجبذ بردائه اي
فقال عليه السلام ويلك وما يدريك ما اخرت عني اهلي بعدي ابلغ الاية وروى انه عليه السلام ترك الصلاة
اني خيرت اي خيرني ربي فاخترت الاستغفار لهم بعد انه وعلم الاستغفار لهم فاخترت الاستغفار
وذلك لما سأل عبد الله بن عبد الله بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا صالحا ان يستغفر
لابيه فعمل فنزلت استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لهم ان لم يستغفر لهم سبعين مرة فنزلت سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم لتحتمل صلى الله عليه وسلم ما قال اظنها كما قال الغاية زائدة على امتهم وفي ذلك
دعاء لامته الى ان ترحم بعضهم على بعض وقوم يقولون بالجزم بنوى وبالرفع وجه وذلك ان جزم
الشرط اذا دخلت عليه فعلين كان الاول منهما ماض والثاني مضارع بجزمه الثاني والجزم ان قدرتم

هو الجواب والرفع ان جملة خبر مبتدا محذوف بناء على تاخير حرف الشرط فيه وعليه تاويل الزمخشري اكرمك ان اكرمتني فيكون اكرمك جوابا لشرط محذوف تقديره ان اكرمتني اكرمك ويجوز ان يكون الفعل الواقع بعد ان الشرطية مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف تقديره ان اكرمتني فانا اكرمك وقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون جواب الشرط محذوف تقديره ان كنتم تعبرون الرؤيا فاعبروا هذا الرؤيا وقوله تعالى ان كنتم صادقين جواب الشرط محذوف تقديره ان كنتم صادقين فاتوا بها وقوله تعالى ان كنتم صادقين جواب الشرط محذوف تقديره ان كنتم صادقين فاتوا بالبينة وقوله تعالى ان كنتم تعلمون جواب الشرط محذوف تقديره ان كنتم تعلمون فاعلموا ذلك وقوله تعالى ان كنتم تعقلون جواب الشرط محذوف تقديره ان كنتم تعقلون فاعقلوا ذلك وقوله تعالى ان كنتم تعلمون جواب الشرط محذوف تقديره ان كنتم تعلمون فاعلمو

من جنون ضرب بفتح الصاد المهملة وفتح الراء والكلة قد تطلق على الجهل ومنه كلمة طهفة بردة بقصيدة لانها كلمتها فتضاءلت ولا بعدت وصارت له حكم شئ واحد فسميت كلمة وفي الحديث اشارة الى ان التقرب والشيطان فاذا اعتقد الانسان منه ذهب عنه ذلك ومنها ما يجلب موصوفها ما يجلب نفسه م ام الفضل رضي الله عنها اني لأفعل ذلك الحديث قالم حيزت بنت عم جامع اهله م ام تنزل عليه فيغتسل ويغسل رأسه وعائشة رضي الله عنها جالسة فوقع ذلك اشاله الى الجماع الحلول وهذا اشارة الى ما يتبع رضي الله عنها والحلول هذا الحديث عند اكثر اهل العلم من الصحابة ممن حضره وكان الحكم في ابتداء الاسلام ان ذلك لا يوجب الغسل ثم انتسخ بهذا الحديث ق ابو موسى رضي الله عنه ابو بكر الكلاباذي الى اهل الحديث معنى الانقلاب الى الاصل الرجوع اليه وسائط نصيبك من الحلال م المفعول والواو بمعنى المفروض وقوم أوه بيض شكل مرالراوي وقوم فالنهيا بسكون الياء وانا كان يلقيها لاحتمال ان تكون من قوة وكانت عليه صلى الله عليه حراما لانه يريد بها ثواب الآخرة والا يجوز ان كفر يدا على الله عليه صلى الله عليه في امر الآخرة ولانها مراد ساخ الناس فصائله الله تعالى عنها ح ابو موسى رضي الله عنه إني لأرى من نرفع راسك بعد النفخة الحديث استت مسلم وبهوة ق فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فرفع بتصبره يقول ابو موسى والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه فاخبره ماجرى فقال عليه السلام الحديث ق حفصة رضي الله عنها الى لتبث واجي الحديث قالم لها جرقالت يارسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحل انت فقال انبي لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل بالنحر ق وقد كفر يا للصلع ق وقد كفر يا الصلع وانا يقول ذلك ليجتمع ويتلبث فلا يتفرقا فقال الفجاءة ثم غير لكم ق ثلبيل الشعر قد كفر بال

لاحد منهم شيئا فنظر ان ذكر فى أهله والمرئ جو وان عبدا عرفه فان على السلطان معنى وذهب به
رسولا اليهم المسور بن مخرمة ومرة وان بن الحكم رضى الله عنهما إلا ان لا تدخل وراءه من مكة فاذكر
الحديث فالم يجزه ذلك وقال موازن سليم فسألوا ابن عبة البهم أموالهم وسبيهم فقال له ان شئ
تردن واحب الحديث أصدق فاختاروا احدى الطائفتين إما المال واما السبي وقد كنت
استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انظر بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان رسول الله غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاختار علينا سبينا فقام رسول الله المسلمين
فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وانى قد رايت ان أرد
اليهم سبيهم فمن أحب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من أول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم انا لا ندرى ذلك انا
لا نعرف من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا الى عرفاؤكم امركم فيرفعوا الينا فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الينا فاخبروا ان قد طيبوا
فاخبرنى ان لا اعلم قد طيبوا واذنوا وذرى ان هندى ما تورن ومورالرأى والاختيار ومورازن فيما
قيل من استشفع به الموزن ومع الغناء والسنى معنى المسنى واستأنيت معناه انظرت وتوقفت
والبضع ما بين الواحد الى التسع والخطاب فى حديث مكة للصحابة رضى الله عنهم وقوله ذلك الشارع الى وقائع
والتصريح فارجعوا اللا تزيين والحق فارجع فريف والمعنى بالتعريف والتعريف اخوام فيل
معنى فاعمل والعرفة تحملهم عائشة رضى الله عنها إنا لا نستعير الحديث خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعترض الطرق فاذ ركبه وعلى فكان بن يذكرنى جزوة وشجاعة فقال جئت لا تبغى واصيب معك
فقال له رسول الله صلى الله عليه ثوفر بالله وبرسوله قال لا قاتل رسول الله الحديث ق المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم رضى الله عنهما أنا لم نجئ لنقاتل إنما جئنا لنقاضى رسول الله الصلح الذى بينه حين خرج
من اصحابه ما أجبرهم بمنع أحد إن يزيارة أو تجارة وقد أقام بالشام ثلاثة أيام ثم رجع الى المدينة
قال صاحب نوادر الأصول رحمه الله والعهد المطابق إيفاء الانهات التى مضت الطباء ان يرين ان هذه
القبائل قد اجتمعت ليهيج بها وساءت أموالهم انفسها والعفو فى الاصح جائز عليه وهى الناقة اذا
وضعت وبعد ما تضع ايضا حتى يعرف ولدها والاعتداد الزيادة والحرمى هى الاحرام والطواف السبوع
وكذلكم يفتح الباء وكسرها وكسرها اعلاهم من يوافقهم يكلمهم الخير اذا نفضت خلعه والجريب نوع من
قال الشاعر والجريب يكتب كما هو أنما صاحبه جريب ومادة نذكر معناه فيما سيجئ ومادة نذكر معناه فيما سيجئ
ونذكر مجرورا عطفا على الشرط ان فان شاؤا المصالحة وتخلوا بينى وبين ابيت مادة نذكر معناه فيما سيجئ
عطفا على مفعول شاء المحذوف اى ان شاؤا المصالحة وتركوا لى الاتخلية وتركوا لى الجهاد المفعول اذا
خطفت على الاسم الذى هو اتباعا ان يعدا لها طاقة تكفيهم من يأتيهم فاجتمع تكفيهم من يأتيهم فاجتمع عطف
الاسم على الاسم قال ليس غيابة ولم تزل ضيق اى ولم تزل ضيقا والبيت اسم علم للكعبة كالنجم للثريا ومعنى

فإن أظهر فإن الطيب والظهر هو الغلبة ومعنى فإن شاؤا أن يبيعوا فعلوا وإن شاؤا أن يسلموا فعلوا أي أسلموا ومدة الخيار هي الشرط والخيار وقت جرأة الغلام فإن أظهر وقيل وألا فمناه وإن لم أظهر فقد جنوا أن كذب وأخبر الجرح وهو الكذب فالحق وطلاقه ويجبر الباقي حتى يأتي بالخيار ما دام في المجلس ما لم يوجد منهما ما يدل على الفسخ أو التخيير أو يمضي ثلاثة أيام بلياليها بعد اليوم والليلة فإن شاؤا مادة ثم مدة ثم مدة ثم تخلوا بعني وبين البيعين والسالفة صحة الفسخ ومعنى تفرقهما بالقول أو بالفعل حتى أموت كأني بالنزاع هنا هو الموت لا يأتيه أن ينزع عما يليها الآية فالله أبوا السعادات يجهل ولينفق ذو سعة ذو اليسر على قدر وسعه وقدر الأعداء وقهر الأعداء والإنفاق الإمضاء في الصيد زجاجة رضي الله عنه إن أن ثوبه عليك إلا أن أحرم قاله لحبر أهدى له عليه السلام جائزا وحبشيا فرده عليه فتغير وجهه فذهب جم من العلماء وحرموا منه ما شاؤا وجه الدين وحدا الذي لم يحرم الجزء لا يحرم الكل لحم الصيد أما صيده لو قال الحديث وجعلوا وجه رد النبي عليه السلام إياه لجلبه بأن الحرام صيده للحلال وإما أنه ظبي فلم يكن به فهم التنزه وذهب لموجعه وإما على وجوه إما الذي لم يحرم أن يأكل لحم الصيد إذا لم يصده هو ولم يأمره به لأن المحرم على المحرم بعد ذبحها وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما صيد المحرم وذبيحته هو ولم يأمره به فأخبر عن ذلك فقال يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأنا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ولله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

لا مقال لمثل المظلوم والزنديق سلامي وأنا مقالي له قصت قاله ابن الأنباري وقيل بل لعظام لئي بتركك فضيلة من السابع الإنسان وواحد وجمعه سواء وقد جمع على أسلابات والمراد بذكر بعظام كلها يديك عليه ضمن الحديث وترجيح نفسه معنى بتدعاهم عن شرح رضي الله مكفوف عضاء وعضاء الحديث عضاء وعضاء في شرور وفساد يقال عضاء في خصالك شرة لا تقابله الخير وواحد عضاء وقيل هي نابتة هين ومركباية عن كل جنس قاله أبو السعادات والواو في ومع جمع أي يجتمعون للحال وكأنها نصبت على أنه حال من ضمير المفعول في فأخبروه وفرسه مدة الحال ما فاعل كأنها أي كأنها أي مثل ناز مع طلب نازعه مع الناقة وأطلق على الفرس لأن أبا فاس يوم بكر كأنها نازع مع ما يعود له من ضمير الغلام وبالبيع فاضي فإنه لم يكن كأنها لعلها أفادته من معزى اليوم والشمول في عليه شيء رضوا بعضها إنه فدى أذن لكن الحديث في بنت سوءة زوجة على وجه الله معه لها جاء وكانت امرأة جميعة فرأته فأعجبها عن نفسها وكانت امرأة سوداء أما والله ما تحدثين علينا فاطمة بكيف تجيء قالت ما أجعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا فأوحى الله إلى عليه السلام الحديث فلم أذن به عليه السلام فأعلمه وأن تخرجن معه إلا أن للخروج في الحاجة البراز قال هشام مخ عن رضي الله عنه قد نهى بدأ الحديث بعث جاءت كتابا إلى أهل مكة من امرأة مملوك يستر أحوال المؤمنين فأنكشف الحال للنبي صلى الله عليه والوحي فبعث علي والزبير والمقداد عقبها فلحقوها بروضة خاخ وهو موضع فأخذوا منها الكتاب فأتاه به من حاطب بن بلتعة إلى أناس من المشركين من مكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه فقال رسول الله ما هذا يا حاطب قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهاليهم وأموالهم بمكة ولم يكن لي بمكة قرابة فأحببت أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي والله ما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال عليه السلام أما إنه قد صدقكم فقال عمر دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال عليه السلام الحديث الضرير ليلا يتجسس أمر الجاهلية وقول المصنف رحمه الله يعني حاطب بن أبي بلتعة وموتفسير لهذا الماء الموحدة وسكون اللام وفتح الفاء المخففة تاء وزين تعلمه وشهده بدرا ومعناه حضر غزوة بدر وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم الترغيب بالترك لهم وشئ العناية بهم لا الإجتماع النساء والترخص فيه لعوكر بل ترخيص اصنع ما شئت فلست بتارك لك قاله للإمام نهاك يا بن أخي الله عنه الله وعن الحدود

ولهذا قال ان من تعالى يحضره الموت او قبل وآثر من تقدم نسلنا على التأويل
لا يعتقد لانه عليه السلام لم يعتقد حزن رجل يعلم منه ذلك وهي اشرف منزلة عند الله تعالى
اذ كان نجاة حاطب شبهها بالمنافقين ودل ذلك ان الحدث في هذا الحديث في المتقين عليه
من مسند علي رضي الله عنه خ ابو سعيد رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
للزبير والحدث والحدث بضم الدال المشددة المهيب فعال يخص ذلك تأنيث بالامر كما
في النائين وقيل وانه ان كان ذلك في امتي هذه الامة لم يرد به ورود الترك فان امتي افضل الامم
واذا كانوا موجودين في غير هذه من الامم فيالحق ان يكونوا هذه الامة ألس على عدتها وعلى زيها
وانما لزمة ورود المكاره والقطع به كما يقول الرجل ان يكن لي صديق فلان يزيد بن ذلك
اختصاصه بالكلام في صدقته لانفي الاصدقاء قاله الامام شهاب الدين النوري يشبه ان يحمله
وقد ذكر ابن عساكر في هذا الحديث انه اضاف المتحدث عليه ق عمر انه كان يحدث رضي الله عنه انه
به الصين الحديث الصغير انه للسان والحدث والضرع به للخلق فهو مدرسي المحفاة من غير ختان
ويكنى على صيغة الفعل الذي لم يسم فاعله من نكبت في الحجر نكبا اذا اكثرت به الجراح فهو منكوب
لذلك والعرة القحة فهو قاتل لكانت القرحة اذا قشرتها والنضر في نكبتي يعود الى الخلق ذلك دليل
وفقوا العزيز شهاب الدين الحلبي ق عائشة رضي الله عنها انها لم تخلق بنو تميم حدث قالت عائشة
كان صلى الله عليه وسلم وهو صحيح انهم لم تخلق بنو تميم حدث فلا تزل به وراثم على خلق بني تميم
ثم اقاني فأخفض بصري الى الشقف هو قراب اللحم الرقيق الذي تلف اذن الانحاز فرأيت ان
الحدث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم
الضرع انه للسان ولم يخلق بنو تميم فانه لم يخلق بنو تحن في المضاف واعجب المضاف اليه
اجراؤه وخلط بصر الطاء المهملة المشددة المفتوحة يقال ما رأيته قط وبئر وهي خط صيغة ما لم يسم فاعله
عمر الاولاد وانصب تفقده على انه مفعول ثان والمفعول الاول ضمير مقام الفاعل وفوقهم مختبر الرأي
والاخوة والوجيه الحلي صيغة اسم الفاعل من فقهم نحلا وفهما وليكن رفيقا والرفيق الحاذق
والصدوق في كونه واصلا وجها كما في النائين م عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه لم يكن بين قبل الا
كارهنا عليه ان يدلك انتهى على خير ما يتعلم لهم الحدث ان يدلك انتهى على خير ما يتعلم لهم الحدث
امتي وظاهر فيرق بعضها بعضا اذا يشرق شخصيتها وتوصيلها لكبر القدماء المماشيء وان كانت
صعبة في نفسها سهلة في السبع الذي المتاخرة وفوق هذه مهلكتي بصيغة اسم المفعول من هلك
هذه مهلكتي هذه مهلكتي على الناكحة ويزحزح على صيغة ما لم يسم فاعله والزحزحة التبعيد
على صيغة ما لم يسم فاعله والواو في وهو وتوفر بالحاء والمثنية الهلاك ماخوذة من الحاذق وهو الفطنة
لانها مقدمة لكل واحد فلنا انه مثنية وهو توفر بالله معناه الكفر بصفة الايمان بالله والبعث
في حال الحديث كذلك قتل بالله شهيدة تقريظ بالله صفة الشهادة اذا ماتت وقولهم الذي موضوعه
لبيان ما فعل يجب بها الاتي والمعنى كتفعل الناس ما يجب ان تفعل به وبحيث لهم ما يحب لنفسه
وصفة اليد معناه ومران يضع الرجل عبده ويساعده ويضع يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان
وحي الرفع مراد التصفيق باليد وفرقه قلبهم معناه خالف عمره قاله ابو السعادات ق ابو سريحة
رضي الله عنه انه كان يبسط احدثوبي الحدث قالوه تأمر الايام فبسط الراوي محمولا على حذف اذا
تثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالث جمعها الى صدره قال الراوي ثم قضى من مقالتهم رسول
الله من ثنى وفرقه وثنى معناه حفظ وسلم ما قبله موصولة عايد هذا محذوف اي الذي اقوله
ق ابو سريحة رضي الله عنه انه كان يأتي الوحي العظيم الصوت الحدث المراد مدة العظيم ويوم
القيامة نصب على انه ظرف لأتي والضرع لهم للمكذار ومعنى الآية لا يؤذن لهم فيعتذرون عند ذلك
مع كثرتهم شيأ وقال ما تقال عند ذي اذن اي قد يستمع ق عائشة رضي الله عنها انه ليمكث
على الحدث قائم حتى ترتفع على قدمي يهود يتبع يبكي عليها والوارث والوارثها المحايب وقع لغدث دليل على
ثبوت عذاب القبر م انه سلمة رضي الله عنها انه ليس على احد بكى على ميت الا عذب بما نيح عليه
تزوجها فاتاها عند هلاك ابيها ثم اراد ان يخرج فاخذت بثوبه اعلم انه ليس بالبكاء الذي تسمعون
ولكن الثيب تبكي لحسن الكفن ونحوه والمراد بالاهل ما يلزم الصحبة والبكر لما كانت حدث عهد بخدر
الرجل وكانت خجلة بالاباء والبين عن بكيتها الا يجدن جهدهن مشرع لها الزيادة شفقي دليل على ان
ان الزوج يجب التجهيز يقضي للموالي وعليه انفقت العلماء رحمهم الله واختلفت في البكر
اي يتبين في حق تلبي الحيات في الخبز م ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
منزه نصب على انه مصدر محذوف اي اسبحه تنزيها ومجرور بحذف اي تنزيها لاسماء الله الحسنى
العدول الى الرفع اما معنى مصدر محذوف اي استغفارا مالي حرج ولا مانع أن يكون على قليل بسبب
وضع وشرع كذا ورد حتى التقليب لكان رفقتم وفرقتم ثوبا تثنيتم فجوبتم بتم وبئر الماء الاط
وتضمن من تلقي الوحي ومشاهدة جناب القدس جسما كما نزلم في سايوا ان فتح الباء

اليها بقلوبنا ونحن وقت نستغفر الله تعالى ونتوب اليه ونستغفره ونتضرع الى الله تعالى ونسأله ان يغفر لنا ذنوبنا ويعفو عنا ويصفح عن سيئاتنا ويتجاوز عن خطيئاتنا ويرحمنا ويتوب علينا ويغفر لنا ويتجاوز عنا ويعفو عنا ويصفح ع

قال عليه اهل الوادي بكل مدى ويغظم حتى خرج مخشيا عليه نقاب واختى من ستار الكعبه
فراى في بعض المباني رسول الله وابا بكر وهو القوابين فجئنا رسول الله عليه وعليه تحيتة الاسلام
فقال لرسول الله متى كنت ههنا قال من ثلاثين بن ليلة ويومين قال فهم كان مطعمك قال ماكان
طعام الا ماءً زمزم شبعت فعال رسول الله لعبد الله الصمد في انها لبيض زمزم وموضع
اطلاق الحمل وارادة الحلال وانما سميت زمزم لان ان جاجر زمزم رضي الله عنها زمّت بترابها
جولها اي سدّ تها وطعام طعم بعض الطعاء وسكور العين عنها وطعام شبع شبع من وقال
ماء لعطا طعام طعم اي لبن شبع الطعام المأكول ويطلق على المشروب ايضا كما قد علمت
ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعض اهل اللغة الطعام الذي خاصة فصل ق
اوخذ رضي الله عنه انك امرؤ فيك جاهلية الحديث خوف الوحي خوفه وما تباعد من خالط
الحافظ للشيء فقال فلان يحول على اهله اي يمسي عليهم وقال الفراء الحائل الراعي وقد كثر الحول
واحدًا ويجمع على العبيد والاماء وقوم حُلَيل يحلهم مما يأكل وليس مع بأكلس خطات للعرب
ليؤنس عائشهم والجهلة مع متقاربة فاما من خالف معاش السلف العرب فاكل جيد الطعام
وليس رديئه أنيابه قليس عليه لرقعه الا ما كان من والمعوذ فمن نفعه رديئ بلدي وكسوتهم
ولوا حتى رقيقه كان احسن قال الاماع محي السنى رحمه الله وتعبير الرجل ذمّته ق سمّيت
ابي وقاص رضي الله عنه انك لن تنفق نفقة تبتغي بها الخير الا اجرت عليها حتى اللقمة
عن وجع اشتكته به وقوله ان تخلف بعدي فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت بها رفعة
باسرها حتى ان والعالية بتخفيف اللام جمع عامل وجمع عاجة وجائل ومعناهما عليلة وعليلا
افتق وتنكشف الناس صفة عالية ومعناها بعد من المدينة اثنين او ثلاثة او اربعة وانما سمّوا
من طعام ومالي حق ما تجعلوا موصولة محذوفة عائدها اي حق الذي تجعلونه في اعلى ذلك ان
وقوله الخلف على صيغة ماض يتخلفها اي اتعالى واعيش بعد اصحابي لما مالوا من هجرتهم من مكة
ومعي دار تركوها بلدة فلم يحزنه لم يركبوه موتهم بها وقوله لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه بأن مات بمكة عام حجة الوداع الكوم مات في الارض التي هاجر منها
والبائس الذي اشتد بؤسه وسوء حاله الفقد ترك لم يبق ترك او توفيه من توفيه في مكة
ومن الهجرة على اعقابه المصادر وعلى العقب وهي الرجوع في المناقب ق
ابن عباس رضي الله عنهما انك ستاتي قومًا اهل كتاب الحديث قاله لمعاذ رضي الله عنه حين
بعثه الى اليمن وكرائم الاموال نفائسها التي تطلق بها نفوس مالكها واجل نباتها كوسة وقوله
وكرائم اموالهم بفتح ن واخذ كرايم اموالهم على حذف المضاف وقد يدل على ان المضاف الى المضاف
جائز

خيار المال م سلمة بن الاكوع هو الصحيح انه كما رواه قال الاذلح الحديث كان سلمة عام الفتح
ح رسول الله عليه فراه رسول الله انك لا سلاح معه فاعطاه رمحين ثم راه بعد ذلك العرب فقال
ابن جعلتك قال الذي عاد حتى اعزل فاعطيت اياها فجعلت رسول الله ذكر الحديث المراد
من الاول حتى الاول الحاء المعتقل معروف والمراد اخره موصول القول وكان هذا مثلا شهيرًا
بزل العرب يتمثلون به وزدى الخي بهمزتين الوصل ومعناه اطلب لي وهمزة القطع بمعنى اعطني على الطلب
كذا في النهاية ع عن عبيسة رضي الله عنه انكم لا تستطيعوا ذلك ولكن صلوا الحديث قاله لمن كان حسن
قال لم اني متبتل وذكر ان صلى الله عليه مستحبا جيء آله عليه وقوله من مقعد مطهر اطهار الاستعانة القدرة
وذكر انه اتباع المال عليه اسم الفاعل وهو المتبع وكثرت متبع عليك قال الراوي
فلما قدم رسول الله المدينة قد مات احد ممن خلف عليه فقال يا رسول الله اترني قال
نعم الذي تبتغي بها وجه الله حديث ح ابن عمر رضي الله عنه انك لن تضع ذلك خيلا قاله لابي بكر رضي الله
حزنا قال يا رسول الله ان احدنا يتبع ازاره يسترني الازار ما خوج من الازرة وما وقع من الخلاء
الكبر والعجب وعن ابن عمر رضي الله عنهما الاسبال في القميص والازار والعمامة من جر منها شيئا
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وقوم ذلك اشارة الى استرخاء الازار ونصب خيلاء كما ان
مفعول له فصل ق اخ سلمة رضي الله عنها انكم تختصمون الى الحديث قوم ان كفر الجهل
على اهله موخر لعلم والجهل مجهم معناه انطق بالحق الذي معج الجاه والموال فضة وقوم ما تفعل به
سكور الماء والنهر المثل وفي الحديث دليل على ان الحاكم اذا اخطاء وهو لم يعلم كفتة الحال
لا علمه الباطن اخذ ما حكم به لهالحاكم وعلى ان حكم الحاكم لا تحل الاموال ولا الفروج
م ابو قتادة رضي الله عنه انكم ستجدون بعدي اثرة بضم ن فلا تصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
من صلوة المغرب الى العتمة والتعريس نزول المسافر آخر الليل تزلة للنوم والاستراحة
فقاد ذي جيش رضي الله عنه انكم ستاتون غدًا ان شاء الله عكمة تزول الحديث قاله ذات لبلة عام
عزوة تبوك قال الراوي فجئنا عين تبوك وهي تبض بشيء من ماء اي تنظل وتسيل فقال رسول الله
عليه السلام يوشك ان تجيء فيها فلم تجيء احد الا شيء يسير قال فسالناه لم يجيء الحديث ذكره الحميدي
قوله تبض هو الصحيح وانما هو من كثرة الموطأ خ ابو بكر رضي الله عنه انكم سحرتم جميع الامام الحديث
قوله تسحرتم اي اكلتم سحورًا من مثل ضربة للامانة ومماثيل الى الرجل من الناس فيها والذات وبيت
الخلاء مثل مشربة للموت الذي يوضع فيه اللبن ويقطع فيها فيها قال الامام محمد الشربة اداء
ق جمهور رضي الله عنهم انكم ستردون بركة الحديث قاله حين راى الغرة الوزة اذا
كانت مع الجمع متعلق الى معلوم واذا كانت مع الاشارة متعلق الى مفعول واحد وهو منها

على المجاني حيث تعدت الى مفعول واحد ومحل المكان في كما النصب وما مصدرية
والمعنى رؤيتكم مثل رؤيتكم هلل فليس المكان لتقييد المدة بل لتشبيه الرؤية التي تفعلون
الولي بالرؤية وقيل الاضافة من بيض النهار وتسمى من المجرد واصلي الاضافة متوجه ضمن معنى
التباين ومعنى الانضمام اي اركم لا تحللون غيركم في رؤيته بحيث يجتمعوا للنظر ويضم بعضكم الى بعض
فعلى هذا رأى مصدر مضاف الى فاعله وعلى الاول الى مفعوله والمعنى ليس بواحد منهما على ما هو
اول الهلال بالرؤية وقيل الاضافة من بيض النهار وكشف الليل ومعناه لا يلتبس عليكم ولا يشتبه
فيرى بعضكم دون بعض فتختلفوا في الصوم قبل طلوع الشمس اي صلوا اليوم
وصلوا غدا الى صلوة العصر وجه هذا الكلام عقيب الكلام الاول بين على ان الرؤية بين
شيأ ما لم فطر ما هو ان صلوة الصوم قالوا فطر ثم ان ترضى اسعد انكم تستغفرون ارضا
بان كررها للقرائن الحال بان كررها للقرائن المقال جلة وقعت صفة لارضا والقرائن جمع قرينة بمعنى
ومواصف الخشر اي اهل البلاد واهل مصر مجاورة جمع جار من اربع وعشرين جمع من اليسار
واليا وفيه بدل من المرأة اذا اصله قرائط بتشديد الراء وجمع بكسره ومد قرايد بدل من الياء
وفتح مصر بذلك هو الذكر لان غلب على اهلها ثم لما انعطينا قالوا قرايد اذا اسعفن بالمكرمة
وعن مجاهد انه قال معنى بالقرائط ان اهل مصر يشترط بعضهم على بعض ان يجيء بهم الغريب فيتواصون
بتشريف الغريب لاجله وقيل الوصية من نصيب او من غير وقبول الوصية ومعنى المعنى
قربت من النواحي ومعان يوصي بعضهم بعضا ومنع الاستبصار بما هيا الامر مما هاء الهم
والتعهد لهم وقيل فاستوطنوا بالهملها خيرا اي ياتيها خيرا وتقبلوا وصيتي باتيانهم خيرا والمراد
من الذرية ابن حام والا بان لان حصل لهم من قبل ابن هيصم ابن النبيح عليه السلام من ماريه
القبطية فانها كانت من اهل مصر واما الرحيم اي القرابة فمن قبل اجاء اسمعيل عليه السلام
وقد ورد في بعض الروايات فان لهم قرابة وصهرا بالضم والفتح مختص بما يحل كمالا من النسب والصهر
خرجت التزويج والعرب تسمي النسب والصهر اختلط ما بمزج الا والدة قريبة والصهر بالضم
تشبيه القرابة كمالا في الغايتين اي انس يعني اسعد انكم ستلقون بعدي ان كرة الحديث قال للاصمعي
الاكرة بضم الصاد والفاء الاسم مرساتنا فلان بالمكان اذا استبد به وانزعه اي اتبتاثا في
ويفضل عليكم خشكم والجوض هو حوض علية السلام في الموقف ابو سعيد رضي الله عنه
اركم قد تونيتم من عند ذكم الحديث قاله عام حتى وجه في شهر رمضان الى فتح مكة وهي كانت
اي تلك الحالة وهي الا فطار فرخ اي فرضيخ حيث كانت حالة الاتقاد ودل الحديث
على جواز الفطر باشاء السفر في شهر رمضان وهو مذهب جمهور العلماء رحمهم الله وذهب جماعة
السلف

النسل في الحالة او لجوز ذلك وانما يجوز له الفطر اذا انشاء السفر قبل دخول شهر رمضان لقوله تعالى
فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهو مجروح بالحديث ومعنى قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن كان
حاضرا منكما غير مسافر في الشهر فليصم فيه ولا يفطر والشهر منصوب على الظرف وكان لك الملائكة
فليصمها في فليصم فيه لاطلاق ورود ما يوجب على ان يكون معنى شهد حضر شهود جميع الجمعة حتى يجب
لان الخبر والمأمور به كان كما مأمور وكان للشهر خ حتى يفرغ فرض اسعد انكم ان ترد الى آخره قال الراوي
كتاب رسول الله نقال احسنتم الى يا لمثل الاسلام نقلنا يا رسول الله انحان علينا وغن ما بين
السماء الى السماء الى قال الحديث قال الراوي فما بقينا على ما جعل الرجل الا يسيرا الا ترانا قوم الاذهر
اي ما الناس من القبض والابتلاء وتبتلوا بضم التاء والباء وفتح اللام وضم الواو الحديث
مذكور في الجمع الصحيحين من مسنده حتى يفرغ فرض اسعد انكم تستغفرون ارضا
قال جبر اصلي شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين اما من عزم المنبيه وتأدى بعض تأدى
مراد الله او معلوم الغاية وهو الاتباع ويرفع خبر من مبتدأ الاحرى ليدخل كمولد تعالى والمطلقات يتربصن واصل
الكلام ولتتربص المطلقات واخراج الامر في صورة الخبر ليدل على ان الامر واجب ما ناسه ما يجب
ان تتلقى بالمسارعة الى امتثاله فكانه امتثل ما امر به فهو مخبر عنه موجودا والمعنى المبالغ في
الامر المشتمل ذمه الذي يطلب أقصى غايته وقد تقدم هذا الحديث كلام في قوله اني لست
كهيئتكم الحديث م ابن عباس رضي الله عنهما انكم ملا قوا العدو غدا وانه الحديث الثاني جمع الماسي والمعنى
الحركة المخصوصة فاذا استتد نهوسي فاذا ازداد فهو عنف وقد يخفف والخفاء جمع الجافي في معاملة الاخف
في جلب ما ينفع من شيء كحلي والعراة جمع العاري والخول جمع الاخول وهو الذي لا يغار على اهله
يتقدم الاول قاله ابو السعادات وضبط كلا ذكر على المعاني مرار المقاعل فصل يقبض عايشة
رضي الله عنها انكن لا تدرين صواحب يوسف الحديث قالوا نعم رضي الله عنهن فمن خرجها بالله
يؤمنها بالصلوة فقالت عائشة يا رسول الله ان لابكر رجلا ابيض اي سريع الحزين او قارئ متى
مقامك اذا سمع الناس فلما رجعت عن وكرت ذكر فلما دخل ابو بكر رضي الله عنه سمع الصارخة وخل
ذهب يتأخر فأومأ رسول الله عليه السلام ان مكانك نهاه عن ذلك بيده وجلس عند دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه
يا ابا رسول الله عليه السلام فامثل الصواحب حمى صاحبه وهو الذي لا تدرين صواحب يوسف اصله الاتدرين
وتأليه وكان هذا اللفظ اخف من الاول وهو اللفظ الذي لا تدرين ما اسمه معنى تنبيها على ان ضعف
ومخالفة هن والرجال ما علمن والتجارب وضع اسعد انها قال في الامام شهاب الدين القرطبي رحمه الله

فصل خ

ابن عمر رضي الله عنهما انّا أجلكم في أجل من خلا من الأمم الحديث لفظ انما للحصر ومعناه أنتم باقي أنبائنا لا تذكر بعده ونعيا لما سواه وقد كررت في ذلك وجه لطيف ومعان كلها ان قلت كانت التأكيد اثبات المسند للمسند اليه ثم انفصلت بها حيرة المؤكد الا الثانية نائبة مناب الحشو من حيث القصر الآن تقرر الصفة مع الموصوف وبالعكس يسر لا تأكيد فالحكم على تأكيد الا تزول الا ان قلت اذا كانت لمن يزيد ثم الواقع ببزرين وخرز زين جاءني لا يحسن كيف يكون تركيب زين جاءني لا بأنا نجيء زين بهما وقولك لا عمرا بأنا نجيء زين كحمارا وما شبهت على انّ منتفي حيث ما والا صحة الفصال الفصيح معه وكذلك انما يضرب الا أنا مسلكه ما يذهب الا انا واما قلنا إنّ ما المتصلة بها موكلان لا نافية لأنها لو كانت نافية لبطلت صدارتها مع أن الصدر الكلام واجتمع حرفا النفي والاثبات بلا فاصل ولجاز أنا قائمين قائما بالنسب الآن في ذهبن وخرجن ولزيد وعمرو وكان من في الدار زيد قائم مع قيام زيد ولكان ذكر بالمار ضربت أنا مؤكدة كما في لا انا نافية على ما ظنّ والاجل يطلق على مدة التأجيل كما وعلى نهايتها والمراد منه ههنا الاول وقد يجيء أجل من خلا اي في جنب أجل من في من الامم الخبيثين والاصل في بوهان أن يستعمل بغير الواو في العلم خاص لقوم وانما جوّز تعريفه باللام لانه أجرى يهودي مجرى يهودي شعير وشعيرة وفرق وفرقة كما في الفارق ثم سهيل من سهيل رضي الله عنهما انما الأسماء للمواجهة اي انما اعتبار الاعلام بالمواجهة وهي حيّ الخاتمة ثم ابو بن رضي الله عنه انما الاسم جئت الحديث الخبيث بلغم الرئس ما خوذة من قولهم بحث السمن والحيّ القوم تتقي بالاسم في القتال كما تقي المترسون بالترس وقيل المراد أنّه يتقي لقومه مما يؤدي بهم إلى النار كما يقي الترس صاحبه من وقع السلاح قال الامام محمد الدين رحمه الله والمراد من الامام الامام الأعظم ويقاتل على بيضته بالمثلثة فاعلى وغوه وبيقى به وبين ثم من ورائي الا بدراة الغاية وورأة خلف مكان يجيء بعض خلف قدام ثم فاعلى وغوه ومعناه مهما يك الاول لا تبقى به مكانه يقاتل خلفه كالترس فيقوم كان على اساي وبين رمتماي من الأمر بغير تقوى الله قال البهراء بن عازب رضي الله عنهما انا العالية أم أعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي العقدة فنهى اهل مكة من دخولها فصالحهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما فصل وانقضى الاجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك قد انقضى اجلك فاخرج عنا فقد مضى اجلك فخرج رسول الله مع اصحابه فتبعته بنت حمزة رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك قد انقضى اجلك فاخرج عنا فقد مضى اجلك وجعفر وزيد يقال لها تعالي تعالي يا عماه فتناولها علي وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتضنها وعلي وجعفر وزيد يقال علي انا احق بها من ابنة عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي وقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخطابي رحمه الله انما قضى بها النبي لخالتها لان الخالة بمنزلة الام وقد جاء في الحديث الخالة والدة وقال ابن بنات اخوتنا وعمومتنا قولهم الخالة بمنزلة الام اي بمنزلة الام في القيام وحق الحضانة لخلوها وخلقها وقال ابن بنات اخوتنا وعمومتنا قولهم الخالة بمنزلة الام اي بمنزلة الام في القيام وحق الحضانة وغيرها ذلك ومعنى قولها بنت عمي انت بعضي والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتناصر الاحوال وانما

واعاد المذاهب ومنه قوله تعالى فمن تبعني فانه مني كذا في الفائق ق اسامة بن زيد رضي الله عنهما انا الروادف السبية الربوا ومن زيادة في احد البدلين خالية عن العوض والنسيئة يبيعان النسيئة والنساء التاخير وكان لكم في ابتداء الاسلام جواز بيع الدرهم بالدراهم والدينار بالدينار نأيين ثم صار منهيا عنه بما جاب المائلة ومن يجعل الربا في كل شيء وقد جعل الشافعي رحمه الله مثل هذا الربوا في الصغير هب بوزن بانجب بخفيفة فقال صلى الله عليه الحديث فحفظ الراوي واداه من غير اداء المسألة وذكر بعض الغرائب انما هو في مختلف الجنس اذا كان مالك الربوا وفي الجنس المتفق عن الوصف الآخر عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله خ عائشة رضي الله عنها انا الرضاعة من المجاعة قال حيدر خلق عليها وعندها رجل قاعد فكرّه ذلك فقال لها بين هذا فانك اخبر الرضاعة الرضاعة بفتح الراء وكسرها الاسم من الارضاع والمجاعة هي الجوع وقد وزنها ومعناها المحصة في الثدي ان ارضاع انما تعتبر اذا تم لشبع الرضيع من جوعه الا البيزرة وذكر في الجواليز ونصف حول وفي الجوالز بحاء حكى الخلال العلماء رحمهم الله فانما رضاع من شبع الطعام فلا ام ابو سعيد رضي الله عنه انا العلماء مبرأة اي الاغتسال بالماء من اجل خروج المني من فرق وشهوة وقد كان الحكم في بدء الاسلام كذلك وكان رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسخت بحديث التقاء الختانين ق جابر رضي الله عنه انا المدينة كالكير الحديث المدينة تفعيلة من دين بمعنى ملك والمدان الاماء والكير كير الحداد قال ابن السكيت سمعنا العرب تقول الكير المبني من طين والكير الزق كذا في المجمل ذكره ومنه قولهم طبتها اختلفوا فيه اصلا فأكثرنا واسرّ الروايات لفظا وأقوفها معنى تضم بعض التاء وتخفيفها للمؤنث من بضع لونه تضعها اذا اشتد بياضه وظهر وأنصف خبز وفي معناه تضم بشد هذه الصاد وطيبتها بفتح ما بين الياء وفتح الباء والرواية بالتشديد من اكثر واقوم معنى لانه ذكر في مقابل الخبيث وذكر الامام شهاب الدين رحمه الله وقد ذكر الحافظ ابو موسى أن صوابه بتضم من اللاقي وطيبها بكسر الطاء وضم الباء اي يظهر طيبها وهذا القول صدر عن صاحبه علمه على وجه التمثيل فجعل مثل المني وما يصيب ساكنيه من الجهد والاكثال الكبر فيتبين الخبيث من الطيب فمن طلب الخبيث وبقي الطيب فمن اذكى مكان وأطيب وروي تضم طيبتها بالياء والضاد المعجمة من بضعها بضعا اذا وقع فيه الصيد ثم تعطى طيبتها كما ذكره جار الله العلامة وروي بالصاد والخاء المعجمة من الخضم وبالحاء المهملة من النضح هو اللطخ بالسّي ومن النضح ومورش المآة وسبب ذكر هذا الحديث موان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصابت الاعرابي حمّى فجاء بالمدينة حتى جاءه فقال اقلني بيعتي فابى رسول الله ثم فابى فخرج الاعرابي

رسول الله فخرج الاعرابي فقال رسول الله الحديث وعلى بن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله يخرج من المدينة فالتفت اليها فبكى ثم قال نخشى ان نكون ممن نعت الحديث م رافع بن خديج رضي الله عنه انا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فقال فلا اذن قالوا كنا نضمنه قال لعلكم لو ضمنتموها كان خيرا فتركوه فنهضت ثمارهم فقال صلى الله عليه وسلم قولي من رأى ان من راى ان لا تعلقوا بالدوين وانا نعلق بالله نبنا فانا أبشر أخفى واصيب فان شئتم فخذوا به وان شئتم فلا تاخذوا به ق ابن سعيد رضي الله عنه انما ابشر أسى ان اقع على النبي صلى الله عليه فزاد فلما سلم اخبر بذلك فثنى رجليه واستقبل القبلة فجعل يحدثه حتى يسمع ما قال الحديث وانما مازوده انه صلى الله عليه نهى عن ارتفاق نبيث آية كما قال في الحديث الآخر نهيه عليه السلام عاذ كرهمول على ما نهى من القرآن والمعنى فيرا الخصاء في هذا فان منه ولكن الله تعالى اضطره اليها ليعيي ما يشاء وتبت وما كان من سهو وغفلة من قبله صلى الله عليه وسلم فسأسى قال القاضي عياض رحمه الله وقيل نهيه عليه السلام عاذ كرمن سبيل الاستحباب لنضاف النعل الى الخالقة والآخر على طريق الجواز لاكتساب العبد فيه ق ابن سلمة رضي الله عنه انما انا بشر وانه يأتيني الخصم الحديث صحيح سبق بيانه ق ابن خديج رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ان لاقو العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ق ابن مسعود رضي الله عنه انا اهل بيت قد حرم الله علينا الصدقة فما تقول في مولى القوم منها ق ابن عباس رضي الله عنهما انا اهل بيت لا يحل لنا الصدقة ولا مولى القوم منها ق ابن عباس رضي الله عنهما انا اهل بيت قد حرم الله علينا الصدقة ولا مولى القوم منها ق ابن عباس رضي الله عنهما انا اهل بيت لا تحل لن

جابر رضي الله عنه انه كان يحلف بالله تعالى ان ابن صياد هو الدجال وقال سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره عليه والله تعالى اعلم وعن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ذكر ابن صياد الدجال فقال لي ما تريد ما الذي تخاف منه فقلت يا رسول الله انما اذكر ابن صياد لانه يخرج في امتك فقال ان يكن هو فلست له عليك سبيل وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة خطبة حدثنا فيها عن تميم الداري حديثا طويلا عن الدجال حدثنا ان ناسا ركبوا في البحر فانكسرت بهم سفينتهم فخرجوا على دابة فيها فاذا هي اكثر شعرا فقالوا ما انت فقالت انا الجساسة قالوا فاخبرينا قالت لا ولكن ائتوا هذا الرجل في الدير فانه اشوق لخبركم عني فاتيناه فاذا رجل موثق شديد يظهر منه الحزن والبلاء حتى ابدى عن ركبتيه فقلنا ويحك من انت فقال انا الجساس قلنا فما عندك قال عندي خبر الدجال قلنا ما خبره قال قد رفق لنا هذا الرجل فقلنا ما خبرك قال اخبركم اني انا الدجال واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا اترك قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قلنا وطعنة نبي الله بعصاه كذلك قال نعم فطعنت فظن الناس انها الدجال فسألته عن عين ماء بالغور فقال نعم فيها ما شاء بعض الناس وعن نخل بيسان فقال نعم فيها ما شاء بعض الناس وعن عين زغر فقال نعم فيها ما شاء بعض الناس ثم قال الا ان طيبة ما بين عذق هذا الى عذق هذا يعني النخلتين وما بين لابتيها من اكمة الى اكمة ومدر الى مدر ماء تنبع من تحت اكمة عند اصل نخلة عذبا فراتا يأتي على اهل المدينة زمان هو احد عليهم من ذلك الزمان او من ذلك اليوم فان يؤمنوا به ويتبعوه وان لم يفعلوا فعليها يأتي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس لها من مسالكها نقب الا عليها الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه منها كل كافر ومنافق وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كذابا كلهم يزعم انه رسول الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كذابا كلهم يزعم انه رسول الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كذابا كلهم يزعم انه رسول الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كذابا كلهم يزعم انه رسول الله

الباب الثالث

ابو موسى رضي الله عنه لا اعلى اصبر على اذى سمعه من امة الحبيب المصبر موثوبان القلب على عرمه قاله الحكيم الترمذي وقيل هو حبس النفس عند الجزع وقيل هو حبس النفس عما ترد به واجبات العقل

الدمان بالفتح فسادُه قبل ادراكه والقشام انتفاضُه قبل ان يصير بلحًا وقيل ما اكل بعضه
القشم وما الاكل وذكر في المجمل القشام المأكول قال ابن دريد قشام المايدة ما نفض منها من باقي
خبز وغيره قوله ولا تبتاعوا الثمر حتى بواصل لمسائل كثيرة من الربوا وذلك ان كل شيء من المطعوم
مآله الى الدراوة والجفاف نهاية فانه لا يجوز بيع رطبه بيابسه كالرطب ان كان تمرا جاز للبيع باول الحد
الوارد في الاشياء الستة وان كان غير تمر فباخره وهو قوله عليه السلام اذا اختلف النوعان فبيعوا
كيف شئتم والجواب عن النهي على نحو ما مر ذكره انه يقرّ الى المشروعية م ابو هريرة رضي الله عنه لا تبدؤا
اليهود ولا النصارى بالسلام الحديث الاصل في بهود ومجوس ان تستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان
خاصان لقومين وانما جُوّز تعريفهما باللام لانه اجري يهودي ويهود ومجوسي ومجوس مجرى شعير
وشعير وتمرة وتمر كذا في الغاية قال الفقيه ابو الليث رحمه الله اختلف الناس في السلام على اهل الذمة
قال بعضهم لا باس به وقال لا ينبغي ان يسلم عليهم واذا سلموا ينبغي ان يرد عليهم الجواب وبه ناخذ عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه قال ان اليهود اذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم قال انس رضي
نهينا ان نزيد على وعليكم قال ابو الليث رحمه الله اذا مرت بقوم فيهم مسلمون وكفار فانت بالخيار
ان شئت قلت السلام عليكم وتريد به المسلمين خاصة وان شئت قلت السلام على من اتبع الهدى
واما الدعاء لاهل الكتاب فلا باس به فقد روي ان يهوديا جلب للنبي صلى الله عليه لحية فقال
اللهم جمله فاسود شعره وعاش نحوا من تسعين سنة لم يشب ق ابو بشير الانصاري رضي الله عنه
لا تبقين في رقبة بعير قلادة الحديث قال في بعض اسفاره القلادة معروفة والوتر وتر القوس
ومن في من وتر للتبيين وقوله او قلادة شك من الراوي وانما امر بقطع الوتر او القلادة لانهم كانوا
يعلقون فيها الاجراس او ليلا يختنق بها عند شدة الركض او لانه رمز الى شيء فنشبت الوتر بعض
شعب فخنقه وعن مالك رحمه الله انه انما كان يفعل ذلك مخافة العين عليها فاعلمهم ان الاوتار لا ترد
من امر الله تعالى شيئا وهذا شبيه بما كره لهم التمائم م ابن عمر رضي الله عنهما لا تبسطوا الراحة
بيد وصلاة تتمة فقيل لابن عمر ما صلاته قال تذهب عاهة العاهة الآفة عينا واد لقولهم
اعاه القوم واعوموا اذا اصيبت دوابهم او ثمارهم ونوء منازل النجوم للقتبي في ذكر الثريا يقال
ما طلعت ولا ناءت الا بعاهة في الناس او البلد وغيرها اعيب من شرقها كذا في الغاية ق ابو جحيفة
رضي الله عنه لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض الحديث لا تشفوا
بضم حرف المضارعة اي لا تفضلوا ولا تزيدوا على المثل وفيه تاكيد واحكام للمماثلة والشف الفضل
ايضا وهو من الاضداد يقال شف الدرهم اذا زاد او نقص قاله ابو السعادات والضمير
بعضها يعود الى الذهب وهي مؤنثة يقال ذهب حمراء وروى الغاية تذكيرها كذا في الغاية والورق
بكسر الراء

بكسر الراء الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة والضمير في منها يعود الى كل واحدة من الذهب والورق
والناجز الحاضر من نجز اذا حضر وانما ذكر غائبا بتاويل الناجز بالدين كما روى الغاية م
ابن عباس رضي الله عنهما لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا منصوب على ان لفظ لا تتخذوا والغرض
الهدف الذي يرمى اليه بالسهام وغيرها خ ابو هريرة رضي الله عنه لا تمنوا لقاء العدو الحديث
قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامراة عدو وكذلك الجمع قال الله تعالى فانهم عدو لي قال علي بن
عيسى انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قال فانهم عداوة لي كذا في الغاية م
ابو هريرة رضي الله عنه لا تجعلوا بيوتكم مقابر الحديث اي اجعلوا لبيوتكم حصة من ذكركم وتلاوتكم
وصلوتكم لئلا تكون كالمقابر التي تورث اهلها وماوى الفناء فعرضت مقدرتهم عن العلو في الحديث
دليل على جواز ان يقال سورة البقرة وعلى الجث على قراءتها وقد قيل ينبغي ان يقال السورة التي تذكر
فيها البقرة والاول اصح م ابو مرثد الغنوي رضي الله عنه لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها مرثد
بضم الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة والغنوي بفتح الغين المعجمة وفتح النون نهى عن الجلوس على القبور
لان فيه اهانة وقد روي انه صلى الله عليه رأى رجلا قد اتكا على قبر فقال له لا تؤذ صاحب القبر وقد
نهض قوم الجلوس عليها وجعلوا النهي على الجلوس عليها للحدث ونهى عن الصلوة اليها لان ذلك شبيه عبادتها
وقيل المراد النهي عن الصلوة في المقبرة لاختلاط تربتها بلحوم الموتى ودمائهم كذا في التحفة خ ابو مريرة
رضي الله عنه لا تحاسدوا وا يروى لا تحسد الاتي اثنين الحديث الحسد في الاصل عبارة عن ان يتمنى
الرجل زوال نعمة غيره وانتقالها اليه وهو بهذا المعنى من موم كلي وقد يطلق ويراد به الغبطة وهي ان
يتمنى حصول مثلها له والتمني زوالها عن غيره وهو بهذا المعنى حسن مرضي اذا كان المتمنى ما يتقرب به
الى الله تعالى كطلب المال للانفاق في الخير والعلم للعمل به وارشاد الخلق والمراد من الحسد المذكور في
الحديث الغبطة قال ابن الاعرابي الحسد ما خوذ من الحسدل وهو القراد فالحسد يقشر القلب كما
يقشر القراد الجلد فيمص الدم قوله الا في اثنتين اي في خصلتين ائتنين ومنهن من يروي الا اثنين اي في
شان اثنين فمن رواه اثنين فانه يبتدئ ويقول رجل بالرفع اي خصلة رجل على حذف المضاف
واجراء الاعراب على المضاف اليه وارتفاعه على انه خبر مبتدا محذوف قال الامام شهاب الدين
التوربشتي رحمه الله قد اختلف رواة كتاب البخاري واوثق الروايات الا في اثنين رجل على
البدل والمعنى لا رخصة في شيء من انواع الحسد الا فيما كان هذا سبيله مما يتضمنه من المصلحة في
الدين ثم لما كان هذان السببان مما الداعيان الى الحسد كفى عنهما بالحسد واناء الليل
ساعاته واحدها اني مثل معًا قاله الاخفش وقبل واحدها انو وانى يقال مضى عليه
انوان وانيان من الليل والجمع اناء قاله الجوهري ق ابو مرة رضي الله عنه لا تحاسدوا

ولا تناجشوا الحديث المتفاعل تفاعل من الجشع وقد تقدم بيانه وتناجش تفاعل من النجش
ومعناه تزيد في الثمر لينفع ليكل غاظ فيقع فيه وليس من مراجعة الجاهلية الاولى بقال نجش
الصيد اذا اثاره والنباش هو المختفي بالنبش عند الجنب والتعاذب التقاطع أن يترك الرجل صاحبه
ه بن فيقع من عنه كناية الغاين وذكر صاحب الجمل داوية اذا عادت عرة الحديث لا تعاودوا
م اتم المشل رضي الله عنها لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان م عائشة رضي الله عنها لا تحرم
المصة ولا المصتان المكي والمعروف الاملاجة أن يمص المرأة الصبي لينام حرة واحرة يقال لها
الصبي امه والمحلبي المرأة صبيتها ذهب جماعة من العلماء رضي الله عنه الا انه لا ثبت تحريم الرضاع
بما قل من خمس رضعات متفرقات وبه كانت عائشة رضي الله عنها تفتي واليه ذهب الشافعي
رحمها الله وقال ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد لا يحرم الا ثلاث رضعات وقال قتادة والنخعي
والحكم يأتي من خمس رضعات وذهب الاكثر من قليل الرضاع وكثيره تحرم اخذا من عموم قوله
يروى ذلك عن ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما وبه قال سعيد ابن المسيب والزهري وعطاء
المنوري واليه ذهب ابو عبيد واصحابه ومالك رحمهم الله تعالى والمتأخرون من اصحابنا
وقوله صلى الله عليه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب من غير فصل واما الحديث فمنسوخ
بالكتاب م ابو عمرو النجيبي رضي الله عنه لا تحرمن من المرور شيئا الحديث قال ابو داود
اثبت المدينة فرأيت رجلا يفسر لي الناس عن ابي قلابة عن عمر شيئا فاسأل رسول الله فقال عليك
السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام عليك
قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوت كشفه عنك وان كنت في
ارض فلاة او قفر فضلت راحلتك فدعوت ردها عليك قلت اعهد الي قال فلا تشتمن احدا قال
فما سببت احدا بعد ذلك حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن من المعروف شيئا الحديث
وان تكلم اخاك ومنبسط اليه بوجه طلق من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت
فالى الكعبين وايال واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه يكن وبال ذلك عليه جزى بضم الجيم وفتح الزاء ونشديد الياء
والجيزي بضم الهاء وفتح الجيم وكسر الميم وتشديد الياء والمعروف في المنكر والعرف ضد
المنكر ويقال انواعه العرف اذا دعي بعضهم بعضا واستعمل صلة في الخير واتباع الشر فمثال
اتعدوا واواعدوا مصدر ميمي بمعنى الوعد والمثال قال صلى الله عليه وان ذلك تحية الميت لان
المسلم على الغير يوقع الجواب ولما كان الميت لا توقع منه الجواب جعل السلام عليه كان
كناية في النهاية وليس المراد منه ان تترك تحية الميت هنا لما روى انه صلى الله عليه وسلم لما نهى
عنها

وانما النهي لحق آخر وذلك لان اليهود يزورن اخصاصهم بالسبت بالصوم بعظماء الهم والنصارى يزورن اخصاصهم للاحد بالصوم تعظيما له ولما كان موقع يوم الجمعة من يوم الاحد موقع يوم السبت من يوم الاحد من حيث ان الطائفتين أجبت صلى الله عليه ان يخالف سيرتنا سيرتهم في صوم احد اشتراه صلى الله عليه لما وصل الله سبحانه ونعالى قد استأثر الجمعة بفضايل لم يستأثر بها شيء من الايام وذكر الصحابة عليها وذكر ما اختص به من الفضايل وجعل الاجتماع فيه للصلوة فرضا على العباد ثم ذكر بعض ما اجتمع فيه من الجمع الى الجمع وفضل ثلث ايام فلم يؤمن خصوص بشيء من الايام الا ما خصه الله تعالى به من الايام والشهر خص بعضها بعمل دون ما خص بشيء بعينه كما خص يوم عرفة بالوقوف ولو شرع مجموع ذلك اليوم او الشهر او العام لكان قاسما لما خص بشيء بعينه فلا يتخص كل نوع من العبادة والتطيب لا تعطيلا لما ورد فيه ومنها ينشأ داعية الافراط والتفريط فلذا وجد الجمع مخصوصة بتلك الفضايل العظمى ورأى الاشتراك والخمس افضل ايام الاسبوع لاختصاص الاثنين بولادته وبعثته وهجرته واختصاص الخميس بعرض الاعمال على الله تعالى فجاء جعل لها من الفضيلة ما ممتازان من غير تعرض لاختصاصها بالصوم على الانفراد ليمتازان من غير عرض لما يمتاز من الاسبوع

ابن عمر ورد رجل الى صلى الله عليه يقرأ عليه قرآنا فاخذ بيده فانطلقت به الى المسجد وكرهت ذلك وقلت في وجهه الخوارجية فقال كلا كان يحبس ويذكر الحديث فقوله لا يختلفون الى حلقا بعد حلقا الكذب والضلال ركع بعد القراءة في زمن عثمان رضي الله عنه واستمر الامر فيه حتى كره بعضهم بعضا وخافوا الفرقة فاستشار عثمان الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فجمع امرهم على ما هو محبوس اختيار الصحابة على مصحف واحد وهو الذي عرضات كان لابي بكر رضي الله عنه كتبه جمعا بعد ما كان متفرقا فامر عثمان رضي الله عنه بنسخ المصاحف وجمع الغير عليه وامر بحرق ما سواه فعطاها مادة الخلاف

ابو موسى رضي الله عنه لا تحتجز وما بين الاسماء الى الانصاف بينهم تفضيلا بوجه كان الى نقص بعضهم لان ذلك يوقع في اساءة الادب وليس المعنى بجعل التفاضل بينهم كان الله علا فاذا تلاك الرسل تفضلنا بعضهم على بعض الآية يعال تخيرت اي اصطفيت

ابو موسى رضي الله عنه لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق الحديث يقال صعق الرجل اذا اصابه فزع فاغمي عليه وزهقت امات ثم استعمل في الموت كثير في الصعقة مرة منه ولمرة منه في هذا الحديث جميعا ومرة واستعمالها من قولهم ير صعقتا اي ضعفته ومعنى فاذا انا بموسى فاذا انا بالمتلبس موسى وهو اظهر بقاعدة من قولهم العرش وجزى على صيغة ما لم يسم فاعله من جزيت الشيء جزاءه بالفتح اي اكتسبت به

ابو طلحة

الذين قد سمع من بعد رحلته فهم قد سمعوا الشارع ان الله تعالى قد سمعه وفهم قد فهمه وفهم قد فهمه
الطاء وتخفيفها يعني حسب وتكرارها للتاكيد وقوله ويذوق اي يجد ويطوى من غاية الاستلذاذ
م جابر رضي الله عنه لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام
والمراد بطوفة من امتي هم المجتهدون لهم عوتم المراد بعزيز بعضي غالبين وظاهرين بعضي غالبين وقوله الى ان
على جنوب الشام المرابطة في سبيل الله تنصر انها بها وجه الاسلام وقيل مع العداة اي وقيل مع
اصحاب الحديث والاظهر الاول لقوله المبشر والضمير الى من يعود الى الطايفة من امتي المذكورة
قبل المراد منه سواد المهدي من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم لقوله الائمة والامين فعيل من المامنة
وهي المساوة وسلم العشير والنزيل بمعنى المعاشر المنازل ويراد منه الوطن والصاحب
كذا في النهاية وتعالى من الخاص الذي هو عام عاداتنا واصله ان يعطى ان كان في مكان من
سوء حال من بكر والتبع فيه حتى عم كذا في الكشاف وفيها خطاب لعيسى عليه السلام وقوله ان لي
على بعض امراءك اي لست انا بامير عليكم وانما يعضكم على بعض امراءه فيؤمن بعضكم بعضا والتكرمة
من الكرامة وهي كلمة اسم منعول له كعبود وما غير عوراء الكريم ادخان ق اسر حتى يسمنوا
لا تزرموه وتعوه قال الراوي جاء اعرابي فبال في المسجد فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
الحديث م دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والقاذورات انما هي لقراءة القرآن
وذكر الله والصلوة ثم دعا رسولا له عليه السلام فقال ائت بدلو من ماء فشنه عليه اي صبه متتابعا ذريم البول بالكسر
النقطع والزمزمة بالزاء اذا قطع عليه ومنه ومن بول الطفل زريم ومنه معناه الكشف دلائل هذا الحديث
ان الماء اذا ضاعت على النجاسة بحيث يغلب ما لا يتغير الماء ويظهر الحال في اليه ذهبت على وجه الماء
وفي هذا الحديث وما بعده رحمهم الله ان نجاسة لا يظهر بها اثر نجاسة لا يحكم بنجاسة الماء لا اختلاط
واذا اختلف بزوال تردد النجاسة عليه او بزوال النجاسة واما ثبت الماء عليها في الحديث وكان
لزعاب الذي يجري من الفم ثم ذكر الترابة وروى انه كان لعثمة في لسانها رضي الله عنها زينب بنت ام سلمة
زينب النبي صلى الله عليه لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم تزكية الرجل بنفسه تناول عليها
والبرام الخير ولكن قولوا كما قال عمر رضي الله عنه لا تسارعوا بالقرآن الحديث جعل المنهي عنه
الكفر مكروه ولم تنه اليهم لسابقه فيه آيته القرآن قال بأس به لانه كتب صلى الله عليه الى هرقل ليؤتيه
قال يا بنية الاكارين ق قال ذلك التراب وروى انه كان يمشط رأسها رضي الله عنها ام زينب بنت ام سلمة
رسيبة النبي صلى الله عليه لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم تزكية الرجل بنفسه تناول عليها
والبرام الخير ولكن قولوا كما قال عمر رضي الله عنه لا تسارعوا بالقرآن الحديث جعل المنهي عنه
الكفر مكروه ولم تنه اليهم لسابقه فيه آيته القرآن قال بأس به لانه كتب صلى الله عليه الى هرقل ليؤتيه
قال يا بنية الاكارين ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه لا تسأل الامارة الحديث الامارة الولاية
ولذلك الامرة وقوله اعطيتها على صيغة ما لم يسم فاعله ولذلك اعنت وكلت بفتحتين الكل في المسألة
السؤال ودعوى وكلت اليها تركت الى الامارة غير معان عليها وفي الحديث دليل على ان طلب
الامارة والعمل عن الدعوى الاخرى ورضي الله عنه ان رجلين من قومه اخبراه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الا فقالا استعملنا على بعض ما ولاك الله فان عندنا خبرا وامانة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نستعمل
على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره
م ابو موسى رضي الله عنه
انا لا نستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره
خ ابو موسى رضي الله عنه
انا لا نستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره
م ابو موسى رضي الله عنه
انا لا نستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره
خ ابو موسى رضي الله عنه
انا لا نستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره
م ابو موسى رضي الله عنه
انا لا نستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره
خ ابو موسى رضي الله عنه
انا لا نستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره
م ابو موسى رضي الله عنه
انا لا نستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره
خ ابو موسى رضي الله عنه
انا لا نستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه والمعنى ان ذلك الطالب متهم في نفسه فكيف نجعله امينا على غيره

او نحو فلا يكون له ولا يكون موتوفا وقولها انما متن اربع اى انما الاسماء التي لا يتبع بها الربع فلا تزيد على سواها ق عمر رضي الله عنه لا تشتر ولا تتجر في صدقتك وان اعطاك بدرهم وهو يدرهم فرد درهمه واعطاك درهما واحدا فرد درهمه ول

فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه
فمر خالد بعوف فجر برداءه ثم قال هل نجرت لك ما ذكرت من رسول الله فسمع رسول الله فغضب
وقال الحديث قوله لا تعطه اى السلب الذى كنت منعته والضمير فى مثله يعود الى الامراء وانتصاب
لعوف ومن يعود مثله واسترعى على صيغ مالم يسم فاعله وتحين سقيها معناه طلب وقت سقيها
كذا فى النهاية قوله فصفوه لكم وكديره عليهم اى اذا امرتكم امرا وكم بمعروف فثوابه لكم وان امروكم بشئ
فوزره عليهم والصفو بفتح الصاد الخالص والكدر بكسر الدال ضده وحميّر بكسر الحاء المهملة وسكون
الميم وفتح الياء المثناة تحت ابو قبيلة من اليمن وموحجر بن سبا ومؤتة بضم الميم وسكون الهمزة
وفتح التاء المثناة فوق قرية من قرى البلقاء من ارض الشام وكانت هذه الغزوة فى السنة
الثامنة من الهجرة قوله لما استكثره اى خالد السلب بعد قوله اى بعد قول النبى عليه السلام لخالد لما اعطاه
اى السلب اياه اى الى القاتل والضمير البارز فى اغضبه يعود الى خالد والسلب بفتح اللام المسلوب
والمراد منه ما على المقتول من ثيابه وسلاحه ومركبه وما عاونه من السروج والآلة وكذا ما
على الدابة من مالم يحقبه او على وسطه وما عداذلك فليس بسلب كالذى مع غلامه عادة او اخراجا
ونحوه ودل الحديث على ان السلب للقاتل وان كان كثيرا وانما رده الى خالد نوعا من التنكيل لعوف
وردعا ليلا يتجرأ الناس على الايمة وكان خالد مجتهدا فى صنعه ذلك فمضى النبى صلى الله عليه
اجتهاده لما رأى فيه من المصلحة العامة بعد ان خطأه فى رأيه الاول واليسير من الضرر مغتفر
للتنكير من النفع وكتمان ان يكون صلى الله عليه اللهم عوض عوفا من الخمس الذى موله وترضى خالدا
بالنصح له وتسليم الحكم لى السلب قاله الخطابى رحمه الله خ ابو هريرة رضى الله عنه لا تغضب
قاله لرجل قال اوصنى كان صلى الله عليه عارفا باد واء الخلق فلما استوصاه الرجل وقد راه ممتلئا
بالقوة والغضبية لم يرله خيرا من ان يتجنب عن دواعى الغضب ثم الغضب من العباد وان كان غير
محمود وممنوعا كان لله تعالى ومذموم وممنوعا كان لنفسه خ عبد الله بن مغفل رضى الله عنه لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم المغرب الحديث كانت الاعراب تحلبهم الابل بعد غيبوبة الشفق حين
يمتد الظلام رواحها ويسمى ذلك الوقت العتمة وكان مستفيضا فى اللغة العربية فلما جاء الاسلام
وتمهدت قواعده واكثر المسلمون ان يقولوا صلوة العتمة بدل صلوة العشاء قال صلى الله عليه وسلم
لا يغلبنكم الاعراب الحديث اى لا تطلقوا هذه التسمية على ميقات صلوتكم فتجرى به السنتكم فيغلب
مصطلحهم ميقات جلاب الابل على الاسم الذى جيئكم به من الله تعالى فهو المغرب موجبا لحط سهم
لصلوتكم او ابدل منها اى لا تقولوا للمغرب العشاء كما تقول الاعراب وقوله قال اى النبى صلى الله عليه
ويعتمر معناه يؤخر حلب الابل ويسمر الصلوة باسم وقت الحلاب وقوله فى كتاب الله اى فى
القرآن

القرآن وسوقهم تعالى ومن بعد صلوة العشاء وان قدرنا ان هذا القول ربما كان قبل نزول
الآية فمعنى قوله فى كتاب الله اى فى حكم الذى اوحاه الى فان قيل ما وجه التوفيق بين هذا الحديث
وحديث ابى هريرة ولو تعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا والحديثان صحيحان
قلنا قد ذكر بعض العلماء فى ذلك قولا يرجع حاصله الى ان ابا هريرة سمع هذا الحديث قبل
نزول الآية المذكورة وقيل يحتمل انه صلى الله عليه لما وجد لفظ العتمة قد تداولته السنة الناس
من ذكر استعمالهم اياها فى صلوة العشاء كره ان يغلب الوضع الجاهلى على الوضع الشرعى فنهاهم
عن ذلك وكان قبل ذلك لا يرى به باسا فرواه ابو هريرة على ما سمعه قبل النهى ويحتمل ان اباهريرة
سمع بلفظ العشاء ولم يبلغه النهى فلم يراع اللفظ وروى الحديث بالمعنى كذا فى المبسر وقيل
معنى الحديث لا يغلبنكم فعلهم هذا عن صلوتكم فتؤخروها ولكن صلوها اذا كان وقتها كذا فى شرح
السنة قوله وانها تعتم اى وان الاعراب قد كره قوم تسمية العشاء عتمة وقال مالك رحمه الله
واجب ان لا يسمى الا باسماها الله تعالى فى القرآن ومنهم من لم يكره ذلك لما روى ان عائشة
رضى الله عنها قالت اعتم رسول الله بالعتمة ق ابو سعيد وابو هريرة رضى الله عنهما لا تفعل
بيع الجمع بالدراهم الحديث استعمل صلى الله عليه وسلم اخا بنى عدى الانصارى على خيبر فجاء بتمر
جنيب فقال رسول الله اكل تمر خيبر هكذا فقال والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين فقال رسول الله الحديث الجنيب بفتح الجيم نوع من التمر مواجوه تمور ورديء والجمع
بفتح الجيم تمر مختلط من انواع متفرقة وما تخلط الا لرداءة والذى جاء بالتمر اسمه سواد و
قيل مالك بن معصعة كذا فى التحفة ودل الحديث على جواز التحيل للخلاص من الحرام
م ابن عمر رضى الله عنه لا تقبل صلوة بغير طهور الحديث الطهور بضم الطاء التطهر والمراد منه
الوضوء والغلول مصدر غل وكل من خان فى شئ خفية فقد غل وسمى غلولا لان الايدى
عنها مغلولة اى ممنوعة مجعولة فيها غل ق ابو هريرة رضى الله عنه لا تقتسم ورثتى دينارا
الحديث لا تقتسم على صيغة الاخبار لا النهى وانما نفى الاقتسام دفعا لوهم من يتوهم الميراث
منه عليه السلام وما ترك موصول صلته الحمل الفعلى والعايد محذوف اى الذى
تركته وانما ثبت نفقة نسائه عليه السلام لانها كانت فى معنى المحتبسات حيث لا يجوز
لهن ان ينكحن فجرت لهن النفقة قاله سفيان بن عيينة والمراد بالعامل الخليفة بعده
صلى الله عليه وكان عليه السلام يأخذ نفقة اهله من الصفايا التى كانت له من اموال
بنى النضير وفدك ويصرف الباقى فى مصالح المسلمين ثم وليها ابو بكر ثم عمر رضى الله عنهما
كذلك فلما صار عثمان رضى الله عنه استغنى عنها بماله فاقطعها مروان وغيره من اقاربه فلم

فلم تزل في أيديهم حتى ردّ عاصم بن عبد العزيز كذا ومشرح السنة والصفا باجمع صفيح وموما لان
عليه السلام يتصفيها لنفسه من الغنيمة ق المعداة ابن الأسود وهو الذي سمعه الاقتطع فان
قتلته فانه من بقايا الجن فاله لمحمد لما حبس سالة فقال رأيت يا رسول الله ان كنت أقاتل
واحدا من الكفار فيمنعنا ذلك بضرب ويقطع يدي ثم أخلب عليه فيهرب مني وبلوذ بشجرة
فيقول آله الا الله وحدها انا مسلم فيسلم عليه سلاحي فهل علي في ان اقتله فقال انه منزلة ذلك
من جيث كونه صار محقون الدم مثله قبل ان يتلفظ بالكلمة الخ قالها وانك كمن ترتج في الجمعة الذي
قبل ان تقول له والله ما أراك تحسن صلاة فقال ان تقتله بالكلمة الخ قالها وانك كمن ترتج في الجمعة الذي
بالطهارة الايمان في حال خوف دم وماله بعد أن أسلم فالاستعوذ الا السلام من القتل والمقتل
لمعداة ابن الأسود لانه جاهلة الاسود او انه كان لا يحق وقيل كان غير ذلك فقتله وهو الاصح
كذا في التحفة ق عايشة رضي الله عنها لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا ذهب
العلماء رحمهم الله فيما يقطع به ابن السارق فذهب الكرخي الى موجب هذا الحديث وأبو
الأول الحنفي والشافعي رحمهما الله وذهب مالك رحمه الله الى ان نصاب السرقة ثلاثة دراهم
وذهب احمد رحمه الله الى انه ان سرق ذهبا بلغ ربع دينار قطع عملا بحديث عايشة
رضي الله عنها وان سرق فضة بلغت ما بلغ دراهم قطع لما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن ثمنه ثلاثة دراهم وان سرق متاعا قيمته
بلغ ربع دينار قطع لما روى ان عثمان رضي الله عنه قطع يد سارق في مجن قيمته ربع دينار
ولان قيمة المجن كانت عند هما ربع دينار وما احدث ابن عمر رضي الله عنهما فوان التهم
لعله كان منهم وإنما وجبت حدّ الله تعالى والقول في قيمة المجن مختلفا من حيث من الصحابة
رضي الله عنهم فروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قيمته كانت عشرة دراهم وروى
عن ابن عمر رضي الله عنهما خمسة دراهم وكذا روى عن عائشة رضي الله عنها وروى عن
أنس رضي الله عنه ثلاثة دراهم وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما روى عنه انها لمن يجن عبيد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع
يد السارق في مجن كان ثمنه دون عشرة دراهم لما روى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في أقل من عشرة دراهم ولان الاحتياط في
الدرء واجب لما روينا من الحديث ولان الاحتياط في الدرء واجب لما روينا من الحديث
ولان الاحتياط في الدرء واجب لما روينا من الحديث
ق المصابيح خ ابو عمر بن رضي الله عنه لا تقولوا هكذا الحديث انما هو لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا
ثاب

ثاب الله عليك إما في معناه وأخره الله معناه أبعده ومقته والاسم المخزى قال ابن السكيت
خزي يخزى إذا وقع في بلية خ الوسم بسمة معروفة بن عمرو رضي الله عنها لا تعوّن مؤمنا
ولا تمثلوا ق قال ابن دقيق العيد النهي عن المثلة يحمل على غير الحربي فاما الحربي فيجوز
قتله بالرمي عند من رمى فيما مر أيا كان ومن يرى قتله احرق بنار وفيما يجوز رميا ما غير
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله وفيما يجوز رميا ما غير ذلك
وفيما يعلم مما في علي وانما هما عن ذلك لانهما الغيوب الى لا يعلمها الا الله تعالى وقوله
وفي ما لا تعلمون اي قبل ان تعلموا كذا في الكرماني وفي الحديث دليل على ان سماع صوت النساء
عن محرم عند عدم خوف الفتنة ليس بحرام لان الناس قد اختلفوا في ضرب الدف في العروس
العيد ونحوه والغناء فقال بعضهم لا بأس به وهذا الاختلاف في الدف الذي يضرب في زمن
المتقدمين أما الذي يضرب في زماننا فهو لا يحل الصحيح والجلاجل فيشبه ان يكون مكروها
لا انه ان قال الفقيه ابو الليث رحمه الله خ اليوم يرخص لهم في العرس لسماع
حتى يأخذ آخذ القرون الحدث القرون جمع قرن وهو ما طال من كل زمان ماخوذ من الاقتران
كانه المقدار الذي يقترن فيه اهل كل زمان في أعمارهم وأحوالهم وعلمهم حتى يأخذ آخرهم بأولهم
القرون اي الخروج عن طاعة الله تعالى وطاعة رسوله وخلفائه وفارس وما الجبل المرتفع
سميت بها لامتناعه عن كل من خرج عليه اللام كما في الصحاح والجمع الروم سميت بذلك لتقرّبها
كفارس الروم وفرقوا بين الفارسي من الكفرج الا ترى انك تقول فلان ابن بطريق فارس ولا تقول
قرشي العجم وكان فارس قديما قبل الاسلام ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى بفتح الباء الموحدة وكسر الصاد
وفتح الراء مقصورا اسم البلد الذي ببصرى وهي من حوران من قرى دمشق على مرحلتين منها
فان قيل كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين ما مر في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فوان أشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب فالجواب ان لا يتنافيان فانها التي تخرج من أرض
الحجاز وقد سبقت أوائلها الى المدينة ومن جملة رؤية الاعناق ما ذكره بعضهم ان الناس يجوا
من نارهم فيقولون ما تركنا وراءنا الى المدينة شيئا ولا نرى لنا حاجة الا الرجوع الى النار من بطن الارض الى ما جوها لا شك
ان هذا من آيات الله تعالى ترى بشرر كالقصر كأنها جمالات سود كأنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك النار تحشر الناس من مشرق الى مغرب ومن شمال الى جنوب فتبيت معهم حيث بالوا
الحديث فيه ما يجاب ان ذلك اشراط الساعة كثيرة والواو لا يقتضي ترتيبا صلى الله عليه وسلم
فعلينا بذكر ان قوله اول اشراط الساعة ثم يصدر مقصدر الاطلاق بدل اشراط

مخصوصة تقرب من ان الوقوع وكذلك انه اراد بالنار التي تحشر الناس من المشرق
الى المغرب فتنتهي الترك فانها كانت اسلمت حتى بالحرى لا سيما وقد كان الحريق مضطرا
ما استعانوا به على التحريب كذا في المبسوط ق ابوعيسى روى رفع الدعتة الا يقوم الساعة حتى
تضطرب اليات نساء دوس ذا ذي الخلصة البات بفتح الالام مع الفوقية بعبد العزى وهو
معرفة ودوس اسم قبيلة وهو في الاصل مصدر دست الشئ اذا وطئته والخلصة بفتح الخاء واللام
وضم الصاد بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان بسلالهم من العرب
اوصنم لهم وقيل كان حجرين يحج نحو بيت مكة حيز نصب الاصنام في مواضع شتى
وكانوا يلبسون القلائد ويعلقون عليه بيض النعام ودين بجر عندهم وكانوا معتادين بسبب
ذلك ان عبدة الطاغية وعبدة الطاغيتين به خلصة وقيل سموا الكعبة اليمانية كما كانت بالبمن
رسول الله صلى الله عليه جرير بن عبد الله فخربها وفي قول من زعم انه بيت كان
الخلصة بفلز لان ذو الخلصة الا الى سمّاه الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعبدون
جاهليتهم في عبادة الاوثان ترجل نساء بني دوس طيازات حول ذي الخلصة فترجع
اليات الرجز لذي الخلصة ق عايشة رضي الله عنها لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى
قال القزاز اصل اللات الالة بشد يد التاء والان الصنم انما سمي باسم اللات الذي كان
يلت عندهُ الاصنام لها السويق مخفف وجعل اسما للصنم كذا في الفايق وقال الطيبي
كان رجلا يلت سويق للحاج فلما مات عكفوا على قبره فصنع لهم صورته ثم بانيت العرب بيت
حولته فسميت الى منازل ابنها فعبدته بها والعزى نابية الاعز وهي بخطة كانت بغطفان كانوا
يعبدونها نبعثني صلى الله عليه حالد بن الوليد فقطعها قالهُ الكلبي وقال الفقاعي هي
صنم بغطفان وضعوها بين سعد بن ظالم الغطفاني م ابوسعيد رضي الله عنه لا تقوم الساعة
حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وارض العرب اسم ناحية من الارض ليست بمدينة
ولا جبل وقيل ارادها المدينة سميت نفسها كذا في النهاية وهذا دليل على استعمال العامة في
الزمان بالعبارات وجب الدنيا خ ابوهريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود الحديث هذا اشارة الى زمان خروج الدجال وقتله فاتح شعبة اليهود فتقاتل المسلمين
من يتبعهم من اليهود حتى يقول الحجر الكائن خلفهُ يهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي اقتلهُ فتقتله
خ ابوهريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان الحديث انما جاء خوز
كرمان وهم بخوزستان وخوز جيل من الناس وكذلك كرمان وهو متصل ان تحاذي لك على اهل
خوزستان وكرمان وان كان قد فاتلهم العجاج بن عبد الله رضي الله عنه في اوّل الاسلام لان الوسمة
الذي

جمع ههنا بالياء والغزو سقط الغزو للاضافه وقوم فاجاوا اى جيش المسلمين الى الشام
خرج اى الدجال وبينا اصله بزيد ما بين معوضه عما سحتمه من الضمان اليه ولا لك لا اشتاء
وتعدد من بناء الفاعل اى تعدون ان الآلات لقتال دجال وقوم فلو تركوا اى فلو تركت
عيسى عليه السلام ولم تقتلوه فوقع ولكن تقتلوه الله يبدء اى بدء عيسى على السلام فيريهم قدرته
عيسى عليه السلام الجماعة الذين اتبعوه واعجم منهم دمه اشارة الى الاوزاء للذين تبعوه
انس رضى الله عنه لا تقوم الساعة حتى لا يقال فى الارض الله الله ساعاتا اى لا استلاء الارض
من الكفر زمن آخر الزمان مر ابو هريرة رضى الله عنه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض اى يعم
من ذهب الحدث حتى يحسر الرجل اى حتى يكثف عن جسده من ذهب قيل ان يحسر لان يعم
وله فتقتل على بناء المفعول وقوم اجوى اى من هذا الاقتتال خ ابو هريرة رضى الله عنه لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان الحدث قحطان بفتح القاف وسكون الحاء المهملة ابو القبائل
اليمنية من ق ابو هريرة رضى الله عنه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض اى يعم
الحوض اذا امتلاء وفاض الخبز واستفاض اى اشاع وفشا حتى يهم رب المال اى يحزن
ويجن من اعجبنى لامر مهما اى اجن منى واغمنى كذا فى المطالع وذكرا بن قتيبة ان اهم بمعنى اغمنى
عن الوقيعة فى اعراض الناس لما رأوا من انحراط الساعة ق ابو هريرة رضى الله عنه لا تقوم الساعة
حتى تمرّ المرأة بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانك فيه تنبيه على كثرة الفتن فى ايام الساعة
م ابو سعيد رضى الله عنه لا تكتبوا عنى الوحى فذكره بعض السلف كتبة الحديث منهم
قتادة وابو هريرة ومجاهد والشعبى وابن سيرين من محققين وذهب الاكثرون الى الاباحة
الكتبة الحدث ابى شاة ؤ معونا سمع لصدر صدث ابى سعيد فكتبوا لابى شاة باسره فاذن
فيه وقيل انما نهى عن كتبة القرآن والحديث فى صحيفة واحدة ليلا يختلط غير القرآن بالقرآن
فيشتبه على القارى فاما كتبة القرآن والحديث مجلوا فلا بأس عليه اللهم قال بالقرآن حتى مع الاشتباه
بالتبليغ باحثة الاسنان اى الغبار احرّ طبع عليها البسوء ومن اعتمّ ما حفظوا ؤ ومن اعتمّ بالحفظ
فنزل الكتبة يؤدى الى سقوط اكثر الاحاديث وتعذّر التعليم وحرمان آخر الامة من علم
العلم ق حذيفة بن اليمان رضى الله عنه لا تقبلوا الجزية ولا الهدايا حتى الحدث الدبابة
مؤنث الدب والصحاح الصحف وهى بفتحهما والضم فيه قليل ما تأتى الا بالسماء والمذكور فيه لغة
الرسالة لو تهوا م معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه لا تبعوا فى المسلم الايجاف
الايجاح وسعوا اللزوم والزم الغارة الا بشئ يعطاه من قولهم يجفى من فضل لجافه اى اعطانى
من فضل ما عنده قال جاز الله العالم والسائل بمنع السؤال وقوم فيبادر كل ما بدا للمعطى
م ابو هريرة رضى الله عنه لا تقاتلوا الجلف الحدث لا تلقوا الجلب بفتح القاف وضم الواو المتآخر
الكثير تأتى الجلب مكروه وهو ان تستبق الخيل وغيرها ويشتد ذلك ثم يسمى من اعان الخيل
يثير غبارا وصلا الجلب التلقى يمنع باهل البلد اما اذا كان لا يضر فليس بمكروه واذا لم
يلتق بالتجار اما اذا كان التلقى يمنع باهل البلد كذى وكذا لكن من ذلك
فيحتمل كونه مكروها فى الوجهين جميعا وقيل من تلقى على بناء المفعول ولذلك قاسه بعض السادة
صاحب الصاحب م جابر رضى الله عنه لا تمشوا فى نعل واحدة ولا تحتبوا فى ازار واحد ولا فى
ثوب واحد الحديث الذى يحتبى بثوبه ويجمع بين ساقيه وظهره بثوب واحد قال
بعض الناس اخراج احدى اليدين من الكم وارسال الرداء على احدى المنكبين فى الصلاة هيئة
يلبس احدى الطيلسان والاجتماء موان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب ونحوه بان
يلوى ويشده عليهما وانما نهى عنه لانه ان لم يكن عليه الا ثوب واحد ورما تحرك اوزال
عنه الثوب فتبدو عورته وانما نهى عن الاكل بالشمال لان الشيطان يأكل بشماله كما ورد والحدث
والاستقال الصناع معان تجعل الرجل بثوب فلا يرفع منه شيئا فيخرج به وانما قيل له صناع
لانه اذا احتمل به ستر على يده ورجليه المخافون لا تخرج الصلاة الى ليس فيها صدع قاله
الفسوى ومعنى النهى انه لا يقدر على الاجتماع من شئ بيده لو اصابه كذا فى الغايين وانما نهيتم
عن وضع احدى الرجلين على الاخرى عند الاستلقاء فلا تفعلوا يا ماس ان تبدو عورته ق ابن
عمر رضى الله عنهما لا تمنعوا اماء الله مساجد الله قال الجديد قال الجديد قال الجديد وهو الاصح
فى الصحيح فلا تشترط فى ثم يرة فى الصحيح وبه يؤيد قول ان صاحبه جامع الاصول لم ينسب الا
الى داود من رواية ابى مريم وكذلك اخرجه صاحب شرح السنة من رواية ابى مريم عن ان
السواب من السلف رحمهم الله ان حضور الجماعات بالاذان وقد احدث العلماء رحمهم الله فى الجزائر
فذهب ابو حنيفة رحمه الله الا ان لا باس لهن الخروج الى الفجر والمغرب والعشاء وذهب
ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الى انه تخرج فى الصلوات كلها وهذا كله فى زماننا
فكره انقاذا عن عايشة رضى الله عنها لو ادرك رسول الله ما احدث النساء لمنعهن المساجد
كما منعت نساء بنى اسرائيل ق ابو هريرة رضى الله عنه لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
بزيد عليا ما يفضل من حاجته وقصده ذلك ان يستبد بما جعله الله فى المرعى من مواشى الارض
لان اصحاب المواشى اذا منعوا من الماء ذابت ارضه لما فيها من النبات فلم تهيأ للمواشى
فتركوها فيصير الكلاء ممنوعا بمنع الماء وقد اخطف العلماء رحمهم الله فى ذلك فمنهم من ذهب

الى أن النهي عنه على التحريم ومنهم من قال الكراهة لانه من باب المعروف ولو منع فله ذلك ومنهم
من قال يجب عليه بذله ما لم يعوض وهذا من فصيح الكلام الذي يهتز له اعطاف البليغ لان
العسب يستعمل في الرطب من النبات والخشيش في اليابس منه والكلاء يعم النوعين كذا
في المبسر م ابو قتادة الحرث بن ربعي رضي الله عنه لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا
الحديث الانتباذ افتعال من نبذت الشئ نبذا اذا القيته ومنه النبيذ لان التمر كان
يلقى في الاناء ويصب عليه الماء والزهو احمرار التمر واصفراره والمراد منه ههنا التمر
ان العلماء رحمهم الله اختلفوا في تحريم الخليطين فذهب مالك واحمد واسحاق رحمهم الله الى
تحريمه لظاهر الحديث وقالوا من شرب الخليطين قبل حدوث الشدة فهو آثم بجهة واحدة وان
كان بعد الشدة فبجهتين بشرب الخليطين وبشرب المسكر ورخص في الاكثر من الاثنين يكون مشتد
لما روي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت آخذ قبضة من زبيب فالقيه في اناء فاكسره
حتى اسقيه للنبي صلى الله عليه وسلم وجلوا النهي على حاله الشدة ومعنى فامرشه اذا لكم
انس رضي الله عنه لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت الدباء بالمد والتشديد القرع الواحدة
دباءة موزنة فعال ولامه من كالقضاء على اعتبار ظاهر اللفظ لانه لم يعرف انقلاب لامه
عن واو او ياء ويجوز ان يقال معون من باب الدبا وهو الجراد ما دامت ملسى قرعى وذلك
قبل نبات اجنحتها وانما سمي بذلك ملاستها تسميتهم اياه بالقرع ولام الدباء واو لقولهم ارض
مدبوة واما مذبية فكقولهم ارض مسنية في مسنوة كذا في الفائق والمزفت هو الذي طلي
بالزفت والنهي عن الانتباذ في هذه الاوعية انما كان لكونها منتنة يشتد فيها النبيذ
ولا يشعر بذلك صاحبها فيكون على غرر من شربها والانتباذ فيها ليس بحرام عند ابي حنيفة
رحمه الله لكن تركه اولى حرام عند مالك واحمد واسحق رحمهم الله م ابو سعيد رضي الله عنه
لا تنذروا الحديث قال الخطابي رحمه الله معنى النهي عن النذر انما هو لما كيد لامر ويجدوا
لتهاون به بعدا يجابه ولو كان معناه الزجر عنه لكان ابطالا لحكمه واسقاطا لوزم الوفاء
به وليس كذلك بل الوجه فيه انه اعلمهم ان ذلك امر لا يجلب لهم في العاجل نفعا ولا يصرف
عنهم ضرا ولا يرد قضاء الله تعالى والمعنى لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدر
الله تعالى لكم او تصرفون عن انفسكم شيئا جرى به القضاء عليكم فاذا فعلتم ذلك فاخرجوا
بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم كذا في شرح السنة وقد اجمع المسلمون على وجوب الوفاء
بالنذر اذا لم يكن معصية وبوكد قوله انما يستخرج به من البخيل اي بالنذر فثبت
بذلك وجوب استخراجهم من ايالة يقال نذر ينذر بالضم والكسر ق جابر رضي الله عنه
لا تنزلن برمتكم الحديث قال جابر لما حفر الخندق رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت
الى امراتي فقلت هل عندك شئ فاني رايت رسول الله خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطبخت ثم وليت الى رسول الله فقال لا تفضحني
برسول الله ومن معه فجئته فساررته فصاح النبي عليه يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
لكم سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجئ فجئت
وجاء رسول الله تقدم الناس فاخرجت امراتي عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها ومم الف
فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
الخمص هو الضامر البطن ومعنى انكفيت ملت ورجعت والصاع هو الذي يكال به
وهو اربعة امداد والبهيمة تصغير بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى فيه سواء والداجن
التي تعلفها الناس في البيوت وقد تقع على غير الشاء من ما يالف البيوت من الطير و
غيرها وسارررته معناه القيت اليه سرى والسور كل طعام يدعى اليه الناس والبضاق
الزفان وعدمعنى قصد وقوله لتغط اى تغلي وتسمع غطيطها والبرمة بضم الباء وسكون
الراء المهملة القدر ق ابو موسى رضي الله عنه لا تنكح الايم حتى تشاور الحديث الايم التي
لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا كذا في الفائق والمراد منها ههنا الثيب لانها ذكرت في مقابلة
البكر من النساء العذراء والجمع ابكار ان العلماء رحمهم الله قد اتفقوا على ان تزويج الثيب
البالغة العاقلة لا يجوز بدون اذنها واما البكر البالغة العاقلة اذا زوجها وليها قبل الاستيذان
فلا يجوز عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله لهذا الحديث وذهب مالك والشافعي واحمد واسحق
رحمهم الله الى انه لو زوجها ابوها او جدها من غير استيذان لجاز وجلوا قوله عليه السلام حتى
تستاذن على استطابة النفس م ابو موسى رضي الله عنه لا تنكح المراة على عمتها ولا على
خالتها العمل على هذا الحديث عند العلماء وحيث لم يجوزوا الجمع بين المراة وعمتها او خالتها
في النكاح وان علت في الدرجة من النسب والرضاع جميعا والحديث مشهور يجوز الزيادة
على الكتاب وهو قول اعلى واجل لكم ما وراء ذلكم فيزاد عليه به او يخص الكتاب به م
ابو موسى رضي الله عنه لا تنكح العمة على ابنة الاخ الحديث الحكم في ذلك ان كل امراتين من
اهل النسب لو قدرت كل واحدة منها ذكرا حرمت الاخرى عليه حرم الجمع بينهما لان ذلك يفضي
الى قطيعة الرحم والقرابة المحرمة للنكاح محرمة للقطع ق ابو سعيد رضي الله عنه
لا تواصلوا م فايكم اراد ان يواصل الحديث الوصال في الصوم هو ان يصوم فلا يطعم

بالليل شيأ و موهن خصائص رسول الله صلى الله عليه و محظورة على الأمة عند عامة العلماء رحمهم الله و عن ابن الزبير رحمه الله كان يواصل الليالي و لا يفطر و قوله فأيكم إذا كان أصل إلى آخره من أقوال البخاري برواية ابن عبد الله قوم من أهل البحرين يعني أهل السير بالبحر و ما بعد إلى الأبد فيما قبل مطلقا أو إذا كان ما بعد هما ليس من جنس ما قبلها ف أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها لا توكي بمنوي الله عليك الحديث مالك يا رسول الله مالي مالك إلا ما أدخل على الزبير أفأتصدق لا إيعاء أحفظ الأمتعة بالوعاء و جعلها فيه و المراد به لا تمنعي فضل الشيء أفقر إليه فيوكى الله عليك فضله و يمسك عليك بالبركة كذا في المبسوط و ذكره الخطابي لا توكي أي تمنعي بالإيعاء و الإكثار الرشح العطاء السيء و إذا قال لرشحي للماعز من حالها و مقدر لها لا تمنعي شيئا من مالك فيمنع الله مالك منك و يقرأ ذي الآية الشر السير الذي جرت فيه العادة بالشاخ من فحل الزواج كالكسر و الطعام الذي يفضل في البيت و الصبر الخزين لشارع الفساد أليه و الإيكاء كالسقاء الوعاء بالوكاء و هو الرباط الذي يربط به أي لا تمنعي ما يزيد لك فتقطع مادة بركة الرزق عنك فإن مادة الرزق متصلة باتصال النفقة و منقطعة بانقطاعها و الإحصاء ما لا يطاق به فحص أي تعداداً و المراد به ههنا عد الشيء للتنبعة و الاحتراز للاعتداد به و ترك الاستنان في سبيل الله و قوله فيحصي الله عليكم كمثل لو حبس أحد ما أنعم عليك مادة الرزق و يقال بقطع البركة حتى يصير كالشيء المحدود و الآخرة إنما كسبك عليه في الآخرة كذا في المبسوط و التحفين جبر بن مطعم رضي الله عنه لا حلف في الإسلام الحديث الحلف بكسر الحاء الدهاء العهد بين القوم و كان الرجل في الجاهلية يعاقد الرجل فيقول لي دمك و دمي هدمك هدمي و ثأري ثأرك و حربي حربك و سلمي سلمك و توفي و أبرئك و تعقل عني و أعقل عنك فأيهما جاء أولى بالإسلام و استقر أمر نهران حدث دالة الإسلام و أقرها كان من منع الجاهلية لتعاون المسالمة به من حفظ الأموال و طلب الحقوق و حفظ العهود و منع الخروج من الأنساب و صيانة الأعراض و غير ذلك و مراد من قتله و إياها حليف كانت في الجاهلية لم يرده فلا الإسلام إلا شدة و قد نسخ من أحكام التوارث و إنما أبقاء الولاء جليس الحلف المنهي عنه ثم كذا في المبسوط و ذكر التحفين كان من الحلف في الجاهلية إلى آخره و الكفارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام و كان منهيا في الجاهلية ما ينقض المظالم و الأرحام و ما جرى مجراها فذلك الذي ورد فيه صلى الله عليه و إياها حليف كان في الجاهلية ليست

م ابن عباس رضي الله عنهما لا إشغار في الإسلام المختار بكسر الشين المعجمة نكاح موقوف على إجازة

كان يقول الرجل للرجل شاغرني أي زوجني أختك و أزوجك من بلدي أحد أو زوجك أختي و ترضى و الحال الشغار الخلو و منه قيل شغر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول و بلد شاغر إذا لم يقتنع من غارة أحد كذا في المجمل و منهي عن النكاح شغارا لانتفاء المهر بين الزوجين و قيل الشغار البدن و قيل الانساع و قيل الإسفار و هو الخلو ببلد بلا شاغر أي غالبة و قد اختلف العلماء رحمهم الله في صحة هذا العقد فذهب مالك و الثوري و أحمد و إسحق رحمهم الله إلى بطلانه لظاهر الحديث و ذهب جماعة إلى أن النكاح جائز و لكل واحدة منهما مثل مهر و هو قول عطاء بن أبي رباح و النوري و ذهب أبو حنيفة و أصحابه رحمهم الله إلى أنه إن سمى لها أو لبعض منهما مهر صحيح وجب مهر المثل كذا ذكره أبو الحسن و أما الحديث فنفاه و النهي و ذلك لأن لا يقدم المرء و عيته على غيرها و لا خلاف في إذا قال على أن تزوجني تزوج كل واحد منهما صاحبتها و إن قال فكان تزوج كل واحد منهما صداقا فالنكاح باطل بالإجماع كذا في المنتقى

ق أبو سعيد رضي الله عنه لا صاع إلا صاع نبينا يصلح الحديث قال الراوي كنا نؤتى تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الحفلة من التين فكنا نبيع صاعين صاع بغلة ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال الحديث نصب نصاً على التمييز

م أبو بردة رضي الله عنه لا صلوة إلا بقرأة فصاعدا الشافعي إن أم القرآن فرض واجبة في الركعات كلها لهذا الحديث و قال مالك رحمه الله أسرد ثلاث ركعات أقامها للإمام مقام الكل و ذهب أبو حنيفة و أصحابه رحمهم الله إلى أنها فرض الركعة الأولى لغير المسبوق فعلى قارئ أما تيسر من القرآن و الأمر بالفعل لا يقتضي التكرار و أوجبوا في الثانية و الثالثة بالدلي لانها يتكلان في الكتب و الكيفية فأما الأخريان فعاد قانعاني حق السقط في السر و صفة القراءة و معنى الإخفاء و قدر جهرها و معنى الفاتحة فلا يتعلقان بها و أما الجهر فلا يكون إجزاؤه على العبرة لأنه يحتمل أن كل من كان من الصلوة الخلي عن القراءة فصار كالجاري فيه قوله صلى الله عليه فقال أهل القراءة الأولى و الأخيرين قراءة الإمام من يجب عليه و يجوز و من خلفه لا صلاة له كذا سمعت و ان سبح و ان قرأ الآن القراءة أفضل و أما النفل فالقراءة فرض في جميع ركعاتها و بالإخفاء و كذا في جميع ركعات الوتر

م عائشة رضي الله عنها لا صلوة عند طعام و لا هو يدافعه الأخبثان

ق أنس رضي الله عنه لا صلوة لمن لا يحضر المسجد إلا من علة

م ابن عباس رضي الله عنهما لا صلوة لمن به قيء أو رعاف حتى يتوضأ

ق أبو هريرة رضي الله عنه لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع و السجود

م أبو هريرة رضي الله عنه لا صلوة لمن لا يمس أنفه ما يمس جبهته من الأرض

ق أبو هريرة رضي الله عنه لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع و السجود

م أبو هريرة رضي الله عنه لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع و السجود

للصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فقد اختلف العلماء رحمهم الله في جواز الصلوة بدون قراءة الفاتحة
الكتاب فمن جعلها شافعي رحمه الله الى انها لا تجزئ بدون الفاتحة متمسكا بهذا الحديث وغيره من احاديث
واصحابه رحمهم الله الى انها تجزئ بدون الفاتحة مع النقصان لا طلاق قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن
والحديث خبر واحد ومعارض بالعمل بموجب قراءة الفاتحة عملا بموجبه خ ابو هريرة رضي الله عنه
لا طبيخ وضبر اها الثاء الطبيخة بكسر الطاء وفتح الباء الثناء ثم وسمعت نظير مثال تمرة
بلمرة وتخرج جمرة ثم يجيء من المصادر على هذه الزنة غير ها واصله فعلة مثال الطبيخ بالسواج و
المواوج من الطبخ والطباء وغيرها وكان ذلك ليفصل مع غيره مما يقابله في الشرح والغرض
انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضرر كما زعم النهاية واستشكل من الطبر في الطبخ بالنار والطبخ بالسم
وشبهه كمداواة المجلى والسواج جمع ساعج وموما اتاك عن غير تمشل من طيارة وجرح والمدبر من الخيل
وغيرها ما وراك مما يسيرة والقاتل بسكون الصدر في الجسد تشبهها فشبه الم الجسد بوجك الجبل
رجل مريضا فسمع من قابل يقول يا سالم او كفر طالبا فسمع من آخر يقول يا واجد يقول
به وذكر من جس الدابة يجسها اذا اختبر خبرها ومنه الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا والجس
الاسم من الاحساء كالعرض والبقوى من الارعاء والابقاء كذا في الفائق والاحساء الاصابة
وذكر مسائل من كفر بسعر بربك فمنهم من الحال طلبه بالدية آخر حلال ان من تعمد في الجرح اليه
وقد كانوا ظنوا ان المريض ينفس يريدون فاعلم صلى الله عليه وسلم ان الامر ليس كذلك فان الله
هو الذي يزيل الداء وردوا في بعض الروايات فرأيت في الاذان والعزل بفتح الغين وطبه
الغيلان وهي عشر من الجن والشياطين وكانت العرب تزعم ان الغول في الفلوات تتلون
فتتغول تغولا اي تلون تلونا وتغولا شديدا وتغولهم عن الطريق اي تضليلهم فنهاهم فنهاكم فنداء
والبطلم وقيل اغول ليس نفيا لغير الغول وجوده وانما هو ابطال زعم العرب في تلونه بالصور
المختلفة واختيالها ويشهد له الحديث الآخر الغول ولكن الشعالى بجمع الغين اي ولكن الغول
بجمع الغين اللئيس لم يرد تاييسا وتخييلا كذا في النهاية والشعالى مع بعلاة بالسين ق ابو هريرة
رضي الله عنه لا فرع ولا عتيرة الفرع اول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لطواغيتهم
ذلك لان الانعام وبر العتيرة الشاة كانوا يذبحونها في رجب وسموها الرجبية ق ابن عباس
لا حمال لك الفرث قوله فهو أبعد لك منها اي الحمال الذي تطلبه أبعد لك منها ترك ما فترك لك بها
وفيه اشارة الى انه ثبت الفرقة بينها إما بتنفين الحكم كما ذهب اليه ابن حنيفة وصاحبه
رحمهم الله وانما ينفسخ للعنين كما ذهب اليه مالك والشافعي واحمد واصحابهم رحمهم الله وقوله حبالي
اراد به استرداد المهر الذي اعطاه لامراته وفي الحديث دليل على ان زوج الملاعنة لا يرجع عليها
بالمهر

بالمهر اذا دخل بها وعلم انها كانت صادقة في قذفها وان لم يدخل بها فلن يجب الحد ومالك
والشافعي رحمهما الله الى انه لا حد عليه لهذه الاية ولانه لا نسب بينهما فلا يلحق به ولد
لحديث ابن عباس رضي الله عنهما وموصولة ابن ماجة وغيره ق ابن عمر رضي الله عنهما
اي الذي تركناه والموصول موصولة مبتدأ خبر محذوف تقديره والصدقة العطية التي يبتغي
بها المثوبة من الله تعالى خ عبد الله بن هشام رضي الله تعالى عنه والد زينب الحديث قال نعم
حين قال له عمر انت احب الي من كل شيء من الامر نفسي فقال عمر فانه الآن والله لانت احب
الي من نفسي وملي فقال عليه السلام الآن يا عمر فالخطابي رحمه الله سلم بذلك الطبع بل
اراد حب الاختيار لان حب الانسان نفسه طبع وقوله الآن اي الآن صار ايمانك معتدلا
به اذ المرء لا يؤمن ولا يعتد بايمانه حتى يقتضي عقله ترجيح جانب الرسول صلى الله عليه
عما سواه من المخلوق وسياتي ذكر صلة مستقصى ان شاء الله تعالى والضريع فاقة للسان
والحديث خ انس رضي الله عنه لا واستوا لا تقرن روي منه مرعما قال حبر حبرا ه ريحان من الاشياء
فقالوا يا رسول الله ايؤكل لنا فاشترك لعباس في الجزء الرابع لا تنزعن مضوضة والضريع شيء
يجري الى فناء العباس والفناء والغبغبة معروف م ابو ثعلبة رضي الله عنه الخشني
الحديث فاذا فعل ذكره ثانيا فيها لم يحب ضالة تعرف في المسجد وطلب الضالة في
ورفع الصوت فيه بغير الذكر مكروه وتنشد من المنشد ومعروف الصوت ق ابن عباس
لا هجرة بعد الفتح قالوا لم يرد فتح مكة كان الهجرة الى المدينة بعد ان صارت الديار لرسول الله صلى
فرضا على المؤمن المستطيع ليتمكن من اقامة دينه وليتمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاء كلمة
قال فضيلة الهجرة وتحيل كذا في النهاية والسعالي مع بعلاة بالسين ق ابن عباس
رضي الله عنه لا فرع ولا عتيرة الفرع اول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لطواغيتهم
ذلك لان الانعام وبر العتيرة الشاة كانوا يذبحونها في رجب وسموها الرجبية ق ابن عباس
لا حمال لك الفرث قوله فهو أبعد لك منها اي الحمال الذي تطلبه أبعد لك منها ترك ما فترك لك بها
وفيه اشارة الى انه ثبت الفرقة بينها إما بتنفين الحكم كما ذهب اليه ابن حنيفة وصاحبه
رحمهم الله وانما ينفسخ للعنين كما ذهب اليه مالك والشافعي واحمد واصحابهم رحمهم الله وقوله حبالي
اراد به استرداد المهر الذي اعطاه لامراته وفي الحديث دليل على ان زوج الملاعنة لا يرجع عليها
بالمهر

فوعتم من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة
هي اشد من الميلتين الاوليين فوعتم فرفع فقال من هذا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا
مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه فقال
رسول الله عن الطريق فوضع يده ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله والشمس في ظهره فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس
نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ وضوءا دون وضوء وبقي فيها شيء من ماء
ثم قال لبلال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله حتى
ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا
بتفريطنا في الصلوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة
حتى يجيء وقت الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه فاذا كان من الغد فليصلها
عند وقتها قال وانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله
هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي عمرا ودعا بالميضاة فجعل يصب
وانا اسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله ثم صب فقال اشرب فقلت لا اشرب حتى
تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلعم
قوله لا يلوي اي لا يلتفت يقال ألوى برأسه اذا اماله من جانب الى جانب وابهارا الليل
ابهارا اي انتصف والنعاس ما يتقدم النوم من الفتور والميضاة ما يتوضأ به والنضح
الصوت الخفي والهلك بضم الهاء وسكون اللام الهلاك ومعنى اطلقوا لي عمرا اي ايتوني به
بضم الغين المعجمة وفتح الميم قدح صغير م ابن عمر رضي الله عنهما لا ياكل احد من اضحيته فوق
ثلثة ايام هذا حديث منسوخ ناسخ ما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وموقوفا على
يا اهل المدينة لا تاكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلث قال ابو سعيد فشكوا الى رسول الله
ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا واحتبسوا او ادخروا وشكل الراوي الاضحية
الضحية قال الاصمعي فيها اربع لغات اضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا
واضحاة وجمعها اضحى ق انس رضي الله عنه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين المراد بالحب ههنا ليس الحب الطبيعي التابع للشهوات النفسانية فانه
خارج عن حد الاستطاعة بل الحب العقلي الذي مواظبة ما يقتضي العقل رجحانه وان كان
على خلاف الهوى الا ترى ان المريض يعاف الدواء بطبعه ويميل اليه باختياره لما علم
او ظن صلاحه فيه فالمراد لا يؤمن الا اذا تيقن ان الرسول لا يامر ولا ينهى الا بما فيه صلاح
عاجلي

عاجلي او خلاص آجلي وانه آخذ بحجزه يكفه عن النار من غير توقع عوض وقد علم ان غرض
الوالد كان في ابتداء امره قضاء وطره وغاية همته ايام صغره ان يكبر ولدا له في كبره وخلفا
له بعد انقضاء عمره واذا علم قطعا ان الرسول صلى الله عليه اعطف الناس به وانفعهم يقضي العقل
بترجيح جانبه ولزوم طاعته فثبت ان المراد لا يؤمن ولا يعتد بايمانه حتى يقضي عقله بترجيح
جانب الرسول عليه السلام على ما سواه من المخلوقات وهذا اول درجات الايمان وكما ان
تتمرن نفسه وتتراض طبعه بحيث يصير مواتيا تبعا لعقله مساعدا على تحصيل فضايله فيطاوع
الرسول عليه السلام بترجيح جانبه بعقله ويصير الرسول احب اليه عقلا وطبعا والايمان به والاذعان
لحكمه ملايما للنفس ويلتذ به التذاذا عقليا اذ اللذة ادراك ما هو كمال والشارع صلوات
الله عليه عبر عن هذه الحالة بالحلاوة لانها اظهر اللذائذ الحسية فما روي انه قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان الحديث قال الامام الاجل القاضي ناصر الدين رحمه الله ق
ابو هريرة رضي الله عنه لا يبع بعضكم على بيع بعض صورته اذا اشترى رجل شيئا من آخر بثمن
معين وتراضى المتعاقدان على ذلك فياتي آخر فيعرض على المشتري سلعة مثل ما اشتراه
او اجود مثل ثمنها او انقص منه وهو منهي عنه اما اذا لم يتراضيا فهو بيع من يزيد ولا باس
وما ذكرناه مجمل النهي م جابر رضي الله عنه لا يبيع حاضر لباد الحديث الحضر لا يجوز ان يبيع
من البدوي شيئا للنهي واذا كان اهل البلد في قحط وهو يبيع من اهل البدو طمعا في الثمن
الغالي لما فيه من الاضرار بهم اما اذا لم يكن كذلك فلا باس به لانعدام الضرر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال لا يكون له سمسارا قيل له ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد وكان مجاهد
رحمه الله يقول لا باس به في هذا الزمان وانما وقع النهي في زمن النبي صلى الله عليه خ ابو سعيد
وم ابو هريرة رضي الله عنهما لا يبغض الانصار الحديث الانصار جمع نصير كشريف واشراف
وقيل جمع ناصر كصاحب واصحاب وهما قبيلتان الاوس والخزرج ابنا حارثة ابن ثعلبة
بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن الازد بن الغوث بن نبت
بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن غابر بن
شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقحطان اصل العرب اسمه يقطر وقيل
يقطان وسمي قحطان لانه اول من تجبر وظلم وقحط اموال الناس كذا ذكر الشيخ الامام
محي الدين النواوي رحمه الله والبوم الاخير يوم القيامة لانه آخر ايام الدنيا خ عايشة
رضي الله عنها لا يبقى احد في البيت الا لدّ الحديث اللدود بفتح اللام من الادوية ما يسقاه
المريض في احد شقي الفم اضف من لديدي الوادي وهما جانباه يقال لددته اذا سقيته

ذلك وفعل صلى الله عليه ذلك عقوبة لهم لانهم لدّوه بغير اذنه كذا في النهاية وشرح السنة
ولدّ على بناء المفعول بمعنى سقى وقوله فانه لم يشهدكم اى لم يحضركم وقت السقى م ابو هريرة
رضى الله عنه لا يبولن احدكم في الماء الدايم ثم يغتسل منه الدايم الساكن يقال دام الماء
اذا سكن ودمتم اى سكنتم ق ابن عمر رضى الله عنهما لا تحرّى احدكم الحدث اى لا يقصد
ودلّ الحديث على عدم جواز الصلوة في الوقتين المذكورين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه
رحمهم الله في حق الفرايض اداءً وقضاءً وذهب مالك والاوزاعي والشافعي واحمد رحمهم الله
الى جوازه واما النوافل فيجوز مع النقصان عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي
رحمه الله يجوز كل تطوّع لسبب وردّة او تحية مسجد او صلوة خسوف ق ابو هريرة رضى
لا يتقدّمنّ احدكم رمضان الحديث العمل على هذا عند العلماء رحمهم الله حيث كرهوا استقبال
شهر رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يوافق صومًا كان يصومه وقد قيل المراد النهى
بنية رمضان لان التقدم على الشئ انما يتحقق اذا كان من جنس ذلك والفائدة
في تخصيصه بوم او يومين مع ان ذلك قليل فيتوهم ان القليل عفو كما عفى في كثير من الاحكام
ق انس رضى الله عنه لا يتمنّين احدكم الموت لضرّ نزل به تمنّى الموت من ضرّ اصابه في
نفسه او ماله مكروه اما اذا تمناه من الخوف على دينه لفساد الزمان فلا يكون كذا جاء في
الدعاء واذا اردت فتنة في قوم فتوفني اليك غير مفتون كذا في النخعة ق عثمان رضى
لا يتوضّأ رجل فيحسن الوضوء الحديث الوضوء معروف واشتقاقه من الوضاءة وهي الحسن
واحسان الوضوء اسباغه م ابو هريرة رضى الله عنه لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدًا فهم
وقاتله اى قاتل المؤمن الغازي والله اعلم والابد الدهر ونصبه على الظرفية م ابو هريرة
رضى الله لا يجزي ولدٌ والدًا الحديث العمل على هذا عند العلماء رحمهم الله حيث اتفقوا على
ان الرجل اذا اشترى احدًا من ابايه يعتق عليه بمجرد الاشراء من غير ان ينشئ فيه عتقا وكذا
الحكم في الامهات والاولاد واولاد الاولاد واختلفوا في غير الوالدين والمولودين من ذوي
المحارم فذهب الاكثرون الى ان من ملك ذا رحم محرم منه يعتق عليه وبه قال ابو حنيفة
واصحابه واحمد واسحق رحمهم الله وقال مالك رحمه الله لا يعتق الا الوالد والولد والاخوة
وقال الشافعي رحمه الله لا يعتق الا الوالدان والمولودان وقوله فيعتقه لم يرد به ان
انشاء العتق شرط بل اراد به ان بالشراء يخلص عن الرق كذا في شرح السنة ق
ابو بردة بن نيار رضى الله عنه لا تجلد اصلا فوق عشر جلدات الحديث بردة بضم الباء
الموحدة وسكون الراء المعجمة ونيار بكسر النون والحديث ورد في التعزير فذهب اليه

والواو في وهو للحال م ابن عمر رضي الله عنهما لا تحلبن احد ماشية احد الا باذنه المشربة بالضم والفتح الغرفة كذا في النهاية وذكر في الفايق المشربة الغرفة وروى بالسين وهي الصفة امام الغرفة فهم فينتثل طعامه اى تستخرج بعلاج نثلت كنانتي اى استخرجت ما فيها من النبل وفي رواية البخاري رحمه الله فتنتقل والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم حيث قالوا لا يجوز لاحد حلب ماشية الغير بغير اذنه ويباح للمضطر وذهب قوم الى اباحته لغير المضطر اذا لم يكن المالك حاضرا وبه قال احمد واسحق رحمهما ق ابن مسعود رضي الله عنه لا تحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الحديث يشهد ما تعلق به جملة وقعت صفة لمسلم وفايدتها التاكيد وقوله الا باحدى ثلث اى باحدى معان ثلث والثيب والنفس والتارك بالجر بدل من ثلث وبالرفع خبر مبتدا محذوف والمراد من المعاني العلل ولهذا قال باحدى بالتانيث وبثلث من غير تاء م جابر رضي الله عنه لا تحل لاحدكم ان يحمل السلاح بمكة اى للقتال والحرب ق ابو هريرة رضي الله عنه لا تحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر الحديث حرمة اى ذو حرمة وهو المحرم ومحرمها من لا تحل له نكاحها على التابيد كالابن ونحوه ق ام سلمة رضي الله عنها لا تحل لامراة مسلمة الحديث يقال احدت المراة على زوجها واحدت اذا امتنعت من الزينة والخضاب والاحداد واجب عليها في عدة الوفاة عند عامة العلماء رحمهم الله وهو لم تمتنع من الزينة والطيب والكحل والدهن المطيب وغير المطيب الا من عذر وهو مذهب ابي حنيفة ومالك رحمهما الله وعندان في رحمه الله تكتحل ليلا وذكر المحمدي هذا الحديث في مسند زينب بنت جحش ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لا تحل لامرئ ان يهجر اخاه فوق ثلث وفي رواية فوق ثلثة ايام وانما لم يكن له الزيادة على ثلثة ايام فما كان منها من الامور الدنيوية مثل هجران الرجل اخاه لعتب او لنبوة تكون منه وفيما كان الهجران فيه حق من حقوق الله تعالى له ما فوق ذلك كهجران اهل العصيان واهل الريب في الدين فانه يجوز ذلك الى ان يزول عنهم ذكره ويظهر توبتهم ولهذا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع رضي الله عنهم فلم يكلمهم خمسين يوما وامر الناس بهجرانهم ولما اعتل بعير صفية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا وكان عندها فضل ظهر فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر وقد وجد من السلف من

من هجر اخاه في امر من امور الدين السنة والستين ومنهم من هجر صاحبه في ذلك عمره وروا انفسهم في شيء من ذلك ما لم يخل المهجور عما ابتدعه كذا في المبسوط خ ابو مرة رضي الله عنه لا تخطب احدكم على خطبة اخيه لا تخطب بالرفع على النفي وبالجزم على النهي وهذا اذا خطب امراة ركنت اليه وتراضيا اما اذا لم يركن احد مما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها اجله وفي الحديث دليل على ان الخاطب اذا كان كافرا جاز ان يخطب على خطبته لانه تعالى قطع الاخوة بين المسلم والكافر خ ابو مرة رضي الله عنه لا يدخل احد الجنة الا ارى متعده من النار الحديث ارى على بناء المفعول والضمير المستتر فيه العايد الى احد مفعول ما لم يسم فاعله ومتعده بالنصب مفعول الثاني ومعناه موضع قعوده وقوله لواساء اى لو اساء بكسر ذاك متعده م جابر رضه لا يدخل احدا منكم عمله الجنة الحديث لا يدخل بضم حرف المضارعة من الادخال اجره اذا امنه ومنه يجير ولا يجار عليه اى يؤمن من اخافه غيره ومن اخافه مولاه فمنه احد دل الحديث على ان دخول الجنة برحمة تعالى كما ذهب اليه اهل السنة لا بالعمل كما ذهب اليه اهل الاعتزال واما قوله تعالى وتلك الجنة الخ اورثتموها بما كنتم تعملون فمحمول على الدرجات دفعا للتعارض م انس رضي الله عنه لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوايقه البوايق جمع بايقة وهي الداهية تبوقهم بوقا والمعنى لا يامن غوايله وشروره ق جبير بن مطعم رضي الله عنه لا يدخل الجنة قاطع اى قاطع الرحم والبر والاحسان الى الاقارب ق حذيفة رضي الله عنه لا يدخل الجنة قتات القتات النمام لانه يقتت الحديث اى يزوره ويهيئه فتا قال ابو مالك القت والقد واحد ومنه الدهن المقتت وهو المهيا المطيب بالرياحين كذا في الفايق وقيل النمام هو الذي يكمن مع القوم ثم يحدث غيرهم عليهم والقتات هو الذي تتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم عليهم كذا في التحفة والنميمة نقل الكلام على جهة الافساد وقال الفراء يقال ابل نمة اذا لم يبق في اجوافها الماء والنمام منه لانه لا يبقي الكلام في جوفه كذا في التحفة المجمل ويحمل هذا الحديث وامثاله انه لا يدخل الجنة مع الفايزين اولا يدخلها حتى يعاقب بما اجترحه من الآثام او لا يدخلها لانه مستحل لذلك والله اعلم م ابن مسعود رضي الله عنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر الحديث مثقال ذرة اى وزن ذرة وهي واحدة الذر وهو النمل الاحمر الصغير وسئل ثعلب عنها فقال ان مايتي نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة لا وزن لها ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس وقيل اراد انه تعالى ينزع الكبر من قلبه اذا اراد ان يدخل الجنة حتى يدخلها بلا كبر كما قال تعالا ونزعنا ما في صدورهم من غل والبطر سوء احتمال الغنى قاله ابن الاعرابي

وبطر الحق منها ان يجعل الحق باطلا او يتجبر عند الحق فلا يراه حقا كذا في شرح السنة
وقيل البطر الطغيان عند النعمة وقيل هو الحيرة ومعناه ان يتجبر عند الحق فلا يراه
حقا وتفسره على الباطل اشبه لما ورد في هذه الرواية انما ذلك من سفه الحق وغمص
اي رأى الحق سفها وغمط الناس اي استحقرهم كذا في المغرب والسفه الخفة والطيش
يقال سفه فلان علي اذا استخف بك وجهل عليك ومنه زمام سفيه وفي سفه الحق وجهان
احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والمعنى لم يضف
فعل متعد لجهل وانكر والمعنى الاستخفاف بالحق ولم يراه على ما هو عليه من الرجحان والغمص
والغمص والغمط اخوات في معنى العيب والازدراء وفي غمص وغمط لغتان فصيحتان
وفعل يفعل كذا في الفائق خ ابو بكر رضي الله عنه لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
الحديث الرعب بسكون العين وضمها الخوف والضمير في لها يعود الى المدينة وقوله على كل باب اي
على كل باب من ابوابها م ام مبشر رضي الله عنها لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة المبايعة
تحت الشجرة كانت عام الحديبية بايعوا رسول الله صلى الله عليه على الموت دونه وعلى ان
لا نفروا وقد كان صلى الله عليه في ظل شجرة وعلى ظهره غصن من اغصانها فلما بايعوا قال لهم
انتم اليوم خير اهل الارض وكان عددهم الفا وخمسمائة وعشرين وقيل الفا واربعمائة وقيل
الفا وثلثمائة والمبايعة المعاهدة والمحالفة ومبايعتهم اياه صلى الله عليه التزام طاعته وبذل
الوسع في امتثال اوامره واحكامه ومبايعته اياهم الوعد بالثواب على ذلك م ام مبشر
رضي الله عنها لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الحديث حفصة رضي الله عنها بنت
عمر بن الخطاب زوجة رسول الله صلى الله عليه وبلى ايجاب للنفي اي يدخلها اصحاب الشجرة ومعنى
قانتهى فزجرها فقال نهى وانتهر اذا استقبله بكلام يزجره والورود في اللغة موافاة
المكان وقد اختلف اهل العلم في معنى الورود ههنا فقال ابن عباس رضي الله عنهما مر الدخول
والضمير فيه وارد لها للنار والبها ذهب الاكثرون وقالوا النار يدخلها البر والفاجر ثم ينجي
الذين اتقوا فيخرجهم منها والدليل عليه قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا والنجاة انما تكون بعد الدخول
وقوله ونذر الظالمين فيها جثيا اي نترك الذين ظلموا في النار جاثين على الركب اي حالة السير
وعنه صلى الله عليه الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فكانت على المؤمنين بردا وسلاما
كما كانت على ابرهيم حتى ان للنار ضجيجا من بردها ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها
جثيا رواه جابر رضي الله عنه قال صاحب نوادر الاصول ان الله عز وجل اجل لم يجعل
المؤمنين فيها كي اذا نجوا منها علموا ان نجوا وليس الخبر كالمعاينة واذا وردوا دار السلام

علموا

دقهز

علموا ان جهلوا فالشيء انما يعرف بضده ولذلك قالوا عند دخول الجنة الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن اي حزن قطع النهر لبرد وكآبة وجل احب لم ير شر فضل الصادقين وبذلهم
انفسهم لهوى ياخذ بحجزهم من الطبقة الذين آثرت شهوات نفوسهم بتضييع الحق وهم اهل النار الا
الا الله حتى تنتقم النار منهم مدة ثم يبدلهم رحمة الله وقد نقوا وصلحوا لدار السلام وجنة الصا
وهم لا يتعذبون بالنار قال الله تعالى لم الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون انا نبعدوا
عنا الان نور الايمان وبرد اليقين احتملهم فهم تمضمض في النار حتى اذا خرجوا منها قال بعضهم
لبعض أليس قد وعدنا ربنا ان نرد النار قالوا بلى ولكن مررتم بها وهي خامدة لان الرحمة
اطفأتهم حتى اشرف نور الايمان في قلوبهم فخمدت النار من برد انفسهم ولذلك نسب البرد
الى المؤمنين واما فحيح النار فمن اجل انها خلقت منتقمة من اهل الغفلة فاذا جاء المؤمنون
وبردوه فحيحت مخافة ان تبرد فتضعف عن الانتقام وعن علي بن مثنى رضي الله عنه
صلى الله عليه ان النار لتنادي جز يا مؤمن فقد اطفاء نورك لهبي والنجاة مراد الله تعالى للعبد
في هذا الموطن على قدر تحلي عنده وتحلي على قدر ما من عليه من المعرفة به وهو اليقين الذي جعل له
من ذلك حظا وعن عبد الله عنه صلى الله عليه برد النار ثم يصدرون عنها باعمالهم
فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم كشد الرجل ثم كمشيهم تجوز
انما ذكر الاعمال لانه ظاهر والظاهر مجتنى الباطن وما في القلوب غيب الا عن خالق
الغيب المحض العدد ومثله الشد والجثو المشي على الاربع وقيل المراد من الورود الرؤية
والحضور لا الدخول والمؤمن لا يدخل النار ابدا لقوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ولن منكم الا واردها يعني القيامة
والاول اصح لما تقدم م عبد الله بن عمرو رضي الله عنه لا يدخل رجل بعد يومي هذا على
مغيبة الحديث دخل نفر من بني هاشم على اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر رضي الله عنه
فدخل ابو بكر بينهم فرآهم فكره ذلك وذكر لرسول الله صلى الله عليه فقال لم ار الا خيرا
فقال عليه السلام ان الله قد برأها هم صعد المنبر فقال الحديث المغيبة بضم الميم التي غاب
عنها زوجها كذا في النهاية ق ام سلمة رضي الله عنها لا يدخل مولاي عليكم قال لما رأى حيتا
المخنث قاعدا عند ام سلمة وهو يقول لعبد الله اخي ام سلمة ان فتح الله لكم الطائف
فانا اذلكم على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان قال ابو عبيد فهو فانها
تقبل باربع بعض اربع عكن في بطنها فهي تقبل بهن وقوله تدبر بثمان حتى اطراف هذه
العكن الاربع وذلك لانها محيطة بالجنبين حتى لحمت بالمتنين من بعضها في كل جانب

اربعة اطراف فهذه ثمان ولم يقل بثمانية لان الطرف الذى هو واحد الاطراف وان كان
مذكرا لكنه الاطراف غير مذكور كقولهم هذا الثوب سبع فى ثمان يريدون به الاشبار ح
لم يذكرها لانه لم يذكر الاشبار كذا فى شرح السنة والخمكنة الطى الذى فى الابطين يقال
جمعها عكن وعكان والمخنث ماخوذ من الانخناث وهو التكسر والتثنى فى قول
رحمه الله عنى المخنثين هيبان قوم مولاه خ ابو امامة رضى الله عنه لا يدخل الجنة
ادخل الذل قال لما راى شيئا من آلة الحرث قوله هذا اشارة الى شئ من آلات الزراعة
وسمى البيت بيتا لانه تبات فيه والذل ضد العز ومعنى ادخل ادخل فيه والحرث
سمى الرجل حارثا والمراد من آلة الحرث الآلة المعروفة للزراعة وصاحبها ان يكون لها
لكونه مستولى عليه اولان الاشتغال بذلك يؤدى الى الاعراض عن الجهاد الذى يفضى
الى الاذلال ق اسامة بن زيد رضى الله عنه لا يرث المسلم الكافر الحديث العمل على هذا
عامة العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم رضى الله عنهم وعن معاوية رضى الله عنه انه كان
يرى توريث المسلم من الكافر من غير عكس متمسكا بما روى ابو الاسود الدؤلى ان معاذ
رضى الله عنه كان باليمن فرفعوا اليه ميراث يهودى مات وترك اخا مسلما فقال سمعت رسول الله
يقول الاسلام يزيد ولا ينقص ولان للاسلام مزية فلا بد من اعتبارها وذكر فيما ذكر
وهذا القول مخالف لقول جمهور الصحابة وعامة التابعين وكان هذا القضاء من معاوية
رضى الله عنه يعد حدثا فى الاسلام ولما قام عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه بعد معاوية
رد تمام الى الحكم الاول ولما كتب معاوية الى عماله بذلك امر زيادا شريحا بذلك ولم يكن
شريح يقضى به قبل ذلك فكان اذا قضى بقول هذا قضاء امير المؤمنين فكان سلبه القضاء من
نفسه واضافته الى امير المؤمنين انكار له واما حديث معاذ رضى الله عنه فلم يكن نصا فيما ذهب
اليه وانما تاول على ذلك والتاويل لا يعارض صريح الحديث ومزية الاسلام لا تظهر فى حق الاحياء
المنسوبة للملك كما فى البيوع والاباحات خ جرير رضى الله عنه لا يرحم الله من لا يرحم الناس الرحمة
فى اللغة رقة تقتضى التعظيم والتفضل قبلها الرقة التى هى انفعال ومنتهاها التعطف
والتفضل الذى هو فعل فالانسان اذا وصف بالرحمة فتارة يراد بذلك المبدأ الذى هو الرقة
وتارة يراد به المنتهى الذى هو التفضل والعطف وتارة يراد ان معا واذا وصف بها البارى
تعالى فليس يراد بذلك الا المنتهى الذى هو الفعل دون المبدأ الذى هو الانفعال اذ هو متنزه
عن الانفعالات وعن كل نقص تعالى عن ذلك وهذا على ما روى عن التابعين حيث قالوا
الرحمة من الله انعام وافضال ومن الآدميين رقة وتعطف كذا ذكر الامام العلامة الراغب
رحمه الله

رحمه الله ومن موصول عائده مستتر اى الذى لا يرحم هو الناس ق ابو موسى رضى الله عنه
لا يزال احدكم فى صلوة ما دامت الصلوة تحبسه الحديث اى ما دام انتظار الصلوة يحبسه
فى المسجد فحذف المضاف واعرب المضاف اليها باعرابه وقوله لا يمنعه ان ينقلب الى اهله
الا الصلوة اى لا يمنعه شئ الا انتظار الصلوة ومعنى الانقلاب الى الاهل الرجوع اليه والحديث
نبيه على فضيلة القعود فى المسجد لانتظار الصلوة خ ابن عمر رضى الله عنهما لا يزال المرء
فى فسحة من دينه الحديث المرء الرجل والفسحة السعة وما فى مالم يصب مصدرية والمعنى
مدة عدم اصابته وما حراما كقولهم انظرنى ما لم يجلس القاضى يعنى ما جلس القاضى مدة
جلوسه خ سهل بن سعد رضى الله عنه لا يزال الناس بخير ما عجلوا مثل ما فى مالم يصب
تقديره ذلك والفطر الاسم من الافطار والعمل على هذا الحديث عند العلماء رحمهم الله فانهم
يختارون تعجيل الفطر بعد ما غربت الشمس بيقين م سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه لا يزال
اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة اراد باهل الغرب اهل الشام لانهم غرب
الحجاز وقيل اراد بالغرب الجدة والشوكة وباهل الغرب اهل الجهاد وقيل الغرب ههنا
الدلو اراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها كذا فى النهاية ق المغيرة بن شعبة
رضى الله عنه لا يزال ناس من امتى ظاهرين الحديث المراد منهم المجاهدون فى سبيل الله تعالى
وقد حمل الحديث على جيوش الشام المرابطة فى سبيل الله تعالى نصرة الله تعالى بها وجه الاسلام
وقيل هم اصحاب الحديث كذا ذكر الامام الاجل شهاب الدين التورپشتى رحمه الله ومعنى
الظهور الغلبة وامر الله هو القيامة كقوله تعالى اتى امر الله والواو فى وهم ظاهرون
للحال م ابو موسى رضى الله عنه لا يزال العبد يسأل ربه حتى يقول هذا الله فمن خلق الله اى
هذا الله خلق الخلق فمن خلقه ويؤيده رواية البخارى هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله
ووجه التركيب هذا الله مبتدأ وخبره وخلق الخلق خبر بعد خبر او هذا مبتدأ والله عطف
بيان وخلق الخلق خبره خ ابن عمر رضى الله عنهما لا يزال هذا الامر فى قريش الحديث اى
امر الخلافة وقد اتفق جمهور العلماء على ان القرشى متعين للخلافة ولا يختص بطن من قريش
دون بطن وكون الامام هاشميا ليس بشرط وزعم الكعبى ان القرشى اولى بها فان خافوا
الفتنة جاز عندها لغير القرشى وهو باطل بالحديث المذكور وبقوله صلى الله عليه وسلم الائمة
من قريش م سلمان رضى الله عنه لا يستنج احدكم بدون ثلثة احجار الاستنجاء من النجو
وهى الارض وهى المرتفعة منها كانوا يستترون بها عند التخلى فكنى بالنجو عن
الحدث كما كنى بالغائط وهو المكان المطمئن من الارض او الاستنجاء نزع الشئ

من موضعه وتخليص عنه من نجوته اذا جنيته وسمي الاستنجاء استطابة واطابة لما فيها
من ازالة النجاسة وتطهير موضعها كذا في جمل الغرايب ثم ان الشافعي رحمه الله ذهب الى
ظاهر الحديث حيث قال لابد من الثلث واذا لم يحصل الانقاء به يجب الزيادة حتى يحصل ثم الزيادة
حصل الانقاء بعد الثلاث يشفع بشفع يستحب عنده ان يختم بالوتر ولا يجب وذهب ابو حنيفة واصحابه
رحمهم الله الى انه ليس في الاستنجاء عدد مسنون وانما الغرض الانقاء لقوله عليه السلام من استجمر
فليوتر ومن لا فلا حرج والايتار يقع على الواحدة والحديث الذي رواه سلمان متروك الظاهر
فانه لو استجمر بحجر له شعب اجزأه جاز بالاجماع ق ابو هريرة رضي الله عنه لا شؤم المسلم يحاسي
المسلم السوم الطلب يقال سام السلعة اذا طلبها والسوم على سوم غيره منهي وصورته
ان ياخذ الرجل شيئا ليشتريه بثمن رضي به مالكه فجاء آخر وزاد عليه ثمنا يريد شراءه اما اذا لم يرض
به المالك فهو غير داخل في النهي وبيع من يزيد خ ابو سعيد رضي الله عنه لا يسمع مدى صوت
المؤذن الحديث مدى الشيء غايته وغاية الصوت تكون اخفى لا محالة فاذا شهد له من
وصل له من صوته فبان يشهد له من رد له من وسمع مباديه صوته كان اولى وانما قال ذلك
ولم يقل لا يسمع صوت المؤذن ليكون ابلغ واشد تحريضا وحثا له على رفع الصوت وقد استحب
العلماء رحمهم الله رفع الصوت في الاذان ما امكنه لتكثر شهداؤه على فعله ذلك ق ابو هريرة
رضي الله عنه لا يشر احدكم الى اخيه بالسلاح الحديث المراد من الاخوة مواخوة الدين والسلاح
هو ما اعد للحرب من آلة الحديد وقوله ينزع من يده فيقع في حفرة اي ينزعه من يده فيميله
الى المسار اليه فيجرحه او يهلكه فيقع المشير في حفرة من النار جزاء لفعله ذلك م ابو هريرة
لا يشر احدكم قياما الحديث هذا النهي نهي ادب وارفاق لكن شر به على شكير ونحوه
وكثر ابعد من ان يحدث فيه فساد فانه روي انه يورث وجع الكبد وسوجع الكبد لما
لو شرب قياما فلا باس به والاستقاء التكلف في القيء م ابو هريرة رضي الله عنه لا يعض
على الاواء المدينة وشدتها احد الحديث اللاواء الشدة وقد ورد اللاواء بمعنى التحط عليه
يفسر الحديث لما في اكثر الروايات على اللاوائها وشدتها والتعاقب في هذين اللفظين بدلا
اختلاف في المراد وروي على لاوائها وجهدها والجهد بفتح الجيم المشقة فيحمل اللاواء على
ضيق المعيشة والجهد على ما يصيبهم من الجدب وعلى ما يصيب المهاجر فيها من وحشة الغربة
وغير ذلك وانما فهم كنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا لكون الاقوم فيه ان او للتنصيص
لا على الشك من بعض الرواة لان اكثر الروايات عنهم على هذا السياق فيدل على انه خرج
كذلك من معدن الرسالة والمراد منه على هذا كنت شفيعا لبعضهم وشهيدا لبعضهم وفي

وفي الله تعالى بعهده والرسول صلى الله عليه لا يشهد الا لمن هذه صفته ويشهد على سائر امته
بالبلاغ وذهب ذاهب الى ان او بمعنى الواو لورود الرواية ايضا بالواو فالتاويل ان
يقال انه اشار الى اختصاص اهل المدينة بالجمع بين الفضيلتين الشهادة والشفاعة كذا في المنبر
والشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والشهيد بمعنى الشاهد م ابو سعيد رضي الله
لا يصلح الصيام في يومين الحديث يوم الاضحى ويوم الفطر بالجر بدل من يومين بدل الكل من الكل
والاضحى جمع اضحاة وهي لغة في ضحية والاضحية قاله الاصمعي وقد اتفق رحمهم الله على ان
الصوم في يومي العيد منهي عنه ق ابو هريرة رضي الله عنه لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقه منه شيء معناه لا يصلي الرجل في ثوب واحد لا شد على وسطه فيكون مكشوف المنكبين بل
يتزر ويرفع طرفيه على عاتقيه ويصلي فيكون بمنزلة الازار والرداء وهذا اذا كان الثوب واسعا
فان كان ضيقا شد على حقوه وهو معقد الازار كذا في التحفة وقد اتفقت العلماء رحمهم الله
على انه لو غطى سرته وركبته مع ما بينهما صحت صلوته وانما المستحب ان يصلي في ازار ورداء
وعمامة ق ابن عمر رضي الله عنهما لا يصلي احد الظهر ويروى العصر الا في بني قريظة قاله لما
رجع من الاحزاب فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف بنو قريظة بضم القاف وفتح الراء المهملة وفتح
الظاء المعجمة قوم من اليهود بقرب المدينة كان منهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فنقضوا العهد
بقدوم الاحزاب فلما انهزم الاحزاب اتاهم رسول الله صلى الله عليه فحاصرهم والاحزاب
جمع الحزب وهي الطايفة وسمي ذلك النفر احزابا لانهم كانوا طوايف من العرب خ ابو هريرة
رضي الله عنه لا يصم احدكم يوم الجمعة الحديث تقدم الكلام عليه في هذا الباب في قوله لا تختصوا
ليلة الجمعة بقيام الحديث م ابو هريرة رضي الله عنه لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب
الدايم الساكن والجنب يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والاثنان والجمع كذا في الفائق
والجناية في اللغة البعد ومخالطة الرجل المراة والوطء وهو جنب للحال من الفاعل
م ابو هريرة رضي الله عنه لا يفرك مؤمن مؤمنة الحديث لا يفرك بفتح الراء اي لا يبغض
يقال فركت المراة زوجها فركا اذا ابغضته وقوم آخر بالنصب اي خلقا آخر خ ابو بكرة
رضي الله عنه لا يفلح قوم تملكهم امراة قاله لما بلغه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى المفلح الفايز بالبغية كماته الذي انفتحت له وجوه الظفر والتركيب دال على معنى
الشق والفتح اتفقت العلماء رحمهم الله على ان المراة لا تصلح لان تكون اماما ولا قاضيا لان
الامام يحتاج الى الخروج لاقامة الجهاد والقيام بامور المسلمين والقاضي يحتاج الى البروز

العلماء

موان قوم فان الذ من مواله حقيقة فان جانب الحوادث مواله لغيره فوضع الدعوى في جانب الحوادث لاستهدار الوهم عندهم بان كل ما نقول ان الحنيفية ابو يوسف فربما ان النهاية في الفقه ابو يوسف لا غير فتضع اصابعهم موضع ذلك لشهرته بالتناسي مدة طويلة كما شهر الذ من عندهم بجانب الحوادث وحق الرواية الثانية فان الله سبحانه وتعالى اعلم بحقيقة الحال لا غير رد الاعتداد بهم ان الله تعالى ليس من جلسائه شئ وان جالسها الوهم كما توهمته ان ابا يوسف ابو حنيفة كان المعنى ان النهاية في الفقه ابو حنيفة وهو مقصود ابو يوسف مبتداء خبرها نعم الا والذ من في الرواية بتبرز كزاد في الفائق م جابر رضي الله عنه لا تبيعوا الجمار حتى تحل فتقطع مكانه وتسحق امعاءه وتعلوها ق ابن عمر رضي الله عنهما لا يقبر احكم الميت ومجلس لم يجلس فيه من جلس في المجلس اختص به كذلك الصلاة على الجنازة ولو جلس في اصل موضع لا لغرض فكلما انتفع منه اتاه من جلس كالمقاعد في الاسواق يختص بها السابق ومن جلس في مسجد او رباط او خوانيق من فرغ وان غاب بقي رحلا وفي المساجد م ابن عمر رضي الله عنهما لا يقبر احكم الكلم فانا الكرم طلب المؤمن الكرم العنب نفسه وسمته العرب العنب كرما والخمر كرما اتا العنب فكلوم نهرك وكرى حلى ونزلي للعطشان لس يدي شوك والما ان المقصود ولو كان عضاة وبابا واصل الكرم الكرة او الجمع الخير وسمي الرجل كريما لكثرة خصاله الحميدة واما الخمر فلانها يرد كغور لان الكرم يحيي ويشبع والما جاءه الله تعالى بالاسلام نهاهم النبي صلى الله عليه عن تسميته العنب بها يذم به تاكيدا لزهدها واعلم ان طلب المؤمن الطيب فيما يباح له الاكل اولى بهذا لان سر نزاع المطالب وشرح السنة وقد كر صاحب نوادر الاصول سمي العنب كرما لانه يكرث نفاوة حبها استحقت فلذلك المؤمن قلبه ليكن رطبا بذكر الله سبحانه ونفاته عند اسماء الله كما يطرقه اينعه ومسكب لطيب فيصير ان صفو النوع وعرض الناس المسكي بالاسم المشتق من الكرم انتج اجتاء بان لا تؤذيها وهذه لهذه النسبة والتطلفوها على وجه الحقيقة غيرة على النوع ان يشاركه فيما سماه الله تعالى له واختصه بان جعل صفته فضلا ان تشوه بالكرم ومن يسلم ونعم قوا له يركب ولس الغرض حقيقة التسمي عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز الوصل الحي كانه قال ان تاكل كم ان الشيء مثلا باسم الكرم ولكن المسلم ان الحقيقة فاعلوا ذلك وقوم فانا الكرم اي فانا المسمى الاسم المشتق من الكرم المسلم ان نظيره

الجمار للصلاة صوابه

نظيره في الاسلوب فوم فانا صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ق سحرين انى قيل ربح اسمه لا يكبك اهل المدينة اصل الحرث اي لا يؤيدك بشوك والكبث الاجتبال والوقاع وانا ع اسال اي سال وذاب ق ان عمر رضي الله عنهما لا يلبس المحرم القميس ولا العمامة ولا السراويل الحبس قال في ما يلبس المحرم سئل صلى الله عليه عما يحجر لبسه فاجاب عليه السلام بما لا يلزم منه ما لا يجوز وانا عدل عن الجواب المطابق لانه اخصر فان ما يحرم افعل واضبط مما يحل اولان السؤال كان من حرمة لبس المخيط لان الحاجة داعية الى البيان مواله مخ واما جواز ما لبس فقد ثبت بالاصل فيكتفى بالاشعار فلذلك اتى بالجواب عما وقع فيه ذكره قاله الامام الفقيه ناصر الدين رحمه الله وقيل انهم الرجال اذا دخل في الحرم كما قال اتى اذا دخل في الشتاء لكن الشروع خصوصا بالدخول في اشهر يحرم بالاحرام قال الفقيه ابو الليث رحمه الله والدرس بضم الباء وسكون الراء وضم الغين فلسفة طويلة يلبسها المتكلم في ابتداء الاسلام والسر ابدا يكون مغرى به وعلى اسم مزوع وانع بكلام مبتدا مثال الجي الذي لا تصرف لقنا دليل ممنوعين الصرف وقال نع مقاما السراة قال عليه من الوسم من والة وعن الاخفش لغة من العرب ومن قراها جميعا وتركيب جزء من اجزائها سراة الفائق والورس نبت طيب الرائحة وانفجر الشر معروف وموعوري صحيح ولوكان الثوب المصبوغ بالورس والزعفر ان مجسدا لا ينفض ما دام رطبا بخلاف الطيب يحل لبسه لان المانع للطيب الرائحة م جمار ابن زنجية رضي الله عنه لا يحل النار ومن قبل طلوع الشمس قال خرجها بالمال للرواي على الخبر والحصر بعلى ولم يرجع اهل البصرة انت سمعت رسول الله قال نعم فقال الرجل وانا اشهد انى سمعت من رسول الله انه اخفى صلى الله عليه ومن لم تقتد بفضل الصلوة فيها لكثرة الاشغال وقت استيلاء النوم والماء وقت الاشتغال بالمكاسب فكثر العبادة فيها اشق فجمع ولوطوا ولجمع اذا دخلا قال سيبويه اتاها ومصدرة ولوطها ومصدر صار غيرا لمتعدي ع منع ولجت نفسه دخلا ع بضم العين المهملة وتخفيف الميم وزوجة بضم الراء المهملة وفتح الحاء ق ابن عمر رضي الله عنهما لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ولا يلدغ من الغير على الاخبار وتروى بكسر طا على النفي وسبب ذكر الحديث مواله صلى الله عليه من جعل بعض اصحابه حكما وهو ابو عزة الشاعر وشرط عليه ان لا يحالف عليه فلما بلغ ما مني عاد الى ما كان عليه فامر بضرب عنقه فقال بعض الناس ان الامر عليه فقال عليه السلام الحديث كذا في المبيض قال صاحب نوادر الاصول رضي الله عنه المؤمن

المخلط قد يلدغ مرات ومولسكن لا يجد لدغة اللدغة فلو افاق لاحتاج الى من يمسكه من
الاضطراب وانما عنى بالمؤمن ذلك البالغ الذى قد وقف به حذرة على امر عظيم كما روى انه
سئل عن عمر رض الله عنه فقال كان كالطير الحذر الذى يرى ان لم يرى كل طريق شرا كان فاخذه
فالمؤمن البالغ اذا وقع فى الخطيئة وجع قلبه وقلقت نفسه فهو يتلوى كالملدوغ يتململ تارة
ويحترز اخرى بحيث سامر ويظل نائما قد انكت فيه هذه الخطيئة سمها فكانه ايقظته من الغفلة
فلا يواقع تلك الخطيئة ولا يعود الى اسبابها جزعا كما فعل يوسف عليه السلام بعد الهم كان
لا يكلم امراة حتى يوسد على وجهه ثوبا وسم الخطيئة هو الظلمة التى تتراكم فى صدره على قلبه الجزء الثالث
المعجمة قبل الحاء المهملة واحد الحوة ق ابن عمر رض الله عنهما لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو
يبول ولا يتمسح فى الخلاء بيمينه الحديث فى ادب الاستنجاء والشرب وانما كره
مس الذكر حال البول تعظيما له وتنزيها عن مباشرة العضو الذى يكون الاذى منه والبول
وهو يبول للحال والتمسح تفعل من المسح اى لا يتمسح مقعده بيمينه والخلاء كناية عن الحدث
وانما نهى عن التنفس فى الاناء حال شرب الماء مخافة ان يبزق فى رطوبة فمه ما يقع فى الماء
اولئلا يكون نكهته متغيرة فيتاذى به من شرب بعده للرائحة المتعلقة بالماء فحسن الادب
ان يتنفس بعد ابانة الاناء عن فمه واما ما روى انه صلى الله عليه كان يتنفس فى الاناء ثلثا
فالمراد بذلك والله اعلم التنفس فى شرب الماء من الاناء لا فى الاناء خ ابو موسى رض الله عنه
لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة فى جداره ان يغرز اى من لغرز وغرز الشئ ركزه
واثباته والجدار الحائط والضمير فى جداره يعود الى الجار والعمل على هذا الحديث عند بعض
العلماء حيث قالوا اذا ابى الرجل بينا فاحتاج لغرز راس الخشب على جدار الجار فليس
للجار منعه واليه ذهب الشافعى رحمه الله فى القديم وهو قول احمد رحمه الله وذهب الاكثرون
الى انه لا يجبر الجار عليه وحملوا الخبر على الندب والاستحباب ق ابن مسعود رض الله عنه
لا تمنعن احدكم اذان بلال من سحوره الحديث الاذان لغة هو الاعلام وشريعة هو اعلام
دخول وقت الصلوة والسحور بفتح السين ما يتسحر به وبضمها المصدر واكثر ما يروى
بالفتح وقيل الصواب بالضم لان البركة والثواب فى الفعل لا فى الطعام كذا فى التحفة وقوله
او شك من الراوى والضمير فى قال للنبى صلى الله عليه وترجع لازم ومتعد تقول رجع زيد
ورجعته انا وهو هينا متعد ليناسب قوله ويوقظ وقائمكم بالنصب هو معمول يرجع
والقائم هو الذى يصلى صلوة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع
الاذان كذا فى النهاية والقول قد يستعمل فى غير النطق قال ابو النجم قالت له الطير

تقدم

تقدم راشدا انك لا ترجع الا حامدا فقوله ليس الفجر ان يقول هكذا ان يصير او يبدو
مستطيلا وقوله وجمع بعض الرواة اى بعض رواة هذا الحديث كقيس اى جاكيا فعل النبى
صلى الله عليه ومعنى حتى يقول هكذا حتى ينظر مستطيرا فقوله هكذا منها اشارة الى
الفجر الصادق وهو البياض المستطير المنتشر فى الافق وفيما تقدم اشارة الى الفجر الكاذب
وهو البياض الذى يبدو مستطيلا مصعدا الى السماء ثم يعقبه الظلام سمته العرب
ذنب السرحان والمعنى ليس الفجر ان يبدو مستطيلا وقوله وجمع بعض الرواة اى بعض
انما الفجر ان يطلع مستطيرا ق ابو موسى رض الله عنه لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من
الولد فتمسه النار الا تحلة القسم تحلة القسم مثل فى القليل المفرط القلة وهى لن يباشر
من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر فيه قسمه وتحلة مثل ان يحلف على النزول
بمكان فلو وقع به وقوعا خفيفا فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل
تحليل قسم الحالف ويحمل ان يراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا لان ما حتمه الرب عز وجل على نفسه جار فى التاكد مجرى المقسم عليه ويعنى
بتحلة الورود والاجتياز كذا فى النهاية وذكر فى المبسر الاشبه ان المراد من تحلة
القسم الزمان اليسير الذى يمكن فيه تحلة القسم هذا هو الاصل فيه ثم جعل ذلك
مثلا لكل شئ يقل وقته والعرب تقول فعلته تحلة القسم اى لم افعله الا بقدر
ما حللت به يمينى ولم ابالغ وانما قلنا انه الاشبه لان تحلة القسم مذكورة فى كلامهم
قبل ان يراد الله تعالى بالاسلام قال الشاعر ارى ابلى عافت جدودا فلم تذق
بها قطرة الا تحلة مقسم وهذا بيت جاهلى قاله القائل يوم جدود ويوم الكلاب
الاول ويوم الكلاب الثانى ايضا كان قبل الاسلام قريبا من مبعث النبى صلى الله عليه
فرايناه ان نرجع فى المعنى الى اصل اللغة وذكرنا فى جمل الغرائب تحلة القسم معناه تقليل
مكث الشئ وتقصير مدته قال ابن احمر وذكر الريح اذا عصفت رسما فليس براتم
به وتيدا الا تحلة مقسم م جابر رض الله عنه لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله قال قبل موته بثلثة ايام وقع النهى فى ظاهر الكلام عن الموت وهو فى المعنى
نهى عن الحالة التى يضمحل دونها الرجاء بسوء عملهم كيلا يصادفهم الموت عليها وهو
الحقيق حث على الاعمال الصالحة المفضية الى حسن الظن وفيه تنبيه على تاميل
العفو وتحسين الرجاء وقال الخطابى رحمه الله انما يحسن بالله ظن من حسن عمله
فكانه قال احسنوا اعمالكم تحسن بالله ظنكم وان من ساء عمله ساء ظنه م

ابو هريرة رضي الله عنه لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا الصديق هو المبالغ في الصدق
واللعان المبالغ في اللعن واللعن هو الابعاد من الخير واللعان متعسف لان اللعنة
تستاصله فان اجيب الى ذلك فقد اهلك وان لم يجب فقد عمل عملا من الافراط في
التعسف فهو جائر والجائر لا يكون صديقا ولهذا قال عليه السلام لا يكون اللعانون شهداء
يوم القيامة ولا شفعاء اى لما عندهم من الاجتناء والعداوة والجور ولا يكونون شفعاء لان قلوبهم خالية من
الرحمة ق عقبة بن عامر رضي الله عنه لا ينبغي هذا للمتقي قاله عند نزعه فزوج جبر
ليس المتقي اسم فاعل من الوقاية وهي فرط الصيانة ومن ذلك فرس واق وهو
الشريعة الذي يبقي نفسه تعاطي ما يستحق به العقوبة من فعل او ترك واختلف في الصغائر
وقيل الصحيح ان المتقي لا يتناول الصغائر لانها تقع مكفرة عن مجتنب الكبائر كما
في الكشاف والتزوج هو الغباء الذي شق من خلفه قاله ابو عبيد قيل انما ليس
لقلب المهدي وهو اكيدر دومة او غيره على اختلاف فيه وهذا قائل بان
انه كان بعد التحريم وغير هذا القول اولى بادلى العلم وانى يلتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لباسا حرمه الله تعالى على ذكور امته من غير استثناء واذكر خصوصيته لم يتم انتهى
فما ادعاه نقل والوجه فيه ان يحمل على انه كان قبل التحريم وانما نزعه نزع الكراهة لما
رأى فيه من الرعونة قاله الامام الاجل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله وقال الامام الفاضل
القاضي ناصر الدين رحمه الله الظاهر انه كان قبل بعثه والمهدي هو صاحب الاسكندرية
وقيل صاحب دومة وذكر في شرح السنة اكيدر دومة رجل من العرب يقال له غسان
وذكر في المبتر هو اكيدر بن عبد الملك الكندي ودومة بضم الدال وقد تفتح وانكر
ابن دريد الفتح وهو من بلاد الشام قرب تبوك م ابن عباس رضي الله عنهما لا تنقض
احد حتى يكون آخر عهده بالبيت قال الراوي كان الناس ينصرفون من كل وجه فقال النبي
صلى الله عليه الحديث وفي رواية حتى يكون آخر عهده بالبيت الطواف وهذا الطواف هو
طواف الصدر وسمي طواف الوداع وطواف آخر العهد بالبيت لانه يودع البيت
ويصدر عنه وهو واجب عند ابي حنيفة رحمه الله سنة عند الشافعي رحمه الله والتفسير
الرجوع م عائشة رضي الله عنها لا ينفع الحذر الخطأ الذنب والاسم الخطيئة وهو
الدين هو يوم الجزاء وقوله لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي اي ما كان منها يوم
الجزاء وهو يوم القيامة وجذعان بضم الجيم المعجمة وسكون الدال المهملة م ابن عمر رضي الله عنهما
لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا قال الراوي اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب
ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال الحديث وكان
اذا البسه جعل فصه مما يلي كفه وقال انس رضي الله عنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه
محمد سطر ورسول سطر والله سطر وكان نقش خاتم ابي بكر رضي الله عنه سطرين
سطر الملك وسطر لله ليس الخاتم في اليمين والشمال مباح جاء الاثر بهما جميعا روي
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه يتختم بيده اليمنى وقال محمد بن سيرين ان النبي
صلى الله عليه وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم وروي ان
الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يتختمان في يسارهما وقد كره بعض الناس اتخاذ
الخاتم واجازه عامة العلماء رحمهم الله كذا ذكر الفقيه ابو الليث رحمه الله والخاتم معروف
وقد تكسر تاؤه كذا في المجمل وذكر في التحفة في الخاتم لغتان فتح التاء وكسرها والكسر افصح
وقوله على نقش خاتمي اي على مثل نقش خاتمي وقوله هذا مجرور محل لكونه صفة لخاتمي كقولك
مررت بزيد هذا م عثمان رضي الله عنه لا نكح المحرم الحديث جاءت الرواية في الكلمات
الثلاث على صيغة الخبر وعلى صيغة النهي الا ان الاولى منها تحركت بالكسر للوصل وذكر الخطابي
رحمه الله انها على صيغة النهي اصح كذا في الميسر ودل ظاهر الحديث على ان المحرم ليس له ان يتزوج
ولا ان يزوج وبه قال مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله غير ان مالكا قال اذا نكح
نكاحه باطلة وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يجوز لما روى انه صلى الله عليه
تزوج ميمونة وهو محرم وحملوا حديث عثمان على الوطي ق ابو موسى رضي الله عنه لا يورد
ممرض على مصح لا يورد على صيغة النهي والممرض هو الذي مرضت ماشيته والمصح صاحب
الماشية الصحاح كما يقال مضعف لمن ضعفت دابته ومقو لمن دابته قوية والمعنى
لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ويشبهها معها قال الخطابي رحمه الله ليس المعنى
في النهي ان المرضى تعدي ولكن الصحاح اذا مرضت بتقدير الله تعالى وقع في نفس
صاحبها ان ذلك من قبل العدوى فيفتتن ويشكك في امره فامر باجتنابه لهذا المعنى

الباب الرابع

م جابر رضي الله عنه اذا ابتعت طعاما الحديث قد تقدم ذكره في اوائل الباب الاول
م جابر رضي الله عنه اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة يعال ابق العبد اذا مرد وقوله
لم تقبل له صلوة محمول على المستحل للاباق وقال القاضي عياض فيه معنى خفي وهو
انه ذكر الصلوة لانه منهي عن البقاء في المكان الذي صلى فيه لكونه ماجورا بالرجوع
الى سيده فصارت صلوته في بقعة منهي عن المقام بها تضارع الصلوة في الدار المغصوبة

م جابر رضي الله عنه اذا اتاكم المصدق الحديث المصدق بتخفيف الصاد وتشديد
الدال هو الذي يأخذ الصدقات والواو نعم ومو للحال م ابو سعيد رضي الله عنه اذا
الجنازة الحديث قال ابو داود السجستاني روى الثوري هذا الحديث عن سهيل وقال
فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهيل حتى توضع في اللحد وسفيان احفظ
من ابي معاوية قوله اتبعتم بتشديد التاء والجنازة بالكسر واحدة الجنائز والعامة
تقولها بالفتح وقد يقال الجنازة بالكسر والفتح لغتان ويقال الجنازة بالفتح الميت
وبالكسر السرير قاله الجوهري واشتقاقه من جنزت الشيء اذا ستر ته قاله ابن فارس
ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل اختلف العلماء في غسل الجمعة
فذهب ابو هريرة والحسن البصري ومالك الى وجوبه اخذا بظاهر الحديث وذهب
الاكثرون الى انه سنة لقوله صلى الله عليه من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل
فهو افضل رواه سمرة بن جندب رضي الله عنه وجملوا حديث ابن عمر على الاستحباب
ابو سعيد رضي الله عنه اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ تحتها فانه
الاتيان كناية عن الجماع والتوضي مستحب للتنظف قال الامام محيي السنة رحمه الله
ان شاء الله تعالى اذا اتى اهله عن مجامعة اذا جامع الرجل اهله ولم ينم انطوى الجانب
اجليله فجامع معه فذلك قوله تعالى لم يطمثهن انس ولا جان كذا في نوادر الاصول ثم الجماع
في حال تخلية البطن اقل ضررا وفي حال الامتلاء اكثر ضررا واذا جامع في حال الامتلاء
يكبر الولد ثقيل النفس واذا كان في حال تخلية الجوف يكبر الولد خفيف النفس والجماع
في آخر الليل احمد من اوله اذا المعدة في اول الليل ممتلية ويقال اذا فرغت من حاجتك فا
تقومن ولكن هل على يمينك واضطجع فان ذلك اصح للجسم ويقال اذا فعل ذلك يكبر
الولد ذكرا ان شاء الله تعالى ولا ينبغي للرجل ان يجامع امرأته مالم يلا عنها ويعرف
الشهوة في عينها فان ذلك ادوح للبدن واجد لان يكون الولد تاما ولا ينبغي ان يتكلم في
الجماع فانه تخاف على الولد الخرس لو انعلق في ذلك الوقت وينبغي ان يكونا مستورين
في تلك الحالة فانه عليه السلام قال لا يتجردان تجرد العيرين ويقال اذا لم يكونا مستورين
تخاف في الولد قلة الحياء كذا في البستان للفقيه ابي الليث رحمه الله خ ابو هريرة
رضي الله عنه اذا اتى احدكم خادمه بطعامه الحديث خادمه بالرفع مو فاعل اتى
ماخوذة من لقمت الطعام وقمه او اكلة شك من الراوي والاكلة بفتح اللقمة
والضيم في حرّه فانه للخادم والوالي الذي في الضيم في حرّ وعلاج الطعام وهذا الحديث

لمن يباشر اصلاح الطعام لانه ربما اشتهاه واقل ما يرد شهوته لقمة او لقمتان وفي
الحديث دليل على انه لا يجب على المولى ان يسوي بين مملوكه وبين نفسه في المآكل اذا كان
من يعتاد لذيذ الطعام انما عليه ان يشبعه من طعام ثيم ق ابو ايوب رضي الله عنه
اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة الحديث الغايط لغة المكان المطمئن من الارض
وفي العرب يراد به البراز والغايط كناية ايضا عن نفس الحدث كنوا به كراهية لذكره
باسمه الخاص وهو المراد من قوله ولا بغايط وفي الحديث نهي عن استقبال القبلة واستدبارها
عند قضاء الحاجة واختلف العلماء فيه فذهب جماعة الى تعميم النهي والتسوية بين الصحراء
والبنيان وهو قول ابرهيم النخعي وسفيان الثوري اخذا بظاهر الحديث وذهب
الجمهور الى الفرق بين البنيان والصحراء وخصوا الحديث بما روى ابن عمر رضي الله عنهما
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق بيت حفصة لقضي حاجة مستدبر القبلة
مستقبل الشام والفرق بين البنيان والصحراء ان الصحراء غالبا لا تخلو عن متصل من ملك
او انس او جن فيحاذيه بوجه فيقع بصره عليه ولا كذلك البنيان الذي تقضى فيه الحاجة
قاله الامام محيي السنة والامام القاضي ناصر الدين رحمهما الله وقوله شرقوا او غربوا
خطاب لاهل المدينة ومن كان قبلته على ذلك السمت فاما من كانت قبلته الجهة المشرقية
او المغربية فانه ينحرف الى الجنوب والشمال كذا في شرح السنة خ ابو هريرة رضي الله عنه
اذا احب الله العبد نادى جبريل الحديث محبة الله تعالى عبده مجاز عن ان يرضى
عنه ويحمد فعله قاله جار الله العلامة وفي نادى ضمير يعود الى الله وجبريل منصوب على
المفعولية وهو غير منصرف للتعريف والعجمة وقيل معناه عبد الله وفيه لغات وهو في الحديث
جبريل على وزن قنديل ولزيد الله بكسر لزيد على اضمار القول عند البصريين وعند الكوفيين
يتعلق بنادى لانه في معنى القول وهو من قبيل اقامة الظاهر مقام المضمر اذ ظاهر الكلام
يقتضي ان يقال اني قد احببت فلانا في الحديث ورد في المحبة وعن مالك رحمه الله انه قال لا اجيب في
البغض الا مثل ذلك م جابر رضي الله عنه اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه
الحديث اوله لان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فهو فوقعت في
قلبه اي فوقعت محبتها ومعنى فليعمد بكسر الميم فليقصد ويؤد بالهمز المضارعة من
المنهيه وروى يرد بالباء الموحدة اي لتزايد انه امرأته يرد ما تحركت له نفسه من
حسن الجماع وتسكنه ق ابو موسى رضي الله عنه اذا احسن احدكم اسلامه الحديث
حسن اسلامه مو لان يكون مستقيم الطريق الى ربه لا يعوج يمينا وشمالا اي لا يعصي كذا في

في نوادر الاصول وقوله الى سبعمائة ضعف بالاضافة من باب التكثير كقوله تعالى في سورة
مائة حبة والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف والتكثير ولهذا جاوز السبع حتى
اعرابيا اعطاه رجل درهما فقال سبع الله له الاجر اراد التضعيف كذا في شرح
م ابو موسى رضي الله عنه اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع الم
من الطريق سواء الشارع والممر العام وانما جعل عرضه سبع اذرع على معنى الا
لان هذا القدر يدفع الضرر المارة ق ابو موسى رضي الله عنه اذا ادرك احدكم
من صلوة العصر الحديث المراد من السجدة الركعة بركوعها وسجودها والصلوة تسمى
كما تسمى ذكوعا قال الله تعالى ومن الليل فاسجد له اى صل كما قال الله تعالى اركعوا مع الراكعين
اى مع المصلين كذا في شرح السنة ثم ان العلماء رحمهم الله اتفقوا على ان صلوة العصر
لا تبطل بغروب الشمس والمصلي فيها واختلفوا في صلوة الصبح فذهب الشافعي رحمه
الى انها لا تبطل بطلوع الشمس في خلالها بل يتم ما بقي منها بانيا عليها وذهب ابو حنيفة
واصحابه رحمهم الله الى بطلانها لان السبب في الفجر كامل صحيح فوجبت الصلوة كاملة
فباعتراض الفساد بطلوع الشمس تبطل اذ الناقص لا ينوب عن الكامل وتاويل الحديث
عندهم ما ذكر لبيان الوجوب بادراك جزء من الوقت قل او كثر ومعنى الاتمام والله
اعلم القضاء في وقت كامل م ابو موسى رضي الله عنه اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان
وله حصاص الادبار ضد الاقبال والواو في وله للحال والحصاص بفتح الحاء المهملة مصدر
حص العدو وقيل الضراط كذا في النهاية م ابو موسى رضي الله عنه اذا اراد الله رحمة
امة من عباده قبض نبيها قبلها الحديث قبض نبيها اى روح نبيها على حذف المضاف
ومعنى قبلها قبل قبضها اى قبض روحها والفرط بالتحريك هو الذي يتقدم القافلة
ويعد لهم ما يفتقر اليه من الاسباب والآلات ويعين لهم المنازل وهو فعل
فاعل كتبع بمعنى تابع وسلف الرجل آباؤه المتعددون والمراد منه ههنا المتقدم و
الملك بفتح اللام الهلاك ومعنى اقر الله عينه برد دمعته لان دمعة الفرح باردة
وقال الاصمعي معناه بلغك الله امنيتك حتى ترضى به نفسك وتقر عينك فلا تستشرف
الى غيره اى لا ترفع بصرك تنظر الى غيره ق عدي بن حاتم رضي الله عنه اذا ارسلت
كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل الى آخر الحديث دل الحديث على ان الارسال شرط
من جهة الصائد حتى لو خرج الكلب بنفسه فاخذ صيدا وقتله لا يؤكل بالاجماع وعلى ان
الكلب يشترط كونه معلما وتعليم الكلب ان يترك الاكل ثلاث مرات هو المأثور عن
ابن عباس رضي الله عنهما وعلى انه يذكر اسم الله تعالى شرط حالة ارسال الكلب ولو ترك التسمية
ناسيا حل عند الاكثر وذهب قوم الى انه لا يحل وهو قول مالك وداود رحمهما الله ولو ترك
عامدا لا يحل عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله يحل وإليه ذهب احمد
رحمه الله وقال المراد من الذكر ذكر القلب وهو ان يكون الارسال على قصد الاصطياد لا على
وجه اللعب وعلى ان الكلب المعلم لو جرح الصيد فمات من جرحه حل اكله وعلى انه اذا
شارك كلب لم يذكر اسم الله تعالى عليه او كلب غير معلم لم يؤكل والمعنى في ذلك اجتمع
المبيح والمحرم فغلب المحرم نصا واحتياطا وعلى ان الجرح شرط حتى قال عليه
السلام فخزق واليه ذهب ابو حنيفة واكثر اصحابه رحمهم الله وعن ابي يوسف رحمه الله ان
الجرح ليس بشرط والمعراض بكسر الميم سهم طويل له اربع قذذ دقاق كذا في مجمل اللغة
وقيل سهم بلا ريش ولا نصل يصيب بعرضه لا بحده ونبال خزق السهم بالزاء المعجمة اذا
اصاب الرمية ونفذ فيها ق ابو موسى رضي الله عنه اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن
له فليرجع اى اذا استاذن احدكم ثلثا للدخول في بيت احد وذلك بالسلام يدل عليه
ما روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سلم عبد الله بن قيس على عمر بن الخطاب
ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر رضي الله عنه في اثره فقال لم رجعت قال اني سمعت
رسول الله يقول اذا سلم احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر لتاتين على ما تقول
بينة او لافعلن بك كذا فجاء ابو سعيد وانا في حلقة جالس فقلنا ما شانك
فقال سلمت على عمر وأخبرنا خبره ثم قال هل سمع احد منكم من رسول الله قالوا نعم كلنا
قد سمعه فارسلوا معه رجلا منهم حتى عمر رضي الله فاخبره بذلك فيه بيان ان الاستيذان
بالسلام ومع الانقياع الغير من خوف او الم او غير ذلك قال الامام محي السنة رحمه الله
اختلفوا في انه تقديم الاستيذان لزام السلام فقال قوم يقدم الاستيذان ثم يقول ادخل
سلام عليكم وقال قوم يقدم السلام ثم يقول السلام عليكم ادخل وهو الاولى وقوله تعالى
حتى تستانسوا وتسلموا فيه تقديم وتاخير اى تسلموا وتستاذنوا وقيل لم يقع بصر على
انسان قدم السلام والاقدم الاستيذان لم وعن مجاهد وقتادة انهما قالا اذا دخلت
بيتا ليس فيه احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة ترد عليك
الفتح صلى الله عليه اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهلي واذا خرجتم فادعوا اهلي بسلام كذا
ذكره في شرح السنة خ ابن عمر رضي الله عنهما اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها
اى اذا استاذنت زوجها بالليل الى المسجد فلا يمنعها زوجها يدل عليه قوله اذا استاذنكم

نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن وهذا اذا لم يؤد ذلك الى مفسدة وقد تقدم الكلام عليه
في الباب الثالث في قوله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله م جابر رضي الله عنه اذا استجمر احدكم
فليوتر الاستجمار التنظف بأحجار الاستنجاء وقد تقدم تمامه في الباب الثالث في قوله
لا يستنج احدكم بدون ثلثة احجار ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا استيقظ احدكم من منامه
فليستنثر ثلث مرات الحديث الفاء الاولى جواب الشرط دخلت على الامر والفاء الثانية على
السببية دخلت على الجملة ليدل على لزوم ما بعدها على الامر بالاستنثار وهو نثر ما في الانف
والخيشوم اقصى الانف المتصل بالبطن المقدم من الدماغ الذي هو موضع الحس المشترك
ومستقر الخيال والمراد من بيتوتة الشيطان عليه والله اعلم ان الانسان اذا نام بهم من
الاخلاط ويئيس عليه المخاط حتى تنسد مجاري الانفاس منه وينقطع من الدماغ ما كان يأتيه
من الرائحة باستنشاق الهواء ويكل الحس وتشوش الفكر فيكون في رقدته كالميت
يقظته فتتغير الطبيعة عن حالها وتعترض له الشيطان بما يكدره من اضغاث الاحلام
قام من نومه وتركه الخيشوم بحاله استرخى الكسل واستحوذ عليه النعاس الصحيح
والقيام على حقوق الصلوة وادابها ولا تستقيم له القراءة في الصلوة على تلك الحالة لانها تمنع
من تأدية الحروف من مخارجها على شرط الصحة فأمر بالاستنثار لازالة هذه العوارض ومعالجة
ذلك للوضوء مبينة لانه تستجلى تلك القواطع التي يتمكن منها هناك لكن وذكر مثل هذا
حكاية عن الشيطان اذا دخل البيت الذي لم يذكر اسم الله فيه على طعام قال ادركتم العشاء
والمبيت قال الامام الاجل القاضي ناصر الدين رحمه الله م ابو هريرة رضي الله عنه اذا استيقظ
احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء الحديث اذا ذكر الشارع حكما وعقبه شبئا متصلا
بالفاء دل ذلك ابماء الى ان ثبوت الحكم لاجل نظير ذلك فهم صلى الله عليه الرخصة ليست بعينها
فانهار الطوافين عليكم والطوافات فقهم فانه لا يدري اين باتت يده يدل على ان الباعث على
الامر بالغسل احتمال النجاسة فان اكثرهم كانوا يستجمرون بالحجارة فربما وصلت ايديهم
الى مناقذهم ودبرهم لا بشعر فيكون قرينة تقتضي حمل ذلك على التنزيه واستحباب الغسل فان
توهم النجاسة لا يوجب الغسل وذهب الحسن البصري واحمد في احدى الروايتين عنه الى الظاهر الوجوب
وقالا يجب الغسل وينجس الماء لو ادخل اليد فيه قبل غسلها ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا
اصبح احدكم يوما صائما الحديث يوما منصوب على الظرفية وصائما نصب على انه خبر اصبح وفيه
كلام سيجامعهم لكل ما يريده الرجل من المراة قال الازهري وقيل الوقت القبيح وفيه لا يجهل
اي لا يعمل عمل الجهال من شتم الناس ونحو ذلك وفيه فليقل اني صائم يتناول على احد جنبيه

ووقت ادراك الثمار وحينئذ يستوى الليل والنهار والثالث انه من قول عليه السلام
تقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر قالوا يريد زمن خروج المهدى وبسطه العدل
وذلك زمان تستقص لاستلذاذه فتقارب اطرافه كذا في الفايق واقترب افتعل
من القرب ق ابو قتادة الحرث بن ربعي رضي الله عنه اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى
ترونى اى فلا تقوموا اليها حتى ترونى خارجا يؤيده ما ورد في رواية حتى ترونى قد خرجت
وهذا يدل على تقديم الاقامة على خروج الامام وانتظار خروجه قال ابراهيم النخعى
كانوا يكرهون ان ينتظر والامام قياما ولكن قعودا او نحو ذلك السمود هو والنفض
والذهاب عن الشئ وسئل مالك رحمه الله متى يقوم الناس حين تقام الصلوة فقال
اسمع فيه بحد ولكن ذلك على طاقة الناس فان فيهم الثقيل والخفيف واختلفوا في القيام
في زمان القيام الى الصلوة حالة الاقامة اختلافا مشهورا م ابو هريرة رضي الله عنه
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة اى لا صلوة مؤداة او منوية والحصر
والعمل على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم حيث قالوا اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
من ركعتى الفجر وغير ذلك من السنن واليه ذهب ابن المبارك وسفيان والشافعى
واسحاق رحمهم الله ورخص طايفة في ذلك منهم ابن مسعود رضي الله عنه ومسروق والحسن
ومجاهد ومكحول رحمهم الله وقال ابو حنيفة رحمه الله من انتهى الى الامام في صلوة الفجر
ومعلوم يصلى ركعتى الفجر ان خشى ان تفوته ركعة ويدرك اخرى يصلى ركعتى الفجر
عند باب المسجد ثم يدخل جماعة الفضيلة ولم يخش فوتها دخل مع الامام ولم يصل
اذ ثواب الجماعة اعظم والوعيد بالترك الزم خ ابو اسيد الساعدى رضي الله عنه
اذا اكتوكم الحدث قالوه يوم بدر حين صف المسلمين لقتال قريش معنى اكتوكم قاربكم
والكتب بالتحريك القرب اى ارموهم اذا دنوا منكم ولا توموهم على بعد والنبل للبعيد
العربية وهى لطاف ليست بطوال كسهام النشاب كذا في شرح السنة والاستيناء
بمعنى الابقاء م ابن عمر رضي الله عنهما اذا اكل الرجل اخاه فقد باء بها احدهما اكله
نسب الى الكفر وهو ضد الايمان وباء بها اى رجع المكفر بكلمة الكفر ومنه قوله تعالى فقد
باء بغضب من الله اى رجع به وصار عليه وهذا فيمن اكل اخاه خالصا عن الشبهات
ق ابن عباس رضي الله عنهما اذا اكل احدكم طعاما الحديث حتى يلعقها بفتح حرف المضارعة
اى يلحسها بمال لعق اصبعه لعقا اذا لحس ما عليها من اثر الطعام وقوله او يلعقها
بضم حرف المضارعة من باب الافعال والحديث تعليم لامته ادب الاكل واخلاقه الشريفة
فان

فان من فعل ذلك يرى من البركة ق ابو بكرة رضي الله عنه اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار هذا اذا قتل مستحلا الدم من غير تاويل كذا في النهاية روى عن ابى بكرة
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وذكر في
جمل الغرايب تشكل على هذا قتال علي وطلحة والزبير رضي الله عنهم الا ان عليا رضي الله عنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلن منكم من تقاتل على تاويله كما قاتلت على تنزيله وانه اعلم انه المعنى بذلك
وانه لا يكون منه ذلك الا وهو خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب تلك المنزلة الشريفة ولم
يبلغ ذلك طلحة والزبير ولا كان علي عند هما اولى بالامر منهما وعلما انه لا بد من اولى الامر
فقاتلا عليه لانفسهما م عثمان بن ابى العاص الثقفى رضي الله عنه اذا امت قوما فاخف
بهم الصلوة العمل على هذا عند جميع العلماء فانهم استحبوا النزر لا يطيل بهم الامام الصلوة فان
فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ق ابو مرين رضي الله عنه اذا امن الامام فامنوا الحديث
يقال امن فلان تامينا اذا قال امين وهو مد ويقصر والمد افصح والرواية بها اكثر
ومعناه استجب ونحوه فارزقنى وافق تامينه تامين الملايكة دليل على ان الملايكة تؤمنون
على دعاء المؤمن طمعا في الاجابة والقبول وليس المعنى الموافقة في اللفظ بها في وقت واحد
بل المعنى ان تامين الملايكة عن ثقة بالله تعالى واخلاص وروى امين خاتم رب العالمين
ومعناه ان الله تعالى يدفع به الآفات والبلايا عن عباده فكان كخاتم الكتاب الذى يصونه
وروى امين درجة في الجنة اى ينال به فاعله درجة كذا في جمل الغرايب اى درجة من هذه
ومعنى غفر له غفر له ولم يسأل المغفرة لان الملايكة قد سألتها له م ابو مرين رضي الله عنه
اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى الحديث انتعل اى لبس النعل وقوله باليمنى اى بالرجل
اليمنى وقوله وليخلعها بضم حرف المضارعة من قولهم انعلت خفى ولا تقل نعلت
قاله الجوهرى وفي الحديث بيان ادب الانتعال والخلع ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا انزل
الله بقوم عذابا الحديث من موصول محله النصب على انه مفعول اصاب والمعنى من كان
فيهم من الصلحاء وغيرهم والبعث الاثارة والمراد البعث من القبور وقوله ثم بعثوا على اعمالهم
اى من الصلاح والفساد فيثاب المصلح ويعاقب المفسد جزاء لاعمالهم ق عايشة
رضي الله عنها اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت الحديث
انفق الشئ وانفده اخرجه وكل ما جاء مما فاؤه نون وعينه فاء فذلك مما يخرج
والذهاب ونحو ذلك اذا تاملت قاله جار الله وغير نصب على الحال والباء في بما انفقت
للسببية ثم اما تجوز لها انفاق الكسب اذا اذن لها الزوج في ذلك وفي القليل كالرغيف

والرغيف يجوز الانفاق والتصدق من غير اذن من جهة الزوج ق عائشة رضي الله عنها
اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره موخارج على عادة اهل
الحجاز فانهم يطلقون الامر للاهل في الانفاق والتصدق مما يكون في البيت اذ احضر السائل
او نزل الضيف كذا في النهاية او محمول على ما لا يجري فيه المضايقة وهو اليسير من الاشياء
ابو موسى رضي الله عنه اذا انقطع شسع احدكم الحديث الشسع بكسر الشين احد شيور النعل
الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام
والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع كذا في النهاية وانما نهى عليه السلام عن المشي في
الاخرى ليلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى فتكون سببا للعثار او ليلا يقبح المشي
ويعاب فاعله ولهذا قال في الحديث الذي مر ذكره قبيل هذا وليخلعهما جميعا او لينعلهما
جميعا ق ابو موسى رضي الله عنه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
الحديث اوى الى فراشه اي انقلب اليه ليستريح والفراش من الفرش وهو البسط
الازار طرفه الداخل الذي يماس جسده وهو يلي الجانب الايمن من الرجل لان المؤتزر
انما يبتدء اذا ايتزر بجانبه الايمن فذلك الطرف يماس جسده كذا في النهاية وذكر
في الميسر لم يأمر بداخلة الازار دون خارجته لان ذلك ابلغ وانما ذكر لعادة الغالب عن
فعل الفاعل لان المؤتزر اذا ايتزر يأخذ طرفي ازاره بيمينه والاخر بشماله فيرفعهما
امسكه على جسده وذلك داخلة ازاره ويرد ما امسكه بيمينه على ما يلي جسده من الازار
فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار ويبقى الداخلة متعلقة
وبها يقع النفض وانما لا نعكس لان تلك الهيئة من صنع ذوي الآداب في عقد الازار ونحوه
الفائدة فيه لئلا المؤتزر اذا عاجل احد فخاف سقوط ازاره امسك بالرفق الايسر ودفع
عن نفسه بيمينه فقد فانه لا يدري ما خلف عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه
كذا في النهاية ق ابو موسى رضي الله عنه اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها الحديث
الهجر ضد الوصل وهاجرة نصب على الحال وفراش نصب على انه مفعول به عامله اسم الفاعل
ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا بايعت فقل لا خلابة قاله لحبان لما ذكر انه تخدع في البيوع
فكان حبان اذا بايع يقول لا خلابة الخلابة مصدر خلبت الرجل اذا خدعته اخلبه
خلبا وخلابة وذهب بعض العلماء رحمهم الله الى ان هذا الحديث خاص بحبان جعله
صلى الله عليه وسلم هذا القول شرطا في بيوعه لثبوت الرد له اذا بينت الخبر في بيعه وقيل
هو عام وبه قال احمد رحمه الله وكان حكيم حكم من باع بشرط الخيار كذا في التحفة ق
ابن عمر رضي

ابن عمر رضي الله عنهما اذا ابدا حاجب الشمس فاخروا الصلوة الحديث حاجب الشمس ناحيتها
والبزدغة الظهور والخروج وفي الحديث بيان ان الصلوة لا تؤدى في الوقتين وقد اختلف العلماء
في ذلك فذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا تجوز الفرايض عند طلوع الشمس مطلقا وعند
الغروب لا تجوز الا عصر يومه لقوله صلى الله عليه من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك وذهب الشافعي رحمه الله الى انه تجوز الفرايض في الوقتين واما النوافل فتجوز بالاتفاق
م ابو موسى رضي الله عنه اذا ابويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما الوجه في هذا الحديث ان تحمل
القتل على القتال او يقال المراد من القتل ابطال بيعة الاخر وتوهين امره من قولهم قتلت
الشراب اي مزجته وكسرت سورته بالماء كذا في الميسر وذكر في جمل الغرائب اي تخلع ويلقى في
محل القتلى م ابو سعيد رضي الله عنه اذا تثاوب احدكم الحديث التثاؤب تفاعل من الثوباء
بالمد وهو فتح الجيوز فمه للماء من تمطي وتمدد للكسل وامتلاء وهو جالب للنوم الذي
هو من عمل الشيطان فانه يدخل على المصلي ويخرج من صلوته فلذا كره جعله سببا لدخول الشيطان
وقيل قال الشيطان يدخل اي في فيه مع التثاؤب م ابو موسى رضي الله عنه اذا تشهد احدكم
فليستعذ بالله من اربع الحديث التشهد في الصلوة معروف قيل هو من اطلاق اسم البعض على
الكل والعذاب هو العقوبة وجهنم من اسماء النار التي تعذب بها الله تعالى عباده وهو ملحق
بالخماسي بزيادة النون غير منصرف للتعريف والتانيث وقيل هي فارسية معربة والفتنة
الابتلاء والامتحان يقال فتنت الذهب بالنار اذا امتحنته بها والمحيا مفعل من الحياة و
هي قوة الحس والحركة والممات مفعل من الموت وهو فساد بنية الحيوان وقيل عرض
لا يبقى مع احساس معاقب للحي قاله جار الله وفتنة المحيا ما يعتري الانسان حال
حيوته من البلايا والمحن وفتنة الممات شدة سكرات الموت وسؤال القبر وعذابه وكل
كذاب دجال ماخوذ من دجل فلان الحق اي غطاه وذكر في مجمل اللغة الدجل تمويه الشيء
وسمي الكذاب دجالا سمعت علي بن ابراهيم يقول سمعت ثعلبا يقول الدجال المموه وسمي
الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة فيكون فعيلا بمعنى مفعول او لانه يمسح الارض اي
يقطعها في ايام معدودة فيكون بمعنى فاعل واما المسيح الذي هو لقب عيسى عليه السلام
فاصله مشيحا بالعبرانية وهو المبارك فعرب قاله ابو عبيد او لانه خرج من بطن امه ممسوحا
بالدهن او لان جبرئيل عليه السلام مسحه بجناحه فيكون فعيلا بمعنى مفعول او لانه كان يمسح
الارض بالسير على بقطعها او لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ فيكون بمعنى فاعل وقال
ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام كذا في شرح السنة وشرح الاحكام

القاضي ناصر الدين رحمه الله ق ابو مرين وابو سعيد رضي الله عنهما اذا تنحنح الحديث يعال تنحنح الرجل اذا نخع والنخامة بضم النون النخاعة وهي البصاق مثل البزاق وقبل وجهك اي مقابلة وجهه م ابو مرين رضي الله عنه اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن الحديث الوضوء في اصل اللغة موغسل بعض الاعضاء وتنظيفه من الوضاءة بمعنى النظافة والشرع نقلها الى غسل الاعضاء المخصوصة وقولها او المؤمن شك من الراوي والخطيئة الاثم وقولها مع آخر قطر الماء ليس بشك من الراوي بل هو لامرين والبطش الاخذ وقولها مشت اي مشت فيها قال الله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه والمشي جنس الحركة المخصوصة فاذا اشتد فهو سعي واذا انداد فهو عدو ونصب نقيا على الحال ق جابر رضي الله عنه اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليركع ركعتين قوله وقد خرج الامام اي الى المنبر والواو للحال ودل على فليركع ركعتين على المتمن دخل المسجد والامام على المنبر يصلي تحية المسجد والسيد ذهب الحسن والشافعي رحمهما الله وقال بعض العلماء يجلس ولا يصلي وهو قول الثوري وابي حنيفة واصحابه رحمهم الله ق ابو مرين رضي الله عنه اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة الحديث وفي رواية فتحت ابواب السما وفتح ابواب السما عبارة عن تواتر نزول الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع وازالة الغل عن مصاعد اعمال العباد تارة بدل التوبين واخرى بحسن القبول عنهم وكلي الروايتين متقاربان في المعنى والرواية في فتحت بالتخفيف اكثر وبالتشديد ابلغ ويحتمل ان يكون المانع من ورودها على وجه الاكرمية بالتشديد مواتحكاية بحسب ما يذل لهم منها في هذه الدار والفتح كل الفتح انما يكون في الآخرة للدخول والاستقرار فيها واغلاق ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على المعاصي بقمع الشهوات وروي غلقت بالتشديد والمراد المبالغة في اتمام هذه المنة على الصوام وانما لا تحمل على ظاهر المعنى لانه ذكر على سبيل المنن على صوام شهر رمضان واتمام النعمة عليهم فيما امروا به يصير الجنان في هذا الشهر كان ابوابها فتحت ونعمتها ابيحت والنيران كان ابوابها اغلقت وانكالها عطلت والفايدة في ذلك ظاهرة واذا ذهبنا فيها الى الظاهر لم يقع المنة موقعها من الاول بل يخلو عن الفايدة لان الانسان ما دام في هذه الدار فانه غير متمكن لدخول احدى الدارين فاي فايدة في فتح

ابواب

ابواب الجنة واغلاق ابواب النار اللهم الا ان يحمل ذكر على نادر الامر من كليهما متعلق بمن مات من صوام شهر رمضان من صالحي اهل الايمان وعصاتهم فاذا فتحت على اولئك تلك الابواب كل الفتح اتاهم من روحها ونعيمها فوق ما كانت تاتيهم واذا اغلقت عن الاخرين ابواب النيران لم يصبهم من نفحها وسمومها تنبيها على بركة هذا الشهر المبارك وتبيينا لتاثيره وتصفيد الشياطين بالسلاسل مجاز عن امتناع التسويل عليهم واستعصاء الناس عن قبول وساوسهم وحسم اطماعهم عن الاغواء ولذلك اذا دخل رمضان واشتغل الناس بالصوم وانكسرت القوة الحيوانية التي هي مبداء الشهوة والغضب المتداعيين الى انواع المعاصي وصدت اذهانهم واشتغلت قواهم العقلية داعية الى الطاعات ناهية عن المعاصي فجعلتهم على الخير وظايف العبادات معرضين عن اصناف المعاصي ففتح لهم ابواب الجنان وغلق ابواب النيران ولا يبقى للشيطان عليهم سلطان كذا ذكر الامام الاجل شهاب الدين النويري والامام المحقق الفاضل ناصر الدين رحمهما الله م ابو مرين رضي الله عنه اذا جلس بين شعبها الاربع الحديث شعبها الاربع هي يداها ورجلاها وقيل يداها ورجلاها وقيل رجلاها وحرفاهما وذلك كني عنها بالشعب وهذا مواتم والاقرب لانه تناول سايب البنات التي تتمكن بها المباشرة كذا في المغرب وغيره والجنان موضع القطع من ذكر الغلام ونواة الجارية وقيل سميت المضامة مخاتنة لالتقاء الختانين والفعل بالضم الفعل المخصوص م ابن عمر رضي الله عنهما اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة الحديث قوله لواء اي علامة يشهر بها في الناس لان وضع اللواء لشهرة مكان الكبير وقوله هذه غدرة فلان اي علامة غدرته وانما انث هذه وهي اشارة الى اللواء وهو مذكر لانه في معنى العلامة كما مر والغدر تدل الوفاء ماخوذ من غادر واغدر ومنه الغدير وهو ما غادر السيل وفلان كناية عن اسم انسان م طلحة رضي الله عنه اذا حدثكم عن الله فخذوا به الحديث سبب ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا فتركوه فاخبر رسول الله بذلك فقال لو كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تواخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به الحديث ق مالك بن الحويرث رضي الله عنه اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما قاله لهما وصاحبه

لما أراد الرجوع الى أهلها كبر السن موآخر مرتبة من مراتب الاحاديث فالظاهر
انه صلى الله عليه انما خصه بالذكر ليعلم بتساويها فيما سواه من المراتب والله اعلم
م امام سلم رضي الله عنه اذا خصم الميت فقولوا خير الحديث قال فلما مات
ابو سلمة اتيت النبي فقلت يارسول الله ان ابا سلمة قد مات قال فقولي اللهم
اغفر لي ولم واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله من رسول صلى الله
صلعم عمر بن العاص رضي الله عنه اذا حكم الحاكم فاجتهد الحديث اي اذا اراد
ان يحكم فاجتهد لعلم تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ اي اذا اردت قراءة القرآن
وفهم قد اجر اي اجره الاجتهاد في طلب الحق والابوجر على الخطاء بل وضع الاثم
وهذا فيمن جمع آلة الاجتهاد وعرف وجوه القياس اما اذا كان جاهلا بها
كما قال صلى الله عليه القضاة ثلثة واحد في الجنة رجل عرف الحق فقضى به
ورجل عرف الحق فجار في الحكم ورجل قضى للناس على جهل فهما في النار
الغرائب عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله لا يفتي للرجل ان يكون قاضيا حتى يكون
خمس خصال يكون عالما قبل ان يشتغل بمشاهير الاحاديث العلم ملكة يقتدر بها
المتضي محتملا لما يلهم الوقع الذي يرضي بالقليل من العطاء وتخالف اخلاق السوء
والاجتهاد بذلك المجهود في طلب المقصود وقبل الاجتهاد هو استفراغ الفقيه
الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعي وذكر في الهداية وفي حد الاجتهاد كلام غريب
في اصول الفقه وحاصله ان يكون صاحب حدث لمعرفة بالفقه وصاحب فعول
معرفة بالحديث وقيل ولم يكن صاحب قريحة يعرف بها عادات الناس الأ
من الاحكام ما يبتني عليها وذكر في الجامع الصغير الوجوه التي يجتهد في ظهر
الاقاويل ثم كان منتهيا في اربع علوم في علم اللغو والنحو وعلم القرآن ناسخه
ومنسوخه مع اقاويل الصحابة والتابعين في تفسيره وعلم الفقه بأصوله وفروعه
وعلم الحديث ناسخه ومنسوخه والاثار مع الوقوف على ذكر الامام فيما يرويه
شرط المجتهد ليكون عالما بالمدارك وموارد النصوص والاجماع والقياس ويتمكن
من استنباط الاحكام عنها والاعتماد عليها والوقوف على معانيها ولا يعتبر كونه
على مذهب ولا يعتبر كونه حافظا للقرآن لان الاحكام لا يتعلق جميع القرآن
ولا يعتبر ايضا حفظ القدر الذي يتعلق به الاحكام وانما يعتبر من معرفة النحو
واللغة القدر الذي يتعلق بالاحكام ولكنه معرفة وجه دلالة الآيات المخصوصة على
الاحكام ولا بد ان يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد والمنطوق والمفهوم
والامر والنهي ويعرف الناسخ والمنسوخ والمجمل والمبين والحكم والمتشابه ويعتبر
اصناف الاخبار ولا بد من معرفة الرواة والتمييز بين الصحيح والفاسد والمقبول
والمردود م جابر رضي الله عنه اذا حلم احدكم حلما فرأى الحديث الحلم بضم اللام
ما يراه النائم في نومه وقيل الرؤيا لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير
وغلب الحلم على الشر ومنه هو اضغاث احلام م ابو موسى رضي الله عنه
اذا خرجت روح المؤمن الحديث فاعل ذكر هو الضمير المستكن فيه الراجع الى الجاد
او الى من دون وقوله فيستقبلها اي بالروح ذكر الضمير الراجع مذكرا ونوث
وقوله انطلقوا به اي الى موضع ومحل الى آخر الاحاديث الى يوم القيامة وهي بضم
الجيم والرباط واحدة الربط وهو كرتوب رضي ش ابن عباس رضي الله عنه
اذا ذبح الاهاب فقد طهر الاهاب الجلد قبل لانه اهيب اي الحي كما قيل له
المسك لاسكه بالدباغة كذا في النهاية وقول طهر يدل على ان ظاهر الحديث
على ان كل اهاب اذا ذبح فقد طهر لانه ذكر مفرعا على اللام والباء ذهب اليه احمد
رحمه الله وذهب مالك رحمه الله الى ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ وذهب الشافعي
رحمه الله الى ان جلد الكلب لا يطهر بذكر واما جلد الخنزير وجلد الادمي فلا يطهران
بالدباغ بالاتفاق اما الاول فلكون الخنزير نجس العين واما الثاني فلوجوب الانتفاع
بالاجزاء الادمي تكرامة لمحل جاء الحديث خ ابو موسى رضي الله عنه اذا دخل
احدكم المسجد فليسلم على النبي فيقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
ورحمها الله ان من دخل المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد تسمى بهذا الاسم
وذهب ابن سيرين والثوري ومالك رحمهم الله الى انه يجلس ولا يصلي م ابو قتيبة
ابو هريرة رضي الله عنهما اذا دخل احدكم المسجد الحديث خبيب واسيد بضم الاول
وفتح الثاني والحديث في بيان ما يقال حالة الخروج للمسجد وحالة الدخول منه
جابر رضي الله عنه اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخول وعند طعامه الحديث
الظاهر ان الكلام لاصحاب الشيطان وخوضهم والعشاء بفتح العين والمد الطعام الذي
يتعشى به المبيت الموضع الذي يبات فيه والضرغ قال الشطان في الحديث
تنبيه على فضيلة التسمية وترك بستان الفقيه ابي الليث رحمه الله اذا بدأت فقل

بسم الله ولكن طعامك من حلال لانه يحل من كان طعامك حراما فاذا قال بسم الله يقول الشيطان كلوا لانى كنت معكم حيث كنتم وانتم لم تكلوا فمه فلا (قال ذكر) الله تعالى (واذا كان الطعام حلالا وذكرت فيه بسم الله يذهب الشيطان منك مع ما يذهب من الملائكة بسم الله شاركك الشيطان فيه وذلك لعظم بسم الله بعالا لا يلمس شأ لم تكمن ذكر الاموال اى اذا لم يذكروا اسمى والاولاد اذا لم يذكروا اسمى النساء اسمى ولادة الولد واذا ذكرت اسم الله قادفع صوتك حتى تلقين من معك م صهيب بن سنان رضى الله عنه اذا دخل اهل الجنة الحديث قال بعد ما قرأ الذين احسنوا الحسنى وزيادة تبارك معناه دام خيره وتزايد من البركة وهو لخير الكثير الدائم واشتمل فيما من بذلك المال فى الحوض مع دوام ولكن اومن يزوك الابلد موالثبوت ق انس رضى الله عنه اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة الحديث اى فليقطع السؤال وليجزم ق ابو هريرة رضى الله عنه اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم ارحمنى ان شئت فاعطنى الحديث فانك ان تجئ اى فى قراءة وغضبان بالنصب على انه حال من الضمير فى شاء وسبب الغضب ان الاكراه على الطاعة زجر فما الله معصية فمه وجب عليها تكليفه من نفسها اذا اراد ذلك فاذا ابت من ذلك وعصته استحقت اللعن م ابو موسى رضى الله عنه اذا دخل احدكم الى الوليمة فليأتها والوليمة طعام العرس مشتق من الولم وهو الجمع لان فيه الجمع واجتماع الشمل كذا فى المجمل وقد اختلف العلماء رحمهم الله فى الاجابة الى وليمة النكاح فذهب بعضهم الى انها مستحبة وذهب الاخرون الى انها واجبة يأثم اذا تخلف عنها لغير عذر وما ذم عن وليمة النكاح فالاجابة اليها مستحبة وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله لهذا النشديد نوك الاجابة والحضور اما الاكل فغير واجب بل مستحب ان لم يكن صائما قال الامام محيى السنة رحمه الله وقد سمى الوليمة طعام الوليمة اى من شر الطعام وذلك من قبل سوء الناس من اكل وجه وما اكثر ما تكون فى الناس سوء المعنى والمعنى من سوء الناس وسوء م من الطعام على الغالب من احوال الناس فيها فانهم يدعون الاغنياء ويدعون الفقراء والاجابن ان يقال انه من الطعام على الاطلاق فان الله صلعم امر بالوليمة وامر باجابته من يدعى اليها ومعنى الاطلاق فانه لم يخص احدا دون احد ولا يدعو الى ما يفرق من شر فكيف بما هو شر المحض كذا فى المسترشد م ابن عمر رضى الله عنه

الثابت على الحق والمتزلزل فمنه والدين في قلوبهم زيغ منهم اهل البدع والمراد بتحريف العلم هو الذي ثبت
فمنه وتكون وعقوبتهم بغير بين قاطع ق علامين ربيعة بن ابي عبد الله رضي الله عنه اذا راى
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم اه الباعث على الامر بالقيام اما ترجيب المتبوع وتعظيم واما
تهويل الموت وتفظيعه والتنبيه على انه حال ينبغي ان يتفكر مرى في منتها استعظم
منه وزجر عما لا ينبغي عليه حال العرض المقالة وقد ورد في الحديث ان للموت فزع فاذا ا
رايتم الجنازة فقوموا فان توتيب الفزع على الوصف لا يستقيم اذا كان ايضا دليل على الوصف
عليه الحكم لم هذا الورد منسوخ ما روى علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
له الجنازة ثم جلس بعد ذلك حديث صحيح اخرجه مسلم والمراد منه انه تخير به وقيل يحتمل
الحديث على الحديثين لجواز ان كان صلى الله عليه وسلم قام لعذر ثم تعمد بعد ذلك ترك القيام
وبحديث علي نهانا ان كان صلى الله عليه وسلم قام لعذر ثم تعمد بعد ذلك ترك القيام اذا جلس
الامر الوارد في ذلك للندب وحمل ان يكون نسخا للوجوب المستفاد من جلوسه
واللوم اوجح لان احتمال الجواز قريب من النسخ م ابو مرة رضي الله عنه اذا راى الرجل يمشي
خلف الناس ظهرا لهم يقول خالفهم الى المعقول اه هلكهم يريد يغيب الكافر فيضيع فيهلك
فعلى هذا يحتمل ان المعنى ان الغالب الذي يقع ليشوش الناس وعن ابن عباس به نزلوا على هلاك الناس
اياما ستوجع النار سوءا عالم ثم قال اه ذلك يريد الذي لو تعرض له الهلاك لم لحاله لم ان ذلك و
آيتهم حالهم على تركه الطاعة والانهماك في المعاصي ومن ثم قيل لعمر اجعل المفصل والمعنى
من قال لعمر ذلك فقد هلكنا اي كثر ذنوبهم هلاك او دعوا الى الذي يوثم بحيث الناس ويرى
له عليهم فضلا كذا في التوربشتي وقال مالك ما اعاذ الله ذلك حتى ما بلغني ان احدا من ائمة المسلمين
طلانوى به ياسا واعاذ الله ذلك عما سفه وتعاطى بالباس وهو المكروه الذي نهى عنه
ابو مرة رضي الله عنه اذا رايتم الهلال فصوموا الحديث تسمى الهلال هلالا اول ليلة من الشهر
والليلة التي بعده هو قمر لذلك الليل والمعنى عند غيم يحول بينه وبين الناس فيه منع اذا غطيت
عن الناس علي وعليكم اذا رايتم الهلال اي اذا اظهر لكم اهلة علينا بالاسن والايمان والسلام
والاسلام زيد وبكر الله هذا حديث حسن غريب قال ابو عيسى الاهلال رفع الاصل يرفع
الصوت ثقل منه المراد رؤية الهلال لان الناس مرفعون اصواتهم اذا راوه ولذا سمي الهلال
هلالا لانه يقل منه الظل على الارض لانه سبب لرؤيته ومنه من اهل الطلاء رفع الحديث بهذا
المعنى ام اطلعه علينا خيرا بالامن والايمان م ام سلمة رضي الله عنها اذا راتم هلال
ذي الحجة الحديث معنى عن شعره عن اخذ شعره فيه تشبيه بالمحرم ليس لهما ان يحلقا
ذهبوا

الارض والارآيه من الاعضآء واحدها ارب بالسكون وقيل وجمعها اخرج بدل من قوله سبع آرآب بدل الكل من الكل ثم ان وضع اليدين والركبتين في الصحيح سنة ووضع القدمين في بعض عند ابي حنيفه واصحابه رحمهم الله م البرآء بن عازب رضي الله عنه اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك فضع كفيك آي على الارض وارفع مرفقيك اي منها والمرفق بكسر الميم وفتح الفآء مجتمع طرفي الساعد والعضد وهو الزج الذي شعبان به وقال ابن دريد هو الاحر الرفوق بك م انس رضي الله عنه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم كان اذا اتى اليهود في المسلم عليك والسام الموت فامر صلى الله عليه وسلم ان يرد عليهم المسلم وذلك الموت فقال انس رضي الله عنه نهينا ان نزيد على عليكم ق ابو موسى رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامشوا الى الصلوع وعليكم السكينة والوقار الحديث الواو في وعليكم للحال والسكينة الوقار والطمأنينة فعيلة من سكن وقيل لآبه سمي انسانا لسكونه اليها كما ان الانين من الحزن ودل ظاهر الحديث على ان الاسراع مكروه وهو احد واصحه رحمهم الله وذهب بعض العلمآء الى انه اذا خاف فوت التكبيرة يسرع بل نهى ورد وقال قوم لا مانع فانه فانما على ان ما يدرك مع المسبوق اول صلوته لان الاتمام يقع على ما يأتي شيئ تقدم او لم وهو مذهب علي وابي الدرداء رضي الله عنهم وابيه ذهب الزهري والاوزاعي وابو حنيفه وابو يوسف والشافعي واسحق رحمهم الله وذهب مجاهد وابن سيرين والثوري واحد الى انه اول صلوته وبه قال محمد بن الحسن رحمه الله لان حق القرآءة والقنوت بالاولى ابن عيينه من الركعه وما فاته قضاه ق اسامة بن زيد رضي الله عنه اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها الحديث الطاعون هو المرض العام يقال ظهر الرجل اذا مات وطعن اذا اصابه الطاعون وقوع فلا تدخلوها آثبات الحذر والنهي عن التعرض للتلف وقوع فلا تخرجوا منها آثبات التوكل والتسليم لقضا الله تعالى فانه الامرين تأديب وتعليم والاخر تفويض وتسليم قاله الخطابي رحمه الله م عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول الحديث اذا سمعتم للاذان اي نداء المؤذن واذا وقوع ثم صلوا علي اي قولوا اللهم صل محمدا على الناس باظهار دعوته وابقآء شريعته وفي الاخر بتشفيعه وانتشفيع اجره ولما امرنا بالصلوع عليه ولم نبلغ قدر ما اوجب من ذلك احلنا عليه سائلين لانا لما

لانه اعلم بما يليق به والصلوة من الله تعالى الرحمة قال سعيد السدي قال بنوا اسرائيل لموسى عليه السلام ايصلي ربنا فكلمه هذا مما سألوا موسى فاوحى الله تعالى عليه ان قل لهم انه اصلي وان صلوتي رحمتي للوسيله بما يتقرب به الى الغير تقال وسل فلان الي ربه وسيلة اذا تقرب اليه بعمل والمراد بها ههنا منزلة في الجنه كما وقع صلعم تقول اللهم اني اسألك الوسيلة فانها منزلة في الجنه وانما سميت وسيلة لكون الواصل اليها قريبا من رحمة الله تعالى ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنه لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة يوم القيامة م جابر رضي الله عنه من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط ق ابو هريرة رضي الله عنه من قال حين يسمع النداء وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبالنبي رسولا غفر له ما تقدم من ذنبه م ابو سعيد رضي الله عنه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنه لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة م عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط ق ابو هريرة رضي الله عنه من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ما سلف من ذنبه م ابو سعيد رضي الله عنه اذا سمع احدكم المؤذن فليقل كما يقول المؤذن ثم ليصل علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنه لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة فاشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معز ق ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيامة ق ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس ق ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشآء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد ق ابو هريرة رضي الله عنه ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب م ابو موسى رضي الله عنه اذا سمعت الكلب او آناء احدكم فليغسله سبع مرات ذهب آكثر اهل الحديث الى ان الكلب اذا شرب من آناء فيما او مايع آخر ان الآناء نجس ولا يطهر الا بان يغسل سبع مرات احديهن مكثر بالتراب وابيه ذهب ابو حنيفه وقال ان المستحب ان يغسله الترب من غير سابقه لزوم غسله ثلاث مرات وذهب ابو حنيفه واصحابه رحمهم الله الى انه يطهر اذا غسل ثلاث مرات من غير تعفير لقوله صلى الله عليه يغسل الاناء وقوله اغسلوه وحاول الحديث على اشتداد الاسلام زجرا للعرب عن اقتنآء الكلاب وقلعا عن عاداتهم المألوفة فانهم ما توا فيه فانهم ما توا فيه تنور الكلاب مع انفسهم م ابو سعيد رضي الله عنه اذا شكا احدكم في صلوته الحديث الشك ان لا يخلو عن احد الطرفين اما الزيادة او الناقصة والمراد الرابع على تردد فيسجد جبرا للخلل والزيادة فلما كان من تلبيس الشيطان سمي جبرا ترغيما للشيطان كما في الحديث كذا قيل انتهى ياخذ بالتقيض به والبه ذهب عامة العلمآء رحمهم الله وعلى ان محل سجود السهو قبل السلام والبه ذهب ابو حنيفه رحمه الله وذهب الشافعي واصحابه رحمهم الله الى ان محله بعد السلام لو وانبه

ابی من بن وابن مسعود رضی الله عنهما انه بعد السلام وقال مالک رحمه الله
بعد السلام ونع النقصان قبل السلام وقال احمد رحمه الله کل حدیث ورد
السهو فیه موضع فان ترک النشهد الاول سجد قبل السلام لحدیث ابن
وان صلی الظهر خمسا سجد بعد السلام لحدیث ابن مسعود والضریر یقتدی بالبصیر
اجزاه لقضی بجری البع لملح الاجماع الکائن فیها والصحیح اطلاق الجواز
المقتدم عند بعض العلماء والضریر کانا للسی زمن علی اعتبار اصل المقتدی
الاذلال والاهانة من لا یفهم الا انفی الصفیر بالزغام وملو التراب
مسعود رضی الله عنه اذا شک احدکم فی صلوته فلم یدر اصواب الحدیث الشک
تساوی طرفاه والتحری طلب اجری الامرین وأولاهما بالصواب وجوب
علی الیقین لما فیه من الاخل بالاحتیاط فی اکمال الصلوه
معاویة النفقیة امراة عبد الله بن مسعود رضی الله عنه اذا صلیت
صلوة العشاء فلا تمس طیبا ای لیلا یؤدی ذلک الی الفتنه والصیحة
ابو موسی رضی الله عنه اذا صلی احدکم الجمعة فلیصل بعدها اربعا
الحدیث علی ان السنة بعد صلوة الجمعة اربع رکعات والاب ذهب اکثر العلماء
رحمهم الله وقال ابو یوسف رحمه الله اثنتان عبد الله ابن عمر رضی الله
اذا صلیتم الفجر فانه وقت الی ان یطلع قرن الشمس الاول الحدیث وهو فی ثلاث
ای للصلوة وقرن الشمس ناحیتها وحاجبها والاول بالرفع ملوصفة القرن
الی ان تضیفت الشمس ای للغروب وضاف اذا مال یعال ضاف السهم عن
الهدف وضفت فلانا اذا مللت الیه ونولت به وتضیفت تفعلت منه
الفائق والشفق ملوالیاض الذی فی الافق بعد الغرب عند ابی حنیفة والله
رحمه الله وعند ابی یوسف ومحمد وابی لیلی والشافعی واحمد والصحیح رحمهم الله
انه الحمرة التی تلی غروب الشمس وهذا ان ترکیب الشفق علی الرقة والشفاف
یعال ثوب شفیق اذا کان رقیقا والشفقة رقة القلب وهذا یؤید القول
الاول ان البیاض انما یکون ذلک والبین به ثم وقت انصاف بمنتصف اللیل
الفجر عند ابی حنیفة واصحابه رحمهم الله وبه ظاهر الروایة والی ثلث اللیل
عند ابی یوسف رحمه الله والی نصف اللیل عند سفیان الثوری رحمه الله وعند ابی
حنیفة رحمه الله روایة ابو موسی رضی الله عنه اذا ضیعت الامانة فانتظر
فانتظر الساعة قاله لرجل قال متی الساعة فقال کیف اضاعتها قاله اذا وسد الامر
الی غیر اهله فانتظر الساعة معنی وسد الامر الی غیر اهله ان یلی الامر من لیس لها اهلا
یلیق ایم وشاد الملک والراد بالامر الخلافة وما ینتظر الیها من قضاء واما غیرها وحوها
ابو موسی رضی الله عنه اذا عطس احدکم فحمد الله فشمتوه الحدیث استحقاق التشمیت
من الشوات وهی القوائم یعال لا تزک الله لها سامتة ای قائمة لان معناه التبریک
وهو الدعاء بالثبات والاستقامة وموالیمن من السمت کقاعدة الفارق فی
الحدیث اشارة الی ان العاطس انما یحق التشمیت اذا حمد الله تعالی ولهذا قالوا
سمت للعاطس ان یرفع صوته بالتحمید لیسمع الناس اذ وجوب الشیء علیهم
بعد ما علم ان علی رضی الله عنه سمع رجلا عطس فقال یرحمک الله ان حمدت
والله تعالی وعن ابی موسی رضی الله عنه سمعت العاطس فلم یحمد الله فلم یشمته
وعن الشعبی رحمه الله سمعت العاطس متی ما سمعته شمتنی ها متی فان عادت
ابو موسی رضی الله عنه اذا عطس احدکم فلیقل الحمد لله والحدیث المراد
من الملاحن الدرن واو مثل من الراوی وقوم فلیقل ای العاطس والبال الحال
والله تعالی صاحب فوادر الاصول رحمه الله العطاس ینفتل الروح وسطوته
الی الملکوت جنینا الی قرب الله تعالی لانه من عنده جاء آومن لطف لعبده
وکرامته ایاه ولولا الارواح لم تنفع بهذه الجوارح فاذا عطس المؤمن فانما
ذلک وقت ذکر الله تعالی لعبده وتحرکه للروح بما وقع فیه من الضیق فاذا
خلص الی الروح تاق الی موطنه فذلک الصحیح منه عبد الله بن عمر رضه
اذا فتحن علیکم فارس والروم أی قوم انتم الحدیث فارس والروم ای بلاد
فارس والروم وهو الی قوم انتم ای انکون من الکرین ان الکرین الله تعالی ذلک
الوقت اما لا وهو نفوله کلا امر الله ای لتکونن شاکرین ان لم یعال کلا امر یا بالملک
وهو یعال او غیر ذلک ای معاذ الله ای لتکونن شاکرین لنعم الله تعالی کما امر یا بالشکر
به وترون او غیر ذلک بالرفع علی انه خبر مبتدا محذوف ای کینونتکم وحالکم غیر
ذلک والتناغش التناغض والتحاقد وقوم تتنا فصورکم البیان والتفسیر
لقوله او غیره ذلک والمشاکیس جمع المشکیس وهو الدائم السکون ابن عمر
رضی الله عنهما اذا تاثل احدکم فلیحبب الوجه یرید به تکریم الوجه ولما فی
جرحه من الشین والمثلة وعن نهی عنها ابو موسی رضی الله عنه اذا

قال اصلكم آمين الحديث تقدم ذكره قبل صفايح قوله اذا امن الامام فامنوا الخ
خ ابوهريرة رضي الله عنه اذا قال احدكم لاخيه يكفر فقد باء به احد هما ان صدقه فبحق كفر اخاه حالياً عن التاويل اما المتاول فخارج عنه كذا في شرح السنة
ومعنى باء صار معاداً اي صار حصيصاً بذلك من قولك باء فلان بفلان اذا كان حقيقاً بأن يقتل به لمشاواته له ومكافاته فالله جازاه الله
ق ابوهريرة رضي الله عنه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده الحديث اي تقبل الله منه حمده واجابه يقال سمع دعائي اي اجب لان غرض السائل بالاجابة فوضع المسبب موضع الاجابة
الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يجاب كذا في شرح السنة
م عن رفاعة رضي الله عنه اذا قال الموذن الله اكبر الله اكبر الحديث اكبر افعل التفضيل ما خبره محذوف اي الله اكبر من كل شيء اكبر من كل شيء
عظم ومن كبر شيء اكبر شيء وبارديه العصر والغداة اكبر من كل ما اشتغل به الناس
وكان السلف رحمهم الله اذا سمعوا الاذان تركوا كل شيء فيه وهو الظهر أن الاذان اعلام منه انه غير مخالف لكم فيما دعوتكم اليه فلما بلغ فرغ من الاعلام امرهم بما يلزمهم من الاجابة وهو الفلاح
وعبر عنه بالفلاح كيلا يتكاسلوا ومعنى حي على الصلوة هلموا اليها واقبلوا عليها
على الفلاح حي على سبب الفلاح وهو الصلوة والفلاح الفوز بالبغية وانما قفت
آخر الاذان بالتكبير ايضا لكون آخره على الاجابة لكون النفس داعية الى العصيان مجبولة
على الطغيان
م ابوهريرة رضي الله عنه اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه الحديث معنى استعجم اشتد عليه فلم يقدر ان يقرأ وكأنه صار به عجمة وكان من
لم يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم
م ابوهريرة رضي الله عنه اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين يعني سنة الوضوء والطاهر انها قايدة بالخفيفتين ليسهل عليه
ركعتان لا تحوج فيهما نفسه الاتوى الى قوله صلى الله عليه وسلم حدث آخر من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا تحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
م ابوهريرة رضي الله عنه اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو احق اي احق بمجلسه من غيره وقيل تعدم مثل خ ارض الباب الثالث
م ابوهريرة رضي الله عنه اذا قام احدكم فصلى الحديث آخره الوصل بالمحبة التي يستند اليها المراكب من كوة البيت قد جاء مثله مؤخوذ بالعين والسكوت على حق فليذع آخرته قاله ابو السعادات فان آثرن العلانية من الصحابة فمن بعد هو على انه لا يعطي صلوة المفصل شيئاً بعد بين يديه للذكر
ابو سعيد رضي الله عنه اذا صلى الله عليه قال لا تقطع الصلوة شيء قادروا ما استطعتم
فانما

فانما هو شيطان وحلوا الحديث على الجماعة في نصب السترة فان المرء من يدي المصلي
مما يشغل قلبه ويشوش عليه وذلك قد يؤدي الى قطع الصلوة عليه وذهب ابن عباس وابن مالك
والحسن البصري الظاهر الحديث وقالوا لا تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب الاسود وذهب
احمد واسحق رحمهما الله الى انه لا تقطع الصلوة الا الكلب الاسود لحديث عائشة رضي الله
م ابوهريرة رضي الله عنه اذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي الحديث المعنى
اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد يدل عليه فهم امر ابن آدم بالسجود فسجد والويل
نقيض الوأل وهو النجاة اسم معنى كالعذال الا انه اشتق منه فعل اذا نعال دليلا
لم يشتق منه المصادر ثم نوع رفعها لافادة معنى الثبات فتقال ويقال لم تقولوا السلام
عليكم قال صاحب الكشاف وقيل الويل الحزن
م جابر رضي الله عنه اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الحديث فلا يجعل لبيت نصيبا من الصلوة حتى
يصلي فيه فصلاها ومعنى من صلوته خيرا اي من اجل صلوته فنهم خير او من اجل الحديث نهم
النفل في المسجد فيها افضل
ق ابن عمر رضي الله عنه اذا قعد احدكم في الصلوة
فليقل التحيات لله الحديث قالوا حيث شرع معلم الصحابة يقولون اذا صلوا معه السلام
على الله السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان التحية
تفعلة من الحياة معنى الحياء والتنعم والصلوة من الله الرحمة والطيبات
الكلمات الدالة على الخير كسبحان الله وبحمده والصلوة من الله ومن الخلق
عليه السلام أن لكم عليهم التسليم على الله تعالى وعلمهم ان ما يقولون عكس ما يجب أن
يقال لان كل احياء ونعم وسلام ملك لله تعالى وعلمهم ان ما يقولون ومن هو كذلك فحي بالتحية
السلام على الله لانه الملك كل رحمة وكل ما يدل على كمالات ادعية الخير فهو مالله كذا في العالم وذكر بعض اهل التحقيق الملك فيما وعلى الخلق لان ملوك الارض يحتوجون
تحيات مختلفة فالمعنى ان الالفاظ التي تدل على الملك كلها لله تعالى وقيل معناه السلام
من كل آفة فان السلام والتحية واحد وقيل التحية البقاء كما يقال احياه الله فيحياه
وقد ذكرنا في الميس ما خصت التحية على ارادة الاستيعاب بجميع الملك وسائر الحقوق
المشروعة بالعظيم والجلال وليس المراد الالفاظ التي كانوا يخاطبون بها الملوك لان
منها ما لا يصح اطلاقه على الله تعالى كقولهم عش الف سنة وأسلم وانعم بل المراد
منها المعاني التي ذكرناها والصلوات الادعية لله تعالى والطيبات الكلمات الحسنة
على بيان التفويض والتنزيه وحسن الثناء على الله تعالى وعلى السلام علينا

اى اسم الله علينا او السلامة وهى التخلص من الافات وذلك اشبه لانهم كانوا يحيون
به قبل السلام علامة للمسألة وكانوا يحيون ايضا بغير السلام بل كان السلام اقل
وغير الاكثر فلما جاء الله بالسلام قصر واعليه ومنعوا مما سواه من تحايا الجاهلية
وايراده على صيغة التعريف اتم لفظا وابلغ معنى ق ابو موسى رضى الله عنه اذا قلت
لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت يوم الجمعة منصوب على الظرف
والعامل فيه قلت والواو في والامام للحال ويقال لغا يلغو ولغى يلغى اذا تكلم عالما
بمعنى وهو اللغو واللغاء كذا في الغايق والعمل على هذا الحديث عند جميع العلماء رحمهم الله
حيث اتفقوا على كراهية الكلام والامام يخطب فان تكلم غيره فلا ينكر الا بالاشارة
ق ابن عمر رضى الله عنهما اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته وان اقيمت
الصلوة والعمل على هذا عند العلماء من الصحابة ومن بعدهم رضى الله عنهم حيث قالوا يبدأ
بالعشاء وان فاتته الجماعة روى ان ابن عباس وابا موسى رضى الله عنهما كانا يأكلان
سواء فجاء المؤذن يقيم فقال ابن عباس لا تعجل حتى نأكل هذا السواء ولا تقوم الى
الصلوة فانفسنا من الطعام شيء وهذا اذا كانت نفسه شديدة التوقان الى الطعام
وكان في الوقت سعة وقال وكيع انما يبدأ بالطعام اذا كان طعاما يخاف فساده
ق ابن عمر رضى الله عنهما اذا كان احدكم يصلي فلا يبصقن قبل وجهه الحديث رأى صلى الله عليه وسلم
بزاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصقن قبل
وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى فلا يبصقن قبل وجهه اى مقابل وجهه ق ابن معدود رضى الله عنه
اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث التناجي التساري وانما نهى عن ذلك لانه
سبب الحزن وقد ورد رأوا به من اجل ان ذلك يحزنه قال الخطابي رحمه الله انما
يحزنه ذلك لاحد معنيين احدهما انه ربما توهم انهما تناجيا بشيء رآى فيه غايلة
له والآخر ان ذلك من اجل الاختصاص بالكرامة فهو يحزن صاحبه وقال ابو عبيد هذا في
السفر في الموضع الذي لا يأمن الرجل صاحبه فيه على نفسه فاما في الحضر وبين ظهراني
العمارة فلا باس به م ابو سعيد رضى الله عنه اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم
بالامامة اقرؤهم وانما قدم صلى الله عليه الاقراء على الاعلم لان الاقراء في زمانه كان
افقه انما لو تعارض فضل القراءة وفضل الفقه قدم الافقه عند اكثر العلماء لان
احتياج المصلي الى الفقه اكثر من احتياجه الى القراءة لان ما يجب في الصلوة من
القراءة محصور وما يقع فيها من الحوادث غير محصور فلو لم يكن فقيها كثيرا ما يعرض
في صلوته

في صلوته ما يقطعها عليه وسيوقفه عنه ق جابر رضى الله عنه اذا كان واسعا فخالف بين
ثوبيه الحديث اذا كان واسعا اى الثوب فخالف بين طرفيه اى حال اداء الصلوة ليلاء
يفسد الصلوة بانكشاف العورة والجمعة معتدل الازار ق ابو موسى رضى الله عنه
اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول الحديث
دل الحديث على فضيلة التبكير الى الجمعة م ابو موسى رضى الله عنه اذا كان يوم القيامة
دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار فكاك الرهن ما يفتك
به اى يخلص به ووجه الحديث والله اعلم ان اليهود تسارعت الى تكذيب كثير من الانبياء
عليهم السلام وقتلت زكريا ويحيى عليهما السلام ثم كذبت نبينا محمدا صلى الله عليه
والنصارى تقولت على عيسى عليه السلام وانكرت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه ومهما
كان عند كل واحدة من الفئتين من العلم بذلك فهلكنا بذلك وخلص الله تعالى المؤمنين
بتصديقهم اياه فكان الذي اورث الكتابي كفره محمد صلى الله عليه وما انزل عليه والذي
خلص المؤمن تصديقهم اياه فاورث الله تعالى كل واحد من المصدق والمكذب مقعده
صاحبه من الجنة والنار اورث الكتابي مقعد المؤمن من النار واورث المؤمن مقعد
الكتابي من الجنة وعبر نار بالفكاك ونار بالفداء على وجه المجاز ولم يرد به تعذيب
الكتابي بما اجترحه المسلم من الذنوب فان ذلك خارج عن مقتضى الحكمة قال الله تعالى
ولا تزر وازرة وزر اخرى كذا في المبسوط م جابر رضى الله عنه اذا كفن احدكم اخاه
فليحسن كفنه تحسين الكفن تبييضه وتنظيفه لا كونه ثمينا كذا في التحفة وذكر في الغايق
معناه لا تطاول فيه ولا يفضل م ابو موسى رضى الله عنه اذا مات الانسان انقطع
عمله الا من ثلثة الحديث من ثلثة اى من اعمال ثلثة والصدقة الجارية كالاوقاف
وفضل تلك ما كانت للمصالح العامة كالقناطر والخانات والمدارس والعلم المنتفع
به هو علم الشريعة اذ هو المنتفع به على الاطلاق في الدنيا والاخرة وقيل هو ما كان
مستنبطا من الكتاب والسنة ق ابو موسى رضى الله عنه اذا مر احدكم في مسجد
او سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها لم لياخذ بنصالها قال ابو موسى ذلك ويمد
صوته وانما امر صلى الله عليه بذلك لئلا يصيب احدا فيتاذى منها فيؤدي ذلك الى
الفتنة والنبل السهام العربية والنصل نصل السهم والسيف ابن مسعود
رضى الله عنه اذا مر بالنطفة اثنان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا الحديث
بعث الله تعالى اليها الملك حين يتكامل تنيانها وتكمل اعضاؤها فيعيرها ويثقفها

فيها ما يليق بها من الاعمال والاعمار والارزاق جسما اقتضته حكمته تعالى وسبقت
به كلمته من وجود مستعد القبول للحق واتباعه اثبته في عداد السعداء وكتب له
اعمالا صالحة تناسب ذلك ومن وجده قاسي القلب ضاريا بالطبع مباينا عن الحق
اثبت ذكره في ديوان الاشقياء وكتب له ما يتوقع منه من الشر والمعاصي فمن اذا
لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضي تغير ذلك فان علم من ذلك شيئا كتب له اوائل امره
واواخره وحكم عليه وفق ما يتم به عمله فان ملاك العمل خواتيمه وهو الذي يسبق
اليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة والنار م ابو مرين رضي الله عنه اذا مضى شطر
الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا الحديث ثبتت بالقواطع
العقلية والنقلية انه تبارك وتعالى منزه عن الجسمية والتحيز والحلول امتنع
عليه النزول على معنى الانتقال من موضع اعلى الى ما هو اخفض منه بل المعنى به
ما ذكر اهل الحق من تنزل رحمته ورأفته بعباده وعطفه عليهم واستجابة دعائهم
وقبول معذرتهم كما هو دأب الملوك الكرماء والسادة الرحماء اذا نزلوا بقرب
قوم محتاجين وسئل بعض السلف عن النزول المذكور في الحديث فقال قولي فيه الاعمال
به ونفي الكيفية عنه والشيء النصف والبعض وانما خص ذلك بالليل وبالشطر او الثلث
لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض للنفحات وعند ذلك تكون النية خالصة
والرغبة الى الله تعالى وافرة وذلك مظنة القبول وهو من يقرض غير عديم ولا ظلوم
اي من يقرض غنيا لا يتحيف عن اداء حقه والوفاء بوعده عادلا لا يظلم المقرض بنقص
دينه وتأخير الاداء عن اوانه والعديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل م ابو بكرة
رضي الله عنه اذا نزلت او وقعت ممن كان له اهل فليلحق بأهله الحديث اذا نزلت اي
فتنة واو وقعت شك من الراوي ومعنى يعبد يقصد والمراد من الارض القرية والبادية
والنجاء بالمد الاسراع وهل استفهام على سبيل التقرير ومعناه انت عالم بأني بلغت
الرسالة وهو يبوبائم دائمك اي يرجع مو بائم وائمك فصار علما وصار حقيقة
بذلك وهو او يكون من اصحاب النار اي يكون الملك في الحديث حجة على الاعتزال عند
وقوع الفتن وقد فعل كذلك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عند مقتل عثمان رض
وفي صفين ويوم الجمل وفتنة ابن الزبير رضي الله عنه ق ابن عمر رضي الله عنه اذا
انصح العبد لسيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين انصح العبد لسيده اي
اخلص عمله له واصلح خ ابو مرين رضي الله عنه اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق

والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه انما امر صلى الله عليه وسلم بالنظر الى الاسفل ليكون شاكرا
لله تعالى فكثر من يزهد الشاكرين ثم السنة ان ينظر الرجل الى من هو فوقه في الدين
فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فيحمد الله تعالى على ما فضله الله تعالى به عليه
فيكون من الشاكرين ق عائشة رضي الله عنها اذا عطس احدكم وهو يصلي الحديث
العطاس اول النوم والواو له وهو يصلي وفي وهو ناعس الحال م ابو مرين رضي الله عنه
اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا فهو فلا يخرجن من المسجد اي لاجل التوضي ومعنى حتى يسمع صوتا
حتى يستيقن الحدث لان سماع الصوت شرط لانه قد يكون اصم ولا ان وجدان الريح
شرط لانه قد يكون اخشم لا يجد الريح والمعنى في ذلك كله ان اليقين لا يزول بالشك
ك علي رضي الله عنه اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل الحديث تقدم ذكره في
هذا الباب في فوله اذا قام احدكم يصلي الحديث ثم معاد الحائل ذراع فصاعدا وقيل
معنى ليس يكون في غلظ الاصبع لان ما دونه لا يبدو للناظر من بعيد فلا يحصل المقصود
خ ابو سعيد رضي الله عنه اذا وضعت الجنائز واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني الحديث الجنائز بالكسر واحدها الجنازة والويل اسم معنى
كالهلاك والضرر تقول ويلا وويلها وبها للجنازة وهو التفات من التكلم الى الغيبة ومعنى
صعق غشي عليه والمراد بسمع الانسان ذلك الصوت لكمل ايمانه ايمانا بالغيب
فيكون اختياريا نافعا ولو سمع ذلك بكمل الايمان اضطراريا غير نافع م ثوبان
رضي الله عنه اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة هذا الحديث وامثاله
من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر عن الامر المغيب ق عائشة رضي الله عنها اذا
وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء تقدم ذكر قبيل هذا فهو اذا كان
احدكم على الطعام الحديث والسؤال بضم السين بمعنى المسؤل كالخبز بمعنى المخبوز و
القبض بمعنى المقبوض وفوله لم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم فيه
قولان احدهما ان هذا مما اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني ان دعاءه كان
لامر لم يحتمل التأخير واذا وقع مثل للمصلي فلم ان يقطع صلاته كذا في الكشاف خ
ابو مرين رضي الله عنه اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه الحديث
قال الخطابي قد تكلم بعض من لا خلاق له على هذا الحديث فقال كيف يجتمع الداء
والدواء في جناحي بعوضة وكيف يعلم حتى يقدم جناح الداء ويؤخر جناح الدواء

قال وهذا سؤال جاهل او متجاهل فان الذي يجد نفسه ونفوس عامة الحيوان فرجح فيها
من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهي اشياء متضادة اذا تلاقت تفاسدت
ثم ان الله تعالى قد الف بينها وجعل منها قوى الحيوان لجدير ان لا ننكر اجتماع الدم
الدم وائتلافه في جزء من حيوان واحد وان الذي الهم النحلة ان تتخذ البيت العجيب الصنع
وتتسلل ثم هو الذي خلق الذباب وجعل لها الهداية الى ان يقدم جناح الداء وتؤخر
جناح الدواء لما اراد من الابتلاء الذي هو مورد رحمة التعبد والامتحان الذي هو
مضمار التكليف وفي كل شيء حكمة وعبرة وما يذكر الا اولوا الالباب فقد دل الحديث
على ان موت ما ليس له نفس سائلة في ماء قليل او شراب لا ينجسه واليه ذهب اكثر
العلماء رحمهم الله وقال ك في به ننجسه م جابر رضي الله عنه اذا وقعت لقمة احدكم
فليأخذها الحديث قال جابر سمعت رسول الله يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند
كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا وقعت لقمة احدكم الحديث
ولعق الاصابع بجنبها م عبد الله بن مغفل رضي الله عنه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم
الحديث ولغ الكلب في الاناء اذا شرب ومومن باب منع وعفر تعفيرا اذا امر به
ذهب ك في واكثر اهل الحديث رحمهم الله الى ان الكلب اذا ولغ في اناء فيه ماء
قليل او مايع آخر انه ينجس ولا يطهر الا بان يغسل سبع مرات احدهن مكدرة بالتراب
غير ان الشافعي رحمه الله قال المستحب ان يجعل التراب في غير السابعة ليرد عليه ماء
يطهره وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه يجب غسله ثلاثا من غير تعفير وهو
مالك والاوزاعي رحمهما الله الى انه لا ينجس الماء ولكن يجب غسله تعبدا ق ابو هريرة
رضي الله عنه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده الحديث فلا كسرى بعده اي في ارضه
وهي العراق وهو فلا قيصر بعده اي في ارضه وهي الشام لا لن يكون لا كسرى بعده
لا قيصر قال ابو حاتم وقد روي انه صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى ابرويز بن هرمز
بن انوشروان يدعوه الى الاسلام وكتب اسمه ومن اسم ابرويز فغضب ابرويز
من ذلك ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم فدعا صلى الله عليه وسلم ومزق الله ملكه كما
مزق كتابي فاستجاب الله تعالى دعاءه واهلك ابرويز عن قرب على يدي ابنه
شيرويه وكانت مدة ملك انوشروان العادل سبعا واربعين سنة وسبعة
اشهر ومدت ملك شيرويه من احدى عشرة سنة واربعة اشهر ومدت ملك
ابرويز ثمانية وثلاثين سنة ومدت ملك شيرويه ثمانية سنين وكتب صلى الله عليه وسلم
الى قيصر فاكرم كتابه ووضع المسك فقال صلى الله عليه وسلم ثبت ملكه فثبت ملكه
بالروم وانقطع عن الشام وانفقت كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله واورث الله
ارضهم المسلمين م جابر رضي الله عنه اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من
غير الفريضة الحديث هم بالامر معنى عزم عليه ومعنى من غير الفريضة نافلة والاستخارة
طلب الخير وهو او قال عاجل امري وآجله موشك من الرواي ومعنى فاقدروا له
فقدروه له فقال بعض الحكماء من اعطي اربعا لم يمنع اربعا من اعطي الشكر لم يمنع المزيد ومن
اعطي التوبة لم يمنع القبول ومن اعطي الاستخارة لم يمنع الخير ومن اعطي الصوم
لم يمنع الصواب ق عبد الله بن زمعة رضي الله عنه اذا نعت احدكم الحديث
قال الراوي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال
اذا انبعث اشقاها الحديث زمعة بفتح الزاي والميم وقد تسكن الميم وانبعث
بمعنى نهض وذهب والضمير في اشقاها للقوم باعتبار القبيل وفي اليها للناقة والذي
انبعث اليها هو قدار بن سالف وكان رجلا اشقر ازرق قصيرا وهو رجل عزيز
اي ذو رهط والعازم الذي قل حياؤه من عزم الصبي بالحركات اللطاف اذا قل حياؤه
والمنيع الممتنع على من يريده

الباب الثامن

ق انس رضي الله عنه ما احل لكم الا ان تلحقوا بالذود قال لو هط من عكل ثمانية
او من عرينة قدموا عليه فاجتووا المدينة فقال لو خرجتم الى ابل الصدقة فشربتم
من ابوالها وابانها فنعلوا فلما صحوا ارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه واستاقوا الابل وجاروا بالله ورسوله فبعث صلى الله عليه فتيته
من الانصار فاخذ وهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وفي رواية عن انس
وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا فقلوا ما اجد لكم الا
دواء وراحة الا ان تلحقوا بالذود فقتلوا بابوال الابل وابانها والذود ما بين
الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظ مونث ولا واحد له من لفظه
كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور وابغنا بهمزة القطع بمعنى اعنا
بالرسل وبهمزة الوصل بمعنى اطلب لنا والرسل بكسر الراء هو اللبن وعكل قبيلة
وبلد ايضا والمراد به ههنا القبيلة وفي بعض طرق هذا الحديث نفر من عرينة
وفي بعضها رهط من عكل وعرينة فان لم يكن عرينة بطنا من عكل فلعل بعضهم
كان من عكل وبعضهم من عرينة والاول اشبه لاستناد القصة بالعرنيين قال الامام

الاجل شهاب الدين التوربشتي رحمه الله والنفي بالنجم كعدة رجال من بلغ الى عشرة
وقد عرف من الروايات ان اولئك كانوا ثمانية واجتماع المكان خلاف ما تنفي عنه وما
ان لا تسمع في طعامه وشرابه والوانا فذلك لكراهة الحارث وقد كان وقع بوشك بالمس منه
الحزم وهو البرسام لكراهة الايام المبتدأ وقد قيل الترخيص لاصحاب بول الابل للتداوي به
اهولا دخاصة وكان ذلك في صدر الاسلام ثم نسخ واليه ذهب ابو عصمر رحمه الله تعالى
وقيل للتداوي اذا كان تصيبه كالمبتدع كالمبتدع بالجوع والصوم عادة يسوغ
وعند محمد بن الحسن رحمه الله كل للتداوي وغيره لظهر انه عند وقوع مثل اصبعه
اي فقأها وسمراء عنهم الى كلهم مسلمين نجاة وانا سبيل عنهم لانهم علموا انه
الزعاء كذا روى عن ابن عمر رضي الله عنه وانا لم اسقوا الا انه انما قتل ذلك بهم للقتل في
سقيم استبقاؤهم ق ابو عمر بن عبد البر رضي الله عنه ما اذن الله بشيء كاذنه لنبي يتغنى
بالقرآن يجهر به الاذن الاستماع ومنه قولهم يعلى واذنت لزيد وكل هذا في نبي
باذن الشخص له والمراد بالتغني تحزين القراءة وترقيقها ومنه الحديث في نبوا القرآن
والمعنى بعد الاستماع الاعتداد بقراءة النبي صلى الله عليه وبانه من تمامها وشرطها عندنا
ومنه قولهم للامير يسمع كلامه فان لم يعتن بأمرنا موقفا حسنا لدى الخالق
وقيل المراد بالتغني الاعلان وبدلة على هذا حديث من لم يجهر به فان ذلك كالتصريح وفي معناه
قول ابي عبيدة ح احب المكان القفر من اجل انني به اتغنى باسمها عنترة
اي اتفرد باسمها واعلن به غير مختف وقيل معنى التغني الاستغناء اي استغنى بالقرآن
عن غيره وقيل معناه الترسل وتحسين الصوت ولذلك جوز الشافعي رحمه الله القراءة
بالالحان بشرط ان لا تخرج اللفظ ولا تخل بنظم القرآن ويكره الكلام لمراعاة سجع النثر والمسير
وشرح الطيبي ناصر الدين رحمه الله خ انوس بن رضي الله عنه ما اعطمك ولا اعظمك الا
انا قاسم اضع حيث امرت موصول على ما كان يقسم فيهم من الاموال وقال صلى الله
هذا العوال لذا لكم زهرة علوه بخطمه وتنكر عن التفاضل في القسم فانه بامر الله تعالى
وانه على نعطي ونمنع لا غير وقد مر الضيزى انا قاسم لمقبل الحصر اي على مقصور
على القسم لا غير خ المغداد بن معدي كرب رضي الله عنه ما اكل احد طعاما قط
خيرا من ان يأكل من كسب يده الحديث فيه حث على الكسب باليد وبيان لفضيلته
م مستدرة الغيرى رضي الله عنه ما قد تسالح الاخوة الا كما تحمل احلامكم اسنتهم
الصابة بزة التيم فلنطفئ بم يرجع اي ما مقدار الدماغ بمقابلة الاخوة او جنب الاخوة
والتيم

والتيم مولى النجم الذي لا يدرك قعره وقيل موضع ماية واسقاقه من
التيم لان المستنبعين به يقصدونه كذا في الفائق والحديث في بيان هوان الدنيا
وحقارتها بالنسبة الى الاخرة خ ابن عباس رضي الله عنهما ما الغلو ان ايام فضلت بها
فهذا الايام الحديث الايام المكان الهاجمي ايام عشر ذي الحجة ومعنى الاجتلاء
ظهور رجل على صوب المضاف لانه استثناء من الكل ومعنى تخاطل بنفسه وماله
اي يلقي بنفسه وماله في الهلاك ويقاتل في سبيل الله تعالى ولم يرجع عن ذلك بشيء
ما من ايام احب الى الله ان تتعبد فيها من عشر ذي الحجة يعدل كل صيام كل يوم منها
بصيام سنة ق عائشة رضي الله عنها ما انا بقارئ الحديث جزاء بكسر الجيم والمد
المدى من جبال مكة مصروف ومنهم من نونه فلا يصرف ولم يقل بجبال ثلث بجبال
ويجيء جزاءة وجزاءة وجزاء بالكسر والفتح والمد وهي بمعنى واحد فيقولها ولا يسوغ فيها الامالة لان
الواو سبعت الالف ممنوعة وهي حرف مكرر فامت مقام الحرف المستعلي كذا في التيسير
وكان صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه يأتي جراء فيتحنث فيه فجاء الحق وهو في غار جراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ الحديث فرجع صلى الله عليه يرجف فؤاده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فتحنث التعبد
معناه القاف الجد في من نفسه كالحج والتحوب الذنب كذا في الفائق ومعنى زملوني لغو في يقال
تزمل بثوبه اي التف والاصل من الخطأ سوء المقابل في المآل والتعويض ثم ولما كان الغط
ما يأتي بنفس المخطوط استعمل مكان التخين وفي بعض الروايات فحنفني كذا في المجمع وذكر
انه جعل للعرب الغط الضغط الشديد وفي روايه فاخذني فغطني ثماني ثم ارسلني الثنتين وكل
ذلك للتمرين والتوطين على تلقي الوحي ولقاء الملك وانما فعل الله تعالى به ايثارا لخلوة
ليتقطع عن مخالطة الجنس ويتناسى على طول الزمان المألوف من اخلائهم ويتضع قلبه
في التعبد وتأنس بمراءيك لورود الوحي وقيل انما غطه ليخبره بما هول من ملقاة نفسه
فيحن على ملكه ويهون عليه ما يرد عليه من الوحي وقيل انما غطه ليخبره بما يح

عليه بريد بأمر هذه السورة حتى آيات كذا وكذا الفاتحة ق ابو من بن رضى الله عنه ما انزل الله
فيها شيئا الا هذه الآية الفاتحة الجامعة الحديث قال صبرسيل عن كيفية الحج تعالى فقال اوحى
عن اصحابه اذا اشتد عليهم شيئ فرخ او سمعها فاذا قيل هاعن بيان ما تحتها وتفصيل انواعه
ومعنى الجامعة الجامعة لابواب البر اجماع اسم الخير على سائر الطاعات كذا في المنتقى
ابو من بن رضى الله عنه ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس به كافرين
الحديث كانت العرب في الجاهلية اذا سقط خبر وطلع آخر تقول لا بل سقط كذا وطلع كذا
مطر وتمحورن ان ذلك المطر هو فعل الانجم فنقول نعم كوكب كذا اى مطر ما بكوكب كذا وقيل
تجعل نصيبا من الله تعالى عند سقوط النجم فجاء هذا النوع من التغليظ فاما من نسب
ذلك الى الله عز وجل وجعل الكوكب وقتا كما وقيت الليل والنهار كما ذكرنا فلا كراهة فيه
هذا التاويل وعن صلى الله عليه وسلم قتيس شيئ من النجوم فكافرا متبرئ من الله
كذا في شرح السنة ح ابو من بن رضى الله عنه ما انزل من داء الا انزل له شفاء
الطبائع تختبر بحدوث الازمنة من الحر والبرد وغيرهما وتتغير بالاغذية والادوية
في الجسد الاصحاء من الظلم وما يتبعها طاه ابن آدم من قضاء الشهوات واللذات والحرص
والنهب واللهو وما يحدثه في جسد من الدم والمرة والبلغم فيحتاج الى دواء يسكن ما جاوز
منه جهذا تدبير الجسد فاما تركه لتدبره نفسه كما لو تركت تدبير البدن الى الغذاء ودعي
وموعد الانبياء عليهم السلام وقد يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسم فيحتمل ان يقال
ما ازى نفى هذا شيئا فذهبت عائمة بناء هم وصارت ذلا فعرف ان الله بريء من ذلك
تعالى ذلك عن ما رأى فاسم من ان يعبد والى ما كان عليه فكذا وضعت جبلة الانسان
ان تطالح حتى تزل الهيبة التي كانت وليولا ذلك لكانت الالوهية مهملة ولم تحلق الخلائق
تعالى وكان سليمان مملوكا الله عليه تمثيت ع محمد ايه كل يوم سجع شاة ما به النهى انا
دواء له لكذا فتطلع وتضع في ديوان الطب فعاتة الطب انما وزر فرفع من تلك الكتب
كذا في نوادر الاصول الجواب المكان الرفيع والمجلس الخروب لانه يرفع فيه ويجاب
دونه ومنه قيل لحواجب الاسد اجاء وسمي القصر والمزرعة المنيع حجا والكفل الثياب
ح ابو من بن رضى الله عنه ما بعث الله من نبي ولا استخلف خليفة الا كانت له بطانتان
الحديث بطانة الرجل صاحبه سرّه فبطانة الانبياء مع الاولياء والاصفياء قال الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم اى اصفياء من غيركم لا يالونكم خبالا
فضع موضع الاسم شيئ يا هذا الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث والحق ليست على

وانتظر ما يكون فرجعت الرسل الى اهل مكة واحدا بعد آخر الى ان اجتمعوا جميعا وغاظهم
مطلبي للبيت فصاحوا وانصرفوا قولا لائما لوني خطمة الى اخره يرد به والله اعلم
المصالحة والكف عن القتال الحرم والراقم الدم فيه لذا الحديث وكونه البيان بين حرمة
الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا كل انهاكم والخطمة الهلال بالا
والخطب والحي ماش مع ظلم وظلمات ق انس رضي الله عنه سمعت ما رأيت من ذي رحم
اكبر لا كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان
فزعك فلما رجع قال الحديث قال حماد بن سلمة كان هذا الفرس يبطئ فما رأيناه ذلك والعرك
هذا العرك صار سابقا ان محققه من الشقيلة ولذلك قبلت اللام الغار فيه من ابي الهيثم
والقتله والضيغ وحياله للفرس انه لجري اي غزير الجري واسع تشبيه لما في حجة
الجري بالجوف الذي هو في غاية السعة او لانه نوع من جري بالكسر اذا مباح لما في حجة
وذل الحديث على اباحة تشبيه الشيء بالشيء وعلى جوازه استماع ذلك م ابو هريرة
رضي الله عنه مازرين لعيال رزقا اوسع عليه من الصبر الرزق معولي المصدر ومن الصبر
وذل الحديث على فضل الصبر ق زيد بن ثابت رضي الله عنه ما رأيت بكم صنيعا هي
ظننت انه سيكتب عليكم الى اخره كان صلى الله عليه وسلم خرج من حجرته من الليل فصلى فيه ناس
فصلوا معه بصلاته وكانوا يأتونه كل ليلة حتى اذا كان ليلة من تلك الليالي لم يخرج اليهم فرفعوا
اصواتهم صلى الله عليه وسلم فتنحنح لهم وظنوا انه خرج اليهم فخضبوا رؤوسهم بالحناء وذلك
قال القاسم بن محمد صلوة الناقلة تفضل صلوة المسرة على العلانية تفضل الخمس بضع وعشرين
درجة وراى ابو امامة رجلا في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو فقال ابو امامة اتاك
لو كان صلاتك بيتك والمعنى هو ذاك ان صلوة النفل اذا كانت في البيت تكون خالية عن
وانما الغرض بقوله في الجماعة الخلال بالنية موكدة عند عامة المشايخ او فرض عين
ويجب للقتال مع اهل البدع ان كانوا الصلوة جماعة بالاتفاق لكن ليس من شعائر الاسلام ق
عائشة رضي الله عنها ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه يوصيني بالجار
بتخفيف الصاد ومعنى يوصيني يعلمني ما يكون سببا لاحسان اليه ويشير الى ان الجار
صلى الله عليه خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره م ابو الدرداء رضي الله عنه ما ظلمت سفي قط الا تحيتهما ملكان يعولان الله
لجاره المنفق خلفا ومجل لممسك تلفا الجنب بكسر الجيم وفتحها الناحية المنفق
ظنه بالله تعالى ويعلم انه رب غني كريم وقد استغار بمصدره غناه وكرمه فاذا انفق
احدث

الواحد يطعم نصف صاع من البر وصاعا من غيره ح سهل بن سعد رضي الله عنه ما لي اليوم في الناس من حاجتي قال لامرأة جيئي بالبرد فقالت يا رسول الله جيئت أهب نفسي لك ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله إلا حرمه الله على النار الإخلاص فائدته أن من مات به شهيدا دخل الجنة من غير عذاب على أي حال أي صادقا من قلبه مخلصا ما من لا إله إلا الله يتبع الا أعطي من الآيات ما مثلها أمن عليه البشر الحديث الآيات المعجزات رضي الله عنه ما من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثلها أمن عليه البشر الحديث الآيات المعجزات أي أمنوا ح أمن الناس على أنفسهم وأموالهم ما من أحد من الناس يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الحديث الحنث الإثم ومعنى بلوغها بلوغ الحنث أي الإثم لأن الحنث يجري على الفعل والتضرع رحمته يعود الله المسلم الموصوف وهو الوالد م متعمدا بسكان رضي الله عنه ما من نبي إلا أعور الدجال يعور المسلم أي لا يجعل لهم ولا ينصح لهم الأعور يدخل على المسلم ما لا يجد لهم أي لا يشفي على نفسه وجفظهم ولا ينصح لهم ومعنى لم يوطئ معهم البتة ما من أحد يموت بعد ما مات يحب بقاء إلا الشهيد من الآثام م ابن عباس رضي الله عنهما ما من رجل مسلم يموت فتقوم على جنازته أربعون رجلا الحديث ورد حديث ما فيه رجحان على الأربعين م ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة الحديث وروى هذا الحديث مسروق وأنس بن سيرين والزهري والنضاء بن شريح وهم وصف ابن عباس لأن المسلمين لا يجتمعون مثل هذا العدد إلا قل من العدد ثم متأخرا لأن الإسعاد إذا وقع المغفرة لجميع أهل المكان من شفع له فيه من الفضل بعده لكن يدل بن يزيد على تفضلهم وتكرمهم على عباده كذا في المفهم م جابر رضي الله عنه ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعدوا بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها الحديث بقوائمها وأخفافها الحديث القاع المستوي من الأرض والقرقر في معناه وعبر عنه بالمطمئن لخلوه عن الشوك ونحوه لأن استواءه لكمال المكان كذا قاله الإمام المازري شهاب الدين التورپشتي رحمه الله وذكر في مجمل اللغة القرقر القاع الأملس الاستطالة العلو والضمير عليه لصاحبها لا بإبل المراد من قرقر أن ما كانت حالا إلا في القوة لتكمل النقل لوطئها والتمام بالتذكير مع أن القرقر لها وإنما ثنى عنها هاتان الصفتان لتكمل النقل وأحدى ان يجزئ المنطوح والمكدن كل مال لا يؤدي زكوته وإنما لكن منعها لتعلق صلى الله عليه ما أدى زكوته عليه يكن ولم يكن ماطلا وما بالمطل أن تزكى وإن كان ظاهر المال والشجاع الحية الذكر والأفرع هو الذي لا شعر له والأبتر حية قصيرة تخط جلد رأسها وتنفض من كثرة سمها وطول عمرها ونصب عينيها على الحال والفرس المتحزم فيناء به للشجاع والبارز للصاحب والقضم الكسر ونصب قضم الفيل على أنه مفعول مطلق مثل ضرب الأمير م أبو موسى رضي الله عنه ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الحديث ذكر صلى الله عليه وسلم جنسين من المال فما قاله لا يؤدي منها حقها ذكرا بالنص في المعنى وهو الذهب لأن كل واعد منها جامعة ما فيه ودنانير دراهم وكنى بها عن الأموال أو يؤدي بها الفضة وأكتفى بذكرهما وعطف ورد التنزيل قال الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وتصبيح السبي جعل عريضا والصفائح ما طبخ من الحجر يده وغيره عرضه ثم من نار تعلمون بضم التاء أي تطبخ صفائح من نار م ولا يوقد عليها ولا يستعمر ان يكون صفائح من نار بل من الحجر أي مثل ما لكن جعل صفائح من نار لتحمي عليها ولا يتمكن من الصفائح المتخذة من نار لأن قوله فتجعى عليها نار جهنم وجه وعلى هذا فمفعول لم يتم فاعلة مؤنث الضمير في صفحت الراجع إلى الذهب والفضة وصفائح بالنصب مفعول ثان ومن رفع الصفائح فاقم جعل من نار بدلا من الجمر ولست أحقق ذلك رواية وإن ذهبت إلى ذلك فالضمير في صفحت للصفائح والمعنى أن الله تعالى يجعل الصفائح من نار فتحمى بنار جهنم وأرى الرواة بعضهم يضبطونها وبعضهم يروونها بالنصب أقوى لما ذكرناه م وموصوفون للنقص تارة بالله يوم يحمى عليها في نار جهنم جعل عين النصب والفضة هي المحماة عليها في نار جهنم كما ذكر الإمام المتقن شهاب الدين التورپشتي رحمه الله وكلامه نص بأن من في نار الابتداء الغاية لأنه لما نفى أن يكون للتعيين لم يبق إلا ابتداء كونه للتبعيض فلا لأنه لا استعمر المعنى تعين لزيد كون للابتداء م أبو الدرداء رضي الله عنه ما من عبد مسلم يرعو لأخيه بظهر الغيب الحديث بظهر الغيب بفتح المعجمة والمعنى حينئذ كما في الإسلام ما من قول الشاعي عز الإسلام عليك وكما الحج المقام في قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ذكره العلامة في المكاليف للكشاف ومعنى ذلك مثل ما يرعو لنفسه أي يدعو له م أم جبيبة رضي الله عنها ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الحديث تطوعا غير السنن المؤكدة للصلوات ذ اليوم والليلة على ما عرفي فضيلة ذلك وقد ذكر ركعتان قبل الفجر وأربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وقوله غير فريضة بالنصب تأكيد لفظي لعزم تطوعا وقوم الأولى بنى مؤنث

من الراوى ق معقل بن يسار رضى الله عنه ما من عبد يسترعيه الله رعية الحديث
الغاش اسم فاعل من الغش ضد النصح من الغشش وهو المشروب الكدر وقولهم
الا حرم الله عليه الجنة محمول على تحلل ذلك الفعل او على تحريمها عليه الى زمان انقضاء
عقوبته على جرمه كما مر غير مرة م عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما من غازية
او سرية تغزو فتغنم وتسلم الحديث ما من غازية اى ما من جماعة غازية او سرية
اى او سرية والسرية قطعة من الجيش تقال خير السرايا اوبعامة رجل وفوقه فقد
تجملوا ثلثى اجورهم معناه ان الغازى اذا غزا واصاب غنيمة وسلم فى نفسه فقد
اصاب مرتبتين من المراتب الثلث للغزو وبقى له الثالث وهى دخول الجنة واذا لم
اى غزا ولم يغنم شيأ واصيب فى نفسه اى قتل دخل الجنة واصاب اجور المراتب كلها
م عمرو بن عبسة رضى الله عنه ما منكم رجل يقرب وضوءه الحديث الوضوء بضم الواو
الماء الذى يتوضاء به والمضمضة تحريك الماء فى الفم والاستنشاق ادخال الماء فى الانف
والاستنثار مونثر ما فى الانف بالنفس وفوهكما امر الله اى غسلا تاما كما ملاوخرت
بمعنى سقطت والخطا باجمع خطية على وزن فعيلة وهى الاثم والخباشيم جمع خيشوم وهو
اقصى الانف والانامل جمع انملة بضم الهمزة وهى راس الاصبع ومعنى مجده نسب اليه
المجد وهو بلوغ نهاية الرجل فى الكرم ويوم ولدته امه مفتوح وهو قليل
ما يجوز بناؤه على الفتح لاضافته الى الجملة كيومئذ على حين غابت المشيب خ عدى
بن حاتم رضى الله عنه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان الحديث
الترجمان بفتح التاء هو الذى يترجم الكلام اى ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم
مثل زعفران وزعافر ذلك ان تضم التاء لضم الجيم مثل يسروع ويسروع قال الجوهرى
والضم فى قياسه يعطف على احد ومعنى ما قدم من عمله وشق التمرة نصفها والرد
من قولهم ولو بشق تمرة ان نصف التمرة يسد رمق الجايع كما يورث الشبعان كظة
على وتاخمته فلا تستقلوا من الصدقة شيأ وقيل معناه انه لا يبقى احد على الجايع
والشبعان جميعا فلا تعجزوا ان تصدقوا بمثله مع قلته غنايه كذا فى الفايق الكظة
ما يعترى من الاكل وتاخمته الشئ قلته والوخ والوخم الشئ القليل وقولهم ولو
بشق تمرة تقدير ولو بالصدقة بشق تمرة وتقدير فبكلمة قبالتكلم بكلمة
على رضى الله عنه ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
الحديث فمن اشار الى ان الله تعالى دبر امر العباد قبل وجودهم ويتشبث به الجبرى
المانعون

الجانعون للتكليف و يتشكل بها القدرية المنكرون للقدر وعوان السعادة والشقاوة
لو كانتا مقدورتين بحيث لا سبيل اليها التغير والتبدل لم يكن التكاليف مفيدة
فان من كتب لم مقعده من الجنة لا يزجر عن مقعده كفر وفسوق ومن قدر له
مقعده من النار لا تخلص عنه ايمان وخلوص وتنبيه على الجواب عنه وهو ان الله
تعالى دبر الاشياء على ما شاء وربط بعضها ببعض وجعلها اسبابا مسببات ولم
كان تقدير على ايجاد الجميع ابتداء بلا واسطة كما خلق الاسباب لكنه امر اقتضته حكمته
وجرت عليه عادته فمن قدر الله من اهل الجنة قدر له ما يليق به اليها من الاعمال ووفقه
لذلك باقدار وحثه عليه بالترغيب والترهيب والان قلبه لقبول الحق ومن
قدر انه من اهل النار قدر له خلاف ذلك فاتى باعمال اهل النار واصر عليها حتى
طوى على صحيفة عمره وهو معنى قوله فكل ميسر لما خلق له كذا فى شرح القاضى
وفهم افلا نتكل على كتابنا اى افلا نعتمد على ما كتب لنا فى الازل تارك العمل قال الخطابى
رحمه الله معناه مطالبة منهم بامر يوجب تعطيل الغيوبة حيث راموا ان يتخذوه حجة لانفسهم
فى ترك العمل فاعلمهم النبى صلى الله عليه ان معنا امرين لا تبطل احدهما الآخر باطل هو العلة
الموجبة فى حكم الربوبية وظاهر هو السمة اللازمة فى حق العبودية ويحمل ان يكونوا انما عولوا
بهذه المعاملة لينعلق خوفهم بالباطن ورجاؤهم بالظاهر ونظير الرزق المقسوم مع
الامر بالكسب والاجل المحتوم مع المعالجة بالطب فانك تجد الباطن المغيب علما والظاهر
سببا متمحلا م ابن مسعود رضى الله عنه ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن و
قرينه من الملايكة الحديث وكل على البناء للمفعول وتشديد الكاف من التوكيل والقرين
الصاحب وكل انسان معه قرين من الملايكة والشياطين فقرينه من الملايكة يامره بالخير ويحثه
عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه وقوله فاسلم بفتح الميم على صيغة
الماضى بمعنى انقاد لى او صار مسلما على يدى وروى بضمها على انه مضارع اى اخلص من
اغوايه ووسوسته والاول اظهر انسانا بعوض فلا يامرنى الا بخير م عمر رضى الله
ما منكم من احد بتوضاء فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء الحديث فيبلغ الوضوء بضم حرف
المضارعة اى يبالغ فى اكماله واتمامه بايصال الماء مواضعه والابلاغ مو الايصال واو
يسبغ شك من الراوى واسباغ الوضوء اتمامه والثمانية بالرفع صفة للابواب والضمير
فى ايها يعود اليها خ ابو سريحة رضى الله عنه ما منكن امراة تقدم ثلثا من الولد الحديث
قالت حينئذ النساء يا رسول الله غلبتنا عليك الرجال فاجعل لنا من نفسك موعدا ناتيك

فمه فواعدا من موجودًا فاتا من فوقظلمن ثم ذكر الحدث فقالت امرأة وابنين يا رسول الله
فاتم قد مات على إثنان فعال صلى الله عليه وسلم ابنان اسم كان ضمير يعود الى ميصر لذكر عليه
قوله تقدم انكان التعدد م والجواب السنن م ام سلمة رضى الله عنها ما من مسلم يصيبه مصيبة
يقول ما امره الله الحدث المصيبة البلاء والمكروه الذى يصيب الانسان وماز ما
امره الله موصول انا لله وانا اليه راجعون سورة البقرة م يأمره الله بالاسترجاع عند البلاء
تسليم وذخر عان روى انه خلق في سراج رسول الله صلى الله عليه فقال انا الله وانا اليه راجعون
فعيل المصيبة هى فعل نعم كان شئ يؤذى المؤمن فهو مصيبة عن ام سلمة انها قالت
لما مات ابو سلمة ذلك واني المسلمين خير من ابى سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله
ثم ذلت فاطلعت الله في رسول الله م عثمان رضى الله عنه ما من مسلم يتطرق فيتم المصيبة
الذى كتب الله الحدث الظهر بضم الهاء مع الظهر وبفتحها ما تظهر به كالدبر بضم الباء
والسجود والسجدة والكتابة على الخطيئة التى عرضا نها ان تكلن خطيئة اى تشرف عليها
ق ان سعد رضى الله عنه ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الحدث قال فهو
المؤمن يجزى بالسوء في الدنيا بالمرض ونوائب الدنيا والجزن والغم والكافر يصيبه ذلك
وليس ذلك جزاء له بالسوء الذى عمله ما من مصيب الكافر من المصائب الا يصلح فيها
والمنير يصبر فيحمد تحلدًا لا جبنة وتسليم والمؤمن في كل صابر محتسب لانه جبت الآلام
فالتذت نفسه وطابت فانها قابلها وتسلم والكافر ساخط على ربه متضجر على عباده
م جابر رضى الله عنه ما من مسلم يغرس غرسا الحدث يقال غرس الشجر غرسا
وصدقه بالنصب خير كان ومن العطيئة التى تبتغى بها الجنة من الله تعالى والاجر
عناه لا ينقص ق عائشة رضى الله عنها ما من مصيبة تصيب المسلم الحدث الشدة
المرض من شاك وما قال شكك الرجل اشوكه اى اذا دخلت في جسده شوكة وشيك على
مالم يتم فاعل يشاك شوكا قال الكسائى وقولهم جاء بالشوكة بالجر مطعناها لقط نصيب
والبرقم عضنا على محمد الجار والجر م وقوله يشاكها الضمير المستتر فيه يعود الى المسلم والبارز
الى الشوكة اى يشاك هو بالشوكة ق ابو سعيد رضى الله عنه ما من مكلوم يكلم في سبيل الله
الحدث المكلوم الجرح مع الكلم والموالجرح وكلم في سبيل الله جرحه وقعت صفة المكلوم وسبيل
الله مولجهاد والغزو وكلمه يدمى الجاد وذو الحال من الضمير المستتر جاء وتفاح دمى
الذى يدمى ضبا ق ابو سعيد رضى الله عنه ما من مولود يولد الا والشيطان يستهم
يولد الحدث المس اللمس باليد والمس الجنون به ههنا تعلقه بالمولود وتشويش حاله والاصابة
بما يؤذيه

يا مؤذيه والاستهام حصول ما يصيب فرجيه لم في اغوائه وذلك لان الشيطان يتعرض للمولود
ناالاعند ولادته ليصرع الامام فيشوش عليه نفسه وضيق بالمامه صدرع فيصيح صيحة من يجد الما
كراع النهاية وغرج الغليني والمعنى انه كل الشيطان لمس يصيب عليه الا مولده جرحه ليتمثل
عليه الم صيحته في زمان ولادته ليحتاج فيكون الشيطان عليه جبارا وذكر اصل الاقوال في
تسمية صياحا ما كون الشيطان لم مس مولم ينفعه لنزكون كراكما لا ينجاه عليه الصلاة والسلام
لحماة من الشيطان والهوام او تعظيما لنفسها لكونها اصلا لذلك وساستهلال الصبح رفع
صوته عند الولادة وصار فعلا نصبت على الحال من الضمير في يستهل ق عائشة رضى الله عنها ما
من مؤمن تصيبه علة حتى الحدث الا محت لخطاياه والشاعة السؤال في النجائر
عن الذنوب والمشقة بفتح الفاء الذين تقبل شفاعتهم ق انس رضى الله عنه ما من نبي
الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الحدث الانذار التخويف والكذوب الاخبار بالشئ
على خلاف ما هو به والاعور الكذاب هو المسيح الدجال والاحمق نقيض وقوله واحمق
وكيس بالعمور اى انه اعور يدعى الربوبية وليس بكيس بالعمور ويكيس هو كذاب دجال
وما كتب بعينيه عرف ر ف اشارة لان الكفر م ابن سعد رضى الله عنه ما من نبي بعث
الا انذر امته اكان لم يرالله ثم ليرين جوار يتورا صحاب ما خذ سنته ويقتدى بسنته
الجوارى الناشئ والسنة هى الطريقة والسيرة وتقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته
واخلفه اى جاء بعده والمراد به ههنا الخالف بعد السلف والخلوف الخضوف المخالف
وقال حتى خلوف اذا ذهب الرجال وبقى النساء فيحتمل انه استعير في صفتهن اشارة
الى انهم تعتورهم امر الدين عناء كالنساء والصبيان لكونهم الميسر وذكر الهناية الخالف
بالجر صفة للسكر كالكرخى بجئ بعد مرة بمعنى الا الله بالجر بدل من الضمير والسكر بفتح السين
السكر ضد الرشد سحور اى سحروا ثم اتخلف من بعدهم خلوف قوم ليس لهم وراء ذلك من الايمان
حبة خردل معناه ان الذى في قلوب اهل الايمان لم تضطرب قلوبهم بظهور المنكر وكذا من
لم عناده حتى لا يستقر ولا ينقطع النزاع عنها فان انقطع عنها النزاع الذى موجب الايمان
وسمة المؤمن فيصير الامر كما قالت عائشة رضى الله عنها حالية عن القوى الايمانية عرية عن الصفات الفاضلة
كراع الميسر ق عائشة رضى الله عنها ما من نبي يموت حتى يخير اى حتى يخير بين الدنيا
والآخرة قالت عائشة رضى الله عنها كان الذى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم تقبض نبي
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذى غشى عليه ثم أفاق فاشخص
بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث

الذى كان تحدثنا به وهو الصحيح خ ابو سعيد رضى الله عنه ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا
وهى كائنة اى ما من نفس كائنة فى علم الله تعالى الا وهى كائنة لا محالة ق ابن رضى الله عنه ملزم
نفس تموت (لها عند الله خير يسرها انها ترجع الى الدنيا الحديث (لها عند الله خير صفة لنفس وفاعل
يسرها ان مع ما بعدها اى يسرها رجوعها الى الدنيا والواو فى وان لها الدنيا واو الحال م عايشة
رضى الله عنها ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة الحديث اكثر بالفتح لان
غير المصدر فى جره بالفتح وهو محور لكونه صفة ليوم والضمير فى انه تعالى اى انه تعالى ليدنو من عباده
فى ذلك اليوم ودنوه تعالى من عباده تقريب رحمته منهم ومذهب السلف فى مثل ذلك اجراء اللفظ على
ظاهره من غير تاويل ولا تشبيه والمباهاة المفاخرة م ام سلمة رضى الله عنها ما نقص مال من صدقة
الحديث النقص لازم ومتعد والمعنى ههنا على الاول وعدم نقص المال من الصدقة لاجل ان الله تعالى
يبارك فيه وشى المال ما لا يليق القلوب به عن الله تعالى والعفو التجاوز عن الذنب والمظلمة بكسر اللام
مصدر بمعنى الظلم والصفح بها للمظلم م المقداد رضى الله عنه ما هذه الاركة من الله الحديث
المقداد اقبلت انا وصاحباى وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الخوف فجعلنا نعرض انفسنا
على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وليس واحد منهم يقبلنا فاتينا النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله
فاذا ثلثة اعنز فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه
ونرفع للنبى صلى الله عليه وسلم نصيبه فيجىء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم ياتى المسجد فيصلى ثم ياتى
شرابه فيشرب فاتانى الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبى فقال ان محمدا ياتى الانصار فيحثون
ما به حاجة الى هذه الجرعة فشربتها فلما ان وغلت فى بطنى تدرى ما الشيطان فقال وحل ما صنعت
اشربت شراب محمد صلى الله عليه وسلم ولا يجد فيدعو عليك فيذهب دنياك وآخرتك وكنت انا وصاحباى ننام
فاما صاحباى فناما ولم يصنعا ما صنعت فانا النبى صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى
المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى السماء فقلت الآن يدعو
على فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمنى واسق من سقانى فاخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز
ايها اسمن فاذبحها لرسول الله فاذا امن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون
ان يحلبوا فيه فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم
الليلة قلت اشرب فشرب ثم ناولنى فلما عرفت ان النبى صلى الله عليه وسلم قد روى واصبت
دعوته ضحكت حتى القيت الى الارض فقال النبى صلى الله عليه وسلم احدى سوآتك يا مقداد فقلت
يا رسول الله كان من امرى كذا وكذا فعال الحديث التحفى البر واللطف وكان للخليل يقول هى تاء
مبدلة من واو كانه من الوحف وهو النبات الريان وفلان يتوحف اى ياكل من طرف الفاكهة
كذا فى تحفل اللحم ووغلت بمعنى دخلت والشفرة بالفتح السكين العظيم والرغوة الزبد
والسواة فى الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحى منه اذا ظهر من قول او فعل وقولها فلا اذنتنى
اى افلا اعلمتنى مما جرى وقولها صاحبنا مما صاحبا بمعنى ما بهما والضمير فى منها للرحمة والحزن
واحد المعزى م عايشة رضى الله عنها ما تحلف الله وعده ولا رسله سبب ذكره هو
ان جبريل عليه السلام واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ساعة ياتيه فيها فجاءت تلك
الساعة ولم ياته فذكر الحديث ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فامر باخراجه
فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله واعدتنى فجلست لك فلم تاتنى فقال منعنى الكلب
الذى كان فى بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فقال اخلفنى الوعد اذا لم يفه؟
والجرو بكسر الجيم وضمها وفتحها ولد الكلب م ابو سعيد رضى الله عنه ما يصيب المؤمن
وصب ولا نصب الحديث الوصب دوام الوجع والنصب التعب والسقم بفتح السين
والقاف المرض والحزن لما قد فات والهم لما سيقبل ونهم بفتح حرف المضارعة بمعنى
يغم المؤمن يحزى بالسوء فى الدنيا بالنصب والتعب والحزن والغم ومن ههنا قيل
ان المرض اذا كان عقوبة لا يقبل الدواء لانه جوزى به فى الدنيا واذا كان عقوبة
فلا دواء له حتى تنقضى مدة العقوبة وينزل العفو الخ ذكر صاحب نوادر الاصول
ق عايشة رضى الله عنها ما ينظرها من اهل الارض احد غيركم قالته لما اخر صلوة العشاء
ليلة ق ابو موسى رضى الله عنه ما ينقم ابن جميل الحديث قالته لما قيل منع ابن جميل و
خالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب الصدقة يقال نقمت على الرجل انقم بالكسر
اذا عبت عليه ونقم منه الاحسان اذا جعل الاحسان مما يودى به الى كفران النعم ومعنى
الحديث اداه غناه الى ان كفر نعمة الله فما ينقم شيئا فى منع الزكوة الا لتركيفر النعمة
وهذا كقول القائل لمن اساء اليه بعد ان احسن ما اليه ما عبت على الا احسانى اليك
فانه تعريض بكفران النعمة وتقريع بسوء الصنيع فى مقابلة الاحسان وانما ذكر صلى الله
عليه نفسه عند المنع عليه بقوله فاغناه الله ورسوله لانه كان عليه السلام سببا لدخوله
فى الاسلام واصبح غنيا بعد فقره بما افاء الله على رسوله وبما باح لامته من الغنايم بهر كتبه
وقوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا تحتمل وجهين اى انكم تظلمونه باداء عائكم عليه منع الزكوة
او تظلمونه مطالبتكم اياه بما يلزمه من الحقوق ثم ذكر سندا للقوله هذا فقال فداحتبس
ادراعه واعتده فى سبيل الله وهذا القول ايضا يحتمل وجهين احدهما انى يتقدم خالد
على منع الزكوة ومن فريضة من فرايض الله تعالى وركن من اركان الاسلام ومن يحتسب باحتباس

الادراج والاعتدا بسبب الله وثانيهما ان يقال ان خالفا جعل ذلك بحجة انه سبيل الله فيكون ما فعل الطالب زكوته وقوله فانكر تظلمه خطأ لان من قبيل اقامة الظاهر مقام المضمر لان التقدير فانكر تظلمه كقول الشاعر ان لئاما لؤمى لحق بقطع الحق سائلة ، وتعود بيدا وبالمن نائله وبالمن نزل الناس من تظلمه ويه نزله والادراج جمع درج ومنه الدرزة والاعتدا جمع عتاد وهو الصحيح الوجب وراى الصلاح وغيره كذا في الفائق وقيل جمع العتد وهو الفرس الفوت المتخذ للركوب ويؤيده ما ورد في بعض الروايات احتبس رقيقة ودابة وفي الناس من يزكيه اجتهد بالبا واعلى حمر عبد وموتصحيف مجتهد ولم يأخذ العامل من قوله الجوال كذا في المسيح قوله واما العباس فهي عليه ومثلها معها قال ابو عبيد اراى الله كان احرصها عامر لحاجة العباس الى ذلك فانه يحتاج للامام ليترفق بها اذا كان ذلك على وجه النظر شيء يأخذها بعد وزوى في على ومثلها معها ومعناه انه عليه السلام كان تسلف من العباس صدقة عامين ويتصدق ما ذوى انه قال عليه السلام إنا تسلفنا من العباس صدقة عامين اى عام زكاة العامل فيها وعام آخر قال الامام الاجل شهاب الدين النويري رحمه الله في هذا دليل لان تعجيل الصدقة للمستحقين ولمن ذكر فيه حدث فانه غير مجتهد فيه وانما العجب منه ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجيل صدقة قبل ان تحل فرخص له رسول الله في ذلك قيل يحتمل انه صلى الله عليه وسلم استسلف منه مالا ليتنفقه في سبيل الله ما يحسب ان من الصدقة عند حلولها وقيل قوله في على ومثلها معها وأراد على صنف التكفل بما يتوجه عليه من صدقة عامين وهو تأويل حسن لما فيه من الموافقين بنزل الحديثين ووجه التوفيق بينهما ان لفظ العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجيل صدقة ومنزعها التأويل وهو انه سأل التأخير ووعد بالنزول فرضية الزكوة ولما اعناه الله تعالى سأل التعجيل لحاجة الناس اليه فيقضاء وقيل انه كان له مال ظاهر وباطن فاخذ منه الظاهر وترك الباطن ولا يعرف ذلك الا بعد حلول عام آخر لذا في المسيح وذكر بعضهم الغرائب فيما ومثلها معها تاويله في على تقديم ومثلها معها وقيل انه التعجيل وكيف يحل الصدقة للعباس وهو واحد من بني هاشم حتى تترك عليه الواجب منها وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه صدقة عامين فتعذر على الكلام انها له على ومثلها معها اى دين على صدقة ثانية وذكره الفائق ومثلها يتسمح على اللفظ ويرفع على المحل وقد اختلف العلماء رحمهم الله في تعجيل الزكوة قبل تمام الحول فذهب الكرخي الى جوازه وذهب من الى انه لا يجوز ويعيدان عجل وهو قول الحسن ومالك رحمهما الله **النوع آخر** وهو ما في اول ما الاستفهامية ق انس بن مالك

ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكن الحدث سبب ذكر ما جاء بلفظ نفر الى حي بني أزواج النبي علما بالسبب مشاهدة النبي فلما اخبروا كانهم تقالوها وقالوا فاين نحن من النبي وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم فاما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج فجاء رسول الله صلى الله عليه فقال انتم قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي اى عن عملها استهانة وزهدا فيها لا لاسلا وتهاونا فليس مني اى من شياعي واهل ديني **ق** عائشة رضي الله عنها ما بال اقوام يشترط عن النبي الحدث يتنزه عن الشيء يفعله ويجد نفسه عنه ويعلم بالرخصة فيه **م** ابو سعيد الخدري ما نافية للجنة قاله لابن صياد قال ابن صياد ذرمكة بيضاء وسكر يا ابا القاسم قال صدقت الغرب الغراب وابن صياد كان يهوديا يدعي النبوة فمات في المدينة وكان مولد الكاهن الحبر وذوى انه تاب عن ذلك ومات بالمدينة مسلما والذرمكة الدقيق الجواز **ق** سهل بن سعد رضي الله عنه ما تصنع بازارك الحدث جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت أهب نفسي لك فلم تعد رسول الله مقام رجل من اصحابه فقال ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا فقال رسول الله انظر ولو خاتما من حديد فقال ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري فقال رسول الله الحدث فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم غير متجه شيئا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ذكر الحدث على الاقل الصداق عن مقدر يسمى لانه قال عليه ولو خاتما من حديد وفيه ذهب ربيعة وسفيان والشافعي واسحق رحمهم الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى أقله عشرة دراهم لقوله صلى الله عليه

لامهن اقل من عشرة ويحمل الحدث على ابتداء الاسلام لانه يناسب التخفيف والترخيص بسبب قرب
لقلوب بالكفر ﴿م﴾ ابن سعد رضي الله عنه ما تعدون الرقوب فيكم المحترث قيل له وهل
او المرأة اذا لم يعش لها ولد رقوب لانه مني ولد له ثم مات ولد له ثم يرتقب موته أي يخافه او رقب
ومن ذكر قيل للناقة التي لا تدر لؤم من الحوض مع الرخام لكونها رقوب وقصده عليه
أن المسلم ولو في الحقيقة من قدمه فربما تجنبه ومن لم يأمن ذلك منه فلا يأمن المسيب الحديث
ولد له كذا في الفائق والضرعة بضم الصاد وفتح الراء هو الجلد الذي يصرع من صرعه الناس
وسالم الغدر هو اذا كان ضراعا والنعت كسير التعذيب وهذا على طريق ضرب المثل
مجمول مع الاسم عن امه الى سالم احد الدين فجعلها اسما للجاهل الذي ملكه نفسه عند
الغضب فانه اذا ملكها كان قد قهرها قوله اعدلي ﴿ق﴾ كعب بن مالك رضي الله عنه
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال له لما قتل من عزوة تبوك قوم ما خلفك الا
الخوف والا استنهاض لم تكن لك التوجيح والتربيح والظهر الراحلة ﴿ق﴾ ابو بردة
رضي الله عنه ما عندك يا تامة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال بفتح الثاء المثلثة وضم الميم فربطوه
سارية من سواري المسجد فخرج اليهم فقال ما عندك يا ثامة فقال عندي خيرا يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثامة فقال عندي ما قلت لك فرتر كه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثامة فقال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم جاء الى المسجد فاسلم ثم قصد الى مكة السارية الاسطوانة وقوله
ان تقتلني تقتل ذا دم يحتمل انه اراد به ان تقتلني تعتل من توجب عليه القتل بما اصابه
من دم او انه اراد به دمك يريد به دم من تقتله وانه متمن تطلب ثأرك والاول اوجه للمشاكلة بينه
وبين قوله وان تنعم تنعم على شاكر ﴿م﴾ جابر رضي الله عنه ما فعلت ناقة الذي ارسلتك بها الحديث
قد اتفق العلماء رحمهم الله على جواز اتباع الدابة بعد الدابة متواصلا الى الحرم واتباع الرفقة
فالمراد بقوله واجب جمالها الاداء ﴿ق﴾ زيد بن ظالم رضي الله عنه ما مالك ولها دعها فان
معها حذاءها الحديث قاله لرجل سأله عن ضالة الابل معناه دعها انها لا تلتقطها وقوله
معها حذاءها وسقاءها اي يرد من عليها ان تنتظم من الحفاء والظماء لانها تقوى على السير
الوابل والظاهر الجهد والجفاء بكسر الحاء المهملة جاء رطبي عليه البعير من خفق والفرق
من جاذف والسقاء بكسر السين وكسر اللبن واللقاء واريد به هنا ما يجوبه في كرشها من الماء
يدفع

فيتبع ورقع السقاء في الورقة واريد به صبر على بلاء الظمأ فانها اصبر الدواب على ذلك لانها
ربما ترد الماء في اليوم العشرين من ورودها فيما يقدر لهن ظمؤهن على ما جاء في الحديث
يوما وثمانية ازادت على ذلك فمثال الجاز يزيد لانه المبتدء وقوله القانع سيأتي انها تكون
على وزن فعله الميا وهي الملك المكاري البقي والبخل والجبر وكل ما استقل بنفسه قوله
حتى يجد ربها اي مالكها ﴿م﴾ جابر رضي الله عنه مالك ولابن السايب او يا ام المسيب الحديث
قيل ام السايب مكة من اعادي ومعنى تخرفين تاخذين من الخرفة بالضم وهي ثمر الطلح
ومعناه كانها انثا وارفرفي اللغ تحرك الطير بجناحيه ﴿م﴾ عايشة رضي الله عنها مالك
يا ماشطة اغرت سبب ذكر هذا سوء ما روت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
ليلا فالت فوقر في نفسي شيء فجاء فراى ما اصنع فقال الحدث فقلت ومالي لا يعار مثلي على مثلك
﴿م﴾ جابر رضي الله عنه مالي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس الحديث قال
الراوي خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نرفع ايدينا في الصلوة يعني نرفعها فقال الحديث شمس بضم الميم وسكون
المعجمة وهو من الدواب الذي ينفر ولا يكاد يستقر والجمع شمس بضمتين وشمس بضم الحاء المهملة وفتح الميم وكسرها
جمع شموس

ما منعك من الحج قال لاح سنان الاسلمية **نوع آخر** وهو ما في اوله ما الموصول المحذوف
مبتدأ **م** ابو ذر رضي الله عنه ما اصطفى الله لعباده او لملائكته الحديث اي افضل الكلام
الذي اصطفاه الله لعباده وسبحان الله وبحمده بدل من الخبر وانما افضل لاشتماله على التنزيه
والتوحيد والتمجيد والتحميد **نوع آخر** وهو ما في اوله ما الموصول الذي لم تحذف من مبتدأه
خ ابو هريرة رضي الله عنه ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار اي ما هو في الكعبين من
قدم صاحب الازار المسبل ففي النار عقوبة له على فعله وقيل ان صنيعه ذلك في النار
اي انه محسوب من افعال النار كذا في الميسر والازار ما يؤتزر به **ق** رافع بن خديج
رضي الله عنه ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا الحديث خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر
الدال والانهار الاسالة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر
انهر على بناء الفاعل وذكر على بناء المفعول والسن والظفر منصوبان على انهما خبر ليس
واسمه ضمير يعود الى ما في ما انهر وانما نهى عن السن والظفر لان الذابح بهما تخنق المذبوح
ويعذبه ثم الذبح بغير المنزوع منهما لا يجوز بالاتفاق واما الذبح بالمنزوع فكذلك عند الشافعي
رحمه الله تمسكا بظاهر الحديث وعند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله عليهم يجوز مع الكراهة لقوله صلى الله عليه وسلم
انهر الدم بما شئت والحديث محمول عندهم على غير المنزوع فان للجبشة كانوا يفعلون
كذلك والمدى جمع مدية ومدى السكين العظيم **ق** عمر رضي الله عنه ما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف له الحديث قال له لما اعطاه عطاء فقال اعطه من هو افقر
اليه مني وانت غير مشرف وانت غير طامع فيه ولا متطلع اليه يقال اشرفت الشيء
اذا علوته واشرفت على الشيء اذا اطلعت عليه من فوق كذا في شرح السنة وذكر في
جمل الغرايب الاشراف الحرص واصله ان تصعد نفسك على الشيء وتستدعي منه نفسك
ق يعلى بن امية ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك يعني من الاحرام واجتناب
الطيب قال لرجل متضمخ بطيب قال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعد
ما تضمخ بطيب فنظر النبي ساعة فجاء الوحي ثم سري عنه فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم ذكر الحديث التضمخ هو التلطخ بالطيب
وغيره والاكثار منه **ق** ابو سعيد رضي الله عنه ما يكن عندي من خير فلو ادخر عنكم
الحديث سبب ذكره هو لما رأى ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال الحديث الاستغفاف طلب العفاف وهو
الكف عن الحرام والسؤال عن الناس ومعنى يعفه الله يعطه اياها اي العفة والتعفف التكلف

في الصبر **نوع آخر** وهو الذي صلته ظرف **ق** ابو هريرة رضي الله عنه ما بين النفختين
اربعون وما شاء الله الى هو تعالى ويوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا ما شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وروى لنزجاعة قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت وابيت يرون
بفتح التاء اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وبضمها اي ابيت ان اقول ما لم
اسمعه كذا في التحفة **ق** عبد الله بن زيد الانصاري ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
المراد من البيت بيت سكناه على الظاهر وقيل القبر قاله زيد بن اسلم واذا كان قبره بينه
وبين منبره روضة من رياض الجنة فمثل الاول ومعنى الحديث ان الصلوة والذكر فيما بينهما يؤدي الى روضة من رياض الجنة وقيل
شبه ما بينهما روضة لاجتماع الذكر والدعاء وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجالس الذكر والدعاء
رياضا لانها مؤدية اليها كذا في شرح القاضي وذكر في الفائق اي من عمل بما اخطب به دخل
الجنة **ق** ابو هريرة رضي الله عنه ما بين لابتيها حرام اللابة الحرة والجمع لابات ولوبة والضمير
في لابتيها المدينة الرسول صلى الله عليه وقد وقعت المدينة بين لابتين وقد تقدم عليه كلام
في الباب الثاني في فضل اثنتي ما بين لابتيها **ق** ابو هريرة رضي الله عنه ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع يكون ذلك في جهنم زيادة في تعذيب جلد الكفرة
الكلب بجمع عظم العضد والكتف **م** انس رضي الله عنه ما بين ناجيتي حوضي كما بين صنعاء
والمدينة يريد به بيان سعة اقطار حوضه في موقف الحشر وصنعاء من صنعاء اليمن

فصل ابي بن كعب رضي الله عنه يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك
اعظم الحديث ابي في الاستفهام اذا اضيف الى نكرة يكون سؤالا عن تعيين ما اضيف اليه
بما يتميز عن اخواته الملتبس هو بها فيحسن السؤال به اذا كان السائل معتقدا استحضار
المخاطب له ولاخواته حتى يقدر على التمييز فلذلك وصف الآية بقوله معك ليلا تشوش ضمنه
ويتوهم ان المسؤول عنه لعله آية لم يلقها الرسول ولم يعلمها اياه ويريد بذلك تعليمه والاهتمام
ارادة التعليم والارشاد الى تعيين المتصف بهذه الصفة لم يعترض الكرة الاولى وقال الله
ورسوله اعلم مع ما فيه من تعظيم السائل ومراعاة الادب ثم لما كرر صلى الله عليه السؤال
علم انه يريد بذلك استنطاقه بما استبطمه فعيره وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم
اي الآية التي هو مبدأها لان سور الآيات بحروف مدلولها واشتمالها على الفوائد
العظيم ثم بحسن النظم وبديع البيان والفصاحة ولا شك ان اعظم المدلولات ذات الله
عز وجل وصفاته واشرف العلوم واعلاها قدرا وابقاها ذخرا هو العلم الالهي الباحث

عن ذاته تعالى وصفاته السنية وهذه الآية باعتبار معناها تشتمل على جملة ذلك مفصلا
او مجملا ومن حيث اللفظ وقع في مجاز البلاغة وحسن النظم موقعا يتحير دونه بلاغة كل بليغ
ويتقنع في معارضته فصاحة كل فصيح والاشتغال بتفصيل ذلك خروج عن المقصود الاقوى
انه دعا بر سوخه في العلم وتيسيره فقال ليهنك العلم اى ليكن العلم هنيا لك او ان العلم
اتاك من غير تعب كذا في شرح القاضي ق عائشة رضي الله عنها يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا سبب ذكر هو ما قالت عايشة دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير
الشيطان في بيت رسول الله وذلك في يوم عيد فقال رسول الله الحديث يوم بعاث بضم الباء يوم
مشهور من ايام العرب كانت مقتلة عظيمة للاوس على الخزرج وبقيت الحرب بينهم قبل الهجرة
وعشرين سنة الى ان جاء الاسلام وكان الشعر الذي تغنيان به في وصف الحرب بينهم وفي
ذكر معاداتهم في امر الدين وهو ليس لنا عيدا فنا اعتذار عنها لان اظهار السرور في العيد
من شعائر الاسلام وليس هو كسائر الايام وهذا دليل على ان سماع الغناء محظور فيه حتم
حيث اعتذر صلى الله عليه عن ذلك بامر خارج وهو كونه يوم عيد وانكار الصديق رضي الله عنه
دليل ايضا على حرمته وذكر في جل الغرائب الحديث يدل ان الترنم بالبيت والبيتين و
تطريب الصوت بذلك جايز وانه ليس مما يسقط المروة او يقدح في الشهادة او يعني التغني
رفع الصوت م عايذ بن عمرو رضي الله عنه يا ابا بكر لعلك اغضبتهم الحديث سبب ذكره
هو ما قال الراوي ان ابا سفيان دخل على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عنق عدوه مأخذها فقال ابو بكر يقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى
النبي صلى الله عليه فاخبره فقال الحديث ق ابو بكر رضي الله عنه يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما عن ابي بكر رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى تحت قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال الحديث
ق سهل بن سعد رضي الله عنه يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشرت اليك فذهب
رسول الله صلى الله عليه الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فجاء رسول الله والناس في الصلوة يؤمهم
ابو بكر فلما اكثر الناس التصفيق التفت ابو بكر فراى رسول الله فاشار اليه رسول الله
ان اثبت مكانك فتاخر ابو بكر واتم رسول الله فلما فرغ من الصلوة قال الحديث فقال
ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله ابو قحافة اسم عثمان بايع على
الاسلام يوم فتح مكة وسار الى مدينة كذا في الفائق ق ابو ذر رضي الله عنه يا اباذر
اتدري

اين تذهب هذه الشمس الحديث قال الراوي سالت رسول الله من قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش قال الخطابي رحمه الله لا انكر ان
يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه وانما اخبر عن غيب فلا نكذب به ويحتمل ان
يكون معنى قوله مستقرها تحت العرش ان علم ما سالت عنه تحت العرش في كتاب كتب
فيه مبادي امور العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها فينقطع دوران الشمس
وتستقر عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ كذا في شرح السنة وقيل لمستقر
لها اى لحدها المقدر توقيت الى ان تنتهي من فلكها الى آخر السنة وقيل مستقرها نهاية
ارتفاعها في السماء في الصيف ونهاية منبوطها في الشتاء م ابو ذر رضي الله عنه يا اباذر
اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك المرق هو الماء الذي يستخرج من اللحم
عند الطبخ للايتدام به ماخوذ من المروق وهو الخروج كذا في الفائق وتعاهد الشيء و
تعهده بمحافظته وتجديد العهد به دل الحديث على استحباب مواساة الجيران ق ابو
ذر رضي الله عنه يا اباذر انكم هذا واريح الى بلدك الحديث قاله لما اسلم بمكة قبل الهجرة
م ابو ذر رضي الله عنه يا اباذر انك ضعيف وانها امانة الله الحديث قاله لما جئت قال
يا رسول الله الا تستعملني اي الا تجعلني عاملا على بعض اموال بيت المال والضمير انها للاموال
العمل او لطال العمل وتانيثه باعتبار الخبر وهو الامانة او بتاويل الوديعة والمراد بالامانة
ههنا الوديعة والخزي الذلة والفضيحة م ابو ذر رضي الله عنه يا اباذر اني اراك ضعيفا
الحديث ما فما احب موصول محذوف العائد اى احبه ولا تامرن هو بفتح الهمزة والميم
المشددة ولا توليّن بفتح اللام المشددة يعني لا تامرن من الولي القرب والبتم انقطاع
الصبي عن ابيه وهو في ساير الحيوان من جهة الام وكل منفرد يتيم حتى يقال بيت من
الشعر يتيم كذا في مجمل اللغة م ابو سعيد رضي الله عنه يا ابا سعيد من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا الحديث اى من امن بالله ورضي به وبدين الاسلام وبنبوة محمد صلى الله عليه
وجبت له الجنة واستحق دخولها بفضله وكرمه اعطى الثواب بقدر عمله واي عمل ازكى ممن
باع نفسه لله تعالى وبذلها في طاعته وهو الجهاد في سبيله بقتال الكفار او بقهر الشيطان
وعدم طاعته كذا في النهاية وقوله واخرى اى وخصلة اخرى ق انس رضي الله عنه
يا ابا عمر وما مالك مالت اشتكى لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية جلس ثابت بن قيس في بيته وقال انا من اهل النار واحتبس
عن النبي صلى الله عليه فسال النبي عنه اباعمرو وهو سعد بن معاذ بن النعمان الاشهلي

فقال يا اباعمير ما بال ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى فاتاه
سعد فذكر له قول النبي فقال ثابت انزلت هذه الآية وقد علمتم اني من ارفعكم صوتا
فانا من اهل النار فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال بل مومن من اهل الجنة البال الحال
واشتكى بفتح الهمزة وتقديره اشتكى اى عضوا من اعضائه بعال شكوت واشتكيت
فلانا شكاية وشكوى وشكية اذا اخبرت عنه بسوء فعله بك والاسم الشكوى
انس رضى الله عنه يا اباعمير ما فعل النغير كان صلى الله عليه وسلم ياتي اباطلحة كثيرا
يوما وقد مات نغير لابنه ابي عمير فوجده حزينا فسال عنه فاخبر فقال الحديث
وابو عمير مواخا انس بن مالك من امه والنغير تصغير النغر وهي طاير كالعصافير
المناقير واحدتها نغرة مثل تمرة والجمع نغران مثل ضرد وصردان وفي الحديث
على اباحة صيد المدينة وعلى اباحة تصغير الاسماء وعلى اباحة السجع في الكلام وعلى اباحة
الدعابة مالم يكن اثما وعلى اباحة ان يكنى الصبي
ابو موسى رضى الله عنه يا ابا مرة
قد اعطيت من مزامير آل داود ضرب المزامير مثلا لحسن صوت داود عليه السلام
وحلاوة نغمته كان في خلقه مزامير يزمر بها والآل مقحم ومعناه الشخص كذا قاله ابن
ولم نذكر ان احدا من آل داود اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود عليه السلام وانما
المراد داود نفسه وشخصه
ابو هريرة رضى الله عنه يا ابا مرة اذهب بنعلي هاتين
الحديث سبب ذكره ما روي ان رسول الله عليه السلام كان قاعدا بين نفر من اصحابه فقام رسول
الله فابطا عليهم فقزعوا عليه فخرج ابو هريرة يطلب رسول الله حتى اتى حايطا للانصار
لبني النجار واذا جدول يدخل في حايط فاجتزر فدخل على رسول الله فقال يا ابا هريرة
واعطاه نعليه ثم ذكر الحديث فاول من لقيه ابو هريرة عمر رضى الله عنه فذكر له الحديث
فضرب بين ثديي وقال ارجع فرجع الى رسول الله وذكر له ما جرى فجاء عمر على اثره فقال
رسول الله له على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا مرة بنعليك من لقي
يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان
يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال صلى الله عليه فخلهم فقوله بابي انت وامي مقدرين مفديك
بابي وامي وقيل يقدرون فديتك بابي وامي فحذف الفعل تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلى الخلاف
كذا في النهاية
ابو هريرة رضى الله عنه يا ابا مرة ما فعل اسيرك البارحة سبب ذكر
ما روي ان ابا هريرة وكلني رسول الله لحفظ زكوة رمضان فاتاني آت يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله قال اني محتاج وعلي عيال فخليت عنه فاصبحت
فقال

فقال النبي صلى الله عليه الحديث قلت شكا حاجة شديدة وعيالا فخليت سبيله قال اما
انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فقال لي رسول الله ما فعل اسيرك البارحة
قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال اذا اويت
فراشك فاقراء آية الكرسي وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح
فقال صلى الله عليه اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب تلك ليال يا ابا مرة قال
لا قال ذاك شيطان
ابو مرة رضى الله عنه يا ابا مرة هذا غلامك قد اتاك لما اقبل ابو مرة
يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما عن صاحبه فاقبل الغلام بعد ذلك وابو مرة
جالس مع النبي صلى الله عليه فقال رسول الله الحديث فقال ابو مرة اما ان اشهدك انه
حر
سلمة بن الاكوع رضى الله عنه يا ابن الاكوع ملكت فاسجح الحديث كان لقاح النبي
صلى الله عليه ترعى بذي قرد فاخذها غطفان فاخبر بذلك سلمة فصرخ ثلث صرخات
يا صباحاه فاسمع ما بين لابتي المدينة ثم اندفع على وجهه حتى ادركهم يستقون من الماء فجعل
يرميهم ويقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع حتى استنقذ اللقاح منهم واستلب منهم
ثلاثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه والناس فقال سلمة يا نبي الله اني قد حميت
القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال عليه السلام الحديث اللقاح اللوق
ذوات الدر واحدتها لقحة وقوله اليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم
راضع وهو الذي وضع اللوم وقوله ملكت فاسجح اى سهل من قولهم للرفق سجح ورجل
اسجح سهل الخدين وهو مثل سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى قاله جار الله العلامة
في الفائق وذكر في شرح السنة اى حسن العفو والاسجاح حسن العفو
عمر رضى الله عنه
يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون قاله يوم خيبر انه بالفتح
لكسر ان مع اسمه وخبره مفعول ناد وبالكسر ناد فهو معنى القول
عمر رضى الله عنه يا ابن
الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا الحديث دخل عمر على رسول الله صلعم
وهو متكئ على رمال سرير قد اثر ذلك في جسمه فقال يا رسول الله كسرى وقيصر
هنا مع على فرش الحرير ويتكئون عليها وانت رسول الله ادى بك من الفقر والفاقة

ما أرى فقال رسول الله الحديث الرمال ما رمل اى نسج والمراد أن السرير كان قد نسج بالقصب
النخيل ولم يكن على السرير وطاء كذا في النهاية ق سهل بن حنيف رضي الله عنه يا ابن
الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قاله لعمر رضي الله عنه في صلح الحديبية لما قال
يا رسول الله ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع م عمر رضي الله عنه يا ابن
الخطاب ما يدريك الحديث العصابة الجماعة من الناس وقد تقدم ذكر الباقي في الباب
الثاني في فوله انه قد سهله بدءا الحديث م ابي بن كعب رضي الله عنه يا ابي أرسل إلي
ان اقراء القرآن على حرف الحديث قال الراوي كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقراء
قراءة انكرتها ثم دخل آخر فقراء سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا على رسول الله
فقلت إن هذا قراء قراءة انكرتها ودخل آخر فقراء سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله
فقرآ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب فلما رأى النبي صلى الله عليه ما قد غشيني
ضرب في صدري وقال الحديث فهم أن اقراء على صيغة الامر لا المتكلم والضمير اليه للجبريل
ويدل عليه الاول والثانية بالنصب صفة موصوفة محذوفة اى الردة الثانية والاخرى
الوجوه والانحاء التي نحوها القراء يقال في حرف ابن مسعود كذا اى في وجه الذي نحوف اليه
من وجوه القراءة كذا في الغاية وقيل معناها اللغات وانها المتفرقة في القرآن وقيل
معناها الاعراب واصل الحرف الطرف حركات ست بناء وتنوينا وسكونا واحد كذا في
جل الغرايب م اسامة رضي الله عنه يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال الراوي
بعثنا رسول الله الى اناس من جهينة يقال لهم الحرقات بضم الحاء المهملة وفتح الراء المهملة
فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فقتلته فجئت الى النبي فاخبرته
ذلك فقال الحديث فقلت انما قالها خوفا من السلاح فقال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم
أقالها ام لا دل الحديث على ان حكم الاسلام انما يجري على الظاهر لا على السر والغيب وقوله
لما غشوه بالتخفيف اى اجتمعوا عنده والقتل الذي صدر من اسامة انما كان عن اجتهاد
وموانه لما اسلم مستعيذا من القتل والخطاء عن المجتهد موضوع فلم يلزمه رسول الله
صلى الله عليه الدية وحديث اسامة مذكور في الجمع بين الصحيحين في قسم المتفق عليه م انس
رضي الله عنه يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير كان رسول الله صلعم في بعض اسفاره وغلام
اسود يقال له انجشة يحدو وكان حسن الصوت فقال له رسول الله الحديث هذا الحديث
مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند انس ولفظه يا انجش المراد بالقوارير
النساء

النساء لضعف عزائمهن والقوارير يسرع اليها الكسر وكان انجشة في سوقه عنف فامره ان
يرفق بهن في السوق كما يرفق بالدابة التي عليها قوارير وفيه وجه آخر وهو ان انجشة كان
حسن الصوت بالحداء وكان ينشد من الفرض والزجر ما فيه تشبيب فلم يامن ان يقع
في قلوبهن جلاوة فامر بالكف عن ذلك وشبه سرعة تاثير الصوت فيهن بالقوارير في
سرعة الافة اليها كذا في شرح السنة وعلى هذا فهو من سوق معناه حدو كل اطلاق الاسم السبب
واراده المسبب وزويد من اسماء الافعال ومعناه الامر بالرفق بهن وذكر في جل الغرايب
الكناية بالقوارير عن النساء لسرعة انقلابهن عن الرضاء وقلة دوامهن على الوفاء كما ان
القوارير يسرع اليها الكسر ولا تقبل الجبر قال بشار ارفق بعمرو اذا حاولت نسبته
فانه عربي من قوارير ق انس رضي الله عنه يا انس كتاب الله يامر بالقصاص الحديث
تقدمت قصتة في الباب الثاني في قوله ان عباد الله من لو اقسم على الله لابره ق ابو موسى
رضي الله عنه يا بلال حدثني بارجى عمل عملته الحديث ارجى من اسماء التفضيل التي تنيب للمفعول
فان العمل مرجو به الثواب وعلو الدرجة ويجوز ان يكون اضافته الى العمل لانه سبب الرجاء
ويكون المعنى حدثني بما انت ارجى من نفسك به من اعمالك والخشف بكسر الوسط الصوت
والحركة ودف نعليك بفتح الدال معناه صوت دف نعلك والدف والدفيف السير اللين
كذا في شرح العاضي رحمه الله م قبيصة بن مخارق رضي الله عنه يا بني عبد مناف اني نذير لكم
الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه الى صخرة
جبل فعلا اعاليها ثم نادى فذكر الحديث عبد مناف اسم المغيرة وكان يقال له قمر البطحاء
واراد بالعدو الجماعة ومثله قوله تعالى فانهم عدو لي قال علي بن عيسى انما قيل على التوحيد
في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قال فانهم عداوة لي اراد مخشى ان يسبقه العدو الى
بلاد اهله فيغيرها ثم فزع الى الغياث كذا في النهاية ويربا في موضع الحال من ضمير انطلق
ومعناه يرقب من ربات القوم ربا اذا رقبتهم والاسم الربية وهي العيز والطليعة تنظر
للقوم ليلا يدهمهم عدو م ابو موسى رضي الله عنه يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم
من النار الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله قريشا فعم
وخص ثم ذكر الحديث ذكر صلى الله عليه اولا الاعلى رهط كعب بن لؤي ولؤي بالهمز عند
الاكثرين ثم قال يا بني عبد شمس وهم بنو جحوة الاخنى وهو عبد المطلب اسم شيبة الحمد
عند الجمهور وسمي بذلك لانه لما ولد كانت في راسه شعرة بيضاء وقال ابن قتيبة اسمه
عامر وسمي عبد المطلب لان عمه المطلب اردفه خلفه حيزاني به من المدينة صغيرا فكان

فقال من كان هذا فيقول جبري بن ذكر بني هاشم وهم قبيلته وهاشم اسمه عمرو سمي به لانه
هشم الثريد لقومه في الجاهلية ثم ذكر بني عبد المطلب وهم اعمامه وبنو اعمامه ثم ذكر قبيلة
وهي ايمنه فيداء بالاصول وتصوابهم ثم ذكر ما انفصل وهذا معنى العموم فالخصوص ومعنى
سائلا سائلها وذلك لما راوا ولا بعد الاشياء ويتصل بالنداوة وتحصل منها التقرين
بالبس استعاروا ليل معنى الوصل والبئس معنى القطيعة والمعنى الكلم في الدنيا والاخرى
عظيم عند الله شيأ والبلال بكسر الباء وجع بالم ق اسم رضي الله عنه بالباء الموحدة
الحديث كان صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ثم اله امر بالمسجد فارسل اليه
النجار فجاوا فقال الحديث بنو النجار بطن من الانصار منسوبون الى النجار وهو من تيم الله
بن ثعلبة سمي به لانه اختتن بالقدوم وقيل لانه ضرب رجلا بالقدوم ومعنى قاتل الله
قرروا معنى ثم معنى قاتلت الوصل في البيع اذا قاولته في ثمنه والحايط البستان
من النخل اذا كان عليه حايط اي جدار وذلك هو موضع سهوه عليه السلام م وفاء
رضي الله عنه اصبح لحم عنقه فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحتم ما قال الحديث واصلاحه
لحيته ق ابو سعيد سعد رضي الله عنه يا حنان ان اجب عن سول الله اللهم آيه يزوج القدر
معنى يده نوه وانصرع وروح القدس جبريل عليه لانه يأتي الى انبياء الله تعالى عامة
اليهود والنطاع اولا انه الروح الذي طبع على الطهارة وروح القدس مثل جاء الروح
ورجل صدق فانا نضيف الموصوف الى المبهم الى ما اشتق منه الصفة وهو المصدر والفرق
المبالغة مخ حكم بن جزام رضي الله عنه يا حكيم ان هذا المال خضر حلوة الحديث سأل
حكيم رسول الله صلى الله عليه فاعطاه ثم سأله فاعطاه ثم سأله فاعطاه وقال الحديث قوله
خضر اي غض ناعم ومعنى فمن اخذه بسخاوة نفس فمن اخذه من غير مسرة نفس وشره
لا يمسك ضنة به ولكن يتعدى به الى الاثرة على الحريص وقوله وكان كالذي ياكل ولا يشبع
اي ان سبيله سبيل من ياكل من سكم واقعة فيزداد سقما ولا يجد شبعا قال الخطابي
واليد العليا يد المعطي والسفلى يد الاخذ وقيل اليد العليا هي المتعففة كذا في رواية
اخرى وقيل اليد العليا الصنيعة العالية العظيمة الخطر فالبد هي النعمة الجايحة
وكانت سودة بنت زمعة تسمى ايم المساكين لكثرة صدقتها كذا في حياة الحيوان
الزبير بن العوام رضي الله عنه يا زبير اسوى من ابيس الماء حتى يرجع الى الحدائق
سبب ذكر هو ان الزبير اخاصم رجلا من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه في شراج
من الحرة وكانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك

حارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك اي لان كان فتلون وجه رسول
الله الحديث الشراج جمع شرج وهو مسيل الماء والحرة ارض ذات حجارة سود ورجعها
حجارة حرات والجدر الحيطان سميت الجدر وسكور البال المهملة المشتدة وقيل لغزير الجمار وهو
جذم النخل الذي هو لحاء اصل الكشاب كذا في النهاية وقيل اصل النخل الذي لا طلع
وقوله ارسل الماء جارك كما ترى بالمعروف اي بين ومن واضحا بالمساحة وحتى الجدر بترك بعض
حقه دون ان يكون حقا مأمونا عليه فلما رأى الانصاري جهل موضع حقه أشار الزبير ان يستوفي
تام حقه وانما ذكره على الانصاري ما حال غضبه مع انه الحاكم ان يحكم به ومو مقتضى لانه
كان معصوما من ان يقر على الخطأ الاحق ق ملئ وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما
اسم فداك ابي وامي قاله لسعد بن ابي وقاص يوم احد قوله فداك ابي وامي جار على عادة
العرب في التعظيم لان الانسان لا يفدي نفسه الا بمن يعظم مخ ابو سعيد رضي
الله عنه ان مولاة نذرا على لحمك جاء سول الله صلى الله عليه بني قريظة وبني النضير وحاصرهم
ليلة ثم انزلهم فاستسلموا من الحصن فجمعهم الحصار وقذف الله بعلاة في قلوبهم الرعب فطلبوا
النزول على حكم سعد بن معاذ سيد الاوس فحكم منهم ان يحرق جانبهم فلا يحكم بما يستأنف
فلا تواتي فعلا ذلك وقد نزلوا على حكمه قال ابن اسحاق فيما بلغني ان يقتل مقاتلتهم ويسبي ذريتهم
م سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يا سلمة ان محتملك الحديث قد تقدم ذكره في الباب
الثاني في قوله انك لا ترى قال الاول الحديث والثر سرالذي من جلود يسع خمسين او
ستين مجذة ودرقة والجبي مجبي م سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يا سلمة هب المراة
لله لوكك سبب ذكر هو ان المسلمين غزوا بني فزارة وامير هم ابو بكر رضي الله عنه فقتلوا
من قتلوا وسبوا وفيهم امراة معها ابنة لها من احسن العرب فنفل ابو بكر سلمة ابنتها فلما
قدم المدينة لقيه رسول الله صلى الله عليه في السوق فقال الحديث فقال سلمة لم اكشف لها
ثوبا فبعث بها الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة مخ
ابن عباس رضي الله عنهما يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة الحديث كان زوج بريرة
عبدا اسمه مغيث يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته سبب حبه اياها فقال
رسول الله صلى الله عليه الحديث وذكرت في آخره لو راجعته فقالت يا رسول الله تامرني قال
انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه وكانت اختارت نفسها بعد ان اعتقت قد اتفق العلماء
رحمهم الله على ان الامة اذا اعتقت وهي تحت عبد فان لها الخيار واختلفوا فيما اذا اعتقت

وهي تحت حرة فذهب الشعبي والنخعي وسفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان
لها الخيار لما روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان زوج بريرة حرا فخيرها رسول الله وهو
مالك والشافعي واحمد رحمهم الله الى انه لا خيار لها لما روى عروة عن عائشة كان زوج بريرة عبدا
وهذا الخلاف في حرمة زوجها حالة عتقها اما كون زوجها عبدا قبل ذلك فلا خلاف فيه واخذ
ابو حنيفة ومن تابعه رحمهم الله هنا بالمثبت وما روى انها اعتقت وزوجها حر لان المثبت
يعتمد الدليل لاستحالة خلاف النافي فكان اقرب الى التصديق ولهذا قبلت الشهادة في
الاثبات دون النفي والمراد بالنافي ما والذي ينبغي على الامر الاول خ ابن عمر رضي الله عنهما
يا عبد الله ارفع ازارك الحديث قاله له الازار ما يؤتزر به وهو على زنة ما يفعل به كاللباس
والغطاء واسبال الازار مكروه اذا كان ذكر على وجه الخيلاء والتكبر يدل عليه قوله صلى
لابي بكر رضي الله عنه لست ممن يصنعه خيلاء بعد ما من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيامة قوله زدني في الرفع فزدت اي في م ابو موسى رضي الله عنه يا عبد الله
بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة الحديث قاله له الحول الحركة يقال حال الشيء اذا
تحرك والقوة الاستطاعة اي لا حركة ولا استطاعة الا مشيئة الله تعالى واقداره و
المراد ان هذا الذكر يدخر لقايله من الاجر والثواب ما يقع له في الجنة موقع الكنز في
الدنيا للكافر في الاستظهار والاستعانة به على طلب الحوايج وتحصيل المطالب كذا في شرح
القاضي وقوله لا حول ولا قوة الا بالله بدل من كنزا او عطف بيان او خبر مبتدا محذوف
ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يا عبد الله لا تكن مثل فلان الحديث قاله لعبد الله بن عمرو بن
العاص قوله كان يقوم من الليل اي بعض الليل وهو جملة مستأنفة فيها اشارة الى تعليل ما تقدم
ذكره ح عدي بن حاتم رضي الله عنه يا عدي هل رايت الحيرة الحديث الحيرة بكسر الحاء مدينة
بقرب الكوفة والظعينة المراة واصلها الراحلة التي يرحل ويظعن عليها ثم قيل للمراة ظعينة
لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للمراة بلا هودج
والهودج بالمراة ظعينة كذا في النهاية وكسرى بكسر الكاف وقيل بفتحها والترجمان بضم التاء
وفتحها الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى وهذا الحديث من معجزات النبي
صلى الله عليه وسلم حيث اخبر عن امر مغيب ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يا علي بات
منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي منزلة هارون من موسى عليها السلام اي انه كان
اخاه ووزيره وشريكه في النبوة وخليفته على بني اسرائيل عند سفره وعضده فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه بهذه المثابة والمنزلة وانبتها له كلها غير النبوة م عمر رضي
يا عمر

يا عمر الا تكفيك آية الصيف قاله لما جر الكلام عليه في السؤال عن الكلالة فانزل الله تعالى
في الكلالة آيتين احدهما في الشتاء وهي قوله تعالى ولكن كان رجل يورث كلالة والاخرى في
الصيف وهي قوله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم في الكلالة الآية وفيهما من البيان
ما ليس في آية الشتاء فلذلك اكاله عليها والكلالة تنطلق على من لم يخلف ولدا ولا والدا وعلى
من ليس بولد ولا والد من المخلفين وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد والكلالة في الاصل
مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الاعياء فاستعيرت للقرابة من غير الولد والوالد
لانها بالاضافة الى قرابتها كالة ضعيفة كذا في الكشاف م ابو مرثد رضي الله عنه يا عمر اما
شعرت ان عم الرجل صنو ابيه سبب ذكره وهو ما روى عن ابي مرثد انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول
الله عليه فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال
الحديث اما بالتخفيف من حروف التنبيه والشعر علم الشيء علم حس من الشعار وهو ما على
الانسان حواشيه والصنو بكسر الصاد المهملة واصل العنوان وهي ان تكون النخلتان او النخلات
مركبات في اصل واحد والمعنى لا تفاوت منها كما لا تفاوت بين صنوي النخلة كذا في الكشاف
وذكر في الميسر يقال للمثل الصنو اي مثل ابيه فمن الادب بل الواجب ان لا يسمعه فيما
يعلم منه تنقيصة عليه م ابو مرثد رضي الله عنه يا فلان الا تحسن صلوتك الحديث قاله لما
صلى بوتا ثم انصرف ق عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يا فلان انزل فاجدح لنا الحديث
قاله لعبد الله في سفر حين غربت الشمس الجدح المزج يقال جدحت السراب والمراد مزج السويق
بالماء والتحريك حتى سمي دمعة فتد افطر الصايم دخل في وقت الافطار او افطر حكما وان لم يطعم
شيئا م عبد الله بن سرجس رضي الله عنه يا فلان ما ياي الصلوة اعنيت الحديث دخل رجل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله
فلما سلم رسول الله قال الحديث دل الحديث على انه اذا اقيمت الصلوة فالمصلي ممنوع من ركعتي
الفجر في المسجد ولهذا قيل يصلي ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل سرجس بفتح السين وكسر
الجيم وسكون الراء م عمر رضي الله عنه يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما
وعدكم الله ورسوله حقا الحديث اري رسول الله صلى الله عليه اصحابه مصارع اهل بدر وقال
هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان لن شاء الله فما اخطاوا الحدود التي حدها
رسول الله فجعلوا في بئر فانطلق رسول الله حتى اتى اليهم فقال الحديث م قبيصة بن مخارق رضي

يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة الحديث قال الراوى تحملت حمالة فاتيت رسول الله
اسأله فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال الحديث الحمالة بفتح الحاء وتخفيف
الميم ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة والمراد بها في الحديث ان يكون بين القوم تشاجر
وتجارب في دم او مال فيسعى الرجل في اصلاح ذات بينهم والتزم مالا يبذله في تسكين تلك
النائرة كذا في شرح القاضي والجائحة المصيبة تجتاح بالرجل في ماله من فجط او فتنة من الخروج
وهو الاستيصال ومعنى اجتاحت ماله استاصلته واهلكته الجائحة وقوام الشئ ما يقوم به
والمعنى ما يقوم به عيشه والسداد بالكسر ما يسد به الخلل ومنه سداد الثغر ومن فتح السين
فقد اخطاء لانه بالفتح مصدر سد رأى فلان سدادا وهو الصواب من القول والفعل كذا في المغرب
والفاقة الفقر والحجى العقل وقوله حتى يقوم ثلثة لا يريد به التخصيص على ان الفاقة لا تثبت
الا بثلثة شهود اذ لم يسمع ان احدا من الائمة قال به ولا يدخل للثلثة في شئ من الشهادات بل
لعله ذكر على وجه الاستحباب وطريقة الاحتياط ليكون ادل على براءة السائل عن التهم وادعى
لسد حاجته كذا في شرح القاضي والسحت كل حرام لحق الكلم منه عار ولذلك غلب في الرشى
سمي سحتا لانه يسحت البركة ويذهب بها او لانه يكون فيه هلاكه من قولهم اسحته الله الظالم وسحته
اى اهلكه وقوله اخرجه ابو داود باللام اى يقول ورجل في المواضع الثلثة بالكسر على انه بدل من
ثلثة وبالرفع على انه خبر مبتداء محذوف ح جابر رضى الله عنه يا معاذ افتان انت ثلثا الحديث
كان معاذ رضى الله عنه يصلى مع النبى صلى الله عليه العشاء ثم يرجع فيصليها بقومه في بني سلمة
فاخر النبى العشاء ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فامّ قومه فقراء بسورة البقرة فتنحى رجل
من خلفه فصلى وحده فقالوا انافقت قال لا ولكني آتي رسول الله فاتاه فاخبره بجميع ما جرى وقال
انا نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا فاقبل صلى الله عليه على معاذ وقال الحديث ثلاث مرات وقوله
افتان انت استفهام على وجه التوبيخ وتنبيه على كراهة صنيع معاذ وهو اطالة الصلوة لان طول
صلوته كان الباعث للرجل على مفارقة الامام وترك الجماعة فافتتن به ويكون علة التوبيخ اطالة
الصلوة لا اضافة النفاق الى رجل من الصحابة لانه عليه السلام انكر اطالة الصلوة ولم يتوقف
لقولهم ذلك ولم يوبخهم عليه لان الصلابة في الدين جللتهم على ذلك القول فعذرهم فيه ولم يعنف
معاذا في اطالة الصلوة لانه صلى بين لهم معالم الدين كذا في الميسر دلت القصة على جواز
صلوة المفترض خلف المتنفل وبه ذهب الشافعي رحمه الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله
الى انه لا يجوز لان الاقتداء بناء ووصف الفرضية معدوم في حق الامام والبناء على المعدوم غير
متحقق واما الحديث فمحمل على ان معاذا رضى الله كان يتنفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤدي مع قومه فرضه

صلى الله عليه وسلم ق معاذ بن جبل رضى الله عنه يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله على العباد
الحديث قال له فقال يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا الحق الثابت و
حق العبادة على العباد فضية امره المحتوم وحق الثواب على الله تعالى مقتضى وعد المصدوق
لا للايجاب علينا شكرا لانعامه وعليه سبحانه ابانة لمساعي عبيده كما زعمته المعتزلة واما ذكره
صلى الله عليه هذا الحديث ومنعه معاذا من البشارة به فلعله كان في بدو الاسلام حين كان الكتمان
مستولبا على الطباع ولم يتمرن النفوس على الطاعات ولم تنقط للرجوع والاشارات كذا في شرح
القاضي ق المغيرة بن شعبة رضى الله عنه يا مغيرة خذ الاداوة قال الراوى كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه
فتوضاء ومسح على خفيه ثم صلى الاداوة بكسر الهمزة المطهرة والجمع الاداوى نوع آخر وهو
الذي اوله حرف نداء والمنادى مضاف ق جابر رضى الله عنه يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
لكم سؤرا فحيهلا بكم غزوة الخندق كانت السنة الخامسة من الهجرة حين اقبلت الاحزاب اي
القبايل الذين اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فحفر لهم الرسول الخندق ونجا بهم
وراءه وكانوا نحوا من اثني عشر الفا فارسل الله عليهم ريحا وجنودا لم يروها ففر منهم من غير قتال
والسؤر بالهمزة كل طعام يدعى اليه كذا في النهاية وحيهلا بمعنى اسرعوا وعجلوا وقد تقدمت
قصته في الباب الثالث في الاثنين بسر منكم الحديث م ابو سعيد رضى الله عنه يا اهل المدينة لا تاكلوا
لحوم الاضاحي فوق ثلث الحديث العيال جمع عيل كجياد وجبد من عال اذا مانه وجشم الرجل
خوفه وفي الجشمة قولان الاستحياء والغضب قال ابو عبيد جشمت الرجل واجشمته مونة مجلس
اليك فتوذيه وتشعبه ما يكره وقال ابن الاعرابي جشمته اخجلته واجشمته اغضبته كذا في مجمل
اللغة ق عبد الله بن زيد بن عاصم رضى الله عنه يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
في الحديث لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم غضبوا لذلك فقال رسول الله صلى الله عليه الحديث المعشر الجماعة من العشرة نحو
المعاشرة والعالة بالتخفيف الفقراء ق ابو مرة رضى الله عنه يا معشر الانصار قلتم اما
الرجل فادركته رغبته في قريته الحديث اراد وا بالرجل النبى صلى الله عليه وسلم وبالقرية مكة قالوا
هذا القول لما فتح رسول الله مكة وقعد فيها اياما وقولهم قد كان ذلك اى قد قلنا ذلك القول
وكلا حرف ردع اى ليس الامر على ما تومئون وقوله اني عبد الله ورسوله اى كوني على هذه الصفة يقتضي
ان لا اعود الى دار تركتها لله وان لا ارغب في بلدة مجرت منها وقولها هاجرت الى الله واليكم يعني

ان البصرة البحر كان الى المدينة ان النهار من دار قومي الى دارهم ومعنى الجلا بحاء مهملة والمد
ما تكم ما جيبت أجبالكم بلدكم كما تجيء وان تؤتيت بلدكم كما تؤتى قوم الا فاذكم جيتا ولا يستا
كذلك في الميزان ق ابن سعد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكرت شرح الشين الياء كما يجيء للنكاح ويقال للجاج ايضا الياء واصلها المكان الذي يأوي
اليه الانسان ومنه مباءة الغنم ومبوأ الموضع الذي تأوي اليه الغنم بالليل وارجاء ذكر بعض
الانثيين في الحصاء نوعها والمعنى ان الصبر يقع في قطع شهوة النكاح وتفتير هاموجع الوجاء
اذا الموجوء لا يضرب ق عايشة رضي الله عنها يا معشر المسلمين يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهلي في الحديث هذا بعض من حديث الافك وموصوله طويل ونحن نذكر منه ما هو الغرض
هذا الموضع قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزوة غزاها وفي رواية في غزوة من بني المصطلق فخرج سهمي
فاخرجني معه وذكر بعد ما نزل الحجاب وكنت احمل في هودجي وانزل فيه وكان النساء
اذا ارتحلن فحللا بعيري البعير ثم جئت حتى اذا فرغ رسول الله من غزوته ودنونا من المدينة قافلين
ليلة بالرجيل فقمت لحاجتي فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
على من جزع ظفار قد سقط فرجعت التمس عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكانت النساء
عندئذ بعدما استثقل الجيش فخفت منازلهم ولم يغشهن لحم وانما يأكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا وجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
فيه فجلست فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون في طلبي فبينما انا جالسة في مكاني
اذ غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين يراني قبل ان يضرب عليه الحجاب
فاناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول قالت عايشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
وانا لا ادري
وانا ابد بني في وجعي انى لا ارى من رسول الله اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذلك يريبني ولا شعر لي بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف او قريبا منها وامرنا امر العرب الاول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى ان نتخذ
الكنف عند بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى ان نتخذ الكنف عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين
فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت وجعا على وجعي
فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت مهوني
عليك فقلما رأت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها وله ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت ودعا رسول الله علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اسامة يا رسول الله
هم اهلك ما نعلم الا خيرا وقال علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان سل الجارية تخبرك فدعا رسول الله بريرة فقال ايا بريرة هل رأيت منها
شيئا يريبك قالت عايشة الطيب من طيبك لذ صبه فقام رسول الله من يومه فقال ومن
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
وسوسته الاوس فقال انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وكان سيد الخزرج
فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من الخزرج لاحببت قتله لعرفت انه
قام اسيد بن حضير ابن عم سعد بن عبادة فقال كذبت والله لنقتلنه ولكنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله على
المنبر فخفضهم حتى سكتوا فبينا انا أبكي اذ دخل رسول الله فسلم وجلس الى جنبي فتشهد
قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فان الله سيبرئك بأمرك
وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي يا ابتاه
اجبي عني رسول الله قالت والله ما أدري ما اقول فقلت لامي يا امتاه اجبي عني رسول الله
فقالت والله ما أدري ما اقول فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت
لقد سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
انه مني بريئة لتصدقنني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فوالله ما رام رسول الله من مجلسه حتى نزل الوحي
على نبيه ثم اخذ عن الوحي وانا بالكرب عصبة منكم العشر من الآيات فلما سري عن رسول الله كان اول
كلمة تكلم به ومضحك ابشري يا عايشة اما الله فقد برأك فقالت وكنت اشد غضبا فقال

لبي أبواي فوجي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمدنا ولكن احمد الله الذي انزل
براءتي الوحي ركب من بني المصطلق ورحل منزل الرجل فاناخ فاستوى عليها ثم اقبل حتى جاء
جماعة من المسلمين نزلوا في الحر بعد ما اشتد الحر فهلك فيه رجال وكان ممن هلك فيه
فخر عبد الله بن ابي اتهم بن دابيه ثم قال لا تخرجوا علينا فسار رسول الله ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابنه اتراها المرأة لا احبس ما تقول لكن حقا
فلا تفعل ايها نبي نحن لا نسلمها واذهب الى رجالك فانا قتلنا قتلت وان تركت تركت وانا
نفعل ما يأمرنا به فسار رسول الله ثم قال له عبد الله ابنه انا والله قد علم عبد الله بن
ابي انه ما كان احد من الناس اعز عند قومه منه وانه ما كان احد من الناس اذل عند قومه
منه فكاد ان يثور فرعة فاسكتهم رسول الله ثم ركب دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له الحديث م العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه اسمعت ابا عباس نادى اصحابه
فقال يوم خيبر نادى المسلمون يوم بدر وكان العباس صيتا فقال يا اصل صوته ابن اصحاب
الشجرة فسمعوا فقالوا لبيك لبيك يا لبيك فاقتتلوا فكان الكفار فنظر رسول الله وهو على بغلته
البيضاء الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس فاخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
وقال انهزموا ورب محمد فانهزموا فما زلت ارى الوطيس الفتور يقال حمي الوطيس اذا اشتد الحرب
وحضر وادع وكانت عن غزوة وخيبر في شوال سنة ثمان كذلك الفاني ق المسيب بن
نجبة رضي الله عنه اسمعه ابي يحدث قال لما الله الا الله كلمة انجاح لي يا عمادا ما الله قاله لابي طالب لما
حضرته الوفاة وكان عند ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل كلمه حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
الآية ق ابو موسى رضي الله عنه اسمعه ابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الحديث ربع الرجال ربع النساء ربع الخلق وربعين ومائتين ربع الناس ابي امية بن المغيرة
م ابو موسى رضي الله عنه اسمعه ابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ضرب المثل بمن يعبد الله ويعبد غيره المتحن عن الجهل والنسيان المبتلى بالعلم والصلاح
وقد توضأ به الوقت تعالى على انه موالمزدع عن رذائل الصفات وشياع الافعال ذو
الطيب من الورق موالمتناول لعلم الشرع والعقل الا تقبل الا الشيء الطيب والكلام
الطيب يشبه بشجرة كما اليه اذا ذليس من صفتهم قبول الشيء الخبيث والرضا بالمنكر والملازم
بالرطب فهم ذكر الرجل الهاجر الذي اذا رمى الشفع وباصابته الشعث رحله الفرق
فطفق يدعو الله تعالى على هذه العالم ما دام يرى الى السماء فايلا يارب والحال ان مطعم

سبب ذكر م مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار وارت في اسامة بن زيد يعود سعد
بن عبادة فاتاه فجاء مر ت بمجلس فيه عبد الله بن ابي وذلك قبل ان تسلم عبد الله واذا في المجلس
جماعة من المسلمين فيهم عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجالس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسار رسول الله ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابنه اتراها المرأة لا احبس ما تقول لكن حقا
فلا تفعل ايها نبي نحن لا نسلمها واذهب الى رجالك فانا قتلنا قتلت وان تركت تركت
وانا نفعل ما يأمرنا به فسار رسول الله ثم قال له عبد الله ابنه انا والله قد علم عبد الله بن
ابي انه ما كان احد من الناس اعز عند قومه منه وانه ما كان احد من الناس اذل عند قومه
منه فكاد ان يثور فرعة فاسكتهم رسول الله ثم ركب دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له الحديث م العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه اسمعه ابي عباس نادى اصحابه فقال
يوم خيبر نادى المسلمون يوم بدر وكان العباس صيتا فقال يا اصل صوته ابن اصحاب
الشجرة فسمعوا فقالوا لبيك لبيك يا لبيك فاقتتلوا فكان الكفار فنظر رسول الله وهو على بغلته
البيضاء الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس فاخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
وقال انهزموا ورب محمد فانهزموا فما زلت ارى الوطيس الفتور يقال حمي الوطيس اذا اشتد الحرب
وحضر وادع وكانت عن غزوة وخيبر في شوال سنة ثمان كذلك الفاني ق المسيب بن
نجبة رضي الله عنه اسمعه ابي يحدث قال لما الله الا الله كلمة انجاح لي يا عمادا ما الله قاله لابي طالب لما
حضرته الوفاة وكان عند ابو جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل كلمه حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
الآية ق ابو موسى رضي الله عنه اسمعه ابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الحديث ربع الرجال ربع النساء ربع الخلق وربعين ومائتين ربع الناس ابي امية بن المغيرة
م ابو موسى رضي الله عنه اسمعه ابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ضرب المثل بمن يعبد الله ويعبد غيره المتحن عن الجهل والنسيان المبتلى بالعلم والصلاح
وقد توضأ به الوقت تعالى على انه موالمزدع عن رذائل الصفات وشياع الافعال ذو
الطيب من الورق موالمتناول لعلم الشرع والعقل الا تقبل الا الشيء الطيب والكلام
الطيب يشبه بشجرة كما اليه اذا ذليس من صفتهم قبول الشيء الخبيث والرضا بالمنكر والملازم
بالرطب فهم ذكر الرجل الهاجر الذي اذا رمى الشفع وباصابته الشعث رحله الفرق
فطفق يدعو الله تعالى على هذه العالم ما دام يرى الى السماء فايلا يارب والحال ان مطعم

آخر م رجانا شيئ وموما قوله حرفت من حروف النداء على اختلاف انواعها
والمنادى مفرد تارة ومضاف اخرى م المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اسمعه ابي يقول يا
يصيبك مني انه لا يضرك قال لم اسأله من الرجال ولكن كرهت السؤال عنه فقالوا له
يرحمك ان معه انهارا من ماء وجبالا خبز قال ما امعون على اشر من ذلك يقال نصب
الرجل بالكسر نصبا اذا تعب وانصبه غيره وصار يضر ضرا اذا ضر ق
اسامة بن زيد رضي الله عنه اسمعه ابي سعد ان مسلم الى ما قال اجوبة اخر قال اذا قولها
سبب ذكر

ومنزر به حرام وقد غذى بالحرام فكيف يستجاب له دعاؤه وموتلبس بالحرام صارت لقمته
من غير حلها وفهم ذكر الرجل مومن كلام الراوى وفاعل ذكروا النبى عليه السلام
ابن عباس رضى الله عنهما ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها
القمن بكسر الميم الجدير ومثله القمن بالفتح والقمين ومنه جئتم بالحديث على قمنه اى على
سننه وعلى ما ينبغى ان يحدث به كذا فى الغايتين م ابو سعيد رضى الله عنه ايها الناس انه
ليس بى تحريم الحديث الضمير فى انه للشان والحديث وسمى النوم سجعا لان النائم يسجن
اللغم اسم لما يبقى اصله فى الارض ويخلف اذا قطع ولذكر ان موعنده العامة ماله ساق ولا
م انس رضى الله عنه ايها الناس انى امامكم الحديث الامام اسم لما يؤتم به وقوله والامام
اى من المسجد بعد السلام لاحتمال ان يكون الامام سهى فى صلوته فيسجد للسهو بعد السلام
للنقصان فلا ينصرف ليتابعه فى ذلك ح ابن عباس رضى الله عنهما ايها الناس عليكم
الحديث السكينة الوقار والايضاع والاسراع وهو فى الاصل حمل الدابة على الاسراع ويعبر
بها عن اوضع بعير اذا اسرع به ومثله الايجاف كذا فى شرح القاضى م على رضى الله عنه
يا ايها الناس اقبلوا الحق وقفوا على ارفائكم قاله لما ولدت امه لبعض نسائه بعد ما امر باقامة
الحق عليها م ابو سعيد رضى الله عنه يا ايها الناس ان بعرض بالخمر الحديث قال الراوى فما
لبثنا الا يسيرا حتى قال النبى لقد الله حرم الخمر التعريض خلاف التصريح ومعنى نوه فى خطبته
اى حرمة الخمر على حذف المضاف م سبرة بن معبد الجهنى رضى الله عنه يا ايها الناس انى
قد كنت اذنت لكم فى الاستمتاع من النساء الحديث نكاح المتعة كان مباحا فى ابتداء الاسلام
ثم صار حراما واكثر العلماء رحمهم الله على حرمته وبقى مالك رحمه الله على اباحته والمتعة ان
يقول الرجل للمراة اعطيك كذا درهما على ان اتمتع منك شهرا او كذا يوما م جابر رضى الله عنه
يا ايها الناس خذوا منا سككم الحديث قاله فى حجة الوداع المناسك متعبدات الحج وقيل
المذابح واحدها منسك بالكسر والنسك العبادة وقيل الذبح م ابو موسى رضى الله عنه
يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا هو فى اللغة القصد وفى الشريعة التعبد لله
زيادة بيت الله تعالى فى وقت مخصوص بافعال مخصوصة ح ابو امامة رضى الله عنه يا ابن
آدم ان تبذل الفضل خير لك الحديث ابو امامة بضم الهمزة موا ياس بن ثعلبة الحارثى
والمراد من الفضل فضل القوت وغيره مما يحتاج اليه الناس والكفاف من الرزق ما سد
القوت وموما كف عن الناس اى اغنى م جابر رضى الله عنه بنى سلمة دياركم تكتب آثاركم
الحديث بنو سلمة بكسر اللام بطن من الانصار اراد وا ان ينتقلوا الى قرب المسجد لكون دورهم
نائية عنه فذكر صلى الله عليه لهم الحديث والمعنى الزموا دياركم وتكتب بالجزم جواب الامر
والمراد بالاثار الخطى الى المساجد وبكتبتها الكتبة للثواب او ما تؤثره اى تكتب فى السنن
والآثار جزمكم على الطاعات وجدكم واجرها ذكم فى حضور الجماعات وتقدى بكم من
بعدكم كذا فى شرح القاضى نوع آخر اى مما اوله حرف نداء وموا ما مناداه مضاف
والمضاف مونث واما مفرد مونث ق ام سلمة رضى الله عنها يا ابنة ابى امية سالت عن
الركعتين بعد العصر الحديث قالم حين ارسل عبد الله بن عباس ومسور بن مخرمة وغيرهما مولى
ابن عباس الى عايشة رضى الله عنها يسالونه عن الركعتين بعد العصر وقالت سل ام سلمة فقالت
ثم ام سلمة سمعت النبى نهى عنهما ثم رايته يصليها حين صلى العصر ثم ارسلت ام سلمة الجارية
الى رسول الله تسال عن ذلك فقال الحديث دل الحديث على ان سنة الظهر تقضى والبه ذهب الشافعى
رحمه الله فى الاصح وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان سايرالسنن سوى سنة الفجر لا تقضى
بعد الوقت وحدها واختلف مشايخهم فى قضايها تبعا للفرض ح انس رضى الله عنه يا ام
حارثة انها جنان فى الجنة الحديث قاله لها لما سالت عن ابنها حارثة وكان قتل يوم بدر و
قالت فان كان فى الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكاء وله انها جنان
اى ان جنته جنان والفردوس هو البستان الذى فيه الكرم والاشجار والفردوس الاعلى
موجنة الفردوس وهى اشرف الجنان ح ام خالد بنت سعيد بن ابى العاص وقيل
بنت خالد بن سعيد رضى الله عنها يا ام خالد هذا سنا الحديث اتى النبى صلى الله عليه بثياب
فيها خميصة سوداء وهى ثوب خز اوصوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء
معلمة وكانت من لباس الناس قديما وقال صلى الله عليه للحاضرين من ترون نكسوا
هذه الخميصة فسكتوا فقال ايتونى بام خالد فاتى بها النبى فالبسها اياها وقال ابلى
واخلقى مرتين ثم ذكر الحديث السنا بالتخفيف بلسان الحبشة الحسن وترى سنى
بالتشديد وهاء السكت ق عايشة رضى الله عنها يا ام سلمة لا تؤذينى فى عايشة الحديث
كان الناس يتحرون هدايا هم فى يوم عايشة فاجتمعت ازواج النبى صلى الله عليه الى ام سلمة
فقلن يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد عايشة
فمرى رسول الله ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان فذكرت ام سلمة للنبى صلى
ذلك فاعرض عنها ثم ذكرته الثانية الحديث اللحاف اسم ما يلتحف به وكل شئ تغطيت به
فقد التحفت به م انس رضى الله عنه يا ام سليم انا نعلم ان شرطى على ربى انى
اشترطت على ربى فقلت انما انا بشر الحديث كانت عند ام سليم يتيمة هى ام
انيس
نائبة

انس فرآها رسول الله صلى الله عليه فقال انت هي لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت الى
الى امّ سليم تبكي وتقول دعا علي رسول الله ان لا يكبر سني فالآن لا يكبر بني فرجعت
امّ سليم مستعجلة حتى لقيت رسول الله فقالت يا نبيّ الله ادعوت على يتيمي قال
ما ذاك قالت زعمت انك دعوت عليها ان لا يكبر سنها فضحك رسول الله ثم قال الحديث

م انس رضي الله عنه يا امّ سليم قد كفى واحسن واتخذت امّ سليم يوم حنين خنجرا مع
السكين الكبير فكان معها فقال لها رسول الله ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد
من المشركين بقرت بطنه فضحك رسول الله صلى الله عليه ثم ذكر الحديث والمعنى انها كانت
عناشرة العدو واحسن البنا ف انس رضي الله عنه يا امّ سليم ما هذا الذي تصنعين
لها حين رأى بجع عرقه وكان عرقه صلى الله عليه اطيب من كل طيب العابد الى المحمول
محذوف تقديره تصنعينه م انس رضي الله عنه يا امّ فلان انظري اي السكك شئت
حتى اقضي لكِ حاجتكِ قاله لامرأة كان في عقلها اختلال حين قالت ان لي اليك حاجة
الطرق المصطفة من النخل ومنه سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها والمراد منها هنا
الازقة كذا في التحفة ق عايشة رضي الله عنه يا بريرة هل رأيت منها شيئا يريبك فتقدم
ذكره قيل هذا في قوله يا معشر المسلمين من يعذرني ق عايشة رضي الله عنها يا بنية الا تحبين
ما احبّ اي ما احبه وقد تقدمت قصتها في الباب الثاني في قوله انها ابنة ابي بكر ق
عايشة رضي الله عنها يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه الحديث قالت عايشة
وما ذاك يا رسول الله حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او يوم عنده
دعا الله ودعاه ثم قال يا عايشة الحديث قالت فذهب النبي في اناس من اصحابه الى البئر
وعليها نخل ثم رجع فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين
قالت قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثير
على الناس منه شرا وامر بها فدفنت وقد اخرج البخاري رحمه الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى
انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان هذا اشد ما يكون من السحر فنظر هل هو
علم حسّي والمطبوب المسحور والطب السحر وله مجلان احدهما انه حسا تعمل فيه الادوية
والمهارج من قولهم فعل طبّ ورجل طبّ بالامور اي ماهر بها والثاني انه قبل التسحير
مطبوب على سبيل التفاؤل كما قيل للديغ سليم كذا في الفائق والمشاطة ما تشبث من
الشعر بالمشط او سقط عنه الامتشاط والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء الطلع
اذا جف والطلع طلع النخلة وهي التي تكون الكافور في جوفها وطلعة ذكر على الاضافة
والمراد

وهي التي ذكر في اصل النخل وبئر ذي اروان اصوب رواية من بئر ذروان واشهر وذروان
على ثمانية ساعة من المدينة فيه بئي مسجد الضرار كذا في المبتدأ وقيل ذروان بئر في بني
زريق ولبيد بن الاعصم كان رجلا منافقا والضمير ماءها ونخلها للبئر واراد بالنخل
طلع النخل وانما اضافه الى البئر لانه كان مدفونا فيها وانما شبه ذلك برؤوس الشياطين
لما صار فيه من الوحشة وقبح المنظر وكان العرب تعد صور الشياطين من اقبح المناظر
وهذا يأبى الصورة الا ما تقتضيه المعنى وقيل اريد بالشياطين الحيات الخبيثات وايا ما
كان فان الاتيان بهذا النظير في الحديث مسوق على نمط الكناية بذكر التمثيل قال الله تعالى
طلعها كانه رؤوس الشياطين وقال نور فلان على فلان شر اذا اظهره قال الخطابي
قد انكر قوم من اصحاب الطبايع السحر وابطلوا حقيقته ودفع آخرون من اهل الكلام هذا
الحديث وقالوا لو جاز ان يكون له تاثير في رسول الله صلى الله عليه لم يؤمن ان يؤثر ذلك فيما
يوحى اليه من امر الشرع فيكون فيه ضلال الامة والجواب ان السحر موجود اتفق اكثر الامم من
العرب والفرس والهند وبعض الروم على اثباته وهو لاء افضل سكان الارض واكثرهم علما
وحكمة وقد قال الله تعالى يعلمون الناس السحر وامر بالاستعاذة منه فقال ومن شر النفاثات في
العقد وورد في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه اخبار لا ينكرها الا من انكر العيان وفرع
الفقهاء رحمهم الله فيما يلزم الساحر من العقوبة وما لا اصل له لا تبلغ هذا المبلغ في الشرع فنفي
السحر جهل واما ما زعموا من دخول الضرر في الشرع باثباته فليس كذلك لان السحر انما يعمل في
ابدانهم وهم بشر يجوز عليهم من الامراض ما يجوز على غيرهم وليس تاثير السحر في ابدانهم باكثر
من القتل وتاثير السم وعوارض الاسقام فيهم وقد قتل زكريا وابنه عليهما السلام وشج نبينا
صلى الله عليه بخيبر فاما امر الدين فانهم معصومون فيما يتعلق بالله عز وجل وارصدهم له وهو
جل ذكره حافظ لدينه وحارس لوحيه ان يلحقه فساد او تبديل وانما كان يخيل عليه انه يفعل
الشيء من امر النساء خصوصا فلا ضرر اذ ان يلحقه فيما يلحقه من السحر على نبوته وشريعته والحمد
لله على ذلك كذا في شرح السنة وقد تقدم في اوايل كتابنا هذا كلام على السحر وبيان المذاهب
فيه ق عايشة رضي الله عنها يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض سالت
عايشة عن رسول الله صلى الله عليه كيف تحشر الناس يوم القيامة فقال غراة حفاة قالت
والنساء قال والنساء قالت يا رسول الله انستحي فقال الحديث ح عايشة رضي الله عنها
يا عايشة لا تكوني فاحشة قالته حين استاذن عليه يهود فقالوا السام عليكم يا ابا
القاسم فقالت عايشة عليكم السام واللعنة الفحش زيادة الشيء على مقدار ورد عن

العدوان في الجواب كذا في النهاية ح عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر الحديث قالت في مرضه الذي مات فيه أوان بالضم خبرها بدا بالفتح لاضافته الى الجملة والبناء على الفتح في مثل جاز كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا والأبهر عرق مستبطن في الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه كذا في النهاية والمرء في ابهر زائدة ح عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين الذي نحن عليه وفي رواية يعرفان من ديننا شيئا م عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما كان معكم لهو الحديث قالت لما زفت امرأة الى رجل من الانصار ضرب الدف في العرس مباح للاعلان وقد روي ان عمر رضي الله عنه كان اذا سمع دفا قال ما هذا فان قالوا عرس او ختان صمت م عائشة رضي الله عنها يا عائشة مالك حشيا رابية الحديث قالت عائشة لما كانت ليلتي التي فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعها عند رجليه وبسط طرف ازاره فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن اني قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم أجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على أثره حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع وأسرعت فهرول وهرولت فأحضر وأحضرت فسبقته فدخلت فليس الا أن اضطجعت فقال يا عائشة مالك حشيا رابية الحديث اي مالك قد وقع عليك الحشا وهو التهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه من ارتفاع النفس وتواتره والرابية التي أخذها الربو وهو بمعنى الحشا ورويدا بمعنى امهل وهو تصغير رود وقد يكون صفة نحو سار سيرا رويدا كذا في النهاية وذكر في النهاية حشيا هي التي اصلها الحشا وهو الربو وقد حشيت والرجل حشيان وحش واجفت الباب اي رددته ولهدة اي دفعة لذ له ق عائشة رضي الله عنها يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب الحديث قوله وقد رأى قوم العذاب ثم قوم عاد فانهم فرحوا حين رأوا ذلك وقالوا هذا عارض ممطرنا والعارض هو السحاب الذي يعترض في الأفق فقوم عاد فرحوا لما رأوا النعم وكان من أمرهم ما كان فخاف صلى الله عليه ان تصيب المسلمين ما اصابهم م عائشة رضي الله عنها يا عائشة متى دخل هذا الكلب واعد جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيه ولم يأته فقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سرير فقال الحديث فخرج فجاء جبريل عليه السلام م عائشة رضي الله عنها يا عائشة ناوليني الخمرة الحديث الخمرة بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط قاله الجوهري والليفة

والبر بكسر الحاء الحالة التي تلزم الحائض من التجنب والتحيض كما قالوا الجلسة بريدون حالة الجلوس واما الحيضة مفتوحة الحاء في الدفعة من دفعات دم الحيض كذا في شرح السنة ق عائشة رضي الله عنها يا عائشة والله لكأن ما أصابها نقاعة الحناء الحديث اللام في لكأن جواب القسم ونقاعة الحناء نقيعه وقد تقدمت قصتها قبيل هذا ق عائشة رضي الله عنها يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام تتمتم قالت وعليه السلام ورحمة الله عائش بضم عائشة م عائشة رضي الله عنها يا عائشة هلي المدية حين أرادا ان يضحيا كبشا اقرني ثم أخذها فاضجعه الكبش ثم ذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد وامة محمد هلم كلمة داعية الى شيء ومعنى هلي المدية اقصدي المدية وناولينيها واصل هلم عند البصريين ها الذي اي اقصد فأدغمت الميم وحركت اللام فاستغني عن همزة الوصل ثم حذفت الف ها التنبيه لان اللام في لم في تقدير الساكن اذا كانت حركته عارضة وفتحت الميم لالتقاء الساكنين وقال الفراء اصلها هل أم وهذا بعيد لان هل بمعنى الاستفهام او بمعنى قد وكلاهما لا يدخلان على الامر كذا ذكر الامام ابو البقاء رحمه الله م عائشة رضي الله عنها يا فاطمة بنت محمد الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فعال الحديث لا أملك لكم من الله شيئا اي في الآخرة ابو مريم رضي الله عنه يا نساء المؤمنات لا يحقرن احداكن لجارتها ولو كراع شاة محرق الحديث الأقليشي بضم الهمزة ومفعول لا يحقرن محذوف والمعنى لا يحتقرن جارة ان تهدي الى جارتها هدية والكراع ما دون الركبة من الساق وهو بالنصب على انه خبر كان المجن وفيه اي لو كان المهدى كراع شاة محرقا وبالرفع على انه اسم كان التامة اي ولو وجد او ثبت كراع شاة محرق وقوله يا نساء المسلمات لا بد له من اضمار لان اضافة الموصوف الى الصفة غير جائز فتقدير الكلام يا نساء الطوائف المسلمات كذا ذكر الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله في الميسر وهو اشارة الى ان الرواية يا نساء المسلمات بنصب الهمزة على ان تكون منادى مضافا تقديره يا مسلم والفرسن بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقد يستعار فيقال فرسن شاة كذا في النهاية والفرسن وان كان مما لا ينتفع به فانه استعمل مهنا على المعتاد من مذهب العرب في كلامهم اذا بالغوا في الامر دجنوا عليه وفي معناه قوله صلى الله عليه ولو بظلف محرق ومنه قوله صلى الله عليه من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة ومقدار المفحص لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة في الكلام كذا في الميسر وفرسن بالنصب على معنى ولو ان يهدى فرسن شاة او ولو كان المهدى فرسن شاة وفي الحديث حث على التهادي فان

فيه استجلاب القلوب والمواساة على الخلق ولو بالشئ اليسير والله اعلم

الباب السادس

رضى الله عنه ليس احد يحاسب الا هلك اى يحاسب حسابا يطول بسببه الاستقصاء والمناقشة فيه لا يترك منه شيئ يؤدّيه قوله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذّب وفى رواية هلك يعنى انه ناقشه الحساب اذا ماسئل فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا ق ابو هريرة رضى الله عنه ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان ولكن المسكين هو الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس شيئا هذا لفظ البخارى ومعنى الترديد التكرير والتعطف الكف عن الحرام والسؤال عن الناس ولا يجد غنى يغنيه اى كفاية تسد خلته ولا فقرا يتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس شيئا ح عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ليس الواصل بالمكافئ الحديث صلة الرحم كما يجب عن الاحسان الى الاقارب ولزومها واما وقطع الرحم ضدّ ذلك وكذا بالاحسان اليهم وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة وقال كانك تسفّهم فلانا بالسئ اذا فعلت بهم ق اسماء بنت عميس رضى الله عنها ليس بأحمق من متع الحديث قدم جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه من اصحابه رضى الله عنهم الحبشة وقد كان اقام بها زمانا وكان ممن هاجر الى ارض الحبشة اسماء بنت عميس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لهم وكان اناس يقولون لهم اى لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ونحن اسماء بنت عميس على حفصة زوجة النبى صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى الحبشة فنحن هاجرنا فدخل عمر رضى الله عنه على حفصة ونحن عندها واسماء عندها فقال لها سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا فى دار او فى ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك فى الله وفى رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف ونحن بالحبشة وذلك كله فى الله وفى رسوله وانا والله لا اكذب ولا اقول ولا اعود ولا ازيغ فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق منكم هو وأصحابه معه هاجر رجل واحد وهاجرتم انتم ركبان كثير فكانت تعد هجرتهم على هجرة عمر وأصحابه معه ولقد رأيت ابا موسى الاشعرى وأصحاب السفينة يأتونى أرسالا يسألونى عن هذا الحديث ما من الدنيا شئ هم به أفرح ولا هو أعظم فى أنفسهم مما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فما رأيت ابا موسى استعاد هذا الحديث بعد ما سمعه من اسماء ق ابو هريرة رضى الله عنه ليس على المسلم فى فرسه صدقة دل ظاهر الحديث على عدم وجوب الزكوة فى الفرس وبه قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى وجوبها فيه لقوله صلى الله عليه وسلم فى كل فرس سائمة دينار او عشرة دراهم وتأويل الحديث عند القائلين بالوجوب هو المنقول عن زيد بن ثابت واما العبيد فان كانت للخدمة فلا زكوة فيها بالاتفاق وان كانت للتجارة ففيها الزكوة بالاتفاق م جابر رضى الله عنه ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة الحديث الأوقية الاوقية هى الوقاية وهى اربعون درهما وهما واواق بالتشديد جمع واو كان تخفف الياء فى واحدها واوا ثم يدغم واو واو فى واو ويشدد واما واق بلا ياء كما يجئ واشاجع وذكر الخليل ان الأوقية مختلفة باختلاف البلدان والازمان وقد كانت الاوقية فيما مضى اربعين درهما على ما فى الحديث فانما اليوم فيما يتعارفه الناس ومن عوارف الحديث من يؤدّ بها بدل الالف كما تأتى جمع اواق وسوقهن كذا فى المغيث والورق بكسر الراء الدقيق منه وبه قالت اى عيش معترج به والدقة من الابل ما بين السك الى العشر وهى ثمانية الا واحدى الهاء فقطها والكثير اذاد وقال ابو عبيد هى ما بين الثنتين الى التسع من الاناث دون الذكور هو المراد من قوله خمس ذود خمس من الابل الخمس اذواد وخمس ذود على الاضافة وفى رواية بعض الشيوخ خمس ذود على البدل وفيه ومن لم يخالفه برواية الآيات والوسق ستون صاعا وعند الخليل الوسق جمل البعير والجمع اوسق وهو مصدر وسقت الشئ اى جمعته وجملته كذا فى المغيث وقال الجوهرى الوسق ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم وهو حمل بعير او بعيرين على ما يجئ فى الحديث وقال ابو حنيفة رحمه الله الوسق ستون صاعا بصاع عمر رضى الله عنه وهو مائة وستون رطلا بالعراقى وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله هو مائة وستون رطلا بالمدنى وهو مائتان وثمانية وعشرون رطلا بالعراقى وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الصاع خمسة ارطال بالعراقى وهو ثمانية ارطال بالمدنى وقال ابو حنيفة رحمه الله الصاع ثمانية ارطال بالعراقى وهو خمسة ارطال وثلث بالمدنى وقال الشافعى رحمه الله الصاع خمسة ارطال وثلث بالعراقى وهو ستة ارطال بالمدنى وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله والشافعى رحمه الله وهو قول ابى حنيفة رحمه الله الذى يجب الوسق القليل والكثير لعموم قوله صلى الله عليه ما اخرجت الارض ففيه

بكسر الجيم فالدلو فى الابواع وهو قريب من عشر فرق وجمع الدلو دلى وقد تقدّم الكلام على الحديث فى الباب الثانى فى قوله انا لم نردّه عليك لأنا حُرُم م ابو هريرة رضى الله عنه ليست السنة بأن لا تُمطَر والحديث السنة التى ينفى اخذهم السنة اذا اجدبوا وانحطوا وهى من الاسماء الغالبة والمعنى انها ليست بمطر ولا خصب وهى جَدْبة من السنة كما يقال ليلة الهلاء ويوم أيوم كذا فى النهاية والمحق الذى ان الخط الذى يليه ليس أقطع مما اذا كان الناس حاصلا من اوّل الامر ق ابو هريرة رضى الله عنه ليس على المسلم فى عبده ولا فى فرسه صدقة دل ظاهر الحديث على عدم وجوب الزكوة فى الفرس وبه قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى وجوبها فيه لقوله صلى الله عليه وسلم فى كل فرس سائمة دينار او عشرة دراهم وتأويل الحديث عند القائلين بالوجوب هو المنقول عن زيد بن ثابت واما العبيد فان كانت للخدمة فلا زكوة فيها بالاتفاق وان كانت للتجارة ففيها الزكوة بالاتفاق م جابر رضى الله عنه ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة الحديث الأوقية الاوقية هى الوقاية وهى اربعون درهما وهما واواق بالتشديد جمع واو كان تخفف الياء فى واحدها واوا ثم يدغم واو واو فى واو ويشدد واما واق بلا ياء كما يجئ واشاجع وذكر الخليل ان الأوقية مختلفة باختلاف البلدان والازمان وقد كانت الاوقية فيما مضى اربعين درهما على ما فى الحديث فانما اليوم فيما يتعارفه الناس ومن عوارف الحديث من يؤدّ بها بدل الالف كما تأتى جمع اواق وسوقهن كذا فى المغيث والورق بكسر الراء الدقيق منه وبه قالت اى عيش معترج به والدقة من الابل ما بين السك الى العشر وهى ثمانية الا واحدى الهاء فقطها والكثير اذاد وقال ابو عبيد هى ما بين الثنتين الى التسع من الاناث دون الذكور هو المراد من قوله خمس ذود خمس من الابل الخمس اذواد وخمس ذود على الاضافة وفى رواية بعض الشيوخ خمس ذود على البدل وفيه ومن لم يخالفه برواية الآيات والوسق ستون صاعا وعند الخليل الوسق جمل البعير والجمع اوسق وهو مصدر وسقت الشئ اى جمعته وجملته كذا فى المغيث وقال الجوهرى الوسق ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم وهو حمل بعير او بعيرين على ما يجئ فى الحديث وقال ابو حنيفة رحمه الله الوسق ستون صاعا بصاع عمر رضى الله عنه وهو مائة وستون رطلا بالعراقى وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله هو مائة وستون رطلا بالمدنى وهو مائتان وثمانية وعشرون رطلا بالعراقى وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله الصاع خمسة ارطال بالعراقى وهو ثمانية ارطال بالمدنى وقال ابو حنيفة رحمه الله الصاع ثمانية ارطال بالعراقى وهو خمسة ارطال وثلث بالمدنى وقال الشافعى رحمه الله الصاع خمسة ارطال وثلث بالعراقى وهو ستة ارطال بالمدنى وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله والشافعى رحمه الله وهو قول ابى حنيفة رحمه الله الذى يجب الوسق القليل والكثير لعموم قوله صلى الله عليه ما اخرجت الارض ففيه

الغش وتاويل الحديث ذكرة التجارة ق عايشة رضى الله عنها ليس كذلك ولكن المؤمن
اذا اشترى بحسبة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله واحب الله لقاءه الحديث ليس المؤمن
بلقاء الله الموت لان كلنا يكره هذا انما الانبياء عليهم السلام وانما معناه المحبب الى حاله الاخرج
وطلب ما عند الله والخطاب الى لقائه الكريم فمن كره ذلك وذكر الى الدنيا وآثرها كان ذلك
م فاطمة بنت قيس رضى الله عنها ليس لكِ عليه نفقة حالى لها حين طلقها زوجها البتة ثلثا
جنفيس البتة روى انها كانت آخر تطلقها يقينا لها من الملك وبى من البتة وبعد الخطع
والبائن الذين لا تحبسه وبه ومعنى الحين البائنة وبى المتوفاة عنها زوجها ق
جابر رضى الله عنه ليس من البر الصيام فى السفر الحديث فى السفر حين رأى رجلا قد ظلل عليه
وحوله ما هذا فقالوا صائم فذهب من لايرى الصوم فى السفر الى ظاهر الحديث وعامة العلماء
على ان الفطر مقصور على من يجهد الصوم ولو يؤذيه الى هذا ذهب احمد واسحاق والدليل
الذى جاء فى الحديث وفيما هذا ذلك نجاح فى الصوم ومعنى ابن عمر رضى الله عنهما ان صائم فى
السفر قضى الحديث ق ابو موسى رضى الله عنه ليس منا من جلق ولا الحرق ولا سلق
اى ليس من اهل سيرتنا من جلق شعره عند جلوله المصيب وخرق ثوبه وسلق بلغته اذا رفع
صوته عند المصيبة وقيل معناه ليس منا من تصكّ المرأة وجهها والاول اصح لورود النهى عنه وكرر الله
ليس منا من صلق وخرى وسلق بيان صلق وسلق اذا رفع صوتهن الجميعة ملقيت ومنه
صلقت خطيبة سلاق وسيط وقيل سلق اذا خمش وجهه من لوازم سلقه بالسوط وسلقه
اذا ضربه جلق وذكر فى نوادر الاصول سلق لغة صلق اذا صاح وسلقته بالكلام اذا
آذاه وهو سلاق الفول بفتح الفاء اسم رجل من اهل صلق بعد الجيم كان فى الجاهلية يجيء آلاء الجاهلية وكان من شانهم
اذا مات لهم ميت ان يحمّوا الوجوه وينتفوا الشعور وتشقوا الجيوب وتخرق البيوت
فزجرهم عما كانوا يفعلون ق انس رضى الله عنه ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة
والمدينة الحديث الوطء فى الاصل مطلق الدوس بالقدم ثم غلب فى العدل لان من يطأ الشئ
برجله وقد استعمل فى هلاكه واهانته والنقب الطريق فى الجبل والسبخة بفتح الباء
من الارض نفسها واذا وصفتها مالت بكسر السين وهى الارض التى تعلوها ملوحة حتى لا
تنبت ولا تصلح للزراعة ظاهر المدينة ما تركب المدينة الى تنتهى اليه الاودية الخارجة
والمراد بنى من اظهارها ق ابو ذر رضى الله عنه ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
يعلمه الا كفر الحديث الاية آية الاب الى عبد الاب به الحاكم به حرام من اعتقد ذلك كان
ومن لم يعتقد ما جحده فحق كفره انه كفر نعمة الله تعالى ومعنى ليتبوأ مقعده من النار اى
منزله

منزلا منها طاهرة احرّ ومعناه خبرنا ان الله يتبوأه منها تعالى تبوأ الاولياء الجنة مبوأ
مكانا ومن دعا رجلا بالكفر اى قال يا كافر للمؤمن وهذا اذا لم يكن متأولا والا المتأول
فخارج عن هذا الوعيد وقال عز وجل انه اى يا عدو الله الا رجع عليه اى رجع ما نسب المؤمن
به اليه وقوله الا ان تثبت اى الكفارة المرئى بها عليها ق ان محمدا رسول الله ان
من ضرب الدف وغنى الحديث اى ليس من اهل سنتنا وسيرتنا من يفعل ذلك عند نزول المصيبة
وانما نهوا عن الى ما ترى ويسترجع لبعمل الدواب الموعودة والمراد من الاعوين النواء
يقال نعوته اى ناديته والمعنى وناد فى مثل نداء الجاهلية وذلك ان الرجل منهم اذا غلب
فى قومه اصابه وقيل معناه نادى بالحمل صوته بالويل فلان مستصرخ فلان قوّته فاتاه الصريخ ممن هنا
وهنا فهو رئين نحوه فاين يذهب بنصرخ ظلما كان او مظلوما فاعلم صلى الله عليه ان الذى ينتفى
به الاسلام سنته الجاهلية الدعين اصل جمّ لذا لم المبتدء تولد وفى رواية اوّلا اى ادعى الجنون
او دعا ح ابو بصرة رضى الله عنه ليس منا من لم يتغن بالقرآن يا حديث من لم يتغن به ليست
منا التغنى الا الوعيد بترك له ومعنى من لم يتغن من لم يستغن ليناسب قوله ليس منا فان
ظاهر وعيد قال ابو عبيد وفى جاء فى كلامه تغنى بمعنى استغنى قال الاعشى وكنت امرأ
زمنا بالعراق عفيف المناخ طويل التغنّ وقيل كانت يجهرون العرب التغنى بالركبانى
وحاديهن بالليل اذا رئيوا الابل الاولى واذا تعدى راعى الفيدم وفى رعاتها احوالهم فاحب الرسول
صلى الله عليه ان يكون قراءة القرآن بجهرهم فقال ذلك معنى ليس منا من لم يضع القرآن
موضع الكبائى فى الجهر به والطرب عليه وقيل هو تفعل من غنى بالمكان اذا اقام به والمعنى من لم يتغن
به بتمثل به كقوله ما القرآن وشرح الغناء وذكر فى المبتدء ذهب بعضهم الى معنى التغنى الى تحديد الصوت
وتزيينه بالنغمات وحسن الاداء وان اقتضاه اللفظ فان اول الفيدم ومن فى رعاتها احوالهم فاحب الرسول
قارئ القرآن مثابا على قراءته فاجمعن ما ذهب اليه من المعنى حسن التغنى اما الاعلان والاصباح
به وجعله بدلا من القراءة بترجيع الله تعالى وتوبيخه انبيائه وتحمل الجهر به فى شعار الاسلام والاعلان
بالصلاة من صحة الايمان فان قيل انه ليس فى الحديث تزيين الصوت بالقرآن قلت انعم
ترك الجهر فى اما الذى لحقه الله المتكلفون بترجيعه الموسيقى فيأخذون فى كلام الله تعالى مأخذهم
والغناء يقرؤن القرآن باصواتهم تفهم من كثرة التغنات فانه من اشنع البدع فى الاسلام
وانه من المغلوب لعوام غرضت الناس فتحظ الجوض اى خرجت الحوض حتى الناقة قبل واذا لم

من قراءة بالألحان بحيث انه ابى ان يكون مؤدبا وذكر فى جمال القراء ليس متأسفا بما سفق القراء
من الاستغناء وجوزان يكون نفعلا من الغناء هو الكفاية ومعنى الاكتفاء اصح يرجع الى المعنى
وهذا الجنى فى باب الدين لا الدنيا والله اعلم من أناه الله تعالى علم القرآن فقد أتاه وكل واحد اعطاه
كنزا من الجنى لا يفنى معه ابدا المخبر ف ان مسعودرضى الله عنه ليس من نفسى شئ كما فى
الحديث فهم على بن أدم الاول اى على قابيل اول قاتل وأول مؤدب لآدم عليه السلام بسبب انه حمل
القتيل فى ردن ثوبه فتلقاه غاب هابيل ظلما كذا فى نصيحة من دم وكل ابن يقتل ظلما
ابن مسعود رضى الله عنه ليس موكلا بتفسير الحديث قال لما نزل قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم فسّر ذلك على اصحابه فقالوا اينا لم يظلم نفسه فبين ان المراد من الظلم هو الشرك
فصل فى نعم ويئس م جابر رضى الله عنه نعم الادام الخل وادم منازل اهلها الآن رخيصا
ماعندنا الا الخل قال الراوندى فاذا دخلت الخل مثل سمنة من بيت الله الادام سمنا فان فيه
ويصطبغ وحقيقته ما يؤدم به الطعام اى يصلح وهذا البيت يدل لما يقتل به كثيرا لكراكب
لما يركب به والجزام لما يحزم به طعام الفاتر من الادم الحق نعم منافع وفيه تنبيه
قوم يتلى تخمن فمن منهم سكران ورزقا حسنا انه الخل وهم منافع الناس اوكذا ماء بارد يطفئ حرارة
السهوة ويقطع لهوس نعم بئس عبد الرحمن قالت كان عائشة ام سلمة ازواج رسول الله يدعون الخل يقمع
عنوس ذكر انه الرجال وخلق ابن ادم مجبولا على شهوات الرجال منهم والنساء فكلما وجد واغنى الله
طغى فذلك منهم كان عونا لهم وكل شئ موعون للدين فالبركة حالة به واذا تبوك فى السنن حديث
اهلك لقد اراد الرصوص وقال الخطابى نعم ادام الخل مدح الا اقتصاد فى المآكل
ومنع النفس من ملاذ الاطعمة واذا كان كذا كما ذكرنا فيه مادحا ما ترقه من اللين والله اعلم
من الاطعمة المكى ق يقضمه رضى الله عنها نعم الوجل عبد الله لو كان يصلى من الليل قال
ابن عمر رضى الله عنهما رأيت على عهد رسول الله كان يدى قضمة من استبرب وكانى لا اريد
مكا نا من الجنة الا اطارت يدى ورأيت كأن اثنين أتياني اراد احدهما ان يذهب بى الى النار فتلقاه
ملك فقال لم تذعنى فقصت حفصة على النبى ﷺ رؤياى فقال لعبد الله نعم الرجل لو كان يصلى من الليل
الا يناما من الليل الا قليلا الاستبرق الديباج الغليظ فارسى معرب ومعنى طارت
بى ماتت اى تعال طر ذليلا اى مال ح ابو هريرة رضى الله عنه نعم الصدقة اللقحة
اللقحة بكسر اللام الناقة الحلوب والصفى الغنى سر الارض والمنيحة فى هذه الصورة تجئ بمجيء
الصدقة ومعنى فى الاصل عارية يشرب لبنها ويرد ثمرة رقبتها والبرك ما يقول العرب فى
العارية المنيحة كذا فى المبتر م ابو هريرة رضى الله عنه نعما لاصرم الله سعيكم نعما

نعيما فاذهب فاوعها على شئ كالثوب قال نعم شيئا ونعم كلمة مدح تجمع المحاسن كلها الا أن يئس كلمة
ذم تجمع المساوئ كلها وهو ما اصح من أى لاصح المماليك والصقابة بالمنع يمنع الصحيح بقال صحيح
صحيحة وصحابة كذا فى الصحاح م عوف بن حاتم رضى الله عنه يئس الخطيب انت الحديث قيل
انما كرهه لانه سجع على طريقة قول الرجل ونصل يقول فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وقفة
يوم مال قد غوى فانكر عليه لذلك وذكر فى المصباح ان ثم هذا ومن يعصهما سوى الهمز بالاسم
ومن يعصهما اخرى ومعنى المعنى الى التسوية والتشريك فى الطاعة والعصيان
ومن هذا التوصيل بين بزة ذكر سبحانه وتعالى حق الزوجية واحكام العبادة ثم سرت على ذكر
رجم على ما قبل الغيط دل الحديث على انه لو قصر على ذكر واحد لم تعالى شئ خطيبة وخرج به
من عقد ما حيث حرم ﷺ صلى الله عليه وسلم خطيبتا والبيت ذهب اليه جبريل رحم الله
رجلا رضى الله عنه يئس الطعام طعام الوليمة الحديث الوليمة طعام العرس وهو قريب لها الافشاء
لكلمة مشافهة وفتحت جوابا لسؤال مقدر موهو متضمن لحال وما عليه ثم وقع ومن ترك
الدعوة اى اجابة الدعوة على حد قلى مضارعه من الدعوة ابتغاء الالفة والمودة
بالضم من عقد ما حيث حرم الله ﷺ صلى الله عليه وسلم على ما جاء ليثبت الالفة
وتصفوا المودة فالاطعام يرد المنفس بطوق جزاء الجحد ويثنى مكابين الفل ولذا قال
ومن تترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله لانهم كما نهاهم عن الجحود والطمع نهاهم عن تسجيع فمن استمع
لبيت على الفل لم يجد فقد عصى الله ورسوله وامتهم من حيث عظيم فالالفة ان يحصل
من ذلك وجود تآلف ذا قلبك يألف بالبان والروح تآلف بطاعته والتفنن من شاها
السهوة والمذة فاذا بوّبها صفف وصارت طوعا فنفس به عليه السلام الى ان يقبل ذلك
من غير كيلا يصيبه كراهة منه والجد الشطان سبيلا الى وسوسته بالشر وتركه الاجابة تما
بكل على الجفاء وللاستهانة فهناك يجد العدو تسويلا وان اجتنى بالشر فى الدعوة فلى فى
التخلف منها عذر مثل ان كان ذلك الطعام لما يعاب اوريا فلى فلى لعذر فى تركه الاجابة
اوكون له تذكير الدعوة امور مؤثرة من الطعام واللعب فهل لعذر كذا فى نواد الاصول ان
صح العلاء لا يجب فى الوليمة ايضا فعليل لما كان السلف يدعون فيجيبون فقال كانوا يدعون
عند الاباحة والمباهاة وانتم اليوم تدعون للمكافاة والمكافاة وقد تقدم كلام على الحديث
يئس الطعام الوليمة يدعى اليها من يأتيها ويترك من يأبى ق ابن مسعود رضى الله عنه
يئس ما اصوم ان تقول شربت آية كيت وكيت الحديث فى رواية يئسما لاصوم الله سعيكم نعما

ونعم ما قال الشاعر
ونعم ما قال الشاعر
ونعم ما قال الشاعر

كان الاخر كيت وكيت وكيتة وكيتة وذيت وذيتة وهي كناية عن كذا وكذا والتاء في كيت
بدل من لام كيت وذيت بناية الوقف كان الثلاث لكذا في الغائب والاصل اللسان التزيل ذكره
صلى الله عليه لم ان يقول فلان كيت وكيت والزنى ذلك اذا لم يكن باختيار لانه تعالى من الزنى
انشاء به والذكر قال بل هو شيء بالمشك بناء الفعل المطبوع وان الخطاب جرأة
فهم بل هو شيء محتمل ان يكون خاصا على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكون معنى شيء
تلاوته فهما هم من هذا العقل ليثلا يتوهم الضياع على حكم القرآن والعلم ان ذلك من شيء
الله تعالى لما رأى نسخ التلاوة من الحكم وفيه فائدة اشكل تفصيلا الى آخره تخليصا وهذا ما
من النعم المعقلة اذا اطلقها صاحبها ثم ان تقيد بالحمر عن العظم وتقيد من البيت عن علية
والام والنفسية والعقل جمع عقال وهو الحبل الذي يعقل به البعير والنعم الابل وهي
أنعام فصل ق جابر رضي الله عنه بينا انا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
بينا اصله بين والالف حصلت من اشباع الفتحة وجزاء بالكسر والمد جبل من جبال مكة
معروف وهو منصرف ومنهم من لم يُنوِّنه فلا يصرفه ومعنى حيث جئت مقال جئت الرجل و
جئته اذا فزع وقيل معناه قلعت من مكاني ومنه قول تعالى اجتثت من فوق الارض
اي قطعت كواثبة النهاية والفزق الخوف ونصبه على المصدر على العامل الاول اذ حيث
معنى فزعت وعليه نون مفعول في على الثاني وتتلوه بمعنى الخوف يقال تزيل يقوم اذا انتقلوا
ورد تزوى على صيغ الماضي بمعنى عطفوني بما ادفأ به والرجز العذاب ح ابو موسى رضي الله عنه
بينا انا نائم أتيت بخزائن الارض الحرث الخزائن المعادن والمراد البلدان التي فيها
المراد معالم الملك التي فتحت لامتي فخيروني كما كذا في جبل الغرابيب وكبرنا بمعنى قتلا وانطفيا
بالهمزة المهجمة بمعنى اردعها والقيها كما تنفخ النار اذا دفعت مثل ونبه نبيه على استعمار
شأن الكذابين ومعاصاحب صنعاء الاسود العنسي وصاحب اليمامة مسيلمة
الكذاب وعلى انهما يخفان بأدنى ما نصيبها من بأس الله حتى حبس كما الذي ينفخ في
فطرخ الهواء ابن عمر رضي الله عنهما بينا انا نائم أتيت بمدح بين الحدث الفتح
هو الذي يؤكل منه والتاويل نقل ظاهر اللفظ عن موضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل ولولاه
ما ترك ظاهر اللفظ قالم ابو السعادات ماخوذ من آل اذا رجع قيل المستبين من اين
واللبن هو المراد لقول غذاء الروح كما ان اللبن اول غذاء البدن ح ابو موسى رضي الله عنه
بينا انا نائم اذا رُفع لي الحوض الزفع الجماعة من الناس واذا الفجاءة اي اذا رُفع واقبلت
اوجافية وهم خطاب للزمرة أو رد نظم الى اللفظ وذكر نظر الى المعنى ومعنى ارتدوا تخلفوا
من يعمل الواجبات والمراد قيل بقوله ملء دار هم ليس المراد الامتلاء الذي يعني الكفي لانهم
لم يرتدوا من اصحابه صلى الله عليه وسلم بعده وانما ارتد قوم من جفاة العرب والقعقعة المشي
الملتف من ضمران نعيد وجهه الى جهة شبهه واراه على البناء للمفعول معنى نفسه و
الضمير المستتر فيه للنبي صلى الله عليه والبارز للسان والعصبة والاهل ضوال الابل
الراهط عامل كطالب وظئر والمعنى ان الناجي منهم قليل في ثلة النوع الضالة ق
ابو هريرة رضي الله عنه بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي الحديث العرض الاظهار ويقال
عرضت الشيء اذا اظهرته والقمص بفتح الميم جمع قميص والثدي بفتح الثاء وكسر الدال والياء
وتشديدها جمع ثدي مثل اصلها ثدود ق ابو هريرة رضي الله عنه بينا انا نائم رأيتني على
قليب عليها دلو الحديث القليب البئر التي لم تطو والطوي ضدها ومعنى المطوية المجازاة
ان الآجر والماء زى القليب دون الطوي والله اعلم ليعلم ان بعمل اهل الدين موقوفة
على المعاني المطوية دون الصور الغوالب المحمولة وتاويل صدقه الرؤيا راجع الى السياسات الدينية
التي تحمل الاستخلاف دون الانبية والنبوية التي لا تقبل الا استمرار كما وذبحا كما عن كل من
قليب بضم وفتح سميت اشارة الى تصريح الاول منها والاضطراب الذي يوجد في زمانه
من قتل الخلفاء الردة والى امتداد زمان ظلام الثاني وكثرة الفتوح كذا في المبين وقتيل
الذئوبان اشارة الى صرع خلفاء الاول سنين وايامها كذا في شرح السنة والذنوب
الدلو العظيمة وقيل الذي ذنوبا الا الذاكان في هما وقيل والله نغفر لي بعرض ما
ضعف نزعه الذي يؤول الى ما يجدث في زمانه على ما مر ذكره وعالبه بالمغفرة في كل ضعف
يتدارك في أمر ذلك لو كان وأخبر بان الله على ان قد غفر له ضعفه ليستجمع عند السامعين
ان الضعف الذي في نزعه على ما تقتضيه تغير الزمان وقلة الاعوان غير راجع عليه بالخلل
الله معان مسدده في ذلك وما يدخل عن نظام هذا التاويل ان ابا بكر رضي الله عنه
لما اتى بالاسوء من نفس تكذيبا وكان قد ارتد فقال الى بكر استقيض لي هريرة وزوجتي
اختك فاطمة وزوجني اختك ام فروة قال وددت اني كنت امرت بقتل الاسوء
ولم يقتل ذلك الا توقيا من غايلة قومه واستمالة لقلوبهم ومعنى يستانث غرثا
القلب الذنوب عن حالها من الصفح الى الكبر والغرث بكسر الراء الواو السانية تومي

اكبر من الذنوب وعبر عن القوم سيد معد وفي رواية النعيم الرض ليسكنها الجن وتسكنها الجن وتسكنها الجن وت

ولوكان في المنام لقال تعالى يروح عبده ولما نه لوكان نائما لما كانت فيه حيرة ولا لتبسمه الكافر ولا لكن توه واما قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك فالمراد بالرؤيا على جعل اكثر المفسرين ما راى النبي صلى الله عليه ليلة المعراج من العجائب والآيات والعلم الرؤيا لايدل على انه كان في المنام لان العرب تقول رايت بعيني رؤية ورؤيا وقيل المراد بالرؤيا ما راى النبي صلى الله عليه عام الحديبية انه دخل مكة في سنة وصدها عنه وقد اختلف السلف في رؤيته صلى الله عليه ربه تعالى ليلة الاسراء والمشهور عن ابن مسعود رضي الله عنهما انها منكرات الرؤية وبه قال جماعة من المحدثين والمتكلمين والفقهاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رآه بعينه وعن عطاء انه رآه بقلبه ثم رؤية الله تعالى جايزة في الدنيا بدليل على ذلك سؤال موسى عليه السلام اياه فجعله ان جعل مكانه جايز على الله تعالى وما لا يجوز ق ابن عمر رضي الله عنهما بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم قال يا رسول الله كيف المؤمن يوم القيامة قال يلجم العرق ويضيق عليه النفس فقال بيده هكذا فقال يا رسول الله كيف الكافر يوم القيامة قال يسهل عليه ويهون عليه فقال بيده هكذا فقال يا رسول الله كيف المنافق

وتفعلوها قالوا بلى قال فاذا فعلتموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انا نأخذ من هذا المال الذي اليه فكانوا كذلك حتى سكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله وقال للطاعة في معصية انما الطاعة في المعروف او اصله من اطاع الله تعالى والتقرب اليه والاحسان الى الناس ومن الصفات الغالبة او امره معروف ينزل الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمنكر ضده وقد قال ابو السعادات ح ابو هريرة رضي الله عنه لو ذعيت على كراع الى حلب الحدث الكراع في البعير والغنم بمنزلة الوظيف في الفرس البعير ومستدق الساق والذراع اليد وقوله لاجبت اي لاجبت الى الجبن الاول دل الحديث على حسن خلقه صلى الله عليه وعلى بؤ اضعه م ابو هريرة رضي الله عنه لو دعيت الى كراع لاجتطفتم الملائكة عضوا عضوا قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال لئن رايته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فأتى رسول الله وهو يصلي ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته

ابن دريد شفقت كذا في النهاية ق انس رضي الله عنه لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
اليها ثالثا ليحدث آدم غير مضرف للعلمية والعجمة وأخرجه أمرؤ القيس كما قاله جار الله العلامة والابتغاء الطلب وبعديته بالى لتضمينه معنى تضرع اليها ثالثا
وذل الحديث على طول أمل الانسان وحرصه ح ابو هريرة رضي الله عنه لو كان لي مثل أحد
ذهبا الحديث نصب ذهبا على التمييز ومعنى أرصد اعدّ وفي رصدت لم العقوبة اذا تعمدتها
له وخصصته جعلتها على طريقه كما لمن قبلته في النهاية ودل الحديث على كراهية اساكن
المال م جابر رضي الله عنه لولم تكلم الا كلمتم لسد الحديث السدّ الحائل والوسن غلبة
صلاة وقال الخليل الوسن حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار وهو مصدر وسنت
الشيء اي جعلته حملا لزاد الميسر والصاع مكيال يسع فيه اربعة امداد م انس رضي
الله عنه لو تعلق الناس بذوائب الحديث الذوائب في اللغة عبارة عن اضافة الشيء الى منتهى حالة
السلامة والمبارعة جميعا وفي الشرع عبارة عن اضافة الشيء الى نصف ما يختص به الجنس
وهي حالة المبارعة ق ابو جهيم عبد الله بن الحارث رضي الله عنه لو يعلم المار بين يدي
المصلي ماذا عليه الحديث قال الشيخ ابو جعفر الطحاوي رحمه الله المراد من الاربعين حديث
ابي جهيم هو الاعوام لا الشهور والا الايام لما روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال
لو يعلم الذي يمر بين يدي اخيه معترضا وهو مناجي ربه عز وجل لكان ان يقف مكانه مائة عام
خيرا من الخطوة التي خطاها وصرت ابي هريرة متأخرا عن حديث ابي جهيم لان في
حديث ابي هريرة زيادة في الوعيد على الوعيد الذي في حديث ابي جهيم والنبي صلى الله عليه وآله
لا يأتي بالتخفيف بعد الوعيد دل الحديث على كراهية المرور بين يدي المصلي ولو اياما
المار اذا مرّ في موضع سجوده ولا لكفر منها جاهل وتجافى اعضاء المار انضمامها وكذا
في الهداية ق ابو هريرة رضي الله عنه لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طلع
احد الحديث من نزغ من العقوبة للمتيمن والرحمة من امداد انعام وافضال والقنوط
اشدّ اليأس يقال قنط يقنط وقنط يقنط م ابو هريرة رضي الله عنه لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول الحديث النداء الاذان او لو يعلمون ما في التاذين ثم
الافضل والثواب هو لم يحد والبطر هنا الآلة استهانة اي الا قتراع وطلب السهم للزينة
لا قترعوا اجراء وعجل التركيب المراد به الاقامة على عدو مضاف وهو أوفى للمعنى
اي لو يعلمون ما في خصوص الاقامة وخترم الامام والوقوف في الصف الاول وليحرموا
الا بالاستهام لا ستهموا ونظم مهنا للاشعار بتعظيم الامر بعد الناس عنه
والتبجيل

والتهجير السير في الهاجرة والمراد به السعي الى الجمعة وجاعة الظهر لا يقال الامر بالشيء
يتأنى به لان من جعل الامر بمعنى الندب فله ان يقول الابراد تأخير الظهر ادنى تأخير يحب
يقع الظل ولا يخرج بذلك عن حدّ التهجير فان الهاجرة تطلق على الوقت الذي يترتب العصر
ومن حمل الامر به على الرخصة يجعل الابراد رخصة والتهجير عزيمة كذا في شرح القاضي
والهاجرة نصف النهار وصلوة العتمة صلوة العشاء والحبوة ان يضم على يديه ورجليه
او اليتيه وضبه على المصدر اي ولو حبوا حبوا ح ابن عمر رضي الله عنهما لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما سار راكب وحده بليل ابدا هذا الوضع اي من السير والمعنى لو يعلم الناس ان
التفرد من فعل الشيطان اذ الشيطان يهتم بالواحد اي يجثم عليه وبالاثنين دون الثلاث
ثم المتجرّد الصفر ان مات لم تكن بحضرتهم من يوم بغسله ويكفنه ويجهزه والهدر
من يؤبى اليه ويحمل تركته الى أهله والمهمل له من يعينه ليحمله فاذا كانوا ثلاثة تجاذبوا
وتنازعوا في الرحيل وغيرها واحدوا فضيلة الصلوة بالجماعة وتكريتي الشرح
الجماعة منفي ان لا منقصوا عن ربع ويؤيده انما السلبية انما تفيد مدّ كرها وما
الرابع فلا يمنع احتياجه الى من يخطبه ويقضي الى البلدة لا بتغاء مقاصد السفر وفيها
زاد على الاربعة يقضي الحال الى التشاجر والتنافس فصل ق ابن عباس رضي
الله عنهما لو ان الناس علموا ما في النداء لتهافتوا عليه كذلك قالها أخر صلوة العشاء ولو يدري الناس
الخير او جمعة خير جدا لم يفوتوها الامر لانشاء نفي المشقة وانشاء النفي يوجب بكون
اللام منفيا فيثبت المشقة ومعنى اشق اثقل وهذا دليل على ان الامر لا يوجب الا الندب
لانه نفى الامر مع ثبوت الندبية ولو كان للندب لما جاز ذلك والضمير يعود الى العشاء
م ابن عمر رضي الله عنهما لو ان الناس علموا ما في الصبح والعشاء لاتوهما ولو حبوا
وهو يكسر السين ما يؤيد ذلك به الانسان من العيدان يتمال سواك فاه فاذا تمرك الرقة
استاك كذا في النهاية ثم استعمالها في السواك مشترك في الوضوء وهو فوق تعالج بالاصبع ح
ابن عباس رضي الله عنهما لو ان الناس يعلمون ما في الصف الاول لاقترعوا عليه ان كان
ان نوبة عليكم الا أن تزحموا وحناسة بفتح الميم وتشديد الفاء المكلة ق
انس رضي الله عنه لو ان الناس قدموا لمن عوتوا ثم ان شيخكم عذاب القبر فالم لم تحفل
بما يطرأ من خرائط بعض التجار فضح صوتا من قبر فقال متى دفن صاحب هذا القبر فقالوا
في الجاهلية فشرح بذلك وانما ذهني الذين ينسبون من الحدث الى الفهم هذا فهم لو يتبعوا ذلك
لتركوا الدفائن جدا فان صاحب القبر وضع هذا المعنى نظر الان المؤمن يجب عليه

أن يعتقد أن الله تعالى اذا اراد ان تعذب احد عذبه ولو لم يظهر العصيان والمعنى الذى يعتقدون اليه ميل الناس لو سمعوا ذلك لم يحرم كل واحد خوفه نفسه بحيث أنهم بهم الى ترك النفاق ودخلوا الخوف انهم حتى لا يكادون ان نفعوا جميعا ميتين وتحمل وجها آخر وهو ان الاحياء وسموا صياح المعلمين لكان فهم من تحكم العصبية وخوف الفضيحة في قرابتهم على ان يتبذل بهم الحمأة ليلا تخبر عن عالم فحص كذاب المدينة ودل الله على ثبوت عذاب القبر ح انس رضى الله عنه لولا ان الله تعالى لم يكتب الحيرة على امرأة من الانصار الا لهم بنى النجار لما فضل الانصار شيئا والمراد من الانصار بان الارتفاع بالحيرة العالى من النصرة فلولا الحيرة ما كنت احول بالانصار حائلا ولا اينفى بهم بدلا ق انس رضى الله عنه لولا ان نبى الهدى لم يجلس الا حلقة قائم حاجة الوحاح ما جعل الناس من حولهم وتقدم الا مرو من معه هدى ومعنى لولا ان معى الهدى لولا شققت الهدى والمعنى ذلك ان المفتح الذى لم يشق لهدى اذا دخل مكة ظهان وسعى يحلق او يقصر وحل من عمرته والذى سار الهدى اذا دخل مكة ظهان وسعى لا يتحلل من عمرته حتى يحرم بالحج يوم الترويه ويأتى باعمال الحج ثم يتحلل من الاحرامين بالهدى يوم النحر ق انس رضى الله عنه لولا ان اناسا من اصدقه لم اكلفها قالم حيرت بحرة على الطريق فاخذها والمعنى ان ذلك من الصدق واسماح الناس فمن اذا لم تحمل بحرة على الطريق فاخذها فيخرج سواء على وجه يحتمل التخيير والتوفى ق ابو موسى رضى الله عنه لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية تغزو الحدث السرية طايفة من الجيش مبلغ اقصاها الدلالة على الشئ ليحدث له الحدوث سميوا بذلك لانهم يفرجون الحدث من السر وهو الشئ المخفى لذاوا الحاجة والحوزة بفتح الحاء لا بل تحمل عليها الاثقال كان عليها اجمال وان لم تكن لوزة بفتح الحاء الاجمال كذاك الحمل ق ابو موسى رضى الله عنه لولا ان ابا اسرائيل قال لقد علم الحدث اسرائيل لقب يعقوب عليه السلام ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله وخثير معوقلت خثن اذا اردع وثقب ومعنى الخثن يحتمل الاقدار لانه سبب تغريع ويحتمل ان يكونا اصلين ومنه الخثور ابانة وهى اللبن اذا تغير من الحامض الصالح وربما تعلوانه وحتمل ان يكون فعللا نحو من الخثن وهو الغرس والاذلال وكان بنو اسرائيل يؤخذ من طعام يومهم لغد بهم كما لنزلة الثابين وذكرة الميتين لتشبيه الى ان الله تعالى خوف به بنو اسرائيل للكرامهم نعم الله تعالى وسوء صنيعهم فيها من سعيد بن المسيب وابنه ما الحل ان ام من العجوة وهو بتعقل ولكن سقطت حيا والخثن فلما سكن فاذه اليها

فاكل فقال جبانا تهاب كذاب الخثعم م ابن عمر رضى الله عنهما لولا ثعل بغوا لجاء الله بقوم يذنبون يغفر لهم الحوت الذنب مالم تبعة دنيا وتبعة اولاخرة ماخوذ من الذنب فصل م انما الخصيص الانجيسية رضى الله عنها ان امرأة حلكم عبد حبشى متجدع فاصبحوا له وطيعوا ما قادكم بكتاب الله معناه ان للامام لو قدى عليكم عبدا حبشيا ولا اذا انفلت والمراد ذلك المبالغة في طاعة ذوى الامر وقد يضرب المثل به في باب المبالغة بالا يكاد يوجد كعبد صليع من بين مسهل ولو مثل مخيص قطعا في بيتا ان الله تعالى يبتلى امة الحبشة بالجدع موقطع الاطراف والقتل بعد المثلين والجمع قطع الانف والاذن او الشفة وهو بالانف اخص كذاك النهاية م جابر رضى الله عنه ان يعث من الحبش يخرب الكعبة حتى لا يحج احد ولا يعتمر بعده ابدا ق انس رضى الله عنه لولا ان الحبشة جاهلية الحدث الجاهلية المفيضة تحمل بالرجل في مالم من الحج وهو الاستيصال والعمل على هذا الحدث عند العلماء حيث قالوا اذا باع شرقى كل بحيرة وسلم الى المشترى ثم هلك بافة توضع الجايحة لزوما وابه ذهب الشافعى في القديم واحمد وابو عبيد رحمهم الله وذهب ابو حنيفة واصحابه والشافعى في الجديد رحمهم الله الى انه تستحيب للبايع ان يضعها عن المشترى قال بحيث وذهب مالك رحمه الله الى توضع الثلث فما علا او الاقل من ذلك وما دان الاصابا الجايحة قبل التسليم فمن ضمان البايع بالاتفاق ح ابن عمر رضى الله عنهما ان تقطعوا في امارته فقد كنتم تقطعون في امارة ابيه من قبل الحدث قاله لما بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته انما طعنوا من طعن في امارته لانها كانا من الموالى وكانت العرب لا ترضى تامير من الموالى وتستنكف من اتباعهم بكل الاستنكاف فلما جاء الله بالاسلام ورفع قدر من لم يكن له قدر بالهجرة والعلم والتقى عرف حقهم المجدون فعرف من اهل اليمن وامنا المجتهدون بحب الرياسة فاريزل يختلف في الناس من مرخ لك ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث اسامة في موضع ويبعث جيشا في موضع من فضلاء الصحابه ويقال طعن فيه وعليه بالعقل بالفتح والنشر اذا عابه كذا في النهاية وايم الله فتح واصل ايمن مخذوف الخبر للاستغناء عنه وهو موصول ولذلك لم يثبت مع لام الابتداء وكذا قراءة النابين وان زائدة ان كان مخففة من الثقيلة اى انه كان لخليقا اى جديرا ح ابن عمر رضى الله عنهما لو ددت ان كراع اجيبوا الكراع عين الانسان ما ورد في الوثيقة من الروايتين ماء ورد بالكعب كذاك المجل ح البراء بن عازب رضى الله عنه ان رأيتموا تخطفتنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم الحدث فانا لن نزال غالبين هذه الثمانة ورهم كما نوا حسبين رجلا وجعل عليهم عبد الله بن جبير ومعنى الحدث ان رأيتمونا

قد وليتما منه شيئا فاعطوه وان لم تعطوا منه شيئا فانتم على اسكن الطير اذا كان وقورا وقطاة
طير فلان اذا طاش وخف ونقد فلا تبرحا مكانكما اى لا تفارقوا ومعنى اوطأ تمام السلام
وقوله بايعت كذا فى شرح السنة ق ابو هريرة وزيد بن خالد الجهنى رضى الله عنهما ان رجلا
فاجلدوها الحديث قال الجوهرى سئل عن الامة اذا زنت والضفير الحبل المفتول من شعر
فعيل بمعنى مفعول كذا فى النهاية وقال الشيخ رحمه الله يعنى الامة غير المحصنة اى غير المتزوجة
ق ابن عباس رضى الله عنهما ان شيبة صبر نبه ولكن ليهنك الحرس الخافية السلامة من
الاسقام والبلايا والضرع علة من وقع ق عائشة رضى الله عنها ان سئيلة فعيلة بمعنى مسئولة
معنى تسرك الصوم نوالبه ونباعهم تقال سرحه الحديث سرحا اذا اتى به على والى ع
ابن عمر رضى الله عنهما ان قتيل زيد يجعنى الحديث فجعنى اى فاتمنى جعنى وجعنه بمعنى
وسكون العين قرية من قرى الشام بالبلقاء استشهد بها زيد وجعفر وعبد الله بن رواحة
فزارها رضى الله عنهم واخذ الراية بعد ابن رواحة خالد بن الوليد رضى الله عنهم فتح الله عليه
وكان المسلمون لشدة الامر والروع مع من قال مائة الف كذا فى التتمة خ جابر رضى الله عنه
ان كان عندك ماء بات فى شنة والا كرعنا فان حبست على رجل من الانصار سلعة
جاز قال الرجل عندى ماء بارد فى ظل فى العريش فشكك فى فتح ما وكاء
عليه من داجن او فى شربه النبى صلى الله عليه وسلم الشنة السقاء العتيق وجمعها شنان
وموائد تبر بدا للامن الجديد والكدرة تناول الماء بفمه من غير ان يتنسك بكفه
ولا باناء والعريش كل ما يستظل به والراجن هى الشاة التى تعلفها الناس شاذ لهم
ق جابر رضى الله عنه ان كان فى شئ من ماء او بئر فانزل فى شرطك بحبر فنى شرطك بحبر الحديث بعال
شرطك الحاجز اذا بزغ والشرطة المزة سم والحبر بكسر الحاء المهملة والجامة والشرطة المزة
من المآء وغيره وقال لو غشه الناء الحبر فشه والمراد به مهنا الكى وهو من العلاج الذى
يعد فيه الخاصة والكراهة والحرب تستعمل كثيرا فيما يعرض للامن والاذاء فى المعاش
آخرة الداء الكى م جابر رضى الله عنه ان كنتم انفا لتفعلون فعل فارس والروم لا تفعلوا
ان مخففة من الثقيلة ولذلك دخلت اللام فى الفعل وانف بكسر الفاء وفتح النون وتشديد
بعد التخفيف على فعل وافعال مثل الشئ عند البصريين كقوله تعالى وان ظننا لمن الكاذبين
وعلى الاعمال مطلقا عند الكوفيين كقوله بالله ربكن ان قلت لمسلما
من التفات الشئ وهو ابتدائه وخصصه فى اول الوقت الذى يترتب متاكدا فى الفاضى
فصل يقوم مقام ما قبله لانه اما بيان له او جواب عن سؤال مقدر وهو ما فعلت م
منسوخ عند الاكثر لان امامة القاعد تجوز للقائم عند اكثر العلماء رحمهم الله وصح ان النبى صلى
على فاطمة مرضع الدين فيض نبى والناس خلفه قيام م محمد بن ابى فاطمة رضى الله عنه
ان كنت لابد فاعلا فواحدة قال حبرنى ابو الحسن الحمصى فى المسجد ومعنى فواحدة فصحة واجدة
وفى حديث على بن الحرا ليسير لى بتطلق الصلوة ح جبير بن مطعم رضى الله عنه ان لم تجدينى
فائتى ابا بكر قال المرادة اتتنى فاسرها ان ترجع الى فقالت ارايت ان جئت ولم اجدك قال
الراكب كانها تقول الموت فعال صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقة فتوقى وفيه اشارة الى خلافه الصديق رض
ق عقبة بن عامر رضى الله عنه ان نزلتم بقوم فامر وا لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان
لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى لهم قالوا قبل لم اكن تعطنا فنتزلهم فقال ان لم تعطوا
فلا يبعد ونا قال ابو عيسى الترمذى رحمه الله معنى الحديث انهم كانوا حق جزاء الفرد
فيتزوجوهم ولا يحدون من الطعام ما يكتفون به فقال صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان
تاخذوا كرها فخذوا منهم واعطوا اذا كان المرور على قوم من اهل الذمة شرط الامام عليهم ضيافة
من مر بهم واما اذا لم يكن كذلك والنازل خير مضطر فله ان يجبر احد من اهل الخير بغير طيب
نفسه كذا فى التتمة م انس رضى الله عنه ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة المراد منه قرب امر الساعة وشرع اتيانها والهرم الكبر ق خبر فى
الخطاب رضى الله عنهما ان كان هو ولن تسلط على الحديث وظل النبى صلى الله عليه وسلم على اثر
صيانه فقال اشهد انى رسول الله فقال له ابن صياد اتشهد انى رسول الله فقال ما رسول الله
الذى لى يا رسول الله ذرنى اقتل هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذى ترى
صياد فلن تستطيع قتله وان لم يكن فلا خير لك فى قتل رجل لم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انطلق عيسى عليه السلام م ابن عباس رضى الله عنهما لبن يقيئك الى قاتل لا تعود فى القاء
صائم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود
والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العام المقبل صمنا التاسع قبل ان يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع اراد به صوم يوم وليلة او صوم يوم مع ليلة قبله او صوم ثلاثة ايام
صلة عاشوراء مخالفة لاصل الكتاب وقيل لا صوم التاسع اراد به صوم صوم ناسوعاء
انس رضى الله عنه لبن صدق

ليدخلن الجنة قاله لضمام بن ثعلبة حين سأل عن فرائض الشرع فلما بين رسول الله صلى
قال ضمام والله لا أزيد على هذا ولا أنقص م ابو هريرة رضي الله عنه لئن كنت كما قلت
فكأنما تسفهم المل الحديث يقال سففت الدواء بالكسر وأسففته اذا اصبت منه غير
ملتوت وأسففته غيري ايضا وأسف وجهه اذا ذر عليه الشئ والمل الرماد الحار
وقيل الجمر الذي يستوي فيه الخبز ولا يقال له مل حتى يخالطه رماد والمعنى ان إساءتك
اذا كانوا يقابلونها بالاساءة يعود وبالا عليهم حتى كأنك في احسانك اليهم مع إساءتهم اليك
أطعمتهم النار كذا في الفائق والميسر وذكرنا في شرح السنة فكأنما تسفهم المل اي تشق
في وجوههم المل من السفوف الظهير المعين فصل خ حكيم بن حزام رضي الله عنه
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل ما أردت ما
أغفيت به من اعطيتك عن المسئلة والظهر قد يزاد في مثل هذا أشباعا للكلام وتمكينا
كان صدقتك مستندة الى ظهر قوي من المال كذا في النهاية قال الامام محيي السنة رحمه الله
الاختيار للرجل ان يتصدق بالفضل ويستبقي لنفسه قوتا لما يخاف عليه من فتنة الفقر
وربما لحقه الندم على ما فعل فيبطل اجره ويبقى كلا على الناس اما من كان صحيح التوكل قادرا
على الايثار رصادق في محبة الله تعالى وما عنده وقليل ما هم فليس بداخل في هذا كله بكر
رضي الله عنه واما من يتصدق واهله محتاجون وعليه دين فليس له ذلك فان اداء الدين
والانفاق على الاهل اولى وذكر في الميسر سئل بعض السلف عن معنى الحديث فقال ما فضل
عن العيال وكأنه اراد بذلك المعنى المراد منه وقد فسره الخطابي رحمه الله فقال من غنى يعتمد
عليه ويستظهر به على النوايب التي تنوبه وقال الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله
عن ظهر غنى عبارة عن تمكن المتصدق عن غنى تام وذلك مثل قولهم هو على ظهر سير وراكب
متن السلامة ونحو ذلك من الالفاظ التي يعبر بها عن التمكن من الشئ والاستواء عليه وانما
قلنا عن غنى تاما ليجيء منكرا ليفيد احد المعنيين اما استغناءه عما بذل كسخاوة النفس
وقوة اليقين بما عند الله سبحانه كما كان من ابي بكر رضي الله عنه واما استغناءه بالقدر
الحاصل عنده فبين صلى الله عليه وسلم بقوله هذا ان لا بد للمتصدق من احد الامرين اما ان يستغني
عنه بماله او عياله وهذا افضل اليسارين لما ورد في الحديث الصحيح ليس الغنى عن كثرة العرض
انما الغنى غنى النفس وذكر في جمل الغرائب ظهر الغنى ما ظهر منه او مون الاستظهار واللذة
ق ابن سعد
محت كبة الاخت في المال الكثير اي ما كان عن استظهار تبقى للمتصدق غنى
رضي الله عنه خير الناس قرني الحديث القرن الامة من الناس واختلفوا في زمانها فقيل مئة
وقيل

وقيل ثمانون سنة وقيل مائة سنة وكأنها سميت قرنا لتقدمها على التي بعدها كذا في الفائق
والمراد من قوله قرني الصحابة ومن الذين يلونهم التابعون ومن الذين يلونهم تابعو التابعين
ومعنى ثم يفشو شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته هو ان يشهد ثم يحلف في الموضع الذي
يجب عليه الشهادة وحدها ويحلف ثم يشهد في الموضع الذي يتوجه عليه الحلف وجاء اشار
بذلك صلى الله عليه وسلم الى انه يكون ظنينا في شهادته معروفا عليه في امور الديانات لا يبعد
شهادته لاشتهاره بالزور فتارة يحلف على شهادته قبل ان يأتي بها تارة يشهد فيحلف عليها
توجيه للشهادة بالميسر كذا في الميسر م ابو هريرة رضي الله عنه خير امتي القرن الذي
بعثت فيه الحديث قوله تحبون السمانة اي التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب
اليمن وقيل اراد جمع المال وقيل معناه يتكثر من مما ليس عندهم ويدعون ما ليس لهم من
الترف كذا في التحفة وقوله تشهد من قبل ان تستشهد واعلم ان الذي يوقى الشهادة قبل
ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته وقيل هم الذين يشهد من باطل الذي لم يحملوا
بالشهادة عليه ولا كانت عندهم كذا في النهاية ق انس رضي الله عنه خير دور
الانصار بنو النجار الحديث دور القوم وديارهم منازل اقامتهم ومنه قولهم ديار ربيعة
وديار مضر للبلاد التي اقاموا بها واما قوله دور بني فلان يريد القبائل وكذلك بيوت
العرب وبيوتاتها والمراد احياؤها وهي في الاصل للاخبية فعلى ان اصل اهل الدور واهل
البيوت محذوف المضاف واستمر على حذفه كقولهم قريش ومضر كذا في الفائق وذكر في
الميسر خير دور الانصار اي خير بطونها وعمائرها وانما كنى عنها بالدور لان كل واحدة
من تلك البطون كانت محلة والمحلة تسمى دورا وديارا م ابو هريرة رضي الله عنه خير
صفوف الرجال اولها الحديث المعنى في ذلك والله اعلم ان اهل الصف الاول اعلم بحال
الامام من غيرهم فيكون اشرف وخير صفوف النساء اخرها لتأخرها عن مرتبتها عن
الذكور لان نوع الذكور اشرف على الاطلاق فهي في محلها وشر صفوفها اولها لتعديها عن
محلها خ جابر رضي الله عنه خيركم احسنكم قضاء اي الذين بان لا يوجد منه مطل وغيره
م عثمان وعلي رضي الله عنهما خيركم من تعلم القرآن وعلمه فيه تنبيه على فضيلة تعلم القرآن
وتعليمه ق ابو هريرة رضي الله عنه خير نساء ركبن الابل نساء قريش الحديث يريد
نساء العرب فانهن يركبن الابل واحناه من الحنو وهو العطف والشفقة وفصل
المخ اي احناهن من وجد او خلق او من هما وارعاه من المراعاة وهي الحفظ والرفق

وتخفيف الكلف عنه وذات يده عبارة عما يملكه من مال وغيره كذا في الميسر والنهاية
وقال الخطابي رحمه الله ادعاه من الادعاء وهو الابقاء يقال ادعى عليه اي ابقى ق علي
رضي الله عنه خير نسائها مريم بنت عمران الحديث الضمير في الاولى عائد الى الامة التي كانت
فيهم مريم وفي الثانية عائد الى هذه الامة ولهذا كرر القول من اولها تنبيها على
ان حكم كل واحدة منهما غير حكم الاخرى واشار وكيع الذي هو من جملة رواة هذا الحديث
الى السماء والارض منبئة عن كونها خيرا من ما فوق الارض وتحت اديم السماء وهو
نوع من الزيادة في البيان كذا في الميسر وخوكلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو م ابو سرة
رضي الله عنه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم الحديث استشفاقهم
آدم من الادمة او من اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من
الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي قاله جار الله العلامة قوله فيه خلق
آدم اعني آخر ساعة منها كذا في التحفة م عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه خيار
ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم الحديث المراد من الصلوة
صلوة الجنازة فضل خ ابن عباس رضي الله عنهما ابغض الناس الى الله ملحد في الحرم الحديث
ملحدا في الحرم اي ظالما في حق الحرم وهو ليس بمحل ما حرم عنه والالحاد الميل عن الصواب مشتق
من اللحد وهو الحفرة المائلة عن الوسط والالحاد ضربان الحاد الى الشرك بالله تعالى
والحاد الى الشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبطله والثاني ينهى عنه ولا يبطله
وقولهم ملحد في الحرم من هذا القبيل وهو مخالف لامر الله تعالى وهاتك لحرمه فهو احق بالغضب
وكذا الطالب في الاسلام سنة جاهلية وهي اعم كثير جاء الاسلام بخلافها واما القاصد
لقتل امرء بغير حق فهو بقصد ما كرهه الله تعالى من جهين انه ظلم على الاطلاق مكروه
مبغوض ومن حيث انه يتضمن موت العبد وهو بسوئه والله سبحانه وتعالى يكره مساءته
فيستحق من يريد المقت وتضاعف العذاب والمراد بالناس المفضل عليهم سائر فضلاء
الامة فان الكافر ابغض اليه من مولاه المعذب كذا في الميسر وشرح القاضي ق
ابو سرة رضي الله عنه انقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر الحديث سبب
ثقل صلوة العشاء عليهم اما كون ذلك الوقت وقت الاشتغال بحلب الابل او وقت
الدعة والاستراحة واما صلوة الفجر فوقتها وقت استلذاذ النوم ممن صلاها في وقتها
كان تاركا لتلك الراحة والاستراحة فيحمد حزبل الاجر وقوله ولو يعلمون ما فيهما اي من الفضل
لاتوهما ولو حبوا اي مشيا على يديه ورجليه او على استه ق ابو سرة وعائشة
رضي الله عنهما

رضي الله عنها احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال بعض السلف ادركت من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من سبعين فما رأيت قوما امون سيرة ولا اقل تشديدا منهم والمعنى
في ذلك ان النفس بدوام العبادة على وجه القلة تألف ولا يحصل لها ملال وسآمة
تفضي الى ترك العبادة م ابو سرة رضي الله عنه احب البلاد الى الله مساجدها الحديث
سمي المساجد والاسواق بلادا لان البلد عبارة عن ما وارى الناس كذا في التحفة ويجوز ان
يكون محمولا على حذف المضاف اي احب اماكن البلاد وابغض اماكن البلاد خ عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه احب الصيام الى الله صيام داود الحديث انما كان الصيام المذكور
احب لانه اشق على البدن لان النفس لاتكاد تعتاده وانما كانت الصلوة المذكورة محببة
لان فيها استعدادا للوقوف على الجهاد م سمرة بن جندب رضي الله عنه احب الكلام الى
الله سبحان الله والحمد لله الحديث الظاهر ان المراد من الكلام كلام البشر لما روى انه صلى الله عليه
وسلم قال افضل الذكر بعد كتاب الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والموجب
للمحبة والفضل اشتمال الحديث على جملة انواع الذكر من التنزيه والتحميد والتمجيد ودلالته
على جميع المطالب الالهية اجمالا وهذا النظم وان لم يتوقف على المعنى المقصود لاستقلال
كل واحدة من الجمل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يضرك بايهن بدأت لكنه حقيق بان يراعى
لان المندرج في المعارف تعرفه سبحانه وتعالى اولا بنعوت الجلال التي هي تنزيه ذاته عما
يوجب حاجة او نقصا ثم بصفات الاكرام وهي الصفات الثبوتية التي بها يستحق الحمد ثم
يعلم ان من شانه لا يماثله غيره ولا يستحق الالوهية سواه فينكشف له من ذلك انه تعالى
اكبر كذا في شرح القاضي ق عقبة بن عمرو رضي الله عنه احق الشروط ان توفوا بها
ما استحللتم به الفروج ما استحللتم به اي الشرط الذي استحللتم به الفروج هو المهر
والنفقة وحسن العشرة ويحتمل انه اراد به الشرط الذي دعا المرأة الى الرغبة في الزوج
فيدخل في ذلك الوفاء بما لم يقدح فيه السنة كذا في الميسر ق ابو سرة رضي الله عنه
اخوف ويروى ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا الحديث الزهرة
والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وكثرة
خيرها ومعنى لم يكد ان يقتل ويعالج خبطت الدابة خبطا بالتحريك اذا اصابت
مرعا طيبا فافرطت في الاكل حتى تنفخ فتموت وخبط عمله خبطا بالسكون ومعنى
او يلم اراد ان الدنيا مونقة تعجب الناظرين فيها فيستكثر منها فتهلكهم كالماشية

اذا استكثرت من مريسي حبشت وذلك مثل النسرين والمقتصد محرك العاقول كالكلأ والعشب وذلك ان الخشن ليست مراحا للبقول الخ منبتها الربيع ولكنها من كلأ الصيف الخ رعاها المواشي يعني بهيج البقول نباتا ما دام رطبا سكنا وما سواه الظاهر من عباد الربيع فانها تمتد ان عندما تلاه البطن وان الدابة اذا شبعت بركت مستقبلة الشمس مجترة وتسمى ذلك مراحا كالغنم فاذا ثلثت زال عنها الهيج وانما تجيط الماشية اذا كانت لا تنظط ولا تبطق تعلم ما تعذر من تلطها وبولها مثلا لا لخراج ما تكسبه من المالية الخ وفي الحث على الصدقة وترك الامساك للاقتار والجزة ما تجزه الغنم البعير من وطبه لتنفش ثم يلعه والنظاط الربيع الرديء والكبر ما يعال للابل والبقر والبذيلة والخضخضة شرب من الجثجثية واحدها خضخضة والجثجثة من الكلأ ما له اصل فماض لا ترعى الماشية شيئا من كلها كذا في الغباين والنهاية وفي حش الشر ومعنى خضخضة ناعمة طريقة اي ان هذا المال شيء كالخضخض اوكالبقلة الخضخضة كذا في المبسوط وكرة نوادر الاصول الاخذ على الشفاء اي فالظالم يأخذ تنقصا والمقتصد يأخذ نزرة والمقترف يأخذ تبلغا فالظالم يأخذ بجهة ان الدنيا انما خلقت متعة للاعداء وهم الكفار والمقتصد يأخذ منها ما يأخذ المزود لمابيريه من السفر الطويل لقوام دينه فهذا اخذ بجهة والمالك تبلغا الاية خلق بعضها لاكل بعض الخ دنياه من اجل الدنيا اي ما هي من جهة اليه اتباع نفسه واتباع المقتصد به من باب الزكوة وجمزة واخوان مر عاصم رضي الله عنها اسر عثمان لها فابى اهلها ان يفدوه فقال لاذهبن فاجمعن بطاولوني فطالت سوده فجاءت زينب اذ هي زاده فمكان بلا للعطاء من الطول فظننت من الطول وكانت زينب تطول بعد لها وتصدق ح لذا في النهاية وطول اليد من باب الكناية يقال فلان طويل اليد اذا كان جوادا مر بهرسة رضي الله عنها من كلمة تكلمت بها العرب كلمة ليست الا كلمة ما مثلها الله ما بهل لم يهبل الله عليه انشد بيتا ما تاط وزنم اغاما كن تنشر الصدر او الجزر فان انشد تم الشعر فلم يتم فلا بأس عليه انشد صدر بيت ليس وسكت عن عجزه وهو وكل شيء لم يتم الا ما تم فهو ناقص يعني بيت طرفة وهو ولست بحلال التلاع يائيك بالاخبار من لم تزود ، وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا فيه بالمد ويؤول الى الثبلان مر بهرسة رضي الله عنها احمد فكر رؤيا احمد فكر حمد الرؤيا بمعنى الرؤية الا انها مختصة بما كان في المنام وهو ادراك الشيء على ما هو عليه في اليقظة فرق بينها وبين الرؤية بالعين والقلب كذا في الكشاف مر بهرسة رضي الله عنها الغبط ان تحب ان يكون لك مثل ما لصاحبك من الخير من غير ان تحب زواله عنه والغبطة ان تحب ان يكون لك مثل ما لصاحبك من الخير سواء كان عندك او عنده او عند غيرك وقد تكون الغبطة بمعنى المنافسة وهي ان تحب ان يكون لك مثل ما لصاحبك من الخير ولا تحب ان يكون عنده ولا عند غيرك وهذا مذموم وقد تكون المنافسة محمودة اذا كان ما ينافس فيه من الخير الذي لا يضر بالمسلمين ولا يؤدي الى الرياء والسمعة وقد تكون المنافسة مذمومة اذا كان ما ينافس فيه من الخير الذي يضر بالمسلمين او يؤدي الى الرياء والسمعة كذا في النهاية

بحرك لها والله عز وجل تفتعال من زان وانما هو عبارة عن تهويته للتمشي هذا الاسم اتى المقدر اصحاب هذه الاسماء مقهورة عند الله تعالى كذا في النهاية مر جاس رضي الله عنه افضل الصلوة تطول القنوت طول القنوت القيام عن سعيد وانما بالنهار فكثرة الركوع والسجود افضل وانما بالليل تطول القيام مر ابو مسرة رضي الله عنه افضل الصيام صوم رمضان شهر الله المحرم الحديث قال ابو الفقيم ابو اليدي رحمه الله الاصابع على نوعين اصابع قصيرة واصابع طويلة فكل واحد منها فله الفضل بمثل وجه تعالى وتقدس ذلك السموات والارض واصابعكم مثل قوم تعالى ليت الله وعد الله ورسوله الله عنه ما علم شهر الله من النوع الثاني صلوة الليل خاصة من الربا فلذلك صارت افضل الصلوة بعد الفريضة مر نوبان رضي الله عنه افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله الحديث اما قدم ذكر العيال لوجوب نفقتهم ثم ذكر نفقة الدابة لانها مزلة المالك وخصها بسبيل الله تعالى لان خير الدواب ما تخذ للذلك والنفقة على الاصحاب من باب الترفق

مر ابو مسرة رضي الله عنه اقرب ما كمن العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء الواو في وهو ساجد للحال وخبر المبتدا محذوف وهو حاصل اي اقرب ما كمن العبد من ربه حاصلا اذا كان ساجدا فعليكم ايها المخاطب اكثروا الدعاء حاصلا اذا كان قياما او المعنى ذلك الوجه غاية التعظيم والقيام وسيلة اليه للمقصود ولهذا جوزا القيام بين يدي الملحق في الاجزاء السجود وفيه قالت ام حرام يا رسول الله ادنا من السجود عند الحديث ط ان كثرة السجود افضل من طول القيام وعلة الاكثر وقيل طول القيام افضل ق ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها ان جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا لانفسهم الجنة بحال ان اجيز لهم ان افعل فعلا وجبت لي الجنة وانا في بطن ام حرام يا رسول الله ادنا من السجود عند الحديث ط ان كثرة السجود افضل من طول القيام وعلة الاكثر وقيل طول القيام افضل ق ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها ان جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم اي مغفورا لهم ذنوبهم فلذلك انا اضحك يا رسول الله قال لا مر ابو مسرة رضي الله عنه اذل ما يكون الناس يوم القيامة يوم الدماء قيد دليل على عظم امر الدماء وتنبيه على الاجتناد عن ذكرها ح ابن عباس رضي الله عنهما ان الناس عذابا بالدماء ابو طالب الحديث اهون اهل التفضيل من البشر وهو تابع الاثر لا الاجتهاد الترتيب الحديث الحب يفتح العين وسكون الحيم وهو الطعام الذي يتخذ من الدقيق والسويق من الدوات كذا في النهاية اسفل الشاب اوله ما خلق وآخره ما يلي دبال الجيم ايضا رواه النهاني وروى الفتح فيهما

فصل

ابو مسرة رضي الله عنه كل ابن آدم عنده لحم حرام الا ما ذكيته صفة تغيرت الحلوق عند ابتداء ما ذكيته صفة تغيرت الحلوق عند ابتداء

والمعنى جميع جسده ابن آدم يبلى م ابوهريرة رضى الله عنه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ف ابن عباس رضى الله عنهما كل مسلم بدل من كل المسلم بدل الكل من الكل والبعض من وضع المظهر موضع المضمر من الانسان ق ابن عباس رضى الله عنهما كل امتى معافى الا المجاهرين المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح يحدث بالعمل وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ق جابر رضى الله عنه كل معروف صدقة ف ابن عباس رضى الله عنهما كل شئ ما خالف طاعة الله فاجتنبوه ق ابن عباس رضى الله عنهما كل شئ ما شئت والبسه ما شئت ما اخطأتك خيلاء او مخيلة ف

النار من آلة الحديد ﴿ م ﴾ ثوبان رضي الله عنه لقد سألني ضمام الذي سألني عن هذا الحديث
لفظ هذا اشارة الى الجبن وقولهم على الشبه اي من سبب شبه الولد بأحد أبويه قيل لابن السائب
عبد الله بن سلام هل في الاسلام ﴿ ح ﴾ ابو موسى رضي الله عنه لقد ظننت يا ابا مرسة ان لا يأتي
عن هذا الحديث احد اول منك الحديث قال ما قال يا رسول الله من سعد الناس بشفاعتك يوم
القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيت من
حرصك على حديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه سعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيت من حرصك على
الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة
ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي
هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله
عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت
من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد
ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على
الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا
هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾
ابي هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان
لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي
هريرة رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة
رضي الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي
الله عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن
هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله
عنه اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ﴿ ح ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه

بالذال المعجمة وعن الدار قطني انه قال موضع بحيث والغيلم بكسر الغين لاسم من الفيل
بالفتح وموضع لتزاحم الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا جامعت وهي مرضع كذا في النهاية

الباب السابع

سلمين بن صرد رضي الله عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا ونحن نسير اليهم قال وجهز النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف مقاتل فيهم اثنا عشر الفا جزم بقال جلا عن الوطن واجلى اذا خرج مقاربا وجلوته واجليته وكلاهما
لازم ومتعد والاجلاب الطوائف من الناس ومنه يوم الاجلاب ومعونين من الغيلم في
ق عايشة رضي الله عنها الارواح جنود مجندة الحديث جنود بضم الجيم جمع جند بفتحتين
وانواع مختلفة كالقبائل الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة والمعنى ان الارواح خلقت
اول الخلق على قسمين اثنا عشر واختلافها كالجنود المجتمعة اذا تقابلت وتعارفت الامر
جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة وقيل اني موافقة صفة بانها الى خلقها الله تعالى
عليها وتناشبها في شيمتها ولهذا ترى المخبر بحيث لا اختبار ويميل اليهم والشر بريء بحيث
لا اشرار وقيل المهم كذا في شرح صحيح المسلم والنهاية م ابو موسى وان كعب
رضي الله عنهما الاستيذان ثلث فان اذن لك والا فارجع الاستيذان طلب الاذن وهو
ان يقول ائن اراد الدخول في دار احد السلام عليكم ادخل م جابر رضي الله عنه استهلا
قوة الحديث القوي الغزو المراد انه يرمي في الجاد في الحج فردا ومع جيش حصيات ويطوف
سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد به بردية الطواف ان الواجب منها مرة واحدة والمرة لا
تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد به الاستحباب الاستحباب والاقل الادنى القران
بالطواف والسعي كذا في النهاية ق عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاسلام ان تشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الحديث الاسلام مولد الفساد والاذعان لغة اقبال
اسلم واستسلم اذا خضع وانقاد والصلوة فعلة من صلى وحقيقتها عطف حرف الفاء وهي
والواو الوبران وقيل اصلها الفتح بين الالفين وقيل انها من صليت العصا اذا
لينتها لان المصلي يلين ويخضع والزكوة فعلة كالصدقة وهي من الاسماء المشتركة
تنطلق على عين من الطاعين من المال المزكى بها وعلى معنى وهو المعلل الذي من اجله سميت
كما ان الذكاة هي المذكى بكسر التاء قيل صدقة الله عليه ذكاة الجنين ذكاة امه ومن الجمل
آتي من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز من قائل والذين هم للزكوة فاعلون فاعلون هنا بمعنى
الحين وانما المراد المعنى الذي هو الفعل اعني التزكية وعليه قول المتنبي
الحين وانما المراد المعنى الذي هو الفعل اعني التزكية وعليه قول المتنبي
والفاعلون للزلات لذاع الغاني والحج في اللغة القصد وفي الشريعة قصد مخصوص

واصحابه رحمهم الله وذلك لان الايمان تصدق الله عز وجل فيما اخبر من اوامره ونواهيه
والاسلام هو الانقياد والخضوع له بوصيته وذا لا يحصل الا بفعل الاعمال والنبي
فالايمان لا ينفك من الاسلام حكما فلا تغايران وذهب ابو الهذيل الاشعري رحمه الله
الى انهما متغايران والمراد بالاحسان المرتبة فوق الطاعة فان مراقب اعلى
اجمل حالة وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك والظاهر ان
عدم التعدد هنا بحسب هذا الجواب من اعمال بعض الزوات فان مسلم بن الحجاج روى
عن ابن مسعود وذكر في طريقه عمر رضي الله عنه انه قال يعني عمر بعد قوله فان لم تكن تراه
وبقي بعد ذلك ان كمثل من جبريل عليه السلام نسبة ظهور الجواب والمراد من فهم فان لم
تكن تراه فانه يراك اي ارشاد العباد الى رعاية حق التعظيم في عبادته واستحضار
الخوف منه والتوجه اليه على حال اليقين حتى كانهم مشغولون اليه وتبعه بعض فان لم تكن
تراه على ان العبرة في تعظيم من عظمته بروئيته اياك واطلاعه عليك لا بروئيتك اياه
فاعبده على يقين من هذه الحالة وهذا مثل قول القائل فان لم تعلم الغيب فان الله يعلم
مفوت ولا يفوت مرسل ولذلك قال الله علمه ما المسؤول عنها باعلم من السائل اي
تساويا في عدم العلم بها وانما سأل عنه ليبين الامة ان سؤاله لا يجيب علمه فيعلموا ان العلم
المكنون لم تعلم معرفته اما بل انما يعلمون عن ذكره الغفول فيقفون من حد الادب وينتهوا الى
معالم العبودية ولا يتطلعوا الى البحث عنه والخوض فيه كذا في المسير وشرح القاضي
والاباق الغلمة وتابيت ربتها على تاويل النفس او النسمة وسبب تسميتها بذلك
انها كانت لكثرة السراري حتى قلت السرية بنتا لسيدها وابنت السيد بمنزلة سيدها
وقيل معناه العتيق اي حتى كون الولد امة في الغلظة والاستطالة كالسيد
كذا في شرح صحيح مسلم وفي المطامع وذكر ذو الغايب وان تلك الامة ربتها
وربتها كالام الا انها تلدن مولودين وهم ذوو اجساب فكون ولدها كابيه في النسب
وقيل مولودين امه وتحتمل ان المراد الوضيعة بنال الشرف ولدها فيصير من اهل
الشرف وقيل ان المراد الامة من الحبوب لضعفها وشرف العالة الفقر لاجع عائل من عال اذا
كثر عياله اي تغلب الاذلاء وينزل الاشراف وتتولى الرياسة من لا يستحقها
تعاطى رياسة من الاجناس وكان بعظم بحيهم التطاول في البنيان وهذا الحديث
مذكور في الجمع بين الصحيحين في افراد مسلم ق عن رضي الله عنه الاعمال بالنيات
اي ثواب

ان الاعمال في حين خواتمها
الاسئلة عن السائل
ما حقيقة الساعة
ان لكل امة
ان تكذبوا
ان تري
حفاة
الحديث
الحديث
الحديث

اهل اللغة استعمال البضع فيما جاوز لفظ العشر وفي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم بضع على كلا القولين فصلحه والبضع مشتق من البضع بفتح الباء وهو القطع وبزيادة البعض والغضب والبضع بالضم على العقد من الواحد الى الملايين والشعبة واحدة الشعب ومن الاغصان والركب كقال بالتذكير في الاقسام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم عبر عن الايمان عند سؤال جبريل عليه السلام بالتصديق والتصديق من افعال القلوب فهو حينئذ من الايمان بالقلب وسمي اعتقادا والمعنى نصوا الواجب باللسان وسمي اقرارا وذلك لجمع بين ظاهر الايمان وباطنه فرجح بظاهره الايمان وباطنه اعني الاقرار والاعتقاد فهو مؤمن ومن حيث ان ايمان الطاعة من اجزاء مسمى به باتيانه على الاطلاق لاوامره والانزجار عن نواهيه والمحافظة على حدوده والتفرغ بوعده وعيده فسميت تلك الخصال ايمانا لان ايمان حقوق الايمان ولوازمه وقد ورد ذلك في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي ابا بكر لانه يتبع اباه في صلوته وصيامه وسائر اعماله وسمي الحديث بالنعت الذي تليق بكبريائه والاظهر ان الايمان لله وما الصنوع له والقرآن شيء والاتباع للامر بالله فلو قلت آمنت لله موضع اسلمت لله لسد مسده ولو قلت آمنت بالله مكان اسلمت ادخلت اسلمت لله ثم سنح لي فيما ورد من البيان في حديث جبريل عليه السلام الايمان بالله وبرسله وما تضمنه هذا الحديث على الايمان لله وكان الايمان بالله تضمن الى الخفي وجعل عبادات كرنا كذلك الايمان منقسم الى خفي وجلي فالخفي منه البيان والجلي الى استعمل العبادات الايمان والجلي منه هو الذي يقام بالجوارح اقامة وانما سلكنا هذا المسلك من التأويل حذرا ان ملبس المراد من الحديث شيء لا يعلم منه فهم الجلي منها كذا لخ المبتدي وكذا رح صاحب الغاية قدم الايمان بضع وسبعون بتحمل لفظة السبعة والسبعين للتكثير دون التعداد كما في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال لفظة السبعة والسبعين للتكثير كثير وذلك لان استعمال السبعة حاصل لكم العقد فانه منقسم الى فرد وزوج وكل منهما الى الاول وهو الفرد الاول المشتمل على الواحد والثلثة خمسة والزوج الاول الاثنان والمركب الاربعة وينقسم ايضا الى منطوق به الاربعة والستة والسبعة تشتمل على جميع هذه الاقسام ويحتمل ان يكون المراد تعداد الخصال وحصرها وبيانها ان شعب الايمان وفروعاته متعددة الا ان حاصلها يرجع الى اصل واحد وهو تكميل النفس وجهم به تصيل معائشه وحسن معاده وذلك بان يتفضل الحق ويستفيض الخلق اليه اشار صلوات الله عليه قال لسفيان الثقفي حين سأله عن الاسلام قولا جامعا قل آمنت بالله ثم استقم وفوق الاعتماد شعب الى ستة عشر شعبة طلب العلم ومعرفة الصانع وتنزيه عن النقايص وما يتعالى عنها والايمان بمثل الحياء والعلم والقدرة والاقرار بالوحدانية والاعتراف بان ما عداه صنعه الا يوصف ولا ينعدم الا بقضائه وقدره والايمان بملائكته ونصدق بنسلم وحسن الاستفهام فيهم والعلم بحدث العالم واعتقاد فنائه على ما ورد به التنزيل والجزم بالبعث والثواب والعاقب والاعادة للارواح الى الاجساد والاقرار بالبعث والنشور والعمل بنقيض ذلك اقسام احدها تعلق بالقلب نفسه وهو ينقسم الى قسم امور هي تعلق بالباطن وهاسلم تزكية النفس عن الرذايل وانتها عشرة عشرة الطعام وشهوة الكلام وحب الجاه وحب المال وحب الدنيا والحقد والحسد والرياء والعجب وخلبة النفس بالكلمات وانتهاء تزكية النفس عشرة التعبد بالصوف والرجاء والتوصل والحياء والشكر والوفاء والصبر والاخلاص والصدق والمحبة والتوكل والرضا بالقضاء وانتهاء ما تعلق بالظاهر وتتمة فروع العبادات وشعبها ثلث عشرة طهارة البدن عن الحدث والخبث واقامة الصلوة وابتاء الزكوة والقيام بامر الجنايز وصيام رمضان والاعتكاف وقراءة القرآن وحج البيت والعمرة وضع الخطايا والوفاء بالنذور وتعظيم الايمان اداء الكفارات وانتهاء ما تعلق به ومخاطبة واهل منزله وشعبها ثمان التعفف عن الزنا والنكاح واقامة الحقوق والبر بالوالدين وصلة الرحم وطاعة السادة والاحسان الى المالك والعتق وانتهاء ما يتوط به صلاح العباد وشعبها سبع عشرة القيام بامارة المسلمين واتباع الجماعة ومطاوعة اولي الامر والمعاونة على البر والاصلاح بين الناس ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الدين بالزجر عن الكفر ومجاهدة الكفار والمرابطة في سبيل الله وحفظ النفس عما يكف عن الجنايات واداء حقوق الله من القصاص والديات وحفظ اموال الناس بطلب الحلال واداء الخمس والتعفف والتحاشي عن الظلم وحفظ اللسان واعزاز الناس باقامة حدود الزنا والقذف وصيانة العقل بالتعفف عن تناول المسكرات بالتهدي به والتأديب عليه ودفع الضرر عن المسلمين ومن هذا القبيل ماطة الاذى عن الطريق الحياء تغير الكفار يعني في المرة من تحريم وجعلها بعض من الايمان لمناسبة لها اذ كل منهما مانع عن فعل المعاصي كما منع الايمان كذلك الخائف والحاذا فرده بالذكر لانه كالداعي الى سائر الشعب ان الحيي يخاف فضايحه الدنيا وفظايحه الاخرة ضرب من المعاصي ابو عمرو رضي الله عنه الايمان بمان في الحكم بانتفاء المراد بعدم الايمان بمان انه لم يكن الان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن واهل بقال الكعبة اليمانية فجعل الله من هذا القول الانصار انهم من اليمن ومع نضر دا الايمان فنسب الايمان اليهم وبمان

نسبة الى اليمن والالف عوض من ياء النسبة والحكمة ما منع الجمل وقيل الاضافة والقلب
من غير نسبة والمراد بها معنى الفقه الدين كعلم حلال وتعلم الكتاب والحكمة كقراءة مرجع
الشئ والمطالع م ابن عباس رضى الله عنهما ان الامم احق بنفسها من الشيب خاصة لولى البكر
الى الزوج اذا بلغ اذا كانت او ثيبا لان الولى الغائب والمراد بها معنى الثيب خاصة لولى البكر
مقابلتها والصفاة مصدر صمت نقال صمت صمتا وصماتا قال ابن العلاء وصمها
على ان تزويج الثيب البالغة اجمد بغير اذنها واذا ختلفوا في البكر العاقلة البالغة فذهب
الاوزاعي وسفيان وابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى ان الامة لا تجمد بغير اذنها بعلم بذلك الدخول
وذهب مالك والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى ان زوجها ابوها اوجد صار
استيذان جائز وجعلوا الحديث على استطابة النفس ودليل الحديث على ان اذن البكر
سكوتها ح حق جميع الاولياء واليه ذهب الاكثر مز وقيل السكوت منها اذن في حق
الاب والجد فاما في حق غيرهما فلابد من النطق النطق ق انس رضى الله عنه الا ينهز
الا بنون سبب ذكره موما قال لنس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم دارنا فجلس اله
شاة لنا ثم بشم من مائه فاتيته فاخذت ما يوضأ على ساره وغير جلسائه واحد عن
يمينه فلما فرغ قال لمن حولي اصلي ابوبكر فاعطى الاعرابي وقال الايمنون الحديث قال انس
فهي سنة بعد سنة م النواس بن سمعان رضى الله عنه البر حسن الخلق قال وجئت
عن البر والبر اسم للخير ولكل فعل مرضي ق انس رضى الله عنه البركة دوام الخير
البركة الزيادة وكمة الخير والعرب تسمي الخيل خيرا لما فيها من الخير ستاعادوا ونها
وغير ذلك وبركة الخيل ان تنجل للجهاد فيكثر صاحبها بها ويجون اجر الاخرة والغنائم
جمع ناصية وهو ما بين اصل عليه على يكل ليت اغر محجل اغر في الجبهة واشهر اغر محجل الخيل
هو البياض الذي في بدى الفرس ورجليه والغرة البياض في جبهة الفرس م شعار
فيقاتلون الرام كل قوم شعارهم غرة القوم لسيدهم لغة الغائبين ق انس رضى
الله عنه الزوراء المسجي خطيئة وكان ذا فذا الخطيئة الاثم والكتاب الله تكلمي الخطايا الصغيرة
ونحوها ق حكيم بن حزام رضى الله عنه البيعان بالبناء مالم يتفرقا قيل الصدق البيعان مشدد
الياء المتباعان وبعني التفرق من والتفرق بالاقوال كقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله
كلا من سعته فالتفرق اذا طلق اما ترك مال فتبقى ذلك حصل التفرق بينهما بذلك
وان لم يتفرقا بابدانهما والبيه ذهب النخعي وسفيان الثوري وابو حنيفة واصحابه
مالك رحمهم الله وذهب الاوزاعي والشافعي واحمد واسحق رحمهم الله الى
ان التفرق بالابدان وابوا الخيار بعين خيار المجلس وعولوا بكونا بالخيار بعد فسخ البيع و
اضافته مالم تفرقا بالابدان ومعنى تباريتما عدم سلامة المبيع عن العيب قال فتفرقت عن
علم الحال الاخر بذلك او تبايعا بها دأة الا الخبر والحق النقصان ق ابن عمر رضى الله عنهما
ذهب بركته ح ابن عمر رضى الله عنهما البيتة اوجد من ظهرك القعدد مكان البيتة اولك
حد وبرى البيتة اوجد بالنصب بحق اقم البيتة او تجد صدقا ق ابو مسرة رضى الله عنه
التجاوز من الشيطان الحدث التجاوز معروب وهو مصدر تجاوب والاسم منه التجاوز
وانما نسبه الى الشيطان لما صبه الله تعالى من الحدث في البدن وامتلاءه واستراحته بانه
خيل الى الكسل والنوم فاضيف الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها والمراد
التجوز من السبب الذي تولد منه ومنه التوسع في المطعم فيشمل عن الطاعات ومعنى
قليلها ما استطاع فليجب ما المكتوبة ق ابو مسرة رضى الله عنه التصفيح للنساء التصفيق
للرجال التصفيح موضوب في صفحة الكف والكف الاخرى اى اذا سهى الامام فانما للمأموم
ينبهه بالتسبيح ان كان رجلا وبالتصفيح ان كان امرأة معان الكلام ق سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه
الثلث والثلث كثير الحدث رفع الثلث على انه خبر مبتدا محذوف اى المتصدق بالثلث
وكذا رفع الشطر وهو النصف ونصبه بفعل مضمر اى هب الشطر ذلك الحدث على ان محل
الوصية الثلث وعطا ان الاولى ان ينقص عن الثلث اقصد والثلث كثير ح ابو رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرأ حتى يصفعب الصفة القرب ويزوده بالسير يحث الراكب يقال
صفعب الدابة اى ضربته كذا في النهاية وذكره المطالع بصقعبها اى يجوان في الشفعة دل
الحديث على ثبوت الشفعة للجار ولم لم يكن مقاسما والبه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله
ومن لم يثبتها له تاول الجار في الشريك في الشريك يسمى جارا ابو مسرة رضى الله عنه
الجوش سرار من الشيطان الجوش بفتح الراء موالذي يعلق على الجمال والدواب ويسكنوا
الصوت الفتح وجهة الكراهة والتشبيه اما لصحابه وكان يصلي عليه يجب ان لا يعمل عمله ورجم
حتى يأتيهم فجأة ح ابن مسعود رضى الله عنه الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك الجنة جزاء الاعمال الصالحة والنار جزاء السيئات والمراد الاخبار عن سرعة
الجزاء بمقدار التركيب ق ابو مسرة رضى الله عنه الجن لا تستار هم عن الانصار والجنين الاستتار
بالظلام والمراد الركل اصل مشهور الفعل الذي تكره على وجهها ق جابر رضى الله عنه الحرب
خدعة الخدعة تروي بثلاثة اوجه خدعة بفتح الخاء وسكون الدال وهي المرة فاخذ اذا اذا
خلع المقاتل سرعة لم يكن له اذا قام وخدعة بضم الخاء وسكون الدال وهي الاسم من الخداع كما

كما يقال هذه لغتي خذه بفتح الخاء وفتح الذال ومعناها الكثرة اى تخرج الرجال فتفهم
ثم انتهى لهم كما يقال رجل يفسح اى كثير التلفت الى الاشياء واصوب الوجوه الاول
قال ابن عباس رضى الله عنهما انزلت هذه الآية في النبي صلى الله عليه وسلم كما في شرح السنة م ابو سعيد
بن المعلى رضى الله عنه الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والحمد السبع المثاني والقرآن
سورة الفاتحة لانها تثنى في كل ركعة اولانها تثنى تصفها اثناء العبد للرب ونصفها اثناء الرب
اثنت للعبد وليس عطف القرآن على السبع المثاني من عطف الشيء على نفسه وانما هو من عطف
ذكر الشيء بوصفين اذا صدها معطوف على الاخر اي هي الجامعة لهذين الوصفين ق عائشة
رضى الله عنها الحجون من فتح جيم اسم اي من مطوح حرفها وانشائه واصله ق كالاصل الشعبة
والانشاء بمعنى مكان اتبع اي واسع ق انس بن عمران ابن خضير رضى الله عنهما
الحياء خير كله الحياء تغير وانكسار يعرض للانسان من تخوف ما يعاب به ويذم
واستعماله من الحياة بمعنى الرجل كما يقال يشبي وجبني ومنشؤ الفرق ان العفة
هذه الاعضاء جعل المجون لما يعتريه من الانكسار منشأ لقوة منتقص الحياء كما قالوا فلان
هلكه الحياء من كذا وذا ان حياءه ولم يمنعه من التقرب وغاية وهي ان يترك الانسان شيئا
الغدر القبيح فلهذا كان الحمير اخير اكله والباقي الحياء الاخير ق ابن عمر رضى الله عنهما
الحياء والايمان اقرنا جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو عمل اكتسابي
ينطق بالحياء من المعاني ولم لم يكن له تقوى فصار الحياء كالايمان الذي يمنع عما كان
وجعل الخطيب م ابو موسى رضى الله عنه الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبة به
نفسه اهل المصرفين الامين فعيل مع مفعول ونصب طيبة على الحال ونفسه موقعة به
بطيبة في الحديث تنبيه على عظم ثواب الصدقة لانه لما تعذى فعل الخازن فاطلق
بالمتصدق م ابو موسى رضى الله عنه الخرمن هاتين الشجرتين النخلة والعنبة الحديث
النخلة والعنبة بالجر بدل من الشجرتين بالرفع خبر مبتدأ محذوف وتؤيد الكرمة كما
الكل منع ذهب بعض العلماء الى ان الخواص لكل شيء تشكل بهذا الحديث والجمهور على
اسم للحي من ماء العنب خاصة اذا صار مسكرا م ابو هريرة عن اسماء الله تعالى والملائكة
بيان الحكم لان الحقيقة لانه عليه السلام مبعوث لبيان الشرائع والاحكام م ابن عمر
رضى الله عنهما الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة تقدم الكلام عليه قبيل هذا
وهذا الضرب من الكلام في نهج التحبيب المطرقة ومعلوم ان تعاقب الكلمات الكثيرة
الاحرف واحد متقارب المخرج كما سيعلم مما يرد منهم عنه ويتأون عنه ق ابو بكرة
رضى الله عنه الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر الحديث لرجل مع ما عطف
عليه بدل من قوله بشر بالعامل لعموم تعالى الذين استضعفوا الى آخر منهم وعموم اطلاق الما
في المرج ارض يجتمع فيها الماء والطول الحبل الطويل واصله الطول واستعير لمن عمرت من
السنين وهو المقصود هنا شرفا شرفان وشوطين وشوطين مثنى به الان العادي يهتم بشوط على
ما تقدم اليه واشواط سبعة اشواط فان الارض وهو ما يعلو منها وفتر اصحاب العرب طلقاء
طلقوه وهو الجري الى الغاية مرة او مرتين الان الذي اتعب وحبق تبلغ شرفا من الارض فتقف
عندك وقفة لم تعد وما بقيا لها فعبقت وعن الطلق بالخوف وانما هو الذي له ستر اي تخفي
ستة الظل الذي هو علم بان الغلة تزيل بطنها تعقيبا الى استغناء به و تعففا عن السؤال
والاحتياج الى الناس فترة عليها الى متاجره ومزارعه ومكاسبه سئل الحجيب عن النافة
والعاشر الا الشقي وقد قال تعالى بصنيع اهل الكرم والمروءة ثم لم يشكر حتى لان ربها
الاحسان اليها واداة زكوة تجارتها والاظهر اي الحجارة عليها في سبيل الله تعالى حتى انفس
عليه وزرا نواة لاهل الاسلام اي مثاوأة و معاداة لهم من النور بمعنى النهوض لان كل واحد
من المتعادين ينهوض الى صاحبه كما في المبسوط م شخص يقعه ابن ابي ليمان رضى الله عنه الرجال
اعور الشعر البصري جعال الحمار الحرث جعل الحمار الى آخره قال ابو الوليد هذه
المثلين منصوبا اجعالا م ابن عمر رضى الله عنهما الدنيا بحذافيرها اي اكثرها ق ابو هريرة
للؤلؤ لا نبي من جنب ما أعد له من الحوية والملك في الجنة من جنب ما اعد له من العقوبة
وقيل ان المؤمن عرف نفسه عن المعاد و اخذ بها بالسداد فكانه في السجن والكافر
أرسلها في الشهوات فوقع في الجنة كمن ألقى الغافل العاري عن حرفة النفس بالمشي والمتمرغ مدة
الفرج م عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما الدنيا متاع الحر المتاع كل ما ينتفع به من حرث
الدنيا م تميم الداري رضى الله عنه الدين النصيحة الحديث النصيحة كلمة جامعة يعبر بها
عن جملة هي اراءة الخير والتحضيض على الخلوص لمن نصحت العسل اذا خلصته من الشمع
وقيل هي مأخوذة من نصح الرجل لوبره اي خاطه عبروا فعل الناصح فيما يتحراه من الصلاح
بفعل الخياط فيما يرتفق من خلل الثوب والمعنى عادة امر الدين النصيحة ومعنى النصيحة لله
الايمان به وترك الالحاد في دينه والخلوص للعمل فيما أمر به ونهى عنه الاجتزال بما يعلم عنه
وحقيقة هذه الاضافة راجعة الى العبد في نصيحته نفسه فان الله تعالى غني عن كل نافع
والنصيحة لرسوله تصديقه وحسن موازرته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه ونوقير
ونهض ما واجبا وطريقا في بث الدعوة واقامة السنة والنصيحة لكتابه الايمان به
والعمل بما فيه

كلام الله تعالى وتنزيله لا يقدر على مثله احد من الخلق ولو تاملوا وتعاونوا عليه
وتظاهروا وتناصروا وكان بعضهم لبعض ظهيرا وقد تحداهم الله تعالى
في غير موضع من كتابه العزيز بالاتيان بمثله فعجزوا عن ذلك
وهم فصحاء العرب وبلغاؤها وشعراؤها وخطباؤها وكانوا
اقدر الناس على الكلام نظما ونثرا وارتجالا وكان
الرجل منهم يقوم الشهر والشهرين والسنة والسنين
يفكر في بيت واحد يقوله في قصيدته او في كلمة
يسجعها في خطبته فاذا سمعوا القرآن علموا
عجزهم عن الاتيان بمثله وعلموا ان ذلك
ليس من كلام البشر وانه كلام رب العالمين
وان محمدا صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله
تعالى ما امره بتبليغه اليهم ومؤد عنه ما
حمله من رسالته اليهم فلما ثبت ذلك
وجب عليهم الايمان به وبما جاء به
من عند الله تعالى وان يتبعوه
ويقتدوا به ويعملوا بما
امرهم به وينتهوا
عما نهاهم عنه
وزجرهم
عنه

الذب المنع والدفع

الولاة من الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من ولي امور المسلمين
على طاعته والتزام
بالمشاورة لهم والنصيحة لهم وان يظن بهم خيرا ويحمل امرهم على
احسن المحامل ما امكن ذلك ويدعو لهم بالصلاح لهم وقد ثبت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث لا يغل عليهن قلب
امرئ مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم
الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم وقال صلى الله عليه
وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم
ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال صلى الله عليه
وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله
ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره
ان يلقى في النار وقال صلى الله عليه وسلم من رأى من
اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس
خرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية
وقال صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله
يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات
ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من كره من اميره
شيئا فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات
ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا
فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم
من خرج من السلطان فمات خرج ميتة جاهلية وقال صلى
الله عليه وسلم من خرج من السلطان فمات خرج ميتة
جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من السلطان
فمات خرج ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم
من خرج من السلطان فمات خرج ميتة جاهلية وقال
صلى الله عليه وسلم من خرج من السلطان فمات
خرج ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم
من خرج من السلطان فمات خرج ميتة
جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم
من خرج من السلطان فمات
خرج ميتة جاهلية
وقال صلى الله
عليه وسلم
من خرج
من
السلطان
فمات
خرج
ميتة
جاهلية
وقال
صلى
الله
عليه
وسلم
من

وقد فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه اى حاجته الخ توجه الى الاسفر كذا فى المبسوط المطلوع رحمه الله الحديث يرغب على الاقامة كيلا يفوته الجمعات والجماعات والمعروف الواجب في الاهل والقرابات وهذا فى الاسفار الغير الواجبة اما التى يحل فيها الواجب فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله فانه اعظم اجرا فى السفر الذى منه نهمته وأوجب من تجارة وغيرها دون السفر الواجب كالحج والغزو ق اين يحشر رضى الله عنه يوم القيامة المشوم هو المراة والدار والدابة المشوم نقيض اليمن اى يوجد ذلك فى الاشياء الدنيئة والاشياء النفيسة على السواء الاعلى وجه القطع بل ما جاء حديث سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه وان يكن الطيرة فى شىء ففى المراة والفرس والدابة ذكر رجوع ذلك الى الاشياء الدنيئة بالضرر البالغ على صاحبها وليعلم انها من اقل ما قيل الاشياء بالنسبة الى الانسان الى الامة وقلة البركة وقد قيل ان شوم المراة سوء خلقها وشوم الفرس جموحه وشماسه وشوم الدار ضيق عطنها وسوء جارها كذا فى المبسوط وقيل شوم الدابة عقرها وقيل شومها ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها كذا فى شرح السنة م انس رضى الله عنه الشؤم فى ثلثة أفراس واشقى واشمس وادبرا مرا فى الطعام وامرا فى اخلاق يتغلل على المعاقد ويجذر عنها بين الفرا فضائى الطعام و مرا فى بغيض لعاهر فاذا اقرد وهاهنا قالوا اقرد وهو ابرا اى ابرا على الاقطع والمعنى المرض من الشؤم على هذا الوجه ويؤيد ابرا بغين معجمة لاجل اشمس كذا فى النهاية وقد كان صلى الله عليه وسلم يتشوف لعلم الفراسة ويحبها ويقول لاجل اشمس كذا فى النهاية وقد فى علم الحديث الشفاء البرّ من المرض وشرط الجامع اذا بذع والشرط مرّة من ليس الشفاء مخصوصا فى هذه الثلثة بل اذا ذكرت على عادة العرب لتدل وبهم بتلك على الفرق وقد جاء الكى فى هذا الحديث معارضا رضى الله عنه سعد كوى سعدين فاخذ من زيته والتلفيق انه لواه لبرء الالم عن جرحه اذا خاف عليه ان تزهق فهلك والكى شائع من الدواء الا انّ الافراط العرب فيه وظنهم انه سبب الشفاء بها هم عنه اكثرها منعلوه اجترا على الداء والدواء وقيل الحاجم اليه مكروه كذا فى جمل الغريب وقال الخطابى رحمه الله عنه عندى كما ان المكوى من جل انهم كانوا يختارون الرمى ويتركون الرقى فيجعل الداء وان لم يقتل هلاك صاحبه ويعولون اكى الداء الكى فنهاهم عن ذلك اذا كان على هذا الوجه وأما اذا جاء استعمال على معنى طلب الشفاء والترجى للبرء بما يحدث الله تعالى من صنعه فلا بأس بذلك ثبت ان النبى ح جابر رضى الله عنه الشفاء فيهم ثلثة يقسم الحديث الشفاء مأخوذة من الشفع لان المشفع المبيع الى ملكه فيصير شفعا اى زوجا ومعنى مرّت الظرين يقتت مصادر ذلها وهو ما كان

عادة من التصرف والتصاريف كذا فى النهاية وقال الحديث كما ثبوت الشفعة فى الربع الذى لم يقسم وقد اتفق العلماء رحمهم الله على ذلك وعلى انه لا شفعة بالجوار نظرا الى اللام المقتضية تخصيص والشعبى فى عهد الله وذهب اصحابه رحمهم الله الى ثبوت الجوار نظرا الى الحديث الجار احق بسقبه ومواثبة خرج جوابا للسؤال ومواثبة اسم مصدر من وثب وثبا فاعجل من دار بعتك ولا شفيعان احدهما جاء لم يشركه الغزو والآخر جار لا يشركه ان الغزو فى سبيل الله عليه السلام الشفعة بالجوار والزرع بركة لانه اولى حيزه لكن قد يجوار اولى واجرى ح ابو موسى رضى الله عنه الشؤم والفرس المذكور ان يعدّ القاسم التكوير مولاه الكلب والجمع أكلبة وكلبان وكلبان وكلبان فى النار لما وقع رواية من ابى موسى رضى الله عنه الشؤم فى ثلثة فى الدار والمراة والدابة فى رواية من ابى موسى رضى الله عنه الشؤين فى ثلثة أنفس أحدها وليعلم انها من اقل ما قيل الاشياء بالنسبة الى الانسان الى الامة وقلة البركة وقد قيل ان شوم المراة سوء خلقها وشوم الفرس جموحه وشماسه وشوم الدار ضيق عطنها وسوء جارها كذا فى المبسوط وقيل شوم الدابة عقرها وقيل شومها ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها كذا فى شرح السنة م انس رضى الله عنه الشؤم فى ثلثة أنفس أحدها واشقى واشمس وادبرا مرا فى الطعام وامرا فى اخلاق يتغلل على المعاقد ويجذر عنها بين الفرا فضائى الطعام و مرا فى بغيض لعاهر فاذا اقرد وهاهنا قالوا اقرد وهو ابرا اى ابرا على الاقطع والمعنى المرض من الشؤم على هذا الوجه ويؤيد ابرا بغين معجمة لاجل اشمس كذا فى النهاية وقد كان صلى الله عليه وسلم يتشوف لعلم الفراسة ويحبها ويقول لاجل اشمس كذا فى النهاية وقد فى علم الحديث الشفاء البرّ من المرض وشرط الجامع اذا بذع والشرط مرّة من ليس الشفاء مخصوصا فى هذه الثلثة بل اذا ذكرت على عادة العرب لتدل وبهم بتلك على الفرق وقد جاء الكى فى هذا الحديث معارضا رضى الله عنه سعد كوى سعدين فاخذ من زيته والتلفيق انه لواه لبرء الالم عن جرحه اذا خاف عليه ان تزهق فهلك والكى شائع من الدواء الا انّ الافراط العرب فيه وظنهم انه سبب الشفاء بها هم عنه اكثرها منعلوه اجترا على الداء والدواء وقيل الحاجم اليه مكروه كذا فى جمل الغريب وقال الخطابى رحمه الله عنه عندى كما ان المكوى من جل انهم كانوا يختارون الرمى ويتركون الرقى فيجعل الداء وان لم يقتل هلاك صاحبه ويعولون اكى الداء الكى فنهاهم عن ذلك اذا كان على هذا الوجه وأما اذا جاء استعمال على معنى طلب الشفاء والترجى للبرء بما يحدث الله تعالى من صنعه فلا بأس بذلك ثبت ان النبى ح جابر رضى الله عنه الشفاء فيهم ثلثة يقسم الحديث الشفاء مأخوذة من الشفع لان المشفع المبيع الى ملكه فيصير شفعا اى زوجا ومعنى مرّت الظرين يقتت مصادر ذلها وهو ما كان

المبتدء م ابوهريرة رضي الله عنه الشيخ ثنا ح ثنا الثنيان الحديث اي ذكرت الثنيان الحديث وقد ذكر قبله بابين منها ق انس رضي الله عنه البصري عند الصدقة الاولى من صلى الله عليه وسلم على امراة وهي تبكي عند قبر فقال لها اتقي الله واصبري له قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قيل انها النبي ﷺ فاخذه مثل الموت فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال رسول الله الحديث الصدمة ضربت الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه اي اذا كان ذلك في ذروة فصاراه الصبر ولكنه انما يحمد وثناب عند الصدمة الاولى ومعنى ذروة الزرية فان الزرية اذا طالت الايام عليها تبلى الاثاث وصار لا يصبر طبعا قل يوجد عليها م ابوهريرة رضي الله عنه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة رمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن الحديث مكفرات اي ساترات ما يجب ان يستر من الآثام اجتنبت خط البناء للمفعول ق اسامة ابن زيد رضي الله عنهما الصلوة امامك فدفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل ثم توضأ فلم يسبغ الوضوء فقال له اسامة الصلوة يا رسول الله فقال الحديث اي موضع الصلوة في امامك ولم يعد ان لفظه وانما توضأ ليكون مستعملا للطهارة في مسيره الى ان يبلغ موضع الجمع بين المغرب والعشاء ثم يسبغ الوضوء لما اراد الصلوة ق ابوهريرة رضي الله عنه الصيام جنة اي قاية بالنون الدرع من حديد فاخرجه من الجنن كسر جعل الصيام جنة لانه يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات التي هي من اسلحة ابليس فان لم يسع مجلبة للاثام منقصة للايمان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم مثلا اذي وهاء عرض نفسه فان من امتلاء بطنه انكسفت بصيرته وتشوشت فكرته لم يستقر على معاني ادراك من الاخرة متصاعدة من معدته الى دماغه فلا تاتي له نظر صحيح ولعله يقع في مدارج واصعة الغوائل من افضل عليه والله ثاني الثالث وهو فداء ذلك ان لا يطيل الاقامة عنده حتى تضيق عليه ثم جائزته ما يجوز به مسافة يوم وليلة وشرح الجزية وهي وادابكرة المقام بعد ذلك ليلة يضيق بها اقامته فكمن الصدقة فيه

بعد الفتح من غير ان استدين مالا ومثلها يحل فان حبب مطرا وعلة انفق من نفسه وتوثمته بالخفض من انفه بمعنى انه يتنفس من فيه وقيل بحبط الضريبة بعد ان جلس يجلس ويريح بما قام به اليه وان لا يقوم الا باذن ربت البيت وان يرعوه اذا خرج وان كان على المائدة مرمى اكبر فلا يبدوا قبله فانه ينقل الصدقة للسلطان والبداية الذي سن وداء دعوت فوثا فان كان قليلا فان جلست معهم ولا باس بتخطيهم على المائدة فان ذلك من المروة وان كان كثيرا فلا تفعل معهم واخدمهم بنفسك وتحب ان يقول الضيف اجبنا ناكل من غير الحاجة والا يكل سكوت عند الاصحاب فيعلمهم ليحسنوه ولا يغيب عنهم فان الغيبة من الخيانة ولا يطيل بحيث يملهم وادا فرغوا من الطعام واستاذنوا فينبغي ان لا يمنعهم فان ذلك مما تقل عليه نفوس الرجال ينظر الى ما هو غير له ان ترك ذلك سوء الادب ولا ينبغي للضيف ان يكثر الالتفات الى الموضع الذي نوى بالطعام ان ذلك مكروه كذا في بستان الفقيه ابي الليث رحمه الله ح اسامة بن زيد رضي الله عنه الطاعون رجز اصاب الطاعون رجزا اصاب الطاعون العام والوباء الذي تفشى في الهواء فيفسده الامر بهذا ومعنى الامر بين المذكرة تعالى فاذا غاب عنهم المؤمن كان بالهناء فان خلا لكان فرارا من قدر الله تعالى ق اسامة رضي الله عنه الطاعون بقية للعذاب تقدم ذكره الآن معمر بن عبد الله رضي الله عنه الطعام بالطعام مثلا بمثل اي بيع الطعام ومثلا بمثل وفيه اجاب المالكية م ابو مالك الاشعري رضي الله عنه الطهور شطر الايمان الحديث الوزان يزدون الظهور هو الحدث وان جمع بينهما لان الماء والتمر تعون بين المصدر والاسم وفرق بين سببهما ان الطهور قد يكون مصدرا من قولهم تطهرت طهورا وتوضأت وضوءا وقد يكون اسما لما تطهر به كما ينتظر به وهو من الخلاء القبول بالفتح مصدر وما اسم غيره كقاتل المسدود ذكر بعض شروح الفاظ الظهور هنا يحتمل المصدر والمراد به المشروع من خواص الحدث والخبث المراد من الايمان في الصلوة كما قدمنا رجحان وما كان يضيع ايمانكم اي صلاتكم لبيت المقدس وانما جعل الطهارة شطر الصلوة وشطر الشيء نصفه لان صحة الصلوة باجتماع الامور الاركان والشرائط واكملها الشروط واقواها الطهارة فحملت كانها الشرط كلي والشرط شطر ما يؤتمه اوجعلت الطهارة شطر الايمان ط الاشباع لان الايمان هو الداعي الى الصلوة الفاضلة والاخلاص الذميمة وهي شطر الايمان الكامل فانه عبارة عن مجموع الامرين اصرحوا تركه النفس عن ذلك وانها التحلية بالاعتقادات الحقة والشمائل المحمودة والحمد لله ملاء الميزان اي مقوم مقام النصف الاخر فملاء الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان ما بين

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

السيئات والارض اى بدلها ما يثاب عليها من الثواب ما بين السيئات والارض فتأتى السيئات الى ثواب تلك الطاعات لو قدر اجسادا لكانت تلك الاجسام كثيرة المحسنات وما بين السيئات والارض فذلك لما جاءتها على امر من عظيم مما الاصلان فى احكام العبودية التسبيح لله تعالى والتسليم للامر وانما وجد الجهل من اعلى المقامات والصلوة نور لان العبد يهتدى بها فى ظلمات الجهالة فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وانها نور يسرى صاحبها يوم القيامة ونور المؤمن يسعى بين يديه وبايمانهم ان نور ما فيه من الحركة والاضطراب والنور ضوء النار وضوء كل شئ والبرهان من الدليل الواضح والصدقة برهان لانها دليل على ايمان صاحبها الطيب نفسا بإخراجها اوانها حجة عند المحسنات لانها منجية من المواخذة كما ان الحجة منجية عند الجهالة والمحاسبة والنصر حبس النفس عما تتمنى وتشتهى وذلك خروج العبد عن غمدة الكافرين الذى به تقع قيوط مخالفة الهوى فمن جبس نفسه على طاعة الله فقد حصل له الضياء الثانى الذى يخرق به بئر الهوى والضلال ضياء النور القرآن والاضاءة قيوط الانانة مال تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا فالشمس ضياء ينكشف به الكريات وتنفعل به الظلمات فمن صبر على ما اصابه مما يكره من مكروه علما بانه من قضاء الله تعالى وقدره هان ذلك عليه وكان سببا لراحة خرجه لاجره ومن اضطرب فسد والكبر الجزع لم ينفع تعب ولم تؤمن مثوبته شيئا من قدر الله تعالى بل رضاه عن ذلك بعلمه وبخيط به اجرى القرآن حجة لمن عمل به تدل على فوزه ونجاته وحجة على من لم يعمل به تدل على بؤسه حاله والقرآن حجة لك او عليك فالصبر نصف الايمان واليقين الكامل هو الذى يورث الزهد فى الدنيا والرغبة فى الآخرة ومن مانع الطلوع والبيوع اعطاء المثمن واخذ الثمن وتطلق احداهما على الاخرى ويراد منها وبيع النفس هنا كناية عن صرف النفس واشغالها بالما مأمور به خوفا من العذاب ومعناه انه تؤمن على نفسه آخر ثم او ذياه فان كان ما تؤمر به خيرا فقد اعتقها من عذاب الله تعالى وان كان شرا فقد اوبقها اى اهلكها لان المبيع هو خروج العامل عن ملكه الظلم ظلمات يوم القيامة هذا النور من الكلام ثم نزع به اعلى الشأن تخصيص الاشتقاق وملوعلى رفع من نحن بالقاف جمعوا اصل واحد وهو الدفع نحو اتقوا الربوا وذرى الصدقات فروح وريحان فان الهوم ونجاوزة الحد ت ابن عباس رضى الله عنهما الحاسدة ص الحديث على ان واجب الرجوع فى الهبة واستقباحها وقد ذكر

م معقل بن يسار رضى الله عنه العبادة فى الهرج كهجرة الى ت الاختلاط والقتال والفتن عند قرب الساعة واصل الهرج الفعل

رضى الله عنه الهجاء وجبار الحديث الهجاء من اليهمية لانها لا تتكلم ومن فى الاصل ثابت الجحم وهو الذى لا تقدر على الكلام ومنها قول الجحش رضى الله عنه صلوة النهار عجماء والاناث منهن فيها قراءة والعجماء الذى يعانى ذهب دم جبار والمعنى ان جنايتها هدر فلا اثم لكن ما يكن بها سائق والقائد والآكب فان كان لها احدهم فهو ضامن لان الاناقة حصل بتقصير واما البئر فهو ان تحفر صاحبها من غير اذن ملك فتهلك فلا ضمان على الحافر اذ لم يقصد فيها انسان فلا يضمن وقيل هى البئر العادية فى الفلاة اذا وقع فيها انسان ثم طلب صدرا واتا المعدن فانه اذا ركبه المتجرة المستأجرين فهو هدر والركاز عند اهل العراق المعدن وما يخرج منه فالخمس لبيت المال والمال المدفون العادى فى كلهم وعند اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة والمعادن ليست بركاز وفيما ما يخرج اموال المسلمين من الزكوة كذا فى الغاية ت واستعمال الركاز فى زمن الركاز هو الاثبات ويقال اركز الرجل اذا وجد ركازا ذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان الركاز هو المعدن لما روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجد فى الخراب العادى فقال فيه وفى الركاز الخمس اخرجه بلا ذكر المال المدفون ثم عطف عليه الركاز والمعطوف غير المعطوف عليه ف ابو موسى رضى الله عنه الجمع الى الجمعة كفارة لما منها الحديث الجمعة فى اللغة الزيادة وفى الشريعة ان يتحدث من الميقات فى اشهر الحج بنحو مبيع وشبهه وعمرة او يتقدم عندانى عشر رجلا الى ميقات مكة بحيث لو حضر اهل الحرم لصلوا الجمعة ولم يتقدم عندانى عشر رجلا الى ميقات سنة وعند الشافعى رحمه الله من زاد البيت الحرام وشرطها كشروط الحج الا الوقوف بعرفة والاحرام من دنى الحل وهى عنده فرض كفاية الحج المبرور هو الذى لا تخالط شئ من المآثم وقيل المقبول المتقبل بالجزم وهو الثواب تقول اذا فهم الحاج مبرورا ماجورا اى حجت مبرورا وذبت ماجورا ك ابو موسى رضى الله عنه الثمرى جائزة منى بما رجع عن نقول الرجل الآخر اعرنيك هذه الدار اى جعلتها لك عمرك او عمرى وقد اتفقت العلماء رحمهم الله على جواز ها

جابر رضى الله عنه الثمرى من دهنت او هبت لى منك الموعوب لم يجز حتى تقبضه اذا اتلفها القابض وعليه اتفقت العلماء رحمهم الله وقول شريح من بعده وان لم يقل المغير ولعقيل بعد كل وقول زيد بن ثابت وابن عباس رضى الله عنهم والم ذهب ابو حنيفة واصحابه والشافعى واحمد رحمهم الله وقول ابى ك الحق عند جابر رضى الله عنه اذا لم يقل ذلك ت ابو سعيد وبعلن ما نقتل به المحجم واجب على كل مسلم الحديث الفعل بالفم المخصوص الموالى ح ظاهر الحديث على وجوب غسل يوم الجمعة والم ذهب ابو موسى رضى الله عنه

والحسن البصري ومالك رحمهم الله وذهب الاكثرون الى انه سنة لما روى سمرة بن جندب عن
صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل والوضوء اجزء
وجوب الاختيار والاستحباب وذهب داود الى وجوب الغسل فلان جنب علينا رعايته
وكما يقول الرجل لصاحبه حقك واجب علي واما ذكر من لا يقل اللفظ مبالغة في الاستحباب لان
العمم يلبسون الصوف ويعملون به المهنة وكان المسجد ضيقا متعارب السقف فاذا عرقوا
تاذى بعضهم برائحة بعض فندبهم الى الاغتسال بلفظ الوجوب لكي يرتدعوا عن الاجابة
اما قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب كغسل الجنابة فمعناه تصفير غسل الجنابة فاد خال
الكاف لبيان صفة الغسل لا لبيان الوجوب لان الميتر خال الاصوع المهنة بفتح الميم
هي الخدمة ولا تعالوا مهنة بكسر الميم وكان الناس يوكلون قبل مثل جلسة وضعه لانها
جاءت على فعلة واحدة كلاذع الخابق ف ابو هريرة رضي الله عنه الخز والخيلاء بن الفضائل
الحديث الخز اقصاء الحظ من الصوف والخيلاء الكبر والعجب والتعدد من الشيطان
الذين يجلبون على خيلهم ورجلهم وهو المشي من الخلاء بالمد والزعاء وتعلوا صوتا تعزه ذكر تعالى قال
الرجل فريد اذا اشتد صوته والفديد الصوت والجلبة ومنه قيل للصندوق القداد
لشقيقها وجمدان كعثمان من قولهم موتي يفدي اي يعدد والان مولاة بن نهار لسوء والفدد بحركة
يسمع له صوت والفقاء قد فاك معنى النسب كالبيات والعواج من قولهم للفلان فدين
الابل والغنم ذوات الكرش ومرجع الى معنى الجلبة وقيل الفداعين بالتخفيف الواسع فقال بن
البقر الذي يخرج منه بها واهلها اهل جفاء وغلظة كذا في القاموس والنهاية واهل الوبر اهل
البوادي من بدو الابل السكينة الوقار والتاني في الحركة والسير م ابو هريرة رضي الله عنه
الغيظ خمر الحديث الغيظ الشتم والمعنى انها من شتم ابو هريرة علوا في الشتم الى
فظ ابو هريرة عليه اللهم على ان تقدر بها او فعل الناس عليها وتركب في عقولهم سكرا منها
ولو شربت بالدين لكان اوجه انها تفعل في كما ان سكر الدين قال تعالى فطرة الله
الخ فطر الناس عليها اي دين الله الذي اختار الاول فطرهم من البشر ومعنى الحديث توابع
الدين وليحفظ المعدودات جمعت وما ذكرته العقوبة التي فطر الله تعالى الخلق عليها
استحسان ذكر نزلا كما نزل الميتر والخمار شتم وذكر ترجم الشتم انه واجب
عند كثير من العلماء لانه من شعار الدين وبه يعرف المسلم من الكافر والاعتداء جاز
العاقبة بالحدود وتعليم الاطفاء قرضا ح عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الكبائر الاشراك
بالله الحديث الكبائر جمع كبيرة وهي ما كان حراما مغلظا فيه شرع عليها عقوبة مخصوصة بنص قاطع
في الدنيا والاضرة وقيل كل ذنب جاء محارم الله تعالى فهو كبيرة ابن عباس رضي الله عنهما
كل ما

كل ما نهى الله عنه في كتابه ابن عمر رضي الله عنه من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه وقرأ ختلف في عده فقيل ابن عمر رضي الله عنه تعالى وقتل
النفس وقذف المحصنة والزنا والفرار من الزحف واليمين الغموس واكل مال اليتيم وعقوق
الوالدين المسلمين والالحاد في الحرم وزاد ابو سمرة رضي الله عنه اكل الربوا وزاد علي رضي الله عنه
السرقة وشرب الخمر ابن عباس رضي الله عنهما هي الى سبعين اقرب ابو طالب المكي رحمه الله
من سبع عشرة الدرج في اعلى الاسوأل بالتوكل والاصرار على معصيته والقنوط من رحمة
والامن من مكره وارج في اللسان شهادة الزور وقذف المحصن واليمين الغموس والسحر
والشرك بالله والبغي الخمر والمكس من كل شراب واكل مال اليتيم ظلما والتفاني في الدين القتل
والسرقة واحدة والمحاربة والمجلزين هي الفرار من الزحف واحدة في البدن كلها ومن عقوقا قال الذين
ومن جملة عقوقها ان لا يسئلا ما جاهة فلا يطيعها وان يبتاه وبغضها وان جمعا فالاول اجمعها
والتفاني في الفجور هي مما الزنا والقواط الامام الغزالي رحمه الله الكبيرة الرمحاء الكبيرة من كل شيء
خلقي في اللغة والاولى الشرع الان الكبر والصغر من الصفات ما من ذنب الا وهو كبيرة بالاضافة
الى ما دونه وصغير بالاضافة الى ما فوقه فالطريق في حد جامع طلب المالا يمكن فانه لا يمكن الا
بالسماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقول اذا رأيت من الكبائر خمسا او سبعا او تسعا او نحو هذا
ونحو ذلك ولم يرد ذلك في الحديث والمعول انها من جنس ابو هريرة رضي الله عنه الكبائر وكيف كان فليحصل
لهم لكننا ان نعرف بعض اجناس الكبائر وانواعها بالتحقيق واما اعيانها فنعرف بالتتبع
وبعض اعيانها الكبائر واما اصل الصغائر فلا سبيل الى معرفته وبيانه الا بمعرفة
بالضرورة ان مقصود الشرائع كلها سياسة الخلق الى جوار الله تعالى وسعادة لقائه
والسبيل الى ذلك العلم بالله تعالى ومعرفة رسله ومعرفة ما يقربه منه وما يبعد عنه وينحصر ذلك الامر الجملة
في اربعة اقسام الاول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثاني الدعوة الى الله تعالى والثالث
الاخبار والمتعلق من الاولى بالاخير شيئان النفوس والاموال فكل ما يفسد باب موقوف
الله تعالى فهو الكبائر وكل ما يسد جهة النفوس فهو من تلك مراتب الاولى ما تنفع
معرفة الله تعالى والقنوط من رحمته وتنكر هذه المرتبة البدع كلها المتعلقة بذات الله
تعالى وصفاته وبعضها اشد من بعض والمرتبة الثانية النفوس اذ بقاؤها بدوام
الحياة وتحصل المرفة بالله تعالى فقتل النفس لا يحالة من الكبائر وتندرج تحت
قطع الاطراف وكل ما يفضي الى الهلاك وتتبعه تحريم الزنا واللواط لانه ابو حنيفة

الناس على الاكتفاء بالذكور فتقطع النسل ويتوشوش الانساب وتبطل التوارث والتناصر
وتمنع الوجود وقد سبب من قطع الوجود وذلك لان الزنا مباح فاذا خرج من الشرايع والديانة
السابقة الاموال فلا يجوز تسهيلها الناس على تناولها لسبب شيء بل ينبغي ان يحفظ لسبق
بيانها الناس وتناولها من غير جهتها من كبر الكبائر قال الله الرحمن وتنبيها الكمال
اليقين وتنبيها تفوت المال بشهادة الزور وتنبيها انظر الاموال بالميزان الشرع الكمال
مجمع كل شيء ذلك اصلا واما ان يربوا فليس فيه الا كل مال الغير والحاصل فاعلم ان
الغصب الذي موالحال مال الغير بغير رضاه من الكبائر ولان لا كفر فيه فليس كالزنا
اولى وفيه تطويل وخلط بل ينبغي ان يكون الكبر مما تختلف الشرايع فيه فالمكفر ضرورة
واما خرب الخمر فجوز بان يكون من الكبائر لتشديد بلات الشرع فيه واما القذف فليس
فيه الا تناول الاعراض لكن الخمر اصحابه رضي الله عنهم كانوا يعتقدون ان كل ما يجب به الحد كبيرة
فهو هذا الاعتبار من الكبائر واما البحيرة فان كان فيه كفر فكبيرة فاذن حاصل الامر
ان الكبيرة ما لا تكون بالصلوات الخمس وامثالها واصل العقوق من العق القطع فكل
عق والد عقوق فاذا عصاه والبعض المحرمين من الحلف على امر ماض يتعلق الكذب
فيه سميت عقوبة لانها تعيق صاحبها عن الامر بالبر والنفوذ الى الجنان ويوجد
الكلبة الاسود شيطان ومن شيطانها لخبثه انه اضر من غيرها واعتقد هو من ذلك اسوأ حالا منها
وابعد هو من الصيد واكثر هما نجاسة ق ابو هريرة رضي الله عنه الكلمة الطيبة صدقة
الصدقة العظيمة التي تبقى يا المكوبة من الله تعالى ق سعد بن زيد رضي الله عنه
الغيبة من لحن الحديث الكناية معروفة واحد هما علموا ومن من الموارد اذا قال الحكم
قال ابو عبيد انما سميهما بالمتن الذين كان يسقط على اسرار بيل بلا علاج لانها الا موتى وقيل
وقيل لمن يستعمل في الشعر وزع العظم والذهاب فيه الى كل المحسوس هم اما النقوع
فظاهرة واما القطع فلانها تسقط الشيء المقطوع كما في المتبر وما شاكلها كالعصب
معناه ان ما هما تخلط بالدوية ومكونا فعالا ان ما هما يقطر خالصا في العرق الذي في الضم
ح ابو موسى رضي الله عنه الذي يخرج ينتسب خشونة فانه الذي لا يدرك منه طعم ولا
وطعمه بالزمخ يطعن بالضم طعنا وزع الفارغ محل الهلال اي الباب والدار م انس رضي
الموت نور اجول الناس عنا فانها جامع اعم من الاعراق معناه اكرم الناس علما الاتقى
لفلان عتق من الخبراء قطعه وقيل طول العنق كناية عن عبادة رجت وانانته على
غرم اذا الغرب تصف السادة بطول الاعناق كما ان خضوع العنق والكساء كناية
عن التواضع
عن الغيرة والهوان والاثم قال الله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين او وصفهم بطول الاعناق

لانهم ينسبون مواضع الطعم بعيدة عن دخول الجنة الا من شق جانبا طالما ليس عنقه ومواضع
حسنة فالمراد من المطابقة بين رجال الموحدين وبين ما وصفوا به وذلك انهم تمدد من اعناقهم
اذا رفعوا اصواتهم بالاذان فيتجاوزون في القامة بما يناسب حالهم في العبادة وهو ان
الناس يكونون في الكرب وهيبة الموقف يسرعون الى بوذان لهم في دخول الجنة كذا في
المبتدأ سمات الرجال اشرنا الا امت عنقه لينظر وزهذا الطول عند ذا لخصم
من جهة الله واذا الجم الناس العرق طالت اعناقهم ليلا يغشاهم ذلك الكرب
او الاعناق الجماعات اناس عنق من الناس اي جماعة كثيرة الى الموذنون اكثر اتباعا وهم
من احاديهم الصلوة وفي نوادر الاصول المؤذنون هم دعاة الى الله تعالى فزيدوا
على الناس مرتبة طول اعناقهم لينظر اليهم الناس ما عنا قهم وهذا الطول عند ذا لخصم
وغيابه فاذا تفنق الخلق فيرى بعضهم الله على من خلق هذا الجنة وانما ذكر العنق
للمقدار لان هناك طبقة اعلى منهم للانبياء والاولياء الذين هم دعاة الله تعالى ورد
في القامة كل لا في العنق فحط وفي الثاني وردوي اعناقا بالكسر اي اسرعا الى الجنة والعنق
الطريق المستقيم وفي المستوعنق عنق معتدل برواية ومعنى هـ ابو هريرة رضي الله عنه
المؤمن الخواتم المحق به الاخرة في الدنيا وفي الجنة والصفائي والجنان
على المتابعة والتجافي م ابو سعيد رضي الله عنه المؤمن القوي خير الحديث الاتجوز اي عما
يشغل من الاعمال وقدرا لعداي معدودا لله وقضاء ولم يرجع بعوض فان لم يتفق عدم التعلق
كراهة التخلط بتلك الخلط في جميع الاحوال وسائر الصور واما تعني به الاتيان به في صنعه
بكمر فيها مبالغة القدرة فيه ان تكشف على ما فاتك من امور الدنيا وقيل اصلح الله سلم
ولعل استقبلت من رأس الحديث وما اشبهه من كلام عمر داخل في هذا الباب
لانه لم يرفعه بل مبالغة القدر وانما قصد فيه القصد الصحيح كذا في المبتدأ وذكر في نوادر
الاصول اتال ان يقول لو كان كذا لكان هذا الامر كذا ولو لم يكن كذا لكان كذا فدع ذلك
من يتعلق قلبك بالاسباب وخرج عن تدبير الله عز وعلا وضنع ق ابو موسى رضي الله عنه
المؤمن المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فصل يشد عنا قها على الوجه بما ثالث لقب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ضاف ضيفا ق فرقد مر رسول الله بشاة مجلوبة فسرب
لبنها فاراد ان يشرب فقرب لبنها حتى سرب لبن سبع شياه ثم اصبح فاسلم فاسلم

رسول الله بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم أمر له باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله الحرث أبو عبيد
كان هذا خاصا بهذا الرجل لانك ترى من المسلمين من يكثر الاكل ومن الكفار من يقل ذلك
منه الامام محيى السنة رحمه الله ترى ذلك والله اعلم لتسمية المؤمن عند طعامه فيكون فيه
البركة وقيل هذا مثل ضرب للمؤمن وزهده في الدنيا وللكافر وحرصه على الدنيا فالمؤمن
يأكل بلغة وقوتا عند الحاجة والكافر يأكل شهوة وطلبا للذة فهذا تشبع القليل و
ذاك لا تشبع الكثير حتى يقع النسبة بينه وبين الكافر كنسبة من يأكل في معى واحد مع من
يأكل في سبعة امعاء وقيل انه مثل بان المؤمن لا يأكل الا من الحلال والكافر لا يبالي ما أكل
ومن اين اكل وكيف اكل وقيل هو تخصيص للمؤمن بما جرى الشبع الى القسوة وطاعة
الشهوة كذا في شرح السنة والنهاية ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته الامام ابو عبد الله
الحكم الترمذي الانسان مبني على سبع على الشره والشكل والغفلة والرغبة والرهبة
والشهوة والغضب فهذه اخلاقه واي تخلق من هذه الاخلاق استولى على قلبه نسب اليه
دون الاخر وما يحقق ذلك قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسوم فاهل النار مقسومون على هذه الابواب السبعة فكل جزء منهم صار جزءا
يخلق من هذه الاخلاق المستولية عليه واذا دخل الايمان القلب نفى هذه السبعة من القلب
فبقدر قوة الايمان تذوب هذه الاخلاق من النفس وعلى قدر ضعفه يبقى ضرب من ذلك فاذا
كمل النور وامتلأ القلب منه لم يبق لهذه الاخلاق فيه موضع فنفى الشره والشكل والغفلة
وصار بدل ذلك اخلاصا ويقينا وانتباها وصار الغضب له وفي ذاته وصارت الرغبة
اليه والرهبة منه وصارت الشهوة منيبة وكانت نهمة وبقدر ضعف الايمان تبقى من
هذه الاخلاق في المؤمن فتبقى منه شره الاسباب وشكل الازواق وغفلة التدبر وشره
الامور والرغبة في الخلق والرهبة منهم في المضار والمنافع واستعمال الشهوات على
النهمة فابن آدم يأكل في معى واحد اعني الخلقة الا ان هذه الاخلاق السبعة سوى
الغضب قد عملت على قلبه فصار كانه يأكل في سبعة امعاء واذا آمن فامتلأ قلبه من
نور الايمان سكنت هذه الاخلاق فشبع لانه يأكل بمعاء الذي خلق فيه واذا كان كذا
فالاخلاق المذكورة اعوان لحرصه فاذا حرص لم يشبع واحتاج الى الكثير م او عمر
رضي الله عنه المؤمن يعار والله اشكل غيرا اي ازج عن المعاصي والغير مصدر كالغيرة و
هي الحمية ونصبه على التمييز ت عائشة رضي الله عنها المأمر بالقرآن مع السفرة الكرام
البررة الحدث المأمر الجاذق من المهارة وهي الحذق في الشيء والسفرة الملائكة للكتبة
جمع سافر

متعاطيه لخلو اضافتها ومعنى سعى بها يتولاها ويرغب بها والمعنى ان ذمة المسلمين واحدة سواء صدرت من واحد او اكثر شريف او وضيع فاذا امّن احد من المسلمين كافرا واعطاه ذمته لم يكن لاحد من المسلمين نقضه وان كان المسلم الذى امّن من ادنى المسلمين منزلة لا يقبل منه من ذلك والعدل اى شهادة ولاتى بدّ لانها تفاد الذى المذهب وقيل من عرف ماله ولايته وقيل فرضية والا فلا واظهر الوجهين لزال ظهورها وميثاقه ومن والى قوما بغير اذن مواليه قبل اداء ما عليه والموالاة الاولاء العتق والظاهر انه اراد به ولاء العتق لعطفه على قوله من اعتق الخبر ابب والجمع بينهما بالوجه في الرواية الاخرى فان العتق من حيث ان له حقّ كلحمة النسب اذا ذهب الى غير من عوله كان كالمنتفى الذى برئ عن عقل مولى ولا يرث نفسه بغير فيتحق به الدعاء اليه بالبعاد عن الرحمة وليس لهم ان يغيروا ان موالي لتقييد الحكم بعدم الاذن وقصره عليه والاظهر التنبيه على ما هو اعم المانع وهو ابطال حق مواليه والاهانة بهم وايراد الكلام على ما هو الغالب ومعنى انتمى الى غير مواليه انتسب الى غير هم وصار معروفا بهم كذا في شرح الغاية ولا المالاة جار عند اهل صنعه واصحابه رحمهم الله غير جائز عند الشافعي رحمه الله وصورته رجل اسلم على يد رجل وقال انت مولاى ترثني اذا مت وتعقل عني اذا جنيت او اسلم على يد غير ووالاه وشرط ان يكون المولى حرا بالغا عاقلا حاضر لوا سلم العبد والصبي على يد رجل وقالا له لا يبيع ولا يولى رجل عبدا بان قال مولاه جان وكفر في كيلا من الموتى ولا انثيت معناه لا يضمن الا قدر مدة العيش والمراد ضيق المعيشة والجدب بالفتح المشقة والمراد به ما يجد من مرارة الجوع والجهد والظاهر ان اوفى مهما او شيئا للتقسيم لا للشك من الراوى لانه روى كذلك عن جمع كثير من الصحابة رضى الله عنهم فيبعد تواطؤهم جميعا في الشك فيه والمعنى انك سلمتها للتعنين منهم وشيئا للحاضر كذا في المبسوط ح انس رضى الله عنه المدينة باتيها الدجال تحرسها الملائكة بحرسونها الحديث تقدم ذكره في اوائل الباب السادس ويجيء ما لها من الملائكة او جهد مشاتهم وذكر ان مشاة الله للتبرك لا للملك ق ابن سعوة رضى الله عنه المرء من احببت اى مع الدرجة حتى ومن بمعنى مع ق ومن ابهموا سوة رضى الله عنهم المستتبان ما قالا الحدث المستبب متفعلان من السب وهو الشتم وقد فعلى اى ان خيارهم يحدون

ومثل ست صاحبه الامّ كان سببا فانه الا ان الامّ يحوط عن صاحبها لانه مكافئ دافع عن نفسه لانه يرى الى قوله ملم يحدل المظلوم انه اذا خرج من حق المكافاة واعتدى لم تسلم لانه الكفاف ق ابن عمر رضى الله عنهما المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اسلم اى للقاء الهلكة ولم يجمع مع قرع وستجيء مطلق الالقاء ايضا والغالب الاول لانه المتبحر البراءة من عذاب من شاهد المسلم اذا سئل لم يشهد له الغير الحديث فسره بما يدل على ان سؤال الغير يكون لاخالج لكم زال استعمل في المقطوع به ق عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده اى المجيز في الاسلام او الكامل فيه فان من لم يزع حكم الله تعالى فيه زيام المسلم والكف عنهم لم يكمل اسلامهم ومن لم يكن له جاذبة نفسانية الى رعاية الحقوق وملازمة العدل فيما بينه وبين الناس فلعله لا يزال يجري ما بينه وبينهم اسوة فعلى ما بينه كذا في المبسوط شرح الغاية ق عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما المهاجر من هجر ما نهى الله عنه اى المهاجر الحمد وح بهجرته كذا في المبسوط ق عمر رضى الله عنه الميت يعذب في قبر بما نيح عليه الحديث تقدم وكونح من فعل من نيح عليه الحديث م جابر رضى الله عنه الناس تبع لقريش في الخير والشر اعم من الاسلام والكفر ق ابو هريرة رضى الله عنه الناس تبع لقريش في الخير والشر هذا يحتمل ان يكون اخبارا عن امر كائن في الجاهلية ومن كان في ذلك الزمان فقد كان كذلك ما استفاده نحن الذين ومن لم يسلم فقد عدم شرفه وضيعه كذا في شرح السنة والمعدن المستقر والمتبوطن من عدن بالمكان كذا اى استقر به وعدنت البلد اذا اقمت فيها والمزان الناس شفاء وتوزن مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات على حسب الاستعداد ومقادير الوزن تتفاوت المعادن فان منها ما يستعد للذهب الابريز ومنها ما يستعد للفضة ومنها ما لا يحصل منه شئ يعبأ به ومنها ما يحصل منه بكد وتعب كثير شئ ومنها ما هو بعكس ذلك ومن الناس من لا يبقى ولا يفقه ومنهم من يحصل له قليل علم بسرعة وطويل كثير ومنهم من امره بالعكس ومنهم من يفيض عليه من حيث لا يحتسب بلا شروع وطلب تعلم الناس وقوم تجدون خير الناس كراهيتهم لهذا الشان حتى يقع فيه اى ان خيارهم يجدون

الامام ويكره صون الوليمة فاذا دعوا فمن رغب وجرهن زال عنهم حسن الاختيار او
ان خير الناس يكس من الوليمة حتى يقعدوا فيها فاذا وقعوا فهم اكرم لها وقاموا عندها
كذا في شرح السنة ق ابن عمر رضي الله عنهما الشاعر كل مأبض الاجد فيها رجلية واصوع عصاه
انك لا تجد له مأبضا الا برجليه تصلي للركوب فانما تصلي لها مأبض وطئا سهل القياد كذا في
لا تجد له مأبضا الا برجليه ما تصلي للصيد فتعاود صاحبه كذا في المبتدي الازهري معناه
ان الفاضل في الرشد هذه الدناءة التي ليست في الاضوء قليل الوقيلة الواقيلة الا بالرأي يقال
من ابرم م ابو موسى رضي الله عنه الجزم امتنع من المساء المعدد الامتنع جمع امين يعني حافظ
وعد المسألة اشتقاقها وذكرها يوم العاشر من ذي الحجة يكون ذبحها واعدادها ووعد
اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك وعد الامة واشار في الجهاد الى بعض الامور والفتن
عند ذهاب اهل الخير وذلك بقلة الانوار وعدم الاطلاع كذا في النهاية ق ابن عمر صلى
الوتر ركعة من اخر الليل دل الحديث على ان الوتر ركعة والبه ذهب ابو حنيفة رحمه الله
قرئ ذهب ابو حنيفة واصحابه حمل الله ملك ركعات بتسليمة واحدة لان الصحابة
رضي الله عنهم كانوا جماع المسلمين ان الوتر ثلاث ركعات فحمل الحديث على انه كان لم تشتهي
عائشة رضي الله عنها الوالا لمن اعتقن دل الحديث على انه من اعتق عبدا فولاؤه لي
وقد اتفق على العمل اهل الحديث واختلفوا في ولاء الموالاة فاثبته ابو حنيفة واصحابه رحمهم
الله تعالى وابو يوسف ومحمد رحمهما الله الآية ومحمد نصيبه في الولاء ورد ت في الولاء وجيدة
بكون اللام في الولاء للتحرير للتأكيد ونفاه الشافعي رحمه الله حملا للام على الصرف والولاء
الولي وهو القرب ق ابو موسى رضي الله عنه الوزد الزاي والقاف المجمع العامل الزاي
من مخرج الى الماء عزل وهو وزا اذا اتانا اليلا فالمعنى به والتركيب يدل على الاسراع قال الشاعر
فهن الى ما يعلم الله وزع وهو وزا اذا اتانا اليلا فالمعنى به والتركيب يدل على الاسراع قال الشاعر
فهن الى ما يعلم الله وزع ورجل مزع سريع المشي كذا في الفائق والمراد ان له الغنيمة والسهم
فلا حظ له لانه نسب الولد ويقال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول ق ابن الرجم هو خطاء الان الرجم
الزنا وانما نسب الى الخمس لكونه من اموال المشركين ق ابو موسى رضي الله عنه العين الكافية
منفقة للسلعة محقة للكسب منفقة بفتح الميم اي سبب للغلبة للسلعة ومحقة بفتح الميم
ومضمة الهاء من نفق البيع نفاقا اذا كثر المشترون ومحقه بفتح ثم الاول اي سبب
لمحق البركة وهو النقص والابطال ومن الناس من يضم الميم منهما مع سكون الثاني والصحيح
هو الاول ومنهم من يفتح الثاني منهما وشدد الثاني وهو ضعيف رواية ولغة كذا
في المبتغى ح ابن عباس رضي الله عنهما اليمين الذي عليه اي اذا لم يكن للذي يقتضيه
فالبينة على المدعي عليه واما ما روى عن ابن عباس رضي الله عنه ان البينة تقضى بعين وشاهد فهي
عند من لا يرى ذلك انه كقول الرجل يقضي بعين المدعي عليه يعني اذا قام المدعي شاهدا واحدا
ويحلف على آخر لان الصحابي اذا تبين منه سبب صيغة القضاء ومع وجوده ذلك لا يجتمل الا ترك
ما روى به الشريعة الى ما علم الله تعالى والشاهد واليمين من رضا الخصوم وتمام
كفاية المبتغى ابو موسى رضي الله عنه اليمين على نية المستحلف العدل على ظاهر عند اكثر اهل
العلم وقال ابراهيم النخعي ان كان المستحلف ظالما فالنية نية المدعي وان كان مظلوما
فالنية نية المدعى عليه فصل لهم ابو موسى رضي الله عنه ايما امرأة اصابت بحرا الحديث البحر
بفتح الباء ما يتخرج به ونفس ذكاة الفعل والنوع لاحتمال وقيح القتب ق ابو موسى رضي الله
عنه ايما اهل امصار مثل الحديث استفتح عيني خلصه م حرس رضي الله عنه ايما عبد
ابق فقد برئت منه الذمة الحرث ان لكل امرئ ما نوى من الله تعالى عمرك بالحظ فاذا فعل ما ختم
على خواتم ذمته الله تعالى فان لا يرى مسجلا الا باقة فقد كفر حقه وألا فقد كفر
نعمة المولى لهم ابو موسى رضي الله عنه ايما قرية اتيتموها فاقمتم فيها فسهمكم في الحرث اذا كان
الغزاة يقوم من اهل الذمة فان الضيافة تجب عليهم وكان ذلك قبل فرض نصب الزكوة فانها
نسخت سائر الاعناق واما قرية عصت الله ورسوله اي عصى اهلها فلم يسلموا ولم يقبلوا
الجزية فان فتحتها بالله ورسوله بعد المقاتلة والمغالبة من غير صلح كما في باقي الكلام وهو اربعة
الاخماس بطريق الغنيمة خ عن رضي الله عنه ايما مسلم شهد له اربعة نفر بخير اصله الله
الجنة الحديث اهل البيتوتة الاربع في اقامة حق خاص فتى شهد المسلم اربعة من المسلمين
اذا علم انهم شهدوا الله تعالى بما رأوه بالعين او سمعوه بالاذن وهي البينة الوسطى فاجابهم
سئل ذكر ان الاموال نهبت بأيدي نوابك فاجتمع جماعة الاعمال فهو عذر ان العمال ولم يسلموا عين الواجب
اذا ثبت لما نعي شهادة الواحد بل ثبت علينا كصيام شهر رمضان فصل لهم جابر
رضي الله عنه انكم تحبون ان تعلموا لهم ابو موسى الحرث الاسكي مقطوع الاذنين ومعنى من خزان
هذا م عضة من عامر رضي الله عنه انكم تحبون ان يعدوكم كل يوم في بلجان او الى العتيق الحديث
يلجم بالجام وسكون اللام وآخره نون الكبير الرواة ورواه الحافظ ابو موسى بفتح الباء وعن اهل
الغداة بفتح الباء وكسر الطاء وهو امر واحد بالمدينة حتى يذكر سعته وانبساط من البطحاء
عليه اموال اهلها وفي العتيق العتق الصغير وهو واد على ثلاثة اميال من المدينة وقيل على ميلين
اسوان الابل الى المدينة والكوماء الناقة العظيمة السنام المشرفة وانا ضرب المثل رسا

وقف لله تعالى
بمكتبة الأوقاف
بالمدينة المنورة

لانها خيار مال العرب واحبها اليهم وفي غير هم معناه يخبرانه يجب انما الغضب وسرعته
حتى موجب الاثم انما مجازا وخيرا من من قسمين خير متدا محذوف اى ماحيين لهم ان قدرين
ومن احدا صح من من الاربع تعلق بمحذوف اى بلك خير من ملك واربع خير من اربع والكبر
من اربع خير من احدا من من من الابل على هذا القياس ووجه القرآن بزلاية والناقة الكوماء
في باب المجازية وان كانت لالية الواحد خيل من الابل وماديها وعوان هذا العقل صدر منه
صلى الله عليه وسلم وحق ما كان للخاطب تغشم ويتغيبه جيازته من مال فبين ان استغلام
بأمر الدين خير لهم مما يكتسبون فسهم لطلب الرزق او المراهاتها خير لهم في هذا المعاش الذي
يتوخونه من غير قوة كوماء وامتاع امر الحاد ذا بها خير من الدنيا وما فيها كذا في المبسوط وحق الثاني
م ابو موسى رضي الله عنه ايكم يذكر حين طلع الفجر ومن مثل حق جفنة الوابر ذو المال
الحدث واحدى الاثرف وهي الجفن من الجبين ولعلها حتى بذكر لان رقبه مايليه وهما بطاها حال من حتى
والهبوط النزول من مال الى سافل او الشنيئة في الجبل كالعقبة فيه والى الطريق العالي منه و
العوافي ولد الحال والجمع آوافي رغم الصوت والتلبية سمي قول الرجل لبيك اللهم لبيك الداعية وهناه
اجابة بعد اجابة والمساعدة المطاوعة كانه قال اجيبك اجابة بعد اجابة والطبق طاعة والتشنيع
المنكر ونحوه والتكليب شلهما نحو جنا لبيك وهذا ذبك وقوله تعالى فاجمع امركم ثم ائتوا صفا
حتى هو من مكة ترسية من الجحفة بئر منها البحر سميت بها المهاة شحمة كانت بفتحهما لك
والمهاة رئيس تحريش البعض على البعض والخليبة بفتح الهاء المجوبة وسئلوا اللهم جنبل تخلط
من الليف فصلق م ابو موسى رضي الله عنه آلا اصبح ايها الا اصبح ايها قال
لرجل صلى ركعتين في الصبح ما اتيت الصلوة قام فصلى ركعتين اخراوين والمعنى اصليت
الصبح اربعا وفيه دليل على انها صحت النفل بعد طلوع الفجر وان كره الحنفي م ابو موسى رضي الله عنه
اتقرؤن ما هذا الغيبة الحدث الكذب والاقرل ومنه البهتان م ابو موسى رضي الله عنه
اتقرؤن ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجة ذي بن في النار الحدث بهوي فيها سبعين
الى سفل والوجيبة السقطة من اوجب القلب اذا وقعت جنوبها اي سقطت
ع عن رضي الله عنه اتدري من السائل الحدث قاله لما جاءه جبريل عليه السلام بصورة
اعرابي

ويكسر بن الباء آ ورواه ابوبكر النيسابوري بفتح الزاء وفتح الهاء آ ومامعه الأمثل هُنَيْهَة الثوب كناية عن صغر ضرعها وقلة عنايته لذلك المقصود العلماء بهذا الحديث عند عامة العلماء من الصحابة فمن بعدهم رضي الله عنهم ق وقد غلط بعض الرواة فرواه بفتح الهاء وهو غير معين لهم مخالف للكتاب والسنة والاجماع حتى لو وقعت في القاموس لا يُعتمد ق البَرَاء بن عازب رضي الله عنه الجمهور بن ريتين هذا الحديث قال ما أهدى له ثوب حرير فجعل يمسحه بيده ويتعجب من لينه قال لتطلق رحمه الله ذا ضرب المثل بالمنديل لانها ليست من عليّة الثياب بل من سفلتها ق أنها من الجبر الخشن فسبيلها سبيل الخادم وسبيل سائر الثياب الخدوم وإذا كانت مناديل ومن عليّة الثياب هكذا فما ظنك بغليظها ق أبو بكرة رضي الله عنه آرائيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم الحديث المعنى ذهبوا للاستفهام بقال خائب الرجاء اذا لم يظفر بمراده والضرع أفقر بعد الاسلم وغفار ومزينة وجهينة والمراد بشرهم الجبر الفقر من هذه القبائل عليها كان في الجاهلية ق فتعال يستغفر لك الله عليه أتم أفضل من كان في الجاهلية ثم هذا الاسلام فالحجيج مع جاج كالغزو مع غازٍ ق انس رضي الله عنه آرائيت إن منع الله المزن الحديث تقدم ذكره في الباب السادس من قوله إن بعت من أخيك ثمرة الحديث م أبو امامة رضي الله عنه آرائيت جمرتي جئت من بيتك أليس فذر وضاءة الوضوءة الحديث المعنى أن من نظر به وأقام الصلوة جامعة وضع الله عنه مغفرته أو الم ما ألم به من الصغائر لذلك التحمد ق ابن عمر رضي الله عنهما آرائيتك لو كنت هنا فأبى رأيك مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد مر معنى جاء في الخبر وذا استدل به بعض العلماء على أن المخبر عليه السلام مبتدأ لا ان كان خبرًا وقت صدور هذا الحديث فلا يعيش بعد المائة وان كان مبتدأ فظاهر وذهب بعض الناس إلى أنه يجيء الامر شريب من شرب حين ظهر الظلمة ق ابن عباس رضي الله عنهما آرايت لو كان على أمك دين أكنت تقضينه الحديث قالت المرأة قالت يا رسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم نذر أفاصوم عنها العلماء على جواز عند أحمد وأصحاب رحمهم الله وعند الشافعي رحمه الله غير البر لا يتم ق أبو هريرة رضي الله عنه آجعل أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة معاني القرآن آيات إلى الاخلاص تشمل على التوحيد وعلى الوعد والوعيد وعلم تهذيب الاخلاق وتزكية النفس وسورة ثلث القرآن م سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه آيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة فقيل له كيف نكسب كل يوم ألف حسنة فقال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له ألف حسنة فوقهم ويمرون وحطة أي بدل أو نحط فصل ق

الحديث م أبو هريرة رضي الله عنه آلا أخبرك بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره الحديث م أبو هريرة رضي الله عنه آلا أدلك على كنز من كنوز الجنة الحديث م أبو موسى رضي الله عنه آلا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ق أبو موسى رضي الله عنه آلا أدلك على خير أبواب الجنة ق أبو هريرة رضي الله عنه آلا أدلك على خير ما يأكل الرجل من كسبه ق المقدام رضي الله عنه آلا أدلك على أفضل ما يأكل الرجل ق أبو هريرة رضي الله عنه آلا أدلك على أفضل ما يأكل الرجل ق المقدام

التعريف **م** ابوذر رضي الله عنه الا اخبرك باحب الكلام الى الله الحديث الظاهر ان المراد باحب الكلام من كلام البشر وانما كان احب لانه من تنزيه الله تعالى عما يوجب نقصا والثناء عليه وسبحان مصدر سبح ثم صار علما للتسبح ونصبه بفعل لازم اضمار وجوبا في محل الحال او تمييز حامد بن لك اذ لولاه لما امكن بالتوقيف لم يمكن من عباد الله **م** سلمة بن الاكوع رضي الله عنه الا اخبرك بافضل حرثا منه يوم التنادم الحديث قال الراوي عودنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موسرا كان له خيول يدي على ظهرها ويديرها بالليل ويطلها اشد حرثا وعمالا من رسول الله الحديث فيه اشارة الى المشار اليهما من اهل الثناء والمتقين اي المتقين الفاضلين كائنة من الاتقاء والموثوق المحمود **ق** حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه الا اخبرك باهل الجنة كل ضعيف متضعف الحديث اي موكل ضعيف والمتضعف من تضعفه الناس استضعفته اي استضعفهم الفقر وذلة الحال والقصر على الله تعالى ان يقول يحلف باررت فاتحال كذا في جانط الرمل حوظانا اذا اختال في مشيه يمشي ويتبختر في بدنه ومنه المختال وقيل معناه المتوجع المتكبر كذا في الفائق وقيل من الخيلاء وهو الكبر والعجب وقيل من الخيل اي الخيلاء اي جعل ذا يزة وهو الصدر والفعل الخليط الجاني من الناس من الخليط وهي عشيرة الرجل بهذا هو البيان **م** زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه الا اخبرك بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها المراد به الشاهد الذي يكون عند الحاكم شهادته مترتبة على دعوى المدعي متحيرا بين الكتمان فاذا علم المشهود له جاء بها قبل ان يسئل اعلاما انها عنده مثلا الا عنها وعند كثير من العلماء اقامة الشهادة قبل السؤال على فاجر في الحدالة والمفضل الى التهمة ويروى قبل ان يسأل صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهد احدهم ولا يستشهد ويحونون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وقيل محمول على من لا يراعي بها قبل مطالبة اعتناءً بالمشهود له وعنادا من المشهود عليه كذا في المبتغى وقيل القول في الا ما تتعلق تكون للبيتوتة والا بمعنى بل كما نها غيرت فتحي الياء ساهن ولا ولا رد به الشهادة على من عوفي من الله تعالى من هذا الشر الا الخرج ان فلانا في الجنة وفلانا في النار والا لانه لا اطلاع له على ذلك الا بالوحي شهادة الحسبة هي الزكوة والكتابة وروية هلال شهر رمضان والتعريف للواجبة عند تحمل الشهادة والعتان والثاني من خفوق العباد كالبيع والاقرار ونحوها كذا في شرح السنة **ق** ابو واقد الليثي رضي الله عنه الا اخبرك عن النفل الحديث انا اجزهم فاذوى الى الله متاه الحديث فالمراد كان في المسجد والناس معه اذا قبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان اليه فوقفا عنده ورأى احدهما فرجة في الجماعة فجلس فيها وجلس الاخر خلفهم والثالث **ابو** ذر ابو ذر اسمه جندب بن جنادة واما ابو الله ابو ذر

فاراه اي فهم البعد الحديث على فضيلة العلم حيث مدح صلى الله عليه وسلم الاشمن مجالسنا لسماع كلامه والا فتباين بينه وبين ذكر المالك للعوم اعرض عن ذلك الشوري ليس بمحل بعد الفرض فضل من طلب العلم قيل لم يترك مالك طلبه لم يترك الن من عبد ما عبد الله بمثل الفقه الناس فيه يعلم بالعلم افضل من صلوة الف ركعة المجتهد العلم جبل العقل لعقله تعالى فاعلم انه الا الله تبدأ بالعلم **ابو** هريرة رضي الله عنه الا ادلك على ما يمحو الله به الخطايا والحرث اسباع النهوض على المكاره اتمامه على تكليف حاله ما يكره اسبغ الكاملة الوضوء بالماء ابدا رفع الدرجات اعمال الجهاد المداة والهاجم الى طلب واحتمال المشقة فمه وابتاعه بالنفس الخالي وما اشبه ذلك والمكاره جمع المكره وهو المشقة والرباط لزم الثغر يظمأ وهي ملازمة ثغور العدو ثغر الفم الموضع المخوف من الجسد والمعنى ان هذه الاعمال يرابط بها بالحقيقة لانها تشق طرق الشيطان وتزيلها في النهي وتمنعها عن قبولها ووساوسي وقاتباع الشهوات فيخيل لها جنوب الله تعالى جنود الشيطان وقد كفر بالجهاد الا بان اذا الحلم في شرح الجهاد تقليل النافع فصيره ومنعه من الافساد والاغواء لغاني الغائبين وشرح التقليل **ق** عائشة رضي الله عنها الا اخبرك بمن تستحيي منه الملائكة سبب ذكره هو ان عثمان رضي الله عنه كان مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابوبكر فاذن له فدخل وهو على ذلك ثم استأذن عمر فاذن له وهو على ذلك ثم استأذن عثمان رضي الله عنه فجلس وسوى ثيابه فاذن فدخل فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل ابوبكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت عليك ثيابك فقال الحديث وفيه دليل على علو قدر رضي الله عنه لانها انما تفعل ذلك مع الاجلاء والمشائخ الاتباع والخلفاء **ح** ابوبكرة رضي الله عنه الا انبئكم بالكبائر الحديث تقدم ذكره قبل هذا **م** انس بن مالك رضي الله عنه الا انبئكم ما العضه هي نقل الحديث على وجه الافساد بين الناس وفي رواية هي النميمة وهي قتل الحديث على جهة الافساد والتمام بين الناس كثرة القول وايقاع الخصومة بينهم ما يحكى لبعض عن بعض كذا في الفائق وفي المغرب اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وجمع على عضين وقال يونس بنهم عضة فجمعه مع العضيهة وفسر بمعنى قولهم اي قالوا فيه ما ليس فيه **ق** عمرو بن العاص رضي الله عنه الا ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء والحرث قال الراوي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان سيان ليسوا لي باولياء انما ساق الحرث روى انه اراد بقوله

وصالح المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه كذا في النهاية والوالي الناصر فرد استعمال الوالي لمعنى الوصل والبيس لمعنى القطيعة والرحم القرابة والبلال بكسر الباء جمع بلة بالضم وهي الندى ومعنى ابلها بلالها اصلها في الدنيا ولا اعفى عنكم من شيء كذا في النهاية ق ابو سعيد عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله عنه الا ان للايمان وهنا لحديث اسارسل الله عليه وسلم يقوم مقام الجواب اي ان لاهل امتي حظا من تجرد الدعوة والكون من الانصار منهم وفيرا والشطان ناجيا رايسه واما رد بعض الناس من نتيجة عليه بقوله ق ربيعة ومضر لانهم عائلوا النبوة وقسموا من الجاهلية المجد والشرف بقال لهم مضر الحمراء وبقال لاخيه ربيعة ربيعة الفرس لان ابا هما اوصى لهذين بفرسه جزاء وثوب ربيعة بفرس وكان مضر حسن الصوت قيل سواد لان من حق اللابل ذكر الفضائل ان تقدم قبل هذا م عقبة بن عامر رضي الله عنه الا ان القوة الرمي لحديث جعل القوة الرمي هنا المراد بالعلم اما قتال للاسلام فيها لان الرجل يغلب صاحبه به من بعده وناصل بذلك قوة ق المسور بن مخرمة رضي الله عنه الا ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني ان تنكح علي بنتهم علي بن ابي طالب الحديث البضعة بالفتح القطعة من اللحم انها اجزاء مبتي وبرسني بالمنع اي بي يمنعني شكني من ابي بضعة لا ابين اذا الاحن علمه شكا وخوفا ق فاطمة رضي الله عنها الا ان ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين الحديث سيدة كروما رؤنه عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن عنده جميعا فاقبلت فاطمة تمشي ما تخفي مشيتها من مشية رسول الله فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فاذا هي تضحك قالت عائشة فقلت لها خصك رسول الله بسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله سألتها عما سارها قالت ما كنت لافشي على رسول الله فلما توفي رسول الله قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين فلا ارى الاجل الا اقتراب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية وقال يا فاطمة الا ترضين ان الحديث يعارضه بالقرآن اي يبدا رسم جميع ما نزل من القرآن من المعارضة وعلى المعارضة بالجملة كذا في النهاية ق ابن عمر رضي الله عنهما الا سمعت ان الله لا يعذب بدمع العين الحديث مرضي سعد بن عبادة فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى فقالوا يا رسول الله فبكى صلى الله عليه وسلم ببكائه فقال الحديث الجاد بعظم

بعوله بهذا الى لسانه وذلك بان يعذب ميتا كان اهل الجاهلية يذكرونه عند موته قريب اولاده والغاشية الدامية ومنه قيل للقيامة الغاشية وللرجل غشيته من عشيرته بكسر الموت او ولاده والغاشية الدامية ومنه قيل للقيامة الغاشية وللرجل غشيته من عشيرته بكسر الموت او ولاده والغاشية الدامية ومنه قيل للقيامة الغاشية وللرجل غشيته من عشيرته بكسر

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ذهبت بزهاب البصر عند ذهاب الروح ق عائشة رضي الله عنها ألم تر أن فلانا قومك جعر بتوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم صح الحديث ترك أصله ثم ابن فاعل بالتقديم والحذف والقلب والجذف ثم سقطت النون للجزم والتواجذ جمع ناجذ وهي الأسنان وقيل الأصل لما فوقه ومعناها النابتة وجدثان الحي بكسر الجاء اوله ومعضوره حدثان أي أولا قرب عهدهم بالكفر والخروج منه بالدخول في الاسلام وكون الدين لم يتمكن في قلوبهم لهدمت الكعبة وغيرتها واسم الذي بناها الحميص لقريش بما قوم كان زمنهم كان سيل ابطح الرمح أي انهم حاذن وجهها فرجت الها فرس بجذاة فاخذوا التربة وحشوها بها وقالوا ابنم لنا بنيان الشام الضبي ابنه بالضبة كذا في الفائق ق أبو بكر رضي الله عنه لم يأت للرسول لما أرسل صلى الله عليه وسلم للغار نام فجاء أبو بكر رضي الله عنه لبسا فلما استيقظ شر بته ثم قال له الحديث فقال بلى فاين فلانا حتى دلت الشمس رجليه الحديث أما جاء حديث فصلت عائشة رضي الله عنها اذا أكرم عبدا شكورا اي اذا كان مبالغا في الشكر وكان صلى الله عليه وسلم قام حتى تورمت قدماه والشكر من قولهم ثورت فلانا اذا حلفت فسين وشكر يت لا بان اذا أصابت مرضي فخرت ركعت عليه كما في الفائق وانكفا اي انقلب م عبد الله بن جعدبن ابي طالب اذا تبقى في هذه البهيمة الحديث دخل في حائط لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى رسول الله حرجت وذرفت عيناه فاتاه فامسح سراته الى سنامه وذفراه فسكن فقال لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال رسول الله الحديث الجرجرة صوت البعير عند الضجر وذرفت العين اذا جرى دمعها وسراة كل شئ ظهره وهي من بنات الياء وذفرى البعير ايصال أذنيه وذا أنت الرجل من أخوالك جدا وأبدت انا ق انس رضي الله عنه أفلا تحجون معنا يحدثون مع ما يحدثان ابله الحديث تقدم الكلام عليه في اول الباب الخامس فصلت انس رضي الله عنه ليس الذي اراه اشباه فلا رجليه في الدنيا الحديث قائم ما نزل قوم نعالى يوم يحشرون في النار على وجوههم ذواقيم سقر ق انس رضي الله عنه ليس لمسلم أن لا الا الله الحديث الخرشني بهم الدال المهملة ومعناه السمين المجهز والميم في رواية الاكثر وقيل بالنون كذا في التحفة وقيل وتطعم اي النار م ابو ذر رضي الله عنه أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة الحديث قصد ذو ذر اي تتصدقون وبالبضع بضم الباء كناية عن الجماع وفي ذلك صدقة اذا قصد من ذلك امتثال قول الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وايصال حق وتحصيل ولد صالح يعبد الله تعالى وامتعاف نفوسه ونفسها وصيانتها من التطلع الى الحرام او الفكر فيه وتكابدة المشاق بالصبر والاجر حيث ق

في الاصل لعقل بحمل طالب الولد عقلاً لذا في النهاية ونصبه بمقدر اى فيأمر الكيس ق
ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها اما انك لو اعطيتها اخوالك لكان اعظم لاجرك
بفتح مفعول والاخوال الولية وقد تطلق الولية على الهدية وان كانت كثيرة لذا في النهاية دليل
للحنفية على ان الصدقة على الاقارب افضل م اعوذ بالله من شر ما كسبت وشر ما لم
اكسب قيل ٣ الحديث الاسلام يهدم ما قبله الاطلاق مطلقاً كانت او غيرها ما كسبت كانت او صغيرة او كبيرة
والحق الاكثرون المظالم والا تطلق فيها بل يفصل بين الكبائر المتعلقة بين الله تعالى وبين العباد فتحتاج
المذكورة عطف الاخ الهجرة والحج يهدمان ما كان قبلهما من الصغائر وتحتمل انها يهدمان من الكبائر
اضافها لانفسهن بما يشق عليهن من العباد بشرط التوبة على ما ذكر من صلوا الدين فردوا الجهاد
الا الفضل كما في تيسير وذكر شرح القاموس والمالية لا تهدم بالهجرة والحج فلا
تسقط بالحج والهجرة اجماعاً ولا بالاسلام لو كان المسلم ذمياً وكذا لو كان حربياً وكل الحق
مالياً م ابو موسى رضى الله عنه اما لو قلت حسن سيبت اعوذ بكلمات الله التامات لعوذ
العوذ الالتجاء وانا وصف كلامه تعالى بالتمام لما في حق المتقين والعيب والنقص
ثم هذا مقام من يرى انه الثقات الذي اخبر الله تعالى فاما من يخاف على نحو الفعل في نحو التوحيد وتوفيق فغير
للمخاطبين وصار يحب ان يرى في الوجود اصلاً الا الله تعالى لم يستعذ الا الله تعالى الا ترى انه صلى
ما تزى في عرضك المقام قال اعوذ بك منك ثم لما تزقى في عرض هذا ايضاً قال لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك يا لقيت معناه اى شيئ اعرب على بعض التعجب ق ابو موسى رضى الله عنه
اما وابيك لقد ظننت انك تصدق وانت صحيح الحديث قاله لرجل سأله اي الصدقة اعظم اجراً
اللهم لك الثناء جواب الشرط والمعنى لتحرين ما سألت وهو تصدق وانت صحيح حال كونك على هذه
الصفة والشح اشد البخل وقيل البخل في الاموال من الامور والشح اعم وقيل البخل بالمال
والعروض والشح اذا بلغت اى الروح للقذال كذا كتابة عن الموجوع وقد كان لفلان كتابة عن
الموارب كناية عن شرح الستر ق المسيب بن حزن رضى الله عنه اما علمت ان فاعلم شيئ مع جواز تصلوته وقد
ان الصلاة على الامام الحدث عامة العلماء رحمهم الله الا فاعلم شيئ مع جواز تصلوته وقد
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد الحديث الجبة
بضم جيم ما استترت به من سلاح والمعنى به ههنا الدروع وقد زوا لها البخاري في بعض
طرقه فجعل الراوي مرسوة رضى الله عنه بالباء وبالنون والجيم وموسحيف فان الجيم
بالحاء المهملة والموحدة والنون في بعض طرق هذا الحديث درعان مكان جبتان والقميص
تفلصت عنه وانفسحت حتى خلقه الى صليبتها ومعنى الحديث ان الموفق انما هو
اصل الحديث وهم سكوتي الخ خلافاً على رضى الله عنه كذلك يتروى عن الشافعي رحمه الله ومقول
جماعة محققة وقال الحدث حنبل رحمه الله لا يروى الا مرسلاً عن الصحابة من المتاخرين ما يروى لعلي
بن ابي طالب م يؤتى بالمرأس رضى الله عنه اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله

اتسع لذلك صدره وطاوعته نفسه وانبسطت بالعطاء بذله الذى ليس دونه فاسترسلت
عليه واخرج منها يديه فانبسطت حتى خلصت الى الظهور وذهبت بحصصهم وان الخيل اذا اراد
الانفاض خرج به صدره واشباز عنه نفسه وانقبضت عنه يداه كالذى اراد ان ينهض
بالرمح وقد عنت يداه الى منقد ثمالى ما ابتلى به بدنه وبشر بانقبضه فلا يزيده نهضا الا
ثقلا والنزاعا فى الحضن وانحذا بالرمح قوة لذلك المبشر فعلى اثره اى فجأة اثر منه بطوله
وتقلصت الربح اى اجتمعت وانضمت والذلى فى جمع ترقوة وهى العظم الذى بين ثغرة النحر
والعاتق م ابو موسى رضى الله عنهم مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه
الله عنه يصير حيا بالذكر والبيت الذى لا يذكر الله تعالى فيه كمثل الحاصل بالله تعالى فانه قليل
ميت خال عن نور الايمان م جابر رضى الله عنه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غرير
الحدث الغمر الماء الكثير الذى يغطى من خاض م النعمان بن بشير رضى الله عنه مثل القائم
فى حدود الله الحدث فى الآمر بالمعروف والناهى عن المنكر واستعمل بعض المنكر واقترفوا وجاب
لو يجوز وقف تقديره لو اتاح قدرا لفعلا فعلا مريبا او نحوه ومعنى الحدث ان القوم اذا كانوا
فيهم من يأتى بالمنكر فتركوه مع ما اراد هلك وهلكوا واذا قاموا العدل ونهوا عن الفساد
خلصوا وخلص المفسدون ق ابن رضى الله عنه مثل القرآن مثل الابل المعقلة ان
شبت بالابل المعقلة لشرها تخلصها وذهابها اذا اطلقتها صاحبها ق ابو موسى رضى الله عنه
مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة الحديث انما يضرب المثل لكشف الغطاء
وكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب ولم توجد من البشار الشجرة بتة الى آخرها العرب فى عامة
اربع او ضلها معنى من هذا الاترجة لكونها افضل الثمار واجدى الاسباب كثيرة منها كون الورق
حسن المنظر ومنها انها طيب الطعم لين الخمس ذكى الاريج فاقع لونها تسر الناظرين
تتوق اليها النفس قبل التناول ينبيد اكلها بعد الاتذاذ طيب تأكيد وقوة عشر واحدة
ينفر طبائع فان قشرها ذكاء يابس وحبها حار رطب او بارد رطب وخلها بارد يابس
وبزرها حار مجفف وتدر بوله الاجزاء فى الادوية للادواء والمنى مسهل والحاج للقولنج
فائدة قوية تبلغ هذا المبلغ فى كمال الخلقة وسهولة التنفع مع الله صلى الله عليه وسلم اشار بضرب
هذا المثل الى معان منها انه نصب به ما تخرجه الشجر المثمر بالمثل الذى يضرب به وبين الاعمال فانها من
ثمرات المغفور ما ذكر فى الدرين ومنها ان العرب فى نفسه من الجزاء الاشك فيه كما ان الاترجة
عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن بما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما
الارض خبثها كما غلوة سهان المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك مما ليس الجهل به وقد يتفاضل

لان الذى منع صاحبه عن الشئ يستعمل به ليكون المنع اقوى ح ان للداخل اذا اظن كونه
امتنع بها فمنع من دخول من خلال عذر الازار وبذو السوءة والتفلت الفاحش وغيره
تقتلون تقتلون مخافة احدى اثنتين تحيننا ومعنى التمثيل انكم جراتكم على المعاصى مع
وجهلكم بما يترتب عليها وعدم التفاتكم الى المحذور منه مع كمال الدين وجرأته على النباهة وقلة
يحسن منطقها ولطافة جوهرها وجهالهما بما يعرفه اليها من يطمئن بها فصل ق
ابو سعيد رضى الله عنه اياكم والجلوس على الطرقات الحديث كان من عادة اهل المدينة وغيرهم الجلوس
فى الطرقات فحذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا ابينا الا ان هو مجالسنا فما لنا منها بد فاذا ابيتم الا الجلوس
المجلوس على الطرقات وغشى بعضكم بعضا فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ق
عقبة بن عامر رضى الله عنه اياكم والدخول على النساء الحديث الحمو واحد الاحماء وهم الاصهار
من قبل الزوج والاحتان من قبل المراة قال الليث يعنى اخ الزوج ونحوه من الاصهار
وان كان المراد الزوج وهو مجمع فكيف من ليس بمحرم كما ذكره شراح السنة والمعنى فاياك ان تخلو
الحمو اخلاطا بزوج اخيه او زوج ابنته ومعنى قوله الحمو الموت قليل ولا يفعلن ذلك
ابو عبيد وتابعه جماعة هذه كلمة يقولها العرب كما تقول للاسد الموت والسلطان نار وانى لتقولها
مثل الموت والنار يعنى ان خلوة الحمو معها شئ من شؤم الموت والنار ولا ادرى ايتقولها
اشياء وحملها ابو احمد تتقلل على الزوج من الاقارب مالبس فى وسعه او سوء عشرة او غير ذلك
وقيل المراد احذر الحمو كاحذر الموت ح ابو سعيد رضى الله عنه اياكم والظرب الحديث
اراد به سوء الظرب ومن شر اهل الظرب قلة التمالك ثم استعمال سوء الظن فى كل من يجيء
الحذر وطلب السلامة من شر الناس لا ياتى بالظن لان فى شرح السنة ق ابو سعيد رضى الله عنه
اياكم والوصال ح ابو سعيد رضى الله عنه اياكم والوصال اخرجه البخارى رحمه الله وروى بدله
مما هن عن ابى سعيد رضى الله عنه عن ابيه صلى الله عليه اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل
قال اييت يطعمنى ربى ويسقينى واخرجه مسلم من حديث ابى ذر الا عن ابى سعيد عن ابيه صلى الله عليه
اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله صلى الله عليه قال انكم لستم كهيئتى انى ابيت يطعمنى
ربى ويسقينى كذا فى شرح السنة وكان اختلاف الوقع لاختلاف التوجيه والبيان والله اعلم الوصال
تتابع الصوم من غير فطر بالليل وهو منهى لانه مؤذن بالضعف والسآمة والعجز عن المواظبة
على اكثر من وظائف الطاعات وللعلماء فيه اختلاف نبه على انه نهى تحريم وتنزيه والظاهر
الاول الذى فى شرح العاصم م ابو قتادة رضى الله عنه اياكم وكثرة الطيب فى البيع للدور
تنفى بفتح حرف المضارعة وسكون الفوقانى يروح المتاع ويكثر الذبابات ونحوهن من الهوام
المضارعة

به اصحاب الاخبار بأن النبيّ الموعود به آخر الزمان من بني عبد المطلب كذا في شرح السنة والمعالم والمصابيح وذكره جمال الدين بن هشام في سيرته وقد ذكر ابن سعد في طبقاته ما يشهد به فليراجع ذلك ثم اعلم ان ما ذكره المصنف من ان اسم النبيّ صلى الله عليه وسلم قد ذكر في الكتب السماوية بهذا الاسم الشريف هو الذي ذهب اليه جماعة من العلماء وذهب آخرون الى ان ذلك ليس من اسمائه الخاصة به وانما هو من الاسماء المشتركة بينه وبين غيره من الانبياء عليهم السلام وقد ذكر ابن القيم في كتاب جلاء الافهام ان هذا الاسم لم يسم به احد من العرب قبل النبيّ صلى الله عليه وسلم وانما سمي به بعد ظهور امره وقد ذكر ابن سعد في طبقاته ان عبد المطلب لما ولد له محمد فرح به فرحا شديدا وقال لقد رجوت ان يكون هذا الغلام يحمد في السماء والارض وفي الجنة والناس اجمعين وقد ذكر ابن سعد ايضا ان آمنة لما حملت بالنبيّ صلى الله عليه وسلم قيل لها انك قد حملت بسيد هذه الامة

وهو مصدر كأنه يعال فلان تفضل كذا على المكره والمنقط اى على كل حال والاغر منع الصرف
والفاء للاسم من ثم اذا قدم خبر علم وعظم وانتفع عليك اى بحالة توثر فيها عليك ويك
م جابر رضى الله عنه عليكم بالاسود البهيم الحديث امر على الله عليه وسلم بفضل الكلاب
ثم نهى عن قتلها وقال الحديث البهيم الذى لا يخالط غيره ولا يشبهه والطيب خوصة للنخل شبه
الخطين على جنبى الكلب خوصة من خوص المقل او منوجه الذوم ق جابر رضى الله
عليكم بالاسود منه الحديث قال جابر كنا نأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى
بلغنا الاسود منه الحديث ما نتفع به من الكلب ونحى عن الكلب الاسود البهيم فقال
لتفتح و تحول الى حال التفتح من كبث اللحم اذا بانت منه وقيل له الكباث
ثمر النبق الذى اغتلمت ويعنى فيه فعل من بنى الآرة ما هما سواء ان الاسم لما لم يضع الدية فى
الدنيا ولكن فى اهل التواضع والخوف وترك الظهار فى بنى الحمير وتشديد الراء وهو بزنة عثمان
م ابو سعيد رضى الله عنه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا المدان ثوب
للنفس من كرم مزاولته شئ فيوجبه الكلال و الاعراض عنه وهو اشارة الى ان المحمدة انما تنال
فى حق من يعتبر به التغيير فاما من تنزع عن ذلك فيستحيل تصور هذا المعنى فيه قال ابن الاثير الله
شئ من ذلك يجب ان تأول و يحمل على معنى موهنتاهاه كما سماه الوحى والكتب الى الله تعالى
فى الحديث و اسماء الجمل يحسب طاقتها فاذا زادت تعالى لا يحرمون منكم اعراض الملول والانقطاع
ثواب اعمالكم ما بقى لكم نشاط فاذا فترتم فاقعدوا فانهم اذا ملتهم عن العبادة وانتم بها على
فتور كنت كمعامل اسرها على مكم حينئذ معاملة الملل عنكم والمراد فى هذا التحذير قصد
الازدياد واجر ولم فى القرآن نظائر ولا معناه فان الاعمال اذا دامت ملتم فظهر قولهم فلان لا ينقطع
حتى ينقطع خصمه اى لا ينقطع بعدا نقطاع خصمه بل يكون معه ما كان عليه اذ لو انقطع على عقيم
يتظهر له بهذا القول مزية و قد كان صلى الله عليه وسلم يخاطب بهذا القول و امثاله اقواما ليسوا بهم
صرف الكلام و فصل الخطاب و تنزيلهم على الحوادث والعوارض والحوادث فلا يعرض عن الملال
لذاك شئ الفاتر و المتسر ح عائشة رضى الله عنها مثلا ما عائشة الحديث لما دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم ففهمت عائشة مالت عليكم
السام واللعنة و قال عليه السلام مهلا يا عائشة الحديث فقالت يا رسول الله الم تسمع ما قالوا قال قد قلت
و عليكم ورد رواية تردفك عليكم مهلا يا عائشة الرفق فى الامر كله والمراد بالرد الغض من الغلو فى الامر
ح جابر رضى الله عنه لكل نبى ولكل حواريه الحديث ثانى حواريه الزبير
فصل جابر لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره الحديث
فصل جابر رضى الله عنه لكل نبى ولكل نبى حواريه الحديث ثانى حواريه الزبير
ح جابر لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره الحديث
فصل جابر لما قدم المدينة مال بالبناء أقضيه ورده فأعطاه اربعة دنانير ورده زيادة فيها
ق قال

م ابو سعيد عقيم بن عمرو الانصارى رضى الله عنه لكل بها يوم القيامة الحديث
بصدقة ق معلق الاذن يتقلقون اهوالا عند سبيل الله كقلق حبتى انبتت سبع سنابل فى كل
سنبلة مائة حبة مضعوفة الى مثل لفظة ضعفت المركوب والخطام ثم الاصطاد الزمام
م جابر ق ما نتفع احد منا بشئ ولا افاد به الحديث بدأ الى عدو فى صاحبه يقال مرض بدأ من المرض بدأ
ابو سعيد رضى الله عنه لكل داء دواء الحديث ق نفضل نفضل الخدر الخدر نفض الاعضاء من الكلال والاعياء
ق ابو سعيد رضى الله عنه الكل ذنب جمعوها يجمعوها الحديث الشفاعة السؤال من يتأهل للتوسط
فى الامر ح معن بن يزيد رضى الله عنهما والملفظ بان شاء الله تعيين على ان الامور مشيئته تعالى
يزيد رضى الله عنه لكن ما نويت يا بن يزيد الحديث قال معن ما بايعت رسول الله ولا ابى ويزيد وخطب
على فاتحتى وخاصتى عليهم كان ابى يزيد بذلا خرج دنانير تصدق بها فوضعها عند رجل فى المسجد
فاخذ تلك الدنانير فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد
الحديث اى لك ما نويته ومعلوم ان قصد التقرب بالثواب وارى ما اخذته وانه شائع لاجواز التصدق
على الفرع وذلك انما يجزئ الصدقة اذا لم تحمل عليها ح عائشة رضى الله عنها لكن افضل الجهاد
حج مبرور مالم يأت بما يسوء الله تنزيل الجهاد افضل الاعمال الخ ما تعاهد والحج المبرور هو المقبول
المقابل بالبر والثواب وهو بذل النفس والمال ق ما رأيت رجلا كان يحج سمحا ورده رأى انه كان يحج كثيرا
ق ابو سعيد رضى الله عنه ما اعطى احد عطاء خيرا و اوسع من الصبر فمراده ما وجد مسوغ مصبور
فلم اجزان لكونه تحصيلا منها تحتج عليها ق جبير بن مطعم رضى الله عنه فى خبر اسماء
الحديث منع وهات ارأيت ما منعت ما وهاته اللهم مخترأول الناس تقدم انا اول من شق
عنه الارض فخارج خرج السقع و سقع ماتيها لا يرغب عنه من الانبياء فصل ابو سعيد
رضى الله عنه لم يكلم الله تعالى احدا الحديث فكلم عيسى فلم يعبد معه ما تفرق من الغرائب التى عدها ابن ثابت
الكتاب الام و قيل عيسى البرئ بنيته الى يشوع ع و هم مع الجاحم و وزنه مفعل لان فعيلا لم يثبت
فى الابنية و سيأتى قصته صاحب بئر خ و الصبر فى الباب التاسع فى قوله كان يخرج رجلا عابدا
الحديث ق اوصى رضى الله عنهم ان يكذب ابو هريرة الذى قط الا لمك كذبات الحديث
انا سنتحاسب ان كانت من جملة المعاريض فلا نهى عن الكناية بالحق فيقع ذكر ما وقع
الكذب عن بعض هم و الكذب صور نما صورة الكذب و هى ذات اسم كذب معناه فما تضمن هو لم
يكن لنفس رصيد عليه الله رضى الله عنه اربت لكذا فى الميسر كان لهم فى الجاهلية عبد و كانوا اذا
وجدوا من يعبد هم فضلوا على الاصنام تعبدوا بها فلما كان يوم عيد قال ابو ابرهيم لو وضعت
مقامى لعبدنا الجديد ق بشنا فخرج معهم فلما كان بعض الطريق ألقى نفسه وقال انى سقيم

اشكى رجل فلما مضوا ناداى منه آخر منهم ما الله لا أبرح من اصنا حكم ثم رجع الى بيت الآلة وكان اشير
وسيد بنى اسماء بعضها من شعب وبعضها من فضة وبعضها من حديد وبعضها من خشب وكان
الصنم الاكبر من المعدن الذى يقال له هبل وكان فى جوفه بئر حيث يلقى ما يهدى له وكان
عند هبل سبعة ازلام كل زلم منها مكتوب فيه امر من امور الناس حتى
اذا لم يتفق على الرجل منهم فى سفر او حاجة او نكاح او شك فى نسب احد منهم
ذهب به اليه فاعطى له زلما من تلك الازلام فان خرج الذى يأمر به عمل به وان خرج
الذى ينهى عنه انتظر سنة اخرى حتى يأتى بها ثم يعمل بما خرج فيها وكان عند هبل
ايضا سبعون قدحا فيها الماء وكانوا يضعون فيها ما يهدى لها من الابل والغنم
ثم يذبحون عندها فاذا اراد احدهم ان يختتن او يزوج ابنته او يدفن ميتا او يشك فى
نسبه او يريد ان يغتسل من جنابة او يريد ان يحفر بئرا او يريد سفرا او يريد حاجة
من الحوائج اتى بمائة درهم وبجزور فاعطاها صاحب القداح ثم قرب الجزور فنحرها
ثم قال لصاحب القداح اضرب لى على فيضرب لكل واحد من القداح على جزور
فاى قدح خرج عليه شىء عمل به وان خرج قدح الغفل اعاد الضرب مرة اخرى
وكانت العرب تعظم هبل وتعظم القداح وتحلف بها وكانت قريش تعظم هبل
وتحلف به وكان هبل اعظم اصنامهم عندهم وكان بين اساف ونائلة
وكان اساف على الصفا ونائلة على المروة وكانوا يذبحون عندهما وكانوا يعظمونهما
وكان على الكعبة اصنام اخر منها صنم يقال له عزى وكان ببطن نخلة
وكانت سدنتها بنى شيبان وكان صنم يقال له سواع وكان لهذيل وكان بالسهبة
من ارض بنى عامر وكان صنم يقال له يغوث وكان لمذحج ولقبائل من اليمن
بالجوف عند سبا وكان صنم يقال له يعوق وكان لهمدان وكان صنم يقال له نسر
وكان لحمير بأرض بلخع لآل ذى الكلاع وكانت هذه الاصنام التى ذكرنا
قد صارت اليها عبادة من كان قبل قوم نوح من سائر الامم وكانت
الانصاب حجارة كانت تنصب حول البيت فيذبح عليها تعظيما لها
وكانت الانصاب ثلثمائة وستين نصبا وكانت الازلام سبعة قداح
كانت عند هبل فى جوف الكعبة وكانت عند كل صنم من الاصنام
التى ذكرنا قداح يستقسمون بها فى امورهم فما خرج لهم منها
عملوا به وما خرج لهم منها نهوا عنه وكانوا اذا اختلفوا فى
مولود منهم او ميت او نكاح او شك فى نسب احد منهم ذهبوا به
الى صاحب القداح فيقول قد اختلفنا فى امر فلان فيقول قربوا
قربانكم فان كان القربان مما يؤكل اكل منه وان كان مما لا يؤكل
قال قربوا صاحبكم فيقربونه فيقول قد اختلفنا فى امر فلان
فيقول قربوا قربانكم فان كان القربان مما يؤكل اكل منه وان
كان مما لا يؤكل قال قربوا صاحبكم فيقربونه فيقول قد اختلفنا
فى امر فلان فيقول قربوا قربانكم فان كان القربان مما يؤكل
اكل منه وان كان مما لا يؤكل قال قربوا صاحبكم فيقربونه
فيقول قد اختلفنا فى امر فلان فيقول قربوا قربانكم فان كان
القربان مما يؤكل اكل منه وان كان مما لا يؤكل قال قربوا
صاحبكم فيقربونه فيقول قد اختلفنا فى امر فلان فيقول
قربوا قربانكم فان كان القربان مما يؤكل اكل منه وان كان

ومن الوقوف عن تحريكه العين وضمّ الراء والألف على انه خطاب لكوفان للبيتر ق جبير بن مطعم
رضي الله عنه اتما انا فأبيض على بابي تلك أيك الحرث الخاصف بكفه والفارس والملائكة
المجاهد معه طرفان للشكل ت عائشة رضي الله عنها اتما انا فقد عافاني الله الحرث العاشر ابن كعب
من الأقسام والبدايا وتمانية ثوراً ونورانا اذا انا انقض وارتفع واتاك عنه وقد تقدم ذكر
الحديث بتمامه في اواخر ابواب الخامس ق اتما انا أتاني فيها استفتيت
فيه الحديث ق حمدا الله سبحانه رضي الله عنه اتما اول اهل الجنة فنار تحترق الناس
من المشرق والمغرب الحرث الخمس والجمع مع سوق وزيادة الكبد ناديته وهي القطعة
المنفرجة المتعلقة من الكبد كذا في المطالع ونزع الولد الى جانب وسهم نقال نزع فلان
الى أبيه في الشبه ونزعت اليه ان شبهتها م ابو سعيد رضي الله عنه اتما انا في الناس الدين من اعلنا
فانهم لا يؤمنون فيها ولا يجنون الحدث اي لا يموتون فيستريحون ولا يجنون حياة فينتفعون بها
ولكن الناس اي من اصحابك النار غير مولاة الذين هم بحالة دون فيها وتضاربا بالنصب على الحال
يعني جماعات واحدة بعد اخرى متضاربة بالسيف ك يحمي بشبابه وضربت الكتب جمعتها وتقاربت الشرط
وفرق قوانين بكسر الخيرات اذا انشرح وانجرح بكسر الهاء بزيد البطل وقيل هي بمعنى صفين متساويين
الخميس جمعا جيبت والجبل ما يحكم السيل من طين وغثاء فعيل بمعنى مفعول فاذا اثقفت
فيه حتى اذا استقر منه ماء يجري به السيل فانا تلبث في يوم وليلة فينبت بها مرعى عيدان
اليهم بعد الاجراق كذا في النهاية وقد ذكر في جمل العرب وتخصيص الجمل من قبل ان جبته الجمل
اذا استقر في شط يجري السيل فانا تلبث في يوم وليلة حتى تابيه نباتا فاجزر عن
مرعى خلاخيل حاليه وذكر في فوائد الاصول يولا، قوم موصوفون وخبرا الله سبحانه بالتسبيح
وقلوبهم وضيعوها العبودة عالج اوجبها الله تعالى عليها كلفهم امتحانا فهم يكذبون وانظاهر متفقة
في الباطن فاذا كان يوم الجزاء جاء الوعيد بقيض حتف قابل يجد عندنيم شقاءهم النار فذلك
رحمته وتركه ما وجب لهم من العبودة ويعذبهم ويكتب على جباههم الجحدتين جحدة الاقرار
رحمهم بصدق الباطن م زيدين ارقم رضي الله عنه اتما بعدا انا ايها الناس فانا بشر يوشك
ان تاتني رسول ربي فاجيب الحديث او نحوه من افعال المعاهدة والمراد من رسول الله موته كما ان
علامة السلطنة والقتال في زمانه صلى الله عليه وسلم وما سواهما لا وزن له ما يضاف
فكانه لا يقبل له والرسوخ يقبل هذا الاسم الى الكتاب واهل البيت لان الاخذ والعمل بهما يقبل
وقد كرر عوعو الزاهد ان اصل الكلمة من المناسبة لامر المثل والقبل بعض المقام ما تقبل
و نقايله و يقال العزم القوم بعضه البلاد و يقال لكل خاطر نفس نقال فتاها تقبل رجلا
نقدر ما

لقدر ما و تقبيحا لفعلها كذا ان المعاهد وحلف الزايب واهل بيتي اي ونابها اصل بيتي الجمل
تستعار للوصل ولكل ما يوحد ان يصل شيء بجمل الله تعالى مولا الذي اذا توكل على المتحيل اقاة
الجبار ربه والحب مولا سبب القوة الله لا ينقطع مدد المتوكل كذا في المبتر ت المسوّرين
مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما اتما بعد فان احق اهل بما وليا بين الحرث السهمي الاسر
والذي ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غنم وقتال والحدث بفتحه ذكره في الباب
الثاني من كتاب ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الحديث سبب ذكره
مولاه جار رسول الله صلى الله عليه قوم خزاة مقتلهم في السيوف كلهم من شتى فتخرق وبيع رجل
الله لما رأى بهم من لقاءه فدى لكم خرج فاسع بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فذكر الحديث
فجاء رجل من الانصار يشرق كادت تكفه تجمر عنها ثم تابع الناس حتى اجمع كومان من طعام
وثياب فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه مذهبة اي ستنار وظهر عليهم امارات السرور وتصدق
رجل درهمه عنه والله اعلم بالمتصدق من صيغة اخبار ومعناه امر وله عشر نظير م
جابر رضي الله عنه اتما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد الحديث
السيرة والطريقة وشر الامور الاحداث والكل قليله ليست تعني على الكتاب والسنة ولهذا
يقع الرد على من ابتدع ت ابن عباس رضي الله عنهما اتما بعد فانا هنا الحي من الانصار يقولون
وكنّى الناس للحرث فاما هو مرضها الذي يتبين فيه والمعنى ان اهل الاسلام يكذبون من قبلنا ان
لان الانصار هم الذين آووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه وهذا امر قد انقضى زمانه فالحجة اللاحق
والله يدرك خيارهم السابق فكلا منهي منهم واحد يمشي من خير بدل فيكرن غيرهم ويقتلون
عثمان من قتله رضي الله عنه اتما بعد فوالله لا اخطي الرجل واذع الرجل الحدث قالها لما أتى
مالك ابو سعيدي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين تركهم عتبوا الحديث
والبلغ شدة الجوع و قد عليه بالكسر شق ضلع وطلوع وكل ما في نفسه وكلا وكولا اذا اجرى امره
اليه وتغلب فمنع اتاه المتاع و سكون الغين المعجمة ق عائشة رضي الله عنها اتما بعد فانه قد
بلغني مقالك يا ثابة الحرث الضريع فانه للشاء في الحدث بقامه من كوع ذكره في اواخر
الباب الخامس مولا بما معشر المسلمين يعذرني من رجل قد بلغني اذاه الحديث ح ابو الدرداء
رضي الله عنه اتما صاحبكم فقد غامر قاله لما أقبل ابو بكر رضي الله عنه آخذا بطرف ثوبه حتى ابدا أن
كان بين عمر رضي الله عنه فقال كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسألته أن يغفر لي فأبى علي فاقبلت اليك فقال رسول الله صلى الله عليه يغفر الله لك

يا ابا بكر لئن قلت ذلك لقد بلغني انه قال منزله أبي بكر فإنا نجد في بعض نسخ الموطأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت أظلم مرتين قال علي اللهم ان الله قد بعثني اليكم فقلت كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوني لي صاحبي فما أوذي بعدها ابو بكر رضي الله عنه بعد خامر معناه وظل في غرة المخصوم وهي مغطاها وقيل هو من الخير بالكسر وهو الحذق اي حاذق خبر كذا والوابة واللاشان الخوف تقال أشفقت عليه وأشفقت منه وقال ابن دريد أشفقت عليه وخفته والكوم اصل الضغ واذا قلت أشفقت انما تنفي جذرته قاله الجوهري ق كعب الى مالك يعني الاعمش أتاها فقد صدق الحديث فالله حينئذ مالك ولا لأبويك فظ أقوى ولا أبر متى حبر تخلفت عنك ثم تهيأ للسير حتى عن كلامه وكلام شراح المؤطأ ربيعة وهلال بن اميمة وهم الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك

الباب الثامن فصل

في العدد الجد لله رب العالمين سئلت عن اصل سؤالك يا مجد لؤي اي ما حدى سؤالك والسؤ في الاصل الفرج ثم نقل لكل ما تشعبي منه وقت ظهور من قول او فعل والحدث بهذا معنى ذكر في الباب الخامس في فقه ما مذهب الاربعة من الحدث م ابو مرسى رضي الله عنه بالفتان بالناس بما هو كمن الحدث اي خصلتان الفتان وما كمن ان كان المريك شيطان الملك والا فما لكمن الغم واصل المبالغة في الزجر ق لموسى رضي الله عنه جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما الحديث في نوادر الاصول عن عبد الله بن قيس عنه صلى الله عليه وسلم جنتان الفردوس أيضا من فضة آنيتهما وما فيهما الحديث هذا تأويل فقه نقلا ودين خالق عظام ربة جنتان وفقه دون دونها جنتان وفقه دانيان فقه ما بين الغم وبين أن ينظر الى الحديث فجنة عدن دار الرحمن وقصورها والفردوس جنات الانبياء والاولياء يدل على ان جنة عدن جنات كما يدل ينبع يفردوس كما الذي حولها فاذا تجلى لاهل الفردوس رفع الحجاب وصوروا آية الكبرياء ينظرون الى جلاله وجماله فجالهم جنة ثم جنات تحتها رداء الكبرياء هو نهر الدنيا الثاني قال صلى الله عليه وسلم حجابه النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره وهذا لان ايام الدنيا ثم ايام الملك والسلطان ثم ايام الاخرة ايام المجد والكرم والبر فتال مهنها حجاب وصاك رداء الكبرياء هو النور فوق ذلك لا يتحجب عن الله تعالى واصل اللفظ يقع لغوا ليس في الكبرياء العظمة كمعاني المتبرد وقيل الكبر بالكسر عبارة عن كمال الذات وكمال الاجلال والعظمة

والاجتماع بالاستعانة تعالى كما ان الله يؤيد بنصره من يشاء ق لعمر رضي الله عنه قال منزله أبي بكر فإنا نجد في بعض نسخ الموطأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله انا كنت أظلم مرتين قال علي اللهم ان الله قد بعثني اليكم فقلت كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوني لي صاحبي فما أوذي بعدها ابو بكر رضي الله عنه بعد خامر معناه وظل في غرة المخصوم وهي مغطاها وقيل هو من الخير بالكسر وهو الحذق اي حاذق خبر كذا والوابة واللاشان الخوف تقال أشفقت عليه وأشفق منه وقال ابن دريد أشفقت عليه وخفته والكوم اصل الضغ واذا قلت أشفقت انما تنفي جذرته قاله الجوهري ق كعب الى مالك يعني الاعمش أتاها فقد صدق الحديث فالله حينئذ مالك ولا لأبويك فظ أقوى ولا أبر متى حبر تخلفت عنك ثم تهيأ للسير حتى عن كلامه وكلام شراح المؤطأ ربيعة وهلال بن اميمة وهم الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك

الباب الثامن فصل

في العدد الجد لله رب العالمين سئلت عن اصل سؤالك يا مجد لؤي اي ما حدى سؤالك والسؤ في الاصل الفرج ثم نقل لكل ما تشعبي منه وقت ظهور من قول او فعل والحدث بهذا معنى ذكر في الباب الخامس في فقه ما مذهب الاربعة من الحدث م ابو مرسى رضي الله عنه بالفتان بالناس بما هو كمن الحدث اي خصلتان الفتان وما كمن ان كان المريك شيطان الملك والا فما لكمن الغم واصل المبالغة في الزجر ق لموسى رضي الله عنه جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما الحديث في نوادر الاصول عن عبد الله بن قيس عنه صلى الله عليه وسلم جنتان الفردوس أيضا من فضة آنيتهما وما فيهما الحديث هذا تأويل فقه نقلا ودين خالق عظام ربة جنتان وفقه دون دونها جنتان وفقه دانيان فقه ما بين الغم وبين أن ينظر الى الحديث فجنة عدن دار الرحمن وقصورها والفردوس جنات الانبياء والاولياء يدل على ان جنة عدن جنات كما يدل ينبع يفردوس كما الذي حولها فاذا تجلى لاهل الفردوس رفع الحجاب وصوروا آية الكبرياء ينظرون الى جلاله وجماله فجالهم جنة ثم جنات تحتها رداء الكبرياء هو نهر الدنيا الثاني قال صلى الله عليه وسلم حجابه النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره وهذا لان ايام الدنيا ثم ايام الملك والسلطان ثم ايام الاخرة ايام المجد والكرم والبر فتال مهنها حجاب وصاك رداء الكبرياء هو النور فوق ذلك لا يتحجب عن الله تعالى واصل اللفظ يقع لغوا ليس في الكبرياء العظمة كمعاني المتبرد وقيل الكبر بالكسر عبارة عن كمال الذات وكمال الاجلال والعظمة

والسخط عليهم ولا تكبهم على وجوههم في النار ويا بني عليهم والغلاء ويجاوز عنهم واما العبد الذي لا من العذاب لان الماء ينزل فيه جميع الناس فمن منهم فكان صيفون على الله تعالى ان يسئل عنه ستة اشهر سئل شهرا وحض للبيعة بعد العصر لانه تعالى حفظ سنان فضل الوقت فقلل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ومن صلوة العصر روى ذلك من جاءه من الصلوات بعد العصر فقد فاتته الصلوات كلها فاذا ذاك الكتاب من حال الناس الى ان يقوم الناس لرب العالمين ثم يخرج بكتبهم بشمائلهم ونواصيهم وقد ينفق ان لا يخرج بعد العصر وقت انصرافهم فاذا انفقت لم صفيون بعد العصر يحاض على صلاتها بالمحافظة الكاذبة لينفق من الربح ولا تصرف من غير زادة مر رضي الله عنه قلت لا يكلم الله سبحانه العالم الحدث الشيخ قال ان لان يقلع وينوب من الصغائر فاذا ذاك الكتاب يستحق ما ذكر من التوحيد والصدق بحيث لان يغفر لجميع الناس والملك اذا قال يا رب عملك من شرع الله ان لا خوف له من احد من الناس والنواصع مطلوب من جميع الناس ومن صاحب العيال آمن ولا عيال من عال عيله اذا افتقر مر رضي الله عنه قلت لا يكلم الله سبحانه العالم الحدث الضرع قال للراوية والبادي في فقراء على المهاجر المذكور والمسبل الذي يرسل ثوبه اذا مشى كبرا واختيالا والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منّ واعتد به على من اعطاه من المنة او من المنة الذي يعتد المنفق من المن والخبر كذا في جدل الخراب والمنفق المرتفع والسلعة المتاع ق ابو موسى ثلاثة لم اعلم احدا من رجال من هل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد الحدث اهل الكتاب والله اعلم مع المؤمنين يقولون اعلم ما يحب به علم السلام ممن لم يبرأ ولم يزل في ما ليس من وبغي على ما تجب الله سبحانه على نفسه ثم اولاه لا يمن بنبيك الله عليه والمؤمن به عند تلاوة الدعوة الى قبر فيستحق اجرين كذا في المبتدع ذكره في شرح العاص المراد بالكتاب ليس ان تنقض قبل البعث او تلوع الدعوة الى وظهور الحق له دين به وحده من قبل ذلك الكتاب لا ثواب لغير عالم بما علم فيضاعف له ثواب الايمان به وعمل اجرا ثم ما عمل اذا بعد ان كفر طي بان الايمان به سببا لقبول تلك الاعمال والايمان وان كانت منسوخة كما ورد في الحدث ان مئات الكفار وحسناتهم مقبولة بعد اسلامهم مر ابو قتادة رضي الله عنه قلت لمشيخ من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صام الدهر كله الحدث سئل صلى الله عليه وسلم عن رجل صام الدهر فعال لا صام ولا افطر او ما صام ومما افطر فسئل عن صوم يومين فطر يوم فقال ومن يطيق ذلك فسئل عن صوم يوم وافطار يومين فعال وددت ان الله قوانا لذلك فسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم

فيه ولدت فيه ثم قال الحديث يلمة ايام ام ايام رمضان اي وصيام رمضان الى رمضان فيه ثم قال ان رمضان اسم الله تعالى اي من مغفر حما من رمضان ثم اتبعه ستا من شوال

من بما تأخر وما تراخيا والاستغناء بالخبر عن الموت كما في النجم وهو لا يرتفع الا عند مغيب رقيبه من ناحية المغرب وقيل هو الخبر هذا وان النوء بمعنى الكوكب المغرب وطلوع رقيبه المشرق البادح في المشرق عند ابي حنيفة والخليل النوء اسم للمطر الكبير مع سقوط النجم لان المطر نهض مع سقوط واصل النوء النهوض وتناول الجوهري ما مثاله النجاج ان العرب كانت تنجم ان حدى المطر الذي جاء عند سقوط النجم وقيل النجم المسمى سقيا من الله تعالى عند سقوط النجم فجاء هذا النوء من التخليط فاما من جعل النجم فاعلا مرة وجعل الكوكب وقتا كما قيل الليل والنهار كان ذلك حسنا واسئل عن هذا عمر رضي الله عنه حين استسقى بالعباس رضي الله عنه بالمصلى فاذى العباس كم بقي نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فما زال عمر يقول السبع حتى غيث الناس كذا وجعل الحرابي والاوائل فما زعم وعشرين يجاريه وقوعها في المطالع في اربعة عشر السنة كلها فسقط منها في كل ملك عرج ليلة يجر في المغرب مع طلوع الفجر ويتلوه آخره مقابلة في المشرق من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول عند استيفاء السنة المقبلة كذا في الصحاح

عبد الله بن عمر رضي الله عنه اربع من كن فيه كان منافقا خالصا الحديث اي من جمع هذه الخلال المذكورة كان منافقا وهذا على سبيل التغليظ ليثدا يعتادها المومن شيئا فشيئا ان تغلبن على النفاق ثم النفاق ظن بان احدها اذا لم يظهر صاحبه الدين وستر الكفر وبدا على احد الامرين المنافق فيتزين في زمن النبي صلى الله عليه والآخر تركها لمجاراة ظن على معاهد الدين يسئل وملها تا عليها وهذا نفاق دون نفاق واشار صلى الله عليه الى ان النفاق المذكور في الحديث هو الثاني وقيل المنافق المذكور هنا مرتدون ويرجح فيه ذلك ان يقال قطع عليها حتى لا يكاد يسلمها وبدل على صحة هذا التاويل قوله كان منافقا خالصا وقيل كان هذا القول في رجل من المنافقين بعينه وقد كان صلى الله عليه يخبر عن نفاق قوم وتشير الى بعضهم بالامارات الا يحتاج الى كثير اصحابه على حذر من كيد هم وانما لم يذكر باسمائهم لحكم وفوائد منها ان عدم علم الرسول صلى الله عليه وسلم بنوع من انواع الغيب تو شير على ان نفاقه لم يطرد بحيث يتمكن في ديوان المنافقين وتشيرين هذا الا سرو من اكبر عدم التعبير اذ لو علم شفقته ومنها ان لا يتاسوا عما بنا فقوله لاحق يظهر في الفضيحة والقتل بالجار من قولك المبتدع وحرج الغائب وقال الخطابي مع هذا القول انما خرج على سبيل الانذار للعلم ان بعضا من هذه الخصال يحفي الى النفاق الا ان من ندرت منه منه من المصالح ان يقبل تيابا من ذلك من غير اعتياد انه منافق وعن الحسن رحمه الله انه اذا ذكر هذا الحديث قال اللهم يسر

يتعوب بعد فقد وا وتعودا فقدوا وتعودوا فقدوا ولجلجوا فلجوا فتابوا وتجلوا من جحوا عليه وسالوا بالجان يستعيرهم وكان ذلك من سبيل الندرة ولم يعرفوا عليه فلم يتمكن فيه صفة النفاق للبيضاء الخالص والغبيرة اللغة الميل وفي الشرع الميل عن القصد والحدود عن الحق والمراد به معنى الشره والبخل والاثم القبيحة والبهتان ق طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه خمس صلوات في اليوم والليلة الحديث تطوع بتشديد الطاء والواو واصله تتطوع فادغم بعد قلب التاء الثانية طاء والفلاح الفوز والنجاة ق عائشة رضي الله عنها خمس من الدواب كلهن فاسق تقتلن في الحرم الغراب الصحيح اصله الغدير من الاستقامة والجور وقيل الماحي فاسق لانه كان ناسخ هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن عن الحرمة لعدم حصول الاذية منهن لانه في الغالب وانما خصهن منه لخبثهن لما اطلعه فاتهن منتهاما يظهر انه قد اطلع عليه من مفاسدها اولا وانها اقرب ضررا الى الانسان لعسر تحكمه من دفعها والاحتراز عنها فان منها ما يعدو على الناس كالاسد ومنها ما يخشى في نفوس من الارض ومنها ما لا يمتنع الا بالسعي وراء الهرب صوله العدو المتسابل والاكل كل السباع العادية فانها مشتركة عن الغراب والحدا والغراب في هذا الحديث وفي بعض الروايات فيتناول الابقع وموالدين فسه سوداء وبياض الذنب ضرب واسع فسادا وقد استثنى كثير من اهل العلم غراب الزرع المنقعر الذنب فسه وقلة الضرر لذا في الميسوط مالك رحمه الله وكان مباحا عند الناس وعدا عليهم فرموه الكلب العقور سفيان بن عيينة هو كل سبع ضار يعقر وقيل هو الذئب والعدوان على الناس وغيرهم العداء والعدو بالضم جمع فالوا بجمع الجمع فقتل بعض الحيوانات ولا فدرية عليه وعن الخفي لا انقتل الجرم الفاسق ولم يذكر عنه ظلم الحديث اظلم او اقبح على ظلم بقال اظلم منهم السحابة والشجرة والمراد منه منهما ادخاه الله تعالى الا من رحم ورعايته وقيل المراد من ظلال العرش كما في شرح السنة وذكروه جمل الغرابيب الحرس بحذف الجنسين كما في تعالى وسيرة المنصب الاصلح عائشة رضي الله عنها خذوا من القطرة الحديث قمن السارب قطعه والسنة ان ينقص حتى يوازي حرف الشفة فاما الغيبة تو شير جاء وتركها لتكثر من هذا الشيء اذا كثر وعفوته واعفيته انا والبراجم مفاصل الاصابع الثلاثة الشاجع والروجب فالوا وشاجع مفاصل الاصابع اللاتي تلين الانامل ومنه الحديث اذا كثر الشيء وعفوته واعفيته انا والبراجم ومنه الحديث ومن وقوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبضن الباقين كفهن شيئا وارتفعت وسط هذه الاصابع وهي فصول الاصابع الاولى تلين الكف الواحد يرتجز بعض الهداة وناضل الرجل الرمية علما لان كل سهم اكثر واغلظ فكان مسامن لها مبالغة عظيما شدة لا حيا

يسوب

لمن كان يتوضأ في المؤمن واستعمل الماء موان لغسل عذر كريم لم يرتد البول لانه اخذ البول قبل ان يزول
من الشئ بعد الشئ فيعسر استرداده والاتحاد الماء من ان يراد به البول وكم المعدد حسان
لا المجموع ان يراد به الماء الذي يغتسل به عضا فالماء الذي انفصل عن اعضاء الوضوء
البول او انفصل كعرق متعدد وغير متعدد وفيل ومنوكيف والصواب الفاصل الماء بالبلة
والماء يتضح على الذكر كذا في الذخيرة قال الامام شمس الائمة السرخسي رحمه الله وهذا اذا
مات قبل الاول ان مزج كما بين اذا هذا الانضاح ولم يذكر الاستنجاء قال وهو الصحيح
اخلافا للالفاظ في هذا الحديث من بعض الرواة حيث رووه بالجيم وقيل المراد من انضاح
الماء موتى القرب وهذا اخطأ لان الاذاء لا يدفع بذلك وسوسة الشيطان وقد تقدم ذكر الباقي
في الباب السابع في الفصل الخامس الحديث ح عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
اعلما ان صحيح الفتن الحديث المشهور أن تعطى ساعة اوناقة لا حد لنفع بلبنها او صوفها او
وبرها زمانا تام يقع فيها عن بعض الرواة عدد ما ماء وصحيح الفتن من ردّ السلام وتمنيت
الخاطر الماطر الاذى عن الطريق ونحوه فاما استطعتما ان تسلع خمس عشرة خصلة

فصل م ابو هريرة رضي الله عنه والذي نفسي محمد بيده لا يمسي ولا يصبح احد من امتي لا رأته
امتي محمد صلى الله عليه وسلم مطلع ثانية ويزاد بها كل من كان يعبود الهم من هوام المؤمن وهي ما
تؤذي وهي ما تقتل وتطلق اخرى

م ابوه رضي الله عنه والذي نفسي بيده لآتينه أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الحديث
لآتينه إن آتيته الحوض وللهم جواب القسم وإذا للابتداء المظلة معناه لا ذكر له الذكر
والأحد رفع نفسه والمظلوم غير المفوض وآتيته الجنة بالواو في عطف بيان وهو سدرة المنتهى
إني آتيتك آتيه المجلى أو آتيته من آتيه الحمد والتشفيع للسلطان معال تشفيع الأدنين
يتشفع ويشفعني بالفتح والضم واصل الشفيع مضاجر من شفت بالجاب عنه لأن الشفيع يشفع
الشفيع ليضم إلى شفاعته شفاعة نفسه فهو الجوز شفعاً في بيع الفرد وشفت الفرد من معال البقاء بالشام
الشفيع بكان بن لوط بن هارون كان مكلماً مثل ابن الأعرابي مومن عمر قال نصرف مرة وأنا
الشفيع مضرف في الجاريه وأبله بيع الحرة بلدية جزية قبل هي الجالية وأهل الشام ت

أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لأذودن رجالاً عن حوضي كما تذود الرجل الدخيل
أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لأذودن رجالاً عن حوضي كما تذود الرجل الدخيل
تقدم في الباب الخامس من ذود الأوس أحد حتى أكون أنا أحب إليه الحديث م الشيخ
السابع ابن ذو مهم إياك والجلوب بن أنس رضي الله عنه والذي نفسي بيده لتقعن بوادي الجانب
الحديث لما نزل المسلمون بدراً وردت عليهم قريش وهما خائفون أسوف بني الحجاج
فكانوا يأوون عن ابن شيبان وأصحابه فيقول مالي بابي سفيان ولكن هذا الوجه
وغضبت وشيبة والبيت بن خلف فيضربون فقتل ثم أخرج هذا أبو سفيان
إذا تركوه فسألوه قال مالي علم بأبي سفيان فضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
فلما رأى ذلك انصرف وقال الحمد لله والوا جاهم لواجه ومعنى الجدل الذي يستقل الماء وبيت
المراد بالوجه والحجاج سواء بن عامر بن حذيفة ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي
بيده لينوبن أن ينزل فيكم ابن مريم الحديث لينوبن أن ينزل وحكاماً عدلاً فيكسر الصليب
عادلاً من قحطان إذا عدل ومعنى كسر الصليب إبطال النصرانية والحكم بكسر الأصنام وقتل
الخنزير تحريم أقتنائه والحكم بإراقة دمه ومعنى وضع الجزية رفعها عن أهل الكتاب
وعلى هل الإسلام وقيل معناه أن المال يكثر حتى لا يوجد محتاج يوجد ولكن يقبل
ولا يقبل ذكره في الباب الخامس ت ليهلن المسيح الدجال في أمتي فيمكث أربعين
لا أدري أربعين يوماً أو أربعين سنة أو أربعين شهراً فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة
بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال
حبة خردل من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته
عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفاً
ولا ينكرون منكراً فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا
فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور
فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً ورفع ليتاً قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله
فيصعق وصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطراً كأنه الطل أو الظل
فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس
هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون قال ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم
فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة فذلك يوم يجعل الولدان
شيباً وذلك يوم يكشف عن ساق وذلك يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة قال فيقال أين بعث النار فيقال إلى جهنم
فإذا هي تزفر زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خر لركبتيه حتى يقول إبراهيم
خليل الرحمن ربي لست أسألك اليوم إلا نفسي نفسي حتى إن إبراهيم ليقول يا رب
إن وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى
إني حرمت الجنة على الكافرين فيقال يا إبراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذكر
أبيه آزر متلطخ بالدماء والعذرة فيؤخذ به ذات اليمين إلى النار ت

ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم تقدم الإمام سواء أتبعه بل تقدمه ونصلي خلفه وناويان
زيادة نية للطاف يأتي إذا أدرك الزوج امرأة فوادعها أحل الله تعالى له أم لم تنكح حتى
وعد أصابها أم لم يصبها فيتوفى كل نصراني أتى بنت واتى بعدها ت سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه والذي نفسي بيده ما يقيل الشيطان سالكاً فجاً قط إلا سلك فجاً غير فجك قاله
لعمر رضي الله عنه الفرق الطريق والواسع في الحديث دليل على علو عمر رضي الله عنه حيث لا يقدر
الشيطان أن يسلك طريقاً يسلك رضي الله عنه وهو واسع كيف إذا كان ضيقاً وكيف يتصور
أن يجري منه مجرى الدم وأن يوسوس في صدره وقد نبه على صحة هذا بسنده إلى الدين واستمرار
حاله على الحق المخلص قال الحكيم الترمذي رحمه الله مثل عمر رضي الله عنه في هذا الباب مثل أمير في
سلطان وجيه استخلفه ملك من ملوك قد رفع اليه من رعيته أمور متنوعة وعرفه بالمداراة
له فانظر ما ذا تحمل هذا الباب إذا قيس ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده
ما من رجل يموت فيدخل الجنة فيرى مقعده من النار لو أساء لازداد شكراً ولا يدخل النار فيرى مقعده
من الجنة فيزداد حسرة ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يدخل أحد النار
ممن كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان الحديث ت أبو موسى رضي الله عنه
يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال أعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه
صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من الكبار
أن تعرض عليه فيقال أعطوه مكان كل سيئة حسنة فيقول إن لي ذنوباً ما أراها ههنا
قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ت أبو موسى
رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يزال عبد يقول يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك
فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت
أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال
لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك
قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول
يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين
فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده
لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي
خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه
والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك
فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت
أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال
لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك
قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول
يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين
فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده
لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي
خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه
والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك
فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت
أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال
لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك
قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول
يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين
فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه والذي نفسي بيده
لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك فيقول أسألك أن تغفر لي
خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت أبو موسى رضي الله عنه
والذي نفسي بيده لا يزال الرجل يقول يا رب يا رب حتى يقال لبيك فيقول ما حاجتك
فيقول أسألك أن تغفر لي خطيئتي يوم الدين فيقول قد غفرت لك قبل أن تسألني ت

وهي الداهية تقال بالتاء بقيد بو ق البراء لحارث رضي الله عنه قد الله قد ما
الصديق الحديث فلا حين تنقل التراب مع المسلمين الكثيرة ما يسكن الله الهوس م صلعم
عقبة ما مر رضي الله عنه سنقتح عليكم ارضون الحديث معناه ان النبي ستفتح عليكم فلا تخافوا
جون في طلب الفوت الى كي تعب وتعب ويبقى احدكم لا يشغل فلا تحبوا ان يلهو بالهمزة
اي ليلعب بنبال والمراد به المراماة وجاز هذا اللعب لانه معين على قتال العدو ق
ابو هريرة رضي الله عنه مستكمر فتنه الفاعد فيها خير من القائم فيها الحديث الشر في الطلع
لها محتملة الى الوقوع فيها يقال استشرفت الشيء اذا رفعت راسك وتطرت اليه وبعناه
من انتصب لها انتصبت له وصرعته من استشرفت الشيء اذا تطلعته كذا في الميسر والمهاوا
لهذا الموضع الذي يتصبر به منها وروي ان جاعة من اصل بدر لم تزل ايوبهم لما قتل عثمان رضي
الله عنه فارخوها منها الا الى قبورهم ق ابو حميد الساعدي رضي الله عنه ستوبت من
الليلة رجع شديد بالحاء المعجمة والتحتية والطبس يقال سفيه فلان على اذا استخف بكل ومنه رجل سفيه
الحديث السفه الخفة والطيش والحلم الرزانة والحجى العقل والحجر بضم الحاء وكسرها
ضد السفه والحجى العقل والحلم الرزانة والحجر بضم الحاء وكسرها ضد السفه والحجى العقل
مخاوح الواو والحاء المعجمة وبالهاء جمع خاوح بمعنى الخالي من صدورهم والموفوق الخرج وهو
المرق وهو الماء الذي يخرج من اللحم عند الطبخ لا يتدام به والعرش الطاحة واستعير
للشريعة والرميد كل راية موعية مشهورة وهو لهم السلام ثم خروجهم منه ليتمكنوا
من علانية بسبق بهم اصاب الوعيد وقد منهم ان يتعلق به سبي من قرنها ودمرا لقرن بضم
نفوذه م ابو هريرة رضي الله عنه سيكون في آخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم
باؤه كم ولا انا فاياكم واياهم خبر يقع على الله عليه وسلم قد مر بطوله وارد الصلاة والدوع فعلى المسلم ان
راى رجلا يبقها على شيء من ذلك معتقدا انه نهاها وان ينهى من استطاع ان ينهى الى ان يرتكز
يدعه والنهي عن الجهر الى فوق الثلاث انما هو فيما يقع بين الخصمين بسبب التقصير في
حقوق العجبة والعشرة وغيرها لكن من المعلوم الدنيا وتبه وقد وجد من السلف من قبر لمناجاة
المسلم في امر كرهه من امور الدين لسنه والتستين وسلم من هجره فيه ذلك فكان
وراءا لقهم في فيحمل من ذكر الم بعد الجلوس وهذا اشد ضم رضي الله عنه
الحق باب الجنة يوم القيامة الحديث بكل مرت اي الفتح ق ابن عباس رضي الله عنهما
امركم بارتع وانهاكم عن اربع الحديث الحق بالقرع الواحدة دباءة وزنه فعالة وهو

احدى وخمسين وثلثما وعشرين وخمسا وخمسين وسبعمائة وما قاله صلى الله عليه وسلم رايت هذه الليلة ثم انسيتها صحيح فيحتمل انه انسيها حامدا ذاكرا له شاكرا فضلها ولعل سميت ليلة القدر لانها ليلة تقدير القضاء المقدر قبل خلق السماوات والارض وسوق المقادير الى المواقيت قال الحسين بن الفضل المراد شهر رمضان هذه الليلة بالنظر الى الشرف قال لغلان عندي الف درهم اي جياد ومنزله قال تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق تعظيمه ومعرفته اللهية وغيرهم يجعلون العلة الثانية للقدر الغيبة في اليوم الغيامة وملكات على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفعت م ابوهريرة رضي الله عنه اراكم يا بني حارثة قد هممتم بالطعام الحديث قال صلى الله عليه وسلم حرم مابين لابتي المدينة على لساني واني بني حارثة فقال الحديث حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج سمي بذلك لانه من اولاد الحارث الذي حماه الشيطان فخرج منه وقد مر الكلام عليه في حارثة المدينة ع قوله لابتي اي حرم مابين لابتي المدينة الحديث ابوهريرة رضي الله عنه اشهد ان رسول الله الا الله واني الله يهاجر ملتبسا بها كقوله تعالى يومنون بالغيب اي ملتبسين به م انس رضي الله عنه اوصيكم يا بضعاء فانهم كرشي وعيبتي الحديث وابوهم بطاء ثم ياء وموضع سري والمأمن بي والذي اعتمد عليهم اي اعوزني فاستعار الكرش والعيبة لذلك لان الجائع يجمع علفه وكرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته واما قولهم لعيال الرجل كرشي وله كرشي منشورة فهو تشبيه العرب تروج فلان على بغلة كذا فهذه لدبطها وكرشها ومن ذلك قيل ابو عبيدة كرشي بحاجتي كذا ع الفاروق الذي عليهم بالطاعة والحمية والصفح وعفو ذلك والذي لهم بهم الثواب والعقبة ومحوذ لك م عائشة رضي الله عنها ما خير احدا الا اختار اسهلهما ما لم يكن اثما وسد ريق الحديث السدود والثقيب الواحدة سدرة وكانت العادة الغسل بها فتطهر اي فتطهر فخذفت احدى التاءين وسورة الناس املاه وكلم رفع سوء ويروى سوءعن رأسها اي اصول شعرها وطرائف راسها وفي الرواية العروف كذا في النهاية والغرضة قطعة وظن الوصوف من فرض اذا قطع والمسكة الذقن اسكت كثيرا كان اداما ان يجعل الحديد للارفاق به الفول وغيره وان الخلق اصله الذل والوفق وقيل هي الطبيعة من المسكن كذا في الفايق ج جابر رضي الله عنه تبكيه وتبكيه ثلث الملائكة قال فاطمة بنت محمد رضي جابر بالا استشهد عبد الله ابوجابر يوم احد وكانت تبكيه تبكيه اصله تبكيه حذفت الثانية تخفيفا ابوهريرة رضي الله عنه تبلغ الطهيرة من المؤمن الحديث تبلغ الطهيرة اي يوم القيامة وسميت حلية لانها تحلى تلك الجوارح ع اعيا من الطلب والمراد منها ههنا التعجيل من آثار الوضوء ابوهريرة رضي الله عنه تبلغ المساكن اصاب ابوهريرة يكثر سواد المدينة حتى

الله عليه وسلم قال بعض مشايخي ونصبه على الحال المتضمن النعت الطرف بين الجانبين والحجر
ما تضمّه الانسان بيده فيمسكه من عضا او غيرها وقوله حاذر وحاذر وقوله حاذر وحاذر
وسلم يقول فيهم ليزال ان يبيّن عوضه كل التبيين بالمزايا في الناس من المعلمة فارد والمعرفة
بين كونه زيدا وكونه بكرا والجمع بين كونه يوصد شيئا فيه او فيه بين البحرين اذا اراد بهما
المشاهد بالجانب الشامي وبحر اليمن بالجانب اليماني وبالبحر واحدا وهو المتعلق على
جوانبه جزيرة العرب فمن اضاف بين القولين من حصول اليقين في احدهما فقال بالدليل من قبل ما
المشرق ما وحصن وذكر جمع من اصحاب المعاني ان ما هنا زائدة والمراد اثبات ازاحة
المرئي من قبل المشرق ظهورها حين ما يخدم الزيكوم موصولا اي الذي وعلامة او وهو فيه
والمعنى ظهور ان من قبل المشرق كذا المبتدأ مرتفع رضي الله عنه تدمع العين وتحزن القلب
الحديث قالما دعت عيناه على ولد ابرهيم وهو يحال النزع على الجنين رضي الله عنه تكل عوالي
اعين فقيل لي في ذلك فقال ما رأيت الله جعل المزن حارا على يعقوب فما بحثت عنها يعقوب
عليه السلام من وقت فراق يوسف عليه السلام الى حين لقائه ثمانين عاما وما على وجه الارض اكرم
على الله تعالى من يعقوب ح ابن عمر رضي الله عنهما نظم الطعام وتقارن السلام الحديث قالة
رجل قال اي المسلام خيرا قال تطعم الطعام وتقرأ السلام الحديث قالة
السلام ليعلم بذلك ان الناشر متعاد وتقول لك الطعام على حسب ما تبدو ان الجملة الى المكالمة
بسلامها فعالما المسلمين في اسلامهم فاخبر بذلك واصناف الفعال اليه ليكون ادعى الى العلم الطيب
قد تقع موقع الهو كذا المبتدء والجمع ان يقال المقصود حلاوة الخصلتين وتحمدا بالواو وانهما
واستمرارا فهما بدل حاذا لك كوفها مذكورتين فصيغة الفعل واعادته بدل على التجارة والمداومة
الرسم فاعبدوا بدل على البنات والاستيعاب وعبده مولاه تعالى الله ورسوله فكم دون واذ فكم قوله ان المسلم
خياري يقر خصلة المسلم خير فيه بالمدح وعبده مولاه تعالى الله ورسوله واسع حتى حذف مكرر اتحوقوله تعالى
فتعيضت فيضته من ترابه الوسواس من تراب حافر فرس الرسول ومن مسايل الكتاب التحتي
فرمضان اي دوسافة فرسخين ح نافع بن منبه رضي الله عنه فزوين هو جزيرة العرب فيختم الله تعالى
تقدم ذكر جزيرة العرب في اوائل الباب الثاني تفرد فارس اي بلاد فارس ح ابو سلمة رضي الله
فتقبل عمّا الفيئة الباقية اي الثالثة فالمراد بها الغنائم من طاعة الامام واصل لبني الظلم ما اعانه
رضي الله عنه تقوم الساعة والرجل عمّا يقال للفقهة الحديث الواو والرجل لحال اللغة الفاقة
الغزيرة اللبن الغزيرة العهد بالنتاج وقوله حتى تقوم الى الساعة وهي هنا المتعلقة الثانية
الى

ابن تيمية وقوبه عليهم الى الرضا الحديث هذا اسم فعل مضاء اصل لوكانوا يعلمون ان
المدينة خير لهم مما اختاروا عليها من البلاد ورغبت عن الشيء اذا لم يرده والكبة الترك
الذي يشخص فيه والكور الجبل من الطين كذا في الفايق ق ابو سعيد رضي الله عنه يأتي على
الناس زمان يغزو فيأتم من الناس الحديث القيام الجماعة الكثيرة وتل الحديث على علوة مرتفعة
الغزو المذكور م غير رضي الله عنه يأتي حليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن الحديث
المدد جمع مدد والمراد منه القبيلة والقرن يفتح القاف والراء ويطلق من مراد وقرن ابن
ذي مران بن هميسع من مراد ومراد اسمه جابر بن كعب آبو المطارح اي معنى صلاته وقوله فان الله سيلهمه
خطاب لعمر رضي الله عنه على لغة من يقول لا يرى الله عز وجل ولا يعلم من مراد وقرن اين
عز وجل يحب من خلقه الصفوة الصفية الاربعة الاربعة السعداء وهم المهديون وهو لهم يلهمهم
يطلبونهم من كسب لحلال الذين اذا اسيء او ظلم الم يكن ذلك ان يصبر وان حقبوا المشقات
لم يشكوا وان عابوا لم يعتقدوا واوان حقروا لم يرعوا وان ظلموا لم يتزعزع مطلعهم وان برموا
بعاد واوان ماتوا لم يشهدوا قالها مرسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذاك اويس القرني
قال اشهل ذا حاجبين معه بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الادمة حسن صادية بقدمه
اليمنى صدره راس بصره الى موضع سجوده واضع يمينه على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه ذو
طمرين مرقعا زاره صوف ورداؤه صوف يتهجل له الملوك ويتواضع له السماء لو اقسم على الله لابره
برقعته والارض تحت مكتسية الرمس لمعة بيضاء اذا كان يوم القيامة قيل ادخلوا الجنة وقيل قم اويس فمن شفع فيشفعه الله عز وجل في مثل هدبة ربيعة ومضر يا عجبا لربيعا ومضر
اذا انهم القبيلة فاطلبا اليه ليستغفره لكما فكما مطلبانا عشر سنين فلما كانت السنة التي حج فيها عمر رضي الله عنه فلقاه في الموسم فسأله عن اويس فقال تركته رثا لبيت رث المتاع قليل
فاكهة اويس من مراد ثم من قرن ثم من رهم شيخ طويل اللحية فقال انا ندارى ما اويس ولكن ابن لي اقبل
لا اويس وما اطال ما سألوا ما يصنعون امرا من ان نرفعه اليك والله لئن بلغني ليحفرن
بين اظهركم فقال له عمر رضي الله عنه ابن ان احبك هذا الحج منا وما قال بغرقال واين مصاب
قال بارأة كوفات فوكب عمر وعلي رضي الله عنهما سألا عن اويس في عرفات فما رأيا ه وهم يقفون
في شجر ولا في رحال ثم قدما المدينة فسألا عنه فلم يعرفه احد حتى اذا كان من الغد جاء
اويس الى منزله فاذا هو بامرأته فقال السلام عليكما ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته ثم قال السلام عليكما ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك السلام ثم قال السلام عليكما ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته فقال ما لك لا تسألني كما سألك عن الرحمة وعن البركة ما اسمك قال عبد الله قالت
قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عبيد الله ما اسمك الذي يسمّيك أمك قال قرنا فقالت
ما ارى ان الى قال وصف لنا محمدا صلى الله عليه وسلم او بسا القرني فقد عرفنا المصاوبة
والتشوه وما اجبرها ان تنعت منكبك الايسر لمعة بيضاء كأنها وخيمها لنا فان كانت بكواهتك
فوالله لقد اتى اليك الا احتمل بها استغفارا وقبلك لك ولا ادم اهل ولا آدم ولكنك في المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات يا هذان قد اشهدا الله لكما حالي وعرفتم امورا فتم امرا لحقاق على ظني
هذا ما هذا فيم امير المومنين وانا انا فعلام بن ابي طالب فما ستوى اويس قال فما قال
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن ابي طالب فقال ما هو هذا
المرة خير اقال لعرضي الله عنه ما كان يرحمك الله حتى ادخل سكة فاتيك بنفقة من عطاي
وفضل كسوة من كسوتي هذا المكان سعدا بيني وبينك فقال يا امير المومنين لا سعدا بيني
وبينك لا ارى الا بعد اليوم لعرضي ما اصنع بالنفقة ما اصنع بالكسوة اما ترى عليّ ازارا مرصوصا
ورداءً من صوف حتى نرى اني احرقهما اما ترى ان نعلي مخصوفتان حتى ترى ان بليتهما اما ترى
اني قد اخذت من رحالي اربعة دراهم حتى ترا اني اكلها يا امير المومنين ان بيني وبينك
عقبة لهو اوعر منا يجاوزها الا ضامر مخفف مشمر ولن فاخف يرحمك الله فالتفت عمر رضي الله عنه
وكان كلامه ضوب يدق الارض ثم نادى يا علي صوته البيت البيت الى آخر ما تقدم بالتهما
كانت هاوية في كل شعرة قال الطيالسي المعروف ان الشهبة مختصة بالشعر وهي جمرة تعلو
سواد الظهر الوبر المطلق والمخصوص المنسوج من الخوص المخصص ضرب الشهبة الى السبتي
م جابر رضي الله عنه يأتي على اهل الجنة فيها الحديث يجب ان يكون حذف المفعول لقصد
التعميم كقولهم فلان يعطي ويمنع والمحاط ما تسيل من الانف وتحيط الى استنشروا الى
استنشقوا ازالوا ما في الانف بالنضح ولكن طعانهم دكاك جثاء معناه والله اعلم نصروه واستحلوا
جثاء اكثروا المسك واطيب الرائحة وقوله يا عمر التسبيح ارادا به واسماعلم ان مجرى التسبيح
فيهم كمجرى النفس قال الهيثمي رجاله رجال الصحة وحمد الله م ابو مسعود رضي الله عنه يؤم القوم اقرأهم
الكتاب الله الحديث قدم القراءة على العلم لان القرآن هو الاصل والعلم فرعه فكان اشرف
القراءة وفضل المقدم الفقه عند الكل دون احتياج المصلي الى الفقه اكثر من احتياجه

الى القراءة زمن ما يجب في الصلوة من القراءة محصور وما يقع فيها من الحوادث غير محصور والمراد بالسنة هو الحق والتقدم في الخير يوم الجمع يوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس فيه او لان الله تعالى جمع فيه خلق ادم او لان حواء خلقت من ادم او لانه اليوم الذي جمع الله فيه الخلق وهذه الفضيلة وان انقطعت بذاتها اليوم لكنها موروثة حكما فان اولاد المهاجرين هم السابقون في الهجرة والاسلام مقدمون على غيرهم وتقديم الاشرف للعلم والسلطان حاكم ذي السلطنة وهو المتمكن من التهور وقوله ولم يؤمر الرجل الرجل او سلطانه الذي يعمل بولايته ونظره سلطانه او فيما يليه كما قالوا الى في محل ولايته والمالك في ملكه او في الامامة من حيث انها نوع تقدم وسلطنة والجماعة تشترك لاجتماع الحق سبحانه على الكافة وتأكد بعضهم ولو اقدامهم واذا امه الرجل الرجل او سلطانه افضى ذلك الى ان يوهن امر السلطنة وخلع ربقة الطاعة عن المتعاق وقيل اراد به الجماعات والاحياء ذ يتعلق بهن الامور بالسلاطين والمعقد يتبعه على تكرمته اي في مجلس على سرير او الموضع الذي اعتاد له كرامة من وطاء وفراش وقيل المراد بالتكرمة المايدة وهي في الاصل مصدر كرم الطعام تكريما سمي به مجازا كما في سرج القاضي ش انس رضي الله عنه سبق من الجنة ما شاء الله ان يسبق الحديث اي يسبق بعض الجنة حال من الطريق والضمير لها لبعض الجنة او الثاني لكون مضافا الى الجنة وفيه تشديد على منعه الجنة م يتبع الرجال من يهود اصبهان الحديث اصبهان بكسر الهمزة اسم بلد معروف الكاسة جمع الكيلسان بفتح اللام وهو اناء معروف خوتي ق ابو هريرة رضي الله عنه ذكر ان المدسة على خيرها كانت لا يفيئها الا العوافي في الحديث بقال عشية عشيانا اذا جاء وه والعافي الوحوش والطير وهو جمع عاف والحشر الجمع من السوق وتعق الراعي بفتحه يتعق بكسر العين المهملة تعيقا وتعاقا اذا اصاح بها وزجرها وتعيق بالقاف سقط من جلوه وقوله فجعلوا اباها اي عدا ان فيها كقوله لو يوم شهدناه سليما وحاسرا اي شهدنا فيه ق ابو هريرة رضي الله عنه تبعها قيعون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار في الحديث تعاقبت المعاقبة المناوبة وقوله فيسألهم اي فيسأل الله تعالى او الواو في والواو وهم يصلون الضمير للملائكة الصالحين ق ابو هريرة رضي الله عنه يتقارب الزمان في الحديث تقارب الزمان فقارب زمان الساعة اي اتى اقل او قاصر فقارب الطرف ومنه قليل للقصير متقارب وقيل هو قصر الاعمار وقلة البركة فيها وقيل قصر الايام والليالي حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة قال الخطابي رحمه الله اراد والله اعلم خروج زمان المهدي وخروج الدجال والمراد بالسعفة ما يحترق منها من العدل فيشتمل العيش عند ذلك ويستقصر مدته والناس

والناس يستقصرون مدة الرخاء وان طالت ويستطيلون ايام المكروه وان قصرت و للحرب تقول على هذا ان ربنا يوم كقوله قطعا قصيرا ق انس رضي الله عنه يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من هذا الموقف فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اسكنك الجنة الحديث بتمامه ثم يأتون نوحا فيقولون له انت اول الرسل الى اهل الارض سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الحديث بتمامه ثم يأتون ابراهيم فيقولون له انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الحديث بتمامه ثم يأتون موسى فيقولون له انت رسول الله اصطفاك برسالاته وبكلامه اشفع لنا الى ربك الحديث بتمامه ثم يأتون عيسى فيقولون له انت كلمة الله القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك الحديث بتمامه ثم يأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون له انت رسول الله وخاتم الانبياء غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الحديث بتمامه فيأتي تحت العرش فيقع ساجدا لربه فيدعه ما شاء الله ان يدعه ثم يقال ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيثني على ربه بثناء يعلمه ثم يشفع فيحد له حدا فيدخلهم الجنة ثم يعود الرابعة فيقول مثل هذا ثم يعود الخامسة فيقول مثل هذا ثم يقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود بالكفر او استحق الخلود بالمعاصي ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة من ايمان ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة من ايمان ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة من ايمان فيخرج من النار كل من قال لا اله الا الله وعمل من الخير ما يمكن ان يعمله ق ابو هريرة رضي الله عنه يخرجون من النار كما يخرج الحمم بفتح الحاء وضم الميم جمع حممة بضمهما وهي الفحم ق ابو هريرة رضي الله عنه يخرجون من النار قد امتحشوا بفتح الميم الثانية وكسر الحاء المهملة اي احترقوا وصاروا حمما فيصب عليهم ماء الحياة بكسر الحاء المهملة وتخفيف الياء التحتية فينبتون نبات الحبة بكسر الحاء المهملة وسكون الموحدة وهي بزر البقول والعشب وقيل ما ينبت في الصحراء مما لا يستوي على ساق وقيل ما ينبت في البرية مما ليس بعشب ولا شجر ولا يقوم

قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد وقال الحديث على خلود اهل الجنة والنار فهما من غير انقطاع وعليه مذهب اهل السنة رحمهم الله ح ابن عباس رضي الله عنهما رحمه الله امّا اسمعيل لو تركت زمزم اوقال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عيناً معيناً ابن عباس حاجّاً ابرهيم بامّ اسمعيل وابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاءً ماءً ثم قفل ابرهيم منطلقاً فتبعته امّ اسمعيل فقالت اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت لذلك مراراً وجعل لا يلتفت اليها فقالت الله امرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيّعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنيّة حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ورفع يديه فقال ربّ انّي اسكنت من ذرّيتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت امّ اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ماء السقاء وعطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوّى او قال يتلبّط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احداً فلم تر احداً فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت فلم تر احداً ففعلت ذلك سبع مرات قال فلذلك سعي الناس بينهما فلمّا اشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت صه تريد نفسها ثم تسمّعت فسمعت ايضاً فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله امّ اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عيناً معيناً قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله تعالى لا يضيّع اهله الدهر كل شجر مغيضه او يقولون انه احاث الشجر اذا غطيت وزمزم يأتي بعد دونه على نواحيه فمرّت رفقة من جرهم او قال اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائراً عائفاً فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريّاً او جريّين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك امّ اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا حتى اذا كانوا بها اهل ابيات منهم وشبّ الغلام وتعلّم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شبّ فلما ادرك زوّجوه امرأة منهم وماتت امّ اسمعيل بعد ما زوّج اسمعيل فجاء بعد ما تزوّج يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشرّ نحن في ضيق وشدّة وشكت اليه فقال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغيّر عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئاً فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته اننا في جهد وشدّة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غيّر عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلّقها وتزوّج منهم اخرى فلبث عنهم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عزّ وجلّ فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حبّ ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما على تلك الحال لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فجاء بعد ما تزوّج يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشرّ نحن في ضيق وشدّة وشكت اليه فقال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئاً فقال هل جاءكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته اننا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان اطلقك الحقي باهلك فطلّقها وتزوّج منهم اخرى فلبث عنهم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عزّ وجلّ فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان لهم يومئذ حبّ لدعا لهم فيه قال فهما على تلك الحال لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فجاء بعد ما تزوّج يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته

ازواجه كانت لا تطيق الا على الاجاز فلي كلفهن ما ليس ذلك مقامهن واما زجه بالاوض
لانه ضعاته لك وكذلك امر سلمة واما التحميل فانها طلقت بلزم النفقس فانقطع المدد
للكه ظهر من الكرم والعفو فلو تلقاه كوم الاحمية لكان خلقا والشكر مستحق لمزيد لكان
جبن ولا تقطع وكانت تلك عين سوخ الله عنه وجل لها خير جاء من الجنة الى تلك البقعة
وكان ذلك من كرم ربنا تعالى ومثل ذلك موجود فما بين الآحدين فلو ان ملكة نقل اليك
في وقت حاجتك الى شئ فرتحمل كانه وان جاء بالدنيا فيها لك مأيوة عليها الوان الطعام
فجعلت تاكل لقمة وتضع لقمة تحت المأيدة تخون بها النفس اليس هذا مايضحك عليه
واذا كان هذا قبيحا عند ملوك الدنيا فكيف بمن تعامل رب العالمين مثل هذا لكن
اعطيت من الدنيا مثل فتنا ولئن هلى جرص فتنا ولئن لم نظلم لنعودن على القليل
ستخرج الايمان وسترى الطامات ولذلك قال صلى الله عليه وسلم يا سلمان قل الهواني اسالك محبة من يحبك
لانه تراك نفسه سلمان ورسول الله عنه ما قال ان انفق الذي احببت فرتما الطاعت فرتما كانت نفسه طيبة
برتبة فلو اعطى الدنيا كلها لم يلتفت اليها وكان سكوته الى ربه حلف وكان فعل ابي بكر رضي الله عنه
يدل على انه عرف سوء ما موصوف وزوى ان ابا بكر رضي الله عنه كان له ضيعة الاية بتربة بني سلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بنية النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فعال ما احسن هذا يا رسول الله
فقال يا بكر يا أبا ابن الملك سيقول لك عند موت الفدية بكر انها والله العظيم من اللحم
ابن سعود رضي الله عنه يرحم الله موسى لقد اوذي بأكثر من هذا فصبر فما كان من
خنين آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النعمة لمصلي ترآها فاعطى للآخر من ماس مائة واحلى
عيينة بن حصن مثل ذلك واعطى ناسا من الأشراف فقال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عدل فيها فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم حتى كان لا يشرف فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله ثم ذكر الحديث ومعنى معرض الترقق لموسى عليه السلام الشرف شئ من الجميع
يصيبه بهم الايمان عائشة رضي الله عنها يرحم الله عمر لقد اذكرني كذا ولكذا آية انسيتها
ويروى انسقطتها الحديث اسطعن ان تركتها ناسيا من التلاوة والخطيء بفتح الخاء المعجمة
منسوب الى خطمة من الانصار ومعبد بن عبد الله بن مالك بن أوس ابو هريرة رضي
نسأل الاركب عن الماشي الحديث معونة بيان سنن الاسلام وقد اختلف العلماء رحمهم الله تع
الافضل والعصر افضل الوقت افضل لانه فريضة والسلام سنة وقيل السلام افضل لانه
سابق والسابق لم تفضل السبق ابو هريرة رضي الله عنه يصبح على كل سلامى من
احدكم صدقة الحديث السلامى عظم الاصابع والجمع سلاميات والمراد الصدقة الشكر
والقيام
والتهام بحرف الجر بدليل قوله فكل تسبيحة صدقة اي فرض والمعنى ان كل عظم من عظام آدم يصبح
سليما عن الآفات يأتي الى الله تعالى بما فعله من أفعاله فعليه صدقة شكرا لتلك النعمة المذكورة
ووفاه ما يجزيه ويؤديه وفي الحديث حث على اقامة سلوة الضحى وتنبيه على فضيلتها
ح ابو هريرة رضي الله عنه يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم الضمير
في يصلون للائمة وهم وان كانوا يصلون لله تعالى لكنهم من حيث انهم ينتابون الصلوة تجعل
صلوتهم لهم كما تجعل صلوتهم لله تعالى بجميع الاركان والشروط بحيث الصلوة لم تكن تامة
كاملة لو حصلت لهم وان اخطاوا بأن أخذوا ببعض تلك عمدا او سهوا اذ الخطاء يشمل
القبيلين حتى انه تفيض السهو الب المتابر لها فلكم ان تنصح الصلوة وتحصل لكم وربك
الخطاء عليه وفيه دليل على ان الامام اذا صلى جنبا او محدثا او الماموم جاهل بذلك صحت
صلوته كذا في شرح القاضي ق ابن عمر رضي الله عنه يقول الله السموات يوم القيامة
فيأخذه من بعد بالخنصر اليمنى اليسرى صفة من صفات الله سبحانه بحيث اعتقاد حقيقة المراد بها من
غير زيادة ولا تشبيه قد مضى السلف رحمهم الله على هذا وقد أول بعض الخلف فقالوا انها
عبارة عن القدرة واليمين من الجزء مرشد للناس عن الامور فهي هنا عبارة عن حسن
الموقع والمحل للسموات بالنسبة الى الارض عند الله تعالى وبتأويل القوة والقدرة وجعل
جبارا رأى ابو يعلى العدوي على يهود حيث قالوا ليبتلنا محمد ان كان نبيا فليخبرنا متقال الفتاك والمكثرين من المال بين يدي
حقيرا بالنسبة الى ذاته فينظر الى غيره نظر الملك الى عبده ق ابو هريرة رضي الله عنه
يعرق الناس يوم القيامة الحديث يعرق بالعين المهملة والجيم الى يصل العرق الى
افواههم فيصير بمنزلة اللجام منعهم من الكلام وذكر الاذناء الشمس من العباد ترى ذكر اليمس
فيكاد يموت في العرق على يهود اعمالهم منهم من يأخذ الى عقبه ومنهم من يأخذ الى ركبتيه
ومنهم من يأخذ الى حقويه ومنهم من يلجمه العاما فالناس مقدار ما يرى ابو هريرة رضي الله عنه رأيت
رسول الله وهو يشير بيده الى فيه كأنه يلجمه العاما ق عمران بن حصين رضي الله عنه
يعقر اصلكم بدا حيه كعقر الفيل لا ادري أن تركتها ناسيا من التلاوة والخطيء بفتح الخاء المعجمة
فوقعت فتيناه والعلز بالعين المهملة واللام الخلق الذي لا يطول عقل يدرك فتح يده من فيه
ابو هريرة رضي الله عنه يجيء الكلب المعضوض سبيل الكلب من الابدار م
الى رسول الله بدليل قوله لا آخذ ابدا وقد جاء رسول الله وتحتمل ان كان ذلك عادة طرح
الضبر العالي الى دبل نفر وانسا والطرح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدره وقد ظرحت
رسول الله انه كان نسب قومه ق عائشة رضي الله عنها يغزو جيش الكعبة

فاذا كانوا بهذه الأمن فقول ليكن يخسف بالأرض بأولهم وآخرهم ويعتبر على نياتهم ويعث على نياتهم هذا الحديث فاذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء أبيدهم فتبيدهم فيأتيهم السيل للغائط ومنى بهذا اسم موضع بمكة والمدينة والبادية الا صلان وقد يعتبرهم على نياتهم أيضا يستشهد زمن الصلاح والفساد لانه تعالى يكون فيهم من ذكره على حضور معهم غير مختار

ابو سعيد رضي الله عنه يقطع الصلوة الكاتب الحديث جمهور العلماء على الكراهة ومعهم على صلوة المصلي لا تقطعها مامن يمر بين يديه ما روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه لا تقطع الصلوة شئ وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان وحملوا هذا الحديث على المبالغة في الحث على نصب السترة وان مرور المار بين المصلي وما يقابل قلبه ونشوش عليه وذهب قوم الى قطع الصلوة عليه ومؤخرة الرحل بضم الميم وسكون الحاء وكسر الخاء المعجمة وهي مؤخر

عبد الله بن الشخير بفتح الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء آخره راء قوله الهيكم التكاثر هو فاء مضيت أنفدت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه والتشهد بكسر السين واللحن في الحروف المشددة

ابو هريرة رضي الله عنه يقول العبد مال مالي الحديث فانتفى اي اذا حق ثوابه ومباح ما سوى ذلك موصول وموسى بمعنى غير تقول هذا موس زيد اي غير هذا اذا استعمل غير الى الاستثناء واما اذا استعمل في مكان ظرفا بديلا وقعد صلة للمصدر اي فوكز فوكزا في الدرس سؤال اي كمثال اذ هو لا تقول جاني الذي الدار لمالك

ابو ذر رضي الله عنه قول الله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الحديث عشر امثالها على اقامة صفة الجنس المميز لمعاني الموصوف بالعشر حسنات امثالها الولاء الامثال في المعنى موشاة لان مثل الحسنة حسنة والاضافة الى المؤنث وهذا اقل ما وعد تعالى من الاضعاف وقد وعد على الواحد سبعمائة ووعد توابا بغير حساب ومضاعفة الجنات فضل ومكافاة السيئات عدل وعفو انها رحمة وقوله ومن تقرب مني شبرا الى آخره تمثيل وتصوير لمجازاة العبد فيما تقرب به الى ربه وتضاعف لعظم لطفه واحسانه عليه وفرط عفوه عنه وعني انا به الحق تعالى له تقرب اليّ بما يمكن في مقابلة كذا في شرح القاضي والهرولة الاسراع في المشي هو التوسط بين العدو والمشي والباع قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وقرب الارض كرم الفلاة ما يقارب بلاقعا وهو مصدر قارب كذا في النهاية وقوله في الميت قرب الارض طوها وملئ طبقا قرابا وطبقا ذكره شرح القاضي وقرب الارض ما دنا منه من القريب اي ما يقارب ذلك المقدار وقرب الباب شبيه جوانبه يضع له المسافر زاده وقرب اليه غيره

ابو سعيد رضي الله عنه يقول الله

يا بن آدم فقول ليك وسعديك والخير في يديك الحديث يقول الله تعالى يوم الموقف وقفي ليكر دوا ما عطاءه والمراد اقامة عبادة مرة بعد اخرى من أب الملكان اذا أكام واكب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنيه فمعنى الكر بعد الكر ولا يكون عابد الا الأفضل كانه قال اكبك اكبابا بعد اكباب والتلبية عند به التهليل من لا اله الا الله ومعنى سعديك مساعدة والمساعدة المطاوعة كما قال اطيعك طاعة بعد طاعة ولم يتبع بعضها بعض مفرد او مثنى عن العرب بمجانبه وسعدانه على معنى أسعدني واسعفه تسمية الشيء باسم الشيء سبحان كذا في الفايق والخير بيديك كل ما عندك كذا لشئ المقبوض عليه بحذى بمعنى قضاء وقدرت لا يدرك مرجعي مالم شبهن به كالمثل وبعث النار ای المبعوث الى النار من باب تسمية المفعول بالمصدر كذا في النهاية وتضع كل ذات حمل حملها اى تسقط ولدها من قول ذكك قتل موعلى تعظيم الامر وعدته له على صنعته كعدلهم أصابنا امر شديد فيه الويل وتوى الناس هلكوا اى من الخوف ومامن هلكاى من المرأب والباجوج ومأجوج بالهمز غير ذي لفتان اصلها من اججت النار وهو صوتها وسمي بها بهم لكثرتهم وشدتهم وقيل بالهمز من اجج النار وبعيرا سان اجيجان الفحل من جيلان التركان الشديدي التركيب سوتهم من باجوج ومأجوج حرجت فظربت ذو القرنين السد فبقيت خارجه مجموج التركي منهم قدر مائة امم انسان وعشرون قبيلة بني ذي القرنين السد على عشرين قبيلة وبقيت قبيلة واحدة هم التركان بذلك لانهم تركوا خارجيين ابن عباس رضي الله عنهما هم عشرة أجزاء ودلان آدم كلم جزء كذا في معالم التنزيل السطم الصف والوقي المنتأ التابية من فاعل والوقحاني هنتان ذو قرابع الشاة متقابلتان كالظربان ورقق الحجارة والفرس الأتان نباط اعضادها

ابن عمر رضي الله عنهما مقوم الناس لرب العالمين الحديث الرمح الحرق سيح به لانه يخرج شيئا كالريح الاذاة

جابر بن سمرة رضي الله عنه يكون بعدي اثنا عشر امير الحديث يتوجه عليه سؤال ان ولي الخلافة بعدي اثني عشر خليفة فكيف قال ما قال طاعن ظالم ثم قال ثم خلافة على المنهاج الذي ذكر وفي الكل من هذا العدد الجواب عن الاول انه اراد من الخلافة النبوة فانه قد جاء مفسرا خلافة النبوة بعدي ومضر وعن الثاني انه لم يقل لا يلي الا اثنا عشر وانما قال يكون اثنا عشر وقد كان ثم ولي غيرهم وعن الثالث قد اراد الله القاضي عياض رحمه الله منهم تمة العدل وقد مضى منهم من علم ولا بد من تمام العدد قبل قيام الساعة قد قدر الله تعالى ذلك في النبي

ابن عمر رضي الله عنهما يكون كنز احدكم يوم القيامة

شجاعًا اقرع المراد من لكن مع المال الذي لم يؤد زكوته وفي جاء في الحديث مصرحًا
كل مال لا يؤدي زكوته فهو كنز الشجاع الحية والاقرع الذي لا شعر له والمراد حيته من
تمط جلد رأسه وتتقلص للكثرة سمه وظوارعه م جابر رضي الله عنه كنز رجل خليفة
عني المال صنيعًا الا بعده عنًا جني يجني وكنوز حنيا وحنوًا اذا زكى وقد كان زمن عمر
رضي الله عنه ما جاءه كنز الا كسر ق عبد الله بن سلام رضي الله عنه مات عبد الله
بن سلام ومواعظه بالرفرة الوثقى الواو زج وهو آخر الحمال والرفرة الوثق المعقد
الوثيق نزع البرين والسبب الموصل الى رضا الله به والوثقى بانيث الاوثى م
ابو هريرة رضي الله عنه نادى مناد ان لكل امة عجلها فلا تستعجلوا فلا شفعوا الحديث ان
بالكسر لانها وقعت بعد ما هو في معنى القول وهو المناداة والخطاب ثم لكل الامة البينة
ونصب ابدًا على الظرفية وثم الشيء من النهبة وهو اوس من البؤس وهو الشدة والمتشفين
الكاذبين والجن من كواذب النهاة ان نزع ان تلكم الجنة مخففة من الثقيلة اي وثبوتها ثم
تلكم الجنة والنصب للسان والحدث او كونوا بمعنى ان لان المناداة من القول كما مر قيل وقيل
لهم تلكم الجنة او رتبتموها وهذه المناداة كمنزع الجنة وقيل كنوز اذا رأوها من بعيد
ق حذيفة رضي الله عنه ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل الوكت الحديث يظل بمعنى يصير والوكت بفتح الواو وسكون الكاف الاثر الشيء الباقي بعد
ما يمر ليس فيه شيء م ابو هريرة رضي الله عنه
يمزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا الحديث تعتم ذكر في الباب الرابع وفي قوله اذا انقضى
ثلث الليل او ثلثاه ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا الحديث ق ابو هريرة
رضي الله عنه يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب الحديث ان يحسر اي يكشف يقال
حسرت العمامة عن رأسي اي كشفته وانما نهى صلى الله عليه وسلم عن الاخذ لعدم الحاجة اليه الوقوع
فيما لا عاقبة له في الدين وقد يستدل بالحديث على ان من عثر على كنز في ارض غير مملوكة
لمعين فهو له وان لم يكن في قرية او بلد فيه احد وهو قول الشافعي وقيل يكون لواجده
ان كان في قرية او بلد فيه احد وهو قول مالك وقيل يكون لواجده ان كان في موات
وهو قول ابي حنيفة وقيل يكون لواجده ان كان في خربة جاهلية وهو قول احمد م ابن عمر رضي
الله عنهما ان الله كره لكم ثلاثًا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ق ابن عمر رضي
الله عنهما ان الله كره لكم ثلاثًا عبثه في الصلاة ورفث في الصوم والحلف بما لا
يملك ق ابن عمر رضي

بسواك الحديث اى ارانى مستوعبة والسواك المكسر الخشب الذى يدلك به الاسنان ومعوكين
اى تخف الى الكبر والمأمع الاكبر زايدة خالية عن التعريف كما ذكره ارسطاليس المراك اى معتركة
او انواع معوكة الكبرا ذا يحمد الافضل من زيد قبل السواك ذو النعم يطهر الفم من الجيف وغيرها
او كونه مسلا عليه ناولها لغيرى معوالذى كان يأمرنا اصحابه ويحثنا عليه من تركه تحت الكظم
والغيبة ق ابن عمر عن النبى صلعم ما زال يبلغنى عن الجبريل يوصينى بالسواك حتى ظننت انه
سيفرض على وعلى امتى ثم انى ليلة عند الصبح فرأيت رجلا اتانى الحديث الاصل
السوك الذى بات وفمه مسكون الراء بعد هما آدم وهو الاسود من السن والجمع بكسر الباء
الشوك الذى يجاور شجرة الاذن فاذا بلغت المتكبرين فى الجنة والبهيم جمعها وتريحيل الشر
تسريحها والضبر اليابس زنجبيل بضم الباء وفتحها وقيل الاول للاعراق المسيح الصديق وهو ستى طيب
والقط الشديد المجلود من قط السن اذا استأصلت جذوره وهو خلاف السبط الجنة
الطافية على الجنة الناتية الخارجة عن نبت اخواتها وكل شئ علا فقد طفا وقيل اراد الجنة
الطافية على متن الماء والحدقة الغوراء الناتية فى المقلة من شبه شئ بالشئ الفائق
روى بعضهم طافية بالراء بعد الفاء وانكره على صاحب مطالع الانوار لا وجه للانكار
اذ روى ان عموم العبر وظهور العبر روى انها ليست بخارجة ولا ناتية وهى صفة الجنة
اذا سال ماؤها فتشخبن وطفيشن قال الامام شهاب الدين التلمسانى شرح هذا الفرد من
كلام توجيه غير ان من انكر انا انكر وروى الرواية به وقد صليت م المقداد رضه
ثلثى الليل يوم القسمة من الخلق حتى كمن منهم كبعد رميل الجرس من صلاة ثلثى من
سليم لا ادرين اربع الميلين اعنى مسافة الارض او الميل الذى يلتقى به الجمع معجل الازار
وجمعه اجن واجناء فهو ومنهم من نجم العرق اذا نبع الماء فيه فصير نجر بالكلام
عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عرش العرش على الاماء والسيف على الفخذين من بعد حرص
اذا وضعه وقيل الحصير عرش تنسج من خوص او نحوه على جنب الدابة اى ناحيتها بطنها كذا فى
العارض وقيل عرش الفرش عليها شئ فشئ وتنسج فرشا واحدا بعد واحد كالحصير الذى
عود اخرة اى اخر الحصير اذا تخيط الثوب من جهة به العصم اى الخطوط وذرى بضم
على الرفع اى موضع عثرة ورواه بعضهم بالذال المعجمة اى اعوذ بالله منها عوذا وقيل الجوزة
به فانه تصحيف نشب الصوف كمدارج الزنابير والنحلة واشرها اى شبهها بها قال الشريف
قلبه اى حلق على الشراب واختلط به كما تختلط الصبغ بالثوب قال ابن وهب واشربوا بقلوبهم
تلبيد بهم العجل اى تداخلهم حبه والوجس هو على عباده كما تداخل الثوب الصبغ وثبت فيها
اى اثبته

اى اثقبوها بقال ثكت الارض بالمثقب اذا اثرت فيها بطرفه والصفا بالقصر الحجر الاملس
وانا ضربته المثل لان الحجر اذا لم يكن معد نا لم تغرز فيه طويلا ولم يدخل ولن الخ
لا سيما النبع الذى يضرب به المثل عامة ايذا على السياسة الرفق بالرعية وترك العنف
الماء ونقد بالدال من النوذ وهى الوثوب قاله جار الله العلامة والمخ الماثل عن
الاستقامة بقال مخى الجمل اذا مال لبعد تعب وتخنى الشيخ اذا جاء باخنى الكبر قال الاخير
فى الشيخ اذا مات حتى نبته العلب الذى لا ينجى خيرا بالكسر الماثل الذى لا نبت فيه شئ
وفى بعض طرق هذا الحديث ان حذيفة رضه اتاه اهل الكوفة عند التحكيم بقدوم مختار وفيه
اى اشار الى ما اريد به من المعنى وهو ان الغلب تحلو عما اودع فيه من المكاره وفى ما جاء
الاخلاق والاداب م ابو هريرة رضى الله عنه تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر فى كل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء
فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا ق ابن عمر رضى الله عنه
الصلح خير ق سفيان بن زميل الازدى رضى الله عنه تفتح اليمن فيأتى قوم يبسون
الحديث يبسون اى يسوقون احاديثهم من اليبس وهو سوق الشئ بلين والمعنى انه يفتح اليمن
فاعجب اقواما بلادها فيأتون على اهلها من الرساتيق فيجادلون فى المجارة اليها بانهم
واحوالهم حتى يخرجوا منها وبالجملة ان المدينة خير لهم لانها حرم الرسول صلى الله عليه
وجوانه ومهبط الوحى ومنزل البركات ولو كانوا يعلمون ما فيها وترك الامامة بها من الفوائد
الدينية والعوائد الاخروية لتركوا كل شئ دون ما من لحظوظ النفس العاطلة عن الاجارة
عنها الا القائمة بها وغيرها لم ان صلى الله عليه وسلم نفى الجم عن من خرج منها ونزل من منزلة من التعلم
مع انه قلما يحمل ذلك مؤمن الا رغب عنها مع علمه بانها خير له وطنا ومعدنا فى حياته و
مماته ق ابو هريرة رضى الله عنه تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها الحديث الحسن
الوجه وآبائهم فاظفر بذات الدين تربت يداك ولا ألية لك ولا الية لك انما معناه الدعاء والتعريض
وقيل اراد بذلك المثل لئلا يرى المأمور بذلك الجد وان تمن خالفه اساء وقيل هو دعاء
على المخصمة فانه صلى الله عليه وسلم قال لعلى رضى الله عنه توبت عيشك لانه رآى الحاجة
حولا ابدا والوجه ما قاله ثم وتوبت بالخاء استعمال ما تقدمت الوصية به لا ان ترى انه قاب

انعم صباحا ثم عقبه بقريبة لها كذا في الهايه ق اسامة بن زيد رضي الله عنه
يؤذن بالرحيل يوم القيامة فيأتي على آثار بطيء الحديث تندلق أقتابه فيجيء
فيقوم حولها فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ما شأنك ألست كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن
المنكر وآتيه وفي لفظ أنا أدعوكم إلى الإيمان وأنتم تكفرون وأنا أدعوكم إلى
الطاعة وأنتم تعصون وأنا أدعوكم إلى الجنة وأنتم تدعون إلى النار وفي لفظ
أنا أدعوكم إلى الله وإلى رسوله وأنتم تدعون إلى الكفر والشرك

خرج من النار اربعة الحديث قبل انهم الآخرون خروجا من النار والا السبق في بشير الخير
ابو سعيد رضي الله عنه يؤتى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك الحديث الذي رواه الحاكم
من حديث ابن عباس الموجود في المعاجيم يؤتى نوح فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير ولا اتانا احد فيقال لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فيؤتى بكم
فتشهدون انه قد بلغ فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وسطا اى خيارا
وهي صفة بالاسم الذي وسط اى عدلا لان الوسط استوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وقيل
للخيار وسط لان الاطراف يتسارع اليها الخلل والاوساط بحمية وعن علي رضي الله عنه الاوساط عدول
بنزل الاطراف ليصل اليهم الغالي ويرجع اليهم من بعض وما كان الشهيد كالرقيب الا ان الشهيد على الحاضر عليه لانه
بكلمة الاستعلاء واختصت صلة الشهادة دون الرقيب اولا وقدمت اخرا لان المقصود من الآيات
شهادتهم على الامم فهو الاخرا اختصاصهم بكون الرسول شهيدا عليهم ح ابو هريرة رضي الله
يستجاب لاحدهم ما لم يعجل فيدعو فيقول قد دعوت فلم يستجب لي ح استجيب لي بالدعاء ح ابو داود الدرداء
رضي الله عنه من يتكل نوع الباب يقول اي لا يتكل لو من يكون الدعاء كما يشاء لم يستجاب له
م عبد الله بن عمر رضي الله عنه يقعد الشهيد بين يدي الله تعبيه على الاحتباس بين
الدين وما شرع اسبابه عن البراء عنه صلى الله عليه وسلم صاحب الدين ماسور بدينه يتكما
الى ربه الوضوء امم العلماء قبل لابن طاوس رؤيا ابيه لو استنظرت الغرماء قال استظلم
وابو عبيدة الزبير عن عمرة مجوس فبلغ مالي ثانيه الآن خصمائة وقضى دين ابيه ح ابو بكر
رضي الله عنه يعال الاهل الجنة خلود ولا موت الحديث ذمي ثوبي بالموت كيف اعلم فيقال
منا وبنا اهل الجنة فينطقون فيقولون اهل الجنة فيقولون هذا الموت فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقولون اهل النار فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت الحديث المراد منه ان لا موت
هذا المثال ليشاهدوه بأعينهم والمعاني اذا رفعت عن مدارك الانام لم يكن لها
لها حوالب من علم الله حتى يمثل نوع العلوم في ستر نوع النفوس ثم ان المعاني
تتكيف للناظرين الكشاف الصور نوع هذه الدار الفانية كذا زاح ليث الاسم بالمعاني المهاجرة
الابيض للدين نمار الله بياضه سواد واشرأبت للشيء اذا مدت عنقه ليبصر

الباب التاسع

ح
عن ابي هريرة رضي الله عنه اتاني الليلة آت من ربي الحديث قالوا زوادي العقيق عمرة ح نجيبة اي عمرة تزوجها
ح نجيبة اذا فعال العرة تزوجوا فعال الحج والقران او ارادا عمرة من حجة ح نجيبة كذا زاح العقيق وروي ايضا
بعقيقة وحجة ح ابو سعيد رضي الله عنه اجتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي
ابوانا خيبتنا واخرجتهم الجنة الحديث هذه حجاجية جرت بينهما عند ملتقى الارواح
بحضرة القدس بعد ارتفاع احكام التكليف وثبوت المؤاخذة والاستقرار في
بحبوحة الجنة وسعة الرحمة حتى لم يبق للملكين موضع ولا للالهة مسكن ولهذا قال صلى
الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين اي غلبه بالحجة فلا يتبادر ان هذه الحجة منهم مذمومة
المقدر فيها موضعا يا مرعن ملكي المعاني التي شغلت عليها قضية آدم وموسى عليهما السلام
كذا زاح المبرد وقد كرر في شرح العاصي فحج آدم موسى مرتين اي غلبه بالحجة
عليه السلام ان جعلة مصدرا عدنه اضافة فاعل اخرا مفعول عليه وما كان كذلك لم يحسن الوصف عليه بهذا
وانما ترتب عليه شر عالم الحدوث والتعزير فيه شر الك رجع الا يقوت فعل غير فوت واتبع
فالمقصود منه ان يكون ايسابا مشكلا له عز الوقوف اليه والغير عن الاشتغال بملك فيفوق بهذا
اراد التوفي من هذا النوع من العصيان ومن المعلوم ان موسى عليه السلام لم يكن معتقدا بلزوم
عليه السلام وانما لم يكن قرع الباب يقول ذكرا لعالم ما فعاد فلا تحزن وقال لخطاب ابن عباس ما اجتمع
آدم عليه السلام وحزنه الا وجمع الله له الامن والامن ان يكون اصلا صوفي الآدميين ان يكون اصلا وقد جاء الحديث
انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب وانما الله الرقيب فتنازعا فيه
فوافقه على سواء لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو العدد ولا ان يبطل الكسب الذي
هو السبب ومن فعل واحدا خرج عن المعتدل الى احد الطرفين الى مذهب القدر او الجبر
ابن عباس رضي الله عنهما اجتمع آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت آدم الذي
صلى الله عليه وسلم اجلك الله بيده وعلمك اسماء كل شيء فاستودع فاكلتما من شجرة قد نهاك عنها
فقال آدم يا موسى انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل
ان يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا ح ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ذريته كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة
فجعل يعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر ما بين عينيه فقال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود قال يا رب
كم جعلت عمره قال ستين سنة قال يا رب زد في عمره قال لا الا ان اثبت له قال فاني قد وهبت له
اربعين سنة من عمري فلما انقضى عمر آدم جاء ملك الموت فقال آدم اما استوفيت ثمانين سنة قال
بلى ولكن وهبت ابني داود اربعين سنة من عمري فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته
وخطئ فخطئت ذريته ح ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذب عبدٌ ذنبًا فقال اللهم اغفر لي ذنبي الحديث اعلم ما شئت كلام تسهيل نادرة في درس السخط وطولها في صورة التلطف ولسن الملامة من كلامي الصورتين الخبيث على الفضل في الترخيص فيه بالتعريض بالترك له والتنبيه على الرجع عنه والكف ما يوجد ذلك في القواعد والاعراض عن المخاطب وعدم ارتجاء الجواب منه انه ما تعلمون بصير وانما سألت في الحديث فورد من حسن العناية بالمخاطب ذلك مثل قولك لمن تودّه اصنع ما شئت فلست تأمره بكل ما تدري المبتدر م عن عبسة رضي الله عنه أرسلني بصدقة الى الاسكندرية فلما قدمت عليه قال ما أنت قلت أنا من بني سليم قال ما بغى عليه مكة فقال ما أنت قال أنا نبيّ فقال أرسلني قال بأي شيء أرسلك قال الله قلت فما قال أرضٌ وجبل ومعه مرسلٌ أبو بكر ملائكة مستخبيًا ولكن ارجع الى أهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني فلما أتاني جمع وثني وعلى جماد كانت تعبد ق حكيم بن حزام رضي الله عنه أسلمت على ما سلفت لك من خير فالمأمل من أمرك اذا رأيت أمورًا أنكرتها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة صلى الله عليه وسلم اي على جهة ما سلفت او على وجوه اخر فالبراءة احسن الحديث الشر ق البراءة من الرب صلى الله عليه وسلم أنبيت خلوق ظلي قال البراء اعتمر رسول الله ﷺ في العمرة فأتى اهل مكة ان يرضوه برضا مكة حتى قاضاه على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما قاضى علي ان يقيم بها ثلثة ايام فلما قضى وتهيأ للرجوع اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك ان تخرج عنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونكِ ابنة عمكِ فاحتضنتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها للخالة وقال صلى الله عليه وسلم الخالة بمنزلة الام وانما مرتهم لانه قال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا فاقضى فاعلم ان القضاء وعدم الفصل والحكم لانه كان بعلمه صلى الله عليه وبين اعلامه كان صلى الله عليه اخبر زيدًا وجعفرًا بذلك فلهذا قال زيد بنت اخي ومعنى انت مني انت بعض ما خلقت منه والغرض الدلالة على شدة الاتصال بين المؤاخين ومنه قوله تعالى فمن تبعني فانه مني ق ابو هريرة رضي الله عنه استتبعت غلامًا لي فمر فحملوا بنبت ثم أتوني الى ربا عبيت الحديث الربا عبية مثل الثمانية السن الذي بين الثنية والناب والجمع ربا عيات قال الجوهري ق عبد الله بن عباس رضي الله عنه أصبت بعض الخطأ وأخطأت بعضًا ان رجلًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رأيت الليلة ليلة القدر فاتاب فليصل منها السبع والعمل وأرى الناس يتكلفون منها فالمتكلفين والمتقلدين واذاب فليصل

من الارض الى السماء فاراك اصبت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به فوصل له فعلا فقال ابو بكر يا نبي الله بأبي أنت وأمي فلما ما أخذ به رجلًا رجلًا فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال صلى الله عليه وسلم أما العلو فالعلم وأما الذي انقطع به ثم وصل له فيعلو فيه غيره فالقرآن جلالة وشرف وأنا مأمور بالعمل به وأنا مأمور بالتبليغ فالذي ينقطع من العمل به ثم يو

الشهداء مستقر صاحت العرش تاوى الى قنا دليل معلم هنا لك ولو ذهبه ذاهبت الماء
احترز استعطفا تكل لو قعد فله وجه ومنهم من وجهت ع العرش الى السرير الذى خل
علمه وليس يتبى لوزود الرواية بعرش الرحمن ذا ذا المبتر روى ان جبرئيل عليه السلام
جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذى مات ففتحت له ابواب السماء
وجرى له العرش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد بن معاذ رضى الله عنه وجهز الملائكة
اهتزاز العرش امتزل ذا الملائكة الذين يحملون له يزجون به يقدمون روحه فاقام العرش
مقام من حمله كعوله تعالى تما يكت الملائكة الذين يحملون عليهم السماء والارض اى يحملونها
وكعوله صلى الله عليه وسلم اجد بجبينا وجبينه اى اجد اهله ومعه الانصار كذا لو جعل الجزاب الذين
والاهتزاز الحركة ق انس رضى الله عنه بارك الله لكما فى ليلتكما حتى انس قال مات ابن لابى
طلحة من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى احدثه فجاء فقربت
اليه عشاء فاكل وشرب فتصنعت له احسن مما تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رات انه
قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا
عاريتهم الهم ان منعوه قال لا قالت احتسب ابنك فغضب وقال تركتنى حتى اذا تلطخت
ثم اخبرتنى بابنى فانطلق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان وقال بارك الله
لكما فى ليلتكما فحملت فولدت غلاما م ابن سعد رضى الله عنه ترنيت بى الى ان يتفل
ابى رسول الله فى لابن صبيا ومنطق ابنه ابن صبيا ومعال اشهد انك رسول الامين
ثم قال له عليه السلام اشهد انى رسول الله سرّب الرصل اذا افتقر اى تصبّ بالتراب
ودعه انك رسول الامين وان كان شيبه الصبيح من القول لكن فسمّاه وذلك ان قوما من
اليهود كان اذا اتاهم مولود يهوذ صلى الله عليه وسلم فاتاهم فسمّاه الله والدا وانا
نبعث الى نبى اسمعيل عليه السلام والقصيدة التى عرض بها لما ارسلت اليهم فحسبه
وهن الحلية القاها اليه شيطانه ح ابو هريرة رضى الله عنه تحسن عبد الرحمان
وعبد الرحيم وعبد المجيد صحح الحديث تحسن اذا كنت لوجهه ومودعا علمه والمجيبة
كسا ء اسود مخمل وانكست الشئ فانكس اذا قلبت وانا جيكل اى انا ما كنت سوداء
فلا انتقش ان فلا يقدر على انعاشها وموا خراجها بالمناقش كذا لو انها بوالوا
مصدر رحمه اذا احفيه والمراد حراسه الحق ان يجتمع عليهم وذلك يكون بتفقده
الجيش والسياقة مخرج والمعنى ايتمان لما اشرفوا قاموا حيث اقيم الانفقد من مكانه
حال وانما قد لما يحل بساحته ان اتى ع لانها اشد منفقة واكثر اذ الاول عند ذى علم

دار المطلب عند ذى جم منها كذا فى المبتر والانتعاش الارتفاع ومنه نعش الميت خ
ابو هريرة رضى الله عنه كفتل الله حاصل فى سبيله الحدث التكفل من الكفالة ومن الضمان وقوله
لا يخرجه الا ايمان به الا ايمانا بى وصدقا لكلمة الله تعالى وكلماته سبق ما وعدت تعالى فى
جزاء المجاهدين من الدرجات والمثوبات وان يرضخه اى يأتى برضخه موصولا بتكفل وحرف
الجر عند مع ان قياسه ق ابو موسى رضى الله عنه جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب
ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها الحدث قال الخطابى رحمه الله انما لطم موسى عليه السلام
لما ذا ظن انه جاء ليقبض روحه بغير امر ربه تعالى طمعا وكيف لا وقد عرفه الله تعالى بانه من بأس
الملك ان ياتى روحه فيرمأ بل ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض له فى صورة الفيل
على سبيل الامتحان فلما راه موسى عليه السلام استشكل شأنه فاجتهد فى دفعه عن نفسه فأتى
ذلك على عدم الوقت الذى كتبت له الصورة البشرية التى جاء بها فراه دون صورته الملكية التى هو مجبول
عليها وقد جرت السنة بوقوع مثل هذه قصة بموسى كما جاء فى الحديث من اطلع فى بيت قوم بغير
اذنهم حل لهم ان تفقؤا عينه ولما عاد الملك الى ربه رد عينه واعاده رسولا اليه ليعلمنى ان
اذا اتانى محمد عليه المغفوة اذا رسول الله عليه السلام ليغمض وجهه فاستسلم حينئذ لامر ربه
وطاب نفسا فاقتضاه منه اصلا ما مضى لاستقدم لحتى به ما والسكت فذروت الان الى للسالكين
فالان الى فالان اختار الموت فهم رسيخ اى متمادر سيخ وثقال الكتب الرمال اى جمع وهم
شيخ الكتيبة من الرمل وموثق الرمل والجمع الكثبان ق ابو هريرة رضى الله عنه حتى العلم
ما ان لا تحدث الحدث كما يله لما قال يا رسول الله اسرانى ريبل شابت اخاف ان يدخل نفسى العجب وما احب
ما تودع به النساء كذا نقرؤه بالاضافة حفاظ القلم كذا يه عن جرى بانه بالمقار دبر
والمعنى ان لا اختصاص بوكره والفراغ منها فيملأ بما يعهد نا ه اذا الكاتب انما يحبّ قلمه بعد فراغه
عن الكتابة به لزوال الاختصاص او تركه سواء فان ما قدر لك من خير غير نهوا صحابه لا لاجل
ومال يقدر فلا طريق الى حصوله لك وقع فى نحاس من الاختصاص ما كذا يروبه المحققون
من اهل النقل وقد تحقيقه بعض اهل النقل فوراه فى نحاس ولا يكاد يتلبس ذلك الا على
هواجس اصحاب الرواية كذا فى المبتر العنق الغير من الزنا واللائم والوقوع فى الامر الشاق م
ابو قتادة رضى الله عنه خفقا لله ما خطبتى به بيته قال ابو قتادة خطب رسول الله صلى الله
على احدهما رسول الله سريعا حين ما يهدأ الناس وانا فى جشيه فتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فوضعت من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهور الليل مال عنى

راحلته فدعته من غير ان اوقظه حتى عدل على راحلته ثم سارحتى اذا كان وقت الهجير
مال قيلولة على شق من الطريق الاولى ليستريح كان يتحول فاتيت فوضعت رأسه فقال لي
هنا قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك متى قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال
حفظك الله بما حفظت به نبيه لا تزال تودع احدا الا بدأت بالسلام ولا يعطف عليه واما ابا
ابهيل رأى الرجل ينتصف و يهور الدلو الى منصف البئر وانكس ظلامه واختل القوم اي تحلفوا
كلهم فقضوا ق ابو هريرة رضي الله عنه خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على اولئك من الملائكة الى مجلس الجلوس وطوله العالم ثم اقبل ما يقول المبتدئ السلام عليكم
وكانوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والجنيب اذا قال وعليكم ورحمة الله وبركاته ولو قال
ان نقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولو ان كان قد اقتصر المبتدئ على قوله السلام عليكم
والاكثر على انه يقول في الجواب عليكم السلام بتعليم الخطاب وقيل يقول السلام عليكم
وعن الحسن رحمه الله كان اذا رد قال سلام عليكم كذا في شرح السنة وينبغي للرجل اذا
سلم على احد ان يسلم بلفظ الجماعة كالخارج وكذلك في الجواب لان المسلم لا يعلم وصف فقد وقع
الأعمش في تعليم فقال اذا سلمت على الواحد فقل السلام عليكم فان معه ملكين وروى ابو امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام
عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون
حسنة كذا في شأن الغنيم الى الليث م ابو هريرة رضي الله عنه خلق الله الذرية كهيئة
الشب الحدث الذرية التراب والشب مصدر سمي به لهبوة اذا اغلظت شيئا بشيء
الصيد والاشتغال بالتجارة والنوم هو الظاهر في نفسه المظهر لغيره واستعمالها من ذلك
يقوي اذا نفى لما منه من الحكم والاضطراب والبث النشر م العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
قال ابو السعادات ٥ الذوق ما تعلق بالاجسام وقد استعمل في المعاني على طريق المجاز
نصب ربا وما بعده رسولا على التمييز قال ثعلب فجاء الارض عيونا انس رضي الله عنه
ذهب اللحم في اليوم بالأجيء قال ابو الدرداء لكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداء فما نصيب
ومنا اللحم لنا منه الا قليل او نحو هذا ما ظل اصحاب الكساء فما نمس لحما الا شبعا
فسقط الصوائم وعام اللحم فيه قليل فيه الا بشبع وسقوا الركاب قال ابو عبيد
اللحم في العرس بالأجيء الركاب المطية الواحدة راحلة ق ابو هريرة رضي الله عنه
اتاني عيسى بن مريم ليلة يسرى فقال له أسرقت فقال كلا والذي لا اله الا هو فقالت
امنت

النسآء تصدق فانى لم اكن اكثر اهل النار فاذا هو بامرأة لها خرصة جاءت الجهنمية ومعها ابنة لها
ابن معوذ فقالت يا نبى الله انا امرأة العوسجة بالصدقة وان عندى حُلِيًّا لى فاردت ان
أتصدق به فمنعنى ابن معوذ انه ولد أحق ان تصدق به عليهم فقال صلى الله عليه وسلم
زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم اى زوجها احق من تصدقت به عليهم
وولدها كذلك كذا فى كشف الغمة وابن وقار بالباء الموحدة وقار كذا فى كشف الغمة على
والله ورسوله احق ان يرضوه اى والله احق ان يرضوه ورسوله كذا فى كشف الغمة وقار اسم
فرس للنبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن الاثير اسم جبل بطن اخد كذا فى حياة الحيوان
ق ابو سعيد رضى الله عنه صنع النبى صلى الله عليه وسلم طعاما فاستطعم فقال اسقيه عسلا فسقاه
عسلا ثم جاء يزيده الاستطلاق فقال ثانية اسقه عسلا فسقاه ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا
فقال لقد اسقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك
زد ذلك وكذا وكذا فزاده الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم ما كان الله ليسقيك حتى
يبرأ بطن اخيك زد ذلك وكذا وكذا فزاده فبرأ وفى رواية فقال صلى الله عليه وسلم
صدق الله وكذب بطن اخيك وفى رواية فقال صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن
اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ كذا فى كشف الغمة ق عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت
احدا اشد عليه الوحى منه فى يوم شديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
م جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الحجام يحلق رأسه
وحوله اصحابه فما اهوى احد منهم بحديدة الا وقع على رأسه كذا فى حياة الحيوان
ح ابن عباس رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
ق ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله داء
الا خلق له دواء فتداووا ولا تداووا بحرام
ق ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء زمزم او بماء فيه زمزم
ق ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء
ق ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء فاطفئوا عنكم حر الحمى فان شدة الحمى من فيح جهنم
ق ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء
ق ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء فاطفئوا عنكم حر الحمى فان شدة الحمى من فيح جهنم

على ما كان عليه ولم يفعل به ما فعل فرحم عليه بسببه ورفع عنه آصاره وذنبه لحرمته عليها
لا تعذبه اصلا من العالمين ولو شئت علمه وذاته لعذبه لكن لحرمته أخذ العذاب عنه فقد
وصلت التضحيص قال تعالى وبين قد علمه رزقه اى ضيق واحتمل ان كلهم من نقمة كلام الفقيه
حكاه عن بعض لفظه فتحمل ثانيا قال آخر وصوابه الرجل قد قدمت هذين من هؤلاء المطلع فتصاريفها
تسلوب العقل فيجيء الكلام محرى ذلك فى السامع من عرف شريف المطلع يفرح الطاوى والقلع
موضع الاطلاع من الوجى الى الحمار يشتبه بالمرض علمه من امر الآخرة به ذكرت المثالي
قبل كان فى الفايز رجلا مؤمنا بالله سبحانه لكنه جرا ضعفا مرضعاته واختلف هل موجبها
كافرا ام لا ق ابوهريرة رضى الله عنه قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بمايه امراة
تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل
احجبت سليمن عن الناس الحكم آياما فاوحى الله سبحانه اليه احجبت عن الناس ملكه فلم تحظ
الى امره عباد فى فعله فابتلاه الله سبحانه فطاف بهن فلم يحمل منهن الا واحد جاء بشق
ذكر كان الطوفن الى واحد لاطوفن على الاصحى لا يستثنى وهى فى الحاكى بهن يقال
آلم من يقال لطاف بى اذا الم به وقاربه ق ابوبكرة رضى الله عنه قتل سبعة ثم
تفلم الحديث ان خليبيا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة فلما افاء الله على رسوله
قال الحاكى هو الصواب من اهل فارس الا الكتى فقد خليبيا فاصابوه القتل فطلبوه
فوصفوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم فاعلم عليه فقال
الحديث رجع ضوضع على ساعده وحش لما لم يسمع شريكا الا سامعا النبى صلى الله عليه وسلم
رفع فبرء ق ابوهريرة رضى الله عنه قرصت نملة نبيا فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ق ابوهريرة رضى الله عنه قال موسى بن عمران عليه السلام
تعذبنى بما اقر به ق ابوهريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم من عمل
فسلط على الجن حتى انجاه الله ظل يسبح مستريحا وعندها بات الجن فعلب النوم فلما
وصل لذة النوم لم تشم نملة فاوحى الله الى سليمن لو لم تسبح لاكلتك نملة فكيف اصبت اليا قيات
الصالحات فاما ان الله سبحانه اعلم بالجزع فى ذلك انه انما لدغتك نملة فكيف اصبت اليا قيات
بعقوبتها يؤيد الى شيعة على فى ذلك اكل تحريث زوجاتى اهل قريتى وفيهم المطيع والعاصى
وانما اوحى اليك نملة فكيف قتلتهن وليس هذا خلف عن قتل الفمل فى كل ما اذاك
ايضح لك قتلا لانا لا نعلم ان الموحى لا تعتبر بعض الاشياء عينا ولكنه تعتبر بحيث اذا كان
من شانه او خوفت كذا ولو لا الاصول ان فرضنا الى ان قرضنا العرض النفس
بالمراد

باطراف الاصابع والمعنى به ههنا اللدغ وكل ما يؤذيه الحيوان انتهى وشبح صمم امتع
عمران بن حصين رضى الله عنه كان الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء الحدث العرش
عرش الملك وكان عرشه على الماء لما كان اشرف شئ خلق قبل خلق السموات والارض واراد تعالى
خلق الخلق فوق الماء وقد دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل خلق السموات والارض وقبل تلك
المخلوقات كلها وقد استدل بهذا الحديث من يقول بان العرش والماء قديمان والله اعلم
المذكور بين الريح والله اعلم بذلك ولا يوكل الا اسم قوله عرشه على الماء تعريف دلالة على قدرته تعالى
الارض ليبلوكن على سبيل الرجوع احدها متصفا بالاخر وقيل ان الله سبحانه لا تعالى خلق السماء
لان العرش مع كونه اعظم من السموات والارض كان على الماء وقيل ان الله تعالى خلق جميع
عند ما استقام كتب معناه اجرى العلم لوجه الذكر اصح الوجوه المحفوظ كل شئ لكم ذلك
نجيء باقيه محفوظة عن التبديل والتغيير شيء حكمه الجارى الذى لا يتطرق اليه تبديل
الحاكى اذا تفوه بشئ او اراد احكامه عقد عليه حبلا ق ابوهريرة رضى الله عنه قال ما رات ان
معها ابنان ما جاءا الا الذيب ذئبت بابن لصعصعة الحدث قبل اسقاط الذيب من ذئابت
الريح اذا اشتد من كل جهة كما ذئب الفاتن والغرض من ذكر ذهب به من معنى ذهب اى ذال به
وحمله ذاهبا ومعنى ذهب به استصحبه ومنه ذهب به معه فرقع فقضى به على بالابن للمقضى به بدلالة
الشفقة حتى اثبت بقاء ذهبه على ظاهر نفسه م ابوسعيد رضى الله عنه كانت امراة من
بنى اسرائيل قصيرة قذرة سيئة الخلق وكان لها زوج صالح وكان لها منه ولد حسن جميل وكان
والطبقة من اصبغة الشرك الاحمر الغطيم ومعنى قالت بيد ها نفضت بيد ها اراحت عنه
المراة تعريف نفسها بانها صارت طويلة وصفت بالبسك ان يتبع عليه ويتبع وتم الوجه بعد ذلك
شيئا نفضت يدها اشارة اليهم بذلك وشبح احد زواة هذا الحديث بضم الشين الاصل
واسبغ المولد والمنشا احمد العلم بالكوفة وكانا ما مزلة صدق المسلمين قال الشافعى
لولا اسبغ ما عرفت احاديث العراق وكان الكبير من شيوخ اللغة يعترف بكذا وكذا في اللغة
ح ابوهريرة رضى الله عنه كان بنو اسرائيل تسوس بهم الانبياء الحدث لم تسوسهم اى تتولى امرهم
كلما يخلف امراة والولاة بالعينية والسياسة القائم على الشئ بما يصلحه وقوا امرهن ذى
يقى وفاء اصله فيوفا فاعل بالتقدير والحذف وزنه غوا ق ابوهريرة رضى الله عنه كانت
بنو اسرائيل تغتسل عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض الحدث عراة نصب على الحال اى
جمع عار كغزاة جمع غاز وينظر بالقطع عما يحال جواب عما يحال اذا يغتسلون ذلك والسوءة
الفرج والادبر بضم الدال وفتح الموحدة وتشديد الراء الدبر والحجر الذى فوق بئر زمزم
هو قبيل بئر الحجر الذى تجتمع منه الماء ورهط كوامة الكوم ما هنا الحجر حيث كان السبب

قالت ح حائط آل فلان لجعل له قالوه فاذا هو قريب كخيفين فاكل ولم يعرفهم ثم قام فزار بيضة
عليه وقال حاجتكم قالوا جيئنا لامر دعوناك ان تعلمنا ما الذي علمك جيناك فقال صافوا فاقوا
اتينا منزل فاذا امرأة جميلة رابعة ولكنا نبحث بحث الله لامر الدنيا فقال اني اذا تزوجت
امرأة جميلة رابعة لا اكف بها بصري واحفظ بها فرجي قالوا وايشاكل قرنك رغيفين فاكلت
ولم توقفنا قال ان القوم استاجروني على عمل فخشيت ان اضعف عن عملهم فان لم اكل ولو لحلم
معي لم يقووني ولم يكلموا لمانع نواظر الاصوار دل ح الحديث على ان افضل ما يكلم به الانسان
موكب يده حيث اختار بحث الله تعالى عليه الدمع وعلى ان الزينة اذا كانت لله تعالى
فهي حق متحرون الله تعالى على من شاء من عباده ح الحديث الاحساب ان تنوى بعلم وجه الله
والطاعة في الحوض العالم والوضاءة ق جندب بن عبد الله رضي الله عنه كان يحيا كان
قبلكم رجل به جرح ح الحدث به جرحة صفة رجل ح الوزع نفيس الصبر وقد جزع من الشيء بالكسر
واجزعه غيره وجزع واجزع اذا قطعه ورقاء الدم رقأ رقوءا اذا سكن وبدا المائي
وبادر معي سبق وبدر معنى نفسه باهلاك نفسه واسم اعلم ق ابو سعيد رضي الله عنه كان
فيمن كان قبلكم رجل فكثر تسعة وتسعين نفسا الحديث العدد اذا كان مذكورا والعدد موتنا فالعلم
النفس على حبر فوجهان تذكير العدد اعتبارا للفظ وتانيثه اعتبارا للمعنى كقولك لثلاث انفس
وثلاثة انفس وقولك تسعة وتسعين نفسا من الوجه الثاني وهو اعتبار المعنى اذ لو اعتبر اللفظ
لقال تسعا لان لفظ النفس مؤنث قال تعالى خلقكم من نفس واحدة والمراد ادم عليه السلام
فهو فذ لجلي لبناء المفعول او الواحد ما خوذ من الوتر بضم الواو وهي الفرد ارض سوء بالاضافة
قال ابو زيد سمعت بعض قيس يقول مور مدر سوء ورجلان سوآن ورجال سواء والنفر
الاستعمال على الاضافة مقول سوء مدر سوء وعلم سوء كذا ح القاضي وانما نصبت على الحال
ومقبلا بدل منه وهو محمول منهما على المذكر ومو القرب والوحي القاد
الكلام على جهة يخفى تعالى وحى ووحى قال وحى الله القرآن فاستوت وانظر هذه الحاء
ارض سوء وان ان تبا على مغيرة بمعنى ان اذ ح الايجاء معنى القول والى هذه الى
الارض التي اراد وسوء ارض الكفار وان وان تقرن ايضا مغيرة والنوء النهوض بكلفة
ومشقة ومنه فناء ان نهضت في تهيئة ذلك الوطء ويصدر خوها الى خوا ارض الحبشة فوجئت
الوفاة م ضهيب رضي الله عنه كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر الحديث الملك
الذي يقضت به الامر والنهي في الحاهدين والمالك مو المتصرف في الاعيان المملوكة على اي
وجه

وجه كان وتعال ملكه بين الملك الضم وملك بين الملك بالكسر والملك بالضم اعم ومعنى
حيوه منعني واذا ذاء اذا سكت ابن الغلام للوقت وراهبا اسم كان فاعل الى الضمير
العائد الى الغلام وابن حرف نداء وسنتيلي والباء للتعدية والفعل المضارع وحذف منه احدى التاءين
ومعنى يرميني يحبسني والقرد ضرب من السنور من الحيوانات اي ما انت وذلك القول
مقيضها والصديع ما بين لمطلع الفجر الى صلاة الاذن وللانسان وقد صدع شرع طويلا في الارض
والغاديه جمع وضمير الشيء عند النحويين واحمر الشارة اتفق ذبحا فاوحى الله تعالى اليهم
ادخلوا الشق الذي في العنصف والتعاقس للناشر م معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه
كان يتبع من الابيات لحظ فروا فتح خطه فذلك قالوا سالم معاوية عن لفظ قال صاحب
الهاية رحمه الله الخط مولد من خطه الجاذي ومو علم توكه الناس باتي صاحب الحاجة الى
الجاذي فيخطيه خلوا ذا يقول افعل متى لحظ خطا من خطوط بين يدي جاذي علم انه مبطل ثم
ياتي الى ارض خشوة فيخط خطوطا كثيرة بالجهالة ليدل بقلتها العدد ثم يرجع فيحو منها
مهل خطير خطوطا فان بقي خطان فما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة الجاذي
مولد من يخبر الانسان عن غيب ونحوه ويقدر على ما يعلم ح ويخبر اذا اقدر وخرص ويقال للذي
يخطر في القلوب من الشيء الخرص بضم الخاء وكسر الراء وتشديد الصاد المهملة ح الحديث
يخطر في القلوب من الاحوال بالوسوسة ثم تكلم به او لم تكلم به ق ابو سعيد رضي الله عنه
المخطوط قيل مو ادريس عليه السلام فروا فين خطة اي وافين خطة خطة في الصحوة والجالة
وهي قوة الخط في الرسوم وكالة في العلوم الوضع المحسوسين اما في فلك كنسيب او فلك
علم يعلم والمشهور خطة بالنصب فيكون الفاعل مضمرا كانه قيل ما ذكرت او روى بالرفع فيكون المفعول
محذوفا كذا في شرح الشافية وقال الخطابي رحمه الله عمل من اعمال العرب يزعمون ان ذلك
كان بعض الانبياء فليس لمن بعده ان يتعاطاه طيرة فيه ق عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
كتب الله مقادير الخلائق الحديث معناه اجرى القلم على اللوح المحفوظ واثبت مقادير
الخلائق على وفق ما تعلقت به ارادته تعالى ازلا اثبات الكاتب بالقلم في ذهنه بقلم على لوح
او قدر وقدرين مقادير مع تحييناً لا تاتي خلافه وقيم خمسين الف سنة معناه طول الامد
وتاتي ما يزيد التقدير في الخلق من المدد كذا في شرح القاضي ق جابر رضي الله عنه كذبت
لا يحفظها الحديث بدر اسم ماء معروف بشر مكة والمدينة تنسب الى رجل كان يسقي بدرا
والحدبة بضم الحاء وتخفيف الباء اسم موضع قريب من مكة ح الحديث عروة بن الزبير رضي الله عنه
كذبت سمعت ولكن هذا يوم نعظم الله فيه الكعبة الحديث يوم الملحمة اي يوم الحرب

ماخوذة من الفحة اذا اشتبك الناس واختلطوا منها كاختلاط لحمة الثوب بالسدا ومن
الفم لكونه لهم القتلى فيها والمرسل ما اسنده التابعي او تابع التابعين الى النبي صلى الله
من غير ان يذكر الصحابي ك قتادة والمسيب ق سلمة بن الاكوع رضي الله عنه كذب من قال انه
لم لاجرين الحديث كان سيف عامر اتى سلمة منه قصر متقاصد يهود يبايه برجب خيبر
ليضربه فرجع ذباب سيفه الى باطن ركبته فمات منها قال فخرجت فلقيت نفرا من
اصحاب سلمة رأى رسول الله باكيا ساكتا وموائحة ببدى فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال من قاله قلت فلان فقال كذب من قاله الحديث انه لجاهد اي جاهد مجاهدا
في سبيل الخير واعلاء كلمة الاسلام مجاهدا لا اعلا به قال ابن دريد ذكر بعضهم ان جاء مبالغة
للبيا اذا جاء في امره مبالغ فيه كما يقال جاء مجد في مكارم الطالع م ابو هريرة رضي الله عنه
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع الحديث كذبا نصب على التمييز وان يحدث فاعل كفى اي
حديثه كذبا بكل ما سمع اي سمعه ورواية الصغاني انما اي بدل كونها فذكروه جاء عن
الصحابة والتابعين الكثار الحديث عنه صلى الله عليه وسلم خوفا من الوقوع في الغلط فيمثل به
الانام ق ابو موسى رضي الله عنه كلا من الرجال كبيرين الحديث قيل كلا من مع كونها امنت بالله
تعالى واخرج من ظلمات بعضها فوق من عذاب وكان ابو موسى كونها امنت بموسى عليه السلام وخرجت
على عذاب فرعون م ابو هريرة رضي الله عنه عشر من الحديث الحق من هريرة وقمرية هو الحديث
فيه اشارة الى الفتن التي تقع في آخر الزمان من قلة الآراء وعدم الانبات المذنب
بضم اليم وسكون الذال المهملة بكسر التاء فوقه خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل
اكبر من ذلك والرابذة بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الذال المهملة وتخفيف الباء بكسر
لاهل بيض وغنم ق ابو قرة هو من حدث بدا بمزة وذلك نحو قوله تعالى الله اذا ما ذكرت في
الحديث م ابن عباس رضي الله عنه من زنت عليه ق ابو هريرة رضي الله عنه اتقاء الساعة من الشيء
الشيء وهو ابتداؤه والكاهن نوعان نوع قال الكرخي والعرب تسمي كل شيء فيه الغيب او ادعى القدر
والحظ كونوا والمشهور انه نهي في الجملة كما مر والمذكور في الحديث وقيل لسعيد بن جبير
ان ناسا يقولون انه نهي في الجملة فقال رضي الله عنه صدقوا انه نهي في الجملة اي في بعض الناس اعطاه آيا
وقال الحسن هو القرآن وقال الكرخية النبوة والكتاب تحلل اي تنقطع وتجذب وترث
اي بادية ق ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قول جبريل فاحتفى
فصليت معه الحديث آمتي اي سلي في ولا عالم الذي يقتدى به م بريدة بن الحصيب
رضي الله عنه وجب اجرك الحديث وجب اجرك اي ثبت ثوابك ق ابن سعود رضي الله
عنه فاما

وقول ابن حنيفة رحمه الله وضع احد العضوين من الجبهة والانف لوقوع اسم السجود
عليهما ولان عظم الانف متصل بعظم الجبهة متى به فوضعهم كوضع جزء من الجبهة فقهم
لانكليف الثياب هناء لانضمها الى النفس وقاية له من التراب ماخوذ من الكنف
وهو الناحية وهنا ليس بواجب انتفاؤا وانما هو مكمل وعلامات نوع تحيش وكذا ضم الشعر حتى يقع
على جماعة الوارين كذرن ق ابو بكرة وغير وجابر رضي الله عنهم اخبرت ان الله تعالى
حتى يقولوا الا اله الا الله الحدث اذا قال الرسول صلى الله عليه اخبرت فهم منه ان الله
امرت واذا قال الصحابي فهم انه الرسول عليه السلام امره فان من شانه بطاعة رئيسه اذا
قال ذلك فهم منه ان الرئيس امره وقوله حتى يقولوا لا اله الا الله المراد به تحصيله
الاوان دعوة اصل الكتاب لانه يقولوا لا اله الا الله لا يدفع عنهم السيف حتى يقروا
بنبوة محمد صلى الله عليه او يعطوا الجزية وحياتهم على الذمة فيما يشترون به من الكتب
والمحاسبة اما معنى انا محكم عليهم بالايمان وتولي احكامهم محقون الاسلام حسب ما فضيت لهم
عالم والله سبحانه يتولى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق ومجازي الفاسق بقسطه
او يعفو عنه اذا اتاها الحلوا بثني من الاحكام الواجبة فانهم يطالبون بتركه كما قال الصحابة
رضي الله عنهم بقتال الزكوة وبدل عليه قوله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
عز وجل رضي الله عنه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله ونه بعض طرق الحدث الاول لم ان كل الا بحقه قال الخطابي
رحمه الله انا اختلفت الالفاظ لاختلاف الاوقات فان قوله الدين كانت تشرح
شيئا بعد شيء فالحدث الاول كان قبل وجوب هذه الفرائض والاخر بعد وجوبها ق
ابو موسى رضي الله عنه امرت بقرية تاكل القرى الحدث بقرية اي بنزل في قرية ذات مطابقا
تاكل القرى اي تفتح اهلها القرى يعني سائر البلاد ويغلبون اهوا لها حمل ذلك اكلا لانها
للقرى على جمل جميل لتمثيل يقال اكلنا بني فلان اي غلبنا على اموالهم وانما حمل ذلك اكلا لانها
لافتتاح البلاد وسلب الاموال وسميت القرية قرية لاجتماع الناس فيها من قولهم
الماشية الحوض اذا جمعته وجمزان يكون هذا تفضيلا لاهل القرى كقوله ام هذا حديث
ياكل الاحاديث واسند تسييرنا بقربه الى الناس تمثيلا من معنى الشرب وكان اصل
الله عليه تسيرنا طيبة وطابة كما تقولون صعنة للقربة والواجع منه ايها محمدة الله عليه
لا وقيل يثرب اسم ارض المدينة سميت باسم رجل من العالقة كان اول من نزلها
وبه

وبها كانت تسمى قبل الاسلام وقيل هو اسم المدينة اي ومن قال انها كانوا يقولون ذلك والاسم الصحيح بان تدعى
بهذه المدينة فانها تاتي بان تحث دار اقامتي ومن فعيلة من مدن بالمكان اذا اقام به
ومجاورة على الناس كقوله تعالى العقوبة والساعة هم القوم بان القوم بالقوم بالام خالدين تنعى الناس اشرارا
الناس والكبر ما يتبين الحداث من الطير ما خف من الكبر وهو الزيادة والمراد منه مهب الاوان
وهبت الحديد صنع الدرع والباء ما بين ان الناس كناذج الفاسق والمبتدع ح ابن سمرة
ابن سمرة بن حبيب الى عبد الله بن عامر بن كريز جد الغرايب المعنى زيادة الوسطى
على الستاء اي سبقت الساعة بقدر ما منها من الفضل او اراد انقطاع النبوة بعده
وان لا نبي بينه وبين الساعة كالا حائل بين الوسطى والسبابة ح ابو هريرة رضي الله عنه
بعثت من خير قرون بني آدم الحدث القرن من الناس اهل زمان واحد وكانها ثبت
قرنا انقرضوا الذين بعدها جابر رضي الله عنه بعثت من الرمح يوت منا قوله لا تقوم
من سفوه فلا قريب من المدينة حاشر يحشر الناس ان تدفن الرابب فلا قبر المدينة فاذا
لمنافق عظيم قرمانة ق ابن عمر رضي الله عنهما بنى الاسلام على خمس الحدث على الخمس اي
على خمس خصال وعلى ان يوحد الله اي على توحيد الله وصوم ما عطف عليه بدل من خمس
بتكرير العامل كقولهم ضربني زيدا رأسي ان يشهدوا ان لا اله الا الله
الله وان محمدا عبده ورسوله الى مكان توحيد على ان يوحد الله والمعنى على البدلية كالذين
غلبوا على الملك ابو هريرة رضي الله عنه حببت الي من دنياكم بالمد ح ابن عمر رضي الله عنهما
جمع المكره وموضعه المنشط ثقال فلان ينفعل كذا على المكره والمنشط اي على كل حال
وعلى الحسنة اذا اطاق به واستدل به على ان الكره ما يشق عليه ق ما يبقى من اخر
ع الحمر بقاء خير تجارة منكر تبت كما بدء خ ابو هريرة رضي الله عنه خرجت من النار
المدينة على لسان الاعاجم العرصة والاثاب والاثوب جمعها وقد تقدم الكلام على
الحدث في الباب الثاني ز قدم الى احرم ما بين لابتي المدينة ابو هريرة رضي الله عنه
خفيف على فاعلة القرآن الحدث المراد من القرآن الزبور والقرآن مصدر قرأت قراءة

حسنت صوته

اى جمعت وضمت بعضه الى بعض م عايشة رضى الله عنها خلقت الملائكة من نور الحديث الغنى بها والظاهر مرفوعه نصبه المظهر لغير والجان ابو الجن وقال الفراء الجان جنس من البشر والمارج لهب النار من قولك مرج الشئ اذا اضطرب وقيل هو الصافى من لهب النار التى لا دخان فيها وقال مجاهد هو ما اختلط بعضه بعض من الحمرة والصفرة والاخضر الذى يعلو النار اذا اوقدت من قولهم مرج الغيم اذا اختلط او هو لهيبها الذى لا يمنع من التراب ح انس رضى الله عنه دعت ام السيدة المنتهى اذا اربعة انهار الحديث الى السدرة المنتهى الى حيث ينتهى اليه اعمال العباد او علم الملائكى من الملائكة والرسل ولاولياء النظر والاعتبار وما وراءه غيب لا تطلع عليه نبى ولا ملك فاذا اربعة انهار اى جارية كقولك خرجت فاذا السبع والنار اذا الغرب والظمأ الجهالة والمتهى المنتهى لقبول الدين م ابو هريرة رضى الله عنه غرثت اصابنى غرث بكثرة الحديث نزه بترك اى نزه معانيها وتنبيها وحشاش الارض ما ابقاه المحل وهو انواعها وخشاشها واما مارون باشكا والمهلهل وهو ابيس للنبات فوسم م ابو ذر رضه غرثت على اعمال امتى الحديث جسمنا الواقع سما عطف عليه بدك من اعمال والاماطة التنحية والتنحاة بضم الغين الذى تخرج من اصل الفم مادة الصداع ويسمى الخمط الابضع فقار الظهر وقال الوقية كقارة الذباب ت ابن عباس رضا غرثت على الامم الحديث كبير بالباء الموحدة والراقين جمع راق من رقى وهو جمع الملك والاستواء افتعال من الملك او الاستواء من الوحى قال الحكيم الترمذى رحمه الله اباكره رسول الله صلى الله عليه الكنج او استيقال النار وكذلك الوقى لأنه كان يشوب الشر كرقد نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوقى ثم تحضر فيما نؤمن منه الشرك ج جابر رضى الله عنه غرثت على الانبياء فاذا اموس ضربت من الرمال كالرمل من حال يشتوة الحديث الضرب يكون الوادى الوحل الخفيف الحميم شتوة اسم قبيلة من الشتوة وهى التفرق كذا الجمال شتا نصبت على التمييز وجهه قيل مورس الجند وسخ وجهه الكلوب كان من حاله اذا بسط ومده لان الدرنوك اذا تمهد وانبسط وروى ابو عبد عن الاصمعى دحيه الكلوب بالفتح ولا يقال بالكسر وتعلموا من تغيرات الاعلام كشين ذراع الفانى م ابو هريرة رضه فضلت على الانبياء بستة اعطيت جمع جوامع الكلم الحديث جوامع الكلم عبارة عن القلة تقليد ومعناه كثيرة وكان صلى الله عليه يتكلم بالكلمة الفاتحة اى بامر الحكم من علوم رسول الله عنه محمل رسول الله الف باب فتح كل باب الف باب وقيل المراد من

جوامع الكلم القرآن لانه جمع الغاظ يسيرة معان كثيرة وقد تقدم ذكر الباقى فى قبيل هذا
ابو سعيد رضى الله عنه فقدت امة من بنى اسرائيل لا يدرى ما فعلت الحديث فقدت اى مسخت بدلا لا قوة لها وان لا ناصا اى لا ناقتها الا الفأر الحديث الفأر الحية التى تأخذ على الجوم الابل والبانها كانت محرمة على بنى اسرائيل فبدلت ظاهر الحديث ان الفأرة من بنى اسرائيل مسخت والبها يذهب بعض الناس حيث قالوا ان الفرو والخنازير والفأر وغيرها كان مباحا به بالامر من قبل قوم شعيب اهلكوا بعذاب اهل الحلم ان هذا لا يصح لما روى ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يهلك قوما او يعذب قوما فجعل لهم نسلا الحديث القردة و الذى زبرت كانت تبارك وتعالى وقد تكلم فى امر ذعموة وسهيل وما نجان قال بعضهم مسموطان وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما مثل ذلك وروى عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان اذا راى سهيلا او ذعموة يشتمها قالت سهيلا كان رجلا من بنى نظلا الذين ان ذعموة كانت صاحبة هاروت وماروت فمسخها الله تعالى بها وقال بعضهم هذا ليس بصحيح النجم كلها خلقت حين خلقت السماء واما ما قيل ان ابن عمر رضى الله عنهما كان يشتم سهيلا وذعموة فمحمله انه لم يسلم الكوكب المذكور وانما شتم سهيلا الذين كان يشتمون سهيلا اذا راى اهلها ذعموة وما روى عن ابن سهيلا كان عشارا فيبعد من ذعموة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله تعالى فانه قد مسخها ولعنها فصلكا وصارا الى النار وبئس قرارا كذا ج بنان الفقيه ابن الليث رحمه الله م ابو هريرة قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا الحديث الباب باب القرية والباب باب من ابوابها وكان لها سبعة ابواب والقرية نهويت المقبرتين قبر بنى ارحبا وامروا بدخول بعده البيت وقيل الباب باب القبة التى كانوا يصلون اليها وهم لم يدخلوا بيت المقدس بعد موسى عليه السلام امروا بالسجود عند الدخول تواضعا لله تعالى وقيل السجود ان ينحنوا داخلين ليكون وجوههم خشوع وقيل حطوطى اسم الباب ليحطوا ذنوبهم فلم يحطوها ودخلوا منزحفين اى مائلين على استاههم وحطة فعلة من الحط وهى خبر مبتدا محذوف اى مسئلتنا حطة او امرنا حطة او الاصل النصب بمعنى حط عنا ذنوبنا حطة وانما رفعت لتعطى معنى الثبات والاستمرار كانه قولك رقابكم علينا حط ومعنى نبجلوا فوضعوا ما كان حطة قوله أعنبوا من الغنائم العقال فما فوقه

ابن عباس رضى الله عنهما نضرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور الصبا ريح تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور تهب بين الدال والرجع التى تقابل

الصبا سميت دبورا لانها تاتي من دبر الكعبة كذا في الصحاح وذكر في المجمل اللفظ الصبا
الريح التي تستقبل القبلة والدبور ريح تقابل من القبلة ذاهبة نحو المشرق قال
قتادة فان ما دبت بالمشرق فهي الجنوب يقال لها الشمأل والله تعالى
اعلم اي ارسلناهم بريح شديدة الجري سوداء وكانوا قد حبس عنهم المطر فلما رأوا ذلك استبشروا
ثم لما علموا بكونه عذابا دخلوا فيه ثم هم وانعلقوا ابوابهم فجاءت الريح فتقلعت ابوابهم
وصرعتهم وصارت تحمل الفسطاط والظعينة حتى تراها كانها جراد قائمة اراد الله تعالى
الريح فاماتت عليهم الرمل وكانوا تحته سبع ليال وثمانية ايام ثم امر الريح فكشفت
عنهم الرمال فحملتهم فرمت بهم البحر انس رضي الله عنه كان لابي طلحة غلام يقال له
ابو عمير يرعى زرعا له في الجبل سنة فان من الجبل وتوفي وهو ابن سبع سنين فحزن عليه
ابو طلحة حزنا شديدا فاتاه صلى الله عليه وسلم فرآه كذلك فقال له يا ابا عمير ما فعل
النغير فجعل ابو طلحة يبكي فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير
فجعل ابو طلحة يبكي فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير فجعل ابو طلحة
يبكي فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير فجعل ابو طلحة يبكي فقال
صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير فجعل ابو طلحة يبكي فقال صلى الله عليه وسلم
يا ابا عمير ما فعل النغير فجعل ابو طلحة يبكي فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل
النغير فجعل ابو طلحة يبكي فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير فجعل

ق ابو بصرة رضي الله عنه رأيت عمر بن عاصم الخزاعي يحج فضيع في الغار المحرم من
تقدم الكلام عليه الآن ق ابن عمر رضي الله عنهما رأيت عيسى وموسى ابراهيم فأما
عيسى فأحمر جعد عريض الصدر الحديث المجعد خلق الشعط مكبه الله وكبر جهاده من
الممتلئ الذي ليس نحيف ولا نحو والنظ جسيم من الرجال والصدر طي سبال الزنج والزنج
والروم والروم قال الجوهري ق ابو موسى رضي الله عنه رأيت شرع المنام الى آخره من
مكة الى يثرب هاجر يطلع فزعب وطلبي الى انها اليمامة الوبر تقول وهلت اليه وهلا بتح
الواو اذا ذهب وهل اليه وانت تريد غير مثل وهمت ومر رت بمعنى تركت
ق جابر رضي الله عنه رأيتني دخلت الجنة فاذا الربيصاء امرأة ابي طلحة الحديث
امرأة بالجر بدل او عطف بيان والخشف الصوت والجرس والقصر البناء والرقم من
القصر مولجوع الفرث والمراد ممتنع الدار من جهتها وتعالى في الوطء اذا دبر والادبار
ضد الاقبال م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين
ومنعني واحدة الحديث ثلاثا اي ثلاث مسائل او خصال ق السنم الذنب والقطا والبط
العقارب والشرع الحرب والمعنى به مهنا القتال الحرب وقيد فتحتها اي يمنعون
هذه المسألة ومعنى ان لا يجعل بأسهم بينهم م ابن عمر رضي الله عنهما عجبت لها فتحت لها ابواب
السماء والحرب اي لها نهوض الكلمات والاصبل بعد العشي او نصف بكرة واصيلا على البناء للمفعول
ومنذ سعت اي منذ زمان اي سمعت لان من ومنذ اذا وقع بعدهما الفعل يقدر
زمان مضاف للمعين علمه وانما حذف للعلم به وقوله يقول ذلك القول المذكور
استأذنت عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عاليةً اصواتهن على صوته فلما سمعن استيذان عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن لهن النبي
فدخل رسول الله يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي وأمي أنت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث فقال عمر فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسها بن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
يقال فلان أفظ من فلان اي اصعب خلقا والمراد من قولهن انت أفظ من رسول الله
الزيادة المطلقة نوخ خونه ابا بكر الزيادة على من أضيف اليه تأتي صلى الله عليه وسلم كان
رؤوفا رحيما رفيقا بالمؤمنين ق أسامة بن زيد رضي الله عنه قمت على باب الجنة فكان
عامة

عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد أمر بهم الى النار
فإذا هي اول من لقيت فيها امرأة ثائرة الرأس زنجي الحظ والبخت وغير بالنصب وموضع
الاستثناء المنقطع كقولك جاني القوم غير حمار ق عائشة رضي الله عنها كنت كراعي
زرع لام زرع قالت لها وغير زرع ما حكت فقالت جئتك حتى صرت عندك امرأة فتحدث
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم ثمين غث
الحديث قالت عاد ثمين بما اني تج الجبال وكان الف الف اوفيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن انت يا عائشة فاني لست لك كابي زرع لا تح ولا تشاك
تحدث قبل كان ما ذكرت ناية تقدره انا لك كابي زرع وعجوزان لكهن دابة ثم قولها
تعالى وكان سبعين فصيل قبلك الاولى وهي مهدد بنت ابي مهدد زوجي
لحم جمل غث اي مهزول وفاسد والاولى والاصح لغة الاسمين وغث بالرفع صفة لحم
والمراد به الضعف جمل وقولها على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وصفت لغلة
خيره وبخله وتقدم مع قلة الخير كالشر في قلة الجبل لا ينال الا بالمشقة والمراد اتم
قلة خيره بكثرة على عشيرته مع تحمل المرغ الوخم سوء الخلق لا سهل فيرتقى معنى الجبل
ولا سمين فينتقل معنى اللحم ينتقل الناس اليه بهم فما يكون قال ابو سعيد النيابوري
رحمه الله ليس معناه ان أخبث عذاباتهم من الجمال انه يجمع خبث الريح وخبث المطعم فلذلك ضربت
المثل به ولا سهل لا سمين للجمل اوجه البث على الفتح لكونه اسم الشيء الجلي ومعروف
مرفوع والجر على انه صفة جبار والجبار غير سهل وغير سمين والرفع على ان لا معنى ليس
على الضعف اي ليس به سهل ولا سمين مع تعوس الشكس فانها اناث ليس لها بمراح اي ليس في
بيوتها مولها الفاية وهي عمرة بنت يزيد او ودملة بنت سملة زوجي لا أبث
خبرها اني لا أنشرها ونرد رواحا أثبت بالفوز وهو معنى قولها ان أذكرها اذكر اسنعم الثاني
زرع الشر والاذاعة لانها تراك بعد أن المصدوع كقولهم ما منعك ان لا تشهد
والمعنى ما منعك ان تشهد والضريح أذرع الجبار يا اني أخاف أن أتركك الجزع فانه يطول
وكن ثم ان بلات فبلا أقدر على تمامه وتعضده ما روى ولا البخ قد ذكر ابن
السكيت وقيل البضم للزوج كما تها حديث فراقه ان ذكرته ولغته أنا تها تقول
انا أضربت بين منع بعوه ونقايضه أفضى ذلك الى ذكر شيء أقبح وقد عاهدت صواحبها
أن لا تكلم شيئا من صفاته عنهن فذهبت الى ستر بعيوب زوجها لكفرها والجزع
واحد زنا عجزة والجزر واحدها زنا عجزة نخيرة الظهر اذا كانت في السرة فوق

بجرة ثم نقل ذلك الى الفم والاجران ومنه قول علي رضي الله عنه يوم الجمل الجماء أسكت بجرك
وبجحر اي عيوبي واجزائي الهروي الجحر والبجر الجيوب وقد ذكرا الاسرار ومعنى كلام
سايجيء لعلي فلان فلانا فابنم بجحره وبجره النيسابوري معنى أن زوجها كبر
العيوب متعمد النفيس من المكارم المخطابي اراد ستر عيوبه الباطنة واسراره الكاسة
وانه مستور الظاهر وذكر الباطن فلم أرد شكل سيرة اسم عيبها العجرة تعدد الاقصاب
نبات من الجمار والبجر مثله الا انه اكبر منه البطر خاصة ومنه قيل للرجل العظيم البطر البجر
والبراة العظيم البطر يجيء الا ان ما هنا مجاز
الثالثة وهي كبشة بنت الاقرم وجيء
بنت كعب زوج الحتفين الطوال او القصير والاول اشهر اي ليس عند الا الطوال
بلا نهج وان له منظرا بلا مخبر اذا الطوال هو الغالب دليل السفه والمراد هو الطويل
النجيف او الطويل الخلق والمشهور الاول وقولها ان انظف الطوال ذكرت مافيه من
العيوب طلقني وان اسكت اغلق اي ان اسكت جعلني معلقة لا ايما ولا ذات
زوج ومنه قولهم فتر زوجها كما لها تفتيره وفي
الرابعة ومي تحيشة بنت ضمرة
او معقد بنت ابي مرثد زوجي كليب بن ربيعة التميمي ربيعة اسم لملك زاد الله تعالى ايقاعا
الباء مما يعرف من حرف الصحيح بين واو مكية وقيل هي كلمة مانزل عن ملك
من بلاد الحجاز سميت بذلك لتفرقهم مواليا اذا تفرقوا ومنه قيل للجراد الى
لا ذوحي ولا فرخ بصر الفلاة اي لا ذو فرخ والقرد والبرد والمراد انه منعدل الخلق والخير فيه
كناية عن الاذى تمدح زوجها بانه ليس عنده اذى ولا مكروه ولا غائلة ولا شر والسامة
الملال اي لا يسامني فيمل صحبتي وفي
الخامسة وهي حجية بنت خلفة زوجي
ان دخل فهد اي نام وعفر اعرس بغايب البيت الذي يكرس اصلها مكرس كالسياسة
النوم ظنا مما زعن الخفقة والفهد صيود معروف كسر اسمه يقال مو انعم من الفهد
وقيل ان الفهد ما كان لبرج السرير كبير شبهته به لبين جانبه فعلى هذين الوجهين
مراد ها المدح بالكرم وحسن الخلق ويعضد ذلك قولها ولا يسأل عما عهد فان ذلك
يدل على تغافله وكذلك قولها وان خرج اسد فان مدح وقيل اراد ت ذكره بكثرة النوم
لانه بالحصار اي المحصورة من المخالطة وحسن العشرة والمحادثة الا لتصفح ذلك
من الثايم وقيل معناه اذا دخل وثب علي وثوب الفحل يتبين ان تريد ضربها او
المباشرة الى جماعها والجار متعلق بالمدح اول لبث بسبب اوله الفحشة مع آخرها ومعنى
بالكسر صار كالاسد في الشجاعة وقولها الاعداء ولا يسأل عما عهد اي عما كان يعهده
من الطعام والشراب ونحوهما استحيائه وقولها يفتر في الكوم والشجاعة وفي الباء
ومن اياتهم بنت دؤس زوجي ان اكل لف اللفت ثم الاكل الاكثار منه والتخليط من صنوفه
واستقصائه حتى لا يبقي منه شيئا ومعنى اشق شرب جمع ماء الانا وموعوب مثل مرعب
ونحو اسماء ليس لوعي على الشاب اي ليس النذل الذي يشرب الشارب بما يؤوب لوعي شربه
والشفاشفة الفضلة التي تبقى في الاناء ولذلك قيل الشفاشف ما قدا شفوه وذكره بعض المتاخرين
بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب يقول سبقت الماء اذا اكثرت من شربه وفي
نزه ومعنى ان اضطبي النقا انه اذا نام تلفف بثوب ونام ناحية عني محتى لا اكون
عن ماء وفي اناءة انها ذات تثن زوجها فقالت ان شربك لا يتفاف وان اكل لا المقاني وان
تجعمل لا نجماني اي انقلع عني وابث الذي في وارادت به مهما الحديث معها وجئها اياها
وحاجتها اليه ونزع قوله والا يولج الكف وجها ان صدها انه ذم وما جئ اذا اضطجع التف
ناحية ولم يدخل كفه بثوبه ولا جلد ها ليعلم ما عندها من الحمية وقيل اراد ت انه لا تفقد
مصالحها ولا يتطرق الهموم من قولهم ما اخذ لفلان بدنه في هذا الامر اي لم تفقده والاخر
انه مدح وموعود ابي عبيدة قال اصبت انه كان يحمد ها عيب اداء اداء وكان لا يؤخذ
بدهان تؤنها لقد كان العيب فيشق عليها تصفه بكرم طبعه وردة الشروق والخطاف
هذا الوجه ولا انا شكت هذه الخصلة من زوجها وذمته واستعفرت حرما منه حيث
لا اضاجعها ولا يدنو منها وانه لا يمنع له الجماع الذي معها صحيح الذكورة وتؤيد
ذلك صدر كلامها حيث قالت اذا اكل لف الى اخر ها فانها وصفته بالبخل بما لا يبقي مما
يأكل وبرد بيت وليس هذا من مكارم الاخلاق روي انه صلى الله عليه وسلم كان يحسن بن الخلق
وعلى البلغة ومن جربرانه قال لبغيم اذا شربهم فاجادوا في الساجة
وهي هنذ بنت نبيط او حجية بنت علهمة زوجي عياية طبقا ذا مهدود وان وعياية
بالعين المهملة رفع اكرم الروايات ومعوعين ومن الابل بالذي لا يتصبر ولا يلبخ وزوي
كذا نقله قطرب عليه من جملة وشرف اصعوه ومصالحه عنه اوزي الذي مو الانهاك
في الفرث او مالغي الذي مو الجديد قال علي فسوف يلقون غيا اي خيبة والطباية
مو الذي امره مطبوخ عليه اي مستمر قاله الخطابي وقيل مو الذي يجرد عن الكلام فيطبق
عليه وقيل مو الشيء الصدد الذي يطبق صدره على صدر المرأة عند المباشرة
ومعوعين مثل ام الرجال عند النساء والداء المرض يقال داء الرجل يداء داءا اذا مرض

ومعنى كلّ داويل داء أنّ كلّ ما يعرض من الأدواء والعلل فهو مجتمع فيه وقوله
المجرّح في الراس خاصّة هو القول المجرح في الاعضاء كلها قال الهروي والاشارات
يقال فلان اسى لكسر كه ومعنى قولها اوجع كلّا اى اوجع بين كلّ واحد من المشج والفتل لما ذكرت
ان زوجها جمع كلّ داء قالت من ادوائه ما هو مزمن الراس ومنها ما هو مزمن الجسد ومنها ما هو
فيهما اى ما يأخذ بضرب راسها فيشجّه ومنّ يضرب جسده فيكسر عظامه شيئا والآخر يجمع
لها الامرين وقيل المراد بالفتل المخصوص وقيل فلكسر اى يكسر بعض مالكي لان الكسر
المخصوص قد علم بقولها فشجّل فوله الثامنة وهي عمرة بنت عمرو العجيمية بلث
دوس زوج المثنى مثّ اذا رتب والريح يرتّ ترتيب المثّ مصدر مثّ بكسر السين
وحكى فتحها والارتب حبوب معروف لبيّن المثّ والمعنى مثّ ارتب نصف بليون
العاتب للاهل وخير الخلق وهو العرنين نبت طيب الريح وقيل شجر طيب
المعاهم وقيل هو الزعتر وزنه فعلال اراد ث بذلك طيب ثنائه واثاره في الناس
طيب جنّه ويعظم ارداقهم اولبين عرنينه اى طيبعته وحسن خلقه واستاهل الطيب
ويحتمل ان كان مصحفا بالجمع فوله التاسعة وهي كبشة بنت سنبرة زوجي رفيع
العماد الهاشمي ذكر الخلق وهو البيت وصفت بيته بالعلو اذ بيوت السادة
والاشراف عالية ولكنا بيوت الكرم والجود لزين فتصعّده وتهجى لصدقه ذلك فال قصاراليوم
لاتسى فتصل نهاما من اللوم حتّى منع عند الشدايد اراد ارادت بذلك الجاد اى انه ذو شرف
عال الذكر رفيع الحسب زفوم انه طويل الرمح نضيه لقولها طويل النجاد وهو كناية عن طول
القامة اذ النجاد يكسى الخلق وهو حمائل السيف لانه طويلا عادة الا ان يوصف طويل بالقصر
تتماوج بالطول وتتهايج بفرس وكثير الرماد كناية عن الضيافة والجود فانه اذا كان كثير الرماد
كان كثير الايقاد وكثير الطبخ وكثير الاضياف وكان جوادا والكناية عند علماء البيان انتقال
ذهن السامع من اللازم الى الملزوم او انتقال من الملزوم الى اللازم كما كانت الاجواد ملطخين بالرماد
ظلّ البلد ترتدي ظلّ مشارف الارض يرتعون الاعشاب قياسا على الابل لتمتدح بان الاضياف
وقولها قرب البيت من الناد وصف له بالكرم والسؤدد لانه اذا قرب بيته من الناد
الذي كان موسما لهذه الصفة لبعثها الاضياف لاتيانه زاد ذلك في اضيافه يقصدون
مجتمع الحيّ ليعموم بهم كرما وهم والايام بعد مرتهم وتحتوي اطرافا من القصد
ومثلا ذا من الطارف والتالد وبين والنديّ والمنتدى مجالس شتّا وقيل العموم وحدهم
ومنه دار الندوة لانهم اجتمعوا فيها المنشورة فوله العاشرة وهي كبشة بنت
الاسود

والاطيط صوت الابارى وصوت احداد الابل فى المحامل والرجال والدابّ الذى يدعى الطعام
بالفدّان ليخرج الحبّ من السنبل وقيل الدابّ الذى يدوس البيدر تريد انهم اصابوا عنده محاملا
وزمامة وذرّع لان المحامل لا تكون الا لاصل السعة والرخاء وقيل الاطيط صوت الحديد
اذا سمعت له مرّ مرّ والركل صوت شبيه بذلك فوا طيطه وعن ابى عبيد اصل العراق
يقولون الدياس والعامة تقول الداس ومما ما واحدا ومنه سمّى الطعام الذى يداس داسا
وفتحها وتشديد الثانى قال الحافظ والدرّج من فتح النعل ارادا الذى ينفى الطعام الى خرجه
من قشره وتبنه ومن كسرها ارادا ما لا ذا تنقيين وهو صوت المواشى والانعام تصفن بكثرة
الاكل الى الفتح اشبه لانها لا تزال بالدياس وما يختصان بالطعام وقال ابو عبيد احبّ الفتح
الى لان الذى ينقى به الطعام قولهم للدياس نفسه الدرّاج وقيل هو الذى يطرح فيه الطعام
ليدرج عليه والدوابّ تدوسه وقيل قولها ينهضن الى الصبح من الصبح اوّل النهار اذا الاغارة تكون
غدوة فاضطرّ الى التكرير فى العام من النوم بل ربما تحدو مع ذلك ليلها اجمع حفظا لما تاسر الزاد
اذ عندى من تحدّه فى الليل الا انتظام الصبح الا من هى بهذه الصفة ومعنى فانتهج اروى بالحفيف
من قولهم لبعير فاهج اذا كان رافعا راسه من الحوض تاركا الشرب لريه وعن ابن دريد ناقة
هجاء الشرب فوق الروىّ وقيل هو الروىّ بعد الروىّ قال ابو عبيد الا انها قالت هذا الامن
عزّة الماء عندهم قال ويجب ان لا يكون الا كذلك اذ انما وصفت الشرب واكثر كلامهم تبعث
قالوا ابو عمرو القانى لغة كنانيّة البارع والاميل وقال الحافظ مدّ الشرب بعد دوىّ الروىّ
وقيل هو الشرب على رسل لكزع اللبس فلبس ثنا بيديه غيرها وقال يعقوب ثنى فلان الطعام
عن امّه ثنيا ورفعه فاكثر شرب كلا اريد الحكوم والاجان والغرائر التى تكون فى الاعنة
وغيرها واصلها كلك بالكاف والدال بمنع الماء العظم المتباعد قليل النقيل هم ذوح
والتقدير فلوموها فانها ذوات دراج لان المحكوم جمّ والدراج مزيد والاجزان تخير من الجمع
بالمرفع الاعلى يجوز ان انها كثيرة الخير واسعة الغالى وتعذر انها اراد ان بذلك موخرها
تقال امراة دراج اى عظيمة الكفل تقبلان اعنان لحكوم كتيبة ردّاح اى ثقيلة السير الكثيرة
البيت الفسيح والفسيح بمعنى الغائر عفقها المسح اراد ثنى سعة المزيز وذلك دليل على
الثروة وسعة النعمة اوراد ثنى سعة دات يديها وكرّ مالها المضمّ مكان الاضطباع
والمسلّ مصدر بمعنى السلّ اقيم مقام المفعول اى كسلول الانظبة ومن الصفة من سفّ
الانظل وهى اعصاله اذا دقت اكد قليل اللحم دقيق الخصر موضع نومه دقت ليحاكى فتوره
الجلد من سلّ الظبية سيف سلّ من غمده وقال يعقوب الظبة من الشفرة من سدن
العضد

احدهما انها عظيمة الكثرة فاذا استلقت بقي تحت خصرها فجوة يجري فيها الريحان فاله
ابو عبيد وديوثين مازوى يؤمى من تحت خصرها يزيدانين اذا لا يقال نزالذين فذلك
ومعنى يزيدانين ان ولدها كان معها ثنانين فكان احدهما يومى زنانة الماخيه
ويزمى اخوة اليه من تحت خصرها الثاني ان المراد بذلك الثديان لما زوى من تحت
صدرها والان العادة لم تجر بزمى الصبيان الريحان تحت اصلاب امهاتهم والاستلقاء
حتى نشا هذا فذلك منهن الرجال السريين بالسين المهملة السيد الشريف وذوالكرم
والشرو سخاء زمروة بقال سرا يسرو وسرى يسرى سرو وسراوة وسرو سروة مثلثة
اى صار سريا والشرو والشجيع ايضا الواحدة شروة والسرين من كل شئ خياره
وجمعه سراة وجمع فعيل على فعلة نادر والشريف الزيز الجواد ومعنى وكب شريفا
فرسا شريفا وقال يعقوب شرو تا اى خيارا فائقا وشراه المال خيارة واحدة خطيئة
بفتح الخاء المعجمة اى رخاء منسوبا الى الخط وموضع بناحية البحرين يجلب اليه
الرماح من الهند ثم نقل منه الى بلاد العرب وقيل الكسرت فيه مرتين شعيثة فهاج
فنشبت اليها وقال ابن دريد الخط اسم جامع لكل شئ من رماح القنا الى رماح
والايكن الا بعد الزوال والمراد الخط بالقرب ماوى الابل ليلا ومعنى راح على نعالا اعطاني
لانها كانت من قرى الخط لتعم كالهه صاحب النهاية ومعنى ينفح النون زيد الكبر الرواية والمراد
الابل الكثيرة اذا تفرقت في المرعى واحدا واحدا لا يمسن فظها وانما واحدها ابل
وقيل النعم كالانعام تشمل على الابل وحدها وذوى بكسر النون جمع ذي بمعنى والاشهر الاول
والشريح الكثير من كل شئ يقال الناس الوجل اذا كثروا مالا ومعنى من كثر راعيه زوجها
من كثر عياله النفس وقيل زوجها معناه صنفا والراعيه اهلها الاتيه وقت الرواح
وهو اخر النهار ومعنى مزيته اهلها تفضلني عليهم وصليهم من الصلة ومعنى الطعام وطعم
صلى الله عليه وسلم كنت لكل من زوجني الا في قضاء اسعاد الى سبق علمه والظاهر
ان كان منهنا دايما كما سزاتي فما مضى وذا لذلك ف الحديث فوايد
ان الحكاية عن اهل الجاهلية في الجاهلي والمذام لا باس بها اذا كان فيها فايدة ومنها
ان الرواية اذا اختصت فلا باس بذكر اسناد ها الى عايشة رضي الله عنها لم تخصص بها النسوة
اللاتي تعاهدن في الجاهلية لانها حينئذ عقلت ابوابها فايدين الاسلام واما سمعت
ذلك فروته من غير اسناد الى من سمعته ومنها ان النجبة الكثيرة وصحيحة فما يتيم
لانها حالت تعاقدن ان لا يكتمن اخبارا زوجهن وذلك دليل على ثبوت الزوجية
بينهم

بينهم اذ لو لم تكن ثابتة لانكر صلى الله عليه وسلم ذلك جميعه والى ذلك ذهب الاكثرون من العلماء
رحمهم الله خلافا لمالك رحمه الله ومنها ان حسن المعاشرة مع الجليلة من احد الخصال
حيث اثنا صلى الله عليه وسلم ذكر من جملة ما ذكر نتيجة تمثيل الحال بحال ابي زرع في حسن
معاشرته مع عايشة رضي الله عنها الاخ كنز المال وسعته ومنها ان مكارم الاخلاق
محمودة عند الله والناس حيث ذكر ان مكارم ازواجهن مما يجب المدح ومنها جواز
المزح مع بعض الاجانب وباحة المزاحة المباحة من الاهل وبسط الوجه واللسان بالكلام
الحلو فانه من حسن العشرة وهذا اذا تم يتكلم بكلام يأثم فيه ويتصدد فان يتضمن
الغيبة فان ذلك مذموم وقد كان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا الحق عن انس رضي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخالطنا فيقول لاخ لي يا ابا عمير ما فعل النغير وان مجوزا
قالت يا رسول الله ادع الله تعالى ان يدخلني الجنة فقال صلى الله عليه وسلم ان الجنة لا تدخلها
العجز فجعلت تبكي فقال عايشة يا رسول الله انك اجزتها فقرء على الام
انا انشأ نهن انشاءً فجعلنا ابكارا عربا اترابا فسرى ذلك عنها اى كشف
وقال الشيخ ابو طيب الكلام وهو بالجد راجم تخم وعلله بشئ من المزح ولكن
اذا اعطيت المزح حقه من قدار ما تعطي الطعام من الملوحة من المزح ولذا قال ولا تمار فان
مراء الرجل اخاه يذهب الصلة او احترازا السنة والبهجة التي تحفه
وتبعثها لان المراء من ليس بدينه ومن يخالطه ولم تعرف من اخلاقه وقول من قال
معنى مزاحا انه ناح عزل الجمل ما له عند الاصح لفظا ولا معنى لان المزح المزاح
اصليته ولو كان كما قال لكانت زايدة والنه صلى الله عليه وسلم كان يمزح ومنهم منع المزح
بخلاف الذي انه قال صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها حين قيل لها يا ابنة الصديق
يا عايشة ومنها جواز التحدث بفتح الاخبار وظن في الحكايات تسلية للمنفوع جلاء
للقلب وهذا ترجم الترمذي رحمه الله ما جاء من كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشر واد اضاف هذا الحديث نح هذا الباب ق ابو موسى رضي الله عنه لست انا
حملته ولكن الله حمله سبحانه وتعالى سبب ذكره مع ما ان ابا موسى لا يسمع ان اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعت من الاصوات فلم يتكلم فقال والله ما حملك ما عندي ما احملك عليه فلبثنا
ما شاء الله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فدعا بنا فاعطى منها خمس ذود ثم
انطلقنا قال بعضنا لبعض انطلقنا رسول الله يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا
يا رسول الله انا اتيناك فتكلمنا وما ادت حملتنا ان لا تحملنا فاحملنا فانصيت

يا رسول الله قال انى واسفا ان شاء الله لاجلس على حبيب او على غير حبيب فمنها ما غير ما أتيت الذى هو خير ومنها ما نحلتها فانا نطلقها فلست انا حلتها ولكن الله حلها ق ابن عمر رضى الله عنهما ليست بأكلة ولا تحرم منه قالوا لما سئل عن الضب قد اختلف العلماء فيه وهو امر لم يكره فهو حسن رحمة الله عليه انه يكره اكله وذهب الشافعى رحمه الله الى انه لا يكره ذلك ك انس رضى الله عنه مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالى على الكثيب الاحمر وهو قائم يصلى وراء قبر الكثيب معه مخفق من جريد النخل والوارنوه ومواقع النجال م بريدة بن الحصيب رضى الله عنه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها الحديث بعد ما قال الله تعالى رسول محمد صلى الله عليه وسلم يحب اذا رأى الحاجة وكان من سنة اذا رأى ما لم يعهد ان يحضر الوجع ويشتمه الشعر ويشتهى الحبوب ويحب هذا البيوت فزجر عنهم كما كانوا يفعلون فزوروها ولم يعد ان زيارة القبور لحداثة عهد من الكفر لمارج زيارة القبور من الفتنة حتى استحكم اسلامهم وصاروا اهل يقين وصارت القبور لهم معتبرا بعد ان كانت مفتتنا على منهم وقال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان لكم فيها معتبرا وسكت عن ذكر النساء لضعفهن ورقتهن وسرعة التأثر فلم يحب لهن الخروج الى زيارة القبور وقد زارتها صلى الله عليه وسلم نسوة ح جنائز فقال ارحمن ماذورات غير مأجورات وعن ابن عباس رضى الله عنهما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور الى ان اتت امرأة قبرا لترته او تغوطا او تبولا وتعبدن وقد ماتت ببرية وانقطعت فنفتنها فهو لها رحمة تعقل الله وعن فاطمة رضى الله عنها انها كانت تأتى قبر حمزة رضى الله عنه تزوره كل غداة فتزوره وتصلى وانما سرية القبر خليلها بندس انثه فيتبين عنه لانه اذا ذهب ما حوارته وعن ابى هريرة رضى الله عنه ليست احب الى الله من المسلم الا الانبياء بيت يعظم الله ذو الجلال والاكرام وعن عائشة رضى الله عنها قالت لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وكان بها الكعبة اليمانية والكعبة الشامية قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو لا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة ولجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه فعلت ما امرتك ان شاء الله تعالى

فصل في زيارة القبور

فلما جاء الله بالاسلام وكثر اهله وعز دينه وقد امر الله تعالى على عبده الاسلام بالاسلام مناركان والطريق فاذا اخبر عما كان عرف به اشياء شعرى الجاهلية التى طمست ما امته تعالى بسيف رسوله صلى الله عليه وسلم فقد كثر بمشية الاسلام والكفر مغلوب غير ما مون على السلف فخلط صلى الله عليه الوجيز فتفوت تلك السنن اذا رأى بوادر الاصول فسبب النبى عن هذه الاشياء حتى يعلموا ان الله كان قد وعد جاءه من البدو فاراد فصل رسول الله عليه ان يؤلفهم بالطعام ثم شكوا بعد ذلك اليه صلى الله عليه ان لا وحشنا وعدمنا فقال اسكروا ما بأيديكم وسبب النهى عن النبيذ الآتى سيقال تقدم ذكر فى الباب الثامن ع قوله اذكركم والله كم من اربع الحديث ق ابو صعصعة رضى الله عنه وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال انتم اصحابى واخواننا الذين لم يأتوا بعد الحديث اى لم يأتوا بعد زمانا هذا ولما قطع عن الاصافة بنى على الشرف الحركات جبريل اى لما قطع عنه قالوا كيف تعرف اى يوم القيامة والغرج جمع الاغر من الغرة وهى البياض فى وجه الفرس والمحجل موالذى يرتفع البياض فى يديه ورجليه الى موضع القيد والاجاين الدكتين لاجاماوضع الاجمال وهى المحاجل والقبوة واستعار رضى الله عنه هل اثر الوضوء يوم القيامة من البياض الذى فى الوجه واليدين والرجلين للانسان بفعل الوضوء يوم القيامة من البياض الذى فى وجه الفرس وبهيم ورجليه ومعنى بين ظهرانى خيل بين جيل يقال موتان زل بضم الميم وسكون الواو وهو الموت الكثير والبهيم جمع البهيم وموالذى لا يخالط لونه لون سواه

فصل ق

جرير رضى الله عنه هل انت مريحى من ذى الخلصة قال جرير كان ذو الخلصة بيت يعظم بقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحى من ذى الخلصة فنفرت اليه في مائة وخمسين فارسا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا وقد رأيت صاحبى يجاء بها حتى تضع خفها فى دارة ذى الخلصة اى من دار الكفر الذى يجرى نسبه م انس رضى الله عنه هل تعدون ما اعد الحديث اى من اى شئ افعل و يقال اجاده الله من الاعراب اى انقذه الله وقد ألم بحرفى من الظلم معناه الم تشتك فى من الظلم فانى قد اشركت بكى شيأ ولا انكتبت معصية وتعذيب من هذا صفته ظلم وجنايا على المتوسل منزح عنه ومن يقال بلى قال النبى يقول بلى قال الله تعالى بلى اى انكتبت المعصية قال يقول اى قال النبى فيقول العبد فيقال الا كاذبا

الى اعضائه وجوارحه واركانه كل شئ جوابه الذى يستدل به او تقوم به ومعنى تخلى بشئ وبين الكلام على المفعول تخلى بضمه مع وبين الكلام اركانه فيقول اى العبد لاركانه وبعدا وسحقا معنا معا واحد وكل منها مفعول مطلق حذف فعله وجوبا لسادا مسد مقدما ودبيا او فوقا فعلكن كنت اناطبل اى اذا فرغ ليلا تمتع بن بقال فلان يتماصل عن فلان اذا تكلم منه بشره ودنع والاصل رضه المراماة ليقال انتصل القوم واصلوا اذا رموا السهم ونا صلته اذا رماه ق اسامة بن زيد رضى الله عنه وصل تنكل لنا متبتل متبرا الا قالها دنا من مكة جاءتى فقال اسامة الحق ابن تنزل غدا والمراد من ذلك ان عقيلا والطالبيين نزلا بالطالب لكونه مات كافرا والمراد بزيد جعفر والاعلى رضى الله عنه الا سلاموا وكفر عقيل والطالب وكان عقيل باع منزله ابا يكر فقال رضى الله عنه لا بيعكم حتى قال وهل ترك لنا عقيل منزلا وهذا دليل على ان من باع ارضى مكة وبنا بها جاز وابيه ذهب ابو حنيفه وابو يوسف رحمهما الله لكن عند ابى حنيفه جعل سبيع ارضا يملكون رقبة رواية لقوم صلى الله عليه وسلم مكة حرام لاتباع رباعها ولانها حرمت بحرمة الله تعالى وهو قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس فجعل الله تعالى مكة حراما قبل ان يخلق السموات والارض فهى حرام الى يوم القيامة لا يحل بيع دورها ولا اجارتها لقوله صلى الله عليه وسلم مكة حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى وانما احلت لى ساعة من نهار فهى حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف ولا يختلى خلاها فقال العباس رضى الله عنه الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فانه حلال وهذا دليل على ان الاذخر ليس بنبات الحرم وانه يجوز قطعه وقال ابو حنيفه رضى الله عنه لا يجوز قطعه لانه من نبات الحرم وهذا دليل على ان نبات الحرم لا يجوز قطعه ق ابو هريرة رضى الله عنه هل تدرون فيم اضرب بسوطى هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فى تنوسة الصفوف ق اسامة بن زيد رضى الله عنه هل تدرون ما رأى قالوا الله ورسوله اعلم قال رأيته رأى خيلا السنى وسطها رجل يقوده بزمام رأى فرسها او الطام الابيض المرتفع واحدها اطم والطحن والقطن الرامل المطرز نبه الحديث اشارة الى الفتن التى وقعت بعد صلى الله عليه وسلم خ ابو هريرة رضى الله عنه هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تظل مسجدا فتقوم ولا تفتر الحديث اذا خرج المجاهد اى فى جهاده فتقوم اى فى صلاتك ولا تفتر اى لا تسكن من فترة الحر وعنى اذا انكسر وضعف م ابو هريرة رضى الله عنه هل تسمع الدار بالصلوح الحديث وفى بعض نسخ بدل سمع حس الجارية وقد اختلف فى الحاء والواو فقد ورد بهما وهما بمعنى رحمه الله اى انها سنة مؤكدة اى تشبه الواجب فى القوة وظاهر نصوص الشافعى رحمه الله يدل على انها من فروض الكفايات وعليه اكثر اصحابه وقال ابو حامد انها فرض على الاعيان وليست شرطا لصحة الصلوة وقال بعض الظاهرية يوجوبها واعتذر لها لقوم صلوا من غير اذان فلم تمنعهم من اتباعهم غير ذلم تقبل منهم الصلوة التى حكيتها واجيب عنه بان النداء ندا الجمع او المراد بهم تقبل صلوتهم قبولا تاما كاملا ق ابو هريرة رضى

بها الشئ والعطف استلاب الشئ بسرعة وسوك السعدان نبت ومومئ افضل
مرعى لا يلوى فى المذكر سرعى ولا كالسعدان ولهذا انبت سوكن بقال له سكة السعدان
ثم جملة الذى تقال سعدانة الشدة والمونق بجلبه على الجيوش سبب على الشئ
من أبوبه اذا احبسه والايبان لا هلاكان اضاء والخرق لى القطع اه نقطع لا لبيد
الصراط حتى تهوى به الى النار تقال خرق له اللهم ان قطعت وحتى تجعل البناء
للفعول تعلق بقطع ومنهم الخرق لى وقولهم نعم خونهم بأثر السعة استيناس او دلالة
قيل يجوز نهم فى الدار وانما نخصوصا معنى احترقوا بعال الخصب الجوز اذا اخصبه والجوز
بكسر الجاء وتشديد الباء بزو الثمار ما ليس بقوت ويكون لسرع نباتا وقال
الكسائى هى صبغ الريحان وانما الخطم جانب الجبهة وخرطمانى الجبهة والجهل ما حاذى السبلة
وكل مجهول جميل وتخصص الجهل من قبل ان جبهة الجهل اذا استقرت خط مجرى
السيل فانما نبت فى سمو فيرتع يوم الجهل وهى اسرع ثابتة نباتا فاخرج على علم
من مرعى صلاح عالم تقال فشب الدخان اذا اذكى ريحه وبلغ منه كذا فى القاموس وذكر
الصاحب فشب شبابا مثله اى سنه وشب طعامه اى سنه وشبنى وشجه اى اطفى
كانه قال يسقى ريحه الذكا مضمصل شرح وهم الذكا نقال وكب الذكا اذا اشتعلت
وانهضفت له الجنة اى انتشرت بطبها والجرح بالفتح النعيم وسعة العيش وكذلك الجميم
والوانع نعم السكت وقطع لهذا كرماى اليفع لبتنا ما هو والا ما لم يحتلم وهو الغلام
من المشيم ابو صبرة رضى الله عنه هل تصارون فى رواية الشيخ فى الظهير الحديث
الظهير استدار الحمى وشبت لبلم اربع عشرة بدرا لبدا برته الشمس بالطلوع كانه
تجلى المغيب وقال شبى بدرا لقاهم واستلابه وكل شئ تم فهو بدر ولذلك نقال بدرة
المال وعين بدرة اى شحمة وغلام بدر اى مجتمل شبابا واى حرة بنادى به الترب
وقد سكون اللام عند الاكثر قبل يفتحها وهى صيغ مرتجلة عند سيبويه وقيل
ترخيم فلان وهو نفراد شرط مخذف من المنادى حرفان حكم الواحد ان تبنى
المرخم بعد الحذف على ما كنت اعرف كم ان وقال راشى فلانى القوم يراشهم بالفتح
رياسة اذا صار رئيسا ومعنى الم اذركن تواشى الم اجعلك رئيسا على من ترى كما
ان الملك كان ياخذ المرباع فى الجاهلية ومعنى شريح ناخذ المرباع وموريح الغنيمة
يعال ريح القوم اذا اصدبح اموالهم مثل عكرمة اذا اخذ هذه اموالهم وانا اك
بمعنى اتوكك اذا حقيقة النسيان بالنسبة اليه تعالى المستعان فيزاد لا زمة وهو الترك
وقوله

وهو ونبنى بخيراى نثنى هل العبد على نفسه فيقول عملت كذا وكذا ومعنى هنا اذا قيل
هنا حتى تحقق كل خلاف ما ذكرت واذا جوابا وجزاء نقول انا آتيك فتقول اذا احسن
اليك ويكذب اذا بالف عند الاكثر بان الوقف عليه بالالف ومنهم من لكتبها بالنون
توهما بان الالف نوع الوقف فهو وذكر ابن بعث الشاعد عليه ليعتذر من نفسه على
بناء الفاعل من الاعتذار والمعنى الذين يلزمك عذرهم من قبل نفسه بكذب ذنوبه وشهادة
اعضائه على نفسه كذا فى المبسر والنهاية ح سعد بن ابى وقاص بن رضى الله عنه هل شهدت
وثوقد ذهب الاصمعى الى ان الصواب ما رأى سعد ان له فضلا على من دونه ق سعد بن جنب
رضى الله عنه هل رأى منكم رؤيا الحديث البندق جانب الفم وجمعه اشداق والغور الجرح
يسأل الكف وقيل الجرح مطلقا وقولها وصحيحة منكم من الرأى والشدخ كسر الشئ الاجوف
وتدمغه الجرح يعنى تدمرح والرواية بفتح الراء السحابة التى تركب بعضها على بعض
ورعاع يعنى انوكان انس رضى الله عنه هل فيكم من احد لم ينم ولم يأكل الحديث
قرف الذنب واقترفه اذا اكتسبه وفارق الذنب اذا اذناه وفارق اسراتم اذا جاوزها
وقولها الشيخ رحمه الله يعنى الذنب من نفسه فيكم احد رواة هذا الحديث وجمع وقيل الدار
منه يقرب اهله بالبلد كرا الليلة والف ليلة ووقوع ذلك الغد والليلة الخطاف
يحتمل ان تكون البنت اسم لبعض بناته فشبت البم خ سهل بن سعد رضى الله
عنه هل معك شئ من القرآن سبب ذكره موان امرأة جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انى قد وهبت نفسى اليك فقام بنا طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك شئ تصدقها اياه فقال
ما عندى الا ازارى هذا فقال رسول الله ان اعطيته ايها جلست ولا ازار لك التمس
شيئا فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك شئ من القرآن اى
شئ محفوظ من القرآن قال نعم سورة كذا وكذا فقال رسول الله زوجتكها بما معك من
القرآن م الشريد بن سويد الثقفى رضى الله عنه هل معك من شعر امية بن ابى الصلت
قال الشريد اردفنى رسول الله خلفه ورد رواية قال اردفت رسول الله يوما فقال
هل معك من شعر امية بن ابى الصلت شئ فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا
فقال هيه حتى انشدته مائة بيت م ابو صبرة رضى الله عنه هل نظرت اليها فان
عينى الاطباء رأى الحديث برديه شئ لا تستقر عليه الطبع وكل شئ لا تشتهيه
ورد بعض طرق هذا الحديث من قول بعض الرواة بعد فوقه فى راعين الانصار

شيئا يعني الصفق وكسر النبي صلى الله عليه وسلم عرف ذلك إما بالتحدث الناس به وإما بالتوسم ذلك الشيخ أمين رجالهم ونسائهم وشبابهم الرجال فاستدل بالشاهد على الغائب أو عرفه ربه تعالى كذا في الميسر والأولى جمع أوقيته وهما رطلان وقيل خمسة بالكسر الفتح بخمسة أذرع البراة والعرض الجانب والبعث المبعوث الى الناحية والمراد منهم المبعوث الى الغزو ودل الحديث على جواز نظر الخاطب الى المخطوبة ق إن رجلا منهم أهل وجد لهم تمام الحديث في الباب الخامس في قوله يا فلان بن فلان الحديث

فصل

خ أبو سعيد رضي الله عنه أيتولى ولينا تم بكم من بعد كم يعني ان كنتم في الصف الأول من يعقل صلوة الامام وفي الصف الثاني من يعقل صلوة الصف الأول وهل جزئيا لمكون صلوتهم على وفق صلوتهم للامام ق يعلم رضي الله عنه أيتولى أروحة خاج فاج بها ظعينة معها كذا ث تخرجوه منزوعة خاخ بخاءين معجمتين موضع بمكة أو بينها وبين الطعيم الراحلة يرتحل وتظعن عليها وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن أو لأنها تحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للمرأة مطلقا وللهودج بلا مرأة ظعينة لكذا في الذيل به والمراد منه في الحديث المرأة وبها سمي فيما وقدر تقدمت قصة الحديث في الباب الثاني ث ولهم انه قد يريد بدا الحديث ق ان عباس رضي الله عنهما أيتون بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا قال لما اشتد برض رسول الله عليه وسلم المخيس لما اشتد وجعه فتنا زعوا فقالوا ما شأنه هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال ذروني وسعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني اليه فأمرهم بثلث وفي رواية فأوصاهم بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان الجزاعة الحديث ولهم معاني أخلد كما سبب المرض هو داعل سبيل الاستعارة يريد تحرك بالمرض بقال تحرك بحركة اذا اختلط سبب المرض وفزري والحجر اذا المخي وكذا اذا الكرش كلامه مالا تضلوا فلا تحملن لكم اخبارا فلا تكونن الضلال لا تنظروا بقالها ومعنى عمر رضي الله عنه ذلك مع سابقته وفرط تحببه كذا في النهاية وتفقده وذكر بعض شراح الغرائب لما اختديه وجعه قال ايتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا به فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا الله فاختلفوا وكثر اللغط فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه الا يقع ان يقوم

ان يتوهم على غير رضي الله عنه توهمه الغلط على رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم منه رسوله صلى الله عليه وسلم في رأيه ومذهبه الآراء لما كان قال الله تعالى الهدى وقد غلب الوجع على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعتبر به من مرض الآلام كما يتوهد على ميت كما قال الى أن ذكر كما يوعك جلا من منكم وقال انا معاشر الأنبياء نضاعف علينا البلاء فوقال عند موته واكرباه قال شافعي رضي الله عنه ان كان بعض ذلك القول من نوع ما يتكلم به المريض مما لا عزيمة له ثم يتجلى به المنافقون سبيلا الى تلبيس قولهم وأجبن والوهن بحجة ما كنت أجيزهم اي اقسمها لهم مدة اقامتهم ما يقوموا بحجتهم قال الامام شهاب الدين القرشي رحمه الله انا أخرج ذلك بالوصية عن جميع المصالح لا تسمى المصالح العظمى وذلك ان الوفود سفير قومهم فاذا قام المكتوم رجع اليهم من شفاهته ما تفرق وهم رغبة النعوم في قبول الطاعة والدخول في الاسلام ثم ان الوفد يفيد على الامام بحجب رعايته من مال الله تعالى الذي أقيم لصالح العباد والبلاد واحاشه تفضي الى الحدائق التي أجارا الله عنها اصلا الاسلام ق عايشة رضي الله عنها ابن بوا له فليس ابن العشيرة المحدث اي فليبن ابن العشيرة معنى عشيرة رجلا استأذن عليه فلما دخل الآن ان القول تعالى عايشة ان شر الناس منزلة من فرقهم واتركه الناس اتقاء فحشه قد نبيه الله سبحانه على أفحش حديهم منه ورخصة للامة في القول غير حسن من الاعوان سئل ومن دليل على أن كراهة السؤال ما نهى ليوقر امرؤ لم ليس بنبي ولعل هذا الرجل كان فيما يمثل بشوء أعمال ولا كهذه الحجا من غيبة قال أبو هريرة كما يقول لم لا يغيبه للملا كما السلطان الباغي وذو الهوى والمجون المتعلن بفسقه وقال الحسن رحمه الله ليس هذا لمن أبدع غيبة وفي بيان حسن العشرة حسن لمواجهة الرجل بما يسوؤه وعدم استقصاء الرجل صبره من باب التقوى ق عايشة رضي الله عنها ايذني لها فلبئس ثرت بنسك يعني أفلح أخا بني العشيرة من غاية من الوضاعة وقد كان جاء فاستأذن عليها فأذنت حتى تسأله صلى الله عليه وآله ثم قال الحديث فقالت ايا أرضعتني المرأة ولا رضعتها فقال صلى الله عليه وآله عمل يفسلك عليه ذلك بعد ما مر ثبت في الحجى يقال ثبت الرجل اذا أفتى وثبت بشئ كلمة جارية على السنة العرب لا يراد بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به وقيل دعاء على الخصم لانه رأى الحاجة خبزا ق ابو صبرة ٩٠٩٣

ابدا ومن تعول ابدا بدل من تعول ويلزمكن نفقتم فتصدق ق عليه فان فضل شئ
عليكن ف الأجانب فقال عالى الرجل عيالك يقول اطعمني اذا قام بما عندك جعل له والفقير
العيلة عال يعيل كذا في النهاية م جابر بضم الله عنه ابدأ بنفسك فتصدق عليها
الحديث قال الداودي معناه ان الانفاق حيز اعتق ظلما له اسم يضيق عن كثيرة
ولم لكن له مال عنرج بعد ما قال من يشتاعه وانت تريه واليه ذهب الشافعي
واحمد واسحق جمهم الله وخصت جاعة الحكم ان كان الكثير بخلافه
يقوله صلى الله عليه وسلم المدين لا يباع ولا يوهب وموقول سعيد بن المسيب والنخعي
والنخعي والثوري والثوري واليه ذهب ابوحنيفة واصحابه رحمهم الله
وحمل الحديث الاول على التدبير المقيد فتم وهكذا اشار الى التصرف
بينا وشمالا ابدا والدبر خلاف القبل وذبرن للاهم وذبرن آخرين ق
امتم عطية رضي الله عنها ابدأ في ميامنها الحديث غسل الميت واجب وعلة وجوبه
الحدث او النجاسة الحاصلة بالموت والبداية بالميامن من الوضوء سنة والغسل
من غسل الميت منه عند الاكثر وما روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ هذا حديث حسن لهو محمول على
الندب او الاستحباب وقيل المراد من توضأ فليتوضأ المشي وقيل معناه ليكن
على وضوء حالة الطهارة ليتهيأ له الصلوة عليه اذا وضع على الارض خرج الكفن
الحديث رضي الله عنه ابدأ وا بالظهور انظر انظر قال الموت ثم حيزان بن الظهر
وقال ان شئتم الخبر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة ارضوها
اذا انكسر وفحيح الشمس وحدتها الرواية بالوجهين والبرد كعود كعود انظروا وانظروا
والباء للتعدية والمعنى اعملوا الصلوة في البرد كقولك ذهبت بالقوم وقال بعض
اهل اللغة ابردوا بالظهر معناه صلوها في اول وقتها واول وقتها وبرد النهار اذا زال وهم
يصب في تاويل لان فيه صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم بعد قوله
ابردوا بالظهر على فهم التعليل نقض على هذا القول وايضا ويفيح جهنم شدة
غليانها وحرها ق كعب بن مالك رضي الله عنه الشيخ خبر بهم ما كان ملك
منذ ولد ذكر انكل ما بهم صلى الله عليه وسلم عن كلام احد الثلاثة من بين من تخلف
عنه غزوة تبوك وهم كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة وهلال بن امية احدب
الناس عنهم وانما ذكر حسنين لمثله لا يكلم احدا فاذا مضت اربعين ليلة
واستلذت

تامّ المخلق قضيّ العنبر اى فاسد العنبر يقال قضيّ الوثوب وقوضيّ اذا تفرّق وتمزّق وفريه قضيمة بالتحريك متفرّقة والمضأة العيب والكلام السيّء الرّدئ اى عيّاب لاعراض الناس والعرض خلقه والوصل الكلّ والمجدّل والمجدّل صفات الرجل كلهم يعنى شجاعا وقد امتدح ممدوحه شديد الامر والخلق وجعد الشعر وموضعة السبط وهو المنبسط المسترسل والشبوط اكثر ما يقع شعر المجوز واتى الذمّ وهو القصير المتردّد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو مجعد اليدين وجعثن الساق وجعثن الساق قبيح وقد قمّ كذا فى النهاية

ح ابو هريرة رضى الله عنه ابغنى احجارا استنفض بها ولا تأتنى بعظم ولا روث قاله لما خرج لحاجته فاتبعه فدنا منه ابغنى بمعنى اطلب لى واستنفض بها اى استنجى بها من نقض الامر اذا استثنى نقض عن نفسه الاذى بالحجر ليزيله واستنفض بالجيم جواب الامر وبالفاء اسبغنا وخبر محذوف المبتدا اى انا استنفض والروث رجيع ذات الحافر

ح ام خالد بنت سعيد ابن العاص رضى الله عنهما ابى والخلق الحدث قالت انت مع ابى وعلى قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنّه سنّه قد هبت العب بحاء المهملة وبموحدة وفوقية اى فقال سول الله صلى الله عليه وسلم ابى وانطى الحدث قال ابن المبارك سنّه بالجيم حسنه وقال زينه اذا نمّ وغلط فى القراءة فى الجامع لغتان بفتح التاء وكسرها

م سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن رضى الله عنه اتقوا الشحّ اهلك من كان قبلكم الشحّ الاسم من يشحّ وهو صحيح وسوء الخلق قيل البخل مع الحرص وقيل هو اشدّ البخل والاسوء المنع عام وقيل البخل بالمال والمعروف كذا فى النهاية

ما ابو مسرح رضى الله عنه اتقوا اللاعنين الحدث اى الآمرين الجالبين للعن اليه اعنين للناس عليه اعنان والفعل اليها على نظر السبيتة لانها ما صار سببا للعن من فعل او ترك هذا الموضع كما ان كانا سببا للاعنان كما تقدّم فى الحديث الآخر او يتخيل من الخلاء وهو فضاء الى جهة الكلام اضمار وتقدير اى محلها الذى يتخلى فيه ليقاوم الجواب السؤال

ما عائشة رضى الله عنها اتعوا النار ولو بشقّ تمرة اى ولو بالتصدق بنصف تمرة والمعنى لاتستقلوا من الصدقة شيئا ولو كان نصف تمرة

ح انس رضى الله عنه اتوا الكوع والسجود فو الذى نفسى بيده انى ما رايت اشبه صلاة باخرة بهذا الفتى من احدكم اليوم اذا كبر كبر معه ثم رفع اذا سجد سجد ثم رفع اذا قام الى الخامسة صلى الله عليه وسلم فاقام الصلوة على وضوء الاكمال ونهى عن التعصير

ح انس رضى الله عنه ائبث اجذ فانا عليك بن صدّيق وشهيد الحدث ما سمعوا النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يقرأ هذا

احذا

اجذا نجف بهم فضربه برجله وقال الحدث وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم خبر اخبر عنه من قبل فوقعه

ق ابو موسى رضى الله عنه ائبت عنّى اللهم ايد بروح القدس قاله لحسان بن ثابت ايد اى قوّه وانصره والايد القوّة ورجل ايّد بالتشديد اى قوّت وروح القدس جبريل سمّاه الله تعالى الى انبيائه اسد الله تعالى باقى الجيوش والطوائف اولائه الروح الذى طبع على الطوائع كذا فى المبتدا

ق ابو هريرة رضى الله عنه اجتنبوا السبع الموبقات الحدث الموبقات المهلكات والتى تلى العراعز والانف الجيش من يحمى لهم العدو اى يمنعون يحمى ورومه الزحف يوم الجهاد ولقاء العدوّ فى الحرب

ق ابن عمر رضى الله عنهما اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا اى صلّوا متنى متنى من صلوا فى آخرها ركعة مفردة وذلك يلائم الوتر من الفضيلة والوتر الفرد بكسر الواو وفتحها وقد يجوّز به لما لا نظير له ويتبع اطلاقه على ما يناسب ولا يناسب الشفع اذ فى شفا سبّة كانا حبّ اليه مالم تكن كل منهما لتلك المناسبة

ق ابن عمر رضى الله عنهما اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم اليها هذه الدعوة اى الوليمة و هى طعام العرس وقد تقدّم الكلام عليه غير مرّة

ح عروة بن الزبير رضى الله عنه اجيش بالشين المعجمة قطع الخبز الحدث خطاء الخبز بالحاء المهملة والضاد المعجمة الذى ينتفخ ويعلو ولم يخمر خمرا جيدا حسنا فيكون فى الجبز حيث يرتفع بعضه بعضا ورؤس الخبز هى بالتاء المعجمة وفسّر ذلك فى غريب الحديث بالخطاء والخطيئة ثم ذكر الخبز هو الانضج الذى رؤسه فى كتاب الجهاد ثم رواه فى الحديث بالحاء المهملة فان صحّت الرواية ولم يكن تحريفا فمعناه واما على اجيشوا فهو الموضع المتضايق الذى تخطو فيه الخيل اى يزدوس بعضها بعضا ويزحم فيرتفع جميعا فيكون فى عنصه بمعنى عنصه بمعنى الموضع الضيق وذلك لان المراد ان يجيء عند خطو الخيل على ما شرح من الحديث فان الانف الناتئ يضيق الموضع الذى يخرج فيه كما فى النهاية

م المقداد رضى الله عنه اخشن وجوه الناضحين التراب جمع ناضح اذا كبى والمراد به الجيشة والجيشان كما قال الخليب يجدل فى غير التراب وجوه اعداء الله فانى لم ار رضى الله عنه زجر وجهه فاخذ المقداد ترابا فحثى فى وجهه وقال هكذا امرنا فاستغمر ظاهرا لحدث واما ما روى ان رجلا قال لرسول الله اذا اعدّ العدوّ اجرّ فاذا اطلع علىّ سترنى فقال لها اجران اجر السرّ واجر العلانية فتاويله انه سترّ الا اطلاع عليه ليستن به من بعد كذا فى شرح الخرائط وقيل معناه ان من رؤ المدح وجب ان لا يمدح تصنعا وكلاما ويكفو المدوح ما ليس فيه لينال ما فيهم

فلا تغتر بالمدح بكلامه فان كل احد اعرف بنفسه فان قلت كان صلى الله عليه وسلم
يمدح بالشعر ويسمعه ويقبل الشاعر قلت لان مدحه كان صدقا فانه كان يعلم بالبصائر
عليه ومناقبه زايدة على ظاهر وصح ذلك فقد قال لا تفضلوني كما فضلت عيسى بن مريم
واما مدح الرجل المؤمن عالما زاهدا فجايز بشرائط م ابو سعيد رضي الله عنه
اجتمعوا فاثنى عليه رجل فاطرى فقال ان كنت لا محالة مادحا اخي فقل اني احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ق ابو قتادة رضي الله عنه احفظ عليك بيضاتك
فسيكون لها نبأ دعا صلى الله عليه وسلم غداة ليلة التعريس اذا ارتفعت الشمس
بقطرة كانت مع ابي قتادة فدهشني من ماء فنزحناه وتوضأ وبقي فيها شيء
من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ عليك بيضاتك بالصلوة فصلى الله لهم ركعتين ثم
صلى الغداة وركب حتى اذا ارتفعنا ونسي الناس حتى ارتفع النهار وحتى كان شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم الظل قال فدعا الى عزبي وكان ماء يسيرا
فجعل يقطر قطرة ويتسقيه حتى ما بقي غيره وغير ابي قتادة ثم صب فيه فقال اشرب
فقال لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال عليه السلام ان ساقي القوم آخرهم
شربا فشربت ابو قتادة وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الظل الذي عند ابي قتادة
ثم رجعنا الى الخبر الصحيح ح جابر رضي الله عنه اخبر ذلك ابن الخطاب عن جابر
ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لليهودي فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم
جابر رسول الله عليه السلام ليشفع له فكلم رسول الله اليهودي فلم يجبه الى شيء فقال
فخذ ما ترى ولا تنظرني فاتى النبي عليه السلام فمشى في النخل الذي له فجذ له فاوفاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء
جابر الى رسول الله فاخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهبا الى عمر
رضي الله عنه فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله ليباركن الله فيها وقال
الشيخ رحمه الله بقضاء دينه الى دين ابيه او دين نفسه لتوقعه المطالبة اليه بعد
وفات ابيه ق عايشة رضي الله عنها اذهبي الى ابا بكر ابا بكر واخاك حتى آتيك
كما في الحديث ابا بكر بدل من ابا بكرا وعطف بيان واخاك عطف على المفعول الى
اذهبي اخاك حتى آتيك معناه حتى آمرك بالكتابة وانا آمرك الى ابي بالخلافة وهذا
دليل على خلافة الصديق رضي الله عنه ق انس رضي الله عنه اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه الشيخ ان شيخ الاكل زوال الطعام وان شيء فليشم في
اوسطه
اوسطه المارووي عن عايشة رضي الله عنها اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي فليقل في اوله
فليقل في اوسطه ومن الناس من ياكل ما يليه وهذا اذا كان الطعام من جنس واحد واما
اذا كان من انواع مختلفة فلا بأس بان ياكل من حيث شاء ق ابو جحيفة
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ق ابو جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ق ابو جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ق ابو جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ق ابو جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ق ابو جحيفة

منسوخ وكل القول يقول لا استدلال والقول القوم فمن قولك من مال ان الرجل لما اخبره
انه ليس بالمدينة احج منهم يريد ان متصدق على غيرهم وتلوى وجوه من الجمع فجعل
نفسه من الامر حتى عبد مايزيد في الكلام كذا ذكر الامام شهاب الدين الشرنبلي
رحمه الله المبتدي وذكر في جمل الغرائب الرواية العرق ساكنة الراء وفي اللغة العرق
بفتح العين وتشديد الراء والسفينة المسوحة من الخوص وتارة يطلق على الخوص العرق
فتصدق به على مسكين اتم لكن لما الفقير العاجز عن الصوم ان يتصدق على
غيره ولا يترك نفسه وعياله في مخمصة فتنقص من الطعام قدر ما اطعم عياله
سهل فيه سعيد رضي الله عنه اذهب فقد ملكتها ما معك من القرآن بقدم ذكر قبلها
في فهل معك شيء من القرآن قال عايشة رضي الله عنها اذهبوا الحبيشي هذا الى اخي جهم
الحديث الخمسة ثوب خز اهدي لها فلبسته فجعلت تنظر الي نظرا لا يرضى سوداء معلمة
وكانت من لباس النابغة قديما وجهها الجاريات وقيل هي كساء مدور له علمان
والانبجاني بفتح الباء والكساء نحو مروكساء منسوب الى انبجان وهو موضع
وقيل منسوب الى منبج وهي المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت وذكر النسب
واتيت الميم مع فتح وضم تصحف وابو جهم هذا هو ابن حذيفة القرشي العدوي
واما ارسل صلى الله عليه السلم الخميصة لانه كان اهداها له السلم فلما ألهاه عنها
اي شغله عن الصلوة بوقوع نظره الى نقوش العلم والوانها وتفكره في ان مثل
ذلك للمرء ينبغي الا يليق به رد هذا اليه واستبدل منه انبجانيته كما يتاذى قلبه
برد هذا اليه لاذاية الزينة وشرح القاضي قال عمران بن حصين رضي الله عنه
اذ هبي فاطعمي هذا عيالك الحديث قال فاعطاني ليلة التوءمين لذات المزاد ين وبيان
ذلك ان الناس لما اقطعهم حر الشمس شكوا اليه صلى الله عليه وسلم فقال لاضربن اعناق
فارجل منكم غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا وصلى بالناس ثم سار فاشتكى
اليه الناس من العطش فنزل فدعا رجلا كان معه ابو بريدة او دعا علي رضي الله عنه
فقال اذهبا وابغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء
على بعير لها فقالا لها الماء فقالت عهدي به بالماء امس هذه الساعة قالا انطلقي اذا
قالت الى اين قالا الى رسول الله فانطلقا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلها
قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا عليه السلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكاهما واطلق افواههما ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء
واستقى

واتت بين شاة فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى
جمعوا لها طعاما فحملوه على بعير فما ووضعوا الثوب بين يديها ثم
قال صلى الله عليه وسلم الحديث المزادة هي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة
والسطيحة ما كانت من جلدين فوق اصغر منها بالاخر فسطيحة علي وهي من الاواني للماء
ومعنى من نزر انا من ما يكم نقص ولم ناخذ منه شيئا وقال سفيت بيدي سقيا
واسقيته جعلت له سقيا كالذارئ للجار والشقاء بفتح الصاد والمد القطعة
المسوس بن عجوة رضي الله عنه ارجع الى ثوبك فخذه ولا تغشوا عداة قاله لما اقبلا
يحملان قدحا جهد وعلمه انا رضخت فاعلى ازائح ولم تستطع ان يضعه حتى بلغ به الى
موضعه عمر رضي الله عنه ارجع فاحسن وضوءك قاله لرجل توضاء فترك موضع
لظفر على قدميه ابن عباس رضي الله عنهما ارجع فجج عن امرأتك قاله لرجل اراد ان
كتبت او الكتبت ثم غزوت كذا وكذا وامراتي حاجة ابو موسى رضي الله عنه
ارجع فصل فانك لم تصل وقاله لاعرابي دخل المسجد فاخف الصلوة ثم سلم على صلى الله
عليه وسلم فرد عليه ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا وقال الحديث فرجع
فصلى كما صلى ثم اتى فسلم على صلى الله عليه وسلم فرد عليه وقال ارجع فصل فانك لم تصل
ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها ذهب ابو يوسف والشافعي رحمهما
الى ان تعديل الاركان الصلوة فرض كالقومة والجلسة بين السجدتين والطمانينة في
الركوع والسجود بهذا الحديث وذهب ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله الى انه ليس بفرض
لان الزيادة على النص نسخ فلا يجوز عندهما بخبر الواحد وما لا يتم الركوع والسجود
وما اشبه ذلك من عدم الاستواء بما يقطع اسم الاستواء فهو بمنزلة التعديل فقد زال
للنسخ بخبر الواحد بل الركوع لم يبق فرضا واجبا فلما ثبت الفرض بحديث العلم كان من ضرورة
ثبوت العلم بدليل الكتاب وهو قوله تعالى اقراء ما تيسر معك من القرآن دليل على ان قراءة
الفاتحة ليست بفرض والبيه ذهب ابو يوسف واصحابه رحمهم الله خلافا لما يقوله
الشافعي رحمه الله عايشة رضي الله عنها ارضعيه تحرمي عليه الحديث سهلة
زوجة ابي حذيفة وكان طويلا سالما وانكحه ابنة اخيه وروى انها ابت
رضي الله عنها اخذت بهذا الحديث فيمن كانت تحبه ان يدخل عليها من الرجال كذلك

تأمرُ احدَنا اذا كلمتهُ أن يتواضع وأنى سائرُ أزواج النبى صلى الله عليه أن يدخلَ عيبنة بتلك الرضاعة من الناس وقلتُ ما نراه الذى امرت به رسول الله الا رخصةً له وسلم وجدنا
م ابو سعيد رضى الله عنه اركبت ايها الشيخ قال انه غنىٌ عنك وعن نذركَ قال فاشهد
شهادتى بسم الله تعالى ما هذا قال نذرتُ أن يمشى الى البيت ثم أمره فركبَ بشهادتى بنذر الناس
على وان يمشى فاعلق معناه مشى منها متحققًا عليها من ضعفه وما يلحقه من مشاورة المرأة
فى مشيها اذا اتاها بذلك كانه لما اعتنى عليها فهاجاءه م جابر رضى الله عنه اركبها بالمعروف
اذا اجئت اليها حتى تجد مظهرًا قال وحبسنى على ركوب البدنى الضرير اركبه للبدنة ويحى
الليل والبعير عند ابى حنيفة واصحابنا رحمهم الله والشافعى رحمه الله خاصةً عند الشافعى رحمه الله
ماخوذة من البدانة وهى السمانة م والبيت على بناء المفعول معنى اضطررت والظهر
الابل القوية ثم ركوب البدنة للمضطر الى الركوب جايز كما دل عليه الحديث والمستحق
لانه جعلها خالصة لله تعالى فلا يصرف شيئا من عينها او منافعها الى نفسه ولو كبها
فى منقصته بركوبه ثم النقصان ق ام سلمة رضى الله عنها استرقيا لها اليت
اى اطلبوا لها من يرقيها فكان رقيت الصبى من الرقية وهى العوذة التى يرقى بها كما فى
الأذية كالحمّى والصرع ونحو ذلك ومعنى فانه بالنظرة ان بها عينا اصابتها من نظر
الجن يعال صوبى منظور اى اصابته العين وسقعته معناها علة من السلطان وقيل
ضربة واحدة منه والمعنى ان السقعة اخذتها من قبل النظرة وقيل السقعة العين
والنظرة الاصابة بالعين كزاج النهاية دل الحديث على جواز الرقى وعليه عامة العلماء وقد
كره مع بعض الناس مستحبًا ما روى انه تخال صلى الله عليه وسلم يدخل من امتى الجنة سبعون الفا
بغير حساب فسئل عن اولئك فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون رواه ابو نعيم عن حذيفة رضى الله عنه انه دخل على رجل مريض على عضده
فاذا هو خيط فقال ما هذا قال لرقى فى فاخذه فقطعه فقال لو مت قبلها ما صليت عليك
اجيب عن ذلك بانه انما كره الرقى لان الذى يقويه البركة وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن
الرقى ثم رخص فما يؤمن فيه الشرك وقيل ان الاخبار التى وردت فى النهى عن
الرقى منسوخة م ثم كان عند عمر بن حزم رقية يرقى بها عن العقرب فاتوا النبى
صلى الله عليه وسلم فعرضوها عليه وقالوا انك نهيت عن الرقى فقال ما ارى بها بأسًا فمن استطاع
منكم ان ينفع اخاه فليفعل وعند ان نهى النهى عن الرقى انما هى التى من الاوراد التى
اذا عرف ان العافية من الله تعالى وبالدعاء سبب فلا بأس به الا ترى انه صلى الله عليه وسلم

لما خرج يوم احد درعان فجرهما بعقر فدبلى م جابر رضى الله عنه استكن واما من النعال
الحديث فالمراد بعقر النار ق ابو هريرة رضى الله عنه استوصوا بالنساء الحديث اى
اوصيكم بهن خيرًا فاقبلوا وصيتى فيهن والضلع بكسر الضاد وفتح اللام واصلة الانملا
وقد ثبت ان حواء عليها السلام استخرجت من ضلع آدم عليه السلام فاشبه ضلعه
بذلك ابى المرأة خلقت خلقًا فيه اعوجاج لا تستطيع استقامتها من خلق الله تعالى انها كذلك
ونفيرًا جبلت عليه فلا تهيأ بها الانتفاع بها الا على ما جبلت عليه وجهًا
الزبير رضى الله عنه اشتر يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك تقدم ذكره فى الباب الخامس
فى قسمة الزبير اشتر الماء الحديث م ابو هريرة رضى الله عنه امكن حواء الحديث قاله
لما كان معروفا بوكيد ومن وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابى وقاص على جبل حراء
فتحرك بهم جبل حراء بالفتح منا ذى ظرف منه جرش الغداء ومعنى هدأ اسكن من هدأ
هدأة وهدوءًا اذا سكن م ابو هريرة رضى الله عنه استعمل الحديث ما يقول سيدكم اى
المؤمن الحديث قال سعد بن عبادة رضى الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع اهلى رجلا
لم امسسه حتى آتى باربعة شهداء قال رسول الله نعم قال كلا والذى بعثك بالحق ان كنت لعاجله
بالسيف قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قال لحطانى رصه اسكب
ان كنت مزاحا معشر النبى صلى الله عليه وسلم فى الرخصة لاذكرا لغزو فاما عليه اليوم
م دابل بن حجر رضى الله عنه استعملوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
سأل سلمة بن يزيد الجعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله ارأيت ان قامت
علينا امراء يسألوننا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فاعرض عليه ثم سأله
فى الثانية او الثالثة فقال الحديث فاسمعوا واطيعوا انما عليهم ما حملوا فانما عليه ما حملهم
الله تعالى من العدل مع رعيتهم فاذا اخذوا ذلك فقد خرجوا عن عهدته تكليفهم وعليكم
ما حملتم اى ما كلفتم من التكلفى والتبرى ان اعمتم فتدعتم ضيعتم انفسكم لتسببكم
شقاء وعذابه وان اطعتموهم فقد اجبتم ثم نصيبكم من الخير فى الصلاة الى الهدى
ق ام المحصنين رضى الله عنها اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد تشبيهًا بعد
فالمراد حجة الوداع لما رمى جمرة العقبة فانصرف ومعه بلال
والراحلة اعدها يقوده والآخر يرمح ثوبه على رأسه صلى الله عليه
يظلم من الشمس ومعنى الحديث ان السلطان لو ولى عليكم عبدًا حبشيًا فاسمعوا له
واطيعوا الا اذا امركم بمعصية الله تعالى بالكتاب والسنة فلا بأس به الا ترى انه صلى الله عليه وسلم

من بول ما يسمى ولو لمخيض نظافة بول ما يؤكل لحمه الخيض لانه يخرج عن الثدي ومخيض القطاة والمخوض موضعها في الارض لانها تخيضه والقطاة واحدة القطا وهو نوع من الطير معروف القطا من فصيلة الدجاج ويقال له الكدري وهو حكاية صوته ثم ان لفظ القدر يذكر ويجمع بالصحيح جمع مذكر سالم الخصيران امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وما ذكر من النسخ رحمه الله انما يوجد في مسند انس رضي الله عنه عائشة رضي الله عنها ان شربا ما عتيقا فانا الولاء لمن اعتق فانا لما اردت ان اشتري بريرة رضي الله عنها اشترطوا ان يكون الولاء لهم ابو موسى رضي الله عنه اشرب ما منه وانفخ فيها على وجه مكانها وتخص كل الحديث الطويل منه بما اجتمع من وضوئه على اللهم والوضوء بفتح الواو والماء الذي يتوضأ به والضمير في فمه للوضوء وقوله بعد ما يمج فمه اي بعد ما قذف فمه من شرابه والتنجيم جمع النجم بمعنى العلم الصدر ابو موسى رضي الله عنه اشفوها توجروا كان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جليسه فقال الحديث الشفوع والشافع الطالب لغيره ابن عباس رضي الله عنهما اشهد وا اشهد وا وزيدت اللام تاكيدا قاله ما انفق الفقير فرقتين فرقة فوق الجبار وفرقة دونه المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما اكبر وايانا الناس هذا الحديث ان الوتر واجب ام لا اهبل الى عيالهم وذرارتهم مولاه الذين يؤيد مذ ان يصدروا عن البيت الحديث قاله زمن الحديبية لما اتاه عينة الخزاعي فقال ان كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الاحابيش وجمعوا الى جموعهم اكنافهم هم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله انما جئنا معتمرين ولم نجئ لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه على ملة الاسلام فرجع وقال اذا قوم ان اهبل الى عيالهم اي فنائهم على بغلة فنصبوا بفتح النون والكاف معناه جماعة منهم وبجر رمس معناه مسلولين بفتح الواو وتشديد اللام مال الانسان وتركه لاهله الى آخره الذهبية والحسن الى سوس والتوبة اذا العين لما كانت المقصود عليه في كثير من الصور ربما عبر بها عن الشخص كله ولا الاحابيش اي اخلاط من القبائل اجتمعوا الى بني ليثية من خزاعة رهط بريدة رضي الله عنه اصنعوا كل شيء الا النكاح كانت الزهرية اذا حاضت المرأة منهم لم تؤاكلوها ولم تشاربوها ولم يجامعوها على الفرش ولم تساكنهم في البيوت فسأل اصحابه عنه او رفع اليه ان ذلك فانزل الله تعالى يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الآية فقال صلى الله عليه وسلم اصنعوا

اصنعوا كل شيء الا النكاح اي اصنعوا بالحايض كل شيء الا الوطئ فانه حرام وقد اتفقت العلماء رحمهم الله على تحريمه فمن فعله عالما عامدا فقد كفر ابن ماجه اشد ما يكون غضبا على شيء اعتزلوا النساء في المحيض اي لا تطئوهن في الفرج كما ثبت في الحديث الصحيح وقوله على اللهم اي على زنة الافتعال من الوطء ومعناه ما ذكر وعلى زنة الانفعال خرج بالمصدر الى غير لفظها اي لا يبسطها ذراعيه بانبساط الكلب قاله الامام شهاب الدين التوربشتي رحمه الله ابو هريرة رضي الله عنه انا نهاكم ووالد اصبحوا قالين سريتي من بني تميم بنو تميم من بني تميم ابن مر بن عاصة بن الياس بن مضر وهو مضر من اولاد اسمعيل صلوات الله عليه سميت بذلك لبكاء المرء عند الاذان او الاذارة وطابغة وقيل انها الهزة المصاحبة للام التعريف وهي في الحقيقة دخيل مولاك من اهدى الذل الى البيت وبوبا باء وكان له اخ يقال له الناس بانين قاله الامام محيي الدين النواوي رحمه الله عون بن مالك الاشجعي رضي الله عنه اعدد ستا بين يدي الساعة الحديث المؤتان بضم الميم الحديث الكثير الوقوع وقعاص الغنم بضم القاف وآخره صاد مهملة داء يأخذ الغنم فتموت من ساعتها والذبحة بضم الباء وسكون الدال المهملة يقال هاذبة اذا اصابتني والاسم الهذبة وبنو الاصفر الروم سموا بذلك لان ابا لهم الاول كان اصفر اللون العرب الغاية الوابية النخان بن بشير رضي الله عنه اعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر اللطف تصدق علي ابي بعض ماله فقالت ابنتي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله فانطلق ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال على اللهم انا فعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة عون بن مالك الاشجعي رضي الله عنه اعرضوا علي دوابكم اي فرق تلك كنا نؤتى في الجاهلية فكنا ما رسول الله كيف ترى في ذلك فقال الحديث قاع قرق بالقاف والعين المهملة بينهما راء ساكنة ثم قاف اي ارض مستوية زيد بن خالد رضي الله عنه اعرف عفاصها ووكاءها الحديث قال ما سئل عن لقطة الذهب والفضة الا فقال اعرف عفاصها اي وعاءها الذي لفت فيه وعفاص الوعاء الذي فيه نفقته او ملبوسه والوكاء بالكسر ما يشد به الصرة والكيس ونحوهما والعطف الان الوعاء ينثني على ما فيه وينعطف والوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ذكر ارادة ما كما مر ذكر ذلك علامة اللقطة فمن جاء يعترف بها تلك الصفة دفعت اليه كما لو اقام البينة فهو احق بها سنة الحول عليه عند مجيء مالك وان فني رهم الله حيث قدروا السنة من غير تفصيل بين القليل والكثير لما باطلاق الحديث وعن ابي حنيفة رحمه الله انه ان لم يتعرف فيها سنة وان كانت اقل من عشرة عرفها ابدا ما بقيت والا فسنة عشر فيما عرفها سنة وان كانت اقل من عشرة عرفها ابدا ما بقيت والا فسنة عشر

مايريد المبتلى به وقد رُئِيَ المعروف موزع الموضع الذى أصابها وزع نجاحهم لأن ذلك
اقرب الى الوصول الى صاحبها م ابو بَرْزَةَ الاسلمى رضى الله عنه اعزل الاذى عن طريق
المسلمين قاله ما قال لهلى شيأ انسفع به عزل الاذى عن الطريق وجد على توعيد عليها
ويعلو الاظهر ان ينفى عن طريق المسلمين حيا ثابتا ذى بين شوك وانحى ايانا واجتنابا
وانا بهما ان لا يتعين لهم فى طرقهم بما يؤذيهم بغير مثل التخلى فى قارعة الطريق والقاء
النفل والعيف واجداث الماء ينصب الى من عليه فانه اذا فعل ذلك ايانا واحتسابا
كان كمن عَزَلَ الاذى عن الطريق كذا فى الميسر م جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
الحديث قال لو رجماه الله فقال انى لى جارية هى خادمنا وسايستنا الطوفة عليها وانا
اكره ان تحمل بمرتبة الرجل فقال انى الجارية قد حملت فقال صلى الله عليه وسلم اخبرك
انه سيأتينا ما قدرنا لها السياسة الفياض على الشىء خ يصلح جبير بن مطعم
رضى الله عنه اعطونى رداءى الحديث قاله متفقان من حنين انا تعلقت به الاعراب يسألونى
حتى اضطرونى الى سَمُرَةٍ فخطفت رداءه الوداء الثوب الذى يضعه الانسان على عاتقه
وبين كتفيه فوق ثيابه والعصاء شجرة ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة
عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل الواحد عضاهة والسمرة ضرب من شجر الطلح
الواحدة سَمُرَةٌ والقرّ واحد الاقحوان وهى البابونج والكرسنة هذا الاسم
على الابدال عامية وجمع الجمع اناعيم م مقبة رضى الله عنه اعلم بالمعضوض الحديث
قاله له ما ترأه يضرب غلاما له بالسوط فالحق السوط وقال لا اضرب مملوكا بعده ابدا
فقبح النار حرّها وقرّها نقل الفحل السموم حمّ لها وكذا الطاعون ابو هريرة رضى
اعلموا ان الارض لله ورسوله والى اريد ان اجلبكم الحديث قاله للهلبى وقد اجلبا
عن الوطن خلاءً اذا خرج مقاربًا وجلوته واجليته اذا اخرجته وكلاهما اجلى
وخلا الازم وتعلقى كذا رُوِّيَ النهاية والخطاب لرجل لجلى بنى بالمدينة من بعوث
بنى قينقاع وغيرهم جدا حاج بنى النضير وقتلوا بنى قريظة وحرب بنى النضير
ومصالحتهم على الخروج منها كانت فى السنة الرابعة وقتل قريظة فى السنة الخامسة
كذا فى الميسر ح ابن عباس رضى الله عنهما علموا ما تعلمون ما علمى فى علم صالح الحديث قاله لما أتى
زمزم والعباس وفى معه يسقون ويعملون فيها ما يريد بهم أعلم صلى الله عليه وسلم أن الذى سقاهم
وجد صوفه من سقاية الحاج مكان من الحبل الصابى بحتة بفتح اسم ان شاء كم فيسقون
أنه لا بأس عليهم ان فعلوا ذلك غالبة الولادة وتنازعت فيه مرضعتا حاجيان هذا ما ثابر
فتعلموا

فتغلبوا عليها وتشرع ذلك عنهم وسقاية الحاج من الزيب المنبوذ فى الماء يسكن
بلبها العيتان بن عبد المطلب ولها صلبه والاسقم م سعيد بن ابى وقاص رضى الله
اعلم انكل مُسْكِرٍ خمر ما خلق الله ابى بن فذ انه من اهل الجنة فقد دل على انه مات
من الاعمال وفوق له لذلك ومن قدر انه من اهل النار فقد دل له خلاف ذلك فتأمل بالجمل
اهل النار واصوّ عليها حتى طوى عليه مصحف عمر انس رضى الله عنه أبعدوا
شيخك فى سقاية العباس سقاية وظرف الماء من الجلد وجمع على الذى فى النهاية
ق جابر رضى الله عنه اغتسلى واستنثرى الحديث قاله لمن استنثرى ان تنعل بالخرقة فعل
المستنثر باناء وهو لغة ثرة طرفه من بئر جلبه وبغر زنى مجزة من ورايه وما خلق
من شعر الدابة وهو الذى يجعل تحت ذنبها وبجوان تحمر بياض لا يحتفاء
بالكسر مشى من الغزو وهو الغزع كانها طلبت ما تشتد به النشر لذا فى الفائق وذكر
ز مجد الهرب الذى اشتد صحابه السبعة وقوتستعار لغيرها ذوآ لحليفة موضع
ع فرسخين من المدينة وهو ماء من مياه بنى جشم بن الخصيب رضى الله عنه
النفل ما يأخذ المجاهد بعد الحرب كان رضى الله عنه اذا اتمرا مير على جيش او سرية
اوصاه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا الحديث السرية طائفة
من الجيش تبلغ اقصاها اربعمائة بيعث الجيش الى العدو بعثا بذلك لانهم كمن غير خيار
العسكر من السرى وهو الشئ النفيس ومنه سمى السرى لانه يحمل ما قطعت طرائقه
ومنه سمى بالقتيل اذا قطعت انفه او اذنه ومنه اكريته واكريت منزلا من طرائقه والوليد
وهو الغلام فصيل سمى مفعول به جمعه ولدان والانثى الوليدة وجمعها ولائد وسميت
الجزية جزية لانها طايفة مما على اهل الذمة ان يجزوه اى يقضوه اولانها تجز من رقابهم
منع عليه لاعانة وعن القتل لانه الغائق والغزة والذمام العهد والامان وخفرت
الرجل معنى اجرته وخفرته والخفارة بالكسر والضم الذمام وما اخفرت الرجل اى
نقضت عهده والهرة بفتح الهاء للسبع كما ملكتنى م انت عكاشة رضى الله عنه اغفلها
ذلك او خشيا الحديث قاله لما وقعت اينبه زينب او انام عكاشة قالت انت عكاشة
فلما نزعنا ادناه فاعطانا جفوة فقال شعر نبأ اياه الكافور من الطيب وقيل
او نشا من كافور بفتح الواو والراء ان لا علام والاصلاح المخفف معقد الازار
ثم سمى به الازار للمجاورة ومراده به همنا واشعرنها اياه اى اجعلنه شعارها
الضمير الاول للفلسلات والثانى للبيتة والمراد بالمخفف الثياب الثوب الابيض

نحمدك اللهم يا ولي التوفيق ونسألك اللهم التيسير ونعوذ بك من التعسير اذ لو حصل التوفيق والتيسير لحصل الاتفاق والتطابق في الامور كلها ولو حصل الاتفاق والتطابق في الامور كلها لحصل الاستغناء عن التعليم والتعلم ولو حصل الاستغناء عن التعليم والتعلم لحصل الاستغناء عن الكتب ولو حصل الاستغناء عن الكتب لحصل الاستغناء عن الكاتب ولو حصل الاستغناء عن الكاتب لحصل الاستغناء عن الكتابة ولو حصل الاستغناء عن الكتابة لحصل الاستغناء عن القلم ولو حصل الاستغناء عن القلم

والبقين لا جرم قتل لم يوم القيامة مساعيه طهورا متواتي بحر سوء وجاجر عنه
بالدلالة على حسن الدين ثم ان الضرب الثاني ارفع وانفع من الاول والثالث افضل
واكمل من الثاني لان فوقهن من طريق يدل على ان معانيها قد بلغ مرتبة يستغنى
ثم تظليل الطيرات به من يحاسب الامور ان تظليل الغمام كان لمكرمين عباد الله تعالى فضلا
عن الانبياء عليهم السلام واما تظليل الطير بتصفيق اجنحتها فانه ما اكرم الله تعالى به نبيه
الذي اتاه ملكا لا نبيئ لا حد من بعده صلى الله عليه وسلم وعبر عن السخرة بالبطالة لانها تؤس
به اطلاق تمام باسم فاعلهم واما ان يقدروا على حفظها ولم تستطيعوا قرانها لم تقدروا عن
الحق واتباعه فلم توسوسوا بها لهم ولا جهزهم الباطل ق بجندب بن عبد الله
رضي الله عنه اقرؤوا القرآن ما ائتلفتم عليه فاذا اختلفتم فقوموا عنه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
في الصلوة لتحدث اقامة الصف سويته ح حذيفة رضي الله عنه اكثروا على كم يلفظ الله بكلمة
اي يتكلم ويتلفظ به وكم استنهاه ميتة يتوفى محمد رضي الله عنه رجلا لعله كم مالك اي كم مرة
اودنيا ثم ويروى احصوا لي كم يلفظ الاسلام الحديث قال فظننا فقلنا يا رسول الله
اتخاف علينا وخيار امة موسى التيه اليهودية قال لا ولكن لعلكم ان تبكوا
حتى يصير امتي قليلا يتصل الا سئل هذا الحديث مدكور بهذه اللفظ الصحيحين والمتفق
من مسند حذيفة رضي الله عنه الى الاحصاء العدد ق انس رضي الله عنه القيس لنا ظلما
من غلما لكم تخلو مني قاله لابي طلحة عند مقدمه الى المدينة فاختار له ابو طلحة انسا فخدمه
عشر سنين الغلام الكيس القوي ق ابن عباس رضي الله عنهما المحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر اي اعطوا ذوي الاسهام المقدرة بسهامهم فما بقي من التركة فهو
لاقرب رجل في النسب الى المورث وذكر الذكر للتاكيد كما مر وهم الاصول والفروع فان
لم يوجد ذكر ح ميمونة رضي الله عنها القوها وما جولها ولا كلوا منه قال المسئول عن
فارج وقعت في سمن فمات فيه واذا كان السمن جامدا وان كان مائعا فلا تاكلوا
لتنجسه هو محمل الحديث ويؤيده ما روى عن ابي مرزوق رضي الله عنه انه سئل النبي صلى الله
عن الفارج تقوت في السمن قال ان كان جامدا فالقوها وما جولها وان كان ذائبا فلا تقربوه
كعب بن مالك رضي الله عنه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قاله له لما قال له انخلع
بعد توبتي ابدا الصحيح ان من نويتي ان اتخلع من مالي صدقة الا الله ورسوله قال
الامام محيي السنة رحمه الله الاختيار للرجل ان تصدق بالفضل ويستبقي لنفسه
قوتا

هذا هو

ف فان ذلك اشارة مادل عليه تجزه او تمنعه اى فان الحزن او المنع م حذيفة رضى الله عنه
انتصر فانى لم اجئهم على موعد ونستعين الله عليهم لما جرى بينه وبين ابوى هاتين فاخذ منهما عهودا ان لا ينصروا
الكفار قريشا ولا غيرهم ثم جئنا فاخبرناه بذلك فقال انصرفا نفى لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم لما جرى بينه وبين ابوى هاتين فاخذ منهما عهودا ان لا ينصروا
وقالوا انكم تريدون محمدا فما نامن ان يكون هو فاخذوا منهما عهودا ان لا ينصروا
الى المدينة ولا يقاتلا معه وما طلقوهما الا بذلك وانما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه بذلك
فقال الحديث ت ابوهريرة رضى الله عنه انظروا الى من سواسفار مكم الحديث اجود
ان لا تزدروا اى احقر ان لا تعيبوا وتحتقروا والازدراء افتعال من زرى عليه
زراية اذا عابه والمعنى انظروا الى من فضلكم الله عليه من ذات ايديكم فوسع عليكم و
ضيق عليهم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فى الغنى فانكم اذا نظرتم اليهم احتقرتم نعمة
الله تعالى عليكم وليست هى هملا للاحتقار فانه لعل الله تعالى يكفر ذلك من المصالح
ما لا تعلمونه ونصب اسفر على الظرفية اى مكانا اسفر من مكانكم وهو موضع الحلل
لكون خبر المبتدا فى الحدث منبئ على القناعة والشكر على ما ترين وكفى بالنفس
الا ما ترغب طلبا للفضول ش شهد ابن سعيد رضى الله عنه انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم الحديث قال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح قال اين على فقيل هو يشتكى عينيه فارسلوا
اليه فاتى به ف بصق صلى الله عليه وسلم فى عينيه ودعا له فبرأ فاعطاه الراية فقال على يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال صلى الله عليه وسلم الحديث الراية العقاب الكبرى واللواء اذ هو
وانفذ بمعنى امض والرسل بكسر الراء وسكون السين الهينة والتانى على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ح على رضى الله عنه اوقف بندر كن قالم له قال انى كنت نذرت فى الجاهلية
ان اعتكف ليلة ف قيد ليلة على ان من نذر نذرا فى حال الكفر ما يجب عليه الوفاء به
بعد الاسلام ق انس رضى الله عنه ايكم فى بندر كنة قالوا لعبد الرحمن عوف لما تزوج
امرأة من الانصار او لام الرجل فى طعام العرس وظاهر الحديث يدل على جوازها
والاكل على سبيل الاباحة والتقدير بالشاة لما قدر الحاكم فى نكاح ان النبى صلى الله عليه وسلم اولم
بعض نسائه بمدين من شعير واولم على صفية حيس وقيل سويق وقيل اهيش مر
الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقوق
رضى الله عنها انجبنا قوبيننا الحديث نقال جحاة اذا وقع فمه بأكلها او هذا كل الشره مو
البخر والوسخ مصدر وشمه اذا رماه بالسهم ابن عمر رضى الله عنهما اذا رماه بالسهم
الصحيح بالوتر المبادرة المشار بقمذهب سفيان الثورى وابو حنيفة واصحابه والشافعى
على

على اظهر قولين رحمهم الله الرابع الوتر ينقضى بعد الصبح وفى غير من الاوقات وذهب
عطاء ومالك واحمد واسحق رحمهم الله الى انه لا يوتر بعد الصبح م ابو هريرة رضى الله
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم الحديث اى لتراكم الفتنة شغل المرء بنفسه وبما
يؤدى تراكد الفتن ولكن شبهها الى الحال التى تمسى على حالة وتصبح على حالة هى
الدنا خطا مما شتى بذلك لانه حذف قليل اللب والحطام الفتات من الطعام وهو
الكسر م ابو موسى رضى الله عنه بادروا بالعمل ستا الدجال والدخان الحديث
العامة القيامة لانها تعم الخلائق قال ملا رأته وقال الامام شهاب الدين القرافى
رحمه الله امر العامة محمل وجمهور امرها ان تراد به القيامة التى تعم الناس والاخر
ان تراد به الامر الذى يكمن تلقيهم من قبل العامة دون خاصتهم المخرصة بتشديد الصاد
وسكون الياء الاولى وبالضاد المعجمة الاكثر الاساكنة تصغير الخاصة وهى التى اختصصت
لنفسك والمراد منها حادثة الموت التى تخص المرء وصورة الاستصغار هاهنا بجنب سائر
الحوادث العظام من الخسف والحساب وغير ذلك كما فى الفاضى وذكر ابن المنير
لو قيل ما مختص به الانسان من الشواغل المقلقة فى نفسه وماله وما يهمه ثم ظهر
بلا رجم معنى مبادرة الست بالعمل الانكل من الاعمال الصالحة فبادروها وتابت
الست لانها خطط وذاوم م ابو ذر رضى الله عنه نشر الكاذبون على ترك ظهور الحديث
الشائع بالكاذبين بضم المعجمة وكسر الشين المعجمة وبالنون ثم الموحدة ثم الواو ثم النون
ظلامة الانسان وتركته من المال وهو ظلامته الوصم وبشاشة الوجه مستعار من الانوار
على الاستعارة والتهكم والكذب كل ما لم يؤذن له ولكن ان لم يكن مأذونا والا فقد جمع
القفا بالقص وبضم المعجمة الجانب المحاذى للعين من الرأس وواحد نهاد ضفة وجلة الذى
رأسه والنخفق بضم المعجمة وسكون الخاء المعجمة الحمل الكثيف والزلزلة اليوم الكريهة العظيم
والازلاج الشديد ح عبد الله بن عمرو رضى الله عنه لا يبلغوا عنى وفى رواية بلغوا عنى
اى بلغوا عنى ما استطعتم ولو آية الآية اقل ما يكون من القرآن يا بنى التبليغ وانما
قال آية ولم يقل بيت لما ان النوع من الشرط انما يوجب على الادنى كعمل رجل
اسلم وهو تحته قوتا ولو بقى نزع إما لشدة اهتمامه بنقل الآيات لانها هى الباقية
من بين سائر المعجزات لان حاجتها الى الضبط والنقل اشد لانها منه وصفة لها بحيث
تواتر لفظها واما لقلة الآية على تأكد الامر بتبليغ الحديث فان الآيات مع شهرتها
وكثرة حملتها وتكفل الله سبحانه وتعالى بحفظها عن الضياع والتحريف واجبة التبليغ

ماموربه النقل تكليف بالاحاديث فانها قليلة الرواة قابلة للاخذ والتغيير فقوله
حتى نوامن بني اسرائيل بجويز او باجة للتحدث عنهم والحرج نفرقة بين الامرين
فان قوله قاتلوا اهل هذا واخرج نفيد الاباحة عن هذا وانا نجمد التحدث عنهم
اذا لم يكذب ماقالوه علمنا او ظننا وقيل معناه ان الحدث عنهم ليس قليل طريق
الوجوب لانه صلى الله عليه لما قال بلغوا عني وعلى سبيل الوجوب ثم اتبعه توقه
وحثوا على العلم وعدم التحدث عنهم فدفع ذلك بعضهم والاخرج عليهم ان لم يحدثوا ابن عمر
رضي الله عنهما تحدث والليلة القدر الحدث اي تعلن واطلبوها والتحري القصد والاجتهاد
في الطلب والعزم على تخصص الشيء بالفعل العمل ابن عمر رضي الله عنهما تحدثوا
ليلة القدر في العشر الاواخر الحدث اي اطلبوها واجتهدوا والجدير الوقت ابن
مسعود رضي الله عنه تسحروا فان في السحور بركة التسحر الاكل في السحر وهو ما قبل
الصبح والسحور بفتح السين ما يتسحر به وهو المحفوظ منها عند اهل الحديث وقد
قيل ان الصواب ان يضم لانه اسم للمصدر وبالفتح الاسم والبركة زيادة الخير
الشتاء لان نفس الطعام كذلك اليسير والبركة ان يحل في عمله فيه البركة اي دوام الخير
او الزيادة على حسب القولين والبركة لان الصائم اذا استعان به كان اقدر على
العبادة او لانه اذا قام من ذلك الوقت ونظر الى الافاق فرأى التجمع مندبة
كانها قناديل ذنا اطفأوها اليها فذكر الى التسبيح والتهليل فاتية بركة توفر ذلك
جارية رضي الله عنها تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته الحدث اوشك من
العدم الماشي من افعال المقاربة وهو ما هو لدنو الخبر على سبيل الاخذ فيه تقول
اوشك زيد ان يجيء واوشك زيد يجيء وقد اعطوه على البناء للمفعول والضمير
المستتر فيه القايم مقام الفاعل يعود الى الموصول وضمير الهاء المنصوب يكون
مفعولا ثانيا لاعطى يعود الى الصدقة والآن للزمان الحاضر وهو مبني لانها من اسماء
الاشارة عند ابن الحسن وقيل انه مبني لتضمنه حرف التعريف كما مر في اللغة الحارية
واللام التي فيه ليست للتعريف لان لام التعريف جزء لما بعدها وهنا ليست
كذلك ابو موسى رضي الله عنه تعاهدوا وهذا القرآن الحدث تعاهدوا اي
وتعهدوه بحفظه وتجديد العهد به واللام في من الامر للمواظبة على تلاوته
والمذاودة على تكراره ودرسه كما لا ينسى فانه اشد تفلتا اي اسرع تخلصا
وذهابا من الابل المعقلة اذا اطلقها صاحبها فانها تتفلت حتى الانكاد يقدر
والعقل

والنقل جمع عقال وهو حبل يشد به البعير في وسط الذراع ابو هريرة رضي الله عنه
تعوذ يا ابانة من جهد البلاء والجهد المشقة بالفتح وقد يضم وقولك اجهد جهدك في هذا
الامر اي بالغ غايتك وقد يطلق على المشقة يقال جهد دابته واجهدها اذا اجرى عليها
في السير فوق طاقتها والمراد جهد البلاء ما يحدث به الانسان ونشق عليه حتى
يتمنى فيه الموت وتحدث عليه والدرك الاسم من الادراك بالكسر لما يلحق الانسان من تبعة
قال تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى وقد تحرك ويسكن والتبعة فوعة تتبع العبد فتطلبه
تحزن لي بن تعاب ابو موسى رضي الله عنه توبوا الى الله الحدث التوبة الوجوع
من الذنب ومعنى الحدث كانا تقدم ثم فهوم انه ليعان على ما يلي الحدث ابن عمر
رضي الله عنهما توضأوا وغسلوا ذكركم ثم قام فالها لغو رضي الله عنه لما ذكر له ان نصيبه
الجنابة من الغسل قال لا الها يعني الشيء رحمه الله مؤمن مستحب للتنظيف ابو هريرة
وعايشة رضي الله عنهما توضؤوا مما مست النار الوضوء في اصل اللغة مصدر بمعنى بعض
الاعضاء وتنظيف من الوضاءة بمعنى النظافة والشرع نقلها الى الفعل المخصوص
وقد يجاز بها على اصله واراد منه من يظاهر غسل اليدين للتنظيف ونقل الاوساط
دون الوضوء الشرعي لعدم سببه توقيفا منه وبنو عبد ابن عباس رضي الله عنهم
ما زوى عنه ان قال ضفت النبي صلى الله عليه ذات ليلة فاستيقظ فتسوك وجعل
الشفرة تحمل تحت لحيته يلوكها بالصلوة فالقى الشفرة وقال مالك ثربت يداه فقام
يصلي ولو قلت ان المراد منه الوضوء الشرعي وهو محمول على الاستحباب لا الايجاب ومنهم
من يحمله على الحقيقي الشرعي ويزعم انه منسوخ حديث ابن عباس وذلك انما يتقرر ان لو علم
تاريخهما وتقدم الامر الاول وكيف وابن عباس متاخر الصحبة لا نعهد ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقتضي تاخر الحدث تعرفوا كتب محبته بعد وفاة الآخر واعتبر يدل ذلك على تاخره
والكل افقر من ذوي الظفر بالوقوف على ما تقرر ونظايره على ما تقدم ابو هريرة رضي الله عنه
القاضي ونقد والحدث توضوا من اكل ما مست النار ابو هريرة رضي الله عنه
خذوها السوايت واعفوا الحي الجزة قص الشعر والصوف والاعفاء التوفير من
غفا الشيء اذا كثر وطال وعفا الحي توفيرها وان لا تقص كالشوارب ابن
عباس رضي الله عنهما يجيء عنها الحدث قاله لامراة من جهينة جاءت اليه فقالت اني
نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت أفاحج عنها قال اقضوا الله فالله احق بالوفاء
المضاف واعراب المضاف اليه بالحروف عايشة رضي الله عنها يجيء واستعمل الحدث

قوله وقول امه اجراها بكسر الجيم بالكسر الموضع او الوقت الذى يجلى فيها الخبز وجهزتنى بالوجم والمرض وضبطه بضم الضاد المعجمة بعدها الباء الموحدة بنت الزبير من عبد المطلب بضم نون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حكيم كذا في تلخيص ابن الجوزى

مباية بن الصلت رضى الله عنه شذ واغى فقد جعل الله بن سبيلا الحديث فيه بيان المحل الموعود به قوله تعالى واجعل الله لى سبيلا الله جعل عقوبة الزانية الحبس الى ان يجعل الله سبيلا لم يثبت على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قد اتفقت العلماء رحمهم الله على ان عقوبة البكر اذا زنت جلد مائة واختلفوا فى نفيه فاما سنة فذهب جماعة الى ان الجلد بالجلد والنفى وهو قول ابى بن مسعود رضى الله عنه وابى هريرة وابن عباس رضى الله عنهم وابن المبارك والشافعى واحمد واسحق رحمهم الله وذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله الى انه لا يجمع بينهما بل يجلد ولا يغرب وهو قول ابن مسعود رضى الله عنه وذهب مالك رحمه الله الى ان الجلد كذلك لكن الموجب نظرا الى حرمة الفاة اوالى كونه كالمحارب ذى الشوكة فتح باب الزنا لانعدام الاحصان اوالى العبرة والحديث منسوخ كما نظر به وهو الثيب بالثيب جلد مائة والرجم الرجم ان صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا والغامدية ولم يجلد واحدا منهما عمران بن حصين رضى الله عنه احذوا ما عليها وهو دفعها فانها ملعونة قاله فى بعض اسفاره ما لعنت امراة من الانصار قالها او شيئا تشبى به النار من ما يتجرين او احد ابو سعيد رضى الله عنه شذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذاكى ما موصول صلتم الجملة الفعلية والعايد محذوف اى الذى وجدتموه ما تصيدن به على شرى ما الثار التى اصابتها انه والخطاب لكم لغيركم او المشترى والا ذاكل معناه الا ما وجدتم وذكيتم وذكاة الشاة حر حامد اشارة الى ما قصد فيه

عايشة رضى الله عنها شذوا من الاعمال ما تقولون فانا لا نجل حتى نعلموا معناه انا نحله تعالى لا يحل ابدا ما علمتم او لم تعلموا مثل قوله حتى تشيب الغراب ويبيض القار او انه تعالى لا يحلها لكم حتى تقترفوا العار وتستوجبوا به النار حتى تعلموا ان الله حرمها عليكم كما حرم لبس الحلى كذا فى النهاية

ابو اخيحة لو للذب فانى لا اسئل عن صلاة اى ان لم ياخذ هذا انت اخذ هذا انت سرواك او اكلها الذب خشى ان ضالة الغنم وغلظ فى ضالة الابل ما تعقد حتى قال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها الحديث

جابر رضى الله عنه خذ يا جابر قضيت على وقول بسم الله يعنى ما كان فى عزم الا لانصارة العزالا ثم المزادة الاسفل المراد الظرف الذى يحمل فيه الماء كالراوية والمجم زايدة

عايشة رضى الله عنها خذى فرصة من مسك الحديث الفرصة بالكسر قطعة من الصوف والقطن تمسح بها المراة من الحيض من فرصت الشئ اذا قطعته ومن سمى تعلق بحرفه اى قطيبة تمسح بها من مسك ما زوى فرصة مشكة والمراد ان تتبع اثر الدم طيبا لتذهب رايحة الاذى واثاره الفتيتى ان يكون مسكة من المسك وزعم انه من مسك كما اذا امسكه ومعناه مختلطة بمجيلها معى تعالجين بها قبلك واستنكفت بقوله فتطهرى بها وفى نظر لانه يستلزم تغليظ نجاسة الرواية التى اتفق عليها الشيخان لفظا بان يقال كان من مسك بالفتح فلك غلطا اومعنى بان فى ظرفه من مشكة المطيبة بالمسك من رواه بالمعنى اذا القصة واحدة قال شارح القاضى وروى فرصة بالقاف ابن السكيت القرصة بالطرف الاصبعين وقيل ان قتيبة قرصة بالقاف والصاد المهملة وتعقبه بعض الفضلاء بان القرص هو القطع

عايشة رضى الله عنها خذى من مالى بالحرف الحديث قاله لهند بنت عتبة امراة ابى سفيان كما قالت له ان ابا سفيان رجل شحيح فاجناح ان آخذ من ماله

ابن عباس رضى الله عنهما دعوها فانى انا فعه خير الحديث تقدم ذكر قبر اخى قوله انى يكبا بالكسر لكن قوله يضل من قولك ضللت الشاة الى قوله فانى فاتسبينه الوفد جمع وافد من وفق فلان على الشاطر معنى ورفق عليه رسولا

ابو سعيد رضى الله عنه شذوا ما اصلا ما وجدتم وليس لكم الا ذاكى ما موصول صلتم الجملة الفعلية والعايد محذوف اى الذى وجدتموه ما تصيدون به على شرى ما الثار التى اصابتها انه والخطاب لكم لغيركم او المشترى والا ذاكل معناه الا ما وجدتم وذكيتم وذكاة الشاة حر حامد اشارة الى ما قصد فيه

عايشة رضى الله عنها شذوا ما تعلمون فانا لا نجل حتى نعلموا معناه انا نحله تعالى لا يحل ابدا ما علمتم او لم تعلموا مثل قوله حتى تشيب الغراب ويبيض القار او انه تعالى لا يحلها لكم حتى تقترفوا العار وتستوجبوا به النار حتى تعلموا ان الله حرمها عليكم كما حرم لبس الحلى كذا فى النهاية

زيد بن خالد رضى الله عنه شذ فانا ناس لك او اخبركم لو للذب فانى لا اسئل عن ضالة اى ان لم ياخذ هذا انت اخذ هذا انت سرواك او اكلها الذب خشى ان ضالة الغنم وغلظ فى ضالة الابل ما تعقد حتى قال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها الحديث

جابر رضى الله عنه خذ يا جابر قضيت على وقول بسم الله يعنى ما كان فى عزم الا لانصارة العزالا ثم المزادة الاسفل المراد الظرف الذى يحمل فيه الماء كالراوية والمجم زايدة

ق

ق

ق

قال لما بال اعرابي في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا فيه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال دعوه وهريقوا على بوله ذنوبا او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وفي رواية فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وفي رواية فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا منفرين وفي رواية فانما بعثتم معلمين ولم تبعثوا معسرين وفي رواية فانما بعثتم معلم

والشافعي رحمهم الله وجوز بعض الكتابي بكسره اذا لم يكن اسمه محمدا او احمد وكره الجمع بين اسمه صلى الله عليه وكنيته ﴿ ابو هريرة رضي الله عنه سيورا هذا جبال الحديث بجملتها بضم الجيم وتشكون الميم جبل على ليلة من المدينة من علمه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحريث والمغيرة دعن ثروت بشدد الراء وكسرها والفتح والتخفيف فيها واللطان وانزل اختلفوا في الصيغة فان كل واحد منها قريب من الاخر في المعنى اذا المراد منه المستقبل لعبادة الله تعالى المتعلق بتركه من الناس المتبقلون الى الدنيا ووضع الذكر لهم عند اوزاع فيتركونه الظالمون فانوروا انفسهم بذكره عز وجل عن الغافلين والاقران اذا لا يصح للعبد ان يعتقد في معالم التوحيد الا بصحة الانقطاع على الله تعالى وانا عدل صلى الله عليه عن بناني اللفظ الى جملة اسمية لما تقتضيه توقيتها للسايل بالبيان المعنوي على الوضع اللغوي اعتمادا على انهام السامع بغير فانهم لا نواعا وفيز بالكتابات التي يتناولها اهل هذا اللسان كذا في الميسر وذكر في شرح الشافي المفرد من افراد اذا اعتزلته وتخلى للعبادة فكأنه افرد نفسه بالتبتل الى الله تعالى وذلك فسر بقوله الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اسمعوا بقبل الزلفى والعروج الى الدرجات العلى وانما قالوا ما المفرد دون ولم يقولوا من هم لانهم اراد وا فهم الفظ وبيان ما هو المراد منه لا تعيين المتصفين به وتعرف اشخاصهم ﴿ علي رضي الله عنه شقيقة خبرا الحديث الجزء بفتحتين جمع جاد به الكبد وهي كما يقال صاحب دومة ودومة بضم الدال وقد تفتح وانكت ابن وريد الفتح وهو من بلاد الشام قرب تبوك والكيد ذكان نصرانيا ثم اسلم وحسن اسلامه كذا في الميسر وفاطمة ام علي بن ابي طالب وهي بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت ﴿ عمرو بن عبسة رضي الله عنه صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار الحديث قاله لما قدم المدينة فقال يا نبي الله اخبرني عن الصلوة فقال اقصر عن الصلوة اي امسك منها وفي معنى تطلع بين قرني شيطان ذكرا لمبرد ان تفسير غريب الحديث وجهان احدهما ان الشيطان يرتصد وقت طلوع الشمس فتنصب قرنا بما يرجو التمس لكون طلوعها بين قرنيه وهذا يحتاج الى بيان وكيف مستقبلا من تمس الشمس فتطلب سجود الكفار للشمس عبادة له فلذلك نهى المسلمين عن الصلوة في ذلك الوقت وثانيهما انه اراد بقرنيه جوانبه الاولين والاخرين لانهم يتحرون في ذلك الوقت لاضلال العبد وخالفها انه من باب التمثيل شبه الشيطان ما يسوله لعبدة الشيطان الشمس ويدعوهم اليه من

من معانيه التي بذوات القرون التي تطاوح الاسياة بقرونها ويحتمل ان اراد بالقرن القوة من قولهم انا قرن لفلان اي مطيق وانا ذكر ان لفظ التثنية تنبيها له بذوات القرون التي تعتد بقرونها عيادة ذوي الشوكة بشوكتهم والمختار الوجه الاول فلما ورد في الحديث ان الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقتها فاذا غربت قارنها وروى بترقرني الشيطان بمعناه ومعنى الصحاح ارضاني في صيغة التعرف والتنكير تنبيها على ان الشيطان ينبغي ان يهتم بالامر بنفسه ولو لم يكن شيطان بمرية من احواله بحسب اختلاف المطالع في البلدان والوقت المنهي عنه الصلوة عنده على حسب ذلك لاشعاف كذا في الميسر وفهم منها تطلع الوقت سجد لها الكفار علة للامر بالاقصار عن الصلوة وموتوكها والمشهودة المحضورة والمعنى ان الصلوة بعد الارتفاع يحضرها الملا الطاهر من اهل السموات والارض وزد رواية مشهودة ﴿ مكتوبة اي يتنهبها الملا الملكية وكتب اجرها وعلوا بالا الغرض بن بالصلاة ووقت الطلوع والصارخ بعد الارتفاع وبيان فضل صلوة الضحى وقولهم حتى تستقل الظل بالرجاء اي حتى يرتفع معه ولا يقع منه شيء على الارض من قولهم استقلت السماء بمعنى ارتفعت كذا في شرح القاضي وذكر ابن التين بمعناه حتى يبلغ ظل الرمح المغروض في الارض اذني غاية القلة والنقص من ظل كل شخص في اول النهار كعين طويلا ثم لا يزال ينقص حتى لا يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت عاد الظل يزيد في وحنيذ بفتح وقت الظهر وتهب الكراهة وهذا الظل المتناهي في النقص هو الذي سمي ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله حينئذ حتى تستقل الرمح من تتمة الاول لا قوله حينئذ لا قبل ولا بعد والاستواء الذي سمي الارتفاع والاستواء ثلاثة بمعنى تقابل الشيء واستقامته وتقاله اذا راه قليلا وروى حتى تستقل الرمح بالظل اي يرتفع وتستبد بحيث يحتمل كما قال الامام المحقق الفاضي ناصر الدين الشوكاني رحمه الله والمعنى على الوجه الثاني ان لا يقع له على الارض ظل وذلك انما يكون وقت الاستواء الطول الذي لا يزال في البلاد الواقعة على خط الاستواء والمراد به وقت الاستواء الوقوع فان حنيذ تسجر جهنم اي توقد من تجرت التنور اي رقدته والمسجور الموقود كانه اراد الابراد بالظهر ليقع صلى الله عليه وسلم ابرد وا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقد ورد الامر بما جاء في الحديث الاخر ان الشمس اذا استوت فارقها الشيطان واذا زالت قارنها فاعمل بحتى حينئذ جهنم

لمقارنة الشيطان الشمس ونهيه لأن يسجد له عبادة الشمس وقيل أخبرني عن الصلوة
اي عن اوقاتها او عنها فانه وقت افعالها خ عمران بن حصين رضي الله عنه صلى قاعدا
فانه لم يستطع فقاعدا الحديث قاله لما سأله عن الصلوة وكان به مرض البواسير ق
عبدالله بن مغفل صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب الحديث قاله لما سألوه عن الصلوة
قبل المغرب وكان طاهرا الامر للوجوب وكان مراده الندب والاستحباب خيرة المكلف
وعلق الامر بالمشية اي المسؤل عنها مشروعة لمن شاء خوفا من جعل الامر على ظاهره
لا سيما وقد أكد الامر بقوله ثلاثا وقد يطلق الستة ويراد بها الغزيرة فلا يرجع
العلاء ق خباب بن الارت رضي الله عنه ضعوها ما يلي رأسه الحديث قاله لما قتل
مصعب بن عمير يوم احد فلم يوجد له شئ يكفن به الا نمرة اذا وضعت على رأسه خرجت
رجلاه واذا وضعت على رجليه خرج رأسه دل الحديث على جواز الاقتصار على بعض
ما يجب ستره عند الضرورة وهذا كفن الضرورة الستر شعار مخطط من قطن او كتان
لما فيه من السرعة والبياض والاخضر بكسر الهمزة حبشي طيب الرائحة م سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه ضعه من حيث احنه قاله لما استوعب سيفا من الغنائم كذا
ذكر الشيخ رحمه الله وفي الجمع الصحيح ذكره الحميدي وقد رواه ابو داود باصل رسول الله
غنيمة عظيمة فاذا فيها سيفه فاخذته فاتيت به النبي فقلت نفلني هذا السيف فقال
ردّه حيث اخذته م عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ضع يدك على الذي يألم من جسدك
وقل بسم الله ثلاثا الحديث قاله لما شكا اليه وجعا يجده في جسده منذ اسلم وقد اجد الرجل
اذا كان أجدّ من الألم او من الوجع يقال وجدت من اليمن وجدا والوجد اجد من
ومعنى ايجاد ذراع خاف كقوله تعالى وانا يجيع عند ورد اي خائفة او معناه انجح من
الجدّ وهو الحظ ق دل الحديث على جواز الرقية بما ليس بقرآن وصفاته
رضي الله عنها طوبى من وراء الناس وانت راكبة قالها لها ملكت فاسجحي الحديث قالت
ورسول الله يصلي الى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور ورأته معنى خلق الوادر
وانت راكبة للحال م ابو هريرة رضي الله عنه عوذوا بالله من عذاب القبر الحديث
العذاب العقوبة والفتنة الامتحان ومنه الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة
ويكون فعيلا بمعنى مفعول او لانه يمسح الارض لا يقطعها في ايام معدودة وقيل مسيح بمعنى
ماسح او الحيا فعيل من المسيحة والممات مفعل من الموت وفتنة المحيا ما يعتري الانسان
حال حيوته من الجنون وفتنة الممات شدة سكرات الموت ق جابر رضي الله عنه غطوا
الاناء

الاناء واذكروا التسمية الحديث اوكوا اسقيتكم واذكروا اسم الله عليها ولو بعود تعرضونه عليها
والكيس وكاء له كيلا يدخلها حيوان اذا سقط فيها شئ فان لم يجد احدكم الا ان يعترض
الاناء الا ان يربط شيئا على الاناء عودا اي يضع عليه بالعرض وقوله يعرض بفتح الواو وتشديد الراء
ايه من هذا اللفظ الاصوبة وقول عامة الناس فهمت على الاناء اعرضه بكسر الراء كذا في
النهاية والعيوسقة تصغير الفأرة المتقدم عليه من سنن جابر م جابر رضي الله عنه غيروا
هذا واجتنبوا السواد لما قال ائتني بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة
بياضا النغامة نبت ابيض الزهر ج والثغر ثنية بلا شيب وقيل ما تحزة شيب كالثغامة
الفتح وقوله غيروا هذا اي الشيب خ ابو هريرة رضي الله عنه فرّ من المجذوم كما تفر
من الاسد قال الامام محيي السنة رحمه الله لعله قال على معنى فعله صلى الله عليه لا يورد ممرض
على مصح وقول موصحة من اراد ان يحدث عنه وقد روى انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم
توضعوا معه ترع القصعة حيث لم يحتش ركاها فاكل صلى الله عليه وسلم مع الطاعون اذا وقع بارض قوم
فلا تقدموا عليه ومن لم يحتش عنه متوكلا فحسن جميل لدوام علة الرابحة تشقق من اطال
مجالسة صاحبها ومواظبة لاستعمام تلك الرابحة قولهم لم يصل ابو البخاري اسندت اي سندت
نفسه او سندای جعلته موضوعا بهذا الحديث وانا ذكره منقطعا ابو هريرة رضي الله عنه
قالوا العافي الحديث العافي الاسيوس العفوة ومعنى الفهر والذلف ومنه قوله تعالى وعنت
الوجوه للحي القيوم م ابو هريرة رضي الله عنه قاتلهم حتى يقولوا لا اله الا الله واني
محمد رسول الله الحديث قاله لعلي بن ابي طالب لما اعطاه الراية يوم خيبر قال علي ما زلت
افاتل على وحسبي ما زلت فيها بسبيل ويروى ما زلت اي ما زلت على الكفر والمعاصي وتحقونهم من الاثبات
ويذرونه من الاعمال الباطلة عن دينهم ما يحقن دمه من الواجبات الظاهرة والمعنى انا نحكم
عليهم بالايمان ونوالي عليه بحقوق الاسلام بحسب ما يظهر من احوالهم والله يسبي انه
يتولى حسابهم ويثيب المخلص في يعاقب المنافق ويجازي الفاسق بفسقه ويعفو
م ابو هريرة رضي الله عنه قاربوا وسددوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا
الافراط فيها والتفريط واعملوا باعمالكم السداد وهو الصواب يقال قارب فلان

ع امورٍ اذا اقتصد م جُوِبَهُ رصل سعنه قريبٍ فذ بلغت حلقها تقال لما دخل عليها
فقال لعلين طعام قالت لا والله يارسول الله ما عندنا طعام الا شاة لفلانة فقال
من الصدقة معنى بلغت محلها وصلت الى الموضع الذى يجل ذبحه وفتحى الواجب فيها من التصدق
بها وصارت بملكة لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبولها اهدى منها
واكلوا وانا قال ذلك لانه كان لم يحرم عليه اكل الصدقة م طارق بن اشيم رضى الله عنه
قل اللهم اغفرلى وارحمنى الحديث فرقم بعولا ثالث الى الكلات المذكورة وهذا اللفظ
مشترك بالاشارة الى جميع المذكور والمونث م حذيفة رضى الله عنه قم يا حذيفة فاتنا
بخبر القوم م حذيفة قم يا نومان تقدم ذكر هذا فى الباب السابق ع قوله لا ارجل بأتينا
بخبر القوم الحديث ع ابو سعيد رصى الله عنه قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
الحديث قاله لما علموا هذا السلام عليك ايها النبى كيف نصلى عليك صَلَّى على مجهد معناه عظم
فى الدنيا بالاعلاء بذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته فى الآخرة بتشفيعه فى امته
وتضعيف اجره وقيل معناه انه لما امر بثناء الله بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فبلغ قدر
الواجب من ذلك اكتفاء منه تعالى وقلنا اللهم صَلِّ على محمد لانك اعلم بما يليق به من الثناء
والصحيح ان اطلاق الصلوة على غير النبى لا يجوز وعلى الخطابى الصلوة التى بمعنى التعظيم
والتكريم لا تقال لغير النبى والتى بمعنى الدعاء والترحم يقال لغير النبى معنى باوك على ابراهيم
أنيت له وانعم ما اعطيته من التشريف والكرامة م ومومن بوكيد اليمين اذا تاخر
فى موضع فلزمه وقد تطلق البركة ايضا على الزيادة والدوام لا صل وآل النبى على اللهم
امته قاله النضر بن ق ابو حميد بن الساعدى رضى الله عنه قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ازواجه وذريته الحديث قال ما قال احد منا يارسول الله كيف نصلى عليك الذرية
نسل الرجل من الاثر بمعنى المتقرض لان اسم الله تعالى ذرّ خلق فى الارض او من الذرّ بمعنى
الخلق وهو من الاول فعيلة او فعولة ذرورة فقلبت الواو الثالثة ياء كما تقضيت
ومن الثانى فعولة او فعيلة كذا فى العالم وحديد اصل الباب الحسن فتحذف ولم يستعمل الا
على سبيل الندور وحديدا فى محمد على كل حال والحميد من الحمد وهو الوصف الواسع قيل
للمبالغة وقيل اذا قارن وصف الذات حسن الفعال يسمى محمدا م انس رضى الله عنه
قولى اللهم اغفرلى وله الحديث قاله لما قالت يارسول الله ان ابا سلمة قد مات قالت
فقلت قد هدى الله من خير منه محمدا صلى الله عليه م انس رضى الله عنه قم فاتنى
بتمر عن منه التمور والارض قاع حين ترنا المكر كمن يوم بدر الجحفة سمى ذا الحليفة
الدار
الدار الاخرة من الاجنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها
وتورقها تولوا الى جنة اى الى سبب جنة وهو القتال لا علاء كلمة الله ق ابو سعيد
قولوا اللهم اغفرلنا وارحمنا الحديث قاله لما رأى بعضهم يتمنى الموت لشدة ما
نزل بهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فاتاه على جمار فلما دنا من المسجد قال عليه
السلام لاصحابه قوموا الى سيدكم فقعد النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى انى مولاة نزلوا على حكمى قال فانى
احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال عليه السلام لقد حكمت بما حكم به الملك
وفى رواية حكمك حكم الله من فوق سبع ارقعة وهو قوله تعالى السجد الى اخر الفصل
رجلا وقوموا اليس من القيام الذى يراد به التعظيم على ما كان يتعاهده الاعاجم لانه نهى
عنه وانما كان سعد رضى الله عنه قد عظم فيهم ما رجى ان يحكم به ووسطهم فى وسط الجراح يكثر قصده
فامرهم بالقيام ليسه له للاعانة على النزول من الحمار لشكوى قد عظم من اثر الجراحة وجئتم من سلاة
الجرحى بالضم فتح اللام وهى الخرزة التى بين العانة وراس الفخذ من المركب وقيل هى المراة العظيم
لقال لسيدكم كما فى المسند والرفع اسم السادة والدنية وجعلها ارقعة لان كل واحد منها
هى رفيع للتى تحتها وقد عطف فى المعنوف على الحكم لدخوله فى فوق سبع ارقعة كذا فى
جمال الغرائب ق ابن عباس رضى الله عنه قولوا عن الحديث تقدم ذكره تبدل هذا فى
قولها ايتونى بكتاب الحديث ق ابو موسى رضى الله عنه كم كم اردم بالبوت كم كم
زجر بالصبى كما تزجر الدابة امر بها لقيامها بين يديه وبقال عند التقدير ايضا وتكسر الكاف وتفتح
وتسكن الياء وتكسر ينونين وعشرون وعشرون وقيل هى اعجمية غيرت كذا فى التهاذيب ق
جابر رضى الله عنه كل فاتى اتى حتى من لا تاتى ان صلى الله عليه يقدر فيها من يقول
قوله ايا بعثا فسأل فاتبى ما فيها من القتل فقال قوموا الى سيدكم فلما قربوه الى بعض الطريق
كبوة اكلها وقال الحديث الشاهى المحاطب والمحدث للعين ق ابن عمر رضى الله عنهما
كانوا فى زمان لا الحديث ذهب الى فرح رجلا الى جبل لا لفت بظاهر الحديث
ابو حنيفة والجماعة رحمهم الله ان كراهة لبنه صلى الله عليه عائب رضى الله عنها عن
الله حين سألته عن ذلك ق ابن عمر رضى الله عنهما كانوا اذا صلوا الصبح قعدوا
حلقا حلقا يذكرون الله تعالى ويحمدونه ويهللونه ويكبرونه ويسبحونه ويمجدونه
بذكر

دارًا بل كفيه فما سبيت لبلغ مُرانَ الغرب نازع الى الوطن ما عَبَسَه الا هل بلغ لمن
أملَهُ الى وحث الارتحال متى يُنادَى بالرحيل فيُرتحل فكأنما قطع مرحلة هاج شوقه
لمنتظر نهاية المسافة فاذا بلغ آخر مرحلة قلق وضاق ذرعًا فاذا وقع بصره على من
رَتق ورده عَيْنَاه من طول الغربة وبُعاد ساءَ الشوق ثم بكى فرحًا بوصوله الى الوطن
ونظيره الى الجواب فعلى هذه الصفة قوله صلى الله عليه وسلم ان لكم نازع القلب الى هذا
السياق ما دَلَّ عَهدَ المالك العلاّم بانه شاهدًا شوقه الى هذه الدعوة لمنتظر متى يدعى فيجيب
وكلما قطع يومًا من عُمره خفَّ ظهرُه من أثقال الغربة وهاج شوقه لمنتظر نقاذ الليالى
والايام التي ابتاكَ له فاذا بلغ آخر يوم قلق خوف الحلول الذي رَكِبَه وانه لا يدري
ثم يغتم فاذا كُشِفَ الغطاء عنه وبُشِّر بالسلامة وأُزِيَ مكانَهُ رَتق وبكى من طول الغربة
وفُكاك رقبة جهد النفس ثم بكى فرحًا بلقاء مولاه ووصوله الى الوطن منفردٍ فمنكسر
القلب لا يَنهنهُ عبيش وان كان رَبَّ سعة مزلعيش لا يتوجع من سفره ولا
يجزع بما لقاسي من الشدة لانه يعلم ان سفرَهُ منقطع وقوله وعَدَ فسنكسر زاحكاية
الغير ان لم تقول ساعةً بعد ساعة الآن عضضتُ اصابعَ اسفٍ ليتحقق نفسه منهم لا الاجباء
ويقطع الدنيا ويرفع بالله عنها ولهذا كان السلف رضي الله عنهم ينبأ لاهل الصحراء
الاصعب لمخالفة ان يحال بينهم وبين ذلك فان للاصل قد عَيَّنت عن الخلق ما لا يعاني بين
قيس عَمرٍ مسوغًا الى امرٍ مقبل له فقال ايا دُرُكِ صحيفتي وانتهى ابن وبرة الا قنطن
وعليها رصام نَزَلَ بين جارٍ وفاءٍ نصلي وقال ابوه ان تبطل من تقربي ساعةً قبل
لبعد بين برقان لا تَخضب قال اكرهُ ان يأتيني رسول الله ربي وانا مشتغل به
وسُئِلَ عن محمد بن المنكدر عن الصوم في السفر فقال المبارحة افاعنه وسُئِلَ
داود عن الرؤيا وتعليم فقال انا هما يا بنك فاقطعها يا ثبات كذا في نوادر الاصول
للحكيم الترمذي رحمه الله والذراع اسم الجارحة من المرفق الى الاناملوالذرع مدّها
ومعنى ضيق الذراع ترقد لهم ضاق به ذرعًا فصدرها كان معنى سَعَتها وبسطتها
طولها الا ترى الى قوله موقصر الذراع والباع واليد ومدها وطولها في موضع
قوله ضيقها وسعتها ووجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا مدّها لتناول الشيء
الذي رتما قام من طالت ذراعه تقاصرت عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا لذلك
طاقة دعت للوقوع الامر ولا اقتدار عليه كذا في الفائق ابو سعيد مولى عبد الله
لقنوا موتاكم لا اله الا الله قال الحكيم ابو عبد الله الترمذي رحمه الله كان السلف
ان يلقنوا

أن يُلقنوا المحتضر هذه الكلمة لان هذا عهد ركبته أهوال الآخرة فربضت نفسه بها
عند الموت فتطلق بها فتفوز وهن راض نفسه اتم موته فتح الى الغيب فتركته أهوال
سلطان الله تعالى فتطلق بها من ثقل كل لعلب ذنوب للغفرة أخلق ثم المكاشح صدا لحدث
شهادة لا اله الا الله رسول الله ذكر الشهادة برسالته صلى الله عليه كقوله معلومة المراد لما
مر ذكره غير مصرح بها بذكرها والموت قبل صلى الله عليه وسلم ما من نفس تموت تشهدها ان لا اله الا
الله وأى رسول الله يوجع ذاك الى قلب مؤمن الاغرار الله ذكر هذا الحديث شرح نوادر الاصول
ولكون الايمان لا يتم الا بالشهادة وتبين ان المرض اذا تكلم بكلمة الشهادة مرة لا تلقن بعد
ما لم تكلم من ابن المبارك انه لما حضرته الوفاة جعل رجال يلقنونه كلمة الشهادة والآخر
عليه فقال اذا قلت ذلك مرة فانى على ذلك ما لم تكلم فكانه أراد بهذا قوله صلى الله عليه
من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والمراد من التلقين ما وان يقال عند كلمة
الشهادة جهرًا حالة النزع حتى يسمع ويتلقن ولا يقال له قل وفي الزهد الكبير لهناد ذكر
أن التلقين عند ما حضره رجل ان حال تعرب المريض من الموت وعند ذاك فتى
بعد ما دُفِنَ وذكر في تلخيص الادلة ان على قول المعتزلة الآخر التلقين بعد الموت
لان الاحياء عندهم مستحيل عندنا هو السنة والجماعة ذكر الحديث مجوز في حقيقته
ان الله تعالى يحيي ميتا في حياته بالآثار وقد روى انه صلى الله عليه وسلم أمر بتلقين الميت
بعد دفنه م ابو هريرة رضي الله عنه لبابة على كل رجل براس راجلته الحدث والم
غداة المدة التعريس فتفعلم من وعن خير كل قالوا لوالوا فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس
فقام حضرت بلغ الباء التعريس نزلة المسافر آخذ الليل استراحة ق عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفضل احدكم لنشاط الحدث اى زمان نشاطه وميوعته الخير مصدر
لنشط الرجل والحدث زمن صلوة النفل م جابر رضي الله عنه ينفضل من نشاطه
رجلي قالى سفرة لما نط اصحابه فخصه تم ترك لجاعة الرجل مَرَلَ الرجل وما والى
م ابن سعود رضي الله عنه لينبغي منكم أولوا الاحلام والنهى لبعد اى ليقرب مني
ما خوفهن الوقى وهو القريب قال الامام شهاب الدين القرشي رحمه الله ومن هذا
هذا اللفظ ان يخرق منه الياء لانه على صيغة الامر غير ان الرواة يروونه بإثبات
الياء وسكونها وروحدتها مثبتة في رسم الخط في سائر كتب الحديث فالظاهر
انه غلط من بعض الرواة وكل النمط الأول أثبتوا الياء في الخط على اصل الكلمة
فيقرب حول الامر فتدار ولهذا السنة الرواة فأثبتوها في اللفظ واتباعًا يكتب

الباء وجعل اللام فيها الناصبة والوجه منه أن يثبت الرواية أن يقال اللام متعلقة بمحذوف
دل عليه أول الحديث والراوي لم يذكر ذلك اختصارا وفيه تعسف واولوا الإلمام بالخير
العلماء جمع جم وهو شديد النفس من ينجيان العسب وفتر العقل وليس في الحقيقة هو
هو العقل لكن فسر به لكونه من مقتضيات العقل وذكر في شرح القاضي الإلمام جم جلم
وهو البلوغ قال تعالى واذا بلغ الأطفال الحلم وأصله من راه الشيء والنهية العقل
الناهي من القباح وجمعها نهى ذا نهاه قلبه عن السوء ومن دينه تنظم لحفظوا صلوته يضبطوا
الأحكام فيبلغوها فيا خذ عنهم من بعدهم وفيه اثبات لمن قصر حاله عن المشاهدة بعض
في تلك المنزلة لأن لا يذهلهم فيها وقد كان سلمى سعد عليه إذا صلى قام ابو بكر وعمر رضي الله عنهما خلفه
فجاء يا لا يقف ذلك الموقف فيقوم الذين يلونهم كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان ثم الذين
يلونهم كالنساء فان نوع الذكر أشرف على الاطلاق وتقيناك الاسواق بكسر الياء
مختلطا بها وتيتها جمع هنيئة من الهنيء مواللخاط وزوى بالواو وهو الكثير استعمالا او
معنا ما واحدا اى لا تكونوا مختلطين اختلاط اهل الاسواق فلا تتميزون المذكور عن الاناث
والصبيان عن الرجال الغير مميز قبل ان راكم بها ما تكونون في الاسواق من ارتفاع الاصوات
عائشة رضي الله عنها مروا ابا بكر فيصل بالناس قالت فرجع رسول الله ﷺ يؤم بالصلاة
ح ان عباس رضي الله عنهما مر فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال ابن عباس يا رسول
سلمى النبي صلى الله عليه وسلم خطب اذا مر فليتكلم فانه لا بد منه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم
في الشمس ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليتكلم الحديث م
ابن عباس رضي الله عنهما مر فليركب فانه نذر حجها الحديث طلق بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
فسأل عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال الحديث فيه بيان ان الطلاق في
حال الحيض واقع حيث امر لما راجعة وسيأتي الكلام لا بعد لاولوع والاصح ان الرجوع
واجب عملا بحقيقة الامر والاستحباب تؤول بعض اصحاب ابي حنيفة رحمه الله والبه
ذهب ابن فتح رحمه الله وبان ان طلاق السنة في الوقت ما وان يطلقها امرأة في طهر
لم يمسها فيه والبه ذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله وعند ذلك فمتى رحمه الله طلاق
السنة ما وان يطلقها في الحيض من طهر لم يطأها فيه فمتى ما اذا اطلقها في حالة الحيض راجعها
حازما ان يطلقها في الطهر الذي يعقب ذلك الحيضة قبل المسيس كما ورد في عن عمر رضي
الله عنه كما في بطلقه وليس فيها من حيض ثم تطهر وانما الرواية المذكورة في الكتاب فتى
على ان يكون الاستحباب حتى لا تكون مراجعته اياها للطلاق ثم تكره النكاح الطلاق بل
مستحب

يستراح الظهر الاول لتحسن المراجعة ثم لم تكن له الطلاق بعد الكونه في طهر جامعها فيه فتأخر
الطلاق الى الطهر الثاني ق سهل بن سعد رضي الله عنه مر بي غلام كي اتجارا يتعاون اعواذا
الحديث قالم يرسلا اجدا الا اسواء ليتعاطى غلاما نهارا مبتدرا له فعلى ثلاثة درجات من كل ثلاثة الغاية
ثم امر بما وجعت موضعه فقام عليه وكبر وكبر الناس معه وراءه وهو على المنبر ثم نزل
القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي فتعلموا صلوتي قلت الحميد بن منه ان
مقام الامام انما يكون آخر من مقام المأموم اذا كان الامام من بعد الناس لتقتدوا
به وان العلو اليسير غير قاطع للصلوة اذ المشي ان مرتين متواليتين فتر وضعوه خطوتان
وذلك قدر الخرج حد القلة وانما نزل صلى الله عليه وسلم قهقرى ليلا يولي الكعبة قفاه
الظهر فا شجر الواضح ظهرة ق والغاية الاجرة ذات الشجر المتكاثف لانها تخفيها
والمراد بالغابة ههنا موضع خرب من المدينة كدار في النهاية م عائشة رضي الله عنها
نا ولني الخمرة من المسجد فقالم لها تقالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك الخمرة
بضم الخاء السجادة من حصير او نسيجه خوص وغيره من النبات وهي مقدار ما يضع
عليه الساجد وجهه واصل الخمر الستر سميت خمرة لانها تستر عن وضع السجود وقيل
لان خيوطها مستورة بسعفها وقد اطلق الخمرة في بعض الاحاديث على ما يكسر من قصبها
ح عائشة رضي الله عنها مر يعودا على من سبح وقريب الحديث قالم يزد على ذلك عائشة لما اشتد
وجعه قالت فاغلي فاجلسته في مخضب يغتسل فيه فطفقت تصب عليه من تلك القرب حتى
طفق ينادي الينا بيديه ان قد فعلتي ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم اصل مر بقوا
او يغوا فاذا ذلت العرة هاء وزوى امر يقوا من معاني نهر بين ق والاصل ازاغ فابدلت
الهمزة هاء م جعلت عوضا عن ذهاب حركة العين فصارت كانها من نفس الكلمة ثم ادخل
عليه الهمزة ق انا كان صلى الله عليه وسلم يحلك لانه المادة الذي لم يكن عنه الوكاء
وهو ما شد به القربة ق يكون اطهر ح يحسن وصول الايدي اليه وخص عدة السبع تبركا
بما لان نقع في كثير من امور الشريعة كما في شرح السنة ومعنى اعبد الله ان اسلم له وفي
اليهم وهذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين المتفق عليه من مسند عائشة رضي الله عنها
الخضب بالكسر اجانة تغسل فيها الثياب ق انى رضي الله عنه بتمر وانا تمير
الحديث قالم لما جاء اعرابة فبال في المسجد فهم عمر رضي الله عنه بالناس يضربه بم بمالك بن
بالامر اذا عزم عليه والتيسير التسهيل والخلاف التعسير في الحديث بذر بذ الرجل الخلق

الباب العاشر

عمر رضي الله عنه لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب الحديث قال ابن وهب رحمه الله جزيرة العرب المدينة نفسها وما قبل ذلك وقد تقدم في الباب الثاني ح سهل بن سعد رضي الله عنه لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه الحديث قال يوم حنين ثم أعطاها علي بن أبي طالب وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام انفذ على رسلك أي امض على هينتك هذا الحديث موصول في الصحيحين المتفق عليه من مسند سهل ح ابو سعيد بن المعلى رضي الله عنه لأعلمنك سورة هي أعظم السور من القرآن قال ليحيى حسبت أنه أضلها في المسجد فرعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم لأعلمنك سورة هي أعظم السور من القرآن فلما أراد أن يخرج أي من المسجد قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم السور من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته أنا قال ابن أعظم اعتبارا بأعظم قدرها وتفردها بما لها من الخاصية التي أشار إليها في قوله وأيد ومعاني كثيرة مع قصر لفظها وجمع ألفاظها ولذلك سميت أم القرآن ومعنى الحمد الثناء على الله تعالى بأوصاف الكمال والإنعام وهذه السورة التي سميت لها المثاني لأن الله تعالى أنزلها مرتين وقيل لأنها تثنى في الصلاة فيقرأ بها في كل ركعة وقيل لأنها سبع آيات بالاتفاق فيكون المراد بالسبع هنا ما يقابل العدد وقيل لأنها نزلت بمكة حين فرضت الصلوات وبالمدينة لما حولت القبلة م ابو هريرة رضي الله عنه لأن أقول سبحان الله والحمد لله الحديث اللام في لأن للابتداء وأن مع ما بعده في تأويل المصدر أي لقولي سبحان الله وهو مبتدأ خبره أحب إلي وأصل التسبيح التنزيه من النقايص وما طلعت ولا غربت من ملك طلعت عليه الشمس ولا غربت إلا بجنبيه ح ابن بريدة رضي الله عنه لآن يأخذ أحدكم أحبالا ثم يأتي الجبل الحديث الأجبل جمع جبل في الحديث تنبيه على فضيلة الكسب م ابو هريرة رضي الله عنه لأن يجلس أحدكم في مجلس يذكر الله فيه حين يجلس إلى مجلس علم ظاهر الحديث على حضور المجلوس على العلم ولو لم يتحدث بعض العلماء ورخص قوم الجلوس عليه وحملوا الجلوس المذكور في الحديث على الجلوس للحديث وقيل المراد من الجلوس هنا الجلوس للإنصات ومهما أن يلازمه فلا يرجع عنه م ابو هريرة وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما لآن يمشي جوف أحدكم قيحا الحديث معناه

مو أن يمشي جوفه شعرا حتى تخلب علمه ويشغل من القرآن والعلم قاله ابو عبيد وقيل المراد به ما يجري مجرى الرسول صلى الله عليه وسلم من الشعر وأنكر ابو عبيد هذا القول وقال من حفظ مهاجي النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون مشتغلا فيرجع الحديث على متأول القائلين منهم فإنكاره لم ترخص في القليل منه فإنه خروج السنة وأما ابن بري فإنه يشبه من الشعر ما لا شيء فيه قاله ابن الزبير ما أعلم رجلا من المهاجرين إلا قد سمعته يتمنى أن كفاه الكلم ويربو به من الزبير بالسكون وهو داء يأخذ الصدر فيقال زبر الرجل فهو مزبور إذا أصابه ذلك ح ابو هريرة رضي الله عنه ما الداء الذي لا دواء له قال الفواء هو الوزى بالفتح وقال ابن الجوهري وزى القيح جوفه يزيه وزيا أكله ق سهل بن سعد رضي الله عنه لأن يهدي الرجل أحاه أعم الحديث المخ الغارية والمنيحة ما يمنحه الرجل صاحبه من لبن نخلها أو شاة تشرب درها أو منيحة ما يأكل ثمرها ثم يردها وأصله المنيحة عود تودع والمنيح بفتح الخاء وسكون الراء المحتلب والآخذ ومنه قولهم تعالى فهل تجعلون لي خرجا ح سهل بن سعد رضي الله عنه لأن يهدي الله لك رجلا واحدا خير لك الحديث قال العلماء رضي الله عنه لما أعطاه الراية يوم خيبر فجعل يخوض بسكون الميم هم أحمر والنعم الإبل بإشباع الضمة لا واحد لها من لفظها وإنما واحدها الإبل فيقال للذكر والأنثى هم تطلق على الإبل وغيرها م ابو هريرة رضي الله عنه لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة الحديث لتؤدن بضم التاء وفتح الدال ونصب الحقوق والفعل مستند إلى المخاطبة وهو زعم بعضهم مبنيا للمفاعل وضم الدال ونصب الحقوق والفعل مستند إلى الجماعة الذين خوطبوا به والصحيح ما تقدم كذا في المبسوط واللام جواب قسم مقدر والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها ق ابو هريرة رضي الله عنه لتقبضن شفة بن تبلع شيئا بشد الحديث الشفن جمع شفة وهي الطريقة ونصب شيئا على التمييز ح النعمان ابن بشير رضي الله عنه لتسون من صفوفكم الحديث قال الراوي كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي الصف حتى يدعه مثل القدح أو مثل القدح فرأى صدر رجل ناتئا فقال لتسون صفوفكم الحديث القدح بكسر القاف السهم قبل أن يراش وبثاث ويثقب نصله وقدح المنيسوا يضا وضرب المثل في تسوية الصفوف بالقدح من أبلغ الأشياء لأن القدح لا يصلح للأمور التي يحل له الأبعد الانتهاء إلى الغاية القصوى في الاستواء وأوقع أو للتخاير للعطف رد بتسويتهما الصفوف وما يوجب الالتئام بتقديمه والعدول عنه إذا تقدم بعضهم ببعض الصفوف تأثرت قلوبهم وتنافرت بتنافر الظواهر والتباغض ق ابن مسعود رضي الله عنه لقد أفرج بنو بني عبد المطلب

من رجل نزل في ارض دوية الحديث اللام في فله هي لام الابتداء وتسمى الصدر عند
بالرضا والمعنى فله الارض بالتوبة وقيل لها قال الخطابي رحمه الله وقيل معناه يقع التوبة
من الله تعالى في القبول والرضا به موقعا نفع في مثله ما يوجب وضع الرحل من يتصرف
في حقه ذكر الدوية الصحراء التي لا نبات فيها والدوية بتشديد الواو وايا ومنسوب اليها
كذا في النهاية وفي مهلكة بفتح الميم موضع الهلكة وفي الهلاك ح ابو هريرة رضي الله عنه
ليأتين على الناس زمان الحديث اللام في ليأتين هي التي تتلقى بها القسم م ابو هريرة رضي
ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل فيم قتل المقتول في اي شيء قتل المقتول في الحديث تنبيه على انتشار
الظلم وكثرة الظلمة بحيث لا ينهون الى سنة ولا يعتقد ورعه يكاد ان يعلم عليه الرئيس
وحكمه فيما يعلم عليه الحاكم بالكتاب والسنة بل برايه وهواه ح ابو سعيد رضي الله عنه
ليخرجن ايت الحديث ليخرجن واللام في ليخرجن هي المدخول في لنا الحديث اشارة الى ان الفتنين
يتحتمان الشارع بعد خروج يأجوج ومأجوج لانهما اذا خرجا فهم على اقامة الباقي اقدر
ت ابن مسعود رضي الله عنه ليرعين الى رجال منكم الحديث نقال رفع اليه فلانا اذا اقتله
اليه والمعنى والله اعلم ليرفعن الى رجال منكم عندي حوضي عن الموقف حتى اذا اهوت اليكم
مددت اليهم يدي لانا ولهم من ماء الحوض اختلجوا دوني اي اجتذبوا بها وقطعوا من عندي
واي حرف ينادي به القرب واصحابي بقدر جمع من اصحابي ح انس رضي الله عنه ليصيبن
اقواما سفع من النار الحديث سفع اي علامة تغيّر الوانهم يريد اثر من النار يقول تغيّر
الشيء اذا حدثت عليه علامة وغلّبته عليه فكرته نوادر الاصول ثم ان المحترمين
يتطلبون الى الله تعالى ان يحرمهم ذلك لانهم عنهم وبعدما اسطلا ملكا يحرمهم من جميعهم ما كتب فيها
ومرقتها دماء الله من النار م ابو هريرة رضي الله عنه ليتهيئن اقوام عن ودعهم اي عن تركهم
عند الدعاء في الصلوة اي الصلوة التي يخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة
م ابو هريرة رضي الله عنه ليتهيئن اقوام عن ودعهم الجماعات الحديث قاله على المنبر اي
احد الامرين كائين لا محالة اما الانتهاء عن تلك الجماعات او خشية الله تعالى حتى لا تقع منهم قال
اعتبارا تركن الجمعة يغلب الرين على القلوب وذلك يؤتى به الى ان تكون نواة من الغافلين
والوقوع الفرق وذكر في الفتاوى ان ترك الجمعة لمن غير عذر مرات يستوجب الختم والطبع
ت ابو هريرة رضي الله عنه ليهلكن ابن مريم بفج الروحاء الحديث الاهلال رفع الصوت
بالتلبية والفج الطريق الواسع الروحاء بفتح الراء موضع على نحو من اربعين ميلا من المدينة
وفي كتاب مسلم على ستة وثلاثين ميلا منها كذا في التحفة وجاز نصب على الحال والمعنى
من

من سواده اى شخصيل من شخصه كذا فى شرح السنة وقال جار الله العلامة سيأ اوه سوادا
كجوار وجوارا قال ابو عبيد الجوار بالكسر المصدر والفتح الاسم ومعنى حتى انهاك اى انتهاك
من الاستماع والمناكرة ح ابو ثوب رضى الله عنه اربّ مالى ق تعبدا لله ولا تشرك
به شيئا الحديث انى اعدل شيأ انّ النبى صلى الله عليه وسلم ما نفل عطاء ما ثم قال الخير فى جلب
الخير بى من الجنة وتباعدنى من النار فقال القوم مالى مالى فقال صلى الله عليه اربّ مالى
تعبد الله ولا تشرك به شيأ الحديث اربّ على وزن يحلم مدوعا بالافتقار من الارب
وهو الحاجة وقيل هو دعاء كانبساط الآرب وهى الاعضاء ومالى معنى ما خطبى وقيل هو
آخر لطيف ومعنى يحمل اربّ ما حكاه ابو زيد من قولهم اربّ الرجل اذا اشتدّ وتجلّد
من نازلت الغضة فى بيتان لن يمنع الان التجلّد منع فيعدّى تعديته فيصير المعنى منع مالى
دعاء اعليه بالصوت على الخلاء به ودخولنى فى الميام على طريق طباع العرب والاصل
فيها جامعة كلها مهما صدر عنه الاعضاء التى هى قائمة لله واحترازا لله ولا ترزق وترتب
بذلك واشباهها ومهما يرد فيه المدح المقرون بالتعجب الاشعار بأنّ فعل الرجل او قوله بالغ
من الصدق والعدالة او الملغ الذى لسامع ان يجعله ويتأنفه حتى يبعد عليه تصوّرا وتخيّلا
ثم كثر ذلك حتى استعمل فى موضع استعجاب وما نحن فيه فمتعجّبك التعجب فقط والتغيير معنى
قائلها لله على اصله موضوعه غير ان اللفظ فعلوا قائمها لله وما كذا تعده وعيدا ان كهو على قول
من فسر اربّ بانقطاع نحو على محرّى عليوم فيقدّر فى المعالى وامّا اربّ ذو المال والمرة
الجيّدة والعقل وهو خبر مبتدإ محذوف تقديره هو اربّ والمعنى انه تعجب منه
وآخر عنه بالفطنة اوّلا ثم قال مالك اى مالى مستغنيا فيما موطلا من لكل فخلين ثم التفت
اليه فقال تعبدالله فقدّر عليه الاشياء التى كانت معلومة له بتكبكيا وزوى ان رجلا
اعترض ليلة لم فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الرجل اربّ مالى معناه
احتاج فسأل ثم قال مالى اى مالى خطبى فصاح به وزوى دعوه فاربّ مالى اى فجاءة
وما اراها بهذه كلمة اخرج قولك اريد شيأ كذا الى القائمين وزواه الهروى اربّ مالى
بوزن جبلى اى انه ذو اربّ ان جيّدة وعلم كذا فى النهاية وذكر ابن جلا الخطاب اربّ
مالى اى شعّفت آرابا وهى اعضاؤه من قولهم اربّ الامر اذا بلغ فيه جهدك قال
الاصمعى اربّ بالشيء اذا صرت فيه ماهرا بصيرا والمعنى التعجب من حسن نظمت و
التهدى الى موضع حاجته وذكر ابن القطع انها ذكرا لشيخ مؤلف الكتاب رحمه الله
بوزن جعفل واربّ بوزن جبلى تجلّد من الجلد وهى جلدة المطعم وقال اربّ العقدة

طريقه منعه من المسير وخطام البعير مايوضع
على انف احد طرفيه جلقم ثم يثنى فمه الطرف الآخر حتى
يصير كالحلقة بعد البعير راتا الذى يجعل فى الانف دقيقا فهو الزمام كذا فى النهاية
وقال الجوهرى الخطام الزمام م ابو موسوره رضى الله عنه اسلم سالمها الله الحديث
التاسع عشر اسلم اسلموا غفار غفار كسر الغين المعجمة ومنع آساء آساء قبايل
اسلم موان افنى وغفار غفار موان ملكى كذا لا مضموم وعصيّة موان خفاف بن امرئ
القيس وزغب بكسر الزاء وسكون الغين موان مالك بن عوف بن امرئ القيس وذكوان
بفتح الذال المعجمة موان ثعلبة بن سليم كذا فى التحفة وسالمها الله سكمال الله كما
دعا اليها بان يسلمها الله ولا يأمن يجرّ بها والله ان كنت خبرا بأن الله قمالى قد سالمها ومنع
من جرّ بها ولكذلك فهو حالى غفار اسم له استحق الامر من قبل انما دعا لاسلم وغفارا لان خولها
فى الاسلام كان من غير حرب واما بالتخفيف من خوصت المنبسم ومعنى لم اقلها الم اقل هذه
الكلمات من عندى وخطأنى بفتح الخاء المعجمة وايماء بكسر الهمزة بعدها ياء مثناة م
ابو هريرة رضى الله عنه اكل ذى ناب من السباع حرام ذو الناب مايأخذ بنابه من الحيوان
مثل الاسد الذئب والفهد والنمر والكلب ونحوها والسبع موما يفترس من الحيوان ويأكله
قوسا وقشرا م عبدالله بن ثعلبة رضى الله عنه الام بجلّ احدى امراتى جلّد البعير
الحديث الام العالى وقيل الى متى وجلدا البعير بالنصب مفعول مطلق كضرب الامير
وضع الرجل صنعها وضعها اذا وضع جنبه بالارض والمضاجعة النوم معه فى
الحديث منع من ضرب الوجات وقد ذكر المجيدى هذا الحديث المتفق عليه من
مسند عبدالله بن زمعة م عبدالله بن زمعة رضى الله عنه الام يجعل حكم ما
يفعل اى مايفعل موسئلة قاله لما عظم عليهم من الضرّة وهذا الحديث ايضا
ذكره المجيدى من مسند عبدالله بن زمعة م ابو خيص الحديث ابو خيص بضم
الاخيرة ولو ان تعرض عليه خمر قال له حين اتاه بقدح من لبن آتا السديد من
حرد فى التخصيص تعرض قال العلماء الصانع الطلب والتعرّض له وعلى المانع على معنى
اللوم على تركه والتحريم التغطية ومعنى تعرض عليه عرّوا تعرّضه عليه بالعرض ق
ابو هريرة رضى الله عنه اتقى الغرّ المحجلون الحديث الغرّ جمع الاغرّ من الغرّة وهى البياض
فى جبهة الفرس والمحجّل من الخيل هو الذى يرتفع البياض فى قوايم الفرس
وجاوز الارساغ ولا تجاوز الركبتين لانها مواضع الاجلال وهى الخلاخيل والقيود

والمراد من ذلك في الحديث بعض مواضع الوضوء من الوجه والأيدي والأقدام ق أبيراء
بن عازب رضي الله عنه انت اخونا ومولانا قاله لابن بن حارثة لما اختصم في حضانة بنت حمزة
علي وزيد وجعفر فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وهي زوجة جعفر وقال لعلي رضي الله
انت مني وانا منك ح غرة من الأنعم رضي الله عنه انت اخي في ديني الله وكتابه وهي
جلال قاله لعلي بكر لما خطب عايشة انا اناكحك وتم هذا الحديث مرسلا وموصولا
عايشة عن النبي صلى الله عليه والمرسل ما اسنده التابعي او تابع التابعي الى النبي صلى الله
من قرآن يكذبه الصحابي الذي يروي الحديث كذا في المبسوط ق انس رضي الله عنه انت
ح من اجيبت بسبب ذكره موان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج من المسجد فلقيه رجل عند سدة
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت
كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم انت
مع الذي احببت السدة هي ظلة على باب او ما اشبهها تلقى لباب من المطر وقيل هي
الباب نفسه وقيل المسجد الشديد لانه كان تاجرا يبيع الخز يخرج سدة المسجد كذا في الفائق
ق البراء بن عازب رضي الله عنه انت مني وانا منك تقدمت قصتنا الآن يقال موصنى
اي موبخني والغرض الدلالة على شدة الاتصال في تمازج الأرواح واتحاد المذاهب ومنه
قولهم للشاعر هجيني فانه مني كذا في الفائق م انس رضي الله عنه انت صيحة الحبلى لقد
كنيت الحدث صيحة الحبلى والحبلى المسكت والراد من السن سنا من اسنانها يماني نجيا
صلى الله عليه وسلم نجي ان ابن سيرين كان يخرج ويضحك حتى يسيل لعابه ثم يقرأ انا العيوة
الدنيا لعب ولهو ق ابو سعيد رضي الله عنه اذه عين الوبا الحديث اذه بفتح الراء
مع التشديد وفتح الشارب وقيد صاحب النهاية فيها لفظ الحديث اذه عين الوبا
بكسر الواو وسكون الباء أي يقال وبعضهم قال بفتح الواو مع التشديد وتمامها قليل الواو
الفا فقالوا اوه ومرة شدد الباء وكسروها فقالوا اوه ومرة حذفوا الهاء فقالوا
اوّ والكل بمعنى التوجع والمعنى واحد وهذه الكلمات تقال عند الشكاية والوجع م نبيشة الذي
رضي الله عنه ايام التشريق ايام اكلٍ وشرب وذكر الله تعالى فيها ايام التشريق قولان احدهما
انها سميت بذلك لانها تشرق لبعد النحر والثاني لان لحوم الاضاحي تنشرق فيها اي تقدد في
الشمس كذا في الفائق وذكر ابن جمل الغرب البعكان الجماع والبعكان الحسن العشرة من الرجال
انتفعت العلماء رحمهم الله على ان صيام ايام التشريق لا يجوز لغير المتمتع واما للمتمتع فلا يجوز
عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله ويجوز عند مالك واحد واسحق رحمهم الله ق عايشة رضي الله
عنها

زكى تؤتى فيها اي في بيت اية زوجة من الزوجات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن في قسمها ليلة تنزل
اليها فاذا نزلت لزوجات ان يكن حيث يشاء فكان صلى الله عليه وسلم يبيت عايشة الى ان مات
عندها قالت عايشة قبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه
ريقي السحر الريئة اي اتى قبض وموسنده الى صدر هاء وما يجاذبني سحرها وقيل
السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وكل القلادة بالنحر والجمع انحار والجمع والله سبحانه
ذلك فتشكل بزاصابعه وقد مات وعن بيده كانه يضرشيئا اليه اي قبض وقرضت بهما
الى نحرها والنحر الشنيكر والذقن ايضا والمحفوظ الاول كذا في النهاية ق عروة
توفي صلى الله عليه وسلم الاثنين وقد قيل آخر الليل من ليلة الثلثاء او مع الصبح م ابو قتادة
رضي الله عنه يوشك ان يحيبه تقتله فئة باغية البوشن مصدر رئيس الرجل اذا اقتطر
واشتدت حاجته والاسم منه بايس فتح الباء وكسر الياء وتشديدها وتخفيفها وتحريكها
الخ نفع فيها وسمته بضم السين وفتح الميم بعدها باء مشددة كانت امة ابي ذريفة بن
المغيرة الخزيرمي زوجها يسرا وكان خليفة فولدت له تماما فاعتقه ابو ذريفة كذا في
الفائق وقد تقدم عن ابن قتيبة انها سرية رضي الله عنها م ابن سعود رضي الله عنه يكفر
من الكذب ان يحدث بكل ما سمع اي كفى المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع من الاحاديث
الشاذة الكاذبة والباء زايده ولهذا كره قوم من الصحابه والتابعين ترك الحديث بعض
الزيادة مع النقصان والغلط فيه ق انس رضي الله عنه نخ ذلك مال رابح الحديث كان
ابو طلحة الانصاري من المدينة ما لاً وكان احب اموالهِ اليه بيرحا وكانت مستقبلة
المسجد يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشرب من ماءها وكان ماءها طيبا فلما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال ان احب مالي اليّ بيرحا وانها صدقة
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت وقد كان ابو طلحة تصدق
بها لذوي رحمه وكان منهم ابيّ بن كعب وحسان بن ثابت فقال صلى الله عليه الحديث نخ
بالتخفيف كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المدح والرضا بالشيء مبنية على السكون فان وصلت حركت
ونونت وربما شددت ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وراح بمعنى ذو رحم حركت
رائح بالعمر اي يروح عليكر نفعه ونوابه اي انهن انفس مال واخصره انفعا
يزوى بير بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضمها والمد فيها وتنكيرها والقصر مع
اسم موضع بالمدينة كذا في النهاية وقال جابر الحلامه اي انها فيشعلي من البراح وهي

الارض لقامة م جابر رضي الله عنه بلى فجيء بحمار الحديث الجواد ما ترك رسول الله
النخل وسقط من ثمرها بقال عذق الثمر جدا بالدال المهملة اذا قطعتها والجذ ايضا بالذال المعجمة
القطع وانت قصته العرب على ان يجذ المقتدة الخروج من بيت العدة بالنهار لقضاء شغلها
اذ الغالب انها تجد النخل الا نهارا فيختار عليه وانه صلى الله عليه وسلم نهى عن جداد الليل
ليلا رفقا بالمساكين لينالوا من الصدقات وقت حضورهم نهارا كما ذكره وهذا قول ابي
مذهب ابي حنيفة حيث يجوز عنده المطلق ليلا وبانها الخروج في اصح التاويلين واتاعند
اي حنيفة واصحابه رحمهم الله فانه لا يجوز المطلقة الرجعية والمبتوتة الخروج منها ليلا ولا
نهارا لقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة قيل
الفاحشة نفس الخروج قبل انقضاء العدة م عائشة رضي الله عنها بيت الامر ضبع جماع الصلاة
قالته في رواية مرتين وانما اعاده مرفوعا بجماع وهو مع جامع كناكح ونكاح م جابر رضي الله
بن العبد وبن الكفر ترك الصلاة معناه ان العبد اذا تركها صار بتركها من جملة الكفار
فاصله فعليه تؤول ان اقامة الصلاة هي الفارقة بين المسلمين واذا لم تكن بينهم
المنزلة بينزلة الكفر والله اعلم ح لا يحفظ الرجل كما ان نقض الوضوء كذلك الكفر بارتفاع السنة
وقد علم بالاجماع ان الصلاة من المقاربة من الكفر لا الوضوء كذا في المبسوط فهذا يدل
الصلوة المفروضة عمدا لا يكفر عند الزعفرة وموقول ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله
ويكفر عند ابراهيم النخعي وابن المبارك واصحاب الحديث رحمهم الله وعند مالك ان تركها
رحمها الله لا يخرج عن الدين لكن يقتل حدا ويدفن في مقابر المسلمين اذا كان يعتقد
وجوبها ويصلي لعلمه م عبد الله بن مغفل رضي الله عنه بكل اذان صلوة الحديث
اراد بالاذانين الاذان والاقامة بطريق التغليب كقولهم العصران للغداة والعشي
والاسودان للماء والتمر وعتم الليل ان يكون بحيث لا يرى احد منه احمر عند اذ الاذان في الليل لاعلام
فالاذان لاعلام بحضور الوقت وبالاقامة اعلام بفعل الصلوة قاله الخطابي رحمه الله وقوله
هذا ذهب من ترى كراهة الصلوة بين اذان المغرب واقامتها حيث حملها على الاذان
الحقيقي وفي هذه الحالة لم يشرع فيها نفوع لتوقيه الوجوب وقد ترك سرح القاضي المعنى
ان ليس بين كل اذان واقامة صلوة ولا عتم حملها على ان يسن كل اذان واذا لم الوقت الذي
بعده صلوة لانها واجبة لا اخرج منها وقد خيره صلى الله عليه وسلم في الحرة الثالثة م عبد الله
بن مسلام رضي الله عنه تلك الارض وضة روضة الاسلام الحديث قال لما قضى رؤياه عليه
فقال رايتني في روضة ذكر سعتها وخضرتها وسط الروضة عمود من حديد اسفله

تقرأها وإما تدعها وتقرأه بأخرى فقال ما أنا بتارك لها أن أجيئها أبدا ثم بدا لك أن تعلمك وإن كرهت تركتكم وكما تواعدون آتنا سحرة فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبرهم بذلك فقال بأفانين مايمكر فيها ولا يمكر بها أجيئك وما يجملك على لزوم هذه الشورة قال إني أحبها فقال صلى الله عليه وسلم الحديث وأنا قال أدخل بلسنة الماء طلبا لابوال غير الحادر ومرعى الحاضر كأنما مولود فوح لا محالة كالوانح عرقا وقد بدى ونادى الصاب الجنة ونادى أصحاب الأعراف م بريدة بن الحصيب رضي الله عنه خرمة نساء المجاهرين على القاعدين كرمة أنهاتهم الحديث أصل الوجيهة مالا كثر انتهاكه وانتهاكه أن الحرمة تأذن لها بما لا يجذ والقاعد من يتعمد أن يقعد عن الغزو ويتبرم عذر أو باذن أو طول سفر وأطلقت الفظ منا والكلكل الصدر المرض والعاهة من هرم أو مرض أو زمانة أو نحوها قال خلف الوصائية أهلم إذا أقمت بعته فوفت عنه بأن يتعلم ت أبو هريرة رضي الله عنه حق المسلم على المسلم خمس الحديث أي حق خصال والمراد من لفظ فرض الكفاية وتسمية العاطس بالمسلم لمناسبة التسمت وسمو الهيئة الحسنة والمعنى جعل لكل منه على حق حسن أن هيئته تنبغي للعطاس والمجيب من السلام وسمي القوائم كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى ت أبو هريرة رضي الله عنه حق الله تعالى أن يغتسل في كل سبعة أيام الحديث الحق يجيء بمعنى الثابت الذي لا ينبغي أن ينكر لزوال اللاوساخ ودفعها للتأذي بالروائح الكريهة والاختلاط بغسل يوم الجمعة قدم ت جابر رضي الله عنه حليتها على الأداة وإعادة ذلوها الحديث الحلاب بفتح اللام مصدر حلبت والغرض من الحلب على الملاءة أن نصيب الناس من لبنها في الموضع الذي يقرب منزل ما في موضع جمع الناس والمنيحة ما يمنح الرجل صاحبه ناقة أو شاة ليشتغ بلبنها أو وبرها أو صوفها ثم ترد ثانيا بعيدها وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص لله تعالى وإذا أطلق فهو الغالب يقع على الجهاد حتى صار كالعرف للاستعمال كما قد يعمم خاص بقرينة الذهاب ت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما حوضي مسيرة شهر الحديث الكيزان جمع كوز والظماء العطش م أبو الدرداء رضي الله عنه دعوة المرء الحديث يظهر الغيب تستجاب الحديث نمى الحال إلى ذي حال عينيه والظهر تظهر والغيب ما غاب عن العيون سواء كان مختملا في القلوب أو غير مختمر في القلوب وأمين ملك موكل بالمصر يحفظ الجيم من سماء إلا بأمر الله وعند الله مستجاب وقيل معناه كذلك عليك ورقيب معهم من الله تعالى كذا في شرح السنة والتنوين في بشر للعوض أي مثل ما فوت م أبو هريرة رضي الله عنه دينارا أنفقته في سبيل الله دينارا تصدقت به في رقبة الحديث في رقبة أعتق فك رقبة من ذل الرق في الرقبة في الأمر العتق ثم جعلت عبارة عن جميع ذات الانسان تسمية الشيء ببعضه م عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه ذاك شيطان يقال له خنزب الحديث قال أبو عبيد خنزب لعب له والخنزبة طعنة لحيية منتنة وبزوى بكسر الخاء وضمها كذا في النهاية وفي القاموس ثم ذكر معه أذى يؤذ أهل وموالكن من النفث ح عائشة رضي الله عنها ذاك لو كان وإنا نجيء الحديث قالت لما قالت عائشة وإرأساه وأثكلاه والله إني لأظنك تحبين موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أبكارهن فقالت عائشة بل وإرأساه الثكل فقد الولد والمرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان ومعرسا معناه مبنيا كذا في النهاية م أبو هريرة رضي الله عنه رأس الكفر نحو المشرق الحديث نحو المشرق نصب على الظرفية أي نحو جهة المشرق وطرفه والفدادون الجفاة العظيمو الأصوات في الإبل وأهلها الوبر أهل الوبر والمدر أهل الكن والحجى والفدادة وبر بالتشديد هم الذين همهم في الإبل وأهلها ولا همة لهم في شيء سواها ت أبو هريرة رضي الله عنه لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد الحديث تشد الرحال جمع رحل وهو ما يوضع على البعير للركوب عليه والمراد لا تسافر إلى مسجد من المساجد إلا إلى هذه الثلاثة لفضلها على غيرها وقيل معناه لا ينبغي أن يقصد بالزيارة مسجد من المساجد إلا هذه الثلاثة لأن الزيارة لا تشد لها الرحال وإنما تشد الرحال للعبادة التي تفعل في المساجد م عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أتدرون من أول زمرة تدخل الجنة الحديث الزمرة الجماعة من الناس يتبع بعضهم بعضا وجمعها زمر وزمرات وأزمر وأزمار وأزمرى ت أبو هريرة رضي الله عنه أتدرون ما الكوثر الحديث الكوثر نهر في الجنة حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف وآنيته عدد نجوم السماء وطينه المسك الأذفر وحصباؤه الدر والياقوت وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج وأبرد من الزمهرير وأطيب ريحا من المسك وأعلى من الثريا وأنأ منها كذا في النهاية م أبو هريرة رضي الله عنه أتدرون ما الغيبة الحديث الغيبة ذكرك أخاك بما يكره وإن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته م أبو هريرة رضي الله عنه أتدرون ما المفلس الحديث المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار م أبو هريرة رضي الله عنه أتدرون ما الرقيم الحديث الرقيم لوح من رصاص كتبت فيه أسماء أصحاب الكهف ثم وضع بفناء باب الكهف تجاه الرأس وثلثين لما لا يرضى ومعنى مدفوع بالأبواب أنه تدفع عند الدخول بالأيدي وبالألسنة وطيبة معنى صدقة ح سهل بن سعد رضي الله عنه رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الحديث الرباط المرابطة وهي اللزوم لثغر العدو وإنما خص السوط بالذكر لان من شأن الراكب إذا أراد النزول عن مركبه أن يلقي سوطه قبل أن ينزل بذلك المكان ليدل بسبقه أصحابه على أنه المتسبب والروحة المرة من الرواح والغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار ونقيض الرواح م سلمان رضي الله عنه رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه الحديث الفتان بفتح الفاء على لفظ الوصف مولد ابن يكفتن المقبور بالسؤال ويفتنه وقيل لأن يدعه الشيطان الذي يفتن الناس ليس أحد منهم يتمنى لها الموت ولو يتمنى بعض الفاء مع التشديد فاتن ومعنى الدين ما فتن وأضل من يضل الناس إلى الحق ويفتنونهم كذا في النهاية م عائشة رضي الله عنها ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها الحديث ح على عظم ثواب سنة الصبح قالت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتين أمام الصبح م المغيرة بن شعبة رضي الله عنه سباق الغرض آخرهم شرا كان صلى الله عليه وسلم يسبق أصحابه فيقولون

يا رسول الله لو شربت فان الحديث انما يشرب الساقي آخرا الا ان يقال ان ذلك من حسن العشرة
يوجي من شعوب البركة ويقتدا ولها الساقي وقد جرت العادة بان خادم القوم اصغرهم
سنا فاذا فعل ذلك التحق بالاكابر بفضل الخدمة وتنال بشرو الحاجة وانما فضل صلبه
ذلك ايثارا لا حاجة وافتداء لمن يعبر به التواضع وتكارم الاخلاق ث ابن ماجة
وصل الله عليه وسلم فسوق وقتاله كفر البيان بالكبر مصدر سيئة اذا ظهر
والفسوق الخروج عن حدود الشريعة والحدث محمول على السباب والقتال من غير تاويل
م انس رضي الله عنه سبحان الله لطيفة الحديث قاله لرجل من بني النجار
هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال يا رسول الله كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي
به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة
الحديث فكنا نراه مات على ذلك او حكم فهو في الدنيا حسنة اي عافية وفي الآخرة حسنة
اي عافية قاله قتادة ح انه سئل رضي الله عنه سبحان الله ماذا أنزل الليلة من
الخزائن الحديث قاله لما استبطئ من النعم وهو يقول لا إله الا الله ما ذا لهذه المعنيان
احدهما ان كون ما لا بمعنى ما شئ وذا بمعنى الذي اي اي شئ الذي أنزل الليلة والآخر ان
يكون ما ذا بمنزلة اي بمعنى شئ والمراد من الاستفهام واحد مما يقرب الغفلة كقولك زيد
لا اليك حالا تقرر والغفلة وضربت زيدا والخبز جرح خبزا ومن معروفة واراد بها جواهر
الخزائن او غيرها حتى يسألوني م ابو هريرة رضي الله عنه سبحان الله وبحمده
البنان كلاهما منزلة بالحمد سبحان من هو بما هو اصبر قريب من نظير سوس كذلك سبحان الله
كزواج العفو وذكر زنة الصحاح سبحان من هو بالشام وساحين هو بالبصرة وسبحان
من هو بالهند وسبحان من هو بالروم وملوه فيجعل ارزاق جميعهم من هو بالشام والمياه الجارية
على وجه الارض والنبات على من هو بمصر والذهاب معروف والعزة مولاة العزت
سمي بذلك لانه يرفت العظم على القلب الذي يكسوه ح شداد بن اوس رضي الله عنه
سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت الحديث قبل انما كان
هذا سيد الاستغفار لان السيد هو الذي يفوق غيره في الخير وهذا يفوق غيره في الاستغفار
الآكل وما كانت البداية باسمه عز وجل والعهد المذكور هو العهد الذي اخذه الله
تعالى على الذرية يوم الست بربكم وقوم وعد اشارة الى موت صالحي امة محمد
اعملوا أن الله تعالى قدم وعد بعض امم اي عملا صالحا فقد مضوا وقبل ما كتبه الله
في الذكر سبق فحتى رحمتي على غضبي ومعنى ابو الملك يتمسك الا عتراف والاقرار به والملك
ابوة

ابو بذبي الآن فيه معنى زائد تقول العرب بأ فلان بذنبه اذا احتملكها لانه ينطوي
وفحه عن نفسه كما ذا في جمار الغرائب واصل البوء اللزوم ق ابو بكرة رضي الله عنه نهانا
عبيد الله بن عبد الله بن رمضان وذو الحجة ايلا ينقصان في الثواب وان وجدنا ان فضيلة عدد
الحساب معلى النقص ثواب رمضان كعشرين وتسعة وعشرين يوما عن ثواب رمضان كثلاثين يوما ولا ثواب ذي الحجة الناقص عن ثواب ذي الحجة الكامل قبل لا ينقصان
معا في سنة واحدة ولا ينقص احدهما في سنة الا اخرى وقيل المراد فضيلة العمل
في العشر من ذي الحجة وانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان والوجه الاول
أنهم الوجوه كذا في الميسر م عثمان رضي الله عنه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا
صدقته سبب ذكره ان تعلي بن امية قال لعمر رضي الله عنه انا قال الله تعالى أن تقصروا
من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته استدل
من قال بمفهوم المخالفة ومو دليل الخطاب بأن عند ابن امية فهما نفي القصر حال
عدم الخوف وآخر مما الوسوسة سلمه علي ذلك ولم يعن خطأ رأيها بل بين المعارض
موان الله تعالى تصدق عليهم بأن رخص لهم فيه حالتي الامن والخوف اذا كانوا يستعمل
وذلك مو دليل الخطاب فعال ما خرج على اصل فليس من فهوم دليل الخطاب بذلك يكون ابتداء
استصحابا وجوب الاتمام فمحتمل لزوال الشك فما نزلت آية القصر بعد لكن لا استصحاب
ما دام الشرط ومو المخوف موجودا فما زال الشرط لم يزول القصر واذا كان كذلك
لم يتعين ان يكون الفهم بدليل الخطاب م زيد بن ارقم رضي الله عنه صلوة الأواب اذا
رمضت الفصال حين تاخذها الشمس من الضحى ق ما خرج على اصل فليس بابتداء ومع ذلك يسمى استصحابا من الرجوع
لان الاواب لا يقال الا للعبد الذي له ارادة الرجوع والرجوع ثقل فيه رنق غير ذلك
فالاواب مو الراجع الى الله تعالى بترك المعاصي وفعل الخيرات كذا في الميسر وقيل
الاواب مو الذي يكثر الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل اواب المسبح وقوم اذا رمضت الفصال
اي احترقت اخفاقها وذلك ان يحمى الرمضاء ومي تمشي حتى الارض من وقع الشمس
فتبرز كف الفصال من شدة حرها واجراقها اخفافها والفصال جمع فصيل ومو ولد
الناقة اذا فصل عن امه والمعنى الاعلام بفضل صلوة الضحى عند ارتفاع النهار
وشدة الحر لانه وقت تميل فيه النفوس الى الاستراحة وتهنيها وفيه اسباب الفاوة
فيرد على قلوب الاوابين من الانس بذكر الله تعالى وصفاء الوقت ولذة الانجاء

مايقطع عن كل مطلوب سواه وقياء آخمل و نخصص ولا يصرف ومن قرية هرف باسم
بن صناك وبها تسمى النعوى والذكر يعتمر به القصة فيقصر جعله جمع قصوة ومن القسم
والجمع للقلة اهل المدينة م ابوهريرة رضى الله عنه افضل من صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم
ح ابن عمر وابوسعيد رضى الله عنهما صلوة الجماعة تفضل صلوة
الفذ بخمس وعشرين درجة الحديث الفذ الفرد والحديث دليل على ان الجماعة ليست شرطا
للصلوة والا لم تكن صلوة الفذ ذات درجة حتى يفضل عليها صلوة الجماعة بدرجات وقد
التوفيق بين الحديثين مواظبة جماعة ابن عمر رضى الله عنه حديث من اتبع جنازة مسلم كان له
من الاجر مثل جبل احد ابوسعيد رضى الله عنه من تبع جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن
شهد حتى تدفن فله قيراطان اصغرهما مثل احد فاجتهدت ان اعرف ما قدر القيراط فاذا هو
مثل احد ابوهريرة رضى الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فصلى ركعتين او اربعا
غفر له ما اصاب قبل ذلك من ذنب او خطيئة ابوهريرة رضى الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم
خرج الى الصلوة فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا ابوهريرة رضى الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله
مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ابوهريرة رضى الله عنه من توضأ
فاحسن الوضوء ثم غدا او راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص
ذلك من اجورهم شيئا ابوهريرة رضى الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فوجد
الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا
ابوهريرة رضى الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فوجد الناس قد صلوا
اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ابوهريرة رضى الله عنه
من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها
وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ابوهريرة رضى الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء
ثم اتى المسجد فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك

يستعظم من الخمرة ويلذ من ذات الحمت ث ابن عمر رضي الله عنهما على المراد المسلم السمع والطاعة فيما احبّ وكره المعصية اي يجب السمع والطاعة الاولى للامير والحكام ث ابوهريرة رضي الله عنه على اثقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال الاثقاب جمع ثقب وهو الطريق في الجبل والطاعون المهلكة طعنا فاما المهلة بعدها باء مشددة وقيل بفتح الفاء وسكون الميم وضم الهاء وفتح اللام وفتح الحاء المهملة بعدها باء مشددة وقيل بضم الفاء وسكون الميم وضم الهاء وكسر اللام المخففة وسكون الحاء المهملة وشاعة بفتح الى آخر المعجمة من ولد الاغر بن سبيعة بن جارثة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الازد ق جابر رضي الله عنه غائظ القلوب نزاع اهل المشرق والايمان نزاع اهل الحجاز قيل الغائظ وقساوة الطبع في اهل المشرق كما قيل لهم تبلغهم الدعوة ولم توضع في الماء كما في غيرهم فاغلاظ اهل الحجاز من التواضع من بيتهما ان رضي الله عنه عين الدجال اخذ في علمي ان خرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم والحمد لله فانا حجيجه اي اجابة وانا صاحبه بالحجة وهي الدليل برهان قلت اليس قد ثبت في احاديث الدجال انه يخرج بعد خروج المهدي وان عيسى عليه السلام يقتله فما وجه قوله ان يخرج وانا فيكم قلت انما سلك هذا المسلك لانه اخوف على المكلفين من فتنته وآلا لتجأ الى ما الله تعالى من شره فيالها من بدلة المضطر من قعال القطع الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والطافية هي الحمة الى قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وروى احدهما بالمزيد فيه الفاء وقد ذكرهما عليه وروى الرواية به كذا في المبتر والحلقة الطريق واصل العيث الفساد ومعنى افذوا افذوا الفذ له والسابحة الدابة التي تسرح بالغداة الى مراعيها والذرى جمع ذروة وهي من كل شيء اعلاه والسابغ التام وشباع الضروع كناية عن امتلاء الضرع باللبن وامداد الخواصر كناية عن الشبع يا لغب بفتح الغين وضمها من الجوع والغطمط وقوم مغطمطون اي تظهرهم وتجمعهم عند كل بحبوحة النجاء على بما سببها والبعسوب ملك النحل وقيل للسيد بعسوب قومه وقيل فحول النجاء اناضربت المثل بالنحل لانها اذا خرجت من كوارها تبعها النحل واجمعها ومعنى جزلتين قطعتين تعال ضرب الصيد فيجالد حتى اذا قطعه بأثنين والمراد برمية الغرض ان بعد ما بين القطعتين رمية غرض فالباء بمعنى الى والله العلم وقيل المراد انها سرعة نفوذ السيف فيه وانما اصابته الحجة وقد برق قومه فيضربه بالسيف فلم يجب وزعموا انه فيضربه بالسيف فلم يعمل يده حتى اذا قال الربيل المقطوع

المقطوع جرلتين فيقول بفتح حروف المضارعة من الاقبال ضد الادبار وتهلل في محل الحال اي متهللا وجهه مستنيرا من الفرح يقال تهلل السحاب بزيادة اذا تلألأ لا وجود فيها مؤكد كما قيل في الدجال في فساده وشرفع بالنصب على الظرفية وبجرهن ودثن اي عفين واوبلتين من مرعت الثوب اذا شققته وقيل المرعث الثوب المصبوغ بالعرق وسبي نبات اصفر ظريب الرائحة والطعم تؤكل في الطعام يقال له الهرمز وقيل هو حمض واحرضه عرق وقال ابن قتيبة انما ارعث بزهمر وهو دثن يزوى بالدال والذال اي يزهر ويحمر من النبات الذي هو بها ضعيف خفيف ق وقال القتيبي مهرمز وبزهمر من خطأ من النقلة وانما هو مهرود دثن اي سفر اوبين من مرعت العمامة اذا ابيضها صفرا وقال صاحب النهاية وخطي ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه بطاطا رأسه اي انحطت والجمان منه اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ كذا في النهاية وذكر في المجمل المجمان من الدر ما عظم فلا يجعل كله فرادى حتى واعجيلة علم ومعنى اصل التعبي بضم الحاء ولعل ما بعده بكاء فمن قال الحلوق هو الذي ولع الاولى ابين بدلالة بقية الحديث كذا في المطالع وذلة جبل بالشام وقيل في كتاب الهاكلا بان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بجبل اللد بفتح اللام وتشديد الدال موجبل بالشام اختلف في تفسيره والمشهور انها بالفتح كما تقدم في الحديث فلعل لذا موجبل بالشام اختلف في تفسيره والمشهور انها بالفتح كما تقدم في الحديث ما جاء في الحديث لا من الصحاح وليس هذا باولى فرق حر قوم بفتح عن قومه بفتح عن وهو بمعنى اتاه آلا المشقة ومعنى لا يدان لاطاقة بفتح الدال بالقوة من اليد ليكون الجزع المعنى كما في المبتر والظلم جبل بالسريانية قال ابن قتيبة والحديث ما ارتفع من الارض ويسيل معنى يشرع من سيل الماء الى اذا اسرع والحمر بفتح الميم اي النمل المتلف وفترني الحديث انه يجيء بيت المقدس لمن يفتح قوله ويخصص بالبناء المعهود اي بجبل الظهر والنغف بالتحريك دود يكون في الانف لا لازم لنعتهم واحد منها بنغفة اما لانها شديدة بقارع المثل ما هو الا نغفة او فتى معنى قتل مع فرسين من قرس الذئب الشاة اذا قتلها والزعم بالتحريك مصدر زعمت بفيه من رائحة الخمر والزعمة بالضم الريح المنتنة والمراد ان الارض تنبت من جنبهم والنبث من نبث عربية وهو بمعنى تنبت وهو الذي يولد من العرب والعجم منسوب الى نبث فصغر لانه جمع منها فولد منها كذلك وموسوع السير طويل السفر قال الاصمعي يقال نبث نفس الذي جرب بيت المقر وللانقلاب بالتحريف وقيل بوخت نصره وبوخت ابن ونصرته مد كذا في كما لما الحرب ولا لكن بفتح حروف المضارعة معنى الاستمرار والزليم بالتحريك واصل الزلمة من مصانع

الماء أراد ان المطر يغزر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبهتها بالاستواء ونظافة فيها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا كما في النهاية والجماعة الجماعة من الناس والقشعم بكسر القاف الشيخ الكبير الفاني ثم شبه اعلى شيئا صار له قشعريرة الجلد من الكبر والهرم والقشعريرة الرعدة ذات اللبن جمعها للقاح والقيام بكسر القاف بعدها الهمز الجماعة من الناس والمحذر بكسر الحاء وسكون الذال المعجمة وفتح الظهر والباط جمع باطبط وهو الخاصرة من الهرج وهو الاختلاط في الفتنة واصل الرشح سرعة العدو في الفرس ونحوه من الهرج وهو سرعة النكاح ومعنى تهاريج جمع تهراج من الهرج وهو الكثير من كل شيء ومكوكة بالكاف الجارية الصغيرة ومالها ونفسي وولدي وحاري بكسر الحاء وتخفيف الراء جارته وقيل امرأة الرجل اهله ومالهِ ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام الحديث الفتنة الابتلاء والامتحان يقال فتنت الذهب بالنار اذا امتحنته بها وكفرها معنى يمحوها وسترها والصبر الفتنة م عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فواس للرجل وفواس للامرأة الحديث قال الخطابي رحمه الله في الحديث دليل على ان المشتهى أن يتبت الرجل في حقه على فرائض الله وحقوق زوجته على فرائض الله وكان له ان يتبتها على ما يحل له ما لم تخرج الى معصية الله فرائض احد لا تخرج الى اتلاف فواشين لنفسه وزوجته فوهى والرابع للشيطان قال الامام شهاب الدين السنتي رحمه الله يشبه بذلك الى أن الزعيمة في عرض الدنيا فرق الحاجة ما يستدعي الى التوسع في زخارفها وذلك مما يستحسنه الشيطان ق ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وانما ضرب المثل بالثريد لانه افضل طعام العرب لكونه مركبا من الخبز واللحم ولا تقبل لها في الحقير الأغلفة هم انه جامع بين الدناءة والازراء والقوة وعدم الانقياد المؤنثة في الغضب وسرعته المرض في المرئ فيضرب لها المثل به لسهولة اتيانها انعطبت مع حسن تخلق وحسن الحديث وحلاوة المنطق وفصاحة اللهجة وجودة القريحة ورزانة الحلى والحلية الى البعل فهي تصلح للتمتع والاستيناس بها وغير ذلك من المعاني المجتمعة فيها وحبيبك من لك لعلك انما خلقت من مرسول الله صلعم عالم بعقل غير عاص لله ورزقت عنه عالم يرد مثله من الرجال لذا في المبسم م جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر لما رأى رسول الله صلعم الى ثنية المزارع مشرفة من الحديبية في مكة قال لهم ستصعد ثنية ثنية المزار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل تصعد من كداء وكان رجل نشيد ضالة له فقال صلعم فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قال جابر فاتيته فقلت له تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله

والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم ق ابو موسى رضي الله عنه في الحبشية السودا واحتفاء من كل داء الا السام الحبشية السوداء هي الشونيز السام هو الموت ق ابو هريرة رضي الله عنه في كل كبد حرى اجر حرى انثى حرة صاحبها لانه انما يكون كبدا حرى اذا كان فيه حرارة والحي فيه رطوبة والمعنى في كل ذي روح من الحيوان اجر لكن في النهاية ما يقرب من هذا كان في كبد حرى سقي كلبا ذي كبد رطبة من الحيوان اجر لكن في النهاية م جابر رضي الله عنه فما سقيت الا انها والعثيم بضم العين المهملة وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء آخر الحروف وكسر الميم وآخره ميم اسم رجل من الانصار وهما استدل به الحنفية والمراد بالتيمم المطر اطلاقا للسبب وارادة المسبب والسانية هي الناقة التي يستقى عليها وفي نسخ سقى بالخاء المعجمة والقاف بئر العلماء رحمهم الله ان المؤنة تكون فيهم وتقل فيما تسقى بما لا انها وما لا انها اصلا تنقص الواجب من الاموال اذا ورد النص بخلاف ذلك وبزاعة اسم بئر بالمدينة المشرفة على اكثر السنن كذا في مسلة السامية وبزاعة من القاني نظرا الى المقر والمعنبرة السقي اكثر السنن كذا في مسلة السامية ق انس رضي الله عنه قد رجوعي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن الحديث ايلة بالياء المثناة السافنة بلدة على ساحل بلاد الشام مما يلي بحر اليمن وفي حديث لو بان قد رجوعي ما بين عدن الى عمان الحديث عمان بلد بالشام مما يلي بحر اليمن بينهما مسيرة شهر وفي حديث مسيرة شهرين وبين هذه المقادير من التفاوت ما لا تخفى والغرض الاخبار عن ذلك على طريق التقريب لا التحديد والذي اقتضى ذكر ذلك مع التفاوت الذي فيها مواختلاف احوال السائرين في الجاهزية بالخلوا فيتبين مقدار العرض تارة ما يقطعه المشاة غيرها ومرة بالاماكن المختلفة المشهورة عند الناس يقع المعرفة عند كل احد بحسب ما عنده من المعرفة بتلك المواضع ولو اردنا تحديد ذلك لافتقر الى بأني نبأنه بذكر موضع لا يعلم به الا حد فلم يكد يحقق السامع مقدار ولم يكف في بيانه على وجه التحديد بذكر مسيرة شهر او ان ذاك ايضا بين الناس لاختلاف احوال السائرين فمنهم من يقطع في الشهر من المسافة ما لا يقطع غيره في الشهرين واقصى ما يقدر فيه الغالب وذكرنا اضافي باب التعريف كذا في المبسم ق ابو موسى رضي الله عنه فزين والانصات وحقيقته وشر شيء واسلم وأشيخ وغيظا وحوالي الحديث الحول بمعنى العام وحوالي بمعنى فوق اخوس كذا في النهاية لغة فاز مولاه والقبائل كالعشيرة حيث اضافهن رسول الله صلعم الى نفسه ح ابن عباس رضي الله عنه كاني به اسود اثنى يقلعها حجرا حجرا انحار

متعلق بمحذوف صفة لاصل خبر كان وقدم لكانه انصب على هذه الصفة والسورة
الخ جالان من الضمير المجرور والخبر تيامل مابين المخبرين والساقين ومومن صفات اهل
الجنة والضمير يعقلها للكتيبة اى كانت به تجرب الكتيبة من الجيش م عقبة بن
عامر رضى الله عنه لقارئ القرآن صاحب اى مثل لقارئ اليمن اى مثل قارئ اليمن ولا يحسد الا على احد
الاشياء الثلاثة ومن طعامه غرفة مساكين كل مسكين نصف مساع من بر اوصاعا
من تمر اوشعير او لسوهم اذى ذلك ما يشتر حاجة بديه حتى يا خذوا لسواد بيد عندا بى
حنيفة مولى يوسف جمعها الله وعند محمد رحمه الله دانه ما كمن في الصلوة او تحرير
رقبة مطلقة عند ابى حنيفة واصحابه رحمهم الله مقترنا بالايمان عند الشافعى رحمه الله
وعند عدم القدرة على احد الاشياء الثلاثة صوم ثلثة ايام متتابعات عند ابى حنيفة
واصحابه رحمهم الله وعند مالك رحمه الله في احد قوليه يجزئ التتابع والتفريق فيه ق عبد الرحمن
بن عوف رضى الله عنه كلاما قتلة قال الراوى بينا انا واقف في الصف يوم احد بدر
فنظرت عن يمينى وشمالى فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت بين اضلع
منهما فغمزنى احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخى
قال اخبرت انه سبّ رسول الله والذى نفسى بيده لئن رايته لا يفارق سوادى سوادة حتى
يموت الاعجل منا فعجبت لذلك فغمزنى الآخر فقال مثله ما ان الا اخر فابصرت اليه
فنظرت الى ابى جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبك الذى تسئلان
عنه فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله فاخبراه فقال ايكما
قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله والله ان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا قد اشتركا في قتله
اى يتجبرون يعالى رجلا اذا رآه ذا اسبلة ونجبن فيه ولم انشب معنى لم البث حتفه
لم تتعلق بشئ سواه ح ابو هريرة رضى الله عنه كلا والذى نفس محمد بيده ان السلعة
لتلتهب عليه نارا الحدث السلعة كسلة وه بتحقق فيه والتهاب النار
اتقادها ونصبه نارا على التمييز ولم تظهر المقاربة معناه لم تظهر في القسمة الى احدهما
قبل قسمة الغنائم وابو الضحى له النبى صلى الله عليه وسلم ورافعة بكسر الراء المهملة ومدعم
علم من رمح وادى القرى اسم هو وضع قتيل رافعة اصابه سهم فقيل دعم هو
اصاب الشهادة جعل الله عليه الدبرة رجعا لغوا من قال اصاب الشهادة يرجو
المتقبل مصدر قبل اذا اجاب من سئله ق عبد الله بن عمرو رضى الله عنه كم من غلام قد قتل

اى الى الاسلام والواو للحال م ابن عباس رضى الله عنهما لم المصلوة الحديث اى بلا ادآء
المصلوة اوقتها وروى لم اصلى فاتوضاء اى افاصلى وبين روى ارجعا اى ارتدا كل ذلك
استفهام على سبيل الانكار ق ابن عباس رضى الله عنهما لم يكن لهم بيوت حتى و
كان لهم بيوت لكن لما لم يقصد بها بيوت مبنية اى بيوت مسقفة بل قصد بها الى
وقوع ظله عليهم اى بالبركة وحين دخلها اشارة الى دخوله صلى الله عليه وسلم البلد
امنا وارزق اهلها من الثمرات ق عاصم رضى الله عنه رجلا ليت شعرى اين امسى
يحن بنى الليلة قال لما سهر متقدمه المرئ ليلة ضمير الشان خبثت سلام اى هو
فقال من هذا فقير اسعد بن اى وقاص فقال له ما بال كل واحد منهم يتمنى خوف على
رسول الله يجيئ آخر يسمه فذهب الله بنومه م ابو قتادة رضى الله عنه
متى كان هذا سيركبها متى تقدم بتمامه مع ح الباب الثالث قيد الاطلاق عليه الحديث
وتدعو معنى سنذ ق ابن عباس رضى الله عنهما مرحبا بالنصب اى اتيت رحبا
مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وهو منصوب بعامل مضمر لازم اضمار وقوعه وان لا
مصدر تقام فوصف هو مقام على الوجه الذى تقدم وقوله مرحبا بالاضافة اى الوفود اى جئت
لوافد من وفد فلان على السلطان اذا ورد عليه رسولا اليه ولفظه او شكر من
الراوى وعين بالنصب حال من الوفد او الغنم والعامل فيه الفعل المقدر وخزايا
جمع خزيان من خزى خزيا اى ذل وقيل من خزى خزاية بمعنى استحيى وندامى
جمع نديان اى دايما وبين وسبب ذلك انهم خلوا دار الاسلام فيصير مكروها مع حبه
واستبى تحتهم وهو السبى من ربيعة ومن سبية عظيمة بين قبايل العرب ق ابو
الحارث بن ربيع رضى الله عنه مستريح ومستراح منه الحديث قالوا فما مرئ عليه يجاز الله
النبيين ق ابو موسى رضى الله عنه مثل الفتح ظهر الحديث المثل مواقعة الذين ولا
من مثلث الحديث بدع اذا مدد ذنبها للطول ومثلث الفتح من باب اضافة المصدر الى الفاعل
اى مطلع المدينين الفتح دين الدايين وقوله واذا انتج على البناء للمفعول مع تخفيف القاف
مع الصواب ومعناه الجيل على ظهر يوزن فعيل اى فارجع فتح فليتبع بالتشديد
فليقبل الحوالة ومواسر على الرفق والادب لاعلى الوجوب كما زعم داود م جابر
رضى الله عنه وبحمد الله ان يتحمت الناس اى انى اختل اصحابى الحديث كان صلى الله عليه
يقسم غنيمة بالجعرانة منصرفه من خيبر فاتى رجل فقال يا محمد اعدل فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر رضى

لا يطلع عليها غيرنا ثم تعالى لذلك شرح القاضي م ابو هريرة رضي الله عنه من استأنى لي حتى ناس يكونون بعدي الحديث ناس يسيرا ذكره تخصيص بالصفة وهي كونهم بعدي والجار والمجرور خبره قدم عليه وحتى ناصب على القسم ومعنى ناصب على أصل أو بذلكم

م ابو هريرة من خير يعامل الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله الحديث المعاني والمبنى يصلح أن يكونا مصدري عاش أي كونا أسيرين مثل معاريف معيب ومعنى تميل الطير أن على ممن أعرس عباد من المسابقة الى سباق ما يكاد يلحق كذا في المبسوط والهبيغة الصوت الذي يفزع منه وتجزع منه مقال رجل هاع لاع وهاع لاع وقد يكسر الهاء بمعنى الجزع والطاح جمع مطيح بالكسر من صوب الشيء ومعنى منهوا من النظر من الصعود العالي الى المواضع التي تعلو فيها القتلى والموت ومعقعة كل شيء أعلاه والمراد بها مهما الموت لتحقق عثرة كل واحد منهم وزوال الملك وانقراض الاصلاع العلم الثابت الذي زال عنه الشك والمراد بيد مهما الموت لتحقق عند كل واحد منهم زوال الشك عنه

م ابن عباس رضي الله عنهما الى ان قال عظم الروم سلاما على من تبع المدن الحديث من قتل على وزن قطع اسم مجمل تكلمت به العرب غير منصرف للمجمة والعلمية ووصفه بعظم الروم على ان الروم يعظمونه أخذ صلى الله عليه وسلم في تأويل القول بين يديه بالدعوة الى دين المحق قال الخطابي رحمه الله وأصل الروم الذي نكتب الى بلاد الروم فكون زيد مقتضى التعليم المكاتبة وهو يحكم الروم على ان يسلم وفي حكاية الاسلام بالكسر اي دعوته ومعنى كلمة الشهادة التي يدعى اليها أهل الملك الكافرة والداعية مصدر كالعافية والأبيضين يوزن الصفيحين هو الرواية المشهورة قال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصيره أيام عن الدين كما قال ربنا انا الفعلنا ساذ اي أن عليك مثل اثمهم وذكر نحو شرح السنم معناه انكار ان السنم يحل دمك على دينك كان عليك اثم الزنا بعين والاجراء الذين هم خول له واتباع وذكر نحو القائلين المعنى أن أهل الاسلام لا تواصل فلا تجتمع وهم يعتقدون لسري وينهم لمجوسيتهم فاعلم انه ان لم تؤمن وهو من أهل الكتاب به كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم وذكر نحو الذي به فيقال لهم اتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمن الأول فتلوا نبيا فبعث بعثه الله تعالى اليهم فدعاهم على لسان نبيهم فقال لهم ان شئتم خيرتم بين أن يسلط عليكم عدوكم فيقتلكم أو تقتلوا نبيكم فاخترتم قتل نبيكم فسلط عليكم عدوكم فقتلكم فهذا معنى قوله ان شئتم خيرتم الحديث

م حذيفة رضي الله عنه منهوني بعثه الله تعالى اليهم فدعاهم على لسان نبيهم فقتلوا نبيهم ثلث لا يكذب بها الا كافر ذكر ثلث الحديث من حدثكم بثلثة فكذبوه واحد إني لا علم الناس بكل واحدة من هذه الثلثة بينما هو يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أنشأ يحدث ثم ذكر فتنة الفتن منهن ثلث

الباب

كلامه لتلقي الدعوة من الغيب بالاجابة كذلك المبتدر م ابو هريرة رضي الله عنه نورا في اراه قال ابن مفلح لاني فيه لرايت رسولا الله عليه بكت اسأله هل رايت ربي فقال قد سألت فقال نورا في اراه اي موجود كيف اراه وسئل احمد رحمه الله عن هذا الحديث فقال ما رايت منكرا في هذا الباب ما وجوه وقال ابن خزيمة في الغلب من حفظ هذا الحديث حتى فان ابن اسحق ثقة لم يكن بثبت اما ذكره قال بعض اهل العلم النهى جسم وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض والمراد بجماعة النهى اي النور تخلق من نوره وكذا ورد في حديث ابن موسى رفعه وقيل النهى من اسماء الله تعالى معنا الله الذي به يكمل ظهور كل ظاهر في نفسه والمظاهر لظهوره حتى يعلم كذا في النهاية ج ابو سعيد رضي الله عنه ونحن عمار بن ياسر وبديعة من الجنة ويدعونه الى النار قال الراوي كذا يقول بسنده وعمار لبنين لبنين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تدعوهم

واذا كان منفصلا لا جزآء كالماء والراس فنهو بالفتح وقيل كل منها يقع موقع الآخر
وكانه الأشبه فالم صاحب النهاية وهذه صورة الخط

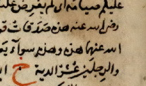

ق عائشة رضى الله عنها هذا الجبان لا يحل بخير الحديث الجبان بالكسر
مصدر جبن جبنا ولا جبنا وجبنا فجبل فان كان للاول الأشبه بدلالة تكميله
اسم الاشارة اى ان هذا فى الآخرة افضل من ذلك فى احد ما قبله
وهو بنا بالنصب على حذف حرف النداء ق عائشة رضى الله عنها هذا ان شاء الله
المنزلة قالم ما جاور المدينة قبر كنت نائمة اى ناعسة عند موضع مسجده ق ابن عباس
رضى الله عنهما هذا جبريل اخذ برأس فرسه وعليه اداة الحرب قالم يوم بدر الاداة الآلة
واصلها الواو والواو فى وعليه الكمال م العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه هذا جبين
جبينة الوطيس قالم يوم حنين م اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار وقالم انهزموا
وربت محمد ونفى رواية وربت الكعبة قالم انهزموا باذن الله تعالى الوطيس الحفيرة التى
توقد فيها النار فعيل بمعنى مفعول من الوطس وهو الدق والتاء فيه لا تصح من وجه
جحاح مدة ورة اذا جئت لم يقد راحد يطأ صالم يتم هذا الكلام من حديث قبله صلح
ومومن افصح الكلام وابلغه عبر به عن استحباب الحب وتبغيضه برفع اللسان ق
المسعود بن حزمة وسعود بن الربيع بفتح اولهما وسكون ثانيهما وبالعين المهملة وبالدال
الحديث فحص الوتد فا بعثها البذن والضبع له لعلك ذا فلان لعلك اشرف اى فلان
علمه اى على النبى قالى النبى صلى الله عليه وسلم الحديث فلا اشرف لمكرز بن حفص
اى فلا عاد ذلك الرجل الى مكة وا خبر قومه من حال النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى
الله عنهم انهم جاوا لا يريدون البيت يعنوا لمكرز بن حفص ليتفحص عن الحال فلما
قرب قال صلح هذا يكرز بن حفص وكان قالما اس مكرز لم ار اس لاحمق به وخشوب
آته اى ان النبى صلى الله عليه وسلم كرز بكسر الراء وفتح الواو المهملة بعدها زاى معجمة
والاكثر على العرف قالم الشئ تعول فعل ذلك ايضا اذا فعلم معاودة اى استمر اعتيادا لصورة
لا لقبا يهما فى معنى الانتفاع ليقرصا الفقير غنيا واحد غنية ق معاوية رضى
هذا يوم عاشوراء ولم تكتب الله عليكم صيامه الحديث عاشوراء اسم اسلامى
ومعناه عاشر المحرم عند الاكثر وهل يمد ويقصر كلام العرب فاعوله آ بالمد عبرة وقد الحق
به ثا سبوعاء وسى تاسع المحرم وليس لها اخوات وقد كان صوم يوم عاشوراء فرضا
ثم انتسخ فرضيته بفرضية صوم رمضان ولهذا قالم صلى الله عليه وسلم لكنت لقد
عليكم

ق ابن عمر رضى الله عنهما ان لم يفرض عليكم صيامه بعد ما فرض صوم رمضان
رضى الله عنه صدقة فما قبلت قوى قالم ما جاءت عنده صدقة بنى تميم خ ابن عمر رضى الله
الله عنهما هذا وصدقه سواء يعنى ليتصدق الابم بما يهم الدية اذ فى كل اصبع من اصابع اليدين
والرجلين عشر من الدية ح ابو هريرة رضى الله عنه هذا آخر ما سمعنا من صالح الحديث
من قريش الكلمة بفتح اللام والهلاك والغيلة تصغير غلة بضم غلام اى الغلمان ولم يرد
فى جمع غيلة غلاما فالوا غيلة قالم ابو عبيد ومن قال غيلة تصغير غلة وهو ماذكر فى غيلة
فزاد وا همزة ق ابن عباس رضى الله عنهما هذا آخر ما اسمع منه هذا فى تنفيس
به قالم لو اردى نصرتى على ولاية الميمونة بشاة فاتتنى فرج بها النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا
آخر ما اتيتم اها يها الحديث فعالوا انها ميتة قالم انما حرم من الميتة اكلها ق ابو هريرة
رضى الله عنه هم آخذ على الرجال اى بنو هم اشد آخذ اى تشدد على قتال الدجال وقت خروجه
ق ابو بكرة رضى الله عنه هم الآخرون ورب الكعبة الحديث فيه اى ان ابا بكرة اى اعتنى
بانتسابه وحملا انتسابه اذ لك صيغم آخبارا ومعناه دعاء والفداء بالكسر مع
المد والفتح مع القصر فمالك الا كالاسير وقد تطلق لرجوب القول كما فى غير حديث الا انها
ومقول قالم بين اى آخذ وقالم يصلى اى مثنى ومنه قولهم صلى الله عليه الامن قال هذا اى
تفرق والاخذ فى الاعمال فى جمع ظالم ومولى بمعنى الغنم والغنم كما فى الحافر للفرس والبغل والحمار للحمير
وتفرقت من الشاة بالدال المهملة بمعنى الفناء ح ابو هريرة رضى الله عنه ما بين طعام
الجحفة وبينه آتانى وقد جحفتنى بضم الجيم وفتح الحاء الحديث الوقف جمع الواقف وهو والوارد
على سبيل الرسالة وتضبيطهن بفتح اولهما اسم بلدة ومر العرب من يجعلها اسما واحدا مؤنثا
بالحركات بلا الاسماء المفردة التى لا تتصرف ومنهم من يجريه مجرى سعدى فيذكره بالحرف
كذا فى النهاية م ابو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه مورزق اخرجه الله الحديث
قالم يا بنى عشنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرحلينا ابا عبيدة فانطلقنا على ساحل البحر
فرفع لنا كهيئة الكثيب الضخم فاتينا فاذا هى دابة تدعى العنبر فقال ابو عبيدة
ميتة ثم قالم لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا
عليه شهرا وانتم ثلثمائة حتى سمنا ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال
الادهن ونقتطع منه الفدر كذا للنسفى فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا
فاقعدهم فى وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير
معنا فمر من تحتها فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال

مو وزق اخرجه الله لكم الحديث الكذيب من تكذيب الرمل اذا اجتمع والعنبر سكة
بحرية تتخذ من جلد بها الفرس ويقال للترس خشن وثوب الغفرة التي فيها الحرير والفلفل
جمع فلذة وهي لحب العظيم والقدر جمع قدرة وهي القطعة من الشيء وسبح الاول للتقرب
والصواب لا بالاضافة فانه غلط والتحفة الزنجبيل طابقه للدليل والمشوبة بمعنى الآية
وضمها الغرفة والفتح من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالدلو الذي له اذنان والدرج الطرق
وقتال يجمعني اذا اختلف الامر بينهم وتنازعوا فيه ولا يحمد من لفظ الشجاعة الا
باثبات النهي لانه عطف على المرفوع وهو يحكومه ومثله يلتزمن كلا ما يأتي الكمأ الجوز
فانه عطف النهي لانه عطف على المنصوب فحقه ان يعطف على محله المرفوع الغابر بقي فحش الحكم ق
العتاس بن عبد المطلب يوم ينحاجح من النار الحديث الضحضاح نهر الاهلم ما رق من
الماء وجه الارض مالم تبلغ الكعب فاستعار للنار والدرك بالتحريك واحد الادراك
وقد يسكن وهي منازل في النار لذاك النهاية م ابن ابي صعصعة عمرو بن عثمان بن سعيد
قالم لما أتي بالحجم تصدق على بتربة م حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه سمي بذلك خصة من الله
فمن اخذ بها فحسن الحديث اما الفطر رخصة وانا نأتي المدينة والناس الخبر بها فقوله
مكانت آكل والرخصة لغة خلاف العزيمة بدون اصطلاح اهل الاصول ما بني على اعذار
العباد وقيل المندوب لعذر مع قيام المحرم والعزيمة ما بني بالنهضة فهو الحكم
احب ان يصوما في السفر فلا جناح عليه لانه خصة يسير لا يضعف استعمال والجناح الاثم
لميله عن طريق الحق ماخوذ من جنح اذا مال وهو فهو لجانح جناح اي بأن اصوم قال الخطابي
فلشم منه انه رخصة استعمال كالمسح على الخف فان غسل الرجلين باق بعد المسح ما دام
متخففا لعدم سراية الحدث اليه م ابو موسى حوله عند من يبزر يكلس الام الى تزكس
الصلوة كالبيع ثمن ساعة الجمعة ان يجلس الامام اذا جلس المنبر ح ابو هريرة رضي الله عنه
يمن الله علانية الحديث قال بعد ما قال ان الله قال اتقوا الله اتقى كل شيء عبر الله ملائي
استغبر الغبي وكمال السمع الانباء بحز وسط اليد للعطاء ونهار غاثور الشيء اذا نقص
وغضبت اناءه قرعه بقاء وما تغيض الارحام ما تنقصه شيئا فشيئا وما تزداد بعد البلوغ
حتى الآية شيئا اذا سار بين فوق ولم يرد اسرع ومثله بمه فطلاقا ولم يرد افطلا للابعاد
والنهاية منصوبان على الظرفية وما انتم هاهنا البلاغة واحسن هذا الاستماع فلعله
نبهم صلى الله عليهم ما ذكر من حبك الاشتغاله على معان دقيقة وذلك انه وصف بذلك
تعالى في الاعطاء في التفرق والاستعلاء اذ السخي انما كمن من غرد فحش الميسر لانه فاظنه
العطاء

مع عبدي اذا ذكرني الظن ولا اعتقاد الراجح بل اعتقاد المتيقن وهو كما لو اسطر بنا العلم والشك يشارك العلم في كونه اعتقادا راجحا وخالف به الشك وضده ايضا في انه مع تجويز النقيض احتماله ويباين العلم في ذلك فلذلك استعير لها خلافا لقوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقو ربهم اي يوقنون فان الظن عند كاف والتعبير به ذكر وقال الظالمون ما ظنت هذه ان تبيد ويفسر بمشكم وبالظن في الحديث بمعنى اجراء في خاطره وكون المعنى انا عند ظن عبدي بي اذا بادر بخاطر حسن فانا عنده وانما يريد فعله من حيث انه يتعلق به الرجاء لا الوقوع وخص الظن بما يقال كما قال علمه لا يموتون احدكم الا وهو يحسن الظن بالله وبحمد الله يسر بالجمع والمعنى انا عند بقيته بن في الاعتقاد وعلى الاستيناف يوقفون والرهبة والرغبة متقاربتان والتقييم عندي على بان يعين الله وحسابه على وان ما قضيت له من خير وشر فالله له اعطى لما منعت ولا مانع لما اعطيت ان اذا تكن العبد في مقام التوحيد وصحة الايمان والوثوق بالله تعالى تقرب منه ورفع دونه الحجاب بحيث اذا دعاه اجابت واذا سألته استجاب فهو وانا معه اذا ذكرني اي بالتوفيق والمعونة او اسمع ما يقيله بان ذكرني في نفسه سرا وتخفية او خلقا عنا وتجنبا عن الرياء ذكرته في نفسي اسرّ فيه ملئ منه علما واتولى بنفسي لا بائه لا اكلم الى احد من خلقي كذا في شرح الطيبي

ابو هريرة رضي الله عنه اول الصوم ب واما اجري به معناه ان الصائم يقع ثواب الصدقة للنفساء لان الاذى دائما من التحلل بالخارات المتصاعدة من الجسم والتقشر وغيرذلك فهي مقذرة الى بدله ما يتحلل واذا احتبس عنها البدل اضنى الى النحول فصار بدلك مرخيا نفسه للتلف معاقبة بنقيض من الجوع وجوزه العطف للصائم اذا اثر ذلك منتهى الى منشرح الصدر به صار عملا في الاعمال بالله تعالى كذا في المبسوط وقد روى به التخصيص ان الصوم سر لا يستوفى عليه الوفاء وهو كصوم على بعد ما يتبعه من الاثم وهو شرين من عمله اذ هو تحلها القلب فلا يطلع عليها غير الله حال تحلا والعلم قد ال المساكل عن الصوم عن حاجات النفس والتفرغ عنها تحلا عما ليس للبشر فرغ كذا في الصوم اي الصوم معنى وانا اجزي به مضاعفة الثواب من غير عد ولا حساب كما يعطى على الصابرين فوزا بهم بغير حساب كذا في جمل الخرائب وقيل ان جميع العبادات من صلوة وحج وصدقة وغير ذلك قد عبد الله تعالى بها الا نبي صوم فانه لم يعبد به احد من الانبياء غيري من ملك يتوجه الى الصوم فلذلك قال مالك وانا اجزي به اي انا اتولى الجزاء عليه بنفسي ولا آكل عليه الى غيري من ملك مقرب ولا نبي مرسل كذا في التحفة م اتى رضي الله عنه ان اتمثل لا يقال العبد يفعل ما كان مالكا له اذ هو لا يملك

يقوله

يقوله خبرا لا يزال فهذا مبتدأ وما بعده خبره متعلق به او اسم عطف بيان وخلوف بضم الخاء المعجمة وضم اللام وسكون الواو وبالفاء وهو تغير رائحة الفم ح اذا تغير رائحة فمه بسبب خلو المعدة من الطعام

احد وعشرين الا الامام شهاب الدين القرافي رحمه الله الاظهر أن البسملة صفة تعرف
الى آيات السور لا ان الفاتحة سبع آيات فخلافا منها ثنتان وثلاث بسملة والآية المتوسطة
بنصف آيات الشاة وآيات المسئلة نصفها ثنتان ونصفها واحدة وهذا التاء وبدلها تاء تأنيث على
من عبب من يجعل التسمية آية من الفاتحة وهو بشر واضح والحديث صحيح عكم على من خالفه
وروى ابو عبيد الله الحاكم في صحيحه هذا الحديث باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه وذكر
فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله ذكرني عبدي وهذا لفظ مسلم من جعل
التسمية من الفاتحة ومعنى تجدني شرفني وعظمني وترفعني عالما بقبح ح ابو موسى الاشعري
كذا بكل ابن آدم ولكن ذلك الحديث وفهم ابليس قول الخلق بأمور ثلاثة اي بهذين قال
الغفور ذو الذي رفع السماء بغير عمد ترونها اي بلا دعائم اعز وأطول اي عزيزة وطويلة
وقيل امون معنى ايسر على طريق ضرب المثل اذ الذي يقع وعقوا الناس أن الاعادة
أهون من الانشاء اه قال سمي الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالعبد لكونه
عبدا حلالا الحديث اي كل ما اعطيته عبدا ومالكته اياه موجلا لا يستطيع احد ان يغيره
من نقلة نفسه ومعنى حنفاء مستقيمين لعبوا الحق والميل عن الضلال الى الاستقامة
ومعنى في قوله على سائر الامم لم يخلق مواحدا الا صدر الغير منزيل الاخرى وقيل هو الاستقامة
وقيل معنى حنفاء طاهرين لا اعضاء لا آلات خلقهم كلهم مؤمنين كما قيل ليولدن على الولادة
فحكم قدما كانوا مؤمنين ومعنى اجتالتهم عنه بنهيهم عما تشتهيه نفوسهم وحرمتهم من حلال الشيء
اذا ساقهم وذهبت به او معنى استخفتهم فجاؤا معهم وحرمتهم اي اليك الطريق الذي
أجللتهم له من السابقة والوصيلة وحرمتهم اي الطريق الذي حللتهم له من الشرك
القلوب عندما الجوم عليها بالقهر والغلبة وامرتهم ان يشركوني الخ وهو معناه والمؤمن
بالشرك الذي لم يجعل الله تعالى له سلطانا على قلوب عباده ولم تقتض له موقعا منها
وقال لم يكن الحجة البالغة والدليل القاطعة متلقاة الا من قبل الله تعالى وقد عليهم
بقوله مالم انزل به سلطانا اذ لا يكون دليل الا عند منزل الاشراك به تعليلا وقيل معنى تهلك
اذ لا يجوز على الله تعالى ان يترك شركا بلا عذاب ويعذاب من لا يشرك به شيئا معنى لا انزل
ولا محجة تعين على ما احبت لا يهتدي بمنارها الى الاهتداء ولا بمنارة قوم ولا تترك
الضب بالبيحر اي لا اثبت ولا انجار م ابو هريرة رضي الله عنه ما نقص مال
من صدقة ذكره في الدر المنثور م ابو هريرة رضي الله عنه ما انعم الله على
عبد ال

التردد في هذا الحديث الزالة كراهة الموت عن العبد المؤمن لبلوغه محبوبه الله تعالى
حتى تذهب الكراهة الخ في نفسه ما يحتقق عنده من البشرى برضوان الله تعالى وإكرامه
وهذه الحالة تنقلب فيها احوال كثيرة من مرض وموت وهم وفاقة وغيرها وشدة وبلاء شهوة
على العبد مفارقة الدنيا وتقطع عنه علاقته حتى اذا أيس منها تحقق رجاؤه بما عنده الله
فاعتاض الى دار الكرامة فان من المؤمنين من تثبت له هذه الحالة عقيب ثناء الناس عليه ومنهم من
لم تحضره الا عند رؤية ملك الموت وهو من حيث الجملة شاق فعلا من الاسباب
الحاملة اكثر الخلق على ما يشاهد في حال الموت من عيب الصيغة فعبّر عنه بالتردد لما كان صدوره
مما لم يخبر عنه الله تعالى ووصفه بالعيب غير مفهوم له لانه لا يدري السامع بعرفها على ما ينبغي
أن تعرف لمن تعرّف عنها بالمعلوم المستحيل في اخبر معصومة تعريضا للامة وتوقيفا لهم الجهاد
على المحققة وذلك بعدا لنفوسهم وما تحبه من الله تعالى وهو لا يحب ولو قال الذي لا يحب الموت
الدنيء رحمه اسود ما تردد حتى ينجلي انا فاعلم اني بما اخبرت وما توقفت توقف المتردد
في امر انا فاعله الآن في قبض نفسي عبدي المؤمن أتوقف فيه حتى يستمر علي وعليه
قلبه البتة سبحانه فالذي تنخرط به سلك المقربين والزهد في تعارض العوائض وتوارد
الخاطرين وعلو الدرجات لا يحال الا حتف تعالى الذي انتهى اليه باعتبار غايته ومنتهاه
الذي هو الوقوف والتأني في الامور لا كردد يعتري الجاهل المتردد وغيره جائز على الله تعالى
انما هو ممثل للمتعرف على الله بوجه السامع والمراد به تردد الاسباب والوسائط سبيل
الزهد من حيث الوجود عند الدنيا فقال ليعلم الخلائق ان الله تعالى شكره والحرام صيره اراحة
أن لا يتعجب والقصد شكره على ما رزقه الله تعالى من الحلال والصبر عن ترك الحرام م
حدثنا رضي الله عنه من الذي يتأتى على يحيى ان لا أغضب الغلام في الحديث يتأتى على اي
حكم على ويحدث كقول القائل لو اراد الله خلق الله فلانا المؤمن تأتى تأتيا والاسم
الايتاء وهو الى المعنى انتقل أيحط احد عنك اي أيعلمهن فوائد الهداية حبطت الهداية بالكبر
اذا اصابت مرتعى طيبا فاوغلت في الاكل حتى تنفخ فتموت م ابو مسرة وفي نسخة
ومن اظلم ممن ذهبت تحاول خلق خلق الحديث الظلم المحزو نجما وزخ الهدو الكاف
تجاهها النصب على الصفتية اي خلقا مثل خلقي والدرة واحدة الذر وهي النمل الاحمر
الصغير الذي تغلب ان مائة نملة وزن حبة وزن الدرة واحدة منها وقيل الذرة ليس
لها وزن ويقال لها ما يرى في شعاع الشمس كذا في النهاية م ابو مسرة رضي الله
يا ابن آدم مرضت فلم تعدني الحديث يقال عاد المريض عيادة وهو البرية العائد هو
اذا اطلق لا يجمل الا على الله تعالى واذا اضيف يجمل على غيره ايضا فقال رب الدار

وغيره وكيف جعلني قضيت باعوذ كما والوارثة وانت رب العالمين الجلال والعلم اسم لكل ما
علم الخالق من الاجسام والاعراض وفاعل كثيرا ما يجيء في اسم الآلة كالقالب فجعل
بناء العالم على هذه الصيغة لكونه كالآلة في الدلالة على صانعه وانما جمع لانه يجمل ان يقع
على الكل كالجنس فاذا جمع ذلك لاحتمال دعواهم غير صيغة صنيعي انما لم يجمع بالواو والنون
لان هذا العلم يختص بصفات العقلاء او ما في حكمها من الاعلام اذ العلم في معنى الوصف
كقولك الزيدان هذا ابو الحسن وزيد الاشهر ولما جعلت الاعلام في حكم الاوصاف جرت لجمع
بهذه الصيغة الا ترى ان الرجال لما جمع على جليد وارا ضعفت قد قولون وجليدون
كما لم تلك مع موصوفي بصفة الصغير وانما سماع ذلك في العالم لمعنى في الموضعة فيه وهي
الدلالة على معنى العلم فلا بعدا لكونه مقدرا بمعنى جارا لمعنى العلامة م ابو ذر رضي الله عنه يا عبادي كلكم
ضال الا من ضممته الحديث الخطاب في اوله لاولكم واخركم من الثقلين خاصة لانتفاء
التكليف وثواب التقوى والتجنب عن محظورات الخطاب في اوله لاولكم واخركم من الثقلين خاصة لانتفاء
كمد عاتبا خاصا ملا لذريها العلم كلهم من الملائكة والثقلين وكم ذكر الملائكة مقصورا على
في قوله وجنكر لشمول الانسان اياهم وتوجيه الخطاب بحكم ما يتوقف عليه على تحقيق
منهم والاعلى مكانه لانه كلام صادر على سبيل الفرض المقدر وقوله كانوا على اتقى قلب
رجل واحد بتقدير على تقوى اتقى واعلى اتقى اجلى قلب رجل واحد الصعيد وجه الارض والمراد بهما
في صعيد واحد اجتماعهم واحد قيد السؤال بالاجتماع لان توافق السؤال وارد جماعهم
لا يجدي نفعا لكل مسؤل واحد ويعتبر عدد اتجاري ما مر وهو الحديث بكر الميم وسكون الحاء الابرة
وخيط سيال الجوز اذا دخل من ثقب ما مر الملك نظير ما ينقص المخيط مما ينقص البحر لم يعتد
به العقل وكذا قرب المحسوسات لعقول ومثال الاشياء به ضرب مثل مثلا ان السالكين
عما عندنا فانه لا يفيضه مثاله لك وقولها مما مر لما كان جزاء اعمالهم المخصوصة عليكم اي
احفظوا عليكم ثوبه أو دعه اليكم تاما وافيا ان شئتم ضمنه وادخرتم فشكر الذي شرح
القاعي ث ابو صرمة رضي الله عنه يا محمد اني اذا قضيت قضاء لا يرد وانى اعطيك
لا تمثل ان لا اعطيك سهما بعاتة الحديث بسكون الهاء اي يجمع جميعهم والباء
في بعاتة زايدة م ابو ذر رضي الله عنه يا عبادي انما هي اعمالكم احفظها عليكم ثم اوفيكم اياها
الذين استنقذوا لان الرجل منهم ومعنى شيخ بيضته ليس مجتمعهم وموضع سلطانها
ومستقره وعوضهم بجعلكم نهبا لها وبيضة الدار وسطها اراد عقر قرارهم كلهم
وغير الراء لاقامة البيضة الحوزة كانه شبه مكان اجتماعهم بيضته الحديد كذا في النهاية

في جوامع الادعية ق عائشة رضي الله عنها أذهب البائس ربّ الناس الحديد الناس الا فقار وشفّ الجاهد وربّ الناس بالنصب على نزع الخافض والشافي لا كاشف الا انت شفاء لا يغادر سقما بمعنى لا يترك من المتعدي ومعلولا لدرك ومنه الغديون وهو ماغا السيل من الرمل السقم بالفتح المرض ومثاله السقم بالضم قال الامام محيي السنة رحمه الله من الرقى ما كان فيه شرك او كان فيه كلمات طيرة او كان منها بغير لسان العرب ولا يدري ما معناه ولعله يدخل فيه كلام سحر او كفر واما ما كان بالقرآن وبذكر اسماء الله تعالى فانه جائز مستحب فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفث في نفسه بالمعوذات ح الحمد لله الذي أنعش من النار كبد أبي لهب بالعوذات انعش الله الذي انعش من النار كبد أبي لهب بالعوذات انعش الله الذي انعش من النار كبد أبي لهب بالعوذات انعش الله الذي ان

الثواب وعن علي رضي الله عنه الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الحور العين وعن الحسن الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة وقيل عذاب النار

امرأة السوء م ابو هريرة رضي الله عنه البهائم تقتص يعني الله البهائم الجرحى القرون والوقاية وعن حفص الصباغ تعاهدوا نفسي فيما بينكم يعني بالمناصحة بالعبادات والاجتناب عن المحظورات واختلفوا في انه يدخل اجتناب الصغائر في التقوى قال بعضهم يدخل كما يدخل الوعيد والمدح ولا نزاع في وجوب التقوى عن الكل قال ابرهيم بن ادهم رحمه الله الذي لا يحب الصلحاء في مسالك عيسى ولا الملائكة في اعالي عيسى ولا الملائكة المحترمين في سير عيسى وقيل المتقي من سلك طريق المصطفى ولبس آراء القناعة وكلفت نفسه والاخلاق الوفاء واجتنب الحرام والشبهة وقيل المتقي هو المجتنب عن المحرمات والورع ملازم عن الشبهات ومعنى ذكرها تطهرها وجعلها اعمالها الصالحة زاكية والتوفيق الخاص والعون الرباني والسديد والمتجه ح زين الآخرة رضي الله عنه اجعل آثامهم منهم فانه قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد ابتعنكم فادع الله ان يجعل اتباعنا منا ت انس رضي الله عنه اللهم اجعل بلادنا شفعا في ما جعلت مكة من البركة قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فاذا قيل ضعف له كذا فمعناه صير له مثليه فاذا قيل ضعفه كان له واحد والكرة غير محصور وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه والبركة الكرامة والتشريف الدايم وتطلق على الزيادة ايضا كذا في النهاية والحاء بدل الهاء الموسى محذوف اي جلسته ومن بيان للفظ ما ت ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسد الرمق من المطعم كذا في النهاية ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي لساني نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي نورا اللهم اعظم لي نورا وعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا اللهم اعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في عظامي ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا وهبني نورا ونور لي نورا ت ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسد الرمق من المطعم كذا في النهاية ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي لساني نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي نورا اللهم اعظم لي نورا وعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا اللهم زدني نورا وهبني نورا ونور لي نورا ت انس رضي الله عنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ت ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسد الرمق من المطعم كذا في النهاية ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي لساني نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي نورا اللهم اعظم لي نورا وعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا اللهم زدني نورا وهبني نورا ونور لي نورا ت انس رضي الله عنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ت ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسد الرمق من المطعم كذا في النهاية ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي لساني نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي نورا اللهم اعظم لي نورا وعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا اللهم زدني نورا وهبني نورا ونور لي نورا ت انس رضي الله عنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ت ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسد الرمق من المطعم كذا في النهاية ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي لساني نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي نورا اللهم اعظم لي نورا وعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا اللهم زدني نورا وهبني نورا ونور لي نورا ت انس رضي الله عنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

البكر وجملكي الحالم نبي وتيلان جاء الى فلان والتي اذا استند اليه وا عتضد به والجاء الى الشيء اذا اضطر اليه والجاء في هذا الحديث معنى الاسناد والرغبة السعي في الارادة والرهبة مخافة مع تحرز واضطراب ومما متعلقان بالجاء ذي معنى المفعولية ومعنى البكر خير قيل وطئي فيما أريته البكر واعمل لفظ الرغبة وجرها لان لفظ الطلب يتعدى بمن ونواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر وتعلق بمن بعدها وقيل المتقي هو المجتنب عن المحرمات والورع ملازم عن الشبهات ومعنى ذكرها تطهرها وجعلها اعمالها الصالحة زاكية والتوفيق الخاص والعون الرباني والسديد والمتجه ح زين الآخرة رضي الله عنه اللهم اجعل آثامهم منهم فانه قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد ابتعثكم فادع الله ان يجعل اتباعنا منا ت انس رضي الله عنه اللهم اجعل بلادنا شفعا في ما جعلت مكة من البركة قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فاذا قيل ضعف له كذا فمعناه صير له مثليه فاذا قيل ضعفه كان له واحد والكرة غير محصور وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه والبركة الكرامة والتشريف الدايم وتطلق على الزيادة ايضا كذا في النهاية والحاء بدل الهاء الموسى محذوف اي جلسته ومن بيان للفظ ما ت ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسد الرمق من المطعم كذا في النهاية ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي لساني نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي نورا اللهم اعظم لي نورا وعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا اللهم زدني نورا وهبني نورا ونور لي نورا ت انس رضي الله عنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ت ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسد الرمق من المطعم كذا في النهاية ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي لساني نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي نورا اللهم اعظم لي نورا وعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا اللهم زدني نورا وهبني نورا ونور لي نورا ت انس رضي الله عنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ت ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي قدر ما يسد الرمق من المطعم كذا في النهاية ح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي لساني نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي عظامي نورا اللهم اعظم لي نورا وعظم لي نورا واعطني نورا واجعلني نورا اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا اللهم زدني نورا وهبني نورا ونور لي نورا ت انس رضي الله عنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

وقف للله

قام فخطب فاستقبل قبلتنا فقال يارسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله أن يسقينا فما رفع رسول الله يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقلعت فسئل أنس الرجل الاول فقال لا ادري الغيث المطر والاغاثة انزال الغيث م انه سلمة رض عن ام سلمة اللهم اغفر لابي سلمة الحديث قالم لما دخل ابي سلمة وقد شق بصرته فاغمضه النبي ص موالناس صراخ الله تعالى الحق ويسمّي المريض الذي يشرف النبي صلى الله عليه انه يهجي في آخر الزمان ويقال خلفه الله على اهله اي كان له نائبا حليفته عليك اذا ذهبت الى السفر بالكاف والحاء انه لك بمنزلة الحليف اذا ذهب ما تحلفه مثل المال والولد ومعنى خلفه في عقبه بمعنى الوصاية كن خليفتي لاولاده بعد والغابر بمعنى الباقي وشق بصره اي انفتح وصار اليه فسيل بضم فسكون كذلك في النهاية م عائشة رض عنها اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد الحديث البقيع المكان المتسع فيه شجر او صولة والغرقد نوع من شجر العضاه والشوك قريب من البارق توضح ومنه قيل لمقبرة المدينة بقيع الغرقد اذا كان فيه غرقد فظم ق ابو موسى رض عن سعد اللهم اغفر لعبيد ابي عامر الحديث ابي عامر بدل ابو عامر عطف بيان ومعه عبيد بن ومنه فقتل عبيد بن سليم عمّ ابي موسى الاشعري كان من كبار الصحابة رض فجئ يوم فقتل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فرفع يديه فقال اللهم اغفر ق ابو موسى رض عنه اللهم اغفر للعبد الله وعبيم الدعاء وسمّي الرجل عبيدا لانه خلق للعبودية وهو الجمع والعبر وذو العشيرة يرجع الى الذين انذر واهل اقرب اشعيرته وهم الذين تحملهم الان الذين اجرم مع النبي صلى الله عليه لم يكن معه فهدئ وكان الفوق قد ساق الهدئ ومعه هدئ فلما لم تحملهم حتى نحر هديه قال المعترض ترى هل ليس معه هدئ ان يحلق ويحل وجعل ذلك نفسه من ذلك واحتج الان يأذن لهذه الطائفة المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طائفة النبي صلى الله عليه اولى بهم فلما لم يكن لهم بُدّ من الاجلال كان التقصير مع تقصيرهم أخف من تحلل فمال اكثر مع النبي وكان فيهم من بادر الطهارة وحلق وبادر اجر فلذلك قدم الحلق وغيره واخر المقصرين فاوفاهم النهاية ومثال الامام شهاب الدين السهروردي رحمه الله هذا اذا كان من رسول الله صلى الله عليه مترتبين اصلا مع بقاء حرمة الحديبية والاخرى في حجة الوداع فالح كان نزه غرة الهجرية انا لا نمنع توجيع وجد عقر نعيبه عليهم وذلك لان القوم لما شدد واعلى البيت وقاتلهم النبي صلى عليها اراده وقد علم عليه خصائصه ومنذ لم عوهم امر اضطراب الامن عصمه الله تعالى واستعرق عليهم الصبح حتى كادوا ان ينجوا والمنتصر هو امر مع النبي صلى عليه بطل الدين

بعض الهدية والخروج عن الاحرام فلم يبادروا الى طاعته فلما حلق سووا فوقه الجمع ظنوا ان اصحابه وقروا خروجهم مع الجاهلين فاما امر على نوع منه ولم يحلقوا بل قصروا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر انه سيوا الى بيت الله تعالى وربما ألوا العمرة عن حجة ته وانما سئل صلى الله عليه وسلم سبب تخصيص المحلقين بالدعاء قال انهم لم يشكوا واما الذي كان منهم من تحجة الوداع فانما كان لبيان ما بين المكيين من الفضل بحسب قلة المناسك وكثرتها فتهيين أوفى بغرض الامر فان الامام اوجد حاله الحكيم الرشيد مدرج رحمه الله بمشكاة ليس بعدل منكلة ته الى الندوة الى السّنّ بمنا ضيق المصدر بذكر المعلم احتياطا الى أن يحلقوا وبمن زة اجراء وقع تحلقوا بعد الى السبيل لكن عنه بمزة الحاء عليه وراء ثم ألا يحلق احد من احلاقه حد من الطوائف بالبت فان امر بالحلق استطهروا فرض ضاقت شدد وبهم فاتبعوني فقصرتم كما تنهمر الحجارة بمنحدرة وصفا من خلق النفس فمن هنا الوجه الذي فيهم عروف بن مالك الاشجعي رض عنه اللهم اغفر له وارحم الحديث حاله لما صلى على جنازة على الراوي تمنيت أن أكون انا ذاك الميت لقبول دعوتك فيه الضعيف بالاصرار الذي منه مهنا ما يزيد به تعالى من الاجور بالاستغفار فحقق الخلوص والبرء تأكيد الطهارة وبما لغة فيها الا انها ما أن مغفورا لها خلقتها مستعملا وقد تقال اما الايدي والمخصّصة الأرجل فكذا اخرج بكلا الطهارة م ابو موسى رض عنه اللهم اغفر لعبد ذي بكر ق وقد رجله الحديث خال الراوي كان يرتفع بصحيحه قوله ق بالكسر ما يغمر من جلد الشاة وغطيته من الشحم الذي اذا خلص خلا الزيق ق عائشة رض عنها اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ق ابو موسى رض عنه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر الى الحديث وقد مر والحقني بالرفيق الاعلى ق ام سليم رض عنها اللهم اغفر لها وارحمها ووفر له فيما اعطيته قالم لما قالت ام سليم يارسول الله خادمك انس ادع الله له ت عائشة رض عنها اللهم الرفيق الاعلى قالم لما اذن من غشيته من عوض موته ان لا يخيّر بعد ما شاهد من الوفق الاعلى ق ابو موسى رض عنه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر الى الحديث وقد مر من الوفق الاعلى بموالله تعالى فيعيد عيني فاجعل من الوفق لذة الغاية ونصيبه على تقدير فحذف موصوفا حتى ذروا واريد وتخوّص من البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد بالنظر والى عليه م عائشة رض عنها اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام فانه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام الحديث اي انت السالم من العيوب والنقصان والحوادث ومنك السلام اي السلامة ومنه قيل لجنة دار السلام اي دار السلامة من الآفات ومعنى الحديث منك خير حي

ويستوهب وستعاذ كذا في المبسوط م علي رضي الله عنه اللهم انت الملك لا اله الا انت
انت ربي وانا عبدك الحديث الملك ابلغ من المالك لان الملك لا كمزج الامر بتعظيم
قبل المالك ابلغ لانه يقال مالك الدراهم والحيوانات والريح ولا يقال ملكها وقال الراغب
الاصفهاني رحمه الله ملكتان فالملك المحقيقة فان الملك هو المتصرف بالامر والنهي في الجماعة
والملك هو المتصرف بالاعيان المملوكة على اي وجه كان فوه لبيك اي اجابة بعد اخرى
دواما بعد دوام وسعديك اي اسعادا بعد اسعاد ليتبع الامر ليتبع اساعدك اساعدة والخير
كله في يديك والشر ليس اليك عندك كالذي الموثوق به المقبوض عليه بحيث يجازى فضائله وقد ترك
لا يدرك من جزيته ملهوف يستغيث به كالمكروب الذي لا يتفرج به اليك ولا ينصاف
اليك بل اليه ما افترفته ايدي الناس من المعاصي فتقوم عليهم وعلى اصابتها من جهته فرهبة
نفسه وقيد معناه لا تنسب الشر اليك على الانفراد تعظيما فلا يقال يا خالق الشر يا مذل
يا نافع يا ضار بل يضاف الى المخلوق كما اخبر به تعالى عن ابرهيم عليه السلام واذا مرضت فهو
يشفين اضاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه وليس المعنى على ما توهمه القدرية بان
الشر ليس مخلوقا له تعالى لانا نقول ما ليس مخلوقا لله تعالى كان شيئا وانما المعنى على ما تقدم
ونبه عليه ابن القيم ان الشر لا يكون خلقا لله تعالى لانه لا يضاف اليه لحكمة فلا ينتهي اليه الشر
فانه وان خلقه فقد نهيت عنه ومعنى انا بك لنا السجين والهوى بك والبك اي بارادتك
والتجي اليك اي بك احيا واموت واليك المرجع والمصير وتباركت اي تعظمت وتحققت
اوجبت بالبركة واصل الكلمة الدوام والثبات ومن ذلك البركة وبوك البعير والاستعمال
هذا للخطاب الا انه تعالى وتعاليت اي على ما توصف الامة وما هو منصوص العقول والخشوع في
البصر الخضوع في البدن وقيل لك الحمد ملء السموات وملء الارض شبه اذا الكلام
لا يتسع الاماكن وانما المراد به كثرة العدد اي لو قدر ان الكون كلمات العباد احصاها
لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض هون لتعريف المراد به تفخيم شان كلمة
الحمد وان يذيبه احق بها ونوالها وتباركت الله احسن الخالقين وانما نسبه الى
اختصاصه سبحانه بالمخترات الابداعية والبركات المتواكبة والمتقدم من الاسباء تقدم
الاشياء وتصفيفها تخ وضعها في اصنافها وتستحق التقديم قدمته والمؤخر اخر الذي يؤخر الاشياء
فيضعها في اصنافها م ابن عمر رضي الله عنهما انت خلقت نفسي وانت توفاها لك الممات
اي تتوفاها والممات بمعنى الاماتة والمحيي بمعنى الاحياء كالمقتل بمعنى القتل والعافية
بمعنى المعافاة وانت تعالى عن العبد الاستناع والنبا وما يوصل من عافاه الله ت وهو ربنا
اللهم

اللهم انج الوليد بن الوليد الحديث الوليد بن الوليد المخزومي المخزومي وهشام ابن
المغيرة المخزومي ومعنى اشدد وطأتك على مضر خذهم بها شدد بلا بقال وطائم
العدد اذا كثرتهم واصل الوطئ على الشئ المشي والتخطي عليه والضرع اجتماعها
للوظيفة اطلاق الايام لارادة العام السنين الذين موسنين عليه والسنة بمعنى القحط وبوسف
عليه السلام السبع الشداد الى اصابتهم م عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني ما وصلت
الحديث ظاهره يدل على ان طلب المكروه ومنه الطاعون والصحابة رضي الله عنهم
رجلا او عدة عمر فما زال يدعو حتى سقط رداؤه فرد عليه وكتب اليه ابو بكر فاعلم
رداءه والقاه علي بكتيبة وقال يا بني الله بكرك منا سقد شك ربك في الذي سخيرك ما وكر
فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
انجاز الوعد اي حضار في الصباح ثم اتبعه بقوله ولا تعيدنا على البناء للمفعول ح ابن عباس
رضي الله عنهما اللهم انشكك عهدك ووعدك الحديث قال يوشع يدبر الشمس فيمنع الصعود
اطلبك من النبط والمرصود الطلب وقوله ان تشأ لا تعبدنا اي ان تشأ انشاء تغلب الكفار
على اهل الاسلام لا تعبدنا بعد في البناء للمفعول م عائشة رضي الله عنها انا اذهبت
في الجاهلية الحديث اي انا الا لكة خلق الاشياء كما يقتضيه الحكمة فلا ينتهي اليك الشر
الثواب ح ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد بعث صلى
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فقالوا صبانا فجعل خالد بن الوليد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم
ثم امر ان يقتل كل منهم اسيره فقال ابن عمر والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله فذكر له فرفع يديه فقال اللهم
اني ابرأ اليك ما صنع خالد بن مرتين م عائشة رضي الله عنها اللهم اني اسالك خير ما
وخير ما فيها الحديث خصصت الخير معناه اشتد ضجيجهم م ابن سعيد رضي الله عنه
اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى الهدى الرشاد والدلالة والتقى
الخوف والتقى المحارب والعفاف الصبر والغنى غنى النفس وايضا الكفاف على الحرام
والسؤال عن الناس ح سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ
من الجبن الحديث اردّ الى ارذل العمر هو حال الكبر والخرف وقيل فساد العقل من الكبر والارذال الردي من كل شئ م انس رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك
من الجبن والعجائب الجبن بضمتين جمع جبيث والجبائث جمع خبيثة يريد التعوذ

من ذكر انا الساطية وانا بهم ونحو بعض الروايات الخبث بسكون الياء وانما خص صلى الله
الخلاء بهذا الكلام لان الساطين يتحذ الخلاء لانه يحضر فيها وكذا سائر الاماكن
تحذ الشيطان رجما الله تعالى ولا يذكر انه بلسانه هنا قضاء الحاجة فان ابن عمر رضي الله عنهما سمع النبي
النبي صلى الله عليه وسلم ويتوجه الحمل يرد عليه قال واذا غضب زيد الخلاء حمله الله تعالى ويثبت
ق ابو عبيد رحمه الله عن ابي الاعرابي انه اعوذ بك من ام الهم والحزن الحدث قد تكرر بعضه ان
الهم والحزن يتعلقان بالمعاني وانما عطف احدهما على الآخر لاختلاف اللفظين وليس الامر
كذلك فان الهم انما يكون في الامر المتوقع والحزن فيما قد وقع والهم هو الحزن الذي يذيب
الانسان يقال همني الشيء اذا اذابني وسئام موصل الى منزلات والحزن خشونة النفس
لما تحمل فيها من الغم الجزء اصله التاثر عن الشيء وحصارة التعارف اسم المقصور من
فعل الشيء وموضوعه القدر يوه بالكسر هو القتال قال عن الامر مع وجود القدرة عليه الجبن
بضم الباء وسكونها مصدر الجبان والضلع بالتحريك الاعوجاج يريد به ما يتعلم الذي يميل اصحبه
عن الاستواء وغلبة الرجال يريد بذلك قهر السلطان وجور قدرته وقهر الرجال
عن ابن سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جلد على احد ذيوم ثلاث اذا اصبحت واذا
امسيت وذكر له عن الاعرابي قال فعلمت فاذا قمت الله عني وقضيتي ربي م ابن
عمر رضي الله عنهما اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك الحدث الخطأ وقد يقع بالقتل والمد مصدر حدث
الامر اذا جاء به بغتة من غير تقدم سبب والنقمة بالفتح من نقمت الامر ونقمت اذا انكرته
عائشة رضي الله عنها اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اعمل معنى استعاذته
صلى الله عليه وسلم بجعل نخرج على جهتين احدهما ان لا تبتلي بعمله مستقبل الزمان الثاني
ان لا يتعاطى الا ما يحب ذكره ولا يراه من نفوذ به وصيره منه بل يراه من قضاء ربه
الدجال هو الذي يكثر ذكره ولا يراه من ذكر من عذاب القبر اعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال هو الذي يكثر ذكره من خروجه المحيا والممات الحدث المحيا ما يحدث من الجنابة وفتنة الممات ما يعتري
الانسان حال موته من المثلا با والجبن والهرم مفعل من الموت وفتنة مذكر ذكر ان
الموت وسؤال القبر وعذابه والمأثم مصدر اثم اثما وصار وجوبا ويكون اسما لما يوجب
الاثم او ما فيه الاثم والمغرم الغرامة والغريم هو واصله ملا ما يلزم الانسان اداؤه
بسبب جناية او ضمان او غير هما وحق وقبل اراد بهم مغرم الذنوب والمعاصي قيل
المغرم كالمغرم وما وقدين يديه يريد به ما استدين مما يكره الله تعالى او فيما يجوز ويجوز
عن اداية فانما دين احتاج اليه وسوق ذريعا اداية فلا تستعاذ منه كذا ذكر شرح القاضي
والنهاية

والنهاية م انس رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع الحدث الخشوع
الخضوع ونفس لا تشبع بكسر الشين وجمعه اجوعه انما ما اتاه الله تعالى والتعوذ عن
الجوع لشدة مانها من الجوع الثاني ان يراد به كثرة الاكل كما ذا في البيضاوي ع عائشة رضي الله عنها
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار والحدث فتنة الغنى البطر والطغيان والتعاظم بهو
صرف المال في المعاصي وما اشبه ذلك وفتنة الفقر التحسر على الاغنياء والطمع والحاجة
بما يشين به عرضك ودينك ع ابن عمر رضي الله عنهما اللهم اني اعوذ بك من الهدم والهدم الموت
وذكر بعض الغرائب قالوا اسف فوق صلصل يقطع كيشا والفقر ان يكون ذكر ان شرح القاضي
عليه الاسم من الفقر والتاء بازاة الفقر الذي تقدم منه انما منه فقر النفس الا الفقر
من المال وهو حال المسكنة قلة المال وخشية الظهر وكانه ينبغي البطر فقال تمسكن الرجل
اذا الان والفقر سوء الحال ع عائشة الفاقة كانه فسر صاحبه اي كسر فقار الظهر
وعلى ذلك مثل يعتقد منه ولذلك بدا الله تعالى بالفقر اقبل السؤال لانهما شدة وعيش
واسوء حالا م ابو امامة بن عامر رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من الحدث ومن الخبث
بناء الفعل للمفعول وبينهما رجم ومجمع معنى مستوى الوجه من الحمئة وهي الحجارة م ابو بكرة
رضي الله عنه اللهم انا نعوذ بك من ذل العبودية الحدث قال ابو عبيد وانكر ان الا سلام
وهي شركة فذهب الى معنى قال سمعتني رسول الله ما اكره قبل السؤال اسوء انا ابكي
قلت يا رسول الله اني كنت ادعو اخي الى الاسلام فابى علي فدعوت عليه فسمعتني
فيكره ما اكره فانا ادع الله ان يهدي اخي ابا هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد اخا ابا
هريرة فخرج مستبشرا بدعوة نبي الله فلما جئت الباب فصمت اجي
خشف فذهبت فقال مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت و
لبست درعها فخفقت الباب فقالت يا ابا هريرة اشهد انك لا اله الا الله وانهما
ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي من الفرح قال ما يبكيك يا ابا هريرة
ابشر قد استجاب دعوتك بعدا ام ابي هريرة فحملت له وقال خيرا قلت يا رسول الله ادع
ان يحببني انا واخي الى عباده المؤمنين ويحببهما اليكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
عبيدك هذا واخاه الى عباده المؤمنين وحببهما اليهما المؤمنين قال ابو هريرة وما رأيته
ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا احبني الحشخشة والخضخضة بالكاف لغة
والحركة او الصوت والخضخضة التحريك ع ابو هريرة رضي الله عنه اللهم اجعل

دَوْسًا وأتْ بهِ فالمَ جاءَ الطفيلُ بنُ عَمْرٍو اليهِ فقالَ انّ دوسًا قد هَلَكَتْ عَصَتْ وأبَتْ فادعُ اللهَ عليها فظنّ النّاسُ انّهُ يدعُو عليهم دَوْسٌ فيهلكُ من بالحِجازِ من الأزْدِ قالَ اليهودُ بنُ عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُ اللهمّ اهدِ دَوسًا وائتِ بهم مُسْلِمينَ قالَ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ لعلّ بعضَ مَنْ يقرأُ هذا الحديثَ أمرهُ بأن يسألَ من استعانَ بالهداية والسدادِ وانّ يكونَ ذِكرُهُ وخاطرُهُ بالهمّ انّ المطلوبَ هدايةٌ كهدايةِ مَنْ رَكِبَ بَيْنَ الطريقِ وأخذَ في المنهجِ المستقيمِ وسَدادُ الشيءِ هدايةُ السهمِ والمعنى أنّهُ يكونُ همّهُ في سؤالهِ طلبَ الهدايةِ والسّدادِ وذلكَ انّ السالكَ انّما يهتدي الى المقصدِ اذا لزمَ الجادّةَ والرامي انّما يُصيبُ بسهمِهِ الغرضَ اذا سدّدهُ ووجّهَ سَهمَهُ م ابو هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ بارَكَ لنا في تمرِنا الحديثَ كانَ يقولهُ اذا أكلَ أوّلَ الثمرِ يريدُ أصغرَ ولدِهِ فيعطيهِ ذلكَ التمرَ ومعنى انسٍ رضيَ اللهُ عنهُ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ اي بالبكورةِ من كلّ شيءٍ وقتلها ووضعها على عينهِ اليمنى تلقاءَ عينهِ اليسرى ثلاثَ مرّاتٍ يقولُ اللهمّ كما أريتَنا وجهَها في المنامِ فأرِنا آخرَها في يقظتِنا أصرَ الولدانِ قبلَ البالوعةِ من قبلِ الاستنجاءِ لانّها أثرُ مضغِ لحبابِ فاقولُ ما تخريجُ الفتحِ كيفَ طريقُهُ ثمّ يَدْرُسُ بظلمِ الدنيا فاذا رأى البالوعةَ وسمّى لقّنَهُ بكرٌ لقولِ الماءِ بها وقبلَ بارَكَ اللهُ تعالى فيها بالبصرين مضغهِ ولفظهِ فانقلبَ بالرائحةِ التي فيهِ فانفلقَ القلبُ اي فتحَ مابهِ فخرجتِ الجراحُ من القلبِ الى الجسمِ فاستحالَ الغضبُ بذكرِهِ وموتهِ فانقلبَ القلبُ بالرائحةِ فيقتلها ثمّ يضعُها على عينيهِ واشتمّ اليها وتعقيبها ثمّ يدعو بذلكَ الدعاءِ ثمّ يعطيها مَنْ لم تَدْرُسْ بالذهبِ وموالصبيّ لانّ العلمَ عندهم مرفوعٌ والوحيَ عليهِ مكبوبٌ كذا في نوادرِ الاصولِ ح ابنُ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما اللهمّ بارِكْ لنا في شامِنا اللهمّ بارِكْ لنا في يمنِنا اللهمّ بارِكْ لنا في مُدّنا وصاعِنا قالَ ابنُ عمرَ فقلتُ يا رسولَ اللهِ وفي عراقِنا فأعرضَ عنّي ثمّ قالَ اللهمّ بارِكْ لنا في شامِنا وفي يمنِنا قالَ ابنُ عمرَ فقلتُ يا رسولَ اللهِ وفي نجدِنا فأعرضَ عنّي ثمّ قالَ اللهمّ بارِكْ لنا في شامِنا وفي يمنِنا قالَ ابنُ عمرَ فقلتُ يا رسولَ اللهِ وفي نجدِنا فأظنّهُ قالَ في الثالثةِ هناكَ الزلازلُ والفتنُ وبها يطلعُ قرنُ الشيطانِ م عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ رضيَ اللهُ عنهُ اللهمّ بارِكْ لهم فيما رزقتهم واغفرْ لهم وارحمهم قالَ يم لما نزلَ عندَ قُرْبِ ابيهِ هنا تاوةٌ وظبيةٌ أوْ ظبيةٌ فأكلَ منهما فأخذَ بلجامِ دابّتهِ فقالَ دعْها انّا نزورُ هذا الحيَّ من هذا الحديثِ بن كعبِ بنِ مالكٍ صاحبِ الناقةِ ما نصّهُ حدّثني ابي قالَ حدّثنا ابي عن شيخٍ كانَ يسكنُ بيتَ المقدسِ عن رجالٍ من اهلِ العلمِ قالوا وجدنا في بعضِ الكتبِ انّ اللهَ تعالى خلقَ الخلقَ وقبلَ ان يخلقَ السماواتِ والارضَ خلقَ الماءَ وانّ عرشَهُ كانَ على الماءِ ثمّ خلقَ الريحَ فسلّطها على الماءِ فثارَ منهُ موجٌ كالجبالِ ثمّ خلقَ الصواعقَ فسلّطها على الموجِ فصارَ منهُ دخانٌ فارتفعَ فوقَ الماءِ فسما عليهِ وعلا فسمّاهُ سماءً ثمّ يبسَ الماءَ فصارَ ارضًا واحدةً ثمّ فتقَ منها سبعَ ارضينَ في يومينِ الاحدِ والاثنينِ وخلقَ الجبالَ والاوتادَ والرمالَ وما بينَهما في يومينِ الثلثاءِ والاربعاءِ فذلكَ اربعةُ ايّامٍ ثمّ استوى الى السماءِ وهي دخانٌ فخلقَ منها سبعَ سمواتٍ في يومينِ الخميسِ والجمعةِ وفرغَ من خلقِ الارضِ والسماءِ في ستّةِ ايّامٍ ثمّ خلقَ الملائكةَ فملأ بهم السماواتِ السبعَ ثمّ خلقَ الملائكةَ الذينَ هم سكّانُ الارضِ فملأ بهم الارضَ السبعَ ثمّ خلقَ الملائكةَ الذينَ هم سكّانُ الهواءِ فملأ بهم الهواءَ ثمّ خلقَ الملائكةَ الذينَ هم سكّانُ الجنانِ فملأ بهم الجنانَ ثمّ خلقَ الملائكةَ الذينَ هم سكّانُ النارِ فملأ بهم النارَ ثمّ خلقَ الملائكةَ الذينَ هم سكّانُ الحجبِ فملأ بهم الحجبَ ثمّ خلقَ الملائكةَ الذينَ هم سكّانُ الجنّةِ فملأ بهم الجنّةَ ثمّ خلقَ الملائكةَ الذينَ هم سكّانُ الكرسيِّ فملأ بهم الكرسيَّ ثمّ خلقَ الملائكةَ الذينَ هم سكّانُ العرشِ فملأ بهم العرشَ وقبلَ العرشُ والكرسيُّ والسماواتُ والارضُ خلقَ واحدٌ وقبلَ العرشُ من الياقوتِ الاحمرِ وقبلَ من الياقوتِ الابيضِ وقبلَ من الياقوتِ الاخضرِ وقبلَ من الياقوتِ الاصفرِ وقبلَ من الياقوتِ الاسودِ وقبلَ من الياقوتِ الاشقرِ وقبلَ من الياقوتِ الازرق

بدا والبه يعبوذ والظاهر من اى الظاهر بايآته الباهرة الدالة على وجود بنته وتوحيده
ويحتمل ان يكون من الظهور بمعنى العلو والغلبة وبؤيده قوله وهو على كل شئ
والباطن اى الذى لا يستولى عليه توهم الكيفيه وقد يكون من الظهور البطون احتجابا
عن ابصار الناظرين وتجليه لبصائر المتفكرين م عائشة رضى الله عنها اللهم ربنا
وربكل ومسل قبل المدبر جبرئيل اسم ملكى مركب وسط بمعنى عبد وايل اسم الله
بمعنى عبد الضيف الى ايل بمعنى الله وضع لغات جبرئيل وجبرئيل وجبرئيل
جبرئيل وجبرائيل وجبرايل وجبرئيل وجبرين وجبرين من قالم ابن انبارى وميكائيل
معناه عبد الله وعبيد الرحمن قال ابن عباس وعلى هذه عبد الله ميكائيل اسم الملك وايل اسم الله
وفيه لغات ميكائيل وميكال وميكائل وميكيل الذى فى كتاب الله المطهر
الابتداء والاختراع قال ابن عباس خلق هذه الاشياء لا امر بين ما خلق السموات حتى اثنان
اخراجا بتان تختصمان فى بيض فقال احدهما انا فطرتها اى ابتدأتها فقبلت ولا ادرى ما فاطر
السموات اول الآخر فقيل ما اخذ عند اللغط من الاستفتاح المعونة كذا فى المبسوط والتبيين
ما غاب عن الخبير وما يشهده الحضور ق ابن عباس رضى الله عنهما اللهم ربنا الذى
انت فيخ السموات والارض بلا مثال قبلك فيكون من قام ومعناه الدائم كعظ الخلق بآيات
وانما قال ومن فيهن دون غلبتهن للاختلاط انت نور السموات اى منورها وظاهرها
فانح الشهود اى يظهر بنفسه ويظهر غيره كما السلف اى ابتدعت وبك انشأت اى نفسى
من عدا بك وابيك انبيت اى رجعت وبك اصاحت اى بك تركض وبك اتحيى اى بصلى صلوة الليل
وموطن الفريضة قام م ابو سعيد رضى الله عنه اللهم ربنا لك الحمد جل السموات والارض
الحمد زينا نصبح نحن والدنيا ويدل بالنصب فى كل السموات والارض بعد بالفتح كالقطع
عن الاضافة اى بعد السموات والارض واهل الثناء بالنصب على المدح اى على السماء
والحق بالرفع على الخبر اى هذا القول احق مما قال العبد وكلنا لك عبد جملة معترضة
الجد الحظ والاقبال فى الدنيا وقوم منك يوم ينفع ذا الجد منك اى ذا الحظ لا ينفعه
قوم قلبت لعابين زيتهم عليه اى بدل ماء زيتهم منه فوق بقلى او لونشا بدل على
منكم ملائكة لا امر بين كالمقربين والمعنى ان الحظوظ لا ينفعه بخلاف بذلك اى بدل طاعتك
وعبادتك ذكر بعضهم ان كلمة من فى ايات صار مقحما اعنى لا ابتداء ولا تتعلق ابتداء بقوله ولا
ينفع ذا الجد منك الجد ولا ينفعه منك الجد الذى شحيحته وانما ينفعه انه تمكنه
التوفيق منه الطاعة اولا ينفع منه

ا
تعالى
الا بنا
على جبار
اللهم ضبّ
ت عبدك
ان هذا خاص لم
النبية ق انس
الكتب ورسى الموضع
كتب وقيل من رؤس
شيب وذكره مولوا رو
وابو جعفر وجماعة اصحاب ابى جعفر
سلاما جزر وربى ملان فيما خبر
فاخذ فاها حتى صلى الله عليه وسلم وضعه بين شفتيه فاستفتحوا وانما قاموا انظروا
كانت لى منفذ حتى عن ظهور رسول الله والنبى ساجد ما يرى من ذكره ناظرين
انسان فاخبروا فاطمة فجاءت فظهرت عنه ثم اقبلت عليهم ثم اقبلت عليه فقال صلى الله عليه
صلوته رفع صوته ودعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا فقال
قاب اللهم عليك بقريش ثلث مرات فلما سمعوا الصوات ذهب عنهم الضحك وخافوا
من دعوته ثم قال اللهم عليك بابى جهل الحديث فى الراوى فاشهد بالله لقد رايته
صرعى وقد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا قوله عليك بقريش اى بالملا كلهم عليك من
اسماء الافعال بمعنى الزم ومحيط على صيغة المفعل وغارج بفتح الغين وسكون الميم
وضم الجيم جمع غرج بمعنى مصدر من الصرح كقتل وجمع قتيل بمعنى مقتول فجثوا على
البناء للمفعول وحليب بدر بالجيم بناء به بدل او عطف بيان او السلا جلد رقيق يخرج
فيه الولد من بطن الناقة مثله ذاه بنحوه "تضع ثن يلد بفم يسوا وقد
ابن عباس رضى الله عنهما اللهم
عباس لما فى المنتوح صلى الله عليه

آمن هذا بكر غضارة قال ابو عمر وقد زعم بعض الناس انه
ا موالاجة ماذه العرد هذا القول ولم يخالف ما ذكرنا الله
تعالى فكيف يختص علم لم يقل انه لا ينفعه وقال ابن
لا ابتدا
انا ينفعه قبل الآخر م ابو بكرة رضى الله عنه
اللهم ضبّ بفتحتها كذا اى فاكلو وهو التعب ع الفراء
ت عبدك اللهم صل على آل ابى اوفى ان ترحم وبرئ قيل
ان هذا خاص لم سواة فلا يجوز ان يخص به احدا كذا نقله
النبية ق انس
الكتب ورسى الموضع الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن
كتب وقيل من رؤس شيب وذكره مولوا رو
وابو جعفر وجماعة اصحاب ابى جعفر
سلاما جزر وربى ملان فيما خبر
فاخذ فاها حتى صلى الله عليه وسلم وضعه بين شفتيه فاستفتحوا وانما قاموا انظروا
كانت لى منفذ حتى عن ظهور رسول الله والنبى ساجد ما يرى من ذكره ناظرين
انسان فاخبروا فاطمة فجاءت فظهرت عنه ثم اقبلت عليهم ثم اقبلت عليه فقال صلى الله عليه
صلوته رفع صوته ودعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا فقال
قاب اللهم عليك بقريش ثلث مرات فلما سمعوا الصوات ذهب عنهم الضحك وخافوا
من دعوته ثم قال اللهم عليك بابى جهل الحديث فى الراوى فاشهد بالله لقد رايته
صرعى وقد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا قوله عليك بقريش اى بالملا كلهم عليك من
اسماء الافعال بمعنى الزم ومحيط على صيغة المفعل وغارج بفتح الغين وسكون الميم
وضم الجيم جمع غرج بمعنى مصدر من الصرح كقتل وجمع قتيل بمعنى مقتول فجثوا على
البناء للمفعول وحليب بدر بالجيم بناء به بدل او عطف بيان او السلا جلد رقيق يخرج
فيه الولد من بطن الناقة مثله ذاه بنحوه "تضع ثن يلد بفم يسوا وقد
ابن عباس رضى الله عنهما اللهم
عباس لما فى المنتوح صلى الله عليه

رَضُوَّةٌ اى مايَنْبُوضَا بِهِ الفقه في الاصل ما لفهم وفي العرف خاص بعلم الشرع
والثانية وَيُرْمَى الثالثة وَيُمْسِكُ الكل اذا خرج وصار اليه ت انس بفتح اسم الله
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة العيش الهنيء والمهاجرة الفرار
من دار الى دار وتركها الاولى للثانية والمهاجر بكسر الجيم مصنع موسوعي لحفر وهو
اعلى لجماعة المهاجرة م عبد الله بن عون رضي الله عنه معرف القلوب صرفها
قلوبنا على طاعتك من عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه
حيث شاء ثم قال اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك قيل ان الله
بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن تقبل لسرعة تقلب القلوب
وان ذلك امر معقول فسبحانه لخالق الخلائق المتصرف بما يشاء من القلوب
عبد الله بن ابي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
انشاء الجنة الحركية العظمى والارياح الشديدة وهي مهلكة كما جاء عن الخير
والتجربة بناء اجعل لي مرجعا مضطربا بالذهاب النهاية م عائشة رضي الله عنها مرة
من امراتي شيئا فعوقبت عليه هل اتعقب على الحديث وذكر ما لوطاء ما والوفي في
الجانب م جابر رضي الله عنه اللهم وليد بن ناغفر بعني رجلا من دوس هاجر
الطفيل بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتواها فمرض فجزع فاخذ مشاقص فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل في منامه فعطيا يديه وهيئة
حسنة فقال له ما صنعك بربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال مالي اراك خلف
يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اغفر للانصار ولابنائهم ولابناء ابنائهم اى استوطنوها واصابوا الجو ومواردها وداء الجو
اذا تطاول المقام فيه مع الضنك وعدم وصول السعر اذا كان رطبا وغير مزبور فيه
كما مر بعضها فيها المجتلة والبراجم من العقد التي تظهر الاصابع الواحدة براجم
بالفتح والضم الشلال وقد خثر كمنع وضرب والخثر بفتح العين وضمها واصابها
الشخب ماخرج من تحت يد الحالب عند كل ضرع يقصر لضيع الشاة كذا في النهاية
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نزل فيه ملك قط فرحا
فيسمه من بعد ما جاء كل ما يعلم فقال انا ثم انبأ نا وانبأ نا الآية دعا صلى الله
عليها وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم وقال اللهم هؤلاء اهلي م عائشة

اللهم هالة قالت عايشة استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله
فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة فغرت فغلت وما تذكر
من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين قد ابدلك الله خيرا منها هالة ان لكن
هالة السيد في جانب الفواد الغريب لتبني الاسوة الخضوع والخشوع فهو شعور الاوثان
عايشة رضي الله عنها اللهم اني اسئلك من محابك وآل محمد ومن امانيه محبب فاني لما اعلم
كنت اقرن بطلاقة وتبريك سواد وتبيظ سواد وتبيظ سواد فقضى ت عايشة
رضي الله عنها اللهم انه تربة ارضنا بريقة بعضنا الحديث اى قال صلى الله عليه وسلم خيرا
ما يصنع بهم انه تربة ارضنا اى هذه تربة ارضنا بريقة بعضنا اى يجمع بينهما
او مخرج قال الامام شهاب الدين التعريف شفى رحمه الله الذي يسبق الى الفهم من
صنيعه دلك ومن قولهم تربة ارضنا اشارة الى قطعة او قبضة مخلوطة من التراب وريقة
بعضنا اشارة الى الملتقط اى تخلق منها الانسان فكانه بتضرع بلسان الحال ويخرج
بتحريك المقال الى اخر ما قال من طين لزب بعد بعثهم من ماء مهين مهيئ
فضلات الانسان فعرة باحدها عن الاخر وقال الامام الغزالي رحمه الله في حكمة
المباحث الطيبة على ان الريق له مدخل في التفتيح وتبديل المزاج ولذا يطلب تاثير
في حفظ المزاج الصالح ودفع غائلة المخمرات ولهذا كره ان السائم ينبغي ان يتعجب
تراب ارضه ان يجمع عن استعجاب مائها حتى اذا ورد ماء آخر عذب الماء الذي معه به
وافق مزاجه جعل قليلا من مائه يشربه قطعا من رائبه ليحفظ من مضرة الماء
الغريب وبالجملة تغيير مزاجه في الوقي والعرائس لها آثار عجيبة متعلقة بالعقول عن
كيفيتها الفرح بالفتح والضم الخرج ت ابن عباس رضي الله عنهما لا الى الا الله العظيم
الحليم اصله من عظم الشيء اذا كبر عظمه م استعير لكل جسم كبير المقدار كريم الاوصاف
العين تكل لكبر الفيل او منع حاجة البصر لجسمه فضاء كالسماء والارض ما استعير
لكل شيء لكبر القدر فالعظيم العظيم البالغ الى اقصى مراتب العظمة مولود الذي لا يجوز
عقلا ولا نحيط بكنهه بصيرة ومواساة ان تشعر نفسك وولدك
لما قبل عليه مالي مالنا ت ان لا يتغير غضبك
ولا يجهد عليك ما بلغ ت وحفظ العبد منها
رب مولود الخير الذي

يأخذ بالنفس ت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد صلوة مفروضة م عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله الحديث كان يقولهن دبر كل صلوة حبر لهم العول الحركة يقال حال الشخص إذا تحرك والقوة الاستطاعة أي لا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله تعالى وإقداره ق ابن عباس رضي الله عنهما لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الحديث قال الراوي كان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائما عند مسجد ذي الحليفة بهؤلاء الكلمات معنى لبيك أجبتك إجابة بعد إجابة والتثنية للتكثير وقيل معناه إجابة بعد إجابة وهذه عندك من بلابك والأب أقام قبه فقابلوا لبيك كما قالوا لاثة وقسرت إذا اتخذت سرية وأصله تسررت من السر معنى النكاح وقيل من الخير أي وتصديقي إليك من قولهم داري تلي دارك أي تواجهها وقيل معناه أنا لك من قولهم حسب لباب أي خالص ومنه لب الطعام ولبابه وقيل معناه يجتبي من قولهم امرأة لبة إذا محبة لزوجها ثم المختار عند الزجاج الكسر رواية ودراية فقد أبو العباس أحمد بن يحيى بن كسر زيد عن ومن فتح فقد خص ان الفتح يجعلها مفاسبين معدوه لبيك لأن الحمد والنعمة لك والكسر يجعلها ذكره ابتداء عاما والملك يحيى الستر رحمه استحمل أن يختار الفتح لأن الوقوف ليس يحسن على لبيك وإذا ذكرها ما قبلها فصار لبيك مبتدأ بها واتصعة على أن معناه لبيك بأن الحمد والنعمة لك فيما أمرت لم من هذه التلبية والقيام بحق هذه الطاعة اعلم أن التلبية عقيب الصلوة لما روى أنه صلى الله عليه وسلم لبى دبر صلوته وأن لبى بعد ما استوى على راحلته جاز ينبغي أن تخل بشيء من صفة الكلمات أي من المقصود بالثناء الزواة والزيادة فيها عند أبي حنيفة رحمهم الله خلافا لهما في رحمهما الله لا يضير شيء مما يأتي من غير إساءة ولا بالنية من غير التلبية عند أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله وعند رحمه الله يصير محرما بالنية وحدها م أنس رضي الله عنه لبيك عمرة وحجا أي لبيك أو أريد عمرة وحجا أو لبيك بعمرة وحج فحذف بعد حذف حرف الجر ونوين هذا ما وجب لبيك بعمرة وحج والحديث دليل لهما إن القران أفضل من التمتع والإفراد لأنه صلى الله عليه وسلم لبى بهما مما من الميقات وذلك من صفات القران واختيار له ذلك دليل على فضيلته وإليه ذهب أبو حنيفة وأصحابه رحمهم الله وعند الشافعي الإفراد أفضل من القران وعند مالك رحمه الله التمتع أفضل وأما تقديم صلى الله عليه وسلم الفرع على المجاز له بدأ بالعمل الفرع فكذا يبدأ بذكرها وإن أخرت في التلبية جاز لأن الواو للجمع المطلق ن والله أعلم بالصواب ع وإليه المرجع والمآب ن

وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده من كتابنا المسمى بمصابيح الأزهار في شرح مشارق الأنوار حامدا لله تعالى ومصليا على حبيبه محمد المصطفى وآله ثم إن جميع ما أوردت في هذا الكتاب مما تحتاج فيه إلى النقل من كتب الحديث فهو منقول من شرح السنة للإمام محيي السنة رحمه الله ومن نوادر الأصول للشيخ الكامل الولي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمه الله ومن المغاني لجار الله العلامة فمن خوارزم رحمه الله ومن نهاية الغريب للإمام الكامل ابن الأثير مجد الدين المبارك الجزري رحمه الله ومن المبتدع في شرح المصابيح للإمام الأجل برهان الدين المطرزي رحمه الله ومن شرح الإمام المحقق القاضي ناصر الدين عبد الله البيضاوي للمصابيح رحمه الله ومن جمع الغرائب للإمام القاضي شهاب الدين محمود النيسابوري رحمه الله ومن مطالع الأنوار في غريب الحديث لبعض الفضلاء رحمه الله ومن التحفة للإمام بدر الدين محمد الأربلي رحمه الله أسأل الله تعالى أن يجعل ما تعبت فيه سببا لنجيتي فيه ووسيلا إلى الصراط يسعى بين يدي ونور المسؤول فيهنالك أن تشرئب أعناق وجوه كرمها وإن تحسأ بين في أشغم ن

والله العالم ن

وقع الفراغ من تسخيم من نسخة سيد العلماء والفضلاء سرا لأساتذا ذي الإسلام والمسلمين مولانا ومولى الدين سلم الله ومتعه من نسخة المصنف رحمه الله على يد أحقر العبد الضعيف المذنب المحتاج إلى عفو ربه رحمته وشفاعة نبيه يوسف بن علي بن خجا القراطاشي عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمات في شهر رمضان المبارك سنة خمس وخمسين وثمانمائة

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين والحمد لله رب العالمين

حدائق الأزهار
شرح مشارق الأنوار

رجيه الدين الأرزنجاني

٤٤ حديث
مكتبة محافظة الاسكندرية